



Sumerian Observatory for Human Rights

المركز السومري لحقوق الإنسان

المركز

السومري لحقوق الإنسان في هولندا

The Sumerian Observatory for Human  
Rights in Holland

الكتاب الإلكتروني السنوي الأحمر  
للمرصد السومري لحقوق الإنسان

**The Annual Red E-Book**

**De Jaarlijks Rood E-Book**  
**Stichting Sumerische Observatorium voor**  
**Mensenrechten in Nederland**

ISSN: الرقم المعياري الدولي

عنوان خاص بالمراسلة البريدية فقط

Escamplaan 63 M, 2547 GA 'S-GRAVENHAGE/ Den Haag, The Netherlands

وسائل المراسلة

Website  
E-mail

[www.somerian-slates.com](http://www.somerian-slates.com)  
[sohrh@somerian-slates.com](mailto:sohrh@somerian-slates.com)

KvK 68197217  
BTW-nummer NL857340840B01  
Rechtsvorm Stichting(74)  
Gemeente 's-Gravenhage  
Provincie Zuid-Holland

(47692.01/MMK)

رقم التسجيل في هولندا

©حقوق الطبع والنشر محفوظة لـ الدكتور تيسير عبدالجبار الألويسي  
الكتاب الأول  
يناير كانون الثاني 2022

# النشرة السنوية للمرصد السومري لحقوق الإنسان

The annual bulletin of the Sumerian Observatory for Human Rights

إعداد وتحرير

الدكتور تيسير عبد الجبار الألوسي

The Sumerian Observatory for Human Rights in Holland

# الفهرس

ص.	مفتتح
أ	
ج	
004	النظام الداخلي
011	معلومات إضافية بشأن المرصد وأنشطته ومهامه الحقوقية
018	Sumerische Observatorium voor Mensenrechten in Nederland
021	في اليوم العالمي لحقوق الإنسان: رسالة إلى حركتنا الحقوقية العراقية
025	إدانة جرائم التفجير الإرهابية وتكرارها استهداف المواطنين والمواطنين
027	برقية تهنئة للمؤتمر التاسع للجمعية العراقية لحقوق الإنسان في الولايات المتحدة
029	شجب جريمة الاعتداء على مواطن عراقي مسيحي في مدينة العمارة واستنكار تبعاته
029	إدانة تكرّر الاعتداءات الإرهابية على فئات بعينها من الشعب بذريعة تستند زعماً ووهماً إلى الدين
029	شجب جريمة الاعتداء على مواطن عراقي مسيحي في مدينة العمارة واستنكار تبعاته
033	رفض اتخاذ قرارات بأسس تنتمي لتأويلات المغالاة والتشدد الديني وأو فرض نهج الدول الدينية
037	إدانة محاولات الاغتيال المستمرة وما تعنيه من جرائم ضد الإنسانية بحق الناشطات والنشطاء في العراق
040	نشد يوعي حركة الطلبة ونشدد على واجب تلبية المطالب وإطلاق سراح فوري عاجل للمعتقلات والمعتقلين
043	إدانة أشكال العنف المرتكب في ليبيا ومحاولات عرقلة مسار الانتخابات
047	مصادرة حرية التعبير بالاستناد إلى دواع ومبررات واهية لا تقوم إلا على (تأويلات) متشدد أو متطرف تكفيري
051	المرصد السومري يقف في الصف الأول دفاعاً عن الطفولة وحمائتها في العراق ضد جريمة الاغتصاب بسترار التزويج الشرعي
054	المرصد السومري يدين تكرار الاعتداء الإجرامي على مقر نقابة الفنانين في ميسان
057	طالبو اللجوء المهاجرين على تخوم بولندا بين ضغوط المعاناة وتلاعبات السياسة!؟
061	في لقاء مع وكالة أنباء هاوار: "البروفيسور تيسير عبد الجبار الألوسي: إنني أقيم عالياً عمق التحالف العربي الكردي وروعه

- 068 المرصد السومري يدين الجريمة الإرهابية ويطالب بشروع جدي مسؤول لفضح المجرم وردعه نهائيا كليا وإنزال أشد عقاب به
- 071 في تكرار لجريمة قمع تصفوية أخرى، دان المرصد السومري اختفاء الصحفي باسم الزعاع في ظروف غامضة ببغداد
- 074 تصريح للأمين العام للتجمع العربي لنصرة القضية الكوردية د. تيسير عبد الجبار الألوسي بشأن استخدام القوات التركية للأسلحة الكيماوية في كوردستان
- 076 أحداث كركوك استعراض عضلات مثيرة للشحن والاحتقان تتطلب ترجعا عاجلا واعتذارا للأهالي
- 080 بيان للمرصد السومري لحقوق الإنسان: بشأن آخر مستجدات الأوضاع الحقوقية مطالباً بالكشف الفوري عن الناشطة الدكتورة إيناس محمد
- 083 مقاطعون لتمثيلية يريدونها منصة لشرعنة وجودهم وإعادة إنتاج نظامهم
- 089 كلمتي لقناة روناهاي عن تمثيلية انتخابات عراقية بمقابلة متلفزة موجزة
- 089 كلمتي لقناة روناهاي عن تمثيلية انتخابات يجرونها في العراق بمقابلة متلفزة موجزة
- 090 المرصد السومري لحقوق الإنسان يدين استمرار اعتقالات في صفوف النشطاء ومحاولة تكميم الأفواه ومصادرة حرية التعبير
- 096 كلمة تيسير الألوسي في الوقفة التضامنية مع الشعب العراقي ضد تمثيلية تستهدف إعادة إنتاج نظام كليبتوفاشي
- 105 جندرمة الاغتيالات التركية تواصل جرائمها منتهكة السيادة من جهة ومرتكبة جرائم محرمة دوليا من جهة أخرى
- 108 نداء للتضامن مع الشعب العراقي ونقل رسالته إلى البرلمان الهولندي، وقفة تضامنية يوم الثاني من أكتوبر
- 115 بين الاحتفال بالديموقراطية ويومها العالمي وانتهاكها بنيبويا في العراق
- 122 ممارسة أخرى تفضح ازدواج المعايير التي لا تخدم إلا أعداء الديموقراطية وتصادر آخر ما تبقى من فرص التغيير
- 126 اليوم الدولي للتعاون بين دول الجنوب واختلاق العقبات والعراقيل بوجهه
- 131 بيان ضد استمرار إيران وتركيا بجرائم العدوان التي تنتهك سيادة العراق وتوقع أفدح الخسائر
- 133 تضامنوا مع شعوب كوردستان التي تتعرض لجرائم إفناء وجودية من إسلاميي إيران وتركيا بحرسهم الثوري الإرهابي وبانكشاريي العثمنا الجديدة الأخوان
- 134 المرصد السومري لحقوق الإنسان يدعو في إطار احترام القانون الدولي واتفاقات جنيف والقرارات الأممية إلى حماية الأسرى الفلسطينيين
- 136 المرصد السومري لحقوق الإنسان يدين الجرائم القمعية بحق المتظاهرين والاحتجاجات السلمية المطالبة

- 139 التجمع العربي لنصرة القضية الكردية يدين الهجمات الإيرانية على مواقع للأسايش بكوردستان العراق
- 143 تكرر الخروقات ومنح الفرص المتوالية لعناصر الإرهاب الداعشية وجريمة جديدة بحق قوى الأمن العراقية
- 146 التجمع العربي لنصرة القضية الكردية يدين استمرار القيادة التركية بطعن حق شعوب كوردستان في وجودها القومي وفي إمكانات التنسيق بين قواها التنويرية
- 149 قوى الإرهاب ترتكب جريمة جديدة تؤكد أنها تمارس عنفها الوحشي مع سبق إصرار على مواصلة الترويع والترهيب
- 152 دان المرصد السومري ارتكاب جريمة تفجير استهدف سيارة ناشطة حقوقية في ذي قار
- 155 نستنكر استهداف مركز الرافدين للحوار ومحاولات فرض لغة العنف التخريبية لهدم الدولة وإشاعة الفوضى
- 159 ندين ونستنكر جريمة اغتيال الناشط علاء الشلبي ونشجب استمرار الجرائم الإرهابية التصفية
- 162 إدانة الاعتداء الإرهابي على مقر الحزب الشيوعي والمطالبة بالكشف العاجل عن الأيدي الأثمة ومنع إفلاتها من العقاب
- 166 العراق في المراتب الأخيرة بمؤشر تنمية الشباب العالمي
- 169 التجمع العربي لنصرة القضية الكردية يدين جريمة مكرورة أخرى يرتكبها نظام الملالي الإيراني بحق كوردستان وأهلها
- 172 ماذا يُراد من عبارة جرائم لا تسقط بالتقادم!؟
- 176 العدالة الانتقالية في العراق!؟!
- 176 هل من فرصة حقة لوجود العدالة الانتقالية في العراق!؟!
- 183 بين ظروف كرنفالات الصحافة وما يُنتظر لها ومنها وواجباتها في الظروف الراهنة
- 188 الاتجار بالبشر جريمة بشعة تتفاقم بين الفئات الهشة وعلى حساب الثغرات المجتمعية
- 194 انتخابات تستجيب لمطالب الشعب أم أخرى تُفصّل على مفاصل إعادة النظام؟
- 201 المرصد السومري يدين جريمة (قتل) متعمد ارتكبت بحق معتقل في البصرة
- 203 ما الحل في استمرار جرائم التعرض لأبناء الشعب واغتيال نشطاء الحراك
- 203 تصريح باسم المرصد السومري يدين تخاذل السلطات الرسمية وعدم نهوضها بواجباتها تجاه مسلسل الجريمة
- 203 إدانة جرائم الاختطاف والاغتيال وحلقاتها في العراق ومطالبة الادعاء العام بممارسة دوره وتقديم النتائج للشعب
- 206 جريمة اغتيال أخرى لا علاج أو ردًا جديا فاعلا وحاسما إلا بدعم دولي مباشر

206	ضحية أخرى يغتالونها بدم بارد لقوى الجريمة الميليشياوية المتحكمة بالوضع العام
206	ندين بأشد الصيغ ونستنكر ونشجب الجريمة ونطالب بدور عملي فعلي للمجتمع الدول
209	أهمية العلاقات العربية الكوردية في ظل المستجدات والتحديات الراهنة
214	ما الذي ينتظره العراق من المنظمات الدولية الفاعلة؟
220	#أنقذوا النهريين# نطالب بحصتنا القانونية العادلة من مياه النهريين
221	عراقيون من طالبي اللجوء يقعون بفخ الصراع السياسي بين بيلاروسيا والاتحاد الأوروبي
224	حوار مع د.تيسير عبدالجبار الألوسي حول أهمية العلاقات الكردية – العربية
229	أين تكمن المشكلة في العراق وأين يوجد الحل وكيف نحققه؟؟
234	حملة لإلغاء امتيازات أعضاء مجلس النواب وأهدافها السامية التكتيكية والاستراتيجية
242	الحملة الوطنية الدولية دفاعاً عن حصّة العراق في نهري دجلة والفرات
248	ملحق الحملة لتوضيح حجم الكارثة وتهديدها: الحملة الوطنية الدولية دفاعاً عن حصّة العراق في نهري دجلة والفرات
254	إدانة جرائم حجب الحصص المائية بكل أشكال التلاعب الجارية من دولتي الجوار إيران وتركيا والمطالبة بحقوق العراقيين الثابتة في النهريين
259	تشغيل الأطفال بظروف وشروط عمل تهدد صحتهم وحيواتهم نداء إلى قوى التنوير لعقد مؤتمرها وإعلان جبهتها الآن وبلا تأخير
265	هل القضية قضية حضانة الطفل أم مناورة تحاول سرقة القانون 188 كليا بترك بعضهن منشغلات بالجزئي!؟
270	القضية ليست قضية حضانة الطفل، ولكنها مناورة خبيثة تحاول سرقة القانون 188 كليا
277	الفساد يكتنف استقبال ملايين العمال الأجانب وسوء تشغيلهم في العراق
281	المطالبة بإقرار قانون مناهضة التعذيب على وفق الاتفاقيات والقوانين الدولية المرعية
283	إن مضايقة الصحفيين أو منعهم من أداء مهامهم بحرية هو نهج يتقاطع كلياً مع صيانة حقوق الشعوب وتمكينها من ديمقراطية أنظمتها
286	بين المواقف الدولية وتطلعات الشعب العراقي في الانعتاق وبناء دولته العلمانية الديمقراطية
290	نداء وطني لتنظيم وقفة احتجاج عامة كل خميس 5 دقائق الساعة 12 ظهراً
292	لقاء صحفي لوكالة روج الكوردية مع الدكتور تيسير الألوسي بشأن الهجمات التركية
301	من أجل مجابهة محاولات الاختراق الذي يعتمد حملات نشر الأضاليل والأباطيل

- 303 جرائم العدوان التركي وانعكاساته في كوردستان ودول المنطقة
- 323 معاً نحمل رسالة حملة #أطلقوا\_سراح\_النهرين ونعزز نشرها إنها مسؤولية كل ضمير حي
- 323 حملة أطلقوا سراح النهرين لتعيد الحياة لأرض الخصب والتماء
- 3223 أوقفوا إبادة البيئة بكل ما فيها من حياة من حشر وبشر فهي هلاك كلي شامل أفضع من الإبادة الجماعية
- 323 هل نموت عطشاً ونحن صامتون على ضيم من يتسبب بموت الحياة!!!!!!
- 327 إدانة ظاهرة الاغتيالات ومطالبة بقوة لإنهاء الجريمة وردع المجرم
- 327 إدانة نهج التطرف واستغلال المؤسسات الدينية لاختلاق الغيوتات والتحريض على العداة والإرهاب
- 327 بين أوروبا والشرق الأوسط: الإسلام السياسي يواصل نشر نهج التطرف استغلالاً للمؤسسات الدينية
- 330 المرصد السومري يؤكد إدانة ما أرتكب من عنف دموي وحشي بحق النظار السلمي في بغداد
- 330 الحركة الحقوقية تدين ذاك الإسفار عن نهج العنف المفرط واستباحة الدم العراقي
- 330 الخلود لشهداء حركة التنوير والتغيير بطريق الانعتاق والحرية للعراق وأهله
- 330 ندين حجب الاتصالات والتشويش على العاملة منها في نقل الحقيقة
- 334 ملاحظات ومتابعات ميدانية للمرصد السومري لحقوق الإنسان لتظاهرات اليوم في العراق
- 338 رسالة مفتوحة إلى معالي وزير التعليم والبحث العلمي في العراق
- 340 ومضة توضيحية في مبدأ الاختصاص القضائي العالمي ودوره في منع إفلات مرتكبي الانتهاكات الجسيمة من العقاب
- 340 ومضة في مبدأ الاختصاص القضائي العالمي وجرائم الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها أطراف يلزم لجمها
- 343 اغتيال آخر لناشط مدني سلمي بلا رادع للمجرم حيث تستمر الميليشيات بسطوة بطجيتها على الشارع
- 346 مجدداً ندين استهداف الصحفيين ونشطاء الحركة الحقوقية وجريمة اغتيال الصحفي أحمد حسن بالديوانية
- 346 لقد باتت الظاهرة بمستوى جرائم ضد الإنسانية، ما يُنذر بخطر تجاوز منطقة التهديد والابتزاز ووصل مرحلة الانفلات الإجرامي
- 348 التجمع يطالب بمراجعة مجمل المسار القضائي لقضية الصحفيين الأربعة والعفو عنهم مدخلاً للتغيير الأشمل
- 351 ندين في الحركة الحقوقية العراقية تجدد ظاهرة الاغتيالات بجريمة تصفية أحد نشطاء الاحتجاجات بكريلاء
- 354 كل التضامن مع أهالي القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين وللتوقف الآلة الجهنمية للعدوان وانتهاك القوانين الدولية

- 357 إدانة محاولات فرض المواقف السياسية وخياراتها بالعنف في ليبيا
- 359 والنداء لتمكين سلطة حقوق الإنسان ودمقرطة الحياة وتمكين السلم الأهلي  
شغيلة العراق بلا حلول جدية أو موضوعية وإجراءات الحكومة باتت  
مستغلقة وفوضوية
- 362 المرصد السومري لحقوق الإنسان يشارك المنظمات المتخصصة في  
إدانة الانتهاكات السافرة ضد العمل الصحفي في العراق
- 365 المرصد السومري يشارك المنظمات الحقوقية إدانة ما استمر من جرائم  
وفظاعات خلف قضبان سلطة كليبوتوفاشية —ألواح سومرية معاصرة
- 368 عراق 2003 وقضية الصحة العامة والكوارث الراهنة وكيف تفضحه  
المؤشرات العالمية؟
- 371 إنفاذ العالقين العراقيين هي الأخرى مسؤولية وطنية رسمية ثابتة حقوقياً
- 375 أهمية حصر الأحداث بمنطلقاتها الفردية لتجنب صبّ الزيت على نيران  
التصيد؟
- 380 إدانتنا واقعة مستشفى ابن الخطيب لا تقف عند مبنى المشفى المحترق بل  
تدين مجمل ظاهرة الفساد وما يجري بفضاء المنظومة الصحية في  
العراق
- 385 إدانة العدوانية الإرهابية لأردوغان وقواته ضد شعوب ودول المنطقة
- 390 تحية تبجيل لكل من التقت جدياً ليوم الأرض ولقضية وجود الحياة، تحية  
لعراق اسمه أرض السواد لكثافة خضرته
- 390 لتوقيع الحملة وعريضة التضامن الموسعة يرجى التفضل بالضغط هنا  
على هذا الرابط
- 395 منظمات وناشطات ونشطاء حقوقيون يُصدرون بياناً تضامنياً مساندة  
للمضربين عن الطعام في تونس
- 395 كل الدعم والتأييد للمطالب العادلة لـ ضحى العيادي ومنور السعيد
- 398 حملة للتوقيع: التضامن مع ضحايا انتفاضة أكتوبر العراقية ودعم  
الشكوى المخصوصة في المحاكم الفرنسية
- 414 لماذا لا يحتل العراق سوى ذيل قوائم أفضليات قطاعات الحياة في العالم
- 419 المرصد السومري لحقوق الإنسان: ندين ونستنكر جريمة استهداف سوق  
شعبي ببغداد
- 422 لنطلق الإنذار من نقشي وباء مخدر الكريستال ميث بين شبيبة البلاد
- 425 كل التضامن مع ضحايا الحركة الاحتجاجية السلمية ودعمنا الثابت  
للدعوى ضد القتل المجرمين وتأكيدنا سلامتها القانونية
- 425 من أجل تحقيق العدالة ومقاضاة الجناة ومحاسبتهم يلزم عدم إخفاء  
المسؤولية الجنائية لمن أرتكبت في عهده تلك الفظاعات الإجرامية
- 429 تغييرات بقانون الناجيات الإيزيديات أفضى لتمييز وجسد خرقاً حقوقياً  
فادحاً
- 429 المطالبة برد القانون وتعديله بما يتفق وشمول الناجيات جميعاً بلا تمييز
- 429 الحركة الحقوقية، ظروف الوطن والناس ومطالب توحيدها، تفعيلاً  
للجهود

441	بيان تضامن مع الطلبة ومطالبة بمراجعة القوانين واللوائح وتدقيق قرارات الإدارات التعليمية
445	ندبين وقوف قوى الإسلام السياسي في مجلس النواب بوجه إقرار قانون مكافحة العنف الأسري
445	العنف الأسري يجري تمريره بعرقلة إصدار قانونه ورفض المسارات الصائبة
449	اقتصاد ريعي تبتزه دولتا جوار وتنتهكه بنويوا باستغلال مخرجاته
449	لنعلن استراتيجية اقتصاد شعب منتج لا مستهلك ولا يفتح بوابات الاتجار بمصيره مع التسليم لأشكال النهب والسرقة المافوية الأخطر عالمياً
453	كفي تلاعباً بمصائر المواطنين والمواطنین وابتزازاً لهم في أرزاقهم
456	منظمات الحركة الحقوقية تتضامن مع جهود البحرين ومبادراتها في رعاية
458	المرصد السومري يؤكد تبني مطالب الحركة الاحتجاجية السلمية ويشدد على أولوية تليبيتها
460	المرصد السومري يؤكد إدانة نهج العنف الموجه ضد الصحفيين ويطالب بالتحقيق والمحاسبة
462	المرصد السومري لحقوق الإنسان يدين جريمة اختطاف الناشط في احتجاجات السماوة حيدر خشان
464	دانّت منظمات حقوقية والتجمع جريمة اغتيال المواطنة الكوردستانية جيجك عمر
468	رسالة أكتبها سنوياً من وحي مسرحنا عراقياً بهياً باليوم العالمي للمسرح 2021
477	الإجراءات التحضيرية لانتخابات لم يتم توفير أيّ من شروط الشعب لها
481	نوروز يقوّن شعوب كوردستان لصنع انتصارها لوجودها وحق تقرير المصير
487	المطالبة بوقف فوري للتصويت على قانون المحكمة الاتحادية لتعارضه والدستور
491	تحية للنساء بيومهنّ العالمي وعميق التضامن مع المرأة العراقية بهذا اليوم
494	العنف الأسري نافذة مفتوحة لمزيد استغلال للمرأة وعموم المجتمع
499	مستويات كارثية لانتهاكات حقوق الطفل والطفولة بالعراق، فلماذا التلكؤ بإصدار قانون للحماية؟
502	سجينات لكنهنّ لسن أسيرات مقعدات بل يملكن طاقات الشموخ وقدرات التحدي للانعقاد
508	في اليوم العالمي للمرأة، نداء للتضامن مع المرأة العراقية
520	أوضاع المرأة العراقية تتنذيل إحصاء دولياً، ما يفضح كلما تتعرض له من مخاطر واستباحة
524	المرصد السومري لحقوق الإنسان يدين استمرار الاشتباك مع المتظاهرين واستخدام العنف المفرط والرصاص الحي

- 527 1400 عراقي خاضع للترحيل من أميركا على الرغم من مخاطر الموت التي تتهدد المعادين قسرياً
- 530 تؤكد إدانتنا جرائم قمع التظاهر ومحاولة التصفية الدموية للمتظاهرين
- 533 أشد إدانة لجرائم الميليشيات الإرهابية الموجهة ضد كوردستان
- 538 ندين تفاقم حملات العنف والترويع التي تنوي الابتزاز قبيل الانتخابات
- 541 استمرار حملات الاعتداءات الإرهابية على مقار الأحزاب الوطنية الديموقراطية في العراق هو إصرار على النهج الظلامي الفاشي وإعادة إنتاج منظومة الإجرام بحق الشعب ندين ما ارتكبه الإرهاب الفاشي ضد مقر الحزب الشيوعي العراقي في النجف
- 544 تهينة وترحيب بالمركز العراقي الكندي لحقوق الإنسان
- 547 أشد إدانة واستنكار للجريمة الإرهابية التي استهدفت الأبرياء في بغداد
- 550 نشعر بغضب أهلنا في الناصرية وندين ما يُرتكب بحق أبناءهم من جرائم
- 554 كل التضامن مع مريد الآداب والفنون والبصرة الفيحاء تحمل رسالته السامية
- 556 عندما تتجاوز الميليشيات الخطوط الوطنية الحمراء وتردد نشيد دولة أخرى!
- 559 طريق السبايا مشروع لتمرير جرائم التغيير الديموغرافي في سهل نينوى للبرهنة على الحقيقة ومنع إفلات المجرم الذي تدينه المحاكم من العقاب
- 565 إدانة الدور التركي بمسؤولية أردوغانية في جرائم الاتجار بالبشر!!
- 569 حملة تسمية معالم العراق بما يليق من تاريخه الولاد حضارة وعلما وقيما

## تمهيدا

عشرات المعالجات التي نكتبها بإطار ثقافة حقوقية قانونية، نأمل أن تلعب دورها في حركة التنوير المجتمعي التي تعرّف الإنسان إلى حقوقه وحياته المكفولة بالدساتير وبإطار الوجود البشري الذي يتعرض يومياً للانتهاك والمصادرة! ومثلها وفي إطار الحدث الجاري في بلدان شرقنا الأوسط تناولنا ملفات تلك الانتهاكات وشخصنا دلالاتها وأسبابها وسبل الانتهاء منها؛ سواء بجهود الحركة الحقوقية أم حركة التنوير والتغيير وقدرات ضغطها على سلطات رسمية مخترقة أو مشوهة البنية أو قاصرة في فهم أذاتها على وفق منطق الحقوق والحريات المكفولة دستوريا دع عنك قوى التغول الميليشياوي وعنفها والمافيوي وسطوة المال السياسي الفاسد...

لقد كنا بمجابهة عنيدة مع جرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية الجينوسايد بكل مستويات وقائعها المنسوبة لمؤسسات الدولة؛ المخترقة في بنيتها طولا وعرضا من طرف عناصر هزيلة الكفاءة المهنية ولكنها موجهة مافيويا ميليشياويا، نحو مآرب مرضية أخطرها أنها أفشلت أي أنشطة بناء وتنمية؛ فيما أفرغت الخزينة من أي مصادر استثمارية وركزت الأمور على موازنات تشغيل لاقتصاد مأسور للنظام الريعي وإدارة كريبتوقراطية بالملطق، من هنا كانت أبرز مجابهة بعد القضية الأمنية وحق الحياة هي مع الفقر والبطالة بكل مظاهرها وما تم ويتم استغلاله!

إنّ من التشوهات الخطيرة التي عرفها المجتمع شرق الأوسطي هي تخليق التشوهات التركيبية في المجتمع الجديد، وتفاقم الانقسام والنشطي لتشكيلات ما قبل الدولة الحديثة من (طائفية وقبلية) وغيرهما على حساب التركيبة الطبقية إذ جرى سحق الطبقة الوسطى بخاصة هنا العلماء والمتخصصين وإرسالهم جيوش بطالة وتظيل أي دور بنيوي لهم دع عنكم ما لحق بتخريب الصناعة والزراعة من تشويه طبقتي العمال والفلاحين وازدراجهما وجوديا...!

كما تم تخريب التعليم بصورة شاملة ما وضعه أسير عناصر مشوهة لا تملك لا علما ولا منطقا عقليا وتستغل مناهج الخرافة والتخلف في إدارة جهودها فيما قطاع الطلبة مغيب بتقسيمات نفعية انتهازية يتسيدها كل أشكال أمراض التبلد والسلبية والعزلة والمشاغلة بقضايا لا علاقة لها لا بالبحث العلمي ولا بالتنمية البشرية ما انتهك حقوقهم بأعمق جراحات التخلف ومظاهرة...

ولقد كانت النساء في كثير من بلدان شرقنا الأوسط والعراق منه بخاصة تحت رحمة فلسفة ذكورية من جهة وازدواج الاستغلال حد أنهم تعرضن لجريمة بيعهن في أسواق نخاسة هي أبعد من عبث إرهابيي الدواعش إذ تمارسها قوى (التشدد) المتشددة بتبريرات قدرة عديدة، تستند لعبثية ما تسميه التدين وهو ما ليس بدين بقدر ما هو خرافة وجهل وتخلف... لقد تعرضت المرأة لكل أشكال انتهاك حياتها وتفاصيل يومها العادي المقلوب راسا على عقب...

إنّ العراق ومجتمعات شرق أوسطية خربتها تدخلات نظامي (إسلام سياسي) بتشويه الثقافة وبقمع الحقوق والحريات وأولها حرية التعبير من حق التظاهر السلمي وحرية الصحافة والإعلام الذي هيمن عليه المال المافيوي السياسي الفاسد وعشرات، بل منات الفضائيات والمواقع الإلكترونية المضللة الناشرة للأباطيل والخزعات وكل أشكال الخرافات...

كما نجد أزمات البلاد، من أزمة السكن وأزمة المياه الصالحة للشرب وللزراعة والاستعمالات اليومية أيضاً وأزمات الكهرباء والطاقة بعامة والمواصلات والاتصالات ومجمل ما يستحقه الإنسان مواطناً، بضمانات الحقوق والخاصة والعامة ومنها حق الحياة وكرامته ووقف انتهاكها وتأمين حصانتها...

وطوال سنة 2021 كتبتُ شخصياً تفاعلات باسم المرصد السومري لحقوق الإنسان والتجمع العربي لنصرة القضية الكوردية وكان الموقف من التنوع الإنساني قومياً دينياً مذهبياً وثقافياً فكرياً يتصدر الدفاع الثابت عن حق تقرير المصير من جهة وعن حق المجموعات القومية وأتباع الديانات بوجود لا يخضع لمصادرة أو إقصاء وإلغاء.. وتنوعت تلك التفاعلات بين صياغة البيانات والتصريحات وبين الحوارات الإعلامية والصحفية والمقابلات المتلفزة والندوات الثقافية الحقوقية والاتصال بالمنظمات الدولية والإقليمية والمحلية بقصد التوصل إلى استجابة تحل أي مشكلة أو معضلة..

ومن هنا كان إلى جانب خطاب التنمية وما تتطلبه من تأمين الاستقرار في فضاء السلم والأمن الدوليين وفي المنطقة وفي مكافحة أدوار التخريب لمشعلي الحروب والحرائق، أؤكد كان هناك اهتمام جدي بأولوية عليا لقضايا الصحة والتعليم فالصحة حق واجب ملزم للمواطنة والمواطن كما نمتلك أرضية مستقرة راسخة وصحيحة لرأس المال البشري والتعليم كذلك أساس فطري للتنمية وخطى البناء والتقدم وإعداد وعي الإنسان في تبني خيارات الحياة الحرة الكريمة وفي شق طريقه نحو الأنسنة بكل معانيها وجوانب عيش مسيرتها..

إذن، نحن بصدد قراءة معالجات تدخل في الحقوق مثل حقوق الأكاديمي ومراكز البحث العلمي والجامعات والمعاهد والمدارس وتأمين الحرم الجامعي الذي ظل منتهكاً من زعماء الميليشيات وبلطجيتها بابتزاز ظاهر للعيان! كما كان القصور المتعدد يشمل قطاعات الثقافة بمنع افتتاح المسارح ودور العرض السينمائي والاعتداء على المنتديات والتجمعات النقابية الأدبية والفنية وعلى مجمل أنشطة الرياضة والفن...

ومن هنا يمكن لقاري الكتاب الإلكتروني السنوي الأحمر الذي أصدر نسخته وطبعته الأولى اليوم أن يجد المعالجات بتسلسلها الزمني كما يستذكر الوقائع وطابع التشخيص وما جرى للتنبؤات والتشخيصات والحلول الموصى بها..

فيما وجدنا في الكتاب أغلب الأنشطة والكتابات التي مازال بعضها ينتظر التفعيل بمزيد حشد الجمهور الأوسع للحملات الحقوقية مثال الدفاع عن حقوق العريات والعراقيين بمياه نهري دجلة والفرات ومثل حملات ثقافة التنوير بفتح صالات العروض الفنية المسرحية السينمائية وندوات الثقافة ومؤتمراتها ومهرجاناتها من قبيل اعتماد يوم المسرح العراقي ومن قبيل طباعة الإصدارات وإعادة توثيق الأعمال الأدبية والنصوص بتنوعاتها...

إنني إذ أشكر لكم تفضلكم بالقراءة والإطلاع على متنوع المنجز الحقوقي حصراً في هذا الكتاب فإنني أحيلكن وأحيلكم لمجمل المحاور التي أتوقع أن تجيب عن قسط مهم من أسئلتكن وأسئلتكم بالخصوص.. فاشتغالي يعتمد استراتيجية عميقة الحفر في وجودنا الإنساني نساء ورجالاً وشبيهاً وشبيبةً وبتنوعات الوجود القومي وانتهاج فكر، ثقافة، سياسة، دين وأو مذهب أو أي من تفاصيل وجودنا ومعاني الأنسنة...

فتحية لكل حراكنا الحقوقي الذي أمل له ألا يقع بفخ الاستعراض، والفردنة والشللية ولا في مجال التشظي والابتعاد عن التنسيق والتعاون وتوحيد الجهود بخاصة في ظروف هول فعل الآلة الجهنمية للوحشية ومنطق القمع والمصادرة وتفاقم، بل تضخم كارثي لفعل الجريمة والمجرم ولسلطة سمحت بإفلات من العقاب ما استهلك خطابات وحيدتها ووضعها بخانة خدمة السلبى القاتل!!!

لكن، **الأمل يبقى قويا** بكن وبكم، يا أيتها النشاطات الحقوقيات ويا كل نشطاء حركتنا الحقوقية. تحايا أجددها للجميع بعام يكون مفتتح انتصار وحسم المعركة من أجل الإنسان...  
واسمحوا لي أن أحيي هنا زملائي في إدارة المرصد السومري ووجودهم الناشط الفاعل وعلى راسهم الدكتور حميد البصري ناب الرئيس بالمرصد والأستاذ عبدالرزاق الحكيم سكرتير المرصد بحيوية فعله وروائع اشتغالاته وفي الأمانة العامة للجمع العربي لنصرة القضية الكوردية بانتشار الأعضاء بين المشرق والمغرب العربي مثلما أحيي كل الناشطات والناشطين في المنظمات الحقوقية المؤتلفة في المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان والمنسق العام للمنتدى الأستاذ عبدالخالق زكنة وجهوده الاستثنائية وفي المنظمات الحقوقية المكونة للمنتدى وأولها حياة الدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب وأمينها العام الأستاذ نهاد القاضي كما أحيي الناشطات الفاعلات المؤثرات ومنهن الناشطة ماجدة البابلي

أحيي كل ناشطة وناشط في الحراك الشعبي العراقي منه والعربي وشرق الأوسطي بكل أطياف الانتماء قوميا ودينيا وفكريا سياسيا ثقافيا، فهن وهم يحملون آلام الناس وأوجاعهم على كواهلهم ويسعون في ظروف القسوة والقهر لحلها وفي التصدي لكل مأسيتها وكوارثها..  
أحيي شعب فلسطين في مجابهة العجبية العدوانية الاستيطانية افسرائية وخبث المجموعات الإرهابية التي تتعزز على كاهل شعب فلسطين.. أحيي كل المجموعات القومية في سعيها لحقوقها في تقرير المصير وفي تبني أشكال ديموقراطية تراها الأنجع في بناء مسيرة الحرية والتآخي مع شعوب المنطقة والعالم ومن ذلك تأسيس الفيدراليات والكونفيدراليات على أسس صائبة سليمة كما أحيي أتباع الديانات والمذاهب بلا استثناء في مساعي أتباعها من النساء والرجال كافة وهن وهم يتطلعون لتبني حقوقهم وحياتهم بأطرها الوطنية القائمة على دولة مواطنة وعدالة لا أنساق ما قبل الدولة الحديثة ممن يعزفون على وتر التشوهات الإبهامية المضللة..

أحيي حركتنا الحقوقية تسير إلى حيث أفضل سبل نجاح مسيرتها انتصاراً للإنسان والأنسنة لا لأضاليل تتعزز على قراءات وتفسيرات بلا منطق عقلي مسؤول.. ويبقى لصديقاتي واصدقاني ممن ركين وركبوا مسيرة التنوير والتغيير ما أتطلع عبر شفافية تفاعلاتنا معا وسويا إلى وحدة مكيئة متينة بمؤتمر عام شامل ليس عراقيا حسب بل وبامتداد بلداننا ومنها مصر وليبيا والسودان وبلاد المغرب العربي واليمن وسوريا ولبنان وغيرها فهلا كان نداني أقرب للتحقيق في العام 2022؟ نقتي كبيرة وأملني عالي الصوت

الدكتور تيسير عبد الجبار الألوسي

رئيس المرصد السومري لحقوق الإنسان في هولندا

31.12.2021

# تعريف بالمرصد السومري لحقوق الإنسان

◆ المرصد السومري لحقوق الإنسان في هولندا تعريف وملاحظات ونظامه الداخلي

المرصد السومري لحقوق الإنسان في هولندا، تعريف بالمرصد وملاحظات بشأن أنشطته واشتغاله الحقوقي وتثبيت نظامه الداخلي باللغة العربية المستوحى باختصارات من نظامه بالنص الهولندي الأصل إلى جانب النص المعتمد كلياً وبتفاصيله في دائرة الكاتب العدل نصاً بالهولندية

## النظام الداخلي

### المرصد السومري لحقوق الإنسان في هولندا

ديباجة: في ضوء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي ضوء احترام هولندا دستوريا وعمليا لتلك الحقوق وحمايتها لها ومن أجل المساعدة على رصد ظروف الجاليات المختلفة ومهام التنوير والتنقيف بمعاني الاندماج والارتقاء بالوعي القانوني الحقوقي لأبناء وبنات تلك الجاليات؛ تأسس (المرصد السومري لحقوق الإنسان في هولندا) بوصفه منظمة مجتمع مدني تُعنى بالوعي الحقوقي وبرصد أي انتهاك ومساعدة أبناء الجاليات على التعرف إلى التعامل القانوني الأنجع بما يخدم مسيرة التفاعل والاندماج ويوثق أية انتهاكات قد تكون جرت لطالب اللجوء أو للمقيم من الجاليات كما يسعى المرصد لنشر ثقافة التسامح والتعايش السلمي والتصدي لخطاب الكراهية والعنصرية ومعالجة مصادره ومنابعه كافة..

### الفصل الأول:

المادة الأولى: الاسم: المرصد السومري لحقوق الإنسان في هولندا

**Sumerian Observatory for Human rights in Holland**  
**Sumerische Observatorium voor Mensenrechten in**  
**Nederland**

المادة الثانية: مقر المرصد وهويته :

- مقر المرصد دنهاخ لاهاي \ هولندا.
- هوية المرصد، هوية إنسانية حقوقية مستقلة من ضمن مؤسسات المجتمع المدني التي لا ترتبط بجهة حزبية أو حكومية إلا من باب التنسيق بما يخدم تلبية حقوق الإنسان وحرياته وبما يؤدي لدعم الجهد الحر المستقل للقيام بمهام المرصد.

## الفصل الثاني:

### المادة الثالثة: أهداف المرصد

- تعزيز الوعي بحقوق الإنسان السياسية منها والمدنية التي تكفل له الحرية والمساواة والعدل طبقاً للمبادئ الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948 والعهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان وحرياته المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادرين عام 1966 وإعلان الأمم المتحدة لمنع التعذيب لعام 1975 والاتفاقية الخاصة بمنع كل أشكال التمييز العنصري ضد المرأة وكل المواثيق المتعلقة بحقوق الشعوب وخاصة تقرير مصيرها وغيرها من المواثيق الصادرة عن الأمم المتحدة والمتعلقة بحقوق الإنسان ومعاهدة سيداو التي دخلت حيز التنفيذ عام 1981 والتي اعتمدها الأمم المتحدة عام 1979. والتعريف بالقوانين الهولندية وبال دستور الهولندي لأبناء الجاليات أسوة بجميع المواطنين الهولنديين.
- كشف وإدانة سياسة التمييز العرقي والقومي والديني والمذهبي والجنسي وما قد يقع أو يتعرض له أي من المواطنين.
- نشر وتعميم ثقافة المعرفة بالحريات السياسية والحقوق المدنية وحقوق الإنسان.
- المساعدة في معالجة مشكلات طالبي اللجوء على وفق ما تنص عليه القوانين المرعية.
- المساعدة في دعم اية إجراءات تخص العودة الطوعية الاختيارية لطالبي اللجوء والمهاجرين العراقيين الى وطنهم، عند توافر الظروف المناسبة، وبما لا يتعارض وكفالة حقوقهم وتعويضهم تعويضا معنويا وماديا عادلاً.
- المساهمة مع جهات الاختصاص القانونية في الدفاع عن حقوق العراقيين والتضامن معهم على وفق ما تنص عليه المواثيق الحقوقية الأممية وما يكفله القانون ومن ذلك حق المرأة في المساواة وحماية الطفولة والمساعدة في حمايتهما من التجاوزات والانتهاكات التي تجري أحيانا خلف جدران عزلة تمارسها بعض الأطراف.

- توكيد التضامن مع جهود الدفاع عن حقوق الإنسان على المستوى العربي والإقليمي والدولي على وفق القوانين المرعية.

### الفصل الثالث:

#### المادة الرابعة: أساليب تحقيق أهداف المؤسسة

1. يجمع المرصد السومري لحقوق الإنسان المعلومات الحقوقية مما يُرتكب من انتهاكات وتجاوزات ومضايقات واعتداءات وحالات حرمان..
2. كما يرصد كل النواقص في الحاجات المادية والروحية الثقافية ويسلط الضوء عليها في بيانات متخصصة ويتخذ مواقف حقوقية يكشف فيها تلك الجرائم والانتهاكات والأسباب التي كمنت وراءها ويقترح العلاجات التي تتحدد بالشأن الحقوقي الإنساني البحث..
3. كما يشارك المرصد في متابعة الوضع الحقوقي للمجموعات القومية، الدينية، المذهبية وغيرها من الهويات الأصيلة والفرعية المهمشة سواء في المجالات الثقافية، الاجتماعية، الدينية، القومية وغير ذلك بما يلبي تعزيز حركة تقرير المصير وتلبية الحقوق المتساوية في ممارسة الشأن العام..
4. ويتابع القضايا الفردية الداخلة في قضايا الرأي العام للمساعدة على الحل وإيصالها للجهات المعنية بطريقة موضوعية سلمية متمسكة بالقوانين الحقوقية الأممية المتعارف عليها..
5. ينهض بنشر التقارير الدورية والسنوية والبيانات وإصدار الدراسات وإقامة الندوات والمؤتمرات المكرسة لكل ما يتعلق بالكشف عن التجاوزات على حقوق الإنسان وحرياته الأساس المشار إليها في المقدمة.. كذلك يقوم المرصد السومري بتنظيم حملات في أوساط الجالية العراقية في هولندا للتثقيف بمعاني حقوق الإنسان وكرامته من النواحي الملموسة وتعميق الوعي بالحرريات السياسية والمدنية وكذلك الحقوق الإنسانية المترتبة على البيانات والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان.
6. المساهمة في مساندة جهود هولندا والأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية في العمل على وضع حد لخروقات وانتهاكات حقوق الإنسان في

العراق من مصادرها المتنوعة وإرسال طلبات الاستفسار والاحتجاج  
بصددها الى الجهات المعنية قانوناً..

7. التعاون والتنسيق مع اللجان والمنظمات العراقية والعربية والهولندية  
والأوروبية والدولية المعنية بحقوق الإنسان وتبادل المعلومات المعنية بثقافة  
حقوق الإنسان معها..

### الفصل الرابع:

#### المادة الخامسة: العضوية

يتألف المرصد السومري لحقوق الإنسان في هولندا من أعضاء مؤسسين يديرون  
شؤونه بالتعاون مع كل من ينتسب وأو يساند عمل المرصد بوصفه ناشطاً حقوقياً  
من بنات وأبناء الجالية العراقية في هولندا ومن الهولنديين عامة.

المادة السادسة: يتم قبول أي مؤيد أو مؤازر أو مساند لجهود المرصد السومري بعد  
إقراره النظام الداخلي للمرصد واهدافه وتعهدته بالتمسك بالقوانين واللوائح الحقوقية  
كافة. ويمكن لكل سيدة أو سيد بلغ الثامنة عشرة من عمره أن يكون عضواً ولا  
يشترط للعضوية سوى الإيمان بمبادئ حقوق الإنسان الواردة في الإعلان العالمي  
لحقوق الإنسان والاتفاقات المخصوصة الملحقة.. وألا يكون الشخص ممن ارتكب  
جريمة تتعارض والقوانين الضامنة لحقوق الإنسان أو حقوق الشعوب.. وتسقط  
العضوية في حال ارتكاب العضو أي انتهاك حقوقي ويتخذ قرار بشأنه في الأمانة  
العامة ويعرض على أول مؤتمر للمرصد مثلما يتخذ قرار بقيد العضو وتسجيله في  
المرصد ويمنح التسلسل في قائمة الأعضاء .

### الفصل الخامس:

#### المادة السابعة. الهيئة المؤسسة

تتألف الهيئة المؤسسة للمرصد السومري لحقوق الإنسان في هولندا من:  
الرئيس والسكرتير ومسؤول المالية إلى جانب مسؤولي النشاط الاجتماعي،  
الإعلامي، الثقافي والدراسات الحقوقية وكذلك مسؤول العلاقات العامة وأية  
مسؤوليات ومهام تخضع لأنشطة المرصد المدنية الحقوقية.

المادة الثامنة: اجتماعات هيأت المرصد:

تتعدّد الاجتماعات التداولية الموسعة في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر كانون أول من كل عام لمناقشة التقارير الإنجازية والمالية وخطة العمل السنوية وورقة العمل اللاحقة ويصدر المرصد تقريره السنوي في العاشر من الشهر نفسه. فيما تتعدّد الاجتماعات الدورية للأمانة العامة كل ثلاثة أشهر ويعقد مكتب العمل اجتماعاته شهرياً وعند الضرورة في اجتماعات طارئة لتدارس النشاطات ومتابعة تنفيذ خطط العمل السنوية والفصلية..

المادة التاسعة:

أ. المهام والمسؤوليات:

يرأس اجتماعات المؤسسة رئيسها وفي حالة غيابه ينوب عنه السكرتير.

ب. صلاحيات الهيئة المؤسسة:

تتمثل في رسم سياسة المرصد بخطط سنوية وفصلية ومتابعة تنفيذ القرارات المتخذة في الاجتماعات واتخاذ القرارات التنظيمية الإجرائية التي تكفل حسن سير العمل بالمرصد وسلامته.

المادة العاشرة: الهيأت الاستشارية:

يحق للمرصد تكوين هيئة استشارية من الشخصيات العراقية والهولندية العاملة في مجال حقوق الإنسان كذلك تشكيل لجان اختصاص مختلفة من بين مؤيدي المرصد ومؤازريه بحسب الاقتضاء وما يسمح به القانون في شؤون: التعليم، الصحة، البيئة، المرأة، الطفولة، حقوق المجموعات القومية والدينية، حقوق الشعوب.

المادة الحادية عشر: ينسق المرصد السومري مهامه وأنشطته بمراعاة جماعية الأداء وبما يخدم مهامه المحددة في لوائحه وما تكفله القوانين.

## الفصل السادس

المادة الثانية عشر: مالية المنظمة

وتتكون من إيرادات تتضمن الآتي حصراً:

- اشتراكات المنتسبين للمرصد، ولا يتجاوز الاشتراك السنوي 25 خمس وعشرين يورو.

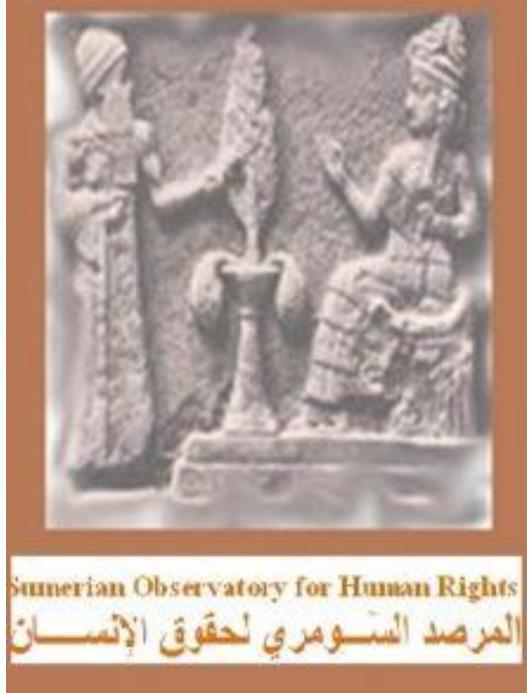
- تبرعات غير مشروطة من مؤازري المرصد ومؤيديه.
- المساعدات المالية غير المشروطة من المؤسسات والشخصيات الهولندية والأوروبية والهبات التي لا تخالف أهداف المرصد والقوانين العامة.
- لا يجوز صرف أموال المنظمة إلا ضمن الإطار الذي تحدده الهيئة المؤسسة بقرار يحقق أهداف المرصد السومري لحقوق الإنسان.

المادة الثالثة عشر: حل المرصد:

يحق للهيئة المؤسسة حل المرصد عند عجزها عن ممارسة مهام عملها الحقوقي الإنساني أو لأي سبب قانوني وجيه. وفي تلك الحال توول أية ممتلكات وأموال بعد حلها الى أية جهة مجتمع مدني حقوقي هولندية تتفق أهدافها مع أهداف المرصد.  
انتهى

## معلومات إضافية بشأن المرصد وأنشطته ومهامه الحقوقية

يجمع المرصد السومري لحقوق الإنسان المعلومات الحقوقية من مضايقات واعتداءات وحالات حرمان واشتباكات مفتعلة ونواقص حاجات مادية وروحية ثقافية ويسلط الضوء عليها ويكشف الأسباب ويقترح العلاجات.. كما يشارك المرصد في متابعة الوضع الحقوقي للمجموعات القومية الدينية المذهبية المهمشة بكل المستويات ثقافيا اجتماعيا دينيا قوميا وغير ذلك بما يلبي تعزيز حركة تقرير المصير وتلبية الحقوق المتساوية في ممارسة الشأن العام. ويتابع القضايا الفردية الداخلة في قضايا الرأي العام للمساعدة على الحل وإيصالها للجهات المعنية بطريقة موضوعية سلمية متمسكة بالقوانين الحقوقية الأممية المتعارف عليها..



المرصد السومري لحقوق الإنسان

## الأمانة العامة للمرصد السومري لحقوق الإنسان

في عالمنا المعاصر لا يحيا إنسانٌ بلا غطاءٍ مؤسساتي ومن دون رعايةٍ أو حمايةٍ جمعية منظمة تنظيماً مؤسسياً يتناسب والدولة المعاصرة وتطور الحياة الإنسانية وعولمتها.. وتجتأح حالاتٌ استغلال الإنسان حمى الانتهاكات والتعديت والتجاوزات المغطاة بسلطة المافيات الدولية والقوى التي تعلو سلطتها فوق الحدود الوطنية ومحليا تبرز حالات الاستغلال هي الأخرى بتمويهات وأشكال من الأغطية والحيل التي تعبت بحيوات الناس ومصالحهم وحقوقهم الإنسانية..

وبمقابل كل أشكال الاستلاب والمصادرة والتجاوز والاعتداء على حقوق الإنسان الفرد والجماعة يتطلب الأمر مرادد حقوقية مستقلة تتابع تلك الحالات العدوانية الاستغلالية وتحصيتها واضعة نصب العين أمر تحديد المسؤولية ومتابعة الجهود القانونية السلمية لإزالة أي حال من أحوال الاعتداء والعدوان..

ومن الطبيعي أن توجد جهود فعلية لناشطي حقوق الإنسان الفاعلين لكن تلك الجهود ستبقى محدودة الأثر وقد تضيع إذا ما بقيت بحدود الجهد الفردي.. ما يتطلب تعزيز مثل هذا النشاط بتحويله لجهد مؤسسي جمعي تشترك فيه الأعمال التطوعية التعاضدية كيما تنتظم بعمل موحد مشترك يمكن أن تتسع دائرته وتصل إلى أبعد مواضع الخلل والثغرات والاعتداءات حتى تصل إلى حيث تتخفى كاشفة إياها مبيّنة أول الطريق للوصول إلى الحلول الناجعة ومن ثمّ تطمين الحقوق العادلة المشروعة...

ولسنوات عمل عدد من الناشطين على التعاطي مع شؤون حقوق الإنسان متفاعلين مع حقوق الأفراد ومشاركين في حملات الدفاع عن الجماعات القومية والدينية التي باتت تحت رحمة الاستضعاف والمصادرة والتصفية بكل مستوياتها المادية والمعنوية... ولكن تطوير هذا الجهد وتوسيع أثاره الإيجابية تبقى بحاجة لمأسسته وطلب الرشد الجماعي لكل شاردة وواردة كيما يتم متابعتها بدقة وبما تستحق من موقف مناسب وتلبية المطالب..

إنّ عدداً من حالات الانتهاك والجرائم كانت وما زالت تتطلع للمؤازرة في معالجتها ووقفها والتدخل والمتابعة بقصد الانتهاء منها جوهرياً.. إذ ترد مئات الرسائل للبريد الشخصي للناشطين، وعلى مدار العام في مناشدة حقوقية لا يمكن للجهد الفردي أن

يغطي التفاعل معها مع أنها جميعا تمتلك كامل المشروعية والحقوق الإنسانية كيما تتم الاستجابة لها فعليا...

ومازالت الظروف مأساوية مثلما كانت أياما معقدة صعبة وعميقة الجراح، أيام الصراعات الطائفية والحرب المستعرة في العراق، بالإشارة هنا إلى الاعتداءات التي طاولت بنات وأبناء المجموعات القومية والدينية من أيزيدية وصابئة مندائيين ومن مسيحيين ومن أرمن وكلدان آشوريين سريان ومن تركمان وكورد ومن الكورد الفيلية ومن مختلف الجماعات المتعايشة التي يراد لها الاحتراب بغية تصفيتها.. كما أن العراق بأكمله شعبا وأرضا صار مسرحا لانتهاكات وبلا من يتحدث باسمه وحقوقه؛ ما تطلب حملات وطنية ودولية لفصح الانتهاكات العدوانية وتدخلات من عناصر من دول الجوار أو عبرها ومن قطع المياه وتجفيف مجاريها ومنابعها ومن تهديد الحياة بكل تفاصيلها بالتلويث البيئي بأشكاله وسرقة ثرواته المادية والثقافية سواء باحتلال آبار النفط، أم السمسة بمواطنيه، أم سرقة أم حرق معالمه التراثية ووثائقه ومنجزاته.. وكل تلك وغيرها حقوق ثابتة تبقى بحاجة لرصد الانتهاكات بشأنها والدفاع عن مستحقيها...

وكانت أيام الاعتداءات على غزة وشعبها تتطلع بعين الإخاء الأدمي وقوانين الشرعة الإنسانية كيما توقف نزيف الدم المباح بأسلحة محرمة.. وتتجه مطالب الحقوق شمالا حيث لبنان وأجوائه وجنوبا حيث حرب اليمن التي يشعلونها بحجج وذرائع مستمدة من المطامع الإقليمية ومن مشكل الديمقراطية السياسية والاجتماعية لتعبر إلى حيث دارفور وجنوب السودان وشعبهما المستباح بكل المقاييس بمستويات هي الأسوأ همجية ودموية بخاصة في ظل عصابات الجنجويد ومن يقف وراءها والظروف التي يشعلونها اليوم حرباً دموية بليبيا وغير هذه البلدان وشعوبها...

وتعاني فئات مهنية واجتماعية واسعة من ضغوط الاضطرابات والظروف السياسية وصراعاتها في بلدان عديدة شرق أوسطيا وعالميا.. وحتى أوروبا تقع أخطاء وممارسات بعضها يتسم بالعنصرية وبالاعتداء على حقوق الشغيلة المهاجرين وعلى أبناء الجاليات القديمة من الجيل الثالث والحديثة النشأة من أبناء الجيل الأول للهجرة الجديدة..

وما يرد من طلبات المساعدة يظل بحاجة لتفعيل الجهد بالاشتراك مع المنظمات الحقوقية الدولية والإقليمية والمحلية.. وبعض هذه المنظمات بخاصة منها محلية الطابع تتشكل لدواعٍ دعائية حزبية ضيقة ما يجعلها شريكا مباشرا في التغطية على انتهاك حقوق الإنسان كما في بعض ما يتسمى بمنظمات حقوق الإنسان (العراقية) وهي الأذرع الطولى في التضليل وفي فلسفة النفاق وممالأة الأحزاب التي تقف وراء التشكيل والتوجيه الفوقي بالتحديد هنا قوى التأسلم الطائفية السياسية وما جاء معها من اشتغالات وانتهاكات وجرائم..

إن تعقيدات من هذا النمط وغيره تُراكم العراقيل بوجه العمل الحقوقي في بلدان الشرق وكذلك في البلدان الأوروبية التي تحتاج فيها الجاليات الجديدة إلى التعاطي مع منظمات مجتمع مدني حقيقية فاعلة تنصفهم وتتكفل في الدفاع عن حقوقهم بطريقة قانونية مشروعة وبصواب الأساليب وصحيحها بما يكفل حل المشكلات وإزالة المعاناة وفي ذات الوقت يحترم القوانين الديمقراطية في دول الاتحاد الأوروبي...

**إن مجهودا جديا مؤثراً في المجال الحقوقي يؤكد المرصد السومري لحقوق الإنسان يتطلب الآتي:**

1. تنظيم العمل وتخطيطه مؤسسيا بما يكفل التفاعل مع المطالب وحجم الانتهاكات المتسعة مخاطره..
2. عقد أشكال الصلات والعلاقات بين ناشطي حقوق الإنسان ومنظماته محليا عراقيا بما يحقق وحدة جهودها ويقوّي من تأثيرها.. لحين توحيد تلك الجهود بطريقة مناسبة تنظيميا..
3. عقد الصلات والعلاقات مع المنظمات الإقليمية والدولية وتبادل المعلومات المناسبة والمتاحة بما يكفل تعزيز الفعل الحقوقي وأثره..
4. خلق الأدوات والآليات الفاعلة للتعريف بقوانين حقوق الإنسان وبوضعها على المستويين المحلي والدولي ومن ذلك إدخال مادة حقوق الإنسان مدرسيا وجامعيا وفي القنوات الإعلامية والصحافية وفي محافل العمل المنظماتي الجمعي...

5. رصد الميزانيات المناسبة للعمل الحقوقي وجوائز الجهود المميزة تعزيزاً للتفاعل الأنسب أفراداً وجماعات مع العمل الحقوقي...
6. توسيع الصلات جماهيرياً وفتح قنوات الاتصال المضمون المؤمن عدم إذاعة مصادر المعلومات أو تعريضها لمخاطر الكشف للقوى الاستغلالية المعادية لحركة حقوق الإنسان...
7. نقل الجهد الشخصي المتواضع في مناصرة حقوق الإنسان والشعوب من محدوديته الفردية إلى الانتظام في عمل مؤسسي تسانده الأيدي البيضاء والقلوب العامرة بالإيمان بحقوق الإنسان الثابتة بلا منقصة أو مثلبة... وسيجري اعتماد هذا التوجه في ضوء التفاعلات الواردة بعد هذا النداء..
- إن جملة هذه الملاحظات والمعالجات وتوصيات تطوير العمل تلك التي يسجلها المرصد السومري بوصفه منظمة رصد حقوقي، وهو ما جرى طبعا في ضوء العامل الأساس ممثلا في ضغط الاتصالات الفردية والجمعية بشأن القضايا الحقوقية، إن كل ذلك دعا الناشطين المنضوين في المرصد السومري للتوجه إلى مستوى جديد من العمل يتضمن إعلانا ثابتا بفتح آفاق الاتصال بالأفراد والجماعات لتزويدنا بالمعلومات وبالمطالب الحقوقية ليسجل رسداً فعليا ميدانياً يرتقي لمستوى الحدث ويوسع دائرته مستجيبا لأكثر حجم مطلبية متاح...
- وفي وقت نتمنى تحقيق الآمال والتطلعات والمطالب، نأمل أن نجد التفاعل المؤمل من الكل في التجمع سويا معنا وجهودنا في المرصد لضبط إيقاع الجهد الحقوقي بما يمكننا من المساعدة المتاحة في محاولة حل المعضلات وبما يصل بنا لشاطئ الأمان..
- وهذا النداء كونه ورقة عمل للمرصد السومري لحقوق الإنسان، يمثل دعوة مباشرة للجميع لتوجيه الرسائل التي تعنى برصد الانتهاكات الحقوقية الفردية والجمعية إلى البريد الرسمي للمرصد؛ بأمل أن يكون لدينا تقرير مناسب بحجم المطالب الإنسانية المتسعة المتشعبة فصليا وفي نهاية كل عام إلى جانب نقل ومبادلة ما يردنا مع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بغية تفعيل حالات الوصول إلى نتائج إيجابية والاستجابة للمطالب الإنسانية العادلة...

\*إنّ فكرة “المرصد السومري لحقوق الإنسان” تؤمن بوجود الجهات الحقوقية الفاعلة وتؤمن أيضا بأهمية الإضافة عليها وتفعيلها وتوسيعها بفتح ملف آخر ليكون منفذا جديدا داعما، وليستقبل من كل شخصية سواء الفرد (كل إنسان إنانا أم ذكورا) أم المؤسسة (كل المنظمات والجمعيات والفئات والجماعات وممثليها) ما يرسلونه تطوعيا تعاضديا بشكل مؤقت أو دائم من وقائع حقوقية وكل ما يتصل بحقوق الفرد والجماعات القومية والدينية مما يحدث في أرض الواقع نتيجة خطأ مقصود أو غير مقصود أو نتيجة أعمال استغلال أو ابتزاز أو تهديد أو خروقات أو تجاوزات أو اعتداءات مما يتعارض ومفردات الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والشرعة الدولية... وستتركز مهمة المرصد على كشف تلك الحقائق ووضعها بين أيدي المعنيين دوليا إقليميا محليا وبما يكفل الوصول لحلول ومعالجات منتظرة.. وطبعا يكفل المرصد، فور بدء العمل الرسمي، الالتزام بالقوانين واللوائح المرعية الكفيلة بتدقيق المعلومة من جهة وبإيصالها الأسرع للجهات المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان وبمنع تعريض مصادره لأي شكل من أشكال الضغوط لنقلهم المعلومة إليه...

يعمل المرصد السومري تطوعيا تعاونيا بلا أجر مقابل جهود أعضائه. وبشأن ما يمكن أن يرد من تبرعات يرفض المرصد ورودها من أية جهة تتعرض لحقوق الإنسان بالاعتداء بأي وجه وشكل كما يرفض أن تكون مشروطة وهو يقدم للجهات الرسمية المعنية ولأعضائه كشفا بأي مبلغ وبارد وبكل منافذ الصرف التي تراجعها الهيئة العامة.

**يتشكل المرصد السومري من المتطوعات والمتطوعين أعضاء معتمدين بلا اشتراطات تخص انحاراتهم القومية، الدينية، المذهبية، الفكرية والسياسية أو أي هوية إنسانية كانت فلا تمييز بالخصوص وتتشكل أمانته العامة بالتصويت كل سنتين على عضويتهم ولأعضاء الأمانة حق العضوية لثلاث دورات انتخابية..**  
**ينقسم المرصد على الأمانة العامة ولجان الرصد في الإطار التنظيمية الآتية:**  
الهيئة الثلاثية المؤسسة المسجلة رسميا في هولندا بالاسم وهي المسؤولة قانوناً عن مجمل أنشطة المرصد وتشكيلاته الأخرى ولا تتغير، بل تبقى ثابتة من دون انتخاب.

وعلى وفق ذلك فإن المرصد عند تمكنه من عقد جلسات ومؤتمرات انتخابية فإن ذلك ينصب على ممثلي:

الجاليات العراقية في الدول الأوروبية

الجاليات العراقية في الأمريكتين

الجاليات العراقية في آسيا وأفريقيا وأستراليا

الجاليات العراقية في منطقة الشرق الأوسط

العراق في كل محافظة منسق مع استقلالية لتنسيقية كردستان

لجان الرصد الاختصاص بمجالات: التعليم، الصحة، البيئة، المرأة، الطفولة، حقوق

المجموعات القومية والدينية، حقوق الشعوب

يجري تنسيق القرارات التنظيمية مؤقتاً باجتماعات الأمانة العامة وعرضها للتداول

مع الهيئة العامة عند انعقاد مؤتمرات مخصوصة لكن المسؤول الأول والأخير أمام

القانون يبقى حصراً بالزملاء المسجلين في دائرة العدل:

الدكتور تيسير عبد الجبار الألوسي، الدكتور حميد البصري، الأستاذ عبد الرزاق

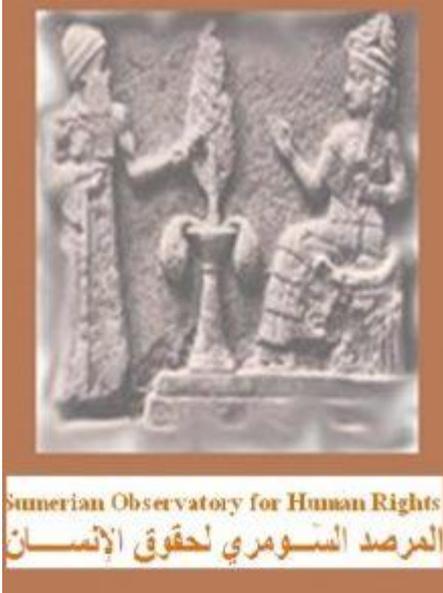
الحكيم

• يرجى مراجعة النظام الأساس للمرصد المعتمد رسمياً للتسجيل بهولندا كما

في أدناه

## Sumerische Observatorium voor Mensenrechten in Nederland

### Sumerian Observatory for Human rights in Holland



Het Sumerische college/ waarnemingsinstituut voor mensenrechten in Nederland is een onafhankelijke organisatie uit het maatschappelijk middenveld. Het is betrokken bij het bewust maken van mensen van hun rechten. Tevens helpt het mensen met een migratieachtergrond (vooral Irakezen) om kennis te nemen van de geldende normen en waarden omwille van het bevorderen van het integratieproces. Ook dient het om de weerbaarheid tegen discriminatie en haat te vergroten.

De stichting werkt aan het verwezenlijken van onderstaande doelen:

1. Tegengaan van negatieve denkbeelden die verankerd zijn in de denkwijze van de gemeenschap; o.a. het tegengaan van discriminatie op basis van ras, etniciteit, religie, seksualiteit;
2. Mensen bekend maken met hun politieke en civiele rechten;
3. Trachten om problemen rondom asielzoekers te verhelpen (binnen de kaders van de Nederlandse wetgeving).
4. Wanneer de omstandigheden dit toelaten, kan er bijstand geboden worden aan asielzoekers die er vrijwillig voor kiezen om terug te keren naar hun land van herkomst, zonder afbreuk te doen aan hun rechten op morele en financiële compensatie;
5. De rechten van vrouwen beter bekend maken onder de gemeenschap waarbij gelijkheid van mannen en vrouwen benadrukt wordt;
6. Solidariteit tonen met de verdedigers van mensenrechten in Irak, Arabische landen en de wereld (binnen de kaders de Nederlandse wetgeving);
7. Het stimuleren van culturele, artistieke en literaire activiteiten die het integratieproces bevorderen.

De stichting hanteert de volgende mechanismen:

1. het waarnemen van discriminatie, misbruik en intimidatie onder de Iraakse gemeenschap. Men tracht deze handelingen te verhelpen door voorlichting te geven.

2. Waarnemen van de behoeften van de gemeenschap op het gebied van culturele en morele steun.
3. Periodieke jaarverslagen en verklaringen maken en het publiceren van studies en het organiseren van seminars/conferenties om het bewustzijn over mensenrechten en burgerlijke rechten te vergroten.
4. Ondersteunen van de inspanningen van Nederland, de Verenigde Naties en de internationale humanitaire organisaties om een einde te maken aan de schendingen van mensenrechten in Irak.
5. Samenwerken met de Iraakse, Arabische, Nederlandse, Europese en internationale mensenrechtenorganisaties. Ook wordt kennis over mensenrechten met deze organisaties uitgewisseld.

Stichting president – secretaresse – Chief Financial Officer  
 Tayseer Abduljabbar AlAlousi //Abdulrazzak M.Alhakiem //HamidAlBasri

\*\*\*\*\*  
 \*\*\*\*\*  
 \*\*\*\*\*

## في اليوم العالمي لحقوق الإنسان: رسالة إلى حركتنا الحقوقية العراقية

ماذا تنتظرون، فلا سكن يليق بعوائلكم ولا مداخيل مقابل جهودكم بل لا أعمال بل بطالة ولا رفاهية بل فقر مدقع في بلد الثروات التي أولها رأس المال البشري الذي هو أنتنّ وأنتم...؟ أية حقوق للمرأة التي أعادوها لوعاء لنتانتهم؟ وكبلوا الحقوق والحريات...؟ وأين الطفل المبتلى المباع بكل أسواق الخردة بلا شفيع!!؟ وأين الرجال وقد أحالوهم لبيادق انتحارية تقاثل لتحمي (السيد) المصطنع المزيف!!؟ إذن، لا سكن لا مواصلات لا اتصالات ولا صحة ولا تعليم ولا ماء ولا كهرباء! فماذا بقي لكم تنتظرون ولا تحسموا أمر مطالبكم في كرامة، وسيادة وحقوق وحريات!!!؟؟؟

## في اليوم العالمي لحقوق الإنسان رسالة إلى حركتنا الحقوقية العراقية

ها هي حقوق الإنسان وازدراء وجودها وقيمتها بين واقع موضوعي مهلهل مبتلى بسطوة الجريمة المسلحة وأضاليل مافيوية بأعتى أشكال الفساد ودجل مزاعم إسقاط القدسي الديني وأباطيله والشعب بحال زمن الرق والعبودية مأسور لقوانين تشويه تركيبته ومحو البنى الطبقية استبدالاً لها وإحلالاً لقيم التركيبية الطائفية القبلية وكل تشكيلات ما قبل الدولة الحديثة لإتاحة فرص الإذلال والاستغلال بأبشع الفظاعات مما يرتكبونه بحقه في ظل اضمحلال الدولة العلمانية ومحاربة كل أشكال وجودها وعملها

لكننا بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان نركز على بنية الحركة الحقوقية التي تشكل انعكاساً خطيراً لمجمل البنى المستهلكة بعد أن تم محو الطبقة المتوسطة وتشويه بقاياها ومنهج وجودها وقدرات فعلها وأدائها وبعد تمزيق الحركتين الفلاحية والعمالية ودفع الحركتين النشوية والطالبية للتنشيطي والانحدار حتى بتنا نرى أن تلك الحركة (الحقوقية) اليوم إنما باتت تحتاج لثورة حقيقية في تشكيلاتها واستراتيجيتها اشتغالها، تبدأ بعوامل التنظيم ولا تقف عند مناهج العمل وطبعا ثقافة حاملي مشاغلها وتوجهات إرادتهم الكفاحية بعيداً عن التشوهات والمنزلاقات...

فلنقرأ بعض محاور ما ينتظر الحركة الحقوقية (العراقية) بأمل أن يستمر الحوار تنضيجا لإرادة العمل الحقوقي المتألق بمعانيه الإنسانية البهية المشرقة لا تلك

المزيفة المزوقة ببراقع لامعة لكنها التي تخدم بصورة مباشرة أو غير مباشرة وبوعي ومن دونه أوكد باتت تخدم اللعبة السياسية الجارية...

### إن حركة حقوقية عراقية سليمة تتطلب:

1. ثقافة حقوقية على وفق نصوص الإعلان العالمي للحقوق والاتفاقات والعهد الدولي..
2. إمكانات امتلاك فلسفة حقوق الإنسان فكرياً نظرياً..
3. حالات التخصص الفئوي والجغرافي بما يتلاءم وفضاء العمل.
4. قدرات التنسيق وأو الوحدة التنظيمية بما يتاح في إطار العمل والأداء.
5. إيجاد منصات اتصال بالحركة الحقوقية العالمية والإقليمية.
6. إيجاد منصات اتصال للضغط على الأطراف الحكومية الرسمية المعنية والمسؤولة عن إدارة كل ملفات الحقوق والحريات.
7. توفير القوانين المناسبة وشرعتها على سبيل المثال شرعة قانون مكافحة العنف الأسري وأمثال هذه القضايا المتفشية..
8. تسهيل فرص تسجيل المنظمات العاملة وحالات النشاط والمنديات والمساهمة في رقد تلك الجهات ما يفعلها، رسمياً واعتماد هوية تخصصية لأنشطتهم وأعمالهم الحقوقية جميعاً..
9. إشراك الأقسام الأكاديمية المتخصصة في إجراء دورات تدريبية وتوعوية وتنقيفية بالخصوص مع وضع برامج ربط الجامعة بهذه المهمة حصراً..
10. اعتماد خطى تشجيعية وجوائز تكريم أدبي معنوي، مجتمعياً، لمن يكشف انتهاكا ضد حق أو إنسان وكرامته..
11. تعزيز نشر الأدبيات الحقوقية في بوابات للصحف اليومية، والدوريات المتخصصة، ورعايتها رسمياً، ومجتمعياً..
12. دعم أنشطة الرصد الحقوقي وتنظيمها وتوحيدها بأوسع نطاق وأعمقه.
13. اعتماد مؤتمر وطني للحركة الحقوقية كل ستة أشهر وتقارير شهرية وسنوية بالمستوى الوطني..

14. توثيق كل ما صدر ويصدر عن المنظمات الحقوقية والنشطاء وتشكيل مكاتب متخصصة لمتابعة منجز الحركة الحقوقية وما تؤشره من مطالب بمختلف الميادين وتقصي الحقائق..
15. فتح المجال واسعا للحركة الحقوقية العالمية لتكون شريكا داعما ومساهما في تبني مشروعات تأمين الحقوق والحريات ورصدهما..
16. أن تنهض الحركة الحقوقية بتنقيف الجهات المعنية حكوميا رسميا بالأمن وما يتصل به بقيمة الأداء الحقوقي واحترامه.
17. السماح برصد فضاءات أقسام تحقيق العدالة من سجون ومعسكرات نزوح وتجمعات بشرية بحكم القانون وسلطته.
18. إنهاء ظواهر السجون السرية والمعتقلات بخلفية الرأي..
19. حظر الميليشيات وأي سلطة خارج الدولة وقوانينها وحظر فوري عاجل لوجود مجندين من الأطفال..
20. الاهتمام بأمن المواطن بحملات تطهير للبلاد من الألغام ومن السلاح المنفلت ومن جرائم الاختطاف، الاغتصاب، الاغتيال..
21. فتح ملف حقوقي شامل ووضع التقسيمات الصنفية للرصد الحقوقي بما لا يُغفل أي واقعة انتهاك وارتكاب ما يمس الحقوق
22. تعزيز منظومات العمل الحقوقي بناشطات ونشطاء بكامل التدريب وتمامه للعمل الفعلي المجدي خاصة بميادين الرصد والتوثيق
23. الربط بشبكة المحاماة والقضاة بصورة متمسكة بالقوانين في الأداء والحوار الذي يعالج مختلف الانتهاكات
- بخلاف ذلك فإننا سنجد أنفسنا بمجابهة واجهات ويافطات تحمل أسماء جوفاء مهما ارتقى جهد أيّ منها ودوره ولو أنه يبقى ضرورة إلا أن استمرار المراوحة ستخلق ملأ يدفع لخسارة الشخصيات الحقوقية وسط طريق وعرّة وبيئة مشوشة مشوهة فهلا تنبهنا إلى تلك الحقائق قبل فوات أوان! فحينها لات ساعة مندم!!
- تحية إلى كل الحراك الحقوقي الأصيل البعيد عن التشوّه والاستغلال والانتهازية وكل أمراض الزمن المنتهك ببلاء عبودية لمافيات وميليشيات بلا حدود

ولنركز دوماً على المنهج من دون أن نترك مجرماً يفلت من عقاب وإلا كيف سيعمل  
قضاة تحت أسياف البطوجة الدموية؟! وكيف سيعمل المحامون بسلطة المال السياسي  
الفاقد ومنظومة منحورة حد النخاع؟! وكيف سيعمل الحقوقي منفرداً وسط كل  
السقوط المدوي لمنظومة القيمي وسطوة الرصاصة وسكين الغدر على المشهد!!؟  
لنلتقط رأس الشليلة كما يقول أهلنا في العراق ولنبدأ استراتيجية فاعلة مؤثرة وأنتم  
مسؤولون جميعاً عن إعادة الحركة الحقوقية لا ببيانات ولا بحضور مؤتمرات  
وعقدها مع أهمية كل تلك الأنشطة، ولكن بمصداقية العمل الذي يُنهى الشخصنة  
والعلاقات الشخصية المتحكمة ببعض الاشتغالات وربما بغالبيتها وهنا نعود للقاء  
والعمل المشترك وكفى فقد بلغ السيل الزبي مع بعضنا  
ثقتي وطيدة بالجميع بلا استثناءات وإن جاءت رسالتي محملة بكل البلاء الذي نشهده  
بأم أعيننا أفلا نتسامح في قرارات القطيعة والاصطناع والفرندة ولربما الانزلاق  
إلى الشللية والمحسوبية وتراتب تدبيج كل شيء إلا حقوق الإنسان فهي مطية أو  
بأفضل حال منصة خطابة ولفت أنظار لا تشاؤماً بل نريد حلاً فلقد ساحت الملايين  
بغابات وأصقاع بلا معين!!!!؟

## **إدانة جرائم التفجير الإرهابية وتكرارها استهداف المواطنين والمواطنين**

إدانة جرائم التفجير الإرهابية وتكرارها استهداف المواطنين والمواطنين جاء ذلك في سياق إدانة التفجيرات الإجرامية الإرهابية في بصرة التسامح والسلام.. وإذ يدين ويستنكر المرصد السومري تلك الجريمة فإنه يشجب استمرار إهمال الثغرات الخطيرة التي تتأسس في بيئة التراخي والقصور في الأجهزة المعنية وانشغالها بصراعات تتحكم بها قوى ميليشياوية بقياداتها ومناهجها وبأدواتها العنيفة بكل أشكالها.. ونحن نتوجه إلى جميع القوى الحقوقية والحراك المجتمعي السلمي لتفعيل استراتيجيات مواجهة فاعلة مؤثرة قبل فوات أوان! وإليكم هنا بيان المرصد السومري

## **إدانة جرائم التفجير الإرهابية وتكرارها استهداف المواطنين والمواطنين**

المرصد السومري يؤكد أن الإرهاب إنما ينتعش في ظل انشغال السلطة عن مهامها! جاء تفجير البصرة ليختار محافظة عراقية هي إحدى رموز السلام في العراق بطيبة أهلها وشموخ معاني التسامح عندهم، إن بصرة التحدي تبقى عنواناً لإدانة العنف ومن يرتكب جرائمه وتبقى البصريات والبصريون قوة عصية على الترويع والترهيب. من هنا فإننا إذ ندين تلك الجريمة الإرهابية النكراء لنثق بعمق التحدي بين أهل هذي المحافظة المتمسكة بقيمها السامية في الأنسنة ورفض العنف وفوضاه وجرائمه..

ونحن هنا، إذ نتضامن مع أهلنا في بصرة التحدي ضد مجمل ما تعرضت وتعرض له من جرائم مدانة مستنكرة، مما ترتبه قوى الإرهاب لنؤكد أن تلك القوى العنيفة الإجرامية وإرهابها لم تكن تستطيع ارتكاب جرائمها لولا الفضاء الذي أنعش وينعش أسباب الجريمة وفرص ارتكابها، ونحن نشير إلى القصور الفاضح من جانب الأجهزة المعنية بالتصدي للجريمة والمجرم..

إننا مع تمسكنا بمطلب الشعب الاستراتيجي في التغيير الشامل، لنشدّد رهنأً على واجبات المؤسسات المتخصصة من عسكرية وأمنية واستخبارية في تطوير إمكانات الأداء وتركيزه على الأهداف المهنية المباشرة وتخلصها من ظواهر الاختراق والضعف العائدة إلى وجود عناصر تخدم أجنادات لا علاقة لها بمهام تلك المؤسسات..

إن سلامة بنية المؤسسة وصواب اجتهادها و عملها الوظيفي المناط بها سيفتح فرص التحام الشعب بها ومطاردة كل عنصر إرهاب وتخریب ممن زرعتهم قوى إقليمية أو دولية أو تهيأت لهم بيئة التفاقم والتطفل على ما أتاح لهم الولادة والعبث بالأمن مما نتطلع لتعزيز ثقافة السلم الأهلي بديلاً لثقافة العنف، ثقافة التعايش واحترام الآخر لا ثقافة التناحر والاقْتتال ومنطق الانتقام وإشعال منطق الثارات الوحشية وخطاب همجيتها.

نحن في المرصد السومري نؤكد ضرورة إعلاء ثقافة القانون ومنع إفلات المجرمين من العقاب بالكشف عنهم أيّاً كانت ارتباطاتهم ومرجعياتهم بخاصة تلك الأطراف التي مازالت تشكل أخطر سبب لوجودهم بالإشارة إلى الميليشيات وصراعاتها على اقتسام الوطن والناس غنيمة لسطوتهم وبلطجتهم، ولا بد هنا من إيقاع أشد العقوبات بحق ما يرتكبونه من هزّ الاستقرار ونشر الفوضى والأنكى انتهاك حقوق الإنسان كافة وبالأساس منها طعنه في وجوده وحياته!

إننا نتطلع لدعم الحقوق والحريات وحمايتها تمكينا لثقافة الأنسنة واحترام السلم الأهلي ودرءاً لتسيّد نهج العنف والانتقام ومنطقه وتحصينا للمجتمع ضد هذا المنهج ومحاصرةً للمجرم والجريمة..

وفي هذا تتحمل المؤسسات المعنية كافة واجبات النهوض بإعلاء موازنات الثقافة وأنشطتها والتعليم وسلامته وأدوار إعلام لا يخضع لبكائيات وسوداويات واجترار الثارات ثم جاهزية مؤسسات متخصصة مهنية لا يتم تجييرها لصراعات خارجها.. كل الجهود الشعبية والحقوقية من أجل دحر الإرهاب ومن وقف ويقف وراءه والنصر للسلم الأهلي وشعب يكافح من أجل استعادة الاستقرار ونهج البناء والتقدم لا الهدم والتخريب كما يتكرر اليوم بأكثر من مكان يستغل الثغرات مستهدفاً أبرياء الشعب وحرّاهم السلمي وسعيهم للقمة عيش نظيفة..

الهزيمة لقوى العنف والإرهاب ولمناهجهم الإجرامية

**د. تيسير عبد الجبار الألوسي**

رئيس المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا

07.12.2021

## **برقية تهنئة للمؤتمر التاسع للجمعية العراقية لحقوق الإنسان في الولايات المتحدة**

برقية تهنئة للمؤتمر التاسع للجمعية العراقية لحقوق الإنسان في الولايات المتحدة تستعرض المهام الحقوقية المشتركة بين المنظمين والتطلع لمزيد تنسيق وتعزيز لوحدة الحركة الحقوقية والارتقاء بالمهام بما يجذب التضامن الأممي على أساس أعمق إدراك للواقع العراقي وظروفه المعقدة والتوجه لدعم الحركة الحقوقية الموحدة من جهة ومهام التغيير الشامل الكفيل بتلبية حقوق الشعب وحرياته

## **برقية تهنئة للمؤتمر التاسع للجمعية العراقية لحقوق الإنسان في الولايات المتحدة**

الزميلات الفاضلات والزلاء الأفاضل أعضاء المؤتمر التاسع للجمعية العراقية لحقوق الإنسان في الولايات المتحدة تحية طيبة وبعد

يسرنا باسم المرصد السومري لحقوق الإنسان \ لاهاي هولندا، أن نتوجه إليكم بالتحية والتقدير لهذا النشاط وحيويته ودفعكم باتجاه عقد مؤتمر التاسع على الرغم من تحديات الظروف البيئية الصحية وغيرها. ونحن نعدّ خطوتكم المميزة المهمة للانعقاد في مدينة ديترويت بولاية ميشيغان يوم الحادي عشر من كانون أول ديسمبر 2021 جد مهمة للارتقاء بالنشاط الحقوقي، بخاصة كون المؤتمر يعقد تحت شعار: "احترام الدولة لحقوق الإنسان، يجنب البلاد التدخلات الدولية"، ما يعني نضج الربط بين احترام الحقوق ومثانة الحركة الشعبية الوطنية في التصدي لما يجابهها من ظروف معقدة وخطيرة يمر بها العراق.

إنّ استمرار استهداف الشعب والوطن من جهة من طرف (كل) أشكال الإرهاب الميليشياوي من مختلف أجنحة تلك التشكيلات الإرهابية المسلحة ومعها تفاقم ظواهر العنف وحملات التقتيل والاغتيال ومجمل الانتهاكات والخروقات، فضلا عن التدخلات السافرة الإقليمية والدولية في شؤون البلاد؛ كل ذلك إنما يدعو الحركة الحقوقية العراقية لتبني استراتيجية جدية فاعلة ومؤثرة وطلب التضامن الأممي معها بغرض تليبيتها والضغط على الجهات الرسمية لتنفيذ خطاها بسلامة وبما يخدم المواطنين والمواطنين الأبرياء...

ونحن نذكر هنا بأن الأوضاع الحقوقية في عراق ما بعد 2003 قد باتت بمستويات جد مزرية إذ تفاقت ظواهر التضخم والبطالة والفقر على الرغم من كل تلك

الإيرادات التي تملأ الموازونات، ولكنها تُستنزف بظواهر الفساد المستشرية بصورة بنوية كارثية! وفي هذا الإطار تنهار العلاقات الاجتماعية وتعاني من التشنج والتمزق بخلفية التحكّم بنهج طائفي قبلي وبكل أشكال ما قبل الدولة الحديثة بما يجتر منظومة قيمية ماضوية تحقّر من دور المرأة وتستهين به وتهمشها بما يستلها حقوقها بوصفها إنساناً ويُخضعها لقيود انتهكت آدميتها بكل المعايير..

إن فئات مجتمعية عديدة تتعرض اليوم لأخطر الانتهاكات سواء الشغيلة التي تعاني من تخريب الاقتصاد وتحويله للريعي أم الطلبة والشبيبة وتخريب التعليم وعموم الشعب وتداعي الصحة والخراب البيئي!

أما ما أسموه من انتخابات فمازالت حكومة بعث إعادة توزيع حصص النتيجة بصورة تنسجم وإرادة أجنحة الطائفية الحاكمة مع إهمال صارخ للمقاطعة (الإيجابية) التي اختارت طريقاً مختلفاً لإجرائها بظل سلطة مافوية للمال السياسي الفاسد وميليشاوية للمجموعات الإرهابية المسلحة المندمجة بتشكيلات شاركت بتلك العملية [الانتخابية] بالمخالفة الصريحة الفجة مع قوانين الانتخابات المعهودة دولياً.. إن ذلك يثير الفوضى خدمة لإدامة سلطة ثار عليها الشعب وقدم التضحيات الجسام من دماء بناته وأبنائه بعشرات آلاف الضحايا ومازالت الحركة الاحتجاجية السلمية تقارع التصفية الدموية للسلطة المخترقة هيكلية بنويوا ولسطوة الميليشيات وبلطجتها التي باتت بمستوى جرائم ضد الإنسانية بلا أي تأويلات قانونية حقوقية ليبقى مطلب الشعب منع إفلات المجرمين من العقاب لكن بالتأكيد بدور حقوقي بطولي من جهة وبتضامن أممي وأثر دولي غيجابي استراتيجي يمكنه دعم مسيرة التغيير واستعادة الحقوق والحريات بمنظومة مختلفة نوعياً لا بمجاملات وتبويس اللحي مما لم يعد ممكناً قبوله بأي شكل..

إننا ننظر إلى مؤتمرين ومؤتمرين بعين البحث عن تفعيل الدور من طرفكم وحصراً في تفعيل جهود وحدة حركتنا الحقوقية بما يرتقي بها وبدورها الجمعي الموحد ومن دونه لا جدوى من تسويق حلول ترقيعية رفضها الشعب...

تقبلوا كبير التقدير لكل الناشطات والنشطاء في حركة حقوقية فاعلة بحق  
د. تيسير عبد الجبار الألوسي

رئيس المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا 10.12.2021

## شجب جريمة الاعتداء على مواطن عراقي مسيحي في مدينة العمارة واستنكار تبعاته

تواصل قوى التطرف الإرهابية جرائمها في مختلف ربوع العراق الجديد ومنذ 2003 حتى يومنا.. وهي ترتكب تلك الجرائم التي تراكمها بقصد الترويع والتهريب وابتزاز المجتمع وأطرافه وتنوعات مكوناته بقصد فرض نهجها بقوة العنف ومنطق الانفلات الأمني.. وما يساعد تلك القوى على تكريس نهجها هو إفلات المجرمين من العقاب والسماح لهم بالعمل الحر بلا محاسبة أو حتى أي اعتبار لمعنى دولة تلتزم بقانون وتكفل الحقوق والحريات وما يُفترض أن يكون من حصر السلاح بيدها لا تركه سداً مطلقاً على الغارب لمسميات إرهابية تتخفى باسم مقاومة إسلامية مرة وحشد منسوب للشعب (شعبي) في أخرى وهي بجمعها ألفاظ تخفي الحقيقة بل الفظائع المرتكبة ولعلنا جميعاً نشهد ونرصد يومياً ذلك ومن يتعرض للجريمة ليس سوى الشعب الأعزل تحت نظر وإسراع مجتمع دولي لم يحرك ساكناً اليوم مثلما فعله ويفعله تجاه قضايا هامشية تملأ.. فلنكن على وعي بأننا شعب واحد بكل تنوعاته علينا التصدي لتلك الجرائم وإعادة الانعناق والتحرر وبخلافه سيظل منهج العبودية بكل بشاعته سائداً

## إدانة تكرّر الاعتداءات الإرهابية على فئات بعينها من الشعب بذريعة تستند زعماً ووهماً إلى الدين

## شجب جريمة الاعتداء على مواطن عراقي مسيحي في مدينة العمارة واستنكار تبعاته

في جريمة مضافة، ارتكبت قوى التشدد المتطرفة اعتداءً إرهابياً سافراً على عائلة مسيحية تجتهد في ميدان عملها وكدها من أجل لقمة عيش نظيفة! وكانت تلك القوى المتشددة قد استخدمت في اعتدائها، العبوات الناسفة! لقد جاء الاعتداء الإجرامي في إصرار من تلك القوى على انتهاك القانون؛ وطعن الاستقرار والأمن والأمان، فضلاً عن أنّ أولئك المجرمين نصبوا أنفسهم بديلاً عن سلطة الدولة التي منحت التراخيص لعمل تلك العائلة ومعيلها تحديداً ببيع نمط مشروبات بعينها بصورة رسمية..

إن ارتكاب أعمال العنف الدموية وعمليات الترويع والترهيب قد أرعبت أتباع تلك الكنيسة، مثلما أثارت الرعب والهلع والشعور الدائم بالقلق من ذلك التهديد المستمر فلقد سبق للمندانئين بمدينة العمارة وعموم محافظة ميسان قد تعرضوا للهجمات إياها وبذرائع تكفيرية هي الأخرى!

لقد بات مستحيلاً العيش بظرف طبيعي آمن لأتباع الديانات بتلك المدينة الواعدة التي طالما تعايش أبناؤها طوال عقود وقرون بلا مشاكل.. لكنهم منذ 2003 باتوا أسرى نهج سلطة الأمر الواقع لسطوة الميليشيات وبلطجتها.

وصحيح أنّ المجرمين القتلّة يبتزون العوائل المسالمة البرينة بحيواتهم وأعراضهم على أساس نهج ((التكفير)) الديني إلا أن الحقيقة مختلفة كلياً؛ إذ ما الذي يجعل تلك القوى الإرهابية المتشددة المتطرفة بتأويلاتها (الدينية) المزعومة تغض الطرف عن تجارة المخدرات وعن تحويل المدينة ومجمل مدن المحافظة إلى سوق لسموم الإيرانية؟! وما الذي يجعلهم هم من يحمي الاتجار بالبشر ومنه تجارة الجنس أو الدعارة، طبعاً، إنّ لم نقل إنهم هم من يمارس تلك التجارية الممنوعة المحظورة قانوناً والمرفوضة قطعاً بمنظومة القيم الاجتماعية والدينية الصحيحة!؟

إن تلك الموبقات القيمية السلوكية لا تمتلك رخصة من أحد وهي جريمة بكل المعايير وتخريب للقيم ولحيوات الشبيبة ومجمل المجتمع، ولكن بالمرّة من نصّب أولئك المجرمين سدنة على أخلاق المجتمع وقيمه؟ ومن وضعهم بديلاً لسلطة القانون ومؤسساته المعنية بأية قضية تمس العمل والترخيص به أو منعه!؟

إنّه ليس سوى انفلات أمني وقيمي بمستوى سلطة القانون أو الضابط المجتمعي حيث التفكك يسمح بأن يسرح ويمرح مجرم ميليشياوي بلا من يعاقبه على وفق القانون ويمنع إفلاته من سلطة ذلك القانون كي لا يكرر الجريمة أو يفرضها سيقاً واسبافاً على رقاب المجتمع!!

والجريمة تتسع بهذا النهج وتزداد خطوة عندما نجد أن المؤسسات الحكومية تفرض شروطاً تتبنى التمييز الديني وحصراً ضد أتباع الديانات وعلى راسهم المسيحيين على الرغم من وجود قرارات مخصوصة بشأن التشغيل وعلى الرغم من المبادئ الدستورية المفترض أن توفر أرضية قوية بمبدأ المساواة واعتماد الكفاءة في التوظيف!!

إننا نشدد هنا على الآتي مذكرين بكل بياناتنا السابقة بشأن أتباع الديانات والمذاهب وعيشتهم بإطار وطني آمن مستقر:

1. نطالب بملاحقة المجرمين والكشف عنهم علناً ومنع إفلاتهم من العقاب.
2. ولكي تكون الملاحقة مؤثرة وشاملة لا بد من مطاردة قيادة العناصر الإجرامية ومنظومات عملها الميليشياوي أولاً بحظرها كلياً وثانياً بإعادة تأهيل عناصرها بسلامة وعلى وفق قوانين دولة حديثة علمانية ديموقراطية هي دولة المواطنة.
3. مراجعة المنظومة القانونية الضامنة لمبدأ المساواة والعدالة ومنع التمييز تجاه أتباع الديانات والمذاهب باي شكل كان ذلك التمييز العنصري الديني.
4. إطلاق فعلي ونهائي لمجلس الخدمة وقوانين التوظيف وحماية حق العمل ومعالجة نهائية لكارثة البطالة بخاصة وسط الفئات المهمشة المعروف أنها من أتباع الديانات بصورة غالبية.
5. تحويل مفهوم (أهل البلاد الأصليين) إلى منهج يعيد الموازين إلى نصابها العادلة فالبقاء على التصريحات بالمناسبات العابرة يحيله إلى كلام دعائي فارغ أجوف يعمق الجريمة وبخلافه يكون الخيار بتبني إحياء كل معالم احترام التعددية والتنوع بدءاً بالإنسان المواطن اليوم وبخاصة من يكافح متمسكا بوطنه وأيضاً الملايين المهجرة قسراً فضلاً عن الأعيان والآثار التي لا تعاني من إهمال حسب، بل ومن التخريب والطمس والإخفاء المتعمد..

إننا إذ نتضامن مع أحببتنا أهلنا من المسيحيين ومن كل أتباع الديانات والمذاهب أبناء وادي الرافدين وبناته عبر الأجيال فإننا نؤكد على واجبات حمايتهم وألويتها ما يتطلب مراقبة حقوقية جدية ودراسة الواقع كما هي مجرياته وحقائقه وطلب الدعم الأممي بشأن الحلول الاستراتيجية الجذرية الجوهرية لا مجرد النصرة الكلامية الجوفاء التي تُطلق من باب تبرئة الذمة.. ونشدد على ضرورة وجود تحالف شعبي فاعل بين أتباع الديانات من جهة وعلى رفض منطق الكوتا المباعرة سلفاً بصوتها فيما البديل يكمن بوجود مجلس اتحادي بكامل الصلاحيات التي تجسد التعددية بروح المساواة التامة...

ونحن أيضاً لا نقبل كل أشكال الإذلال من تهيش ومصادرة وتمييز تلك التي باتت تتسبب الأخطاء الفعلية ميدانياً بفعل سلطة أحزاب الإسلام السياسي وأجنتها المسلحة ونرى أن الحل يكمن في (تغيير) يبني عراقاً علمانيا ديموقراطياً فيديراليا بتمام سلطة القانون ومؤسساته وبكامل ممارسة الدولة لمهامها في ضوء العقد الاجتماعي لا أية مبررات وذرائع تزعم تمثيلها أو استنادها إلى التدين السياسي وهو دجل وتضليل وفرض أباطيل مافيات الفساد والإفساد..

فلنكن معا وليس حرّاً من يدرك ما يجري من جرائم بحق مواطنين آخرين ويصمت أو يمرر الجريمة مساهماً بها!!

فلننتصر للحقوق والحريات ودولة المواطنة والإخاء والمساواة معاً وسوياً ولننته من عبث الادعاءات والمزاعم وتزويقاتها اللفظية الكاذبة التي عمقت الجريمة وفعل المجرمين بكلام فارغ يجتر قصص التضليل عن رعاية أبوية من جهلة تافهين يتصدقون بفتات مما ينهبون ويسرقون...

المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا

01.12.2021

## رفض اتخاذ قرارات بأسس تنتمي لتأويلات المغالاة والتشدد الديني وأو فرض نهج الدول الدينية

في إطار موقف حركة قوى التنوير والتقدم ومكافحة التشدد والتطرف والمغالاة وفي إطار منهج الدفاع عن وحدة البلاد وحماية التعددية والتنوع فيها وكفالة العمل على تسجيل مختلف الأعيان والآثار في سجل التراث العالمي لاستحقاقها فقد أصدر المرصد السومري لحقوق الإنسان والبرلمان الثقافي العراقي في المهجر بياناً دان فيه تلك الخطوات المتطرف في فرض التأويلات المنسوبة للتدين لقمع الآخر من جهة وللتهميد لنهج ولاية الفقيه والدولة الدينية وبخلاف مسيرة دول المنطقة نحو تعزيز حركة التنوير وعلمانية الدولة يحاول بعض الغلاة المتشددون فرض منطق خارج مسار التاريخ فلنكن على أهبة الاستعداد دفاعاً عن الحقوق والحريات ودحر منطق المصادرة والأحادية وإلغاء الآخر.. تجدون في أدناه بيان بالخصوص

## رفض اتخاذ قرارات بأسس تنتمي لتأويلات المغالاة والتشدد الديني وأو فرض نهج الدول الدينية

أبلغت مديريةية الأمن السياحي في النجف، يوم الإثنين 29.11.2021، نقابة الفنانين العراقيين، بمنع إقامة الحفلات الغنائية داخل المحافظة منعاً باتاً. وجاء في وثيقة وجهها مدير الأمن السياحي في النجف إلى نقابة الفنانين العراقيين \ المركز العام بغداد، ما نصه: كتابكم ذي العدد 101431 في 2021/11/16، إن منع إقامة الحفلات في قاعات الأعراس بمحافظة النجف ليس من اختصاص قسم الأمن السياحي في النجف، ولكنّ توجيهات المحافظ، أكدت أنه في ضوء قدسية المحافظة يُمنع إقامة الحفلات الغنائية منعاً باتاً داخل قاعات المناسبات. ولا يُسمح إلا بإقامة المواليد أو الحفلات الدينية وهي حصراً على وفق ما تحدد تعني مواليد أهل البيت تتخللها أغاني إسلامية..

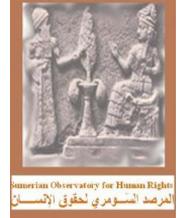
ومن الواضح أن نص التوجيهات يتلخص في:

1. منع الحفلات الغنائية كافة وبصورة قاطعة ونهائية.
2. استبدالها بالسماح بالأغاني الدينية في إطار المواليد الدينية بنهج ولاية الفقيه حصراً.

إنّ ما يحكم الدولة العراقية هو الدستور بوصفه العقد الاجتماعي لمواطني البلاد؛  
يتمتع إصدار قرارات أو قوانين تتعارض وإرادة الشعب وخياراته للدولة العراقية..  
ولا يجوز إسناد أي قرار أو قانون إلى أسس ومنهج الدولة الدينية وإلا لكان الشعب  
اختار هذا النهج وجسده في الدستور نصاً وروحاً وهو ما لم يحدث..  
إنّ أي قوانين تتبنى منهج ولاية الفقيه أو عموم الخلفية الإسلامية لدولة دينية هو  
مصادرة لمنهج الديموقراطية وسلامة الأداء الدستوري ومحدداته للنظام العام فضلاً  
عن أن مدن العراق ومحاافظاته ومنها النجف نفسها، ليس فيها مدينة منفصلة عن  
الوطن وما يحكمه من قوانين دستورية ومنهجها في بنية الدولة الحديثة المتعارضة  
ومنطق ومنهج الدولة الدينية كلية..  
إن مزايم إسقاط القدسية الدينية على جزئية من الوطن إنما يقع بمنطق الدولة الدينية  
بوقت لا ديانة للدولة فالدين إيمان لشخصية فردية أو جمعية يخضع لمبدأ حرية  
الاعتقاد المكفول دستورياً لكنه بذات الوقت المحظور أن يفرض على عموم الشعب  
والوطن والأطياف المتعايشة بها.. ونحن نلمس ونرى تاريخ مدينة النجف المعنية  
بهذا الخطاب وأعيانها التاريخية من عشرات، بل مئات الكنائس والأديرة والآثار  
مما يلزم الاهتمام بها وكفالة حمايتها والبحث عن تسجيلها في سجل التراث العالمي  
لمصلحة الوطن وأطياف الشعب جميعاً وليس خلاف ذلك كما يطلع الجميع..  
بخلاف ما يراد فرضه تدريجاً من قوانين الدولة الدينية وما تعنيه من مخالفة حتى  
للدين نفسه، الذي يؤكد ضمان التعددية والحريات ورفض منطق المصادرة وإلغاء  
الأخر بعبارة لكم دينكم ولي ديني، متبرئاً من عبث بعض القرارات القائمة على  
التشدد والمغالاة وتمهيد أرضية التطرف الأساس الطبيعي للإرهاب وللحديد والنار  
ومنطق العبودية بسمى دولة دينية عبر الإسقاطات الزائفة، ولكن مما لا علاقة له  
بالقراءة الوسطية المعتدلة للدين.  
ومتلماً أشعلوها ناراً يوم حدثت احتفالية في كربلاء بمهاجمة مبدعات ومبدعين  
وحركة فن وطنية وإنسانية سامية، يحاولون هنا مرة أخرى ارتداء جلباب الظالمين  
ومغالاتهم وتطرفهم لفرض مبادئ دولة دينية كما نشهد..

إن جميع المسؤولين المعنيين بالقضية مطالبون باتخاذ القرارات العاجلة في إلغاء هذا السلوك ومحاولاته فرض تلك المغالاة والتشدد وتعطيل مواد الدستور فضلا عن إعداد أوضاعهم لقطع محافظة من سلطة الدستور ونهج الدولة الحديثة..  
نطالب الجميع من قوى التنوير باتخاذ المواقف البناءة كي لا نترجع باتجاه مناطق تختلق أسس الشقاق وتمزيق وحدة الوطن والشعب وفرض إرادة إقصائية إغائية لا يسمح بها قانون أو دستور..

## المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا



29.11.2021

\*\*\*\*\*  
**غدا سيحرمون الفن ويمنعون السلام الوطني بذريعة هذا القرار وتمشيطه وبسبب أي احتمال للسكوت على مضامينه وتهديداته**  
\*\*\*\*\*

لا لنهج التطرف والتشدد في فرض منطق الدولة الدينية ونهج ولاية الفقيه.. فلقد اختار الشعب منذ تأسيس الدولة العراقية منطق الدولة العلمانية الديمقراطية ورفض نهج الدولة الدينية وهو ما يحترم مبدأ حرية الاعتقاد لكن على وفق منهج الدولة الحديثة وقوانينها المستندة لعقد اجتماعي معروف المحددات.. فضلا عن رؤية لا تنظر إلى أي قطعة من الوطن إلا على كونها في وحدة الأرض العراقية وخضوعها لدستور ومنظومته القانوني الدستورية الموحدة منهجا ولا يمكن بهذه الحال فرض قوانين متعارضة وتلكم الوحدة أو اجتزاء قطعة بعيدا عن الوطن وبالتعارض مع قراءة تاريخ البلاد كونها مهد التراث الإنساني ووادي السلام الذي يقدس التعددية والتنوع ويدافع عنها ويحميها كما جاء في الدستور ومنهجه

\*\*\*\*\*  
وعداً سيعمومون منطقتهم ونهجهم هذا على ما تبقى من العراق وأيضاً سيتعاملون  
مع الفن والفنانة والفنان بمنطق التكفير كما يفعلون الآن على أساس تكفير الغناء  
وتحريمه وتجريمه وسيمارسون قطع الرؤوس بخلفية الغلو وبؤس ما يرتكبون  
\*\*\*\*\*  
إنّ الشروع بمفردة قرار أو قانون تكفيري متشدد هو أول الطريق نحو حكم ظلامي  
قروسطي متخلف بذرائع وحجج واهية ونحن نطالب الادعاء العام باستدعاء الجهة  
التي أصدرت مثل هذا القرار الأخطر مما يعيد إلى الذاكرة أفاعيل إجرامية للدواعش  
ونهج خليفتهم الإرهابي بمسمى يخترق بنية الدولة العراقية ويقدم بالمقابل منطقاً  
رديفاً شبيهاً بلا تردد  
\*\*\*\*\*

## إدانة محاولات الاغتيال المستمرة وما تعنيه من جرائم ضد الإنسانية بحق الناشطات والنشطاء في العراق

لا تقرأ الأخبار أو تستمع إليها إلا وتجد انتهاكاً لحقوق المواطنين والمواطنین في (حيواتهم)، بعد أن استنزفت قوى الإرهاب والفساد المافیوی مجمل الحقوق والحريات ...! إن استمرار محاولات الاغتيال وجرائم القتل العمد والتصفيات الدموية إنما يتأتى من إفلات المجرمین من العقاب ومن حزم العدالة وحسمها لما يُرتكب بصورة يومية في العراق وهذا يؤكد ضرورة إيجاد حملة وطنية مستقلة تنبثق من ناشطات الحراك السلمي ونشطائه للتحديث مع العدالة الدولية بعيداً عن ترهات الادعاء ومزاعم العبث بالتضليل والتطويل لحكومة لا تستطيع أن تهش أو تنش وهي تخضع لضغوط لعبة خطيرة تستهدفها حتى في اللعبة الانتخابية التي انتفت شرعيتها بمقاطعة نسبة قاربت الـ90% من بنات الشعب وأبنائه.. اليوم حاولوا مجدداً ارتكاب جريمة اغتيال وفشلت لكن كالعادة قيدها ضد مجهول الطرف الثالث ومنحوه فرصة إفلات من العقاب!!! وهنا بيان المرصد السومري في مطاردته القتل المجرمین

## إدانة محاولات الاغتيال المستمرة وما تعنيه من جرائم ضد الإنسانية بحق الناشطات والنشطاء في العراق

في واقعة إجرامية جديدة، أفاد مصدر أمني في محافظة ذي قار، اليوم الأحد؛ بأن ((الناشط المدني أزهر تركي)) قد تعرّض لمحاولة اغتيال فاشلة شارك فيها ثلاثة مجهولين! وقال المصدر: إن المجهولين اعترضوا في ساعة متأخرة من ليل السبت 27 نوفمبر، الناشط أزهر تركي، في أثناء عودته من ساحة الحبوبي بالناصرية؛ حيث استخدم الثلاثة ضده الأسلحة البيضاء، لتكون هذه المحاولة الفاشلة، المرة الثانية التي تعرض لها الناشط تركي، بعد محاولة اغتياله في ذات التاريخ من السنة المنصرمة أي في 2020/11/27، وحينها أصيب برصاصات في البطن، لكنه نجا منها!...

إنّ ناشطات الحركة التنويرية ونشطاءها، مازالوا تحت مطارق العنف الدموي التصفوي بصورة وتستمر المطاردات القمعية بلا أي كشف عن يرتكب تلك الجرائم

الوحشية بوصفها من جرائم ضد الإنسانية وهي بوجه آخر من جرائم الإبادة بحق قادة الحركة الاحتجاجية السلمية!...

إنّ تلكو السلطة في الكشف عن هوية المجرم، يشكل منحه فرصة فعلية للإفلات من العقاب ولمتابعة جرائمه بلا خشية ولا التزام بقانون.. نحن مع حركة الشعب التي مازالت تتابع النضال متمسكة بمطلب الكشف الجناة ممن ارتكب بدم بارد جرائم اغتيال وتصفية مئات الناشطات والنشطاء بما تجاوز حتى الآن الألف من خيرة بنات الوطن وأبنائه كما تتابع مهمة تغيير منظومة سلطة كليبوتفاشية تتمترس خلف لعبة شرعة وجودها بقوانين زائفة أصدرها ممثلوها وكلاء ميليشياتها ممن شكّل مجلس النواب المنحل بنهج باطل صرخت الملايين ببطلان وجوده طوال مدة إصداره قوانين شرعة ما ارتكبته الجماعات المسلحة خارج تشكيلات الدولة ومؤسساتها التي تؤشرها قوانين كل دول العالم..

إننا نحذر من استمرار تلك الجرائم بنهج بلطجة دموية تبتز فيه الصوات الحرة المدافعة عن الحقوق والحريات فيما تحتمي بمسميات قوانين باتت مظلة للجريمة عندما شرعنت وجود عشرات، بل مئات التشكيلات المسلحة بمسمياتها المختلفة... نجدد التوكيد على أن مرصدنا الحقوقي إذ يتابع مجريات الشارع فإنه يؤكد على واجبات مؤسسات الدولة وأن القوانين المعنية والملتزمة بالعهود والمواثيق الدولية هي من سيحاسب المجرم والمجرمين وسيأتي بخيارات الشعب في الموعد المناسب لانتصار إرادته وشرعة العقد الاجتماعي الذي سينتصر للديموقراطية والسلم الأهلي ولعلمنة الدولة وكبح جماح كل سوقة العنف من مافيات وميليشيات..

السلامة لكل ناشطات الحركة التنويرية ونشطاتها والنصر لإرادة الشعب في لجم قوى الإرهاب من أحصنة طروادة ومرجعياتها القابعة على تخوم حدود السيادة الوطنية وكذلك التخلص نهائيا من الاختراق البنوي لأجهزة الجيش والشرطة الوطنية بما سهّل ويسهل حركة الجريمة والمجرم وما فرض اليوم نضالا مركبا من أجل تلك المهام النوعية المعقدة بعد أن تكرست تلك الانتهاكات والاختراقات.. سلامتك أزهركي ومعك ومع كل أحرار الوطن ومناضلاته ومناضليه من أجل السلم الأهلي وتبني كل خطوة تخطو باتجاهه

المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا 28.11.2021

\*\*\*\*\*

لا لنهج العنف واختلاق الفوضى ولكل ما يبرر بقاء الميليشيات وجرائمها.. ندين جرائم الاغتيال ومحاولاته الفاشلة مثلما ندين جرائم القتل والتصفية الدموية التي تتستر وتتخفى في ظن أن الشعب لن يطلع على ما ينتهك وجوده ويصادر حقوقه وحرياته.. فلتتحد الجموع ضد اللعبة الإجرامية بكل مفاصلها والأعيابها ولن يفلت المجرمون

\*\*\*\*\*

## **نشيد بوعي حركة الطلبة ونشدد على واجب تلبية المطالب وإطلاق سراح فوري عاجل للمعتقلات والمعتقلين**

حركة الطلبة في كردستان عادلة المطالب وهي مفردة في إطار تلبية نهج العدالة الاجتماعية ورفض أي شكل يقع حيفه على كواهلهم كما تكشفه الوقائع ومن الصائب اليوم أن يجري تلبية كامل المطالب والحقوق وحماية الحريات وضمنا حريات السلطة الرابعة في الأداء السليم وتجنب الاعتقالات القمعية والتعامل بالعنف مع الحركة السلمية!!! إن رصيد كردستان يبقى كبيراً ومهما في وحي فئات شعبها وفي طابع الوحدة والتلاحم التي استطاعت البناء والمهمة اليوم ليست في الانزلاق لمنطقة ليست من مناطق نهج السلم الأهلي وكفالة الحقوق والحريات، بل لا بد من تعزيز التمسك بمسيرة البناء والتقدم والارتقاء بتلك المهمة بوحدة جدية مسؤولة بين جميع أطراف الحياة الكردستانية الجديدة وبما يدحر من يستهدفها

## **نشيد بوعي حركة الطلبة ونشدد على واجب تلبية المطالب وإطلاق سراح فوري عاجل للمعتقلات والمعتقلين**

على الرغم من كثير عقبات مختلفة بوجه المسيرة الكردستانية، إلا أنّ كردستان تحاول المضي بالخطط الاستراتيجية البعيدة إلى حيث تطمين أوضاع أبنائها والاستجابة لحاجاتهم خاصة في ظروف تأخير رواتب موظفيها وجموع شغيلتها وامتناع عن تسديد أجور فلاحها واثمان منتجاتهم الزراعية من طرف العاصمة الاتحادية بغداد؛ دع عنكم أشكال ضغوط مختلفة لاخراتها وانتهاك السلم الأهلي فيها من طرف قوى العنف والإرهاب بأجندات خارجية معروفة يحملونها... وإذا كانت الظروف العامة وتحديداً منها نسب الفقر قد سجلت أرقاماً متدنية بكل المقاييس المحلية والإقليمية فإنّ ثغرات ونواقص قد ظهرت وتظهر سواء بافتعال بعضها من قوى معادية أم بتضخيمها ومفاقتها وصب الزيت على نيرانها إذكاء لصراعات مختلفة وتمكيناً للفوضى التي يستهدفها الأعداء.. ونحن هنا إذ نتضامن بقوة مع المسيرة الكردستانية ونضالاتها سواء في الواقع الفيدرالي العراقي أم بعموم أقسامها الأربعة؛ فإننا في الوقت ذاته لا يمكن إلا أن نقف بثبات مع مهام (تلبية العدالة الاجتماعية)، ورفض كلما ينال من الفئات الفقيرة أو

التقصير بتلبية حقوقها وإنصافها بتمامها وبلا أي نقصان مجحف بحق اية فئة مجتمعية..

إنّ تظاهرات طلبة السليمانية ثم حراكهم بعموم الجامعات والمعاهد الكوردستانية؛ يبقى (حقاً ثابتاً مكفولاً) في دستور الإقليم وفي القوانين والعهود الدولية والفيديريالية بما لا يقبل الجدل..

ومن ثمّ فإنّ صيغ التعامل (القمعي) مع تلك التظاهرات السلمية، فضلاً عن انتهاكها القوانين والمواثيق الحقوقية ستسمح أيضاً، للقوى المعادية باختراقها وحرفها عن مطالبها السلمية العادلة من جهة واختلاق الشقاق والصراعات السياسية غير المسوّغة..

وإذا كانت الحكومة قد أصدرت تفاعلها بالخصوص وأعدت بعض حقوقٍ ومطالب، فإنّ بعض قواتها لم تعمل بحرفية مهنية لـ(حماية حق التظاهر) وانتهكت الطابع السلمي بقمعها بعنف؛ بجانب ممارسة الاعتقالات التحفظية التي استغرقت مديات أبعد مما يحدده القانون فخرجت عن الأطر الاحتياطية التي تكافح الانتهاك والاختراق!

إنّ من واجب السلطة اتخاذ ما يحفظ الأمن العام وأمان المواطنين والمواطنين والملكيّتين العامة والخاصة، ولكن ذلك ممكن ومقبول فقط، من دون تلك الاعتقالات التي تضر بالأمن والأمان والسلم الأهلي فذلك مما يخلق مناخاً مرضياً غير مؤات وغير مناسب لما عُرف عن كوردستان ومسيرتها..

لقد رصدت منظمّتنا عدداً من حالات اعتقال الصحفيين ومنعهم من العمل المناسب لمهنتهم ولم يجر حماية جهودهم للتغطية الصحية الصحيحة كما اعتقل مئات الطلبة بصورة مخالفة للوائح حقوق الإنسان وللقانون بما انتهك حقوقهم وحرّياتهم بدل الاستجابة الكافية للمطالب العادلة التي تقدموا بها..

إننا ندرك كيف تحاول أطراف غير محلية إذكاء ما يجري ومفاقمته والدفع لمزيد تأزيم مع السلطات المحلية؛ لكننا نؤكد في الوقت ذاته، ضرورة الارتقاء بفعاليات الحكومة لمستوى منهجي يتناسب ومصالح الشعب وفئاته الناشطة من أجل تعديل التوازنات وسد أشكال الخلل والثغرات بما يستعيد مصلحة كوردستان قوية بوحدة أهلها وسلطتها والتزامها القوانين الضابطة بأنجع وعي وأنضج..

كل التضامن مع حقوق طلبة كردستان وشبيبتها.. كل التضامن مع صحفيي كردستان وحقهم في ممارسة سلطتهم الرابعة وأدائها على أفضل وجه تحميه القوانين

ونحن نثق بأن الاستجابة الفورية العاجلة أولاً بإطلاق سراح جميع المعتقلات والمعتقلين وإعادة الدراسة المعطلة مؤقتاً وثانياً بإصدار قانون شامل لإعادة قراءة حاجات الطلبة كافة وتلبيتها كاملة شاملة بلا أية ثغرات وبأي مبرر كان.. ولنتمنى كل الخير لكردستان وأهلها وبوحدة جميع قواها تنتصر مسيرة التكاتف ورسم الاستراتيجيات الأكثر نجاعة وسلامة لحركة البناء والتقدم والسلم الأهلي وتحقيق العدالة الاجتماعية ومطالب فئات الشعب كافة..

28.11.2021

المرصد السومري لحقوق الإنسان  
هولندا



Sumerian Observatory for Human Rights  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

التجمع العربي لنصرة القضية الكردية



التجمع العربي لنصرة القضية الكردية  
Arab assembly for supporting the Kurdish issue

## إدانة أشكال العنف المرتكب في ليبيا ومحاولات عرقلة مسار الانتخابات

إن المرصد السومري لحقوق الإنسان يرى أن تهديد مسار الانتخابات بالتدخلات السافرة ومحاولات قمع الآخر المختلف باستغلال بعض الفرص وانتهازها في اصطناع الذرائع إنما يقع بمحاولات إدانة أشكال الجرائم التي ارتكبتها قوى العنف الأخوانية ومرجعياتها الإقليمية والدولية.. وإذ نشجب وندين ما ارتكب من عنف بل جرائم إرهابية وقحة ولا نقول صريحة لفجاجة ما انتهكت به القانون والإرادتين الوطنية والأممية إن كل ذلك يشكل تهديدا ليس لشعب ليبيا حسب بل للمجتمع الدولي ولأوروبا المجاورة المنشاطنة معها.. وينبغي اليوم تأكيد دعم أممي أقوى باتجاه إجراء الانتخابات عبر كبح كل محاولات الابتزاز وأو إجراء انتخابات مفصلة على مقياس الابتزاز الإرهابي.. ومن أجل ذلك المشهد الحقوقي وتضامنا مع شعب ليبيا أصدر المرصد هذا البيان بخلفية فضح المجرم الإقليمي وما يخطط له لأبعد من ليبيا بتهديد دول الجوار والمنطقة بأوهام اجتزاز امبراطورية الشر وأمراضه من مجاهل التاريخ المنقرض!!!؟

## إدانة أشكال العنف المرتكب في ليبيا ومحاولات عرقلة مسار الانتخابات

مع مسار شعب ليبيا لاستعادة الاستقرار والأمن والأمان ومحاولاته تلبية مستلزمات الإعداد للانتخابات، تعد فرصة (إنقاذ) وبإطار جهود جدية وطنية وأممية لتوفير فضاء مناسب لتلك الانتخابات؛ يجابه الليبيون تهديدات خطيرة من تلك القوى السياسية المرتبطة بمرجعيات إرهابية لطالما ارتكبت الفظاعات والجرائم بحق الشعب الليبي، بصيغ المحارق وجرائم الإبادة وجرائم الحرب ضد الإنسانية.. إن تلك القوى لم تكن لتلجج وتأتي للانتخابات، لولا وعي الشعب الليبي وضغطه الفاعل المؤثر ومعه ضغط الوجود الأممي بكل تعبيراته عن مرجعيات المنظمة الدولية والاتحاد الأوروبي وعدد من دوله البارزة بنقلها المعروف. لكن الأمور لم تجر ولا تجري بشكل سلس وعلى وفق إرادة الشعب للاختيار الحر؛ وهكذا نجد تلك القوى المنحرفة تختلق مختلف الذرائع لعرقلة مراحل مسار الإعدادات التي أخفقت بها جميعا لكن هويتها القائمة على هز الاستقرار واستهداف فرص الخيارات الحرة بضمونها تلك القائمة على الاختلاف الأمر الذي لا ترغب

الالتزام به بخاصة مع وجود تدخلات قوى إقليمية ظلت داعمة لنهج التخريب ومنطق العنف الميليشياوي..

ومن هنا فإن استهداف القضاء في سبها لا يعبر عن مهاجمته في جغرافيا المنطقة، بل يؤكد فلسفة إثارة الرعب والترهيب بقصد الابتزاز مسبقاً دع عنكم الإيحاء من طرف خفي إلى مآل الأوضاع في حال ظهور نتائج مخيبة لتوجهاتهم وفرص تمكنهم من التحكم بالسلطة مجدداً!

إننا إذ نتضامن مع الشعب الليبي في مشروعات الإنفاذ عبر انتخابات تجري بصورة إيجابية هادئة لندين جريمة الاعتداء على محكمة سبها ونشجب تلك الرمزية لمعطيات الجريمة وهويتها الإرهابية القائمة على تهديد مجمل الجسم القضائي من جهة وابتزاز من يفكر أن يضع اختياره بمنطقة تؤكد هزيمة قوى الإرهاب ومن وقف خلفها من ميليشيات محلية ومن مرتزقة وداعميهم الإقليميين والدوليين..

إن تلك الجريمة التي لا ينبغي أن تمر بغير محاسبة ومنع إفلات المجرم من العقاب لن تكون الوحيدة بدليل ما يرصده الليبيون من تحركات مشبوهة لقوى العنف والجريمة الإرهابية بالارتباط مع توجهات سلاح دولة إقليمية وأموال حليفة لها وهي تسوق لوجسنيًا، بل تتدخل بصورة مباشرة في انتهاك سافر للسيادة وللإرادة الحرة للشعب.

إن مثلث أخوان ليبيا وإرهابيها القائم على التدين الزائف والمال السياسي الفاسد والسلاح الميليشياوي لن يستطيعوا أن يغشوا الليبيين والليبيين فأهل ليبيا ليسوا بحاجة لزعران الادعاء الديني بأضاليله وأباطيله وليسوا بحاجة لمن يعلمهم دينهم وحقهم في الاعتقاد الصحيح لا المشوه، لخدمة أو هام استعادة إمبراطورية التخلف والهمجية بالعثمنة والأخونة.. وشعب ليبيا ليس للبيع في أسواق نخاستهم التي تلبق بمرتزقتهم حصراً ممن سيطردهم الشعب بخياره لقوى الديموقراطية والتقدم والسلام بخلاف نزعات الحرب وما جاءت به من أهوال استطاعت إرادة الشعب وجيشه الوطني أن يدحروه..

كل التضامن مع أهلنا في ليبيا السلام والحرية، وأشد إدانة لمشروع وأد انتخابات الإنفاذ وطرد فلول المرتزقة ومجموعات الإرهاب كليا ونهائيا وليخضع الجميع

لإرادة الشعب في تسجيله مرشحيه وانتخابهم بعيدا عن أوهام بمخيلة من يريد أن يرسم للشعب طريقا لهلاكه بتلاعبات يجري تفصيلها خلف أسوار التلاعب والتآمر.. النصر لليبيا التقدم ودولتها المدنية الديموقراطية الحرة والعار لكل الإرهابيين باختلاف مرجعياتهم المنحدرة من منابع إقليمية ودولية معادية.. النصر لليبيا وأهلها بفضل وعيهم ونباهة العقل العلمي الوطني لما يحاك لهم بهذه الذريعة أو تلك.. فاستقلاليتهم ووحدة قوى التنوير فيهم خير فرصة للاستفادة من كل دعم أممي لأجندة وطنية نابعة من أرض ليبيا لا من مخيلات قوى الإرهاب بالمنطقة والعالم. إن الحقوق والحريات لن تكون مكفولة بأي من أشكال التلاعب بخاصة وهي تآمر بأجندات تمتلك حسان طروادة يحاول إدامة انتهاك السيادة فتنهبوا لحقوقكم ولطريق تليبيتها وتحقيق حرياتكم..

**المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا**



26.11.2021

\*\*\*\*\*

تتذرع قوى العنف والإرهاب اختلاق ذرائع لما ارتكبت من جريمة فيما  
القانون يبقى راسخا بصيغته ومنطق نهجه في منع إفلات اي مجرم ارتكب  
جريمة أو تجاوز على القانون وانتهك سيادة البلاد والعباد.. عليه فعُيِّب  
المجرمين ومن يقف وراءهم ومهاجمتهم المحكمة بسببها هو جريمة بحق  
القضاء برمته وبحق الشعب الليبي وحقه في السلم الأهلي وفي انتهاج  
سياسة احترام الآخر المختلف ودمقرطة فضاء وجوده بدعم أممي نزيه  
سليم ولا بد للمجتمع الدولي والمنظمة الدولية من قرار حازم وحاسم تجاه  
تلك الانتهاكات وتوفير فضاء انتخابات إنقاذ المشهد الليبي من استمرار  
حال الحرب وأهوالها

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

## مصادرة حرية التعبير بالاستناد إلى دواع ومبررات واهية لا تقوم إلا على (تأويلات) متشدد أو متطرف تكفيري

بين الفينة والأخرى يستل أحد أطراف سلطة الدولة أو الوجود المجتمعي سيف التهم الجاهزة من قبيل الاتهام بالإساءة أو ازدراء الدين لأن امرئاً حاول تقديم رؤية أو أخرى سواء أصابت أو أخطأت، ولكن المشكلة هنا ليست في الرؤية نفسها وإنما في المنهج الذي يُراد فرضه بإعلاء منطق إلغاء الآخر ومنعه من حرية التعبير بادعاء أو اتهام جاهز قائم بالأساس على التأويل وتشويه الحوار ومنطقه! ما نريده للعراق اليوم، هو أن يخرج من دائرة تشطي السلطة وإضعاف الدولة ومؤسساتها ومنع سطوة تشكيلات ما قبل الدولة وفرض تقاليدها على أنها قوانين عرفية نافذة فوق كل إرادة ووجود ما يمزق آخر معنى للدولة ولواجباتها في إطار العقد الاجتماعي!! نؤكد ذلك في بياننا الذي يتناول آخر ما طفا من وقائع ووصل من أخبار مخيفة في تهديد مواطن بحياته لمجرد واقعة مؤولة بفهم إقصائي مثير للجدل والتوتر والاحتقان بلا مبرر فعلي! وإليكم البيان

## مصادرة حرية التعبير بالاستناد إلى دواع ومبررات واهية لا تقوم إلا على (تأويلات) متشدد أو متطرف تكفيري!

رفض مصادرة حرية التعبير سواء بخلفية تأويلات إقصائية أو أية اتهامات تكفيرية مثيرة للفتن لتطرفها وتشددتها

القانون هو الفيصل في تحديد أية إساءة أو إهانة أو ازدراء يمتنع إخضاعه لابتزاز أو إكراه من أي مصدر كان

تتوالى مواقف التشدد والتطرف بخاصة تلك التي تتعزز على ذريعة ازدراء الدين أو ما يُسمى التناول والإساءة أو المسّ بشخصيات أكثر ما كان اللجوء لهذه التهمة الجاهزة بوابة تم تأسيسها على اتهامات ناجمة عن قمع لنهج الديمقراطية وحرية التعبير أو عن تمكين ظاهرة التشدد والتطرف في تأويل ما يعالج موضوعاً أو موقفاً فكرياً بعينه!

ومن هنا شهد المجتمع الإنساني برمته، وقائع جرائم اغتيال وقمع وسجن، قامت في جلّها على منطوق أحادي إقصائي ظل دوماً منطلق إلغاء الآخر ومصادرته وحظر أية فرصة لحوارٍ موضوعيٍّ يُعمل العقل ويستند لعملية توظيفه واستثماره بمنهج سديد يُعلي قيمة الإنسان واحترام وجوده وطابع التنوع والاختلاف في علاقاته وتفاعلاته. وإذا كان طرف أو آخر يمتلك حقه في المساءلة والرد عبر الشروع بحوار يتناول تجنب ما يراه إساءة أو تشهيراً بمنطق بعينه فإن الدولة ومؤسساتها لا يمكنها أن تنزلق لمحاكاة أي شكل للسجالات والتفسيرات التي تنطرف أو تنتشد حدّاً وصول ظاهرة إسقاط عصمة قدسية، لا تسمح بمناقشة ولا حوار إلا بالمنطق الإقصائي الإلغائي الذي أشرنا إليه!!

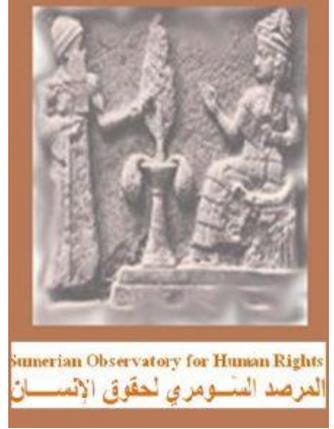
يأتي هذا بالإشارة إلى ما أوردته أخبار عراقية، من (توجيه حكومي عاجل) لمحافظ ذي قار صدر ببيان مقتضب نشرته الأطراف المعنية وتضمن أوامر بالبحث عن الناشط أحمد الوشاح و (اعتقاله) بخلفية اتهامه بالتطاول على شخصية رجل دين.. إننا بوقت نثق بأهمية ممارسة ضبط النفس في مثل هذه القضايا المثيرة للجدل والمحملة بالانفعالات وتدايعات التشدد والمغالاة، لنرى أهمية توكيد منطق التسامح وتجنب منح التوتر والاحتقان فرص مصادرة سليم العلاقات القائمة على احترام حق الحوار وحرية الرأي مما لا يدخل قطعاً في ازدراء أو ما شابه من مصطلحات ليست من معجم حرية التعبير ونهجه.. ونرى أن تجيير مؤسسات دولة لصالح رؤية على حساب أخرى بل أبعد من ذلك على حساب إقصاء الآخر وحقه في الحوار بادعاء أو تهمة لا أساس لها، إنما تشوه منطق العقل العلمي وتطعن الاشتغال القانوني لتلك المؤسسة وتحيل الدولة لمنطق خطاب يتجلبب بالتدين المزيف ولكنه يُخفي نهج الإكراه واغتصاب سلطة رأي يقمع الآخر ويمنع الحوار ويضع المجتمع بمهالك الجمود والتكلس وتردي أوضاعه بمجملها في ضوء اختلاق صراعات عبثية تدمي وجوده..

فلنتطلق اليوم، أصوات حركة تضامنية مع حرية التعبير والحوار موضوعياً ولتُرفض محاولات فرض الرؤى الإقصائية وفكرها ونهجها لتتأكد سلطة القانون ومنهج عقلاني علمي فهي الوحيدة الكفيلة بمنع أي انتهاك للآخر أو ازدراءه والإساءة إليه أو المسّ به وحينها (فقط) سيكون القانون هو الفيصل وليس أي طرف آخر..

إن تعدد السلطات بين سلطة القانون في دولة حديثة تقوم على العقد الاجتماعي العقلاني بمعنى الدستور أمر غير موضوعي بالمرّة، لأن منح صلاحيات وسلطة لرجال الدين أو لقوانين عرفية وتقاليد من قبيل منظومة القيم العشائرية وكل ما ينتهج سلطات ما قبل الدولة هو أول طريق إضعافها وتفكيكها وإخضاع مواطناتها ومواطنيها لسلطة الترهيب وسيف التأويل الإقصائي بكل ما يعنيه ذلك من مخاطر ومهالك ومن يريد التوجه لبناء دولة قوية لا يسمح بمثل هذه التشوهات بأي محمل أخذت..

وكلنا ثقة بانتصار إرادة بناء الدولة الحديثة وعقدها الاجتماعي المستند للعقل وحكمة حاملي مشاعل الحريات، والحقوق، ومسيرة التقدم والتنمية.. ولتندحر كل أشكال التشويه ومزالق التأويل ومخاطر طعن مسيرة بناء العراق الحر، بستان محبة وتسامح بين أبنائه جميعاً

**المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا**



22.11.2021 لاهاي هولندا

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

ليس صحيحاً أن يكون تأويل شخصي أو تابع لنهج أحادي إقصائي هو القانون الذي يحكم في قضية فكرية مثيرة للجدل ولا توجه الاتهامات جزافاً وبلا أسس قانونية فالدولة تمتلك عقدا اجتماعيا وهي الوحيدة في ضوء القانون وما كفله الدستور وحدده أن تشخص الإساءة وكل ما يأتي من خارجها ليس مجرد إضعاف لها بل هو تفكيك وإنهاء لوجودها لحساب سلطة تشكيلات ما قبل الدولة.. إننا هنا لا نريد تمرير اية مواقف سلبية مضرّة مثيرة للاحتقان وتفجره ولكن نريد للعلاقات أن يحكمها قانون ودولة مؤسسية ولا نسمح بتسيّد منهج تكفيري يلغي حرية التعبير بفرضه الجمود والتكلس وتمظاهرات ترتدي جلابيب ماضوية انتهت منذ زمن وانقرضت ويريد بعضهم إحياء أمراضها واجترار حدودها.. فلننتبه ولنكن على دراية كافية تحمي مناهج العقل وسلامته ولا تسمح بإساءة وانفلات وحصرنا هنا بحاملي أسياف التكفير وإنفاذ جرائم بلا طائل

\*\*\*\*\*

**نص الخبر :** توجيه حكومي عاجل بعد اساءة وجهت من ناشط الى الصدر أخبار وآراء العدد 12625 المسائي اعداد معن كدوم الاحد 21 / 11 / 2021 وجه محافظ ذي قار، احمد الخفاجي الأحد، الأجهزة الأمنية كافة، بالبحث عن الناشط أحمد الوشاح واعتقاله، بعد هجوم “لفظي” استهدف به المرجع الديني الراحل محمد صادق الصدر. وذكر محافظ ذي قار أحمد الخفاجي، في بيان مقتضب اليوم (21 تشرين الثاني 2021)، “أصدرنا توجيهها للسيطرات الأمنية في المحافظة كافة، بتنفيذ أمر إلقاء القبض على (احمد الوشاح) لتطاوله على السيد الشهيد الصدر المقدس.”

\*

## **المرصد السومري يقف في الصف الأول دفاعاً عن الطفولة وحمايتها في العراق ضد جريمة الاغتصاب بستر التزويج الشرعي**

أوردت الأنباء تداعيات قضية الطفلة إسراء واغتصابها بذريعة تزويجها شرعياً وهي بعمر الـ12 ربيعاً فيما يجرم القانون تزويج الأطفال دون سن محدد والأنكى أن تقوم (كوادر) في الشرطة المجتمعية بكتابة تقرير يؤكد نفي (الطفلة) لأي إكراه تعرضت له فيما لا يسوغ عقل سليم هذا التبرير الذرائعي المستند لمقابلة تمت بوجود الأب والمغتصب الذي تسميه الشرطة الزوج بخلاف القانون وطبعاً باستنادها لتزويج يسمى (الشرعي) مع أنه لم يتم تسجيله قانوناً وفي أدناه بيان بموقف المرصد السومري الذي يدين الجريمة ويطالب بحلول شاملة تنع استمرار اغتصاب الطفولة في العراق من طرف كهنة الفساد الديني

## **المرصد السومري يقف في الصف الأول دفاعاً عن الطفولة وحمايتها في العراق ضد جريمة الاغتصاب بستر التزويج الشرعي!**

تكررت جرائم اغتصاب الطفولة في العراق بمختلف أشكال الانتهاكات المبررة بادعاءات الشرعنة والتستر بعقود تدعي التزامها الدين وما يسمى العقود الشرعية خارج نطاق القانون الذي حدد ويحدد سن الزواج بحده الأدنى بعمر الـ15 سنة مع اشتراطات ومحددات! ومع ذلك يتم تجاوز هذا المحدد وتفاعلت قضية الطفلة إسراء ذات الـ12 ربيعاً بين أوساط النسوة وأنصار الحقوق وحماية الطفولة بعد اختطافها من طليق والدتها وتزويجها بما يعني اغتصاب طفولتها وانتهاك آدميتها... وإذا كانت قد قالت أنها لم يكرها أحد على (الزواج) كما تذكر الشرطة! فإن ذلك يطرح على الملأ موقف عناصر في شرطة الضاحية البغدادية [الكاظمية] الذي يتعارض ومحددات القانون من جهة ومع فهم مؤشرات المعاهدات الحقوقية الدولية بخاصة منها التي تحمي الأطفال والطفولة..

إنّ الطفلة مازالت لا تدرك حقيقة ما وضعها فيه، ومن يحدد جريمة الاغتصاب هو حكماء القانون وما سنّوه في القوانين المرعية التي تحظر تلك الممارسة وتشخص كونها اغتصاباً وجريمة تقضي بمعاينة الجناة. وما كان صائباً ما جرى بكل تفاعلاته

بدءاً من اختطاف الطفلة واغتصابها وادعاء تزويجها غير المصدق عليه والذي لا يجوز تصديقه واعتماده قانوناً..

إننا في المرصد السومري لحقوق الإنسان، إذ نتضامن مع الحركة النسوية الشجاعة التي وقفت في بوابة محكمة الأحوال الشخصية بالكاظمية رفضاً للجريمة بكل الشعارات الصائبة التي رفعتها، فإننا نواسي (الأم) بمصابها وبالجريمة التي وقعت بحق ابنتها الطفلة إسراء ومثلها هناك الآلاف ممن يقعن ضحية الاغتصاب وشرعنته المضللة..

ونحن نطالب القضاء مبدئياً برفض تسجيل ما يسمونه زيجة يعقد (شرعي) ومحاسبة كل الأطراف التي تورطت في هذا الادعاء المناقض لما يحدده القانون وثق باستمرار الضغط من طرف المنظمات الحقوقية ومنها منظمة أنقذوا الأطفال Save the children ومن طرف رابطة المرأة العراقية والمنظمات النسوية والحقوقية المعنية اليوم بالتصدي للجريمة..

إنّ إشاعة تلك التشوهات في القيم المتعارضة كلياً مع منطق الحقوق والحريات ومنظومة القوانين والعهود الدولية المختصة بالموضوع، يقع بميدان المحاسبة وتشخيص الواقعة كونها جريمة لا يمكن ترك جناتها يفلتون من العقاب..

والقضاء العراقي اليوم مطالب بموقف حازم حاسم تجاه الجريمة وعلى الادعاء العام منع استمرار تلك الجريمة بحجة أسوأ من واهية تزعم تأكيد الطفلة أنها لم تُكره على زواج لا تعرف معناه بذهنية الطفلة وعلاقتها بأبيها دع عنكم إمكان أن تكون مأسورة مهددة من أطراف الجريمة..

نطالب بإجابة شافية وحاسمة مانعة للجريمة

المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا

22.11.2021 لاهاي هولندا

\*\*\*\*\*

من شعارات الاحتجاجات النسوية أمام محكمة الأحوال الشخصية في الكاظمية  
“كلا كلا لتزويج المغتصب من الضحية”  
“باطل.. باطل”  
“كلا لزواج القاصرات”  
“زواج القاصرات جريمة بحق الطفولة”  
ماذا يعني تصديق الزواج من طفلة غير اغتصاب للطفولة؟  
الغاء المادة 398 من قانون العقوبات العراقي التي “تعفي المغتصب من العقوبة  
القانونية في حال زواجه من الضحية”  
لا لاغتصاب الطفولة باسم الدين والزواج، لا تقتلوا الطفولة.

\*\*\*\*\*

## المرصد السومري يدين تكرار الاعتداء الإجرامي على مقر نقابة الفنانين في ميسان

أكدت نقابة فناني محافظة ميسان جنوب العراق تكرار الاعتداء على مقرها في تبييت واستهداف لحركة الإبداع الفنية والأدبية ومثلما استهداف النصب والتماثيل ومنجزات الفنانين ومنندياتهم ومقراتهم بمختلف محافظات البلاد يتمادي الظلاميون في تهديداتهم وتحذيراتهم التي تتم عن فلسفة التكفير وكرهية الفن والإبداع وإسقاط ادعاءات التحريم والحظر ما يتطلب التفاعل العاجل والشامل من طرف كل التنويريين في إدانة الجريمة والتصدي لها سواء في ميسان ومركزها مدينة العمارة أم في العراق بعمامة ونحن نؤكد إطلاق الحملة التضامنية بدءا ببياننا هذا

## المرصد السومري يدين تكرار الاعتداء الإجرامي على مقر نقابة الفنانين في ميسان



في جريمة اعتداء سافرة تكرر اعتداء (مجهولين) على مقر نقابة الفنانين بمحافظة ميسان جنوب العراق؛ وذلك بارتكاب جريمة تكسير باب مبنى النقابة والتجول في المقر! وهي المرة الثالثة على التوالي بذات النهج العدوانية!

ولقد أكد حدوث تلك الواقعة الإجرامية، السيد نقيب الفنانين في المحافظة الأستاذ محمد عطية؛ مشيراً لظاهرة تكرر “الاستهداف الخطير” حسب وصفه.  
ولطالما سجلت الأجهزة الأمنية تلك الفعلة الترهيبية ضد مجهول مع وضوح الواقعة وطابعها العدواني المتضمن على محاولة ترهيب الفنانين ومنعهم من ممارسة أنشطتهم الإبداعية في المحافظة!

إننا في المرصد السومري لحقوق الإنسان إذ نرصد تلك الجريمة النكراء المستهجنة لندين مرتكبيها ونطالب الجهات المسؤولة بالتصدي المسؤول للمجرمين ومنع إفلاتهم من العقاب وتطبيق القانون لردعهم حتى لا تتفاقم تلك الاعتداءات وتتحول إلى ما يحيق بالفنانين بأي مخاطر مما تشير إليه تلك السلوكيات التكفيرية ونهج العداء للفن والفنانين وحرابتهم في التعبير وحقوقهم في العمل الإبداعي المكفول دستوريا وفي كل القوانين الحقوقية..

إننا هنا في المرصد السومري لنشدد في تضامننا مع الوقفة الاحتجاجية التي سيقف فيها أعضاء النقابة اليوم أمام مبنى النقابة إدانةً واستنكاراً لمجمل ما يعادي الفن وحركته التنويرية وكل الاعتداءات المتكررة على مقر الفن بميسان ومركزها مدينة العمارة المعروفة بعشق أهلها للتمدن ولقيم الفن ومنجزاته..

ونجدد هنا في المرصد تأكيد أن حركة القوى الظلامية ومنطق التكفير وهمجيته لا يقف عند ميسان حسب، بل تكررت جرائمه بمختلف أرجاء العراق المستباح من قوى ميليشياوية ظلامية المرجعية ومافيات لا تريد للعقل أن يتفتح ولا للأرواح أن تنتعش وتغتني ولهذا فهي تستهدف الفنون والآداب وكل جماليات الإنسان وإبداعاته.. نجدد هنا أيضا نداءنا لجميع قوى التنوير للتضامن مع فناني ميسان وللبحث في وسائل تكريم الفن والأدب وكفالة وجود النشاط الحر وحمايته وحماية المنجزات الفنية التي تنتشر في ربوع الوطن وأفئدة محبيها..

**المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا**

22.11.2021 لاهاي هولندا

\*\*\*\*\*

هل ستجد هذه القضية موقفاً حازماً حاسماً ليس من الفنانين والأدباء وحدهم وإنما من حركة التنوير والتغيير التي تكافح الظلام وتتصدى للظلاميين؟! وهل سيكون الموقف بحجم المسؤولية ليفرض إرادة شعب لا يخضع ولا يقبل الخنوع لجهلة متخلفين وعنقهم وبلطجتهم؟! وهل سنستلقي منتظرين جملة تم حفظ القضية ضد مجهول أم نواصل فعلاً كفاحنا نضالياً مناسباً لإزالة الحيف ومنع وقوع ضحايا من الفنانين وحركة الفن؟؟؟

\*\*\*\*\*

## طالبو اللجوء المهاجرين على تخوم بولندا بين ضغوط المعاناة وتلاعبات السياسة!؟

جدد المرصد السومري لحقوق الإنسان في هولندا مجموعة البيانات والتصريحات التي كان أصدرها من قبل على لسان رئيسه وسكرتيه وأكد في بيان جديد رفض التعامل المسيّس مع قضية حقوقية بامتياز قضية طالبي اللجوء والمهاجرين على الحدود البولندية وأشكال العنف والقسوة التي يخضعون لها.. وبصرف النظر عن موضوع تحميل المسؤولية فإن القضية تظل تخضع لموقف فوري عاجل للتعامل الحقوقي المنصف على وفق القوانين والالتزامات الأوروبية المعهودة بعيداً عن أية تشوهات خضعت أو تخضع لمواقف سياسية معروفة بخلفية صراعاتها إننا هنا نتبنى ما كانت منظمات وشخصيات وطنية حقوقية عراقية وغير عراقية طالبت به بأمل وثقة في معالجة القضية جوهرياً حقوقياً

## طالبو اللجوء المهاجرين على تخوم بولندا بين ضغوط المعاناة وتلاعبات السياسة!؟

بعد احتشاد آلاف العوائل من طالبي اللجوء بضمنها الأطفال والنساء وبعض كبار السن؛ باتت ظروف عبور الحدود بين بيلاروسيا وبولندا أشبه بالاستحالة بإنشاء عقبات أسوار الأسلاك الشائكة وحشود الجيش البولوني وداعميه الأطلسيين. وباتت مجازفات طالبي اللجوء تقوم على التوزّع بين مجموعات صغيرة أو حتى عوائل منفردة بوهم الحصول على معبر نجاة!

وعلى الرغم من كل مستجدات أخبارهم وما يحيط بموضوعهم من دجل سياسي ومناوراته بقصد التضاضغظ بين طرفي الأزمة المتحكّمين بمصائر الهاربين من جحيم ظروفهم فإن المطحنة مازالت تدور برحاها على مزيد الآم طالبي اللجوء وأوصابهم..

فلقد أعلنت لنا الأنباء عن سقوط ضحايا جدد فبلغ عدد من لقي حتفه أكثر من الـ(11) مهاجراً وطالب لجوء! وقد وقع مؤخراً عدد منهم تجاوز الـ 200 بمصيصة حرس الحدود وأعادتهم الشرطة إلى المنطقة الحرام بينها وبين جارتها..

وعلى الرغم من أن العراق أحد أبرز أطراف القضية قد أعاد وجبة ممن أحرق مراكبه خلفه ليبحث عن طوق نجاة في وهم أو حلم الهجرة إلا أنّ المصد أو الحاجز البولندي أعلن عن مراسم دفن مراهق غرق في النهر في أثناء محاولة العبور وستجري مراسم أخرى قريباً!...

إنّ طرفاً (أوروبي) الهوية ممثلاً ببولندا يتنكر لالتزاماته وربما بدعم أو غض الطرف من جهات دولية معنية بالقضية ينظر لمحاولات تلك الآلاف المؤلفة من منظار الاختلاف السياسي، بل الصراع مع نظام يُفترض وجوده بذات الفضاء لا خارجه.

لقد دفع هذا النهج ليس في ممارسة سياسة خارجية تُعنى بالشعوب ومصالحها، بل في فرض مناهج بعينها أن تقع بأحمالها وأثقالها على كاهل الحلقات أو الفئات الأكثر هشاشة وضعفاً في تلك المجتمعات ما دفع (أمهات بولنديات) لتنظيم مسيرة الدفاع عن حقوق المهاجرات والمهاجرين ليفضحن المعايير المزدوجة للسلطات والموقف القمعي المعادي للحقوق والحريات ولما كفلته الشريعة الأممية وقوانين الاتحاد الأوروبي في ضوء إرادة شعوب دوله..

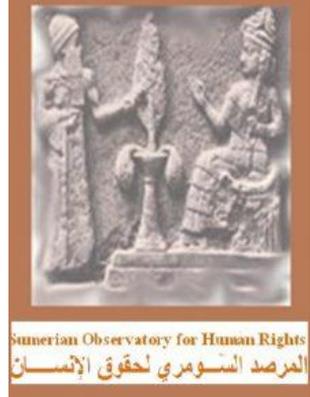
لقد كانت بضع منظمات وأصوات محلية عراقية في الوطن والمهجر قد رفعت الصوت لضمان حقوق أولئك المعذبين، إلا أنها ظلت خافتة متنتحية بسبب السياسات الإعلامية من جهة والخشية من الوقوف بصراحة دفاعاً عن الحقوق بمجابهة الموقف السياسي لأطراف دولية فاعلة..

وفي الوقت ذاته، فإنّ توصيف المسؤولين المعنيين ومنهم مفوضة حقوق الإنسان في مجلس أوروبا "للوضع الإنساني عند الحدود بـ"المقلق" ومطالبتها: "بوضع حد لعمليات بولندا المثيرة للجدل لإعادة المهاجرين إلى بيلاروسيا" وتصريحها بما أصغت إليه بنفسها من: "شهادات مروعة عن معاناة شديدة" لليائسين المحبطين ممن قضوا مدداً طويلاً في ظروف مزرية وصعبة للغاية في الغابات وظروفها القاسية المميتة، إنما هي عمليات إبعاد يجب أن تتوقف فوراً". كل ذلك مازال مجرد تصريحات بلا اثر ملموس ما يجعلها محاولة تبرئة ذمة وتتصل من المسؤولية وإلقاء التبعة على كواهل بعينها بلا محاسبة أو مراجعة في إشارة فاضحة لنزعات انشغال بأولوية تحقيق مكاسب سياسية في الصراع مع أطراف دولية معروفة..

إنّ القانون الإنساني الدولي والمعاهدات والاتفاقات الحقوقية المخصصة لا تسمح بمثل هذا النهج وتفرض حسماً نوعياً فورياً لا يكون على حساب أي من طالبي اللجوء ويعوضهم عن معاناتهم وكل خسائرهم المعنوية والمادية بدءاً بحق الحياة وليس انتهاءً بمجمل حقوق الإنسان وضماناتها القانونية الحقوقية بخاصة في الفضاء الأوروبي..

إنّ إبعاد اللعبة السياسية وتضاغطاتها باتت موقفاً عاجلاً مؤملاً قبل أن تكون وصمة العار الحقوقية مهورة بختم الاتحاد الأوروبي والأطراف الأطلسية فتدفع لمواقف غير محمودة ليس في الموقف الحقوقي، ولكن في مستويين الأول في التوازنات السياسية المحلية بميلها لإيجاد أسباب ودواعي لصعود حركات عنصرية فاشية وأشباهها أم تأثيرات القضية بمستوى تشويه العلاقات الدولية واتجاهاتها التي باتت تقع بمزالق جديدة غريبة عليها وعلى القوانين والمعاهدات الدولية المعمول بها ما يهدد السلم والأمن الدوليين..

فهل من موقف شجاع يتبنى الحقوق في ضوء القوانين المعمول بها على أقل تقدير؟!  
**تساؤلنا الرئيس هنا لا يلغي أي صوت علا وارتفع حقوقياً، بل يؤكد ويراه جزءاً مهماً من حركة الدفاع البناءة عن مجمل حقوق طالبي اللجوء المهدورة على مذبح تشوهات السياسة الدولية الجديدة وسوء الفهم..**  
**المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا**



21.11.2021 لاهاي هولندا

\*\*\*\*\*

إن مساهمة العراق في التعامل مع هذا الملف ينبغي ألا يقع تحت معطيات ضغط القضية ببعدها السياسي ولا بد هنا من احترام إرادة تلك الآلاف المؤلفة ومشاركتها المعاناة والآلام ومنع ابتزازها من أي طرف كان ولعل دعم القضية الذي كان ينبغي أن يبدأ بظروف العراقي نفسه مواطناً في دولته لا يكون بالمساهمة في إخضاع هؤلاء لقرارات الإبعاد المجحفة ولكن بالتفاعل مع أفضل الحلول التي تنقذهم مما وقعوا فيه واضطروهم لطلب النجاة مقتحمين الأهوال في أدغال تلك الغابات.. ومنها غابات السياسة وصراعاتها وأزماتها.. فهل سنجد أذناً صاغية للمطالب الحقوقية؟ وهل سنجد الموقف العراقي سواء بمستوياته الرسمية أم المجتمع المدني الحقوقي بوضع يؤهله لاحترام إنسانية تلك الكوكبة وجراحاتها؟؟؟

\*\*\*\*\*

من بعض بيانات قسم رصد جرائم الإرهاب بالمرصد السومري لحقوق الإنسان جد مهم العودة إليها:

عراقيون من طالبي اللجوء يقعون بفخ الصراع السياسي بين بيلاروسيا والاتحاد الأوروبي

الاتجار بالبشر جريمة بشعة تتفاقم بين الفئات الهشة وعلى حساب الثغرات المجتمعية

المرصد السومري يطالب الجهات المسؤولة بموقف معن وحاسم تجاه قضية الإطلاقات المائية وحصّة العراق من الأنهر المشتركة مع دول الجوار

بيان الحركة الحقوقية العراقية: سنتان على جريمة الإبادة الجماعية بحق اهلنا في سنجار وسهل نينوى

## في لقاء مع وكالة أنباء هاوار: «البروفيسور تيسير عبد الجبار الألوسي: إنني أقيم عالياً عمق التحالف العربي الكردي وروعته

حوار هاوار للأنباء مع البروفيسور الدكتور تيسير عبد الجبار الألوسي الأمين العام للجمعية العربي لنصرة القضية الكردية وقد أجراه الإعلامي الناشط أستاذ أكرم بركات.. وقد تناول قضية التحالف العربي الكردي ووسائل تمثينه وتقويته وجهود التصدي للغزوات الهمجية لقوات أردوغان ونهجها الطوراني الذي يعمل على أجتراح متناقضات مع واقع العصر والحداثة وما سبل تجاوز بعض ثغرات قد تعيق مسيرته وإن بقيت في التفاصيل لأن الاستراتيج والثابت هو عمق التحالف الاستراتيجي وروعته في مسيرة حركتي التحرر العربي الكردي.. تجدون روابط النشر باللغتين العربية والإنجليزية في أدناه:

## الحوار مع بروفيسور الألوسي بالنص العربي تجدونه في رابط وكالة أنباء هاوار برجاء الضغط على الرابط

<https://hawarnews.com/ar/haber/albrwfyswr-tysyr-abd-aljbar-alaalwsy3a-inny-aqyd991m-aalyaan-rwah-althalf-alarby-alkrdy-h57554.html>

البروفيسور تيسير عبد الجبار الألوسي: إنني أقيم عالياً روعة التحالف العربي الكردي

**Interview and dialogue with Professor Al-Alousi in English**  
>> ((Interview en dialoog met professor Al-Alusi in het Engels))

**Prof. Tayseer Abdul Jabbar al-Alousi: I highly appreciate the efforts of Kurdish-Arab collaboration**

<https://hawarnews.com/en/haber/prof-tayseer-abdul-jabbar-al-alusi-i-highly-appreciate-the-efforts-of-kurdish-arab-collaboration-h27381.html>



الحراك الثقافي الأعمق يتجسد بتفعيل التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية والارتقاء بعمله بأسس تحالف استراتيجي عربي كوردي من حيث الأداء ونشر منظومة قيمية جديدة بديلة لتلك التي كانت تقع في اختلاق الاحتقانات والشحن والتوتر وفي هذا الإطار لا ينبغي خلط الأوراق بحوارات تتمدد وتتمطط بصورة سلبية لا غيجاب فيها ما يعني ضرورة التركيز على التحالف الاستراتيجي العربي الكوردي بتأسيس تنظيم أوسع وأعمق واشمل لتفعيل الدور ومجابهة ما تتعرض له المنطقة من تشوش أو تشويش متعمد.. إننا بمجابهة تتبنى توحيد مسلسل مؤتمرات التحالف وتحويلها لانعقاد دوري سنوي أو أكثر ولتبنى برنامج عمل مناسب لهذه المهمة

**لقاء وكالة أنباء هاوار مع البروفيسور الدكتور تيسير عبد الجبار الألوسي أمين عام التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية أجرى اللقاء الإعلامي الأستاذ أكرم بركات**

أرحب بك ووكالة هاوار المتخصصة، أملا لكم كل التوفيق في إدارة خطاب إعلامي يؤكد التمسك بوحدة الكورد وبتحالفهم الاستراتيجي مع العرب بما يفعل مبدأ التعايش السلمي بين مجموع الشعوب بتنوعات الانتماء القومي والوجود الإنساني.. ثقتي وطيدة بأن الخطاب الموضوعي هو الأصل في كل خطوة ناجحة باتجاه الانعتاق والتحرر وتلبية الحقوق وتمكين السلام وحركة التنمية والتقدم بديلا لما تحاول فرضه قوى الحرب والخراب..

**\*كيف تقيمون التحالف العربي- الكردي في شمال وشرق سوريا الذي أسس عقب اندلاع شرار الثورة في سوريا، والذي تكلم بتشكيل الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية التي حررت جغرافية المنطقة من داعش؟**

للهولة الأولى سترتسم أمام الأنظار كثير من تلك التعقيدات التي جابهت المشروعات التي تتخذ المسار التنفيذي ومن ثم لا يستطيع المرء الراصد للموقف العام أن يسجل تقييماً حقيقياً مناسباً بينما الواقع يؤكد أن التحالف العربي الكوردي قد تجذر لا عبر وقائع اليوم العادي راهنياً بل وبعمق التاريخ والجغرافيا اللتين تعاشيا فيهما الشعبان..

لقد جسدت ولادة الإدارة الذاتية ومعها توالي ولادات لتحالفات عديدة بين الامتدادين القوميين العربي الكوردي ما يؤكد استراتيجية التحالف وثباته وما يعزز المسار المنتمى على الأرض لتشكيلات قوات عربية كوردية استطاعت بوضوح التصدي لعبث الانكشارية العثمانية الجديدة ووحشية تدخلاتها وعدوانها.. وبهذا تعمّدت العلاقات واساس تحالفها بالدم الذي تحدى منظومات الهمجية العدوانية لقوات أردوغان وأوهامها..

ومع تجدد الحراك في المنطقة باتت ولادات أشكال تشكيلات للتحالف العربي الكوردي بجانب قوات سوريا الديمقراطية كما بالتحالف العربي السوري وحصرها بالقوى العلمانية الديمقراطية وبمدها العلاقة باتجاه قوى دولية استثماراً لوجودها بالاتجاه الصائب الصحيح؛ أقول باتت أعمق تجسيداً للتحالف الاستراتيجي وأقوى درية وفعلا في الطريق لتحقيق الانعتاق والتحرر..

**إنني أقيم عالياً عمق التحالف العربي الكوردي وروعه** وما يتجسد فيه من تشكيلات ذات نهج قادر على الانتصار للسلام والتنمية والتقدم بما يحمي كل القوى الموجودة على أساس المساواة والتحرر ومنظومة احترام التنوع والتعددية بأسس إنسانية الاشتغال والفعل.. وهي بهذا تستطيع الدفاع عن انتصار الحالف ضد كل اشكال الإرهاب والتعرض لأبناء المنطقة وحماية التعايش السلمي وتمكينه من بناء الحياة والتقدم بها.

**\*كيف يمكن حماية التحالف العربي- الكردي في مناطق شمال وشرق سوريا، والذي يعد خميرة لإنشاء تحالف استراتيجي في عموم سوريا؟**

إنّ ولادة تشكيلات العمل التي تجسد هذا التحالف لا تفي بمهمة حمايته وتطويره وتعزيزه ولكن فتح الحوارات المعمقة والتمسك بكونها المسار الطبيعي الوحيد لحل ما قد يُخلق من عثرات بوجه التحالف سيكون أول وسائل حمايته.. وطبعاً مزيد التوعية بمعطيات التجاريب التاريخية وكيف كان التفكك سبيلاً للطعن بكلا الشعبين والأمّتين وكيف جاء الرد قويا مكينا عندما كان العمل المشترك جوهرًا فعلياً للانتصار، إن تلك الخطابات ودرجة التمسك بها هي عامل جوهري ليس لتعايش عابر بل لتعميد التحالف وجعله أكثر مكنة وقوة في مجابهة كل ما يعترض المسيرة..

كما أن مزيد تشارك بالعمل الميداني وبتقرير مساراته بعد الإغناء المتأتي من الاعتراف بالآخر واحترام التعددية والتنوع هو سبيل وطيد لإعلاء فرص التحالف وتعميده وتلكم من القضايا التي تحفظ برائع المنجزات لكن أيضا سيكون الاستفادة من دعم القوى الدولية بهذا الميدان فرصة أخرى للمساعدة على تحقيق حماية حقيقية بعيدة المدى بخاصة تلك التي تستثمر وسائل كشف اللعبة العبيثة للحروب الأردوغانية الأخوانية التي لا تقف عند شعوب المنطقة بل تمتد بآثارها إلى تهديد السلم والأمن الدوليين ما يؤكد أهمية استثمار العلاقات المحيطة بدعم التحالف وحمايته من الاختراق وتعرضه للهزات..

**\*ما المطلوب من القوى السياسية الكردية والعربية من أجل تطوير الوحدة بين الكرد والعرب في كل من العراق وسوريا؟**

إن أكثر الأمور المطلوبة لتطوير الوحدة هي اعتماد **منطق احترام التعددية والتنوع ومبادئ المساواة والعدالة** ما يمكن جميع الأطراف من تجاوز بعض عثرات واختلافات بشأن التفاصيل وتغليب الاستراتيجي في معطيات التحالف أمام مقتضيات الراهن من واقع الأمور وتحدياتها..

إننا بحاجة لشد أزر بعضنا بعضا لا للتسابق بشأن هذه المفردة أو تلك وبحاجة لترك منطق الغنائم الذي يعمل به أعداء الشعبين والأمميتين والتيقن من أن **ما ينتصر به أي طرف هو انتصار للآخر** وبخاصة مع عمق الوعي الإنساني والاشتراك بالوحدة الإنسانية القائمة على التعايش السلمي وإدراك تجاريب التاريخ الممتد لآلاف السنوات والأعوام..

لا بد هنا وحسرا في كل من العراق وسوريا من تذكر وحدة كوردستان وعمقها القومي بالوجود التاريخي الكوردي المعمد بنضالات بهية جسورة وبامتداد تلك الوحدة إلى عمق إنساني أبعد بالانفتاح على الإقليم العربي وبالتأكيد بالتعددية القومية الأثنية والدينية وبالمحصلة بمخرجات التحالف بوصفها قوة لجميع الأطراف.. ولا بد هنا من النظر عمليا فعليا إلى أن جميع الصيغ ومنظومة البنى الرسمية للسلطات هي ممرات لتعميد الوحدة لا تفكيكها وهي بتعميدها البعد الديمقراطي تدعم الوحدة، كما ببناء الفيدراليات والكونفيدراليات في إشارة تؤكد أهميتها

وخطورتها وضرورة فتح الصدور والتفهم من جميع الأطراف لمثل هذا الخيار سبيلا لتقوية الوحدة وتعميدها..

وسيكون بهذا الشأن أول وسائل الوصول للنموذج ينطلق من وجود التشكيلات السياسية والعسكرية للحركة النضالية المشتركة اليوم دعما لثقافة التحالف ومنطقه ونهجه..

لدي الثقة التامة بانتصار هذا التوجه وتقدمه واكتسابه القوة بوعي الجماهير نفسها والتفافها حول المشروعات العاملة اليوم..

أما رسميا فإن حل كثير من القضايا بصورة مشتركة مثل قضايا الحصص المائية بين البلدين والإقليم الكوردستاني بامتداداته فيهما والتعاون التجاري والاقتصادي كما بموضوع الزراعة والطاقة فضلا عن مشروعات كثيرة أخرى، أما كل هذه الشؤون الرسمية فإنها ليست متأتية من فراغ، بل لها امتداد وعمق تاريخي في العلاقات يحفظها التاريخ ويدركها المعنيون ممن لن يستمر إهمال بعضهم للتجارب والاستفادة منها ولن تقف العثرات وما يُخلق بوجه نهج موضوعي بالضرورة والحتم..

**صرح الرئيس المشترك لمنظومة المجتمع الكوردستاني لصحيفة النهار أن التحالف العربي الكردي كفيل بإيقاف أحلام العثمانية الجديدة للدولة التركية، كيف تقيمون هذا التصريح، وكيف يمكن إنشاء هذا التحالف؟**

إنّ واقع الصراع اليوم، بات واضحا بوجود قيادة تركية تتوهم إمكان اجترار أو إحياء العثمانية بوساطة الأذرع (الأخوانية) وأو الطورانية ونهج إقصاء من تستطيع مصادرته كما فعلت تلك القوى بلعبة (الانقلاب) التي جعلتها منصة لمصادرة الحقوق والحريات داخليا والإيغال بعدوانها وبجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها..

من هنا وجد كل من العرب والكورد نفسيهما لا أمام مجرد تهديد وحالات ابتزاز بل أمام جرائم عدوان وانتهاك للسيادة ولحق العيش بأمن وسلام ما يجدد دافع التحالف الاستراتيجي معززاً أساس وجوده..

كيف يمكن تعزيز ولادة التحالف الموجود أصلاً؟ يتمثل بالمؤتمر القومي الكردي أولاً وتعزيز وحدة القوى الكوردستانية ودراسة سبل تلبية كونه في آلية شعبية تفتح

بمؤتمر شعوب الشرق الأوسط بتعددتها وتنوعها لتشييد هيكل مؤسسي للتحالف العربي الكوردي سواء بمستوياته السياسية وبعضها موجود ومتاح أم الميدانية المتعاملة مع مسارات البناء والتنمية والدفاع عن الوجود والاستقلال والسيادة ما تمثل بعض تشكيلاته الموجودة نموذجاً أولياً لتطويره وتفعيله أكثر..

عند ذلك سيكون هذا الهيكل المؤسسي للتحالف جوهرة صد العدوان وتأمين السيادة وانتصار الحريات وحق تقرير المصير بعيداً عن أوام القيادة التركية ونهجها وما تبيت له في الخفاء حتى وصول حاجز 2023 المعروف المقاصد!

**في الختام أشكر لكم تسليط مزيد أضواء على هذه القضية وتعزيز صوت النداء لانعقاد المؤتمرات القومية والإنسانية التعددية لشعوب المنطقة بما يحقق التعايش وتشكيلات التحالف الاستراتيجي المنشود..**

إنني شخصياً ومعى زميلاتي وزملائي في التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية على سبيل المثال بوصفه منظمة إقليمية كبرى لنحمل مشروعات عقد تلكم المؤتمرات بوصفها أداة شجاعة للمناضلات والمناضلين من شعوبنا وأمتينا في طريق الحرية والانتصار...

\*\*\*\*\*

## **المرصد السومري يدين الجريمة الإرهابية ويطالب بشروع جدي مسؤول لفضح المجرم وردعه نهائياً كلياً وإنزال أشد عقاب به**

هاجمت قوى إرهابية داعشية قرية الرشاد بالمقدادية في محافظة ديالى بمثلث الموت والثغرة الأمنية التي باتت تؤرق العراقيات والعراقيين.. وقد أوقعت الجريمة الإرهابية بفضاعاتها ووحشيتها عشرات الضحايا بين قتيل وجريح منهم نساء وأطفال! إن تلك الجريمة ليست الأولى وبوجود القوى الميليشيوية ونهج الأجنذات الأجنبية الإيرانية وغيرها يشير إلى أنها لن تكون الأخيرة!! ما يتطلب تمعناً عميقاً واستبدال فعلي حاسم للقوى الأمنية ومنع وجود أية قوى ميليشيوية مع توحيد الطاقات الشعبية العراقية دفاعاً عن أحببتهم أخوتهم في الوطن بديالى ومجمل منطقة مثلث الموت.. وبهذه الواقعة الإرهابية المدانة المستنكرة أصدر المرصد السومري بيانه الآتي

## **إرهاب مستمر وأرضية ممهدة لجرائمه لا تجد من يلجم فعالياتها ويعالجها المجرمون الإرهابيون الدواعش يرتكبون مجزرة أخرى بحق أهالي الرشاد في المقدادية بديالى**

## **المرصد السومري يدين الجريمة الإرهابية ويطالب بشروع جدي مسؤول لفضح المجرم وردعه نهائياً كلياً وإنزال أشد عقاب به**

ارتكبت قوى الإرهاب الداعشين جريمة أخرى في منطقة مثلث الموت الذي يقع بميدان مهياً للاستباحة الإرهابية في ظروف الثغرة الأمنية من جهة والواقع الاجتماعي المعرّض لكل أشكال الاستغلال والاستلاب من أطراف طائفية مفضوحة الفعاليات سواء التي تمارس التمييز عن عمد وقصد أم تختلق التخندق الطائفي وأشكال صراعاته ومستهدفاتها البعيدة..

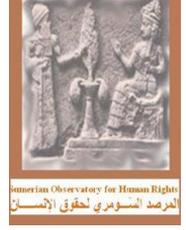
إنّ هذه المنطقة ومنها قرى ومدن محافظة ديالى تتعرض للتصفيات الطائفية وباتت بين نيران تصطرع شكلاً وتلتقي منهجاً ومرجعية فكرية حيث منطلق الإسلام السياسي وظلاميات التقسيم الطائفي وظلم اختلاق مناصاته! وأبناء المنطقة أدرى بالمجريات وطابع صراعاتها بمسلسل كانت أطرافاً مفضوحة أشعلته بقصد لم يعد مخفياً..

وهكذا تأتي جريمة الإرهاب الجديدة في قرية الرشاد بالمقدادية لتسجل خدمة أخرى بإطار صراعات قوى الأجنحة الإيرانية من جهة مقابل الأجنحة الإرهابية ودموية وحشية منفلتة من كل القيم السامية للإنسان البسيط وتطلعاته للاستقرار والسلم الأهلي والانشغال بأرضه..

إننا إذ ندين الجريمة ومن ارتكبها ونشجب ونستنكر منح أطرافه فرص الحركة بترك الثغرات الأمنية من جهة وتوفير الأرضية الكارثية لنقشي منطقة ونهجه بدءاً بقطع المياه عن ديالى وإخراجها من قائمة الاستعداد لموسم زراعي مع أنها الأرض الأكثر خصوبة في البلاد! دع عنكم قتل بساينها وثروتها الزراعية التي تعد بستان العراق وثروته الخضراء الدائمة بوجود الحصة المائية وليس انتهاء بفرض النهج الطائفي المريض ونفايات ترتمي بأحضان الميليشيات بجناحيها الطائفيين ومرجعياتهما، إننا أيضاً نطالب بموقف مسؤول يتضامن مع أهل المنطقة ويتبنى الحلول الموضوعية الأعمق والأشمل بما يكفل توفير السلم الأهلي والأمن والأمان ويمنع عنهم استغلال القوى الميليشياوية ويدحر الاختراقات الأمنية بإنهائها في موائلها ومنابع انطلاق إرهابها الهلجعي الفاشي..

إنّ مطاردة الإرهاب وهجماته الإرهابية الشنيعة بفضاعاتها ووحشيتها لا يُعالج بوجود قوات ميليشياوية وإن كانت مشرعة بقوانين فرضتها سلطة ما قبل ثورة أكتوبر العراقية التي رفضت تلك البنية وطالبت بتطهير المؤسسات العسكرية الأمنية من تلك التشوهات البنيوية وهو ما ينبغي اليوم بدءاً بتحجيم تلك العناصر واستبدالها بقوات عراقية وطنية نقية قادرة على الحراك الأمن المتمسك بالمواطن المغلوب على أمره لا بأجنحة قادة الميليشيات وزعماء الحرب التي يواصلون تغذيتها.. إنّ سقوط المواطنين الأبرياء العزّل ومنهم النساء والأطفال بهذه الكثافة تفضح خسة المجرمين ومستهدفاتهم الإجرامية ومحاولة إفراغ المحافظة من أهلها بجانب غايات خطيرة بعيدة المدى مما يببئونه.. ومهما كانت تبريرات المجرمين وإرهابهم ومهما كانت حال اختلاق الخنادق والمتاريس الطائفية فإنّ أهلنا في ديالى ومدنها وقراها يجب أن تتم حمايتهم فوراً من مسلسل الجرائم الإرهابية بكل تفاصيلها ومستوياتها ومنها جريمة إبادة الحياة البيئية والإحيائية أو إعدام الحياة وتخريب أسس وجودها!!

ليقف العراقيون معاً وسوياً ضد السبب الأساس لتفشي الجريمة وضد الثغرات الأمنية  
البنوية وليتحذروا ضد النهج الطائفي للإسلام السياسي بكل أجنحته ومرجعياته وبكل  
أجنداته ولتنطلق لجان تقضي الحقائق بدعم دولي مباشر لكشف الجريمة والمجرم  
وإنزال أشد عقاب بحق من سولت له نفسه إيقاع تلك الخسائر البسرية والمادية بحق  
أهلنا المستباحين بذاك الإرهاب الوحشي..  
**المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا**



28.10.2021

## في تكرار لجريمة قمع تصفوية أخرى، دان المرصد السومري اختفاء الصحفي باسم الزعاك في ظروف غامضة ببغداد

بيان للمرصد السومري بشأن اختفاء الصحفي باسم الزعاك العامل مع وكالة أنباء كل العرب والمرصد يطالب بسرعة التحرك والكشف الفوري عن أسرار ما وراء الواقعة وضمن ظروف الصحفي ومنع أي تهديدات قد تكون موجهة كما هي حال عشرات بل مئات الصحفيات والصحفيين الذي يقعون فريسة الابتزاز والتهديد

## في تكرار لجريمة قمع تصفوية أخرى، دان المرصد السومري اختفاء الصحفي باسم الزعاك في ظروف غامضة ببغداد

في إطار رصد الانتهاكات المتفشية في بغداد وعموم العراق؛ ومنها مطاردة الصحفيين وقمع حرياتهم في العمل الآمن، أفاد أحد المراصد الحقوقية الذي يُعنى بالحريات الصحفية، اليوم الثلاثاء، 26 أكتوبر تشرين أول باختفاء الصحفي العراقي باسم الزعاك، "بظروف غامضة" في العاصمة بغداد.

وذكر المرصد العراقي للحريات الصحفية في بيان له، بأن "صحفيين أبلغوه بأن زميلهم الصحفي باسم الزعاك، الذي يعمل لدى وكالة أنباء كل العرب ومقرها باريس، قد اختفى قبل يومين في بغداد."

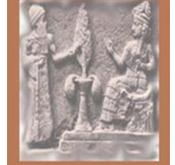
وأكد المرصد أن الزعاك كان يكلم أحد المراسلين عبر الهاتف ويصف له تفاصيل متابعته بعض الأحداث، وفجأة انقطع الاتصال معه، وعلى الرغم من كل محاولات الاتصال به إلا أن هاتفه بات مغلقاً طوال الوقت، وفي اليوم التالي أكد أهل الصحفي المختفي على أنه: خرج للتغطية الصحفية، ولم يعد علماً أن الصحفي يحمل هوية صحفية من وكالة أنباء كل العرب..

نجدد إدانتنا لتلك الظاهرة الإجرامية ولتقصير السلطات عن كشف أي مما أرتكب طوال السنوات المنصرمة مما طاول مئات الصحفيات والصحفيين وفرض قسرياً المخاطر والتهديدات ضد العمل الصحفي والإعلامي محوّلاً العراق إلى منطقة مسجلة خطر في قوائم البلدان وفرص العمل الصحفي الإعلامي فيها..

وبوقت نؤكد إدانتنا وشجبنا لتلك الظاهرة ولما جرى للصحفي المذكور، فإننا نشدد على واجبات السلطات الأمنية في دراسة الحدث الإجرامي بكل تفاصيله والكشف

الفوري عنه وتوفير فرص إنقاذ المختفي بالوصول إليه وتأمين حياته بعيداً عن  
الابتزاز الذي اعتادت قوى الجريمة من الميليشيات والمافيات التي فرضت بلطجتها  
على واقع البلاد..

المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا



Sumerian Observatory for Human Rights  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

26.10.2021

تضامنوا مع ناشطات ونشطاء الصحافة العراقية وحقوقهم في العمل الصحفي الإعلامي الحر بطروف آنة مكفولة ومضمونة وليس في ظل أي شكل للابتزاز والتهديد والقمع كما جرى ويجري منذ سنوات.. تضامنوا بوجه الاعتقالات والمطاردات القمعية وارفضوا محاولات تكميم الأفواه سواء من عناصر الميليشيات وعصابات المافيا أم من عناصر تابعة لقادة الفساد وهي تخترق بنويها مؤسسات أجهزة أمنية أو الحكومة بعامة

لنتحد قوى الحرية والسلام في خندقها دفاعا عن منظومة(تنويرية)بديلة  
يستحقها عالمنا  
معاً وسويماً من أجل السلم والأمن والاستقرار في العراق والمنطقة ضمانا للتغيير  
الحقيقي

الحرية للناشطات والنشطاء ولكل معتقلي الرأي في العراق  
الحرية للمغيبات والمغيبين ولكل المعتقلين قسراً خارج أطر القانون والعدالة  
الحقة

\*\*\*\*\*

## تصريح للأمين العام للتجمع العربي لنصرة القضية الكوردية د. تيسير عبد الجبار الآلوسي بشأن استخدام القوات التركية للأسلحة الكيماوية في كردستان

إننا نؤكد التضامن مع شعوب كردستان في حقها الثابت بتقرير مصيرها والدفاع عن وجودها على وفق ما تبنته القوانين الدولية ذات العلاقة وعلى أن هذه الشعوب تحتفظ بحقوق الإنسان مثلها مثل جميع شعوب المعمورة تلك الحقوق التي باتت بمهب ريح بسبب الانتهاكات الكارثية الخطيرة للقوات التركية الغازية وما ترتبه من جرائم حرب وجرائم عدوان تتطلب موقفا دوليا مناسباً لردعها ووقف تداعياتها من نتائج تراجمية بعيدة المعلن منها والمخفي.. وفي ضوء ما توارد من أنباء عن فظاعات استخدام الأسلحة الكيماوية المحرمة المحظورة تلك القوات ورد هذا التصريح عن أمين عام التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية

تصريح للأمين العام للتجمع العربي لنصرة القضية الكوردية د. تيسير عبد الجبار الآلوسي بشأن استخدام القوات التركية للأسلحة الكيماوية في كردستان تواصل القوات التركية بأوامر أردوغان المباشرة جرائم عدوان وحرب في استباحتها لأراضي كردستان وللسيادتين العراقية والسورية وأبعد من ذلك باتت تستخدم أسلحة محظورة دولياً كما في استخدامها السلاح الكيماوي المحرّم في كل القوانين والمعاهدات الدولية..

إنني إذ أشارك جميع المنظمات والنشطاء في مجال حقوق الإنسان أؤكد التضامن مع شعب كردستان ضد ما يتعرض له من انتهاكات خطيرة تُرتكب بمختلف الأسلحة المحرمة دولياً الأمر الذي يستدعي تدخلاً فورياً عاجلاً للتحقق؛ بتشكيل لجان تفصي في ضوء الانتهاك سواء كان بتبريرات من يرتكبه، فعلاً أم ردّ فعل في إطار ما تبرر له القيادة الطورانية التركية من كونه دفاعاً عن أمن قومي، فيما ندرك عن يقين تام أن القوانين والمعاهدات الدولية لا تسمح باستخدام الأسلحة المحظورة المحرمة في النزاعات المسلحة الدولية منها أم المحلية غير الدولية..

وعليه، فإن الموقف الإنساني الحقوقي يفرض واجباً وأولوية عاجلة بالتدخل من طرف المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي ومعهما المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيماوية والمحكمة الجنائية الدولية في ضوء ما تفرضه، قواعد القانون الدولي الإنساني وكل المعاهدات والاتفاقات المعمول بها حالياً..

فلتكن إجراءات هذه الأطراف الرسمية عاجلة، متلائمة وقادرة على ردع التهديدات الخطيرة وكف الكوارث الفادحة، الناجمة عن تلك الجرائم. بخاصة في ظروف عدم تمكن السلطات في بغداد ودمشق على ردّ تلك الهجمات واشكال جرائم الحرب والعدوان المرتكبة بتلك الأسلحة المحظورة...  
لدينا الثقة التامة بأنّ القوى المجتمعية الدولية لن تغض الطرف أو تتساهل مع تلك الجرائم التي احتفظت الذاكرة الإنسانية بتراجيدية استخدامها الكارثية في مرات سابقة...

\*\*\*\*\*  
**للاطلاع على تصريح أمين عام التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية الدكتور تيسير الألوسي**

<https://www.ahewar.org/news/s.news.asp?nid=4587406>

\*\*\*\*\*

**الأمين العام للتجمع العربي لنصرة القضية الكردية: استخدام القوات التركية | ANF**  
**للغاز الكيماوي يستدعي تدخلا فوريا عاجلا**  
<https://anfarabic.com/%D9%83%D8%B1%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%86/alamyn-alam-lltjm-alrby-lnsrt-qlqdyt-alkrdyt-astkhdam-qlqwat-altrkyl-llghaz-alkymawy-ystdy-tdkhla-74262>

\*\*\*\*\*

**للاطلاع على بيانات التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية في أخبار التمدن**  
<https://www.ahewar.org/news/default.asp?ns=&Q=%C7%E1%CA%CC%E3%DA+%C7%E1%DA%D1%C8%ED+%E1%E4%D5%D1%C9+%C7%E1%DE%D6%ED%C9+%C7%E1%DF%E6%D1%CF%ED%C9&submit1=%C7%E1%C8%CD%CB+%DD%ED+%E3%D1%DF%D2+%C7%E1%C7%CE%C8%C7%D1>

**منطق العنف وسلوكه المنحرف وهنا ننتصر للسلام والأمن والاستقرار وللأسنة  
بعموم تفاصيلها ومحاور تفعيلها.**

\*\*\*\*\*

**أحداث كركوك استعراض عضلات مثيرة للشحن والاحتقان تتطلب تراجعاً عاجلاً  
واعذاراً للأهالي**

في سابقة لم تفعلها القوات الأمنية لا مع قتلة شبيبة الحراك السلمي ولا مع  
عصابات الاختطاف والاعتصاب وارتكاب مختلف الجرائم البشعة! انتشرت قوات  
مسلحة جيشاً وشرطة في الأحياء الكوردية حصراً بكركوك واعتقلت وداهمت  
البيوت بشكل جماعي ومن دون أوامر قضائية وفرضت أحكاماً عسكرية عرفية  
انتهكت فيها حرماناً بالتعنيف وامتهان الكرامة وغير ذلك ما يثير الغضب وردود  
فعل وتداخيات لا تُحمد عقبائها.. إن مثل تلك السلوكية وعسكرة مدن وضواحيها  
بخاصة مدينة التنوع والتعددية كركوك يمكن أن يؤدي بالأوضاع الهشة  
باستقرارها.. وبجانب الاعتذار المنتظر فإننا ندعو الأمم المتحدة وممثلتيها  
للتدخل عاجلاً قبل أية تطورات أخرى

**في مدهامات شاركت فيها دبابات تم الانتشار في الأحياء الكوردية بكركوك ما أشار  
لاستعراض عضلات لا يفضي لتطمين الأمن بقدر ما يثير الرعب والاحتقان  
والشحن**

أوردت الأنباء تطوراً خطيراً لما بعد الانتخابات التي مازالت أحزاب السلطة تضغط  
بخلفية امتلاكها السلاح والتهديد باستخدامه لتغيير حصص ما يعدونه غنيمة أبدية لا  
يمكن إعادتها لمالكها وصاحب السمو الدستوري والحق فيها أي الشعب!

فلقد انتشرت قوات من اللواء 61 من الجيش العراقي، وبمساندة من عناصر الأجهزة  
الأمنية، بمداهمة عدد من الأحياء الكوردية في مدينة كركوك ذات الطابع التعددي  
والمجتمع المتنوع. وكانت القوات المعززة بعدد من الدبابات والمصفحات العسكرية،  
قد اعتقلت العشرات من الشبان الكورد، الأمر الذي أشاع الرعب والترجيع، ودفع

لإطلاق تحذيرات سياسية من إمكان انفلات الأوضاع الأمنية الهشة في المدينة، وتحولها إلى صدمات بطابع قومي الخلفية والمبررات، بخاصة في ظروف كون المحافظة هي من المناطق المتنازع عليها.

إن انتشار قوات عسكرية وأمنية وبصورة مكثفة في أحياء الشورجة ورحيماوى شمال وغرب المدينة، فضلا عن شكل مدمرة مئات المنازل بشكل مباشر ومن دون وجود أدون بالتفتيش، بجانب اعتقال أكثر من 75 شابا كورديا، يشكل ذلك سابقة خطيرة لعسكرة الأجواء ودفعها لمزيد احتقان بحلاف ما نص عليه الدستور والاتفاقات السياسية من التوجه للتطبيع والانتقال للحلول المناسبة..

والأنكى أن تلك القوات استمرت وبقيت منتشرة في شوارع الأحياء الكوردية، تفتش العابرين وتُجبرهم على فتح هواتفهم النقالة، للتأكد من وجود مقاطع مصورة للاحتفالات بفوز المرشحين الكورد في الانتخابات البرلمانية، مشيرين هنا إلى أنه على الرغم من إطلاق سراح بعض المعتقلين إلا أنهم كانوا تعرضوا للتعنيف والابتزاز وامتهان الكرامة ضمن المقار والمراكز العسكرية.

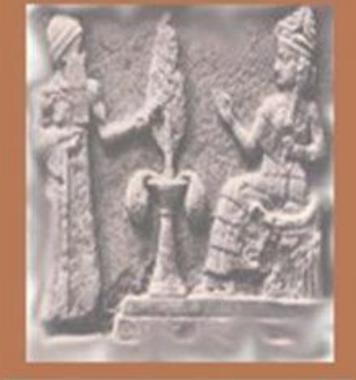
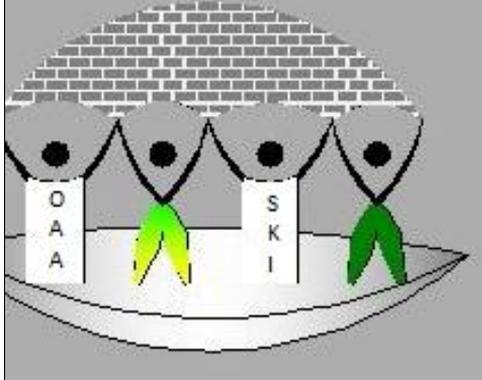
ونذكر هنا أن التصريحات والبيانات اللفظية بأنهم لا يستهدفون طرفا قوميا أو سياسيا فإن ما يحدد الأمور هو النهج والأفعال الميدانية وهو ما فاقم الشحن والاحتقان السائد..

إننا إذ نطالب بضبط النفس من جميع الأطراف والجنوح للفعل السلمي الملتزم بالقوانين وبفضاء ضمانات الحقوق والحريات والاستناد للقضاء أولا وأخرا نؤكد أن سياسة استعراض العضلات وعسكرة الأمور والميل للحلول الأمنية (القمعية) لم يكن حلا ولن يكون بل سيكون كما برهنت التجارب أداة لمشعلي الحرائق كيما يصبوا الزيت في النار..

نطالب بالمرصد السومري لحقوق الإنسان والتجمع العربي لنصرة القضية الكوردية باعتذار رسمي لأبناء تلك الأحياء ونشدد على ضرورة اتخاذ الوسائل الصحية

الصحيحة لما ينعش التعايش السلمي لا ما يقلق السكان وينتهك الحقوق والكرامة تحت أي ظرف من الظروف... ونؤكد على إطلاق سراج الجميع مع الاعتذار الرسمي المعلن وبالصيغ التي تتحدد في المحافظة بما يعزز احترام القوانين بالقناعات لا بالبلطجة والهراسة وال طول الأمنية وعسكرة المجتمع بالمخالفة مع كل اللوائح والقوانين المرعية

يلزم بمثل هذه الأحداث عرضها بالمستوى الوطني والوقوف على من كان وراءها ودراسة ما شابها من اندفاع أهوج خرج على منطق القانون من جهة وانتهاك الحرمات وأفضى لوقائع قد تتبعها تداعيات غير محمودة العواقب.. ونشدد مجددا على ضرورة التفاعل الأعمق والأكثر حزما في ردع اية محاولة تنتهك السلم الأهلي من طرف قوات الدولة نفسها.. أما تلك الحملة المبالغ بها فليتم الاحتفاظ بها لمطاردة العصابات والميليشيات بكل أجنحتها وادعاءاتها.. كل التقدير لمن عمل ويعمل على حفظ السلم والأمن وتوفير أفضل رعاية تسهر على المواطن ولا تنتهك حقوقه المشروخة أصلا في واقعا المتهاوي..

<p>المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا</p>  <p>Sumerian Observatory for Human Rights المرصد السومري لحقوق الإنسان</p>	<p>التجمع العربي لنصرة القضية الكردية</p>  <p>التجمع العربي لنصرة القضية الكردية Arab assembly for supporting the Kurdish issue</p>
---	--

لتتحد قوى الحرية والسلام في خندقها دفاعاً عن منظومة (تنويرية) بديلة  
يستحقها عالمنا  
معاً وسوياً لوقف مشعلي الحرائق والحروب ومنعها من ارتكاب مزيد جرائم،  
معاً وسوياً من أجل السلم والأمن والاستقرار في المنطقة ضماناً للسلم والأمن  
في العالم

إنّ استهداف أبناء الكورد في حقوقهم وحرّياتهم وتعريضهم بفعلة عشوائية  
للانتهاك وامتهان الكرامة أمر لا يمكن السكوت عليه أو تمريره والتستر عليه  
بذرائع شتى فضبط القانون لا يكون بانتهاك القانون نفسه ولهذا وجب الانتباه  
إلى أن الحلّول التي تعسكر المجتمع وتلك الأمنية القمعية لا تأتي بنتائج إيجابية  
بل بالعكس ولهذا بوقت نطالب بضبط النفس نرى أن الحل الآن يكمن باعتذار  
وإعادة تطبيع الأجواء بسلامة قانونية تتناسب والحدث ..

\*\*\*\*\*

## بيان للمرصد السومري لحقوق الإنسان: بشأن آخر مستجدات الأوضاع الحقوقية مطالباً بالكشف الفوري عن الناشطة الدكتورة إيناس محمد

اختفاءات متكررة سرعان ما يتكشف أنها جرائم اختطاف وارتكاب أشنع أشكال التعذيب ومنع الاغتصاب ثم التصفية الدموية بالتغيب الكلي الأخير أو القتل والاعتقال وذلك هو ما رتكبوه بحق طفل قبيل ايام بعد اختطافه وتعذيبه وتصفيته بجريمة نكراء بشعة.. واليوم يتابعون جرائمهم باختفاء الناشطة الدكتورة إيناس محمد.. المرصد السومري يوثق تلك الجرائم برصدها ويضعها بين ايدي المنظمات الحقوقية المحلية والدولية

## بيان للمرصد السومري لحقوق الإنسان: بشأن آخر مستجدات الأوضاع الحقوقية مطالباً بالكشف الفوري عن الناشطة الدكتورة إيناس محمد

في تصريح لوالد الدكتورة إيناس محمد، أكد أمس الثلاثاء اختفاء ابنته بشكل غير معتاد. وقد ذكر في تصريحه الصحفي، أنّ ابنته إيناس محمد اختفت بشكل غير معتاد، وأنّ هاتفها مغلق منذ اختفائها.

إننا في المرصد السومري لحقوق الإنسان نتابع بقلق استمرار غض الطرف عن الكشف عن قتلة نشطاء الحركة الاحتجاجية ومن تعرض لهم بالرصاص الحي وبالاستهداف المتعمد المقصود من مناطق اشتباك أكثر من قريبة وشاهدة على الاحتكاك المباشر مع استمرار جرائم التصفيات الدموية الوحشية من اغتيال وتقتيل واختطاف وإخفاء قسري وتعذيب واغتصاب... كل تلك الجرائم المفضوح من يقف وراءها حي الانفلات الأمني واستشراء السلاح المنفلت وسطوة الميليشيات على الأحياء والضواحي بل حتى استعراض القوة بقلعة الحكومة وسلطتها التي يُفترض أنها محصنة..

اليوم تختفي ناشطة نسوية وطنية كانت من أبرز نشطاء الحركة السلمية الاحتجاجية لثورة أكتوبر هي الدكتورة إيناس محمد، إننا نضع اليوم شاهداً آخر أمام الحركة الحقوقية العراقية والعربية والعالمية وأمام المنظمات الدولية المعنية كي تقف بجانب الشعب العراقي في ظروف يفرض فيها تحالف مافيو ميليشياوي وحشته ونظامه الكليبتوفاشي!

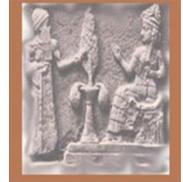
إننا إذ نتضامن مع المغيَّبة المختفية على غير العادة لنطالب بتحقيقات أممية متخصصة لأن الحكومة مازالت لم تفعل أكثر من وعود وهمية أو لفضية جوفاء لأنها غير قادرة على الوفاء بواجباتها القانونية..

إن القضية الحقوقية اليوم أكبر من قضية خروقات وجرائم جنائية فردية فهي جرائم تنسم بالطابع الجمعي التصفوي من نمط جرائم ضد الإنسانية وكانت السلطة الميليشياوية قد ارتكبت جرائم حرب وإبادة جماعية واشتركت بتنفيذ جرائم عدوان بمشاركة مرجعياتها وقياداتها التي تعترف بتبعتها لها وهي من قيادات جيوش دول تخوض حرباً تنتهك السيادة وتعمل على تمزيق البلاد..

ليعلو الصوت الحقوقي أولاً وكل التضامن مع الناشطات والنشطاء ومع الشعب العراقي المبتلى باحتلال من نمط جديد يقوم على نفخ حسان طروادة بجيوش ميليشياوية عميلة..

النصر للشعب العراقي وحقوقه وحياته وليعيش بأمن وأمان وسلام كما يتطلع في استعادة مسيرة البناء والتنمية والتقدم حراً كريماً

**المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا**



Sumerian Observatory for Human Rights  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

13.10.2021

تضامنوا مع ناشطات ونشطاء الحركة السلمية الاحتجاجية بوجه الاعتقالات والمطاردات القمعية ورفضوا محاولات تكميم الأفواه سواء من عناصر الميليشيات وعصابات المافيا أم من عناصر تابعة لقادة الفساد وهي تخترق بنويها مؤسسات أجهزة أمنية أو الحكومة بعامّة

إنّ استهداف أهلنا ونشطانهم يتم بستار التأويلات المشوهة للقانون ومواده وإسقاطها على ممارساتهم المتعارضة والحقوق والحريات وهنا لا بد من أن يدرك الشعب المجريّات وأن يعلن بوضوح مقاطعته للعبة التمثيلية وأن يصل بصوته إلى المجتمع الدولي ومنظماته الحقوقية كي يكسب معركته السلمية ضدّ العنف السلطة وهمجية مكرها وأحابيلها وتستزها بمبدأ النقيّة والمخادعة

لتتحد قوى الحرية والسلام في خندقها دفاعاً عن منظومة (تنويرية) بديلة يستحقها عالمنا

معاً وسوياً لوقف مشعلي الحرائق والحروب ومنعها من ارتكاب مزيد جرائم، معاً وسوياً من أجل السلم والأمن والاستقرار في العراق والمنطقة ضماناً للتغيير الحقيقي

الحرية للناشطات والنشطاء ولكل معتقلي الرأي في العراق  
الحرية للمغيبات والمغيبين ولكل المعتقلين قسراً خارج أطر القانون والعدالة  
الحقة

\*\*\*\*\*

## مقاطعون لتمثيلية يريدونها منصة لشرعنة وجودهم وإعادة إنتاج نظامهم

مقاطعون لتمثيلية فساد أخرى يريدون هذه المرة ومجدداً، أن يشرعنوا وجودهم بها وأن يدعوا أن الشعب هو من أتى بهم واختارهم على رأس السلطة وأقر عبوديته لهم!! يُجرون تمثيليتهم في أكتوبر ليُلغوا مخرجات ثورة أكتوبر ذاتها ويعيدوا (سطوتهم) و (بلطجتهم) ويكسروا ما حققته الثورة من إعلاء إرادة الشعب ومطلب التغيير لكن هيات فالثورة مستمرة ولن يقبل شعبنا العبودية والخنوع لعبتهم ونهبهم

## مقاطعون حتى يتم ضمان نزاهة الانتخابات ومنع جعلها منصة لتكريس النظام

من السخرية أن أضع صوتي عند مزور أدرك يقينا أنه لن يكتفي بتزويره، بل سيسرق نتائجه كلياً ولن أستطيع الدفاع عن صوتي وخياري بظل سطوة ماله السياسي الفاسد وعنف سلاحه ورصاص غدره..

**إنّ الشعب مقاطعٌ** حتى يتم كفالة شروط انتخابات نزيهة بإشراف أممي لا كما يحاولون تمريرها اليوم، حيث إشراف مافيا تحتمي بميليشيا لتعيد إنتاج نظامها الكليبتوفاشي الذي دفع الشعب من أجل تغييره سلمياً الغالي والنفيس من دماء أبنائه.. **قاطعٌ** أيها المبتلى بناهبي الثروة الوطنية مستعبدتي وجودك وأنت الحر صاحب السيادة.. **قاطعٌ** كيما تفرض إرادتك وخيارك في صنع المستقبل الآتي. **قاطعٌ** فصنع إشراق الحياة لا يأتي منحة أو تنازلاً من فاسد..

أنت أيها الشعب الحر المسؤول الوحيد عن صنع وجودك بحياة حرة كريمة أما ادعاء أن الشعب يحتاج التدريب على التصويت الأمر الذي يفرض عليه المشاركة فهم يزدرون قدرات الشعب ويمتهنون وعيه ويستصغرون إمكاناته معولين على التعامل السطحي مع الواقع المعاش ونقشي الأمية بينما القضية ليست بما يدعونه ويدعون إليه فالمواطن ليس أرقاماً في قطيع أعمى يلهث وراء توجيهات مخرب عابث بمصير أبنائه وآلية التصويت نفسها ليست هي المشكلة وليست هي العقبة وليست هي ما لا يستطيعه الشعب ويحتاج للتدريب عليه، ولكن القضية بموقع آخر تماماً يطمطم عليه ويخفيه الفاسدون.. إنها في وعي الاختيار ووعي الانتماء إذ

لا ديموقراطية حقة من دون الوعي ومن هنا فإن مطلب التغيير جاء من ملايين أبناء الشعب الثائمين لكي يُنهي عملية التجهيل وإفشاء الأُميتين الحضارية والأبجدية ومن أجل أن يمرروا تمثيليتهم يبتزون المواطنين في حقهم باختيار المقاطعة مدّعين أن مقاطعته هي من سيأتي بالفسادين بينما الحقيقة أن أولئك الفاسدين ليسوا أكثر من مجرمين نهبوا ثروات الناس وبتوا يستغلونها في استعبادهم وهم ليسوا سوى مجرمين بخلفية ما ارتكبوا وحكم القانون بحق جرائمهم تلك، فقد وجب تقديمهم للعدالة لا منحهم حق (الانفراد بالترشّح) على حساب ممثلي الشعب الفقراء!؟

إنّ شعباً قاطع قاطع تمثليات سابقة وفضحها أمام بعض من من بقي مضللاً لاهنأ خلف طبالين سلاطين الفساد والجريمة المتخفية وراء شعارات زائفة وتفسيرات تنستر بمنطق الخرافة وأوهام مخادعة مثلما فضحها أمام المجتمع الدولي الذي كان شارك في مراقبة توهم صدقيتها ودبّج بعضهم تقارير تصادق عليه وهو اليوم يكرر ذات العبارات من قبيل أن الحكومة (سوف) تضمن (نزاهة) الانتخابات وأنه سيكون مراقبا (هذه المرة) بعدد أكبر من المراقبين لكن يغفل من يصور الأمور بهذه الطريقة:

أن التمثيلية (الانتخابية) تجري في ظل سطوة مطلقة للمال السياسي الفاسد وزعماء المافيايت أنفسهم

وأنها تجري في ظل سطوة مطلقة للسلاح حيث كل ضاحية وحي وقرية ومدينة من حصة ميليشيا تتحكم بها بقوة السلاح وابتزازه

حيث لا قضاء قادر على العمل لفرض إرادته وقراره إذ حماة القانون منتهكين مخترقين بنويوا ولا سلطة لهم على مجرم محمي من زعماء الحرب الميليشياويين وهكذا لم يُقدم اي مجرم للعدالة وجرى تمرير جرائمهم وبتات ظاهرة الإفلات من العقاب سائدة من دون الكشف عن قتلة ناشطات ونشطاء الحركة السلمية لأكتوبر الثورة

إنّ عشرات، بل مئات الاغتيالات مازالت مستمرة حتى يومنا ومئات تمّ تصفيتهم بدم بارد وعشرات آلاف الجرحى والمصابين بلا عقاب وبلا تشخيص للمجرم حيث جرى ويجري تسمية المجرم بالطرف الثالث مثلما حفظ الجرائم ضد مجهول تماما

إن إقالة عناصر المافيا ومحاسبتهم لم تتم حتى يومنا على الرغم من مطالب الشعب وحراكه الاحتجاجي السلمي، بل جرى مناقلة المسؤولين وتغيير وجوه شكلياً إن الشعب قد أرسل مطالبه الواضحة للتغيير تلك التي تضمنت بشكل رئيس شروط دخول قواه التشريعية المعبرة عنه بعملية سياسية حقيقية غير مزيفة وتمثلت بالآتي:

1. إنهاء وجود العصابات الميليشياوية المسلحة نهائياً وكليا ورفض كل أشكال شرعتها بما أصدره من أذليل هي أباطيل لا قوانين كما يجري تصويرها زورا وبهتانا.
2. فرض الإقامة الجبرية وحجز رؤوس الأفاعي المافيوية استعدادا للمقاضاة العادلة بوجود دعم أممي متخصص بشأن من ارتكب جرائم تخضع لسلطة الجنائية الدولية.
3. الشروع باستعادة الأموال المنهوبة بمختلف الطرق والأساليب بكفالة الدعم المتخصص أمميا دوليا والتنبية هنا على منع السلطة الفاسدة من التصرف بالأموال بالطريقة التي استنزفت بها تلك الثروات.
4. وضع ضوابط ومحددات ضمان الأمن والسلم الأهلي ومنع قوى الثورة المضادة من التلاعب والإضرار بالاستقرار بوجود قوى أممية تستطيع أن تلعب دورها المناسب بالخصوص.
5. وضع خطط معالجة القصور الخطير في الأمور الخدمية الرئيسة التي تمسّ شؤون اليوم العادي للمواطن \ الإنسان بكل تفاصيل الحقوق والحريات بوجود مراقبة حقوقية مناسبة.
6. التهيئة لتبني وأو وضع استراتيجيات إعادة الإعمار لبناء الإنسان الجديد بخاصة معرفيا ثقافيا ودمار المادي المخرب من البنيان بكل نواحي الحياة الاقتصادية صناعية، زراعية وغيرها من ميادين البيئة ومفرداتها.
7. فتح جسور علاقات اقتصادية سياسية مع دول العالم المتقدم بما يستجيب لمصالح جميع الأطراف وبصورة عادلة...
8. منح الحريات ومنها بالمقدمة حرية المرأة وحقوقها في المساواة والعدالة والنهوض بحركة التغيير برمتها.

9. التحول لمشروعات الحلول الاستراتيجية لمشكلات الانتقاص والابتزاز للمجموعات القومية والدينية واحترام وجودها بإطار دولة المواطنة العلمانية الديمقراطية

10. إنها أي سلطة للمرجعيات الدينية المزيفة وتوكيد علمنة الدولة ونهجها الديمقراطي التنويري الذي لا يشاركه أي خلط بذريعة المقدس الديني الذي يلزم وجوباً إبقاؤها في ميدانه وحدود ما يكفله القانون بالدولة العلمانية

إننا خارج هذه الأطر لا يمكننا أن نجامل على حساب إرادة الشعب ومطالبه ولا أن نضع أيدينا بأي يمن يحاولون إعادة إنتاج النظام وإذا جرى ذلك فإن الخطوة التالية هي إعادة الثورة وحراكها الشعبي السلمي مقابل إعادة سطوة نظام المافيات والميليشيات أي نظام الكليبتوفاشي

إنّ الشعب لم يقدم التضحيات من دماء بناته وأبنائه هباء ولن يتركها تذهب سدى وهدرًا بل سيواصل الاجتهاد واجتراح معجزات إرادته ومثلما فعلت شعوب مصر وتونس والسودان والمغرب بهزيمة قوى الإسلام السياسي واضاليلها وأباطيلها فإن الشعب العراقي رائد في ثوراته التحريرية وفي قدرته على استعادة سلطته بوصف صوت الشعب له السمو الدستوري ولا يعلو عليه أي سلطة

إنّ العراق اليوم مازال يخضع لاحتلال من نوع جديد يقوم على تفاقم حجم حصان طروادة وتحويله إلى أجنحة بجيوش دول وأجندات معادية والأمور مفسوحة لكل ذي موقف إنساني يحترم حق الشعب في حياة حرة كريمة إذ نظام ملاي إيران ومنظومته الإسلامية ومعها أخوان تركيا بحصة مقابلة مازالا يعبثان بمصير البلاد والعباد ولا يمكن وهذه الحال أن تجري انتخابات وأن تدار عملية سياسية لمصلحة الشعب وبالمناسبة فإن تلك الأجنحة الميليشياوية تواصل الإسفار عن نهجها وتبعيتها لمرجعياتها بطهران وأنقرة بلا تردد ولا خشية!!!

إن إعلان المقاطعة هو خيار انتخابي يجسد رفض تجبير أصوات الشعب ونهبها مثلما نهب الثروات وسرقتها ويؤكد أن مطلب التغيير أت مهما امتد الزمن وطال ومعركة الحرية والاعتناق التي بدأت مع أكتوبر لم تنته بعد..

**مقاطعون** رفضا لتنافس غير عادل بين الجلاد والضحية إذ يدير الجلاد اللعبة جهارا نهارا

**مقاطعون** لأن الشعب لا يريد تكرار تمثيلية اختيار غير حر أولاً ومنهوب مزور  
ثانياً بكل مخرجاته  
**مقاطعون** لأن حركات التعبير عن إرادة الشعب لن تقبل أن تبقى ديكور تركية للفساد  
إلى الأبد  
**مقاطعون** لأن حركات تشرين ليست بحاجة لمنصة زائفة تخدم شرعنة النظام بفساده  
وقمعه وتبقى منصة الشعب الأعلى صوتاً وسموا  
**مقاطعون** لأن خيار الشعب هذه المرة لن يذهب إلى جيوب المجرمين يمولون  
جرائمهم، بل سيعود لميادين عملية نوعية بديلة للتغيير لا للترقيع والتجبير  
اصنعوا ما شئتم من صناديق العبث واسرقوا ما شئتم منها وجيروا ما أردتم  
لكن **المواطن مقاطع** حتى يفرض إرادته بإشرافه ودعم أصدقاء الشعب العراقي  
**كفى** قالها الشعب وثورته مرة وسيحافظ عليها حتى ينتصر  
**مقاطعون** بوعي وإدراك للخيار الأنجع الذي لن يسمح بتكرار أذاليل وأباطيل  
كبلته واستعبده طويلاً وقد أرف ز من تلاعبكم وانتهى  
**مقاطعون لأن الشعب في وادٍ والنظام ولعبته برمتها في وادٍ آخر**

\*\*\*\*\*

المعالجة بموقعي الفرعي في الحوار المتمدن تفضل بالضغط هنا

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=733899>

\*\*\*\*\*

شكراً لتوقيعك حملتنا المدافعة عن حقوق شعوبنا بـ(((مياه نهري دجلة والفرات وروافدهما)))

[https://www.ahamalat.com/Ar/sign\\_petitions.aspx?pid=1165](https://www.ahamalat.com/Ar/sign_petitions.aspx?pid=1165)

\*\*\*\*\*

## كلمتي لقناة رونا هي عن تمثيلية انتخابات عراقية بمقابلة متلفزة موجزة

في برنامج مع الحدث التقت قناة رونا هي مع د. تيسير الألوسي رئيس المرصد السومري لحقوق الإنسان وامين عام التجمع العربي لنصرة القضية الكردية.. وبلقاء مختصر جرت الإشارة لموضوعات عديدة تحيط بقضية الانتخابات التي أرادها الشعب باتجاه التغيير وفصلها قادة السلطة وزعماء حرب الميليشيات على مقياس إعادة إنتاج النظام الكليبتوفاشي

كلمتي لقناة رونا هي عن تمثيلية انتخابات يجرونها في العراق بمقابلة متلفزة موجزة

تبدأ كلمتي في الدقيقة 34.33 حتى الدقيقة 45 أو نهاية البرنامج وأؤكد فيها أن اللعبة لا تختلف عن سابقتها مما تم تفصيله على مقياس إعادة إنتاج النظام وغشارات أخرى ربما سريعة المرور لكنها تفضح بالنهاية التدخلات السافرة لمرجعيات أحزاب السلطة الطائفية حيث ملالي الشؤم وأخوان تركيا وأوهام إشادة السلطنة شكرا لمروركم على الفيديو بعد الدقيقة 34 مع احترامي وتقديري لتدخلاتكم

إبرجاء مشاهدة الفيديو بعد الدقيقة 34 لمتابعة اللقاء معي بشأن ما يسمى انتخابات في العراقي

مع الحدث – فضائية رونا هي (ronahi.tv)

\*\*\*\*\*

## المرصد السومري لحقوق الإنسان يدين استمرار اعتقالات في صفوف النشطاء ومحاولة تكميم الأفواه ومصادرة حرية التعبير

اعتقلت يوم أمس قوات تابعة للشرطة الرسمية الحكومية العراقية نشطاء كانوا يمارسهم حقهم بالتعبير السلمي عن آرائهم وقد بررت الاعتقال بالمادة 240 التي ليس من بينها ما يخضع لقمع الحقوق أو مصادرة حرية التعبير السلمي وقد ألفت بالناشطين هيجل وفليح في المعتقل بالتعارض مع ما كفله لهم الدستور من حق التعبير!! إن المرصد السومري لحقوق الإنسان والحركة الحقوقية العراقية يرفضون استمرار نهج السلطة في حماية خطى تعيد إنتاج نظام ثارت الملايين العراقية عليها ومن أجل تغييرها وقدمت عشرات آلاف الضحايا من الدم العراقي.. والشعب سيواصل نضاله وهذه المرة بمقاطعة اللعبة حتى يتم تنزيه الأداء وتلبية إرادة الشعب بالتغيير.. الحرية لكل معتقلي الرأي في العراق

## المرصد السومري لحقوق الإنسان يدين استمرار اعتقالات في صفوف النشطاء ومحاولة تكميم الأفواه ومصادرة حرية التعبير

مجدداً يجري اعتقال نشطاء بخلفية ممارستهم حق التعبير عن الرأي سلمياً المكفول دستورياً.. وهذه المرة جرت الاعتقالات في صفوف نشطاء بالديوانية حيث تم اعتقال عدد من كوادر في الحزب الشيوعي العراقي في المحافظة؛ وهم كلٌّ من الناشط جابر هيجل والناشط حسين فليح إذ تمّ توقيفهم على وفق المادة 240. أما مفاد تلك المادة فهو “يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر أو بغرامة لا تزيد على مائة دينار كل من خالف الأوامر الصادرة من موظف أو مكلف بخدمة عامة أو من مجالس البلدية أو هيئة رسمية أو شبه رسمية ضمن سلطاتهم القانونية أو لم يمثل لأوامر أية جهة من الجهات المذكورة الصادرة ضمن تلك السلطات وذلك دون الإخلال بأية عقوبة أشد ينص عليها القانون”.

إنّ كلّ التفسيرات التي قدمها (قادة) في الأجهزة الأمنية للاعتقالات السابقة تذهب سدى وتؤكد الزيف والكذب والمخادعة أمام تواصل واستمرار الاعتقالات القهرية التي تشي بمحاولات تكميم الأفواه ومصادرة حرية التعبير السلمي!

إنها اعتقالات تنتهك قيم الدستور؛ ولا ترعى أمام إرادة لوائح حقوق الإنسان والقوانين النازمة للحقوق والحريات والضامنة لها! وهي أيضا اعتقالات القصد منها استكمال تمرير ما فرضوه من مقاسات (تمثيلية) الانتخابات، تلك التي تسوّق لمعايير لم تلتزم حتى بما تمّ تشريعه من قانون الأحزاب حيث أدوار خطيرة لسطوة السلاح الميليشياوي والمال السياسي الفاسد المافيووي ومجمل جرائم الابتزاز التي لا يمر بغيرها إلا الشخصوس الذين يريدون تشكيل مجلس نوابهم منه بطريقة إن مروا بضع شخصيات فإنما بقصد الشرعنة وإضفاء ديكور يتناسب وادعاءاتهم وتسترهم خلفها!

إن استمرار الاعتقالات هو دليل آخر مهم للأجواء الجارية لما يسمونه انتخابات وهو انتهاك بنيوي خطير لمبدأ حرية التعبير، الأمر الذي يعزز السؤال أمام من يريد أن يراقب تمثيلية مشروخة تنتهك كل المعايير الدولية والقيم الحقوقية وتصادر الحريات والحراك السلمي القانوني!

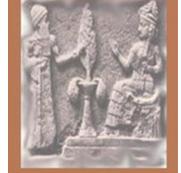
وهي اعتقالات تجري بقصد حماية عبثهم والإمعان في التستر على جريمة إعادة إنتاج نظامهم بعناصر وأقنعة بلون جديد للوصول إلى مرادهم وتجنب خيار التغيير الذي فرضة التوجه إليه ثورة أكتوبر العراقية بملايين أبناء الشعب واستبداله بمناورة تمثيلية ومخادعة تتوهم تضليل الرأي العام وممثلي المجتمع الدولي..

إننا في المرصد السومري والحركة الحقوقية العراقية نوّكد مجدداً ومتابعة لكل بياناتنا السابقة توثيق تلك الحقائق ووضعها أمام الحركة الحقوقية العالمية والمنظمات الدولية المعنية لكيلا تقع بمصيدة الدجل والتضليل الجارية، ونحن نثق بمناصرة تلك القوى للشعب العراقي ولحراكه وحقوقه وحرياته..

ولن نكتفي بإدانة، بل نوّكد مجدداً ودائماً أننا نضع الجريمة الجديدة بجانب ما ارتكبوا من آلاف الجرائم الأخرى أما أعين المجتمع الدولي ليعلم أين تجره مافيات وميليشيات مستنقع الكليبتوفاشية وهي ترتدي اليوم أقنعة التستر والتخفي..

الحرية للناشطات والنشطاء المعتقلين، والنصر لصوت الشعب في خيار التغيير وإجراء انتخابات نزيهة حقيقية بإشراف أممي بجانب ممثلي الحراك الشعبي لا ممثلي منظومة سلطة الفساد والجريمة..

كلا للاعتقالات بخلفية تفسيرات لا تستقيم والقانون ولا مع قيم الحقوق والحريات ولوائحها فليدرك الشعب الحقيقة التي يُراد أن يقاد إليها من خلال ما يجري فعليا على الأرض وميدانيا  
من حق الشعب أن يرفض أن يقاد لتمثيلية لا تلتزم بإرادته وتطلعاته ولا تستجيب لمطالبه بالتغيير وإزالة سلطة الفساد وأدواتها..  
**المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا**



Sumerian Observatory for Human Rights  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

04.10.2021

إنّ استهداف أهلنا ونشطانهم يتم بستر التأييلات المشوهة للقانون ومواده وإسقاطها على ممارساتهم المتعارضة والحقوق والحريات وهنا لا بد من أن يدرك الشعب المجريات وأن يعلن بوضوح مقاطعته للعبة التمثيلية وأن يصل بصوته إلى المجتمع الدولي ومنظماته الحقوقية كي يكسب معركته السلمية ضد عنف السلطة وهمجية مكرها وأحاييلها وتسترها بمبدأ التقية والمخادعة

تضامنوا مع ناشطات ونشطاء الحركة السلمية الاحتجاجية بوجه الاعتقالات والمطاردات القمعية وارفضوا محاولات تكميم الأفواه سواء من عناصر الميليشيات وعصابات المافيا أم من عناصر تابعة لقادة الفساد وهي تخترق بنويها مؤسسات أجهزة أمنية أو الحكومة بعامّة

لتتحد قوى الحرية والسلام في خندقها دفاعاً عن منظومة (تنويرية) بديلة يستحقها عالمنا  
معاً وسويماً لوقف مشعلي الحرائق والحروب ومنعها من ارتكاب مزيد جرائم،  
معاً وسويماً من أجل السلم والأمن والاستقرار في العراق والمنطقة ضماناً للتغيير  
الحقيقي

الحرية للناشطات والنشطاء ولكل معتقلي الرأي في العراق  
الحرية للمغيبات والمغيبين ولكل المعتقلين قسراً خارج أطر القانون والعدالة  
الحقة

لعبة الاعتقال وإطلاق السراح هي لعبة مفضوحة للابتزاز والترويع ولكن الشعب وناشطاته ونشطاء حركته الاحتجاجية السلمية لن يخضعوا للعبة وسيواصلون بإرادة لا تلين حتى الانتصار للحقوق والحريات كاملة تامة

إن مقاطعة لعبة انتخابية كونها مجرد تمثيلية تتستر أمام المجتمع الدولي في عبثية إعادة إنتاج النظام هي مقاطعة فرضتها جريمة تفصيل شروطها بالمخالفة مع إرادة الشعب ومطالبه بالتغيير وهي تفضح ما يرتكب من جرائم مصادرة وقمع وعدم التزام لا بقانون الأحزاب ولا بمبادئ الحقوق والحريات ولوائحه ولا حتى بأبسط ما كفله الدستور.. فكيف يشارك امرئ وهو يدري أن مشاركته مجرد ديكور سيُجبر لمأرب الفاسدين وزعماء الحرب الذي يتظاهرون بالتحول إلى رجال دولة وهم غارقون بدماء الضحايا وبما يمتلكون من سجون سرية ومعتقلات وزنازين؟! الشعب مقاطع للعبة ولكل إجراء يعيد إنتاج الفساد والجريمة

أما وقد أطلقوا سراح المعتقلين الاثنين فإن آلاف أخرى تنتظر مزيد تضامن وضغط لإنهاء جريمة التغييب والإخفاء.. وأكد تبقى السلطات الفاسدة برعبتها من الشارع، لكنها تناور بين ابتزاز باعتقالات تُذر بها بالآتي وبين إطلاق سراح تتجنب به ثورة عاجلة للشعب. فتنهبوا لآلا عيب سلطة الفساد ومافياتها وللقمع وميليشياته وعناصر التخريب التي يدسونها بالدولة العراقية.. الشعب واع وقواه في المسيرة تتقدم نحو الحسم ولن تكفي بفضح الجريمة، ولكن أيضاً سواصل مع شعبنا وحراكه السلمي من أجل حياة حرة كريمة مزيد فعاليات بإنهاء منابعها وتغيير نظام حمايتها الكليبتوفاشي

احذروا ما وراء اللعبة فبين مخرجات الابتزاز المباشر الخاص والآخر غير  
المباشر العام أي بما يخص المعتقل وما يخص حزب المعتقل أمر آخر  
سيواصلون لعبة اعتقال \ إطلاق سراح ليميعوا الأمور ويكون الآتي إخفاء  
وتغيب نهائي فلا تستكينوا وتمرروا اللعبة من دون اعتذار رسمي وموقف  
معلن من طرف تلك السلطات على أن تحاسب من توقع عليه سبب الممارسة  
وتعاقبه يجب منع الإفلات من العقاب فتلكم جرائم مرسمة

\*\*\*\*\*

## كلمة تيسير الألوسي في الوقفة التضامنية مع الشعب العراقي ضد تمثيلية تستهدف إعادة إنتاج نظام كليبتوفاشي

رسالة [وكلمة] تيسير الألوسي في الوقفة التضامنية مع الشعب العراقي ضد تمثيلية تستهدف إعادة إنتاج نظام كليبتوفاشي... في اليوم الثاني من أكتوبر 2021 في الذكرى الثانية لثورة أكتوبر العراقية العظيمة... الكلمة التي مثلت صوتاً حقوياً يُعلي القيم القانونية ويستند لعق العقلي وحركة التنوير والتغيير وإلى تضامن شعوب العالم وقوى السلام والديموقراطية في العالم مع الشعب العراقي، ومن بينهم هنا التوجه بالرسالة إلى البرلمان الهولندي كي يرد (بموقف تضامني) على اللعبة ومخرجاتها ويكبح محاولات فرض مخرجات بما تم تفصيله على مقاس عناصر مافيوية وأخرى ميليشياوية بقصد إدامة نظام بالضد من إرادة الشعب العراقي

خارج سياق الكلمة الرسمية هنا داخل أطر المشاركة باعتماد احترام التنوع والتعددية وجذبها للتنسيق والوحدة: أنتمي إلى أهلنا وسط هذه الجالية البهية بنهج التنوير والتقدم وبحركة البناء والتنمية والتضامن مع شعوبنا إطلاقاً للطاقات التي تشرع بالبناء والتنمية والتقدم.. أنتمي بافتخار إلى حراك للسلام وللدفاع عن الحقوق والحريات من أجل الأنسنة.. أنتمي إلى الإنسان الحر يحمل رسائل الشعوب إلى كل مؤسسة أممية وإقليمية ودولية ترى أنها ليست شاهد زور يدعم سلطة تخضع للفساد ومافياته وللعنف وإرهاب قواه الميليشياوية مخترقة بنيوياً هيكلية بلا حول ولا قوة سوى ادعاءات باطلة مضللة.. أنتمي للإنسانية تتحرر وتتعتق من كل أشكال الابتزاز والقهر ولهذا فصوتي اليوم لا ينحصر بحدود من أي شكل سوى حدود الإنسانية والأنسنة تنتشر في فضاء عالم حر بامتداد الكون ولكنني أبقى بتواضع وجودي وكلمتي مصراً على متابعة السير عساني أضيف لحركة هادرة بالخير والتقدم وتتجاوز بكل ملتقى أي شخصنة وأي خصوصية وأي أسوار وأي عراقيل وعقبات قد تقف بوجه وحدة مسيرة الإنسانية واحترام تعدديتها وتنوعها وتفهم ما قد يعتريها من أخطاء وهفوات لتنتفتح على توحيد حركة التقدم والسلام والبناء والتنمية محبة وتقدير لكل صوت للبناء والتقدم ولكل تجاوز لما قد يعرقل فمعاً وسويًا إلى أمام



في أثناء إلقاء كلمتي بالوقفة التضامنية مع الشعب العراقي وثورة أكتوبر العراقية العظمى  
بمدينة لاهاي السلام

\*\*\*\*\*

### رسالتي المكتوبة المعدة للمناسبة

الصدقات الفاضلات الأصدقاء الأفاضل

نلتقي اليوم في الذكرى الثانية لانتفاضة الشعب العراقي وتحولها إلى ثورة شعبية  
عارمة عندما جوبهت بالحديد والنار لتتقدم بخطاها وتحاصر النظام وحكومته  
الكارتونية حتى استقالت.. لكنها لم تكن سوى مناورة من سلطة أحزاب الطائفية التي  
تنظر إلى العراق غنيمة لن تتخلي عنها؛ دع عنكم كيفية تحويل الغنيمة لاقتصاد  
ريعٍ خاضع لأشكال النهب [أي الأخذ قهراً، أو سلب الشيء بالغش والخداع]  
والسرقة [الأخذ خفية من دون أن يشعر بذلك] والاختلاس [اغتصبه خداعاً]  
والسلب [انتزع قهراً حتى يقال سلبه ما يحمل وما يرتدي من سلاح ومال وملابس  
ولهذا يقال سلبه شرفه] وقد سطا أولئك [أي اقتحموا أملاكاً ليست لهم واستغلوها

## **عنوة] وارتكبوا لصوصية بلا منتهى ولا حدود [أي ارتكب استيلاءً جنائياً على أموال الآخرين المنقولة وممتلكاتهم الشخصية للاستئثار بها أو بمنافعها من دون وجه حق]**

فجاءت جرائمهم بتحالف مافيو ميليشياوي ونظام كليبتوفاشي فضحته الإحصاءات الدولية ومتابعاتها الأوضاع ورصدها ما أرتكب من جرائم جنائية ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية وجرائم حرب وعدوان..

لقد ظهرت حركة مطلبية احتجاجية سرعان ما جوبهت بالرصاص الحي، فما كان من الشعب إلا أن تقدم منتفضاً ضد ذلك القمع التصفوي الدموي ودفع ثمناً باهضاً أمام الآلة الجهنمية حيث راح ضحية قوات الحكومة وميليشيات السلطة مما تم تسميتها بالطرف الثالث ما يناهز الألف شهيد وثلاثين ألف مصاب وجريح ومعوق! واستمر عنفهم وإرهابهم ومحاولاتهم ترويع الشعب وحركة الشبيبة بملايينها حيث تتواصل اليوم وتستمر جرائم الاختطاف والاعتصاب والاعتقال بالجملة وبلا ضمير!

ومع أنّ حكومة بديلة كانت تشكلت عقب الثورة الشعبية إلا أن ذلك جاء بمخاض ومناورات للسلطة أفرزت أداء هزيعاً لم يكبح الجرائم السياسية الجنائية من جهة بل فاقمها وكانت بظلالها حالات إشعال المستشفيات والمؤسسات لإخفاء أدلة الجرائم من جهة ولابتزاز الخصوم والحصول على حصة أكبر من الكعكة بلا رحمة أو تفكير بالضحايا وحجم الكوارث!

وانشغلت الحكومة أو غضت الطرف عن قطع مياه الأنهر وحصص العراقيين حتى كاد الحفاف والتصحّر يقضي بإبادة جماعية على الطبيعة وعلى الإنسان والحيوان والنبات! فيما فتحت البوابات مشرعة لمن هب ودب من سلطة المالكي شرقاً والأخوان شمالاً..

وفي ظل هذه الأوضاع المأساوية الكارثية تتحدث السلطات عن ضمان أجواء انتخابات حرة وليس ذلك سوى ذر الرماد بعيون المجتمع الدولي إذ أن الشعب خبير بتجاربيته مع السلطة:

1. أنها مارست تمثيلية الانتخاب بظل السلاح الميليشياوي حيث لكل حزب طائفي ظلامي من أحزاب سلطة الإسلام السياسي ميليشياه وعناصرها أما

- أعضاء الحزب نفسه أو جناح مسلح رديف له.. وبخلاف قانون الأحزاب الذي يمنح أولئك من المشاركة بأي انتخاب يهيمنون هم على التمثيلية.
2. يوظفون المال المافيوبي السياسي الفاسد وظاهرة بيع وشراء البطاقات الانتخابية والصوات مع وجود الضغوط والمصادرة بات فعلا تقرأه الإحصاءات الدولية فتضع العراق بين أسوأ خمس بلدان في العالم!...
3. كما يوظفون الدعاية (الدينية) مستغلين تقديس الخرافة ومنطقها ودجلها بأضاليل وأخطر الأباطيل.. ودائما اللعبة ترعاها مرجعيات عليا مشاركة في المناورات بصيغ مضللة حيث يعود السياسيون لتلك المرجعيات جهارا نهارا..
4. ولأن السطوة بين أيديهم فإنهم يجهزون خططا وأخرى بديلة للعبة لتفصّل مخرجات التمثيلية على مقياس ما يريدون ومجمل الأعمال الفنية التقنية مداراة بخبرات تابعة لأداء موجه من طرفهم.. وقد افتضحت بعض تلك الألاعيب ولكن بدائلهم لم تنضب بعد وهم يتمترسون خلف خنادق تحميهم..
5. ويستغلون الأمية والتجهيل وشيوع ظواهر البطالة والمخدرات والإفقر والفقر المدقع وتفتشي الخرافة كيما يحشدوا للألعيبهم ويجيشوا مستغلين وعودا بالتوظيف والتشغيل وتقديم خدمات لا تتجاوز كلاما فارغا بلا ما يردعهم أو يرد عليهم
6. وبعد كل تلك العوامل والأسباب الخطيرة يستقطبون (بعض) قوى بمسميات مخادعة تدعي مدنيّتها أو مدنية حقيقية لا تدرك اللعبة فتمنح بمشاركتها (شرعنةً) للعبة المسخ!
7. والكارثة الأبعد أن بعض أطراف المجتمع الدولي تشارك لا كإشراف فعلي بل كمرقبين ليتحولوا إلى شهود زور على عملية مشروخة برمتها لأنها مفصلة بقوانين مجلس نواب أحزاب الإسلام السياسي بخلاف حق الشعب العراقي يوم قدم التضحيات في أن تكون مطالبه هي القانون وهي الشرعية بالاستناد إلى كون صوت الشعب يبقى صاحب السمو الدستوري الأعلى..

إننا بهذه المناسبة إذ تعاود قوى الشعب السلمية المدافعة عن بناء دولة علمانية ديموقراطية لنؤكد أن اية مشاركة في اللعبة هو تكريس لسلطة كريتوقراط وميليشيات العنف الفاشي وإعادة إنتاج للنظام الكليبتوفاشي بوجوه وأقنعة مستهلكة لكنها تفرض سطوتها عنوة وكرهاً..

فملايين شعبنا في المهجر وأخرى في شتات النزوح ومخيماته أو في عراء المدن المخربة المدمرة دع عنكم ملايين المعاناة من بطالة وفقر وجوع وأمية وأوضاع صحية مزرية..

تفتنا بأن قوى السلام والديموقراطية ستتضامن مع الشعب المقهور المغلوب على أمره وأن قوى التنوير العراقية ستتخلص من كل ما ظهر في أثناء ثورة الشعب من هفوات وثغرات ومن خلافات واختلافات وستصفي ذلك وتتقدم باعتذارها لوجودها الوطني بكل شجاعة لتتابع مهام التغيير موحدة القيادة الوطنية متقدمة نحو تسلم زمام الأمور بديلاً نوعياً جوهرياً شاملاً لترقيعات لن تغني ولن تسمن ولكنها ستكسر الجريمة وسطوة المجرم وستنكل بأبناء الشعب وبحريته وبكرامته..

أعمق تضامننا نحن أبناء الجالية العراقية بمختلف بلدان المهجر مع قوى الشعب الثائر من أجل الحقوق والحريات...

### **جانب من كلمتي التي ألقيتها في الوقفة التضامنية اختصاراً**

تحياتي للصدقات والرفيقات وللأصدقاء والرفاق جميعاً وإلى كل من سجل ونقل بالبريد الإلكتروني هذا التسجيل وكل الأحبة الذين شاركوا نشره وللتوضيح أقول: ربما ببعض اللحظات كان هناك تشوش تقني خارج عن الإرادة إلا أن التصور بهذا الفيديو والنقل الحي يبقى رانعا في إيصال المشهد التضامني وجوهريه واسمحوا لي هنا أن أضع بين أيدي الجميع جانباً من كلمتي المنشورة كاملة في موقعي:

أبدأ بأولئك الذين جاؤوا إلى هنا للتضامن مع شعبنا نحن نقف هنا أبناء المهجر لم نقطع عن أهلنا من جهة وعن نقل رسائلهم إلى المحافل الدولية ومنها هنا البرلمان الهولندي جزءاً من الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي

أحيي كل امرأة وفتاة وشبينا وشبيبتنا هنا اليوم اللواتي والذين جاؤوا للتضامن لا يمنعم طقس عاصف أو ظروف قاسية وأقول هنا إن كلمتي هي أبعد من مكرور الكلام، ولكن من توكيد حقيقة تشخيص وضع بلادنا؛ حيث سلطة الكليبتوفاشية التي تتحكم بمفاصل الدولة وتفصيل اليوم العادي لأهلنا المقهورين بذاك العنف الذي نحت له أبناء السلطة نهج الاستلاب والمصادرة والقمع بالرصاص الحي وبأشكال الاختطاف والاعتصاب والاعتقال

إذن، السلطة وأحزابها من قوى الإسلام السياسي، إنما يخططون اليوم؛ لتمثيلية يسمونها (انتخابات) في ظل مالٍ سياسيٍ فاسد، تديره المافيا وتحرسه جرائم العنف الميليشياوية واختراق ذاك العنف، مجمل أجهزة الجيش والشرطة وما يفترض أن يحمي الأمن وهو ينتهكها: فهل هذا ما يراد للشعب العراقي، لأهلنا أن يقادوا إليه كقطيع أعمى!!؟

إن الإجابة وفرتها ثورة أكتوبر العراقية العظمى، عندما حولت انتفاضة أكتوبر 2019 ذاتها إلى ثورة فرضت على أحزاب السلطة أن تتراجع وأن يعترف زعماءها جميعهم بمسؤوليتهم عن الكوارث التي أوقعوا الشعب فيها؛ فتوجهوا إلى مناورة بانسحاب وقبول على مضمض بإسقاط حكومتهم أما جموع الشعب الثائرة سلمياً فقد انتقلت من شعار (نريد وطن) وكل ما رافقه من مطالب قد يكون بعضهم رأها بمنطق (الإصلاح) ومحدوديته إلى منطق ((التغيير النوعي (الجوهرية)) المنشود القادر على تجاوز المناورات والأعياب.. التغيير الكلي الحازم والحاسم، بدءاً مما في أنفسنا ليأتي بنظام بديل يكون فيه ما يحكم الشعب من أصوات ليس إلا أصوات تنبع منه وتنتمي إليه مدافعة عن حقوقه وحياته فإذا كان الشعب قد ثار مؤكداً أن ما يجري هو تكريس نهج نظام كليبتوفاشي يحاول إعادة إنتاج وجوده، فإن الأوضاع لن تحتاج بعد ما قدمه الثوار من تضحيات ثمنها الدم العراقي نزف أنهارا وبحارا، لا تحتاج إلى وصف مكرور رأيناه كثيرا على ألسن بعضهم، إنما الحق نقول في تضامنا هذا: إنه التغيير الأعمق الذي طلبه ثوار أكتوبر ووجودنا هنا نحن أبناء المهجر لا يعني إلا أعمق التضامن الوطيد مع أهلنا ومع شعب مغلوب على أمره قهرا وابتزازا

واستغلالا وسنواصل بثبات حمل رسالة ما نثار عليه الشعب وحراره الجماهيري  
الأشمل والأوسع والأعمق

إذن ننقل إلى العالم واقعا لعل فيه رصاص القتل والاعتقال لمئات من شببيتنا  
ونسوتنا وعشرات آلاف من أهلنا بإصابات خطيرة طاولتهم؛ إنهم هنا لم يوفروا  
أو يستثنوا حتى (الأطفال)؛ إنهم قتلة الأطفال وأذكر هنا بعهد يقطعه عل أنفسهم  
جموع أبناء جالياتنا في مختلف دول أوروبا والعالم لنقل الحقيقة حتى لا يكون  
أي طرف من الأطراف الدولية شاهد زور في تمثيلية تجري بظلال: إفلات  
المجرمين القتلة من العقاب وفي إدامة لعبة الابتزاز للانفراد في التررشح لتلك  
التمثيلية بقصد إعادة إنتاج نظامهم وفي محاولات شرعنة مخرجات تمثيليتهم  
بديكور يأتون به بعناوين براقه مصطنعة تدعي الانتماء للمدنية والتنوير  
وحركة الأنسنة لكنها ابنة الجور والقهر والظلم وكل أشكال العسف المجدد  
لنظامهم الكليبتوفاشي

فليعش العراق وأهله أحرارا يعاودون بظلال انتصارهم للسلام مسيرة بناء ما  
خرّبه الأعداء من سلطة الفساد وإرهابها الميليشياوي  
ولتذهب غير مأسوف عليها كل قوى الجريمة من كربتوقراط السلطة وأحزابها  
الظلامية وأجنحتها من مسلحي الميليشيات ونهجها الفاشي والنصر للشعوب  
وأهدافها في السلام والبناء وحركة التنمية والتقدم  
تيسير عبد الجبار الألوسي

يمكن فتح هذا الرابط للاطلاع على جزء من تسجيل للوقفه التضامنية في لاهاي



جانب من المشاركة في الوقفة التضامنية برجاء العودة لأرشيف الوقفة بأكثر من موقع لأهمية التوثيق البصري حيث صور شهداء أكتوبر وشعارات تطالب حزم وحسم بمنع إفلات المجرمين من العقاب وضمن إشراف دولي لأي انتخابات للتغيير بحق لا بزيف وتضليل ومراوغة تعيد إنتاج النظام.. لا تكونوا شهود زور ولا يكونن أحد مشاركا بلعبة باطلة وأكثر بل أخطر من بطلانها أنها تواصل تكريس الجريمة الدموية الوحشية ضد الشعب

مصدر الصور بكاميرا Samir Khalaf: انظر الرابط في أدناه

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=4959380140753077&id=100000434200857](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=4959380140753077&id=100000434200857)

\*\*\*\*\*

# بيان المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان بمناسبة الذكرى الثانية لانتفاضة تشرين

أصدر المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان بياناً حقوقياً بمناسبة الذكرى الثانية لانتفاضة تشرين أول أكتوبر في أدناه نص البيان ننشره في ألواح سومرية معاصرة مع التقدير والتثمين العالي للمنتدى ومنظماته الحقوقية بهذه المواقف المشرفة يرجى متابعة القراءة في أدناه

Iraqi Forum Human Rights Organizations  
NGO



المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان  
منظمة غير حكومية

## بيان المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان بمناسبة الذكرى الثانية لانتفاضة تشرين الباسلة

قبل سنتين وفي مثل هذا اليوم المصادف / ١ / من تشرين الأول انطلقت جماهير شعبنا العراقي في تطاهرات سلمية حاشدة بمشاركة النساء والشباب بشكل خاض وعنت معظم مدن ومحافظات العراق والعااصمة بغداد مطالبة بالإصلاح والتغيير، وبدلاً من تلبية المطالب المشروعة للمتظاهرين من قبل الحكومة والأحزاب الحاكمة والمتنفذة جوبهت المظاهرات باستخدام القوة والقنابل المسيلة لدموع من قبل الأجهزة الأمنية مما دفع المتظاهرين بالإسراع على المضي في رفع المطالب بحقهم في الحرية والعيش الكريم والتي كفلها الدستور العراقي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية.

إن اسرار السلطات والأجهزة الحكومية باللجوء إلى قمع الحراك الشعبي خوفاً ودفاعاً عن مصالحهم الخاصة أدى إلى اعتصام الشباب في الساحات مصبرين على تحقيق مطالبهم العادلة، لكن هذه المرة جوبهوا باستخدام القوة المفرطة بالسلاح الحي والقنابل المسيلة للدموع المحرمة دولياً والتي اخترقت رءوس وأجساد المتظاهرين مبادرة من قبل الأجهزة الأمنية والقنصاة التابعة للمليشيات المسلحة وراح ضحيتها أكثر من (٨٠٠) شهيد وحوالي (٢٥٠٠٠) جريح ومعوق وعشرات المختطفين والمغيبين الذين لم يعرف مصيرهم لحد اليوم.

إننا في المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان نستذكر هذه المناسبة التاريخية وشهداءها الخالدين التي تعتبر نقطة محسنة في تاريخ تضال شعبنا العراقي. وتدعو السلطات الحكومية لمحاسبة قتلة المتظاهرين وإطلاق سراح المختطفين والإعلان عن مصير المغيبين والجهات التي تفخ خلفهم ووضع حد فوري للسلاح المنفلت في البلاد.

المجد والخلود لشهداء انتفاضة تشرين المجيدة.

المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان

٢٠٢١/١٠/١

الجمعيات والمنظمات المنضوية في تنسيقية المنتدى العراقي:

- الجمعية العراقية لحقوق الإنسان / بغداد
- جمعية المواطنة لحقوق الإنسان / العراق
- منظمة حمورابي لحقوق الإنسان / العراق
- الجمعية العراقية للمتقاعدين / العراق
- جمعية الرافدين لحقوق الإنسان / النجف
- الجمعية العراقية لحقوق الإنسان / أمريكا
- هيئة الدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب في العراق
- المرصد السومري لحقوق الإنسان / هولندا
- منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان في العراق (أومرك) / ألمانيا
- لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان / أستراليا

Email: Iraqi\_democratic\_forum@yahoo.com

موبايل : 07700459598

## جندمة الاغتيالات التركية تواصل جرائمها منتهكة السيادة من جهة ومرتكبة جرائم محرمة دولياً من جهة أخرى

في انتهاك جديد تواصل القوات التركية بمختلف تشكيلاتها جريمة العدوان على حرمة التراب العراقي وسيادة الدولة وهي تتذرع بتنفيذها مهام تخص أمنها القومي فيما القضية تنكشف وتفتضح يوماً بعد آخر في أنها تنتهك سيادة دولة وتثير أعماق شروخ الجريمة لتتهز الأمن والاستقرار وتطعن السلم الأهلي بترويع المدنيين المسالمين عبر ما ترتكب من جرائم.. ونحن بهذا نشدد على ضرورة تدخل مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي في مهمة لجم استمرار الجريمة وسحب القواعد العسكرية فوراً وهي التي باتت بؤر إثارة المشاكل وارتكاب الفظائع بأبشع الجرائم.. إليكم في أدناه بيان المرصد السومري لحقوق الإنسان والتجمع العربي لنصرة القضية الكوردية بخصوص الجريمة لجديدة

## جندمة الاغتيالات التركية تواصل جرائمها منتهكة السيادة من جهة ومرتكبة جرائم محرمة دولياً من جهة أخرى

### اغتيال أحد عناصر حزب العمال الكوردستاني برصاص المخابرات التركية في السليمانية

أفادت الأنباء الواردة من كوردستان تعرضها لانتهاك إجرامي همجي جديد من طرف (قوات) تركية؛ وقد نعى حزب العمال الكوردستاني، أمس الجمعة، أحد عناصره في مدينة السليمانية. واتهمت لجنة العلاقات الخارجية في الحزب في بيانها، المخابرات التركية باغتيال ياسين بولوت واسمه الحركي (شكر سرحد). كما ذكرت شرطة السليمانية بأن رجلاً من (شمال كوردستان) كان قد تعرض لإطلاق رصاص على الطريق الرئيس في جوارجرا بالقرب من مركز شرطة كوردستاني ليفارق الحياة في حينها..

إننا في التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية غد ندين تكرار الاختراقات التي تنتهك السيادة العراقية واستهتارها بحيوات السكان المدنيين وتعريضهم لمخاطر جرائم العدوان العسكرية المسلحة ولما تواصل ارتكابه من جرائم ضد الإنسانية لتدين الجريمة الجديدة التي لا يمكن أن يسندها قانون..

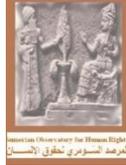
إننا نعد تلك الجرائم أساس ما يجري من هزّ الأمن وزعزعة الاستقرار وطعن السلم الأهلي دع عنكم انتهاك السيادة وما يشكله من تهديدات خطيرة لمستقبل الإقليم الفيدرالي في ضوء التمادي بالإسفار عن المطامع في ولاية الموصل التاريخية مشيرين إلى بياناتنا السابقة بشأن عشرات القواعد العسكرية لقوات احتلال إرهابية وإلى الموقف القمعي تجاه شعب من عشرات ملايين السكان لا يحظون بحقوقهم الثقافية وتُمنع عنهم كل الحريات ومنظومة قيمها المدنية المكفولة في القانون الدولي

إننا ندعو المؤسسات الدولية المعنية بحفظ السلم والأمن الدوليين للتدخل في ظروف العراق الهشة كي تدعم حقه في الدفاع عن سيادته وفي ردع المجرم عن خرق السلم الأهلي بمنطقة كردستان بأية ذريعة تدرع بها..

النصر للأمة الكوردية وشعبها في كردستان حرة آمنة مستقرة.. النصر لكوردستان في حقها بتقرير المصير وفي تمثيلها بالمنظمة الدولية وفرض إرادتها بحقوقها وحرّياتها على أساس ولادة كونفيدرالية متينة الأسس ومنظومة قيم التمدن والعلمنة والديموقراطية.

18.09.2021

المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا



التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية



تضامنوا مع شعوب كوردستان وأمنها واستقرارها ضد العدوان المستمر من القوى الظلامية الإسلامية وسوء حيث تحكم الفاشية الدينية لملاي طهران أم الطورانية التوسعية وكلاهما المعادية للحقوق والحريات وللسلم والأمن الدوليين.

لتتحد قوى الحرية والسلام في خندقها دفاعاً عن منظومة (تنويرية) بديلة  
يستحقها عالمنا  
معاً وسوياً لوقف مشعلي الحرائق والحروب ومنعها من ارتكاب مزيد جرائم،  
معاً وسوياً من أجل السلم والأمن والاستقرار في المنطقة ضماناً للسلم والأمن  
في العالم

إنّ استهداف أهلنا في كوردستان أمر يتعدى كونه كما الادعاء والتمظهر  
والتبرير مطاردة لإرهابي، لأن الحقيقة تفضح المقاصد التي تستهدف السلم  
والأمن ومن ثم توهم إمكان إنهاء حق تقرير المصير من قوى شوفينية فاشية  
فلقد كفلت القوانين والعهود الدولية ضمان الأمن والسلم وردع قوى العدوان  
ايا كان التبرير والتستر.. فلنؤكد تمسكنا معا وسويا بصلاية الرد على الإرهاب  
وعلى نوازعه العدوانية الوحشية وعلى توظيف القانون الدولي بمهمة إنهاء  
الجريمة وتوفير أسس الحل الأنجع للقضية الكوردية لا مطاردة أصحاب الحق  
ومطالباتهم بالحل السلمي العادل

\*\*\*\*\*

## نداء للتضامن مع الشعب العراقي ونقل رسالته إلى البرلمان الهولندي، وقفة تضامنية يوم الثاني من أكتوبر

ينظم ممثلو التيار الديمقراطي العراقي ومعه قوى التنوير والتقدم والسلام في هولندا بدعم من أصدقاء الشعب العراقي ينظمون معاً وسوياً: وقفةً تضامنيةً مع الشعب العراقي وحركته الاحتجاجية السلمية المستمرة منذ انطلاق ثورة أكتوبر العراقية 2019، في إطار دعم تضامني بمختلف بلدان العالم بقصد فضح زيف ما يحاك من لعبة (انتخابات) هي تمثيلية مفصلة على مقياس إعادة إنتاج النظام (الكليبتوقاشي) وقواه المافيووية الميليشياوية التي ترتكب اليوم كل أشكال الضغوط والعنف والبلطجة لفرض اللعبة وتميرها.. تضامنوا مع الشعب العراقي ضد استمرار نظام الفساد والقمع الذي ثار عليه العراقيون وقدموا عشرات آلاف الضحايا بطريق الحرية والسلام

**تضامنك لا ينطلق من موقف ضيق ولا يصب في مصلحة طرف أو آخر بل هو ((وقوف إنساني مشرف مع حركة احتجاجية حرة مستقلة قدمت الغالي والنفيس قربانا للانعقاد والتحرر والانتصار للسلام والتقدم))، فكن في الموعد حيث خيمة (الإنسانية وحركة التنوير والسلام والتقدم) هي التي تجمعنا معاً**



من أجل نقل رسالة الشعب العراقي إلى البرلمان الهولندي وكشف عبث السلطة ببغداد ومحاولتها شرعنة وجودها وإعادة إنتاجه وتدوير نفاياتها بما يسمونه انتخابات!! **Zaterdag 2 okt 2021**

**Aanvang: 15:00 uur**

**Einde: 17:00 uur**

**Doel: Solidariteit met het vreedzame protest in Irak**

**Verzamelplaats: Hofplaats – Den Haag**

**قوى التنوير والديموقراطية والسلام  
تنظم وقفة تضامنية**

من أجل التضامن مع الشعب وانتفاضاته السلمية للانعتاق والتحرر تلك التي مازالوا يقمعونها بالحديد والنار وبرصاص الغيلة والغدر أيتها المهجريات، أيها المهجريون **تضامنوا مع الحقوق والحريات** أنتن وأنتم تحملون الموقف الإيجابي والشعب العراقي يتطلع بثقة لتضامنكن وتضامنكم

كن في الملتقى التضامني بلا تردد وأكّد إنسانيتك بوقوفك البهي المشرف الثابت: مع الأبرياء، مع الفقراء، مع المقهورين لقاء التضامن **يوم السبت 2 أكتوبر تشرين أول 2021 الساعة الثالثة عصراً**

تعدد الوقفات التضامنية هي حلقات مستمرة لتعميق الأثر وإدامته على مسار أيام أكتوبر الثورة بين الأول والخامس والعشرين من أكتوبر المعطر بتضحيات الحركة التنويرية السلمية. **لننشد معاً (((لن نترك الفاشست في بلادنا يعبثون، لن يفلت المجرمون)))**



**HOFPLAATS,**

**بميدان قرب البرلمان الهولندي لاهاي دنهاخ**

**DEN HAAG**

عشرات آلاف جرائم التغييب والتعذيب في سجون سرية وإخفاء قسري وملايين النازحين والمهجرين كرهاً وقسراً وميليشيات بالعشرات ومافيات تنفسي في بنية الدولة ويتحدثون عن حريات وحقوق! فأين هي حرية التعبير؟! وأين هي حقوق الناس؟! وعن أي تغيير يتشدقون بتلييته ليجروا العالم لشهادة زور تشرعن وجودهم!!؟

**هل يمكن أن تجري انتخابات بظل هراوات ورصاص، وجرائم إفقار، ومصادرة وتغييب!!؟**



## حملة تضامنية: ((حملة الشعب يريد وطن))

مذكرة صادرة عن الحملة العالمية بمناسبة الذكرى الثانية لانتفاضة الشعب العراقي في تشرين الأول.

اندلعت التظاهرات العراقية في الأول من تشرين الأول 2019 في بغداد وبقية محافظات جنوب العراق احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية للبلد، وانتشار الفساد الإداري والبطالة وانعدام الخدمات.

ولم تكن هذه التظاهرات وليدة اليوم، بل هي امتدادات لمعاناة حقيقية يمر بها شعبنا من 2003 بسبب الحكومات الفاشلة المتعاقبة واحزابها الطائفية الفاسدة.

وواجهت القوات الأمنية هذه التظاهرات بعنف شديد وجرى استهداف المتظاهرين بالرصاص الحي مما ادى الى استشهاد أكثر من 800 شخصاً وإصابة 20 ألف بجروح من بينهم آلاف "إعاقاة" جسدية، فضلاً على اعتقال وتغييب العشرات من المحتجين.

أحدثت انتفاضة تشرين تغييرات كبيرة في المجتمع العراقي، وشاركت جميع فئات المجتمع ومختلف الطوائف في تلك الاحتجاجات، ولعبت النساء دوراً قيادياً وساندت في الانتفاضة. وتلاحم الشباب والطلاب والعمال والكسبة وشرائح واسعة من بنات وأبناء الشعب في مطالبهم لمستقبل أفضل في وطنهم.

اننا في منظمات وتنسيقيات وتجمعات الجاليات العراقية في أكثر من 17 دولة، ندين بشدة قمع حرية التعبير والفكر والتظاهر المكفولة بالدستور العراقي. ونطالب بحاسبة قتلة المتظاهرين السلميين العزل وتقديمهم للمحاكم، والتوقف عن ملاحقة واعتقال واغتيال المحتجين، وتعويض ذوي الشهداء، والاهتمام بالمعوقين، وإطلاق سراح المختطفين. نحن نحمل الرئاسات الثلاثة مسؤولية حماية المواطنين وتطبيق الدستور.

إن الوضع السياسي غير المستقر وإصرار الأحزاب الإسلامية الطائفية على السيطرة على مقاليد الحكم عن طريق مهازل الكتل البرلمانية، أدى الى خروج التظاهرات في بغداد والمحافظات الأخرى، مطالبة بالتغيير والإصلاح الشامل للعملية السياسية، وتحسين الخدمات والأوضاع المعيشية والصحية، وانهاء البطالة

ومحاربة الفساد، والتخلص من المحاصصة الطائفية والفساد، ومن اجل عراق مدني ديمقراطي يحترم التعددية والعدالة الاجتماعية.

ونطالب بتنفيذ مطالب منتفضي تشرين، بإقامة انتخابات حرة شفافة نزيهة، عن طريق تفعيل قانون الأحزاب وتحت رعاية مفوضية مستقلة للانتخابات، لانتخاب حكومة الكفاءات الوطنية، حكومة المواطنة والعدالة الاجتماعية البعيدة عن المحاصصة الطائفية والحزبية والفساد، لتمارس مهام عملها من اجل إيجاد الحلول الانية والبعيدة للمشاكل الكبيرة التي تواجه العراق وشعبه.

نحن نطالب بأن يكون التغيير سياسياً وجذرياً، عابراً للطائفية المقيتة واحزابها الفاسدة، يعطي الحكم للشعب وقواه المنتفضة الوطنية المدنية. ونطالب بإكمال التعديلات الدستورية بما يخدم مصالح الشعب، واحترام التنوع الديني والقومي والمذهبي والفكري في الدولة والمجتمع، والسيطرة على مليشيات الاحزاب وسحب السلاح من يدها، والتعامل بجد وحزم مع دول الجوار ومنع تدخلها في شؤوننا الداخلية.

لقد سئمنا من اعداركم وعجزكم على حماية شعبكم، كفا بالتظاهر بالوطنية الزائفة، ارحلوا، الشعب لا يريدكم، خذوا معكم مليشياتكم ومرترقتكم وفسادكم، واذهبوا الى الدول التي ترعاكم، واتركوا العراق لأهله الطبيعيين.

الشعب يريد وطن

الدول المشاركة في حملة المدنيين الديمقراطييين العراقيين: مطالبنا مطالب حملة "الشعب يريد وطن" بمناسبة الذكرى الثانية لانتفاضة الشعب العراقي في تشرين الأول بمشاركة أكثر من 17 دولة

1. محاسبة قتلة المتظاهرين السلميين العزل وتقديمهم للمحاكم.

2. التوقف عن ملاحقة واعتقال واغتيال المحتجين.

3. تعويض ذوي الشهداء، والاهتمام بالمعوقين، وإطلاق سراح المختطفين.

4. تحسين الخدمات والأوضاع المعيشية والصحية وحل مشكلة البطالة.

5. انهاء المحاصصة الطائفية والاثنية والحزبية.

6. مكافحة الفساد.

7. تفعيل قانون الأحزاب، واختيار مفوضية مستقلة للانتخابات.

8. احترام التنوع الديني والقومي والمذهبي والفكري في المجتمع.
9. حل مليشيات الاحزاب وسحب السلاح من يدها.
10. التعامل بجد وحزم مع دول الجوار ومنع تدخلها في شؤوننا الداخلية.
11. حماية المنتج الوطني.
12. حماية المياه والبيئة.
13. الاستغلال الرشيد للثروات الطبيعية الوطنية.

## بين الاحتفال بالديموقراطية ويومها العالمي وانتهاكها بنيويا في العراق

لا تحتفي الشعوب بالتزويق وأباطيل المضللين، ولكنها تحتفي بما وصلت إليه نضالاتها من مكاسب كما في تطور التشكيلات الاقتصادية اجتماعية وتحقيقها مراحل تطويرية جديدة كما بنعمق مراحل الديمقراطية والتقدم نحو نموذجها الأنقى في وقت غير بعيد.. وفي الوضع أو النموذج العراقي يحيا الشعب العراقي بين الاحتفال بالديموقراطية ويومها العالمي وبين انتهاكها بنيويا فعليا الأمر الذي يتطلب مزيد نضالات لاسترجاع حرياته ومستلزمات تلبية حقوقه.. إنني إذ أكتب اليوم فإنني أكتب وفي الحلق غصة ملايين الفقراء والمهجرين وطالبي اللجوء والنازحين والمبتلين بأشكال من يستبد ويتاجر بحقوقهم وحرياتهم.. فلنقرأ المقال من آم الضحايا وفواجعهم ومآسيهم ومتاعب المهجرين واوصابهم حتى نوصل الحقيقة إلى عوالم الديمقراطية كي تتضافر الجهود معا لأجل التغيير

## بين الاحتفال بالديموقراطية ويومها العالمي وانتهاكها بنيويا في العراق

تحتفل الأمم المتحدة ودول العالم باليوم العالمي للديموقراطية في 15 أيلول/سبتمبر على وفق القرار الأممي ذي الرقم ..(A/RES/62/7) ولا بد لنا أن نؤكد بهذه المناسبة أنّ الدول الديمقراطية العريقة بنهجها باتت تحت وطأة أزمة كوفيد – 19 غير المسبوقة وآثارها بما فرضته من تحديات اجتماعية سياسية قانونية على المستوى الوطني المحلي والدولي العالمي. فكثير من القرارات المتخذة التي تنصوي تحت مهمة حماية المجتمعات من مخاطر تهديدات كورونا أثرت بشدة على فرص استيعابها من جمهور واسع رأى فيها خرقا للحريات ومن ثم للقيم الديمقراطية والحريات العامة والخاصة..

بينما لم تجد بلدان العالم النامية وضوحاً في تلك الأوجه نظراً لأنها بالأصل لا تمتلك الممارسة الديمقراطية الحقّة من جهة وأو لم تتطبع على ذياك النهج لمسافة تفضح أي خرق لها إذا ما وقع وهي تمتلك مؤسسات للمركزة وحتى القمع بما لا يسمح بالحديث عن آثار خرق الديمقراطية غير المتحققة بالفعل..

بجميع الأحوال، فإن آثار الوباء كانت ومازالت سلبية بمدىاتها إلى درجة بعيدة، من جهة الحجر الصحي وإجراءاته الضرورية في الانتشار الميداني، لكن لكل بلد ظروفه وفرص قراءة المجرى بطريقة شفافة أو متخفية متسترة بحسب طابع النظام وما يعنيه من التفاعل مع كوفيد ومخرجاته التدميرية..

إن الدول الديمقراطية اتخذت وتتخذ القرارات والإجراءات الطارئة الملائمة للتصدي للوباء لكنها حتماً تواصل البحث عن سبل (دعم سيادة القانون، وحماية المعايير الدولية والمبادئ الأساس للشرعية المستندة للحريات ولقيمتها، ولحماية العدالة في مجمل الإجراءات القانونية الاضطرارية الطارئة الواجب اتخاذها.

ومن هنا فإن جميع الدول والحكومات معنية بل ملزمة في أن التمسك بشفافية العمل بهذه الظروف والاستجابة للمساءلة بشأن أي إجراء بشأن فيروس كورونا بما يمنع قطعياً ونهائياً أن تخرج تدابير الطوارئ على القانون بصورة فجأة غير ضرورية وبإلزام أن تكون غير تمييزية في تطبيقاتها، أي بما يوفر حماية مناسبة لحقوق الإنسان وسيادة القانون.

وفي الموجز الذي أعده الأمين العام للأمم المتحدة لرسم السياسات بشأن احترام حرية التعبير والصحافة وحرية المعلومات وحرية تكوين الجمعيات والتجمع وغيرها من الحقوق الأخرى وحمايتها وضمن ممارستها وكفالتها، جرت الإشارة إلى الآتي مما نقنّبسه نصاً :

1. تدابير للسيطرة على تدفق المعلومات وقمع حرية التعبير وحرية الصحافة في إطار تقلص الفضاء المدني.
2. اعتقال واحتجاز ومقاضاة أو اضطهاد المعارضين السياسيين والصحفيين والأطباء والعاملين في مجال الرعاية الصحية والنشطاء وغيرهم بزعم نشر "أخبار كاذبة أو تلفيقها".
3. عدوانية الشرطة الإلكترونية وزيادة المراقبة على الإنترنت.
4. تثير مشكلات الانتخابات قضايا دستورية خطيرة في بعض الحالات وربما تؤدي إلى تصاعد التوترات.
5. كما تثير الأزمة تساؤلات بشأن أفضل السبل لمواجهة الخطاب الضار، ولكن مع التشديد على ضمان حماية حرية التعبير. إذ قد تؤدي الجهود

الكاسحة الرامية إلى إزالة المعلومات الخاطئة أو المضللة إلى رقابة مقصودة أو غير مقصودة، ما يقوض الثقة. بينما الاستجابة الأكثر فعالية هي إتاحة معلومات دقيقة وواضحة وقائمة على الأدلة من مصادر يثق بها الناس.

من هنا وجب التذكير بالأوضاع العراقية في ضوء تلك المؤشرات التي أكدها الأمين العام للأمم المتحدة. إذ المشكلة عراقياً تتخذ تكريس مفاهيم تضليلية تتعارض والديموقراطية وتتقاطع وممارستها..

إذ يدرك المجتمع العراقي كيف يجري منع تدفق المعلومات وحرية الاطلاع عليها أو شفافية عرضها ووصولها للجمهور ولو المتخصص ونفتقد كلياً لمنظومة عمل إحصائي بقدر ما نجد تسريب كل ما يضلل بهذا الشأن بذريعة تأمين الحقائق بعيداً عن أعداء النظام كما هو حال ادعاءات النظم الدكتاتورية؛ تلك التي تقوم على ارتكاب أشكال قمع حرية التعبير وحرية الصحافة مثلما ارتكبت السلطة القائمة جرائم ضد الإنسانية في قمع التظاهرات السلمية وجرها للعنف كي تتم تصفيتها باختراق التظاهر السلمي بوساطة بلطجية الميليشيات وعناصر انظام حتى أن ما ارتكب في العراق في أثناء ثورة أكتوبر العراقية السلمية اختطف حياة ألف شابة وشابة بالرصاص الحي والأسلحة المختلفة وأوقع حوالي الثلاثين ألف إصابة وسط المحتجين السلميين.. وأنكى من ذلك جرى ويجري باستمرار وتواصل تقليص فضاء العمل المدني مقابل اختلاق آلاف التنظيمات المشوهة خدمة لمأرب مرضية مفضوحة دع عنك مئات المافيات والعصابات والميليشيات المسلحة التي تشتغل لصالح (أحزاب السلطة) ولأجندات غير عراقية..

وبوقت تستجيب منظمات المجتمع المدني في جميع أنحاء العالم لنداء الأمم المتحدة للعمل المثابر في تبني خطى تقف بوجه أزمة كوفيد-19 وما يعوق الديمقراطية بقصد تقليل أية فرصة من فرص الاستبداد فإننا عراقياً أمام مشكلات معضلة عمقت شروخ واختلقت عقبات كبيرة وبنوية بوجه الديمقراطية من قبيل:

عرقلة أي تقدم في ميدان المعرفة الإعلامية وتشويه إجراءات السلامة الرقمية، الأمر الذي يتعارض وازدياد أهمية العالم الرقمي الإلكتروني بخلفية تعمق الاهتمام العام وتقدم النشاط على منصات الإنترنت! إن الشعب العراقي يجابه بالخصوص

مخاطر التنمر والقمع والتدخل والانتهاكات والخروقات بوساطة جيوش إلكترونية مدربة على تلك الانتهاكات وعلى إيجاد فرص العرقلة ومنع، بل إلغاء فرص تفعيل المنصات الإلكترونية من جهة وإغلاق الفضاء المدني باتساعه من جهة أخرى.. وبعد أدوار الميليشيات وبلطجيتها في التهديد والابتزاز ومطاردة الرأي المستقل الحر تأتي إجراءات (رسمية أو حكومية) بذرائع محاربة المعلومات الكاذبة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية لتتخذ إجراءات المصادرة علما أن ذات الأطراف الحاكمة من أحزاب الفساد وأجنحتها وأذرعها المسلحة هي التي عملت وتعمل على نشر الأزمات بأشكالها واختلاق خطاب الكراهية والعنصرية ومنطق الطائفية ودجل الخرافة لنتصيد بالمياه العكرة..

إن السلطة إذ تتجه لمناورة الادعاء بالاستجابة لمطالب ثورة أكتوبر وإقامة (انتخابات مبكرة) فإنما تدرک قبل معارضيها من ثوار تشرين والحركة الاحتجاجية السلمية أنها أخرت الانتخابات طويلا وأنها بدل أن تستند لشروط الشعب النائر من أجل تغيير النظام صممت صيغ بقوانين تعيد تدوير النفایات وإنتاج النظام الذي رفضه الشعب العراقي ومن أجل ذلك فقد طعنت أبرز أدوات (الديموقراطية) ألا وهي الانتخابات بامتناعها عن تنفيذ قانون الأحزاب يوم سمحت للمجموعات المسلحة بالمشاركة فيها بصورتها المباشرة وغير المباشرة أي بصورة ميليشيا تتمظهر بخطاب (سياسي) فيما تواصل حمل سلاحها الإرهابي التخريبي أو بصورة غير مباشرة عبر واجهات وأو أجنحة (سياسية) مع بقاء الأساس ممثلا بجناحها العسكري المسلح بخلاف كل ما تؤكد القوانين واللوائح الحقوقية بمنع أية جهة مسلحة أو تملك ذراعا مسلحا من الاشتراك في أية انتخابات تحترم معنى هذا المصطلح وفحواه الحققة..

والأنكى أن تلك القوى بخلفية المال المافيوبي الفاسد بجانب السلاح الميليشياوي تقسم المدن والأحياء والقرى بينها في السطو عليها وفرض منطقتها بالإكراه وبأشكال مفضوحة لا تخفى على متابع فكيف بنا إذ نشير في رصد الديموقراطية ومسارها من طرف منظمات أممية وحقوقية دولية وإقليمية؟! من المؤكد أنهم جميعا يدركون المجريات وتمثيلية المزاعم والادعاءات المخالفة للديموقراطية وقيمها في توفير أجواء انتخابية بعيدا عما تتعزز عليه من فارغ الكلام.. وأذكر بأن النظم الدكتاتورية

عادة ما تُجري ما تسميه انتخابات وإن هي إلا مزاعم تمرر شرعنة وجودها بنسب ونتائج مسبقة بحدود تفوز بها بنسبة 90-100% وها هو النموذج العراقي الذي انتفض عليه الشعب مرات عديدة رافضاً زيف اللعبة وقاطع في الانتخابات الأخيرة بنسبة تفوق الـ85% وحتى تلك النسب الضئيلة التي شاركت اعترفت قوى النظام بأنها زيفتها بنسب جوهرية بنوية كلية وشاملة بما لا علاقة لها بالحقيقة...

لقد سجلت المرصد الحقوقية الدولية والمحلية أن العراق كان ويبقى من بين أكثر بلدان العالم خطورة على الصحفيين حيث الاغتيالات والمصادرة والبلطجة والابتزاز بلا حدود سواء بالانفلات الأمني وفوضى السلاح بلا من يتصدى له أم بأطر استغلال النفوذ رسمياً حكومياً ولا توجد سلامة شخصية ولا الأمن ولا الأمان لمن يتحدث نقدياً وبصراحة ومكاشفة!

ومن جهة أخرى غير قضية حرية التعبير والعمل الصحفي الإعلامي المكفول سنرصد أن المرأة العراقية تمضي ضد التيار تحت وطأة معاناة كثيراً ما أودت بحيوات الفتيات والنشوة أمام جبهة العنف القائم على النوع الاجتماعي، بمختلف أشكاله من الأسري إلى الاجتماعي العام إلى السياسي ولقد تفاقمت ظاهرة العنف وبشاعاتها في أثناء عمليات الإغلاق والحجر الصحي حيث تفجّر الضغوط الاجتماعية والاقتصادية بسبب جائحة كورونا؛ وبسبب تحديات غياب المساواة وضعف تقديم الخدمات التي تفاقمت مع تفاقم الأزمة وانهارت مؤسسات الدولة وعجزها بخلفية التشوهات البنوية الهيكلية

وهكذا لا نجد في اليوم الدولي للديموقراطية ما يمكننا التبشير بوجوده في عراق ما بعد 2003 وحكم أحزاب الطائفية والفكر الظلامي وفسادها المطلق ونزعاتها لاستخدام الميليشيا الفاشية بنهجها القمعي التصفوي، ما يؤكد انعدا فرص تلبية الأداء الديموقراطي الذي ينبغي أن يقوم على تحقيق العدالة الاجتماعية فيما الحقيقة تجسد ظواهر الفقر والبطالة بأعلى نسبها عالمياً علماً أن (احتياجات وحقوق) كل من النساء الفئة الهشة الأضعف في المجتمع الذكوري ونهج الهمجية والوحشية التي يتسم بها ومعهن فئة الشبيبة المختلق بوجهها البطالة بأشكالها وظواهر إشاعة المخدرات والأمراض الاجتماعية باختلاف أنماطها إلى جانب من يسمونهم تهميشاً ومصادرة بالأقليات وكل الفئات السكانية المهمشة الأخرى، إنما تتعرض لأبشع استغلال طبقي

اقتصاد اجتماعي وسياسي لدرجة اجترار منظومة قيم زمن العبودية لمستوى الاتجار بالبشر واشكال الجريمة المحظورة في القوانين الدولية وبإطار أي نظام ديمقراطي يحترم التزاماته الإنسانية بأبسط اشكالها..

إن مسلسل جرائم ضد الإنسانية وإبادة النوع البشري وعنصرية التمييز في ضوء الانتماء القومي الديني المذهبي حيث جرائم الإبادة الجماعية بأمثلتها ضد الإيزيديين، المسيحيين، الصابئة المندائيين، المسلمون السنة من غير سنة إيران وكثير من الجرائم الأخرى إنما تدعو إلى مساءلة الحكومات المتعاقبة والأخيرة منها.

وبمناسبة اليوم العالمي للديموقراطية تقتضي الالتزامات الحقوقية القانونية لا أن يكون أي طرف وطني أو دولي ((شاهد زور)) على ما يسمى انتخابات أو يمرر شرعة اللعبة ومزاعمها، أوكد إنما يقتضي بديلا مساءلة الحكومة عما يرتكب وعدم غض الطرف عن الجرائم الكبرى التي ترقى لمستويات تدركها قوانين المحكمة الجنائية الدولية من جرائم إبادة و ضد الإنسانية وعدوان بتمرير انتهاكات نظامي إيران وتركيا واجتياحاتهما المتكررة للسيادة وللوجود السكاني حد جرائم التطهير والتخريب البيئي الشامل دع عنكم جرائم الإبادة الجماعية!!!

لقد أوجدت الأمم المتحدة هذا اليوم الدولي للديموقراطية ليس لاستعراضات شكلية واحتفاليات مضللة والمشاركة كما شهود الزور بما تفعله بعض الحكومات وسلطة الظلام الإرهابية بل بهدف استعراض حالة الديمقراطية (بحق) في العالم. وهو الأمر الذي لا يمكن أن يتحول إلى حقيقة واقعة تحظى بها شعوب العالم ما لم نشغل بالالتزام (أخلاقي) بناء لا يقر لمضلل ما يرتكبه ولا يشاركه الجريمة...

إن قيم الحرية واحترام حقوق الإنسان وأيضا وحسراً مبدأ تنظيم انتخابات دورية نزيهة بالاقتراع العام تظل عناصر ضرورية تأسيسية مهمة لإشادة الديمقراطية بحق.

إن وثائق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي يكرس مجموعة من حقوق الإنسان والحريات المدنية هي وثائق جوهرية مهمة وخطيرة من شأنها أن تساند إشادة الديمقراطيات المسؤولة الهادفة لتلبية العدالة الاجتماعية وإنهاء ظواهر الفقر والبطالة والجريمة ومن ثم فهي ليست

استعراضات تزويقية مضللة كما يتبدى لبعض الأطراف بتدبيجهم الخطابات المنحولة الموضوعة.

وعلى وفق المادة 21(3) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فإن صلة جوهرية تجسدها المادة بمنطوقها، بين الديمقراطية وحقوق الإنسان ونقرأها كما في فحواها التي تقول: إن إرادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة، ما يقطع بأنها تخضع للشعب لا لأحزاب تفرض إرادتها على السلطة كما في النموذج العراقي الذي ثار عليه الشعب لاستعادة السلطة وإنهاء وجود تلك الأحزاب الأمر الذي لا يجد له الشعب أي أفق ما يدعوه للمقاطعة مجدداً وإلى جولة كفاحية سلمية جديدة حتى يفرض إرادته المعبر عنها لا عن وسائل التضليل وإعادة إنتاج نظم كليبتوفاشي كما تؤكد الحقائق تلك التي تشير إلى أن التعبير عن الإرادة الشعبية لا يأتي إلا بانتخابات نزيهة حرة تجرى على أساس الاقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع، وهي قضية لا تجدها تُطبق في أجواء العراق اليوم..

إن الشعب العراقي يحتفل باليوم العالمي للديموقراطية بتأكيد كفاحه من أجل الانعتاق والتحرر وفرض إرادته بانتخابات حرة تخضع للقوانين والعهود الدولية بينما تحتفل قوى السلطة التي ثار عليها بادعاءات ومزاعم تضليلية يلزم فضحها بمناظرات ميدانية لعل من بينها الحركة الجماهيرية الشاملة الحاشدة لأبناء الجاليات نسوة ورجالا شيبا وشبيبة مطلع أكتوبر فلا يحشدن طرف خطأً مع اللعبة التي تبتغي تكريس نظام يصر على فرض إرادته فوق إرادة الشعب بوساطة المال السياسي المافيووي الفاسد والسلاح الميليشياوي وعصابات القتل بالتحالف مع رجال التدخين الزائف المتجلبب المتستر بعباءة رجل دين زوراً وبهتاناً وهو الذي يصدر فتاوى مدفوعة الثمن متقاسما حصص الغنيمة من رؤوس بنات وأبناء الشعب!!!

فلتحيا الديمقراطية ومنظومتها القيمية ولتسمو بإرادة الشعوب وحرقاتها وحقوقها ومبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة ودحر العنصرية والتمييز وأشكال الاستعباد التي يجترونها...

\*\*\*\*\*

**نص الموضوع في موقعي الفرعي بالحوار المتمدن**

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=731571>

## ممارسة أخرى تفضح ازدواج المعايير التي لا تخدم إلا أعداء الديمقراطية وتصادر آخر ما تبقى من فرص التغيير

فضحت قوى تنويرية عديدة ما تتعرض له من تضيق على حرية التعبير كان آخرها ما أعلنه الحزب الشيوعي العراقي الذي تعرض نشطاء له للمصادرة والقمع في أثناء محاولاتهم توزيع رؤية الحزب بشأن الانتخابات المزعم إجراؤها لكنهم مُنعوا من نشاطهم السلمي بوساطة قوة أمنية حكومية رسمية وبأوامر عليا من مرجعياتها الأمنية والسياسية.. إننا في المرصد السومري ندين تلك الممارسات القمعية ونشجب المصادرة لحرية التعبير ونراها جزءاً من سلسلة ممارسات بنوية جوهرية تسيير باتجاه تزييف نتائج الانتخابات مسبقاً بقصد إعادة تدوير نظام انتفض الشعب عليه ولكنه يجابه بقمع ذي طابع فاشي، بامتياز حيث لا مجال لأي حديث عن انتخابات حقة أو انتخابات مكفولة الأداء و ضمانات سلامته؛ بدليل سطوة المافيا والميليشيا وتوجيهها الإجراءات بلا من يردعها

## ممارسة أخرى تفضح ازدواج المعايير التي لا تخدم إلا أعداء الديمقراطية وتصادر آخر ما تبقى من فرص التغيير

في وقت يجري التوجه نحو ما يسمونه (الانتخابات) تتواصل تلك الممارسات التي تفضح حقيقة ما سيجري وكيف يتم التلاعب به وتشويه النتائج وسرقتها مسبقاً.. وفي هذا الإطار فإن كل المراصد الحقوقية تكشف بوضوح ما يجري بصورة جوهرية واستراتيجية من سطوة المال السياسي المافوي الفاسد وسلاح العنف الميليشيائي والتستر بعباءة رجل الدين وادعاءات الورع على الرغم من كل التعميمات المزعومة...

بين آخر تلك الأفعال والممارسات قامن=ت قوة أمنية باعتراض نشطاء كانوا يوزعون منشورات سياسية تعبر عن موقف انتخابي على وفق القانون، لكن تلك المفرزة ومرجعياتها أصرت على منع النشاط من ممارسة عملهم (السياسي) و(السلمي) والمكفول بسلطة القانون! وهو سلوك قمعي يصادر حرية التعبير عن الرأي كما هو مائل من طبيعة السلوك ومخرجاته!

وفي ذات الوقت فإنّ ظواهر تفشي الابتزاز وانتزاع بطاقات ناخبين بالإكراه والتعنيف وشراء أصوات المال السياسي دع عنك تشوهات بنوية في الدعاية الانتخابية أو في جرّ قوى لخيمة القوى الظلامية المتحكمة، لا تجد من يردعها أو يتصدى لها وتلك القوى (الأمنية) للحكومة تغض الطرف عن التشوهات الخطيرة ومحاولاتها سرقة النتائج مقدماً فيما تمارس سطوتها القمعية ومصادرة حرية التعبير ضد أطراف أخرى سواء مقاطعة أم مشاركة لمجرد أنها قوى سياسية تحمل رؤية التنوير ومطلب التغيير الذي طالبت به ثورة أكتوبر العراقية التي عبرت عن الشعب وإرادته في إنهاء سلطة كليتوفاشية بتغيير حاسم وليس بإعادة تدوير اللعبة بوجوه واقنعة جديدة..

إننا إذ ندين ازدواج المعايير في التعامل مع النشاط السياسي السلمي ونستنكر استهداف أية قوة تنوير تسعى لتلبية مطالب الشعب في التغيير الجذري الحقيقي لنافت هنا أنظار البعثات الدولية والأممية للمجريات ونشدد على ظهور موقف منها تجاه تلك الممارسات المتعارضة وكل معاني ما يُعلن من معسول الكلام بتلبية شروط (انتخابات) فيما تجاهر السلطة نفسها في قمع الحريات وعلى راسها حرية التعبير والنشاط السياسي المكفول والمؤمّن..

إنّ من حق المواطن والقوى السياسية العاملة أن تختار المشاركة أو المقاطعة ومن حقها الدعاية السلمية لرؤاها مواقفها ومن حقها أن تتوافر لها شروط الأمن والأمان لا التعرض والابتزاز سواء من بلطجية الميليشيات والمافيات أم من العناصر الحكومية الرسمية التي تكيل بمكيالين متناقضين..

إن التحرشات والتضييقات تحولت لمستوى نوعي بالغ الخطورة حيث التعرض للنشطاء السلميين وهو أمر يُنذر بكوارت سياسية شديدة الوطأة، دع عنك توجيه العملية الجارية من انتخابات يدعون ويزعمون كفالة شروط إجرائها وضمانها بخلاف كل المؤشرات الميدانية من خروقات بنوية كلية الأثر التخريبي!!

إننا في الحركة الحقوقية العراقية نرى أن تلك الأحداث الخطيرة تؤشر حقيقة المسار والعملية التي يريدون لها أن تشرعن عملية إعادة إنتاج النظام وتدويره وهو الذي ثار الشعب بانتفاضة تحولت إلى ثورة حقيقية وفرضت واجب إجراء انتخابات ديموقراطية لكنهم ما أن عاد الشعب ليتفرغ لإجراء الانتخابات حتى حادوا مجدداً

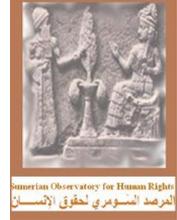
وتراجعوا عن اعتذاراتهم المعلنة عما ارتكبوا ليمروا جرائمهم بحق الصوت الشعبي ويعودوا بعنف أشد وأخطر..

والشعب الذي قاطع زيف لعبتهم في الدور الانتخابية السابقة بنسبة فاقت الـ85% سيفعلها هذه المرة بصورة أقوى بإرادته السلمية وسيفرض ما يريده على الرغم من كل التلاعبات..

نجدد إدانتنا واستهجاننا تلك الممارسات القمعية التي تحاول فرض نهج تخريب الدولة ومؤسساتها ومخرجات فعاليتها السياسية، الهدم والتخريب ذي التوجه فاشي الطابع والهوية

وإذ نتضامن مع نشطاء حركة التنوير وتحديداً مع نشطاء الحزب الشيوعي العراقي بوصفه الفصيل السياسي الذي طالما برهن على تمسكه والتزامه بالقوانين الدستورية وبسلمية النشاط والأداء فإننا أيضاً نثق بتضامن كل قوى التنوير الديمقراطية، قوى التمدن وعلمنة الدولة ووحدتها فيما بينها ومع قوى الديمقراطية والتقدم في العالم للتصدي لجرائم قوى الظلام ومنطق الخرافة والتخلف تلك التي تستهدف تحويل البلاد إلى قندهار أو أفغانستان أخرى بظلاميات يبتغون فرضها بالعنف ووحشية منطقه الإرهابي..

**المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا**



13.09.2021

تضامنوا مع حركة التنوير والتغيير مع الديموقراطية الحققة ضد التلاعب والمعايير  
المزدوجة التي تريد تمرير اللعبة وفرض قوى الظلام وإعادة تدويرها وإنتاج  
نظامها

لتتحد قوى الحرية والتقدم في خندقها دفاعاً عن منظومة حقوق وسلام يستحقها  
عالمنا

معاً وسوياً لوقف منتهكي الحقوق والحريات وعلى رأسها حرية التعبير المكفولة  
دستوريا وفي كل القوانين واللوائح الحقوقية الأممية  
لنقف بوجه التلاعب والتضليل ومحاولة تشويه الحقائق لتمرير جرائم ذات طابع  
فاشي! معاً لتحقيق السلم والتقدم والتنمية

## اليوم الدولي للتعاون بين دول الجنوب واختلاق العقبات والعراقيل بوجهه

مناسبة دولية أخرى كانت الأمم المتحدة اعتمدت لها يوماً دولياً بقصد لفت النظر إلى أهمية التعاون بين دول الجنوب استثماراً لطاقتها وقدراتها وتنمية لظروف وجودها خدمة للبشرية وتمكينها لها من عدم تضييع فرص التقدم والتطور المنشودة... ولكن ما بالنا ونحن لا نجد إهمال التعاون حسب بل نجد طعنا فيه وتقاطعا وتعارضاً تختلقه وتفتعله أنظمة تتحكم ببلدان من وسط دول الجنوب؟! فلنقرأ ونتمعن ونتخذ طريق التعاون بديلاً عقلانياً موضوعياً ينتظرنا مزيد تفعيل له واتخاذاً لطريقه أداة حل استراتيجية

## اليوم الدولي للتعاون بين دول الجنوب واختلاق العقبات والعراقيل بوجهه

لدينا أولويات في إطار ما يجابه شعوبنا من تحديات، ولكننا أيضاً لا يمكن أن نغفل عوامل السير قُدماً إلى أمام في ضوء الاستراتيجيات التي رسمتها الأمم المتحدة، وما يتطلبه ذلك من مهام تثقيف وتوعية أو حراك تنويري مفترض.. ومن ذلك ما يتعلق بالأيام والأسابيع الدولية التي تقتضي تسليط الضوء على ما ينبغي التركيز عليه من أولوية في ميدان أو حقل من حقول المسيرة البشرية نحو مستقبل أفضل. ولا بد من التذكير في هذا الإطار ببيوم الثاني عشر من أيلول سبتمبر بوصفه يوم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب على وفق قرارها ذي الرقم (A/RES/58/220). إن اليوم الدولي للتعاون بين دول الجنوب وشعوبها يتضمن مهام دعم البلدان النامية للالتزام مبدأ الاعتماد على الذات عبر تعزيز قدراتها لمعالجة ما يعرضها من مشكلات وعراقيل بمسيرة البناء والتنمية.

ولكننا لا يمكن أن نجد فرص تطور وأو تقدم حقيقي فاعل إذا ما تركنا تلك البلدان تنشغل بصراعات وأزمات مفتعلة مختلقة تمنعها بالجواهر من أي شكل للعمل الجمعي المشترك.. بينما تؤكد التجارب البشرية ورؤى العقل العلمي أنّ التنمية لا تتم بنضج وسلامة ما لم نوفر لها العمل الجماعي التعاوني القائم على التكامل وتبادل الخبرات وتوفير الإمكانيات لحركة البناء..

ومن هنا جاءت مهمة دعم مهام فتح جسور التفاهم والتعاون وتبادل تلك الخبرات وتوفير أرضية لحماية خطوات التطور عبر حشد الموارد التقنية والمعرفية وإعادة

رسم استراتيجيات استثمارها الإنمائي بالإفادة من تقاسمها بصورة موضوعية رصينة، تستند للتكامل والتكافل..

لقد سجلت المواثيق التأسيسية لانطلاق احتفاليات الأمم وشعوب الجنوب بهذه المناسبة معاني التعاون المنشودة المستهدفة تلك التي قامت على تعزيز قدرة بلدان الجنوب المتطلعة للنمو الفعلي؛ أقول سجلت: الأهمية الاستثنائية للنهوض بالتنمية (معاً) بما يبدأ أولاً بتشخيص المعضلات ومطالب الحل بتحديد القضايا الرئيسية الأساس للتنمية وتحليل مفرداتها بقصد صياغة الاستراتيجيات اللازمة لإدارة منظومة العلاقات الاقتصادية بينها، ومن ثم فتح الجسور المناسبة للارتقاء بأشكال التعاون المُقتضاة.

إنّ دراسة التحديات التي تجابه عالمنا برمته وجدوى التفاعل والتكامل بخاصة منها هنا ظروف التغيرات المناخية والمؤثرات فيها تتطلب منع انفلات التخطيط بشكل منفصل من أخذ الاعتبارات الضرورية في هذا الميدان..

ومثل هذه الرؤية تدعو فعلياً وبوجه عاجل التركيز على النهوض بالدراسات المشتركة لمجموعة دول الجنوب النامية والسعي فعلياً عملياً إلى توحيد أو تجميع القدرات المعرفية العلمية المتوافرة لديها لرسم أسس توزيع المهام على المؤسسات القائمة لتضطلع بدراسات بينية مشتركة تلتزم بتوجه رئيس موحد في إشادة النظام الاقتصادي الدولي البديل..

لعل هذي الاستراتيجية هي الضمانة الأكيدة لزيادة التعاون الدولي بمساراته الكمية الجوهرية وتحولها لخدمة مساراته النوعية الكيفية القادرة على استثمار التعاون في تحسين فعالية خلاقية للموارد المكرسة في هذا التعاون الشامل..

إنّ بناء الإنسان وقدراته في امتلاك (العقل العلمي) أو بعبارة أخرى تمكينه من المعارف والعلوم وأحدث تكنولوجيا العصر هو ما يوفرها لشعوب دول الجنوب ويمنها فرص اختزال الزمن الذي فقدته في ظروف تاريخية سابقة.

إن بناء القدرات التكنولوجية الأحدث لن تأتي ما لم تنهض بلدان الجنوب النامية بتحديث مختلف قطاعاتها الاقتصادية المجتمعية سواء منها التقليدية أم الجديدة المستحدثة.. وفي هذا فقط يمكنها توفير فرص صالح عمل ومعالجة مشكلات البطالة والفقر من جهة وتحسين الأداء بتحسين ظروف العيش ومنها الصحية والتعليمية؛

بخاصة هنا باستثمار نقل التكنولوجيا والمهارات المناسبة الملائمة لأوضاع تلك البلدان وظروفها ملتفتة بجدية إلى إمكاناتها من موارد وطاقات قادرة على إطلاق أفضل مشروعات التنمية المعتمدة على الذات الجمعي المشترك..

لكننا في سعينا ونحن نحفل باليوم الدولي للتعاون ندرك مع الأمم المتحدة ما يعترض هذه المهمة النبيلة من عقبات وعراقيل لعل أبرزها تغليب الإرادات السياسية المنقسمة والممزقة بخلفية صراعات ضيقة الأفق تمنع فتح الاتصالات والحوارات الاستراتيجية..

الأنكى أنها تدفع لانشغال بمشروعات تسميها بالاستراتيجية بمستوى هذا البلد أو تلك المجموعة من البلدان بمحيط منقطع الاتصال بمستوى الوجود الجمعي للبلدان النامية!

ولكننا إذ نحفل اليوم فإنما نسعى إلى خلق عميق الوعي بالعضلات التي تجابه دولنا مجتمعة ما يتطلب التعاون لدراسات مشتركة وخطط شاملة قائمة على التعاون المنشود قليلا للكلفة بكل معانيها سواء في الحصول على المعارف والخبرات والمهارات أم على نقل التكنولوجيا وصنع أسس معرفية ناجعة لحل التعقيدات التي تجابه مهام التنمية والتقدم.

إن انشغال الحوارات وأشكال الجدل البيزنطي التي تفرضه بعض الأطراف كما يحدث بين اثيوبيا وكل من مصر والسودان أو ما يحدث من قطيعة بين بعض بلدان المنظمة الإقليمية \ الجامعة العربية وامتناعها على إقرار ميثاق تطويرها بخاصة منه إهمال تفعيل السوق العربية المشتركة والمؤسسات الاقتصادية المعنية ومشاعلة بلدان عربية بظروف مجابهة التخريب والترهيب الأمني والسياسي عبر اختلاق أجنحة إرهابية للتدخل فيها، بالإشارة إلى ما ترتكبه سلطة الملالي في إيران أو سلطة الأخونة والعثمنة في تركيا؛ إنّ ذلكم وغيره يقف بوجه التعاون بين الدول العربية وشرق الأوسطية ويعرقل تبنيتها ما يستثمر طاقاتها الكبيرة المهولة في التنمية..

لا بد من السعي لإرادة سياسية نقية من تلك التشوهات وبعيدة عن أضاليل الجذب التي تدعي الانتصار لقضية أو أخرى غير تلك التي تضع شعوب الجنوب ودولها على سكة التعاون الوحيد القادر على توفير فرص التنمية الحقّة..

ومن هنا وفي نموذج الدولة العراقية فإن إعادة فتحها الجسور والاتصالات مع محيطها القائم على الانتماء سواء بوجوده العربي أم الإنساني ليؤكد سلامة فك التبعية عن منظومة قيمية لم تكتفي بإلحاق أشد بل أفدح الأضرار به بل وضعته على سكة الانحدار والتفكك الوجودي بارتماء من سطا على إرادة القرار السيادي فيه لمصلحة أو لمآرب أطراف وأجندات غير تلك التي تصب بمصالح الشعب ولا مصالح شعوب المنطقة بوضع بخدمة تلاعبات وصراعات تخص قيادات بلدان في شرقه وشماله فيما قطع الصلة مع عمقه الإقليمي الحقيقي الذي كان ويبقى مصدر وجود قادر على استثمار طاقاته الكبيرة في التنمية وترسيخ السلام واسس التقدم الضامنة لدوره البنيوي في الحفاظ على حماية المناخ والبيئة والإنسان ومصلحه..

إن هذا التوجه هو تأسيس متمسك به الشعب العراقي بتنوعاته وهو ما ينبغي أن يلزم السلطة السياسية بمشروعات التعاون والتكامل بل المبادرة به وهو صاحب الريادة في ميدان جمع الدول وتلاقيها بدروب التعاون والتكامل وتكافل قدرات الاستثمار.. إن المشروع الحقيقي للتعاون ينطلق من قدرة الشعب على التغيير وإنهاء زمن فسم البلاد عن عمقها الإقليمي بسياسة تقوم على الانتماء وخلق استراتيجيات التنمية بخلاف الانفصال عن عمق إقليمي قادر على صد ظواهر استغلاله كما تفعل جاراته إيران وتركيا وهي تقطع مورداً مهماً وخطيراً بنهب حصصه المائية في الأنهار الدولية العابرة للحدود حيث يمثل العراق دولة مصب لتلك الأنهار وفي سطرة الدولتين بعد عملها على سيادة التصحر وتخريب الأرض الصالحة للزراعة بما مكنتها من فرض تصدير بضائع استهلاكية كان وما زال العراق قادراً على إنتاجها بوصفها مواد محلية طبيعية بل كان مصدراً لها فبات اليوم يستوردها كرها وإجباراً كما باستيراد الخضروات ومنتجات زراعية واستهلاكية أخرى!

وفرضوا عليه استيراد الطاقة وهو أحد أبرز بلدان إنتاجها بكل أشكالها التقليدية والحديثة البديلة النظيفة وطبعاً لم يكتفوا بهذا التخريب المتعمد بل استغلوه مصدراً لنهب البلاد وثرواتها الغنية الدسمة مانعين عنه أي شكل للتعاون القائم على إرادة حرة وضمن للسيادة..

فلنتفكر اليوم بهذه المناسبة الأممية ولنتدبر وسائل فتح آفاق التعاون طريقاً فعلياً حقيقياً للتنمية ولخدمة مصالح شعوبنا معاً وسويا بمساعيها التكاملية..

وتحيا لتعاون عادل نزيه بين دول الجنوب النامية يكفل فتح فرص مشروعات تشغيل اليد العاملة بدل بطالتها وإزالة الفقر ومعالجة قضايا الصحة والتعليم والمعضلات الأخرى ولنبدأ على سبيل المثال من مؤتمرات تعاون تفعل وجودنا بمحيطنا المباشر وتمتد لمحيطنا الأبعد بعمق بلدان شرقنا الأوسط وشمال أفريقيا بل وبعمق آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية إلى افق جديد يحمي تطلعات شعوب كوكبنا وآمالها. أكرر الإشارة الأهم أننا عراقيا إذا كنا سنقضي الحقائق ونشورها بأضاليل وابطال افتضحت وإذا كنا سنحجب فرص التعاون الحققة وسنبقى على نهج من خرب فرص التعاون فإننا نسير حتما إلى هلاك وجودي ونسمح لمن خرب وهدم وفصل بلادنا عن رحمها الوجودي وفرص تقدمها..

**فلنتنبه ونتفكر ونتدبر**

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

**نص الموضوع في موقعي الفرعي بالحوار المتمدن**

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=731192>

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

**بيان ضد استمرار إيران وتركيا بجرائم العدوان التي تنتهك سيادة العراق وتوقع أفدح الخسائر**

إن استمرار دولتي الإسلام السياسي ونهجهما الإرهابي في جرائم العدوان وجرائم الإبادة وضد الإنسانية لهو مؤثر خطير يتطلب وقفه فوراً بمساهمة المسؤول الأول عن الأمن والسلام الدوليين، مجلس الأمن الدولي، فلننتقل بالملف إلى المشهد الأممي فوراً ولنصرخ بوجه القتل العدواني كفى ولننه جرائمهم وتماديهم بها بمختلف الذرائع التي يستندون إليها.. وإذا كان من إرهاب حقيقي فهو إرهاب نظاميهما ليس لشعوبهما حسب ودول المنطقة بأسرها ولشعوب مسالمة كل ما تسعى إليه تلبية حقوقها وفرض إرادة السلام طريقاً لتقرير مصيرها وإيكم في

## بيان ضد استمرار إيران وتركيا بجرائم العدوان التي تنتهك سيادة العراق وتوقع أفدح الخسائر

لأيام متوالية تصر قيادة الحرس الإيراني على إدامة قصفها للأراضي العراقية بمنطقة كردستان وهي لا تقف عند انتهاك السيادة، بل تُلحق بقري الإقليم الفيديريالي أشد الأضرار وأكثرها فتكاً واستباحة للوجود الإنساني الأمن هناك باستنادها إلى مزاعم وذرائع واهية تحاول بها الإيهام بتبريرات لا تصمد أمام الحقائق الماثلة لعيان المجتمع الدولي.. وبالمقابل فإن قوات انكشارية تابعة لنظام العثمانية الجديدة ومنطقها الطوراني التوسعي تواصل التبخر بما ترتكبه بلا وازع من ضمير إنساني أو خضوع لمنطق القانون الدولي والاتفاقات الأممية المرعية.. فهي تتفاخر بقتلها لأي من الكردستانيين بذرائع أنهم إرهابيون فيما ترتكب تلك القوات بحق شعوب كردستان مختلف جرائم العدوان وجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب والإبادة على وفق التوصيف الأممي الدولي لما ترتكبه في اندفاعها داخل السيادة العراقية وعلى حساب المناطق الآمنة التي باتت هدفاً للتهريب والترويع ولابتزاز عدواني قهري بلا حدود!

إننا في المرصد السومري لحقوق الإنسان، لنؤكد مجدداً على بياناتنا السابقة التي لا تكفي بإدانة جرائم قوات النظامين وعدوانيتهما بل تضع ما يجري ارتكابه من جرائم سواء بحق السيادة أم بحق الاستقرار والسلم في العراق والمنطقة بين أيدي المجتمع الدولي ومنظماته وتطالب مجلس الأمن تفعيل دوره في ضوء الاختصاص بحفظ الأمن والسلم الدوليين، كما تطالب المنظمات الإقليمية ومنها الجامعة العربية بالتدخل وإعلاء الصوت بضغط فعلي ملموس لوقف العدوان من ثنائي النهج التوسعي ومحاولاتهما تصدير مفاهيمهما بالإكراه وبفرض احتلالهما أراضي دول عربية عضو في الجامعة وفي الأمم المتحدة بل مؤسسة فيهما..

إننا إذ نفصح ما يرتكبان من جرائم عدوانية نشدد على أن الضحايا البشرية الجسيمة تظل صاحبة حق بالمطالبة بحقوقها العادلة وباستعادة كامل تكلم الحقوق المنتهكة

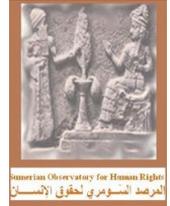
بفضاعات إجرامية مما يدخل بمتابعة وصلاحيه مدعي عام الجنائية الدولية من جهة ودور محكمة العدل الدولية من جهة أخرى..

إن التخريب العدواني والجرائم الجنائية السياسية المرتكبة أدت لقتل مئات من أبناء المنطقة طوال سنوات العدوان فضلا عن تهجير عشرات آلاف المواطنين والمواطنين وارتكاب جرائم تصفوية بهدم ومحو الأعيان المدنية من بيوت ومستشفيات وكنائس ومعابد دينية مختلفة بجرائم تطهير واضحة المعالم..

إن معاداة وجود نُظْم فيديريالية للكورد والمجموعات القومية والدينية بتنوع أطيافها ومحاولات التصدي لأي استجابة تتبنى حقوق شعوب تعدادها عشرات ملايين تلك التي تستحق عضوية الأمم المتحدة ونهجها بتوفير العضوية للشعوب والأمم التي لا تمتلك دولا مستقلة إنما هو الدافع الحقيقي للجريمة..

ونحن في الحركة الحقوقية وحركة السلام ندعو السلطات العراقية إلى تبني موقف سيادي صلب يمكنه أن يحمي فعليا وبحق، كوردستان ولا يترك الحبل على الغارب لتلك الجرائم العدوانية لتتحدى أكثر مما ارتكبت.. ونطالب بإحالة الملف كاملا بضمه التصرفات العدائية بقطع مياه دجلة والفرات من تلكما الدولتين ما شكّل دائما موقف عدوان وجودي وإعلان حرب مُهلكة يجب وقفها فوراً.. نضيف هنا الحرب الاقتصادية وأعمال التخريب والتدخلات السافرة بتشكيل عشرات المجموعات المسلحة والميليشيات ودعم المافيات وتغولها تفكيكاً للدولة وامتهاناً لكرامة الشعب واعتداءً على سيادته مشيرين لجرائم مافيات المخدرات والاتجار بالبشر وغيرها.. أوقفوا عدوان قوات النظامين الإسلامويين الإيراني والتركي وأعيدوا الحياة لبلاد الخصرة والنماء وشعب السلام والبناء والتقدم

**المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا**



12.09.2021

تضامنوا مع شعوب كوردستان التي تتعرض لجرائم إفناء وجودية من إسلاميي إيران وتركيا بحرسهم الثوري الإرهابي وبانكشاريي العثمنة الجديدة الأخوان

المرصد السومري لحقوق الإنسان يدعو في إطار احترام القانون الدولي واتفاقات جنيف والقرارات الأممية إلى حماية الأسرى الفلسطينيين

لتتحد قوى الحرية والتقدم في خندقها دفاعاً عن منظومة حقوق وسلام يستحقها  
عالمنا

معاً وسوياً لوقف منتهكي حقوق الشعوب ودحر كل مشروعاتهم التوسعية التي تنتهك السيادة والمواثيق الدولية وتوغل بإجرام بكل مسميات الجريمة في القوانين الدولية

في الأيام الأخيرة وبعد تداعيات هروب عدد من الأسرى من معسكرات الأسر لقوات الاحتلال ثم إعادة بعضهم طفت في إجراءات قوات الاحتلال مزيد ممارسات تدخل في النهج النازي في التعامل مع الأسرى وتحولت معسكرات الأسر إلى تكتلات عسكرية بكل ما يلحق ذلك من ممارسات تهدد حيوات الأسرى أنفسهم.. وفي مطالب لممثلي الشعب الفلسطيني والمنظمات الحقوقية الأممية جرت الإشارة إلى واجبات تفرض تحمّل المسؤولية على الجهات الدولية المختصة بالقضية سواء في ضوء القانون الدولي أم الاتفاقات المرعية أم القرارات الأممية المتخذة.. وقد أصدر المرصد السومري في إطار التنوير الحقوقي ومهام التضامن والتنقيف بالقوانين واللوائح الحقوقية بيانه المخصوص الآتي:

## المرصد السومري لحقوق الإنسان يدعو في إطار احترام القانون الدولي واتفاقات جنيف والقرارات الأممية إلى حماية الأسرى الفلسطينيين

لقد عانت القضية الفلسطينية من كثير من أشكال التشويه وإسقاطات التضليل المتعارضة مع إرادة المجتمع الدولي ومع قوانينه واتفاقاته ومع قراراته الأممية التي اتخذها بأعلى المستويات خاصة منها التي صدرت عن مجلس الأمن بوصفه الجهة الأممية الأعلى لحماية الأمن والسلم الدوليين، والطرف المعني بتحمّل المسؤولية في فرض إرادة القانون وسلطنه ومنع الانتهاكات..

وفي هذا الإطار تعرّض ويتعرّض الأسرى الفلسطينيين وحيواتهم لأبشع الانتهاكات وأنواع التنكيل إجرامية الطابع بتوصيف القوانين والاتفاقات الدولية المعروفة، حتى وصل أمر الابتزاز لما يهدد حيواتهم في سجون الاحتلال..

وحيث أن الأمم المتحدة ودول العالم شخّصت واقع (الاحتلال) ولاشرعيته ودانت باستمرار إصراره على رفض تطبيق القرارات الأممية، مثلما إدانة مراوغته لتجنب الخضوع لسلطة القانون والقرارات الأممية، كما في تسميته (أسرى الحرب الفلسطينيين) بتسميات تتوهم إمكان الإفلات من القانون الدولي ومن الاتفاقات التي تحميهم فقد بات واضحاً طابع المسؤولية التي تتحملها المنظمة الأممية والمجتمع الدولي في حماية أسرى الحرب اليوم في ظل ما يُرتكب بحقهم..

وفي إطار تلك المسؤولية القانونية بات واجباً الاطلاع المباشر على ظروف الأسر ومعاناة الأسرى وتوفير ضمانات لهم بما تكفله القوانين والاتفاقات الدولية وأولها ما يضمن سلامة أسرى الحرب بالخصوص في ظل تحويل معسكرات الأسر والاعتقال إلى ثكنات عسكرية بكل ما زادوا به تشديد ظروف الأسر والمعاملة (النازية) التي باتت تهدد حيواتهم!

إنّ آلاف الفلسطينيين الموجودين بمعسكرات الاحتلال تمّ أسرهم بأسس باطلة تتعارض والقوانين والاتفاقات التي تبناها المجتمع الدولي، لكن الرد لا يقف عند حدود تشخيص الاحتلال وإدانة جرائمه، ولكن، لا بد هنا من متابعة مسؤولية التدهور بأوضاع الأسرى نتيجة أيّ رد فعل من جانب قوات الاحتلال.. واي صمت أو تراخ من جانب الجهات الدولية سيساعد على مزيد وحشية وارتكابها كل ما يراه القانون جرائم وتؤكد الاتفاقات الدولية المخصوصة واجب لجمه ومنع استمرار وقوعه..

إننا نؤكد في هذا الإطار ضرورة السعي العاجل والفوري للتعامل مع القضية الإنسانية ومنع الانتهاكات وكل ما يهدد حيوات الأسرى كما نؤكد أن ذلك لن يتحقق من دون فرض الحل الشامل بإطار تطبيق القرارات الأممية عبر مؤتمر دولي يقرأ مجمل ما أتخذ من قرارات بناء على الحل السلمي العادل وما يضمن استقلال دولة فلسطين وانعتاق شعبها من الانتهاكات التي تغذي في جانب منها قوى التطرف هناك وتُذكي الصراعات والأزمات في المنطقة برمتها.

كل التضامن مع الشعب الفلسطيني ومع الأسرى.. كل الدعم لبناء السلام العادل والشامل في المنطقة نزحاً لفتيل التطرف وإنهاء لأي ذريعة للإرهاب وقواه من جميع أطرافه..

المركز السومري لحقوق الإنسان هولندا

12.09.2021

**تضامنوا مع شعب فلسطين وحقه في دولته المستقلة وفي ضمان حل سلمي عادل وشامل يُنهى معاناته وخضوعه للاحتلال**

**للتحد قوى الحرية والتقدم في خندقها دفاعاً عن منظومة حقوق وسلام يستحقها  
عالمنا**

**معاً وسوياً لوقف منتهكي حقوق الشعوب ووسائلهم في التلاعب والتضليل  
ومحاولة تشويه الحقائق لتمرير جرائم ذات طابع فاشي نازي! معاً لتحقيق  
السلام العادل**

**إن حل الدولتين وتلبية، كليةً شاملة، لضمانات السلام وللتفرغ لمسيرة البناء والتقدم والتنمية هو الحل الجوهرى النهائى الأنجى الذى سينزع كل ذرائع التطرف ويمنح قوى التنوير والأنسنة وتلبية مسيرة السلام، القوة لإدارة المشهد بديلاً عن انتهاكات قوى الإرهاب والتطرف والتشدد وجرائمها من جميع أطراف القضية**

## المرصد السومري لحقوق الإنسان يدين الجرائم القمعية بحق المتظاهرين والاحتجاجات السلمية المطلوبة

إنّ استهداف الخريجين الجامعيين؛ وهم الأعلى ثقافةً وتمسكاً بقيم السلمية واحترام القوانين واللوائح الحقوقية؛ هو فعلٌ مقصود من قوى كليتوفاشية في نهجها وفلسفة إمساكها بالحكم بوصفه في رؤيتها غنيمة تقتسمها ولا تسمح بأي احتجاج ضدها!!! من هنا كان لا بد من كشف اللعبة وما يقف وراءها بعيداً عن إذكاء منطق التبرير والذرائعية المقيتة وليعلو صوت الحقوق والحريات بين صفوف مؤسسات الحكم مثلما الحركات المطلوبة بعدالة قضاياها فلنتحد معاً وسوياً في استراتيجية بناءة تحرر الإنسان وتكفل مطالبه المستحقة بلا سماح للتلاعب واستغلال الذرائع للقمع ولفرض الحرمان من الحقوق! نعم للحقوق والحريات وكلا لتبريرات هزلية تدعي وجود نيات كأنها تمتلك وسائل قراءة الممحي والمكنون في الصدور!!

## المرصد السومري لحقوق الإنسان يدين الجرائم القمعية بحق المتظاهرين والاحتجاجات السلمية المطلوبة

وثق المرصد السومري لحقوق الإنسان واقعة جديدة أخرى لانتهاكات صارخة طاولت الحركة المطلوبة الحقوقية بعنف السلطات الرسمية، دع عنكم ابتزاز عناصر تابعة للميليشيات أو أعضاء فيها وتتصدى للحركة المطلوبة بمحاولة لإخمادها! وفي جديد متابعتنا بالمرصد؛ أفاد مصدر أمني، بوقوع إصابات في صفوف المهندسين المتظاهرين أمام مبنى محافظة ميسان. وقال المصدر: إن قوات مكافحة الشغب فتحت المياه على المتظاهرين فيما سجّلت المرصد الحقوقية ثلاث إصابات في صفوف المهندسين المتظاهرين على الأقل..

وكانت مديرية شرطة ميسان أصدرت بياناً توضيحياً، بشأن ما حدث ذاكرة أنه كانت هناك (نية باقتحام مبنى المحافظة والعبث بممتلكاتها!) ما (اضطر) القوات الأمنية لاستخدام الطرق التي تمنع المشاغبين والعاثين عن طريق عجلات المياه لفض أعمال الشغب التي من شأنها تهديد أمن المحافظة وخلق الفوضى..

لقد تعودنا في حلقات الاحتجاج السلمي على (ظهور) عناصر مدسوسة من أطراف بات واضحة؛ من تكون تلك (العناصر)، وهي ظاهرة تتبرز، لإيجاد مبررات تفريق التظاهرات السلمية ومنعها من أداء مهامها في فرض إرادة ممثلي القوى الشعبية ومطالبهم العادلة.. وكثر ما قرأنا واطلعنا على دعوات الشرطة وقيادات فيها لانضباط التظاهر بالسلمية التي تعترف بدستوريتها؛ لكننا بالمقابل كنا ومازلنا نرى أن سلوك التعامل مع الفئات الشعبية خاصة منها المثقفة المتعلمة، مازال لا يحدد سوى الاستهانة بمنظومة التعامل والقيم السامية المفترضة مع إلقاء التبعات على المتظاهرين على الرغم من التعامل الفاضل تجاه التظاهر السلمي بحجج، غير ممكنة الإقرار والقبول، من قبيل ادعاء أنهم كانوا)) ينون ((التعرض لمبنى المحافظة (أمنياً!).. ولا يدري أحدهم كيف تمت قراءة النيات!؟

إننا نرى ضرورة تحديث قوات الشرطة واعتمادها على التدريب المعرفي الثقافي وضبط المنظومات السلوكية القيمية على وفق تدريبات ودورات مختصة بالحقوق وبطرق السلوك والتعامل المنضبط بالقوانين واللوائح الحقوقية وهو ما تكفله أيضا تنقية البنى والتشكيلات العاملة من العناصر الضعيفة والملتزمة أو التابعة لقوى ميليشياوية من خارج بنية الدولة..

ونحن إذ نرفض التبرير الذي ينسب انفلات الأمور ويضعها على كاهل التظاهرات السلمية فإننا ندعو بديلا لتلك التبريرات الواهية التي لا تقوم على أساس واقعي يرصد الحقيقة؛ نرى أهمية أن يتم ضبط عناصر الشرطة وإلزامها بما كفله الدستور وتحميه القوانين واللوائح والاتفاقات الحقوقية..

ندين تلك الانتهاكات للحقوق والحريات ونطالب باحترام المطالب ووضعها على لائحة الخطط السنوية والاستراتيجية بصورة تفي بالاستجابة لكل المطالب وإنهاء ظروف عدم التوظيف والتشغيل تلك التي صارت مصدرا خطيرا للبطالة ولخسارة طاقات إنتاجية بخلفية عدم استثمار الطاقة الرئيسة لتمكين الاقتصاد والتقدم به..

المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا 10.09.2021

تضامنوا مع الحركة المطالبة العراقية فهي حركة احتجاجية سلمية واعية تترك  
معنى تمسكها بسلميتها وتخطط باستمرار لتنظيم جهودها في إطار القوانين  
واللوائح المكفولة دولياً أممياً

لتتحد قوى الحرية والسلام في خندقها دفاعاً عن منظومة (تنويرية) بديلة  
يستحقها عالمنا  
معاً وسوياً لوقف منتهكي الحقوق والحريات ووسائلهم في اختراق التظاهر  
السلمي بمحاولة لتشويه أدائه وإيجاد ذرائع قمعه

إنّ استهداف الخريجين الجامعيين؛ وهم الأعلى ثقافة وتمسكاً بقيم السلمية  
واحترام القوانين واللوائح الحقوقية؛ هو فعلٌ مقصود من قوى كليبوتوفاشية في  
نهجها وفلسفة إمساكها بالحكم بوصفه في رؤيتها غنيمة تقتسمها ولا تسمح  
بأي احتجاج ضدها!!! من هنا كان لابد من كشف اللعبة وما يقف وراءها بعيداً  
عن إنكفاء منطق التبرير والذرائعية المقيتة وليعلو صوت الحقوق والحريات بين  
صفوف مؤسسات الحكم مثلما الحركات المطالبة بعدالة قضاياها

## التجمع العربي لنصرة القضية الكردية يدين الهجمات الإيرانية على مواقع للأسايش بكوردستان العراق

تواصل دولتنا نظامي الإسلام السياسي بجناحيه جريمة العدوان الموصوفة في لوائح الجنايات الدولية ولطالما شنت قوات الدولتين هجمات تنتهك السيادة العراقية من جهة فيما توقع أشد الخسائر البشرية والمادية والذريعة باستمرار (مطاردة ما تصفهم بالإرهابيين) فيما ترتكب هي جرائم إرهابية موصّفة سواء بصورة مباشرة أم بواسطة أذرعها التي اختلقتهما.. واليوم يجدد نظام الملالي وحرسه الذي يقمع بشعوب إيران مدّ جرائمه التي تنتهك السيادة وتهز الاستقرار الهش فيما تخرب في البنى التي يبقى العراقيون والكوردستانيون بأشد الحاجة الماسة إليها ولاستكمال البناء لا الهدم في المتاح الموجود.. وقد دعم المرصد السومري بيان التجمع وكل ما أصدره من قبل بالخصوص لإدانة جرائم العدوان وكل أشكال الجرائم المرتكبة الأخرى، في توجه نحو توثيقها ووضعها بين أيدي المجتمع الدولي لاتخاذ الموقف الحازم الحاسم ومنع استمرار الجريمة

## التجمع العربي لنصرة القضية الكردية يدين الهجمات الإيرانية على مواقع للأسايش بكوردستان العراق

دان التجمع العربي لنصرة القضية الكردية والمرصد السومري لحقوق الإنسان الهجمات المتكررة لقوات الحرس الإيرانية على السيادة العراقية. كما دانا إصرار نظام الملالي الإيراني على متابعة نهجه في تكرار الأعمال العدوانية من جهة والترويع الذي عادة ما يبرره بمطاردة من يسميهم إرهابيين فيما يجسد هو وقواته بما يرتكب نهجاً إرهابياً في ملاحقة قوى تلوذ بكوردستان ودول العالم الديموقراطي الأوروبية مع احترام تلك القوى والشخصيات لكل التزاماتها في الامتناع عن أي عمل عسكري ينطلق من الأرض العراقية وأو دول العالم التي تحتضنها وتحمي حقوقها..

لقد تابع التجمع العربي والمرصد السومري إيغال عناصر النظام الإيرانية في جرائم إرهابية تتعارض والقوانين الدولية واللوائح الحقوقية الأممية؛ وقد ورد في متابعة المنظمتين الحقوقيتين أنباءً عن استهداف القوات الإيرانية مواقع للبيشمركة بإقليم كردستان العراق باستخدام ست طائرات مسيّرة..

إذ تناقلت وكالات "فارس" الإيرانية وفضائية "روداو" عن مسؤول بقيادة البيشمركة، بأن تلك القوات الإيرانية هاجمت بست مسيّرات مع نيران المدفعية مواقع للبيشمركة، فيما عثرت القوات الكوردية على بقايا المسيرة التي استهدفت أحد مقرات البيشمركة وأضاف المتحدث القيادي الرسمي السيد بهرامي الذي كان يتحدث لتلك الوسائل الإعلامية: أن قوات البيشمركة قادرة على تمييز هوية الطائرات المسيرة أكانت إيرانية أم تركية..

وأكدت المصادر أن القصف العدواني قد شمل عدداً من النقاط في مدينة سيداكان ومديرية جومان وحاج عمران في فيديرية كوردستان العراقية..

من جهته أكد حساب على تويتر تابع للحزب الديمقراطي الكوردستاني [على وفق الأخبار الواردة] أنّ المقاتلات الإيرانية استهدفت مناطق سيداكان وجومان في إقليم كردستان العراق وحددت فضائية روداو عن مصادر أخرى أن مقاتلتين إيرانيتين استهدفت قرية بربرزين وقرى أخرى في الإقليم.

وكانت مصادر عراقية في إقليم كوردستان أكدت أن (الحرس الثوري) الإيراني هاجم بطائرة مسيرة مفخخة موقعاً يدعي وجود معارضة إيرانية فيه.. بالإشارة إلى عناصر الحزب الديمقراطي الكوردستاني \ إيران..

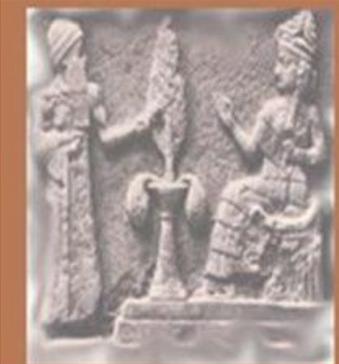
إنّ ملاحقة العناصر الهاربة من جحيم الفاشية الدينية الإسلامية باتت ظاهرة؛ إذ لم يتوان نظام الملالي عن إرسال فرق الاغتيال والاختطاف كما حصل مع شخصيات من أصول إيرانية في هولندا أو ما جرى من محاولة اختطاف بالولايات المتحدة الأمريكية وفي غيرها بدول أوروبية وغير أوروبية دع عنكم استمرار انتهاك السيادة العراقية في البر والبحر وأيضا في الجو كما وقع مؤخراً..

إن طابع النظام لا يقف حصراً عند القمع الداخلي ولكنه يواصل مطاردة من يدعي أنهم يهددون سلطته ويزعم ارتكابهم أعمال عدوانية عسكرية! وهو ما تنفيه الوقائع والأحداث الظاهرة لعيان الرصد الدولي الأممي.. إذ كيف اعتدى عليه من يقطن

أوروبا وأمريكا؟! وما دليله على انطلاق أي أعمال (عسكرية عدائية) من كردستان أو العراق بعامة!!؟ لكنها حجج وذرائع أوهى من أن تصمد لوهلة وإن هي إلا ادعاءات زائفة لتبرير عدوانيته المستمرة بوحشية تتقصد إثارة المتاعب للعراق وهز الاستقرار والأمن فيه..

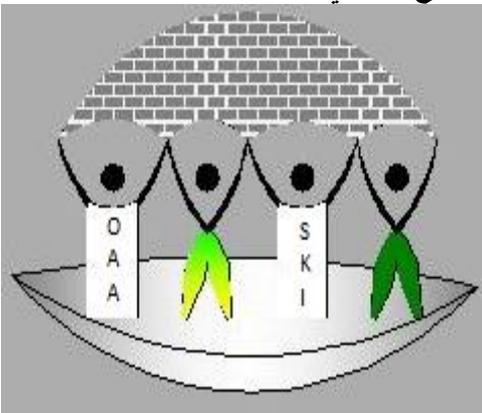
إننا إذ ندين جريمة العدوان نطالب بتوثيقها ووضعها عاجلا أمام الهيآت الدولية المختصة وعلى رأسها حامي الأمن والسلم الدوليين، مجلس الأمن لينهض بمهمة ردعها وليمنع تكرارها بخاصة مع إدراك المجتمع الدولي كيف يجري استغلال الأوضاع الخاصة بالدولة العراقية من نظامي الإسلام السياسي بكل من طهران وأنقرة اللذين يواصلان استباحة السيادة وإنتهاك أبناء العراق وبلادهم بالتخريب الهجمي للبنى التحتية ولكل ما يحاولون به مواجهة أعباء المشكلات المعقدة..

**المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا**



**Sumerian Observatory for Human Rights**  
**المرصد السومري لحقوق الإنسان**

**التجمع العربي لنصرة القضية الكردية**



**التجمع العربي لنصرة القضية الكردية**  
Arab assembly for supporting the Kurdish issue

10.09.2021

تضامنوا مع شعوب كوردستان وأمنها واستقرارها ضد العدوان المستمر من القوى الظلامية الإسلامية وسوء حيث تحكم الفاشية الدينية لملاي طهران أم الطورانية التوسعية وكلاهما المعادية للحقوق والحريات وللسلم والأمن الدوليين.

لتتحد قوى الحرية والسلام في خندقها دفاعاً عن منظومة (تنويرية) بديلة يستحقها عالمنا  
معاً وسوياً لوقف مشعلي الحرائق والحروب ومنعها من ارتكاب مزيد جرائم،  
معاً وسوياً من أجل السلم والأمن والاستقرار في المنطقة ضماناً للسلم والأمن  
في العالم

إنّ استهداف كوردستان أمر يتعدى كونه كما الادعاء والتمظهر والتبرير مطاردة لإرهابي، لأن الحقيقة تفضح المقاصد التي تستهدف السلم والأمن ومن ثم توهم إمكان إنهاء حق تقرير المصير من قوى شوفينية فاشية ولقد كفلت القوانين والعهود الدولية ضمان الأمن والسلم وردع قوى العدوان ايا كان التبرير والتستر.. فلنؤكد تمسكنا معاً وسوياً بصلافة الرد على الإرهاب وعلى نوازعه العدوانية الوحشية

## تكرّر الخروقات ومنح الفرص المتوالية لعناصر الإرهاب الداعشية وجريمة جديدة بحق قوى الأمن العراقية

في سلسلة جرائم إرهابية لإسلامويي الجريمة المهجية الوحشية ارتكبت قوى الإرهابي الداعشي جريمة جديدة مكرورة أخرى مستغلة فرص الخروق التي تتوافر لها من أطراف لا تقل عنها بتبنيها قيم بيع الإنسان رخيصا بل بالمجان مقابل منافع بخسة!! وقد اعتدت علنقطة تفتيش في كركوك مثلما اشتباكها مع قوات من فق14 في مخمور وهي حلقات متتابعة لجرائم يدرك الشعب العراقي أنه المستهدف النهائي فالخسائر البشرية الباهضة والمادية الكبيرة تقع بين أبنائه وبناته من مدنيين وعسكريين.. وقد أصدر المرصد السومري بياناً في إدانة الجريمة وتأشير أسبابها الفعلية العميقة مشددا على دور حركة التنوير في التغيير الذي يمكنه من إنهاء الجريمة كلياً.. وهذا نص البيان

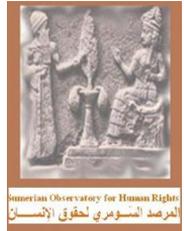
## تكرّر الخروقات ومنح الفرص المتوالية لعناصر الإرهاب الداعشية وجريمة جديدة بحق قوى الأمن العراقية

**المرصد السومري وحركتنا الحقوقية برمتها تدينُ الجرائمَ الإرهابيةَ النكراء**  
وتشجب وتستنكر ما يوفر لها أية فرصة للخروقات ولارتكاب حلقات وقائعها  
الدموية الوحشية

في إعلان جديد أكدت خلية الإعلام الأمني العراقية اليوم الأحد مقتل وإصابة عدد من مقاتلي الشرطة الاتحادية بعد اشتباك مع عناصر من إرهابيي داعش في قاطع ناحية الرشاد بمحافظة كركوك. وأشارت المصادر الإخبارية أنّ الاعتداء الإرهابي تمّ تنفيذه بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة الأمر الذي أودى بحيوات جميع عناصر نقطة التفتيش التي جرى مهاجمتها.. لحق ذلك تفجير عبوة على عجلة نوع همر أسفرت عن استشهاد جميع من بداخلها مع احتراق الهمر بالكامل.  
وأكد المصدر الأمني للجهات الإعلامية أنه: “تجري الآن عملية أمنية هناك ومن المحتمل أن يتبعها تغييرات في القيادات الأمنية بعد الخروقات المتكررة.”

يُذكر أيضا أن جرائم إرهابية حدثت وتحدث ما يُسفر عن سقوط مزيد ضحايا سواء من الجيش والشرطة أم من المدنيين مثلما حدث في هجوم مخمور مؤخراً..  
إننا إذ نؤكد إدانتنا لتلك الجرائم الإرهابية واستنكارنا وشجبنا لها ولما تخلفه من هزّ للاستقرار وللسلم الأهلي فإنما نؤكد أيضا أن ذلك لم يحدث عبثاً ومن دون أسباب ناجمة عن فلسفة التعامل مع الحلول الحاسمة التي يمكنها إنهاء كل فرص الجريمة وتفشي العنف سواء في ظواهر الاتكاء على المنظومة الميليشيائية في التصدي للإرهاب أم بتكريس منظومة الانقسام الطائفي وتوفير منافذ الاختراق بخاصة مع وجود خطاب قيمي خطير يتأسس على المنظومة المافيوية للبيع والشراء بغض الطرف عما يتكرس بعد ذلك من تضحية بالسلام وبالإنسان ووجوده وأمنه...  
إننا نطالب بالانتهاء من الخطاب الطائفي واختلاق تخندقاته ومقدمات الصراع القائم على تحويل الآخر إلى بيع يتبادل الاستهداف ما يدفع باتجاه فهم أن حماية الذات تتأسس على استباق تحطيم الآخر بدل خلق أسس وجود المجتمع المدني القائم على التضامن واحترام التنوع والتعددية ووحدها بما ينصرف للبناء والتنمية..  
إننا نجدد مطالب ثورة أكتوبر العراقية العظمية حلا نوعيا بديلا ونهائيا لتحقيق السلم الأهلي والشروع ببناء الدولة الحديث وسلطة التنوير والعلمنة الوحيدة الكفيلة بردع الجريمة بأشكالها والالتفات لمسيرة البناء والتقدم وتغيير كلي للمجتمع..  
الموت للإرهاب وقواه الوحشية الهمجية والنصر للشعب ولحركة التنوير والتغيير وأنسنة الحياة والسمو بمنظوماتها القيمية التي تحترم الحقوق والحريات بمجتمع مدني ديموقراطي لا وجود لأي ثغرة تفتح فرص الاختراق الأمني وغيره..  
لشهداء الشعب خلود الذكر الطيب ولقوى حمايته وتأمين سلطة القانون الانتصار  
المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا

05.09.2021



ما لم نتضامن مع ضحايا الجريمة ونوحد صفوف الحراك لن نستطيع استعادة نهج السلام والتقدم ولا إعلاء مسار التنوير والأنسنة فلنكن معاً وسوياً تضامناً وموازرة وصنعاً للآتي الذي يستحقه الشعب وناشطاته ونشطانه

لتتحد قوى الحرية والسلام في خندقها دفاعاً عن منظومة (تنويرية) بديلة  
يستحقها عالمنا  
معاً وسوياً لوقف مشعلي الحرائق والحروب عن ارتكاب مزيد جرائم، معاً وسوياً  
من أجل السلم الأهلي والأمن والاستقرار في العالم

## **التجمع العربي لنصرة القضية الكردية يدين استمرار القيادة التركية بطعن حق شعوب كردستان في وجودها القومي وفي إمكانات التنسيق بين قواها التنويرية**

دان التجمع العربي لنصرة القضية الكردية الغارات التركية الجديدة التي تشكل حلقة أخرى من استمرار القيادة التركية بطعن حق شعوب كردستان في وجودها القومي على وفق النهج الأممي الموثق في الشريعة الدولية وفي استثمار إمكانات السلام للتنسيق بين قواها التنويرية والتحول نحو مهام البناء والتنمية لا الاضطرار القسري الذي تفرضه قوى العدوان واستمرارها بما هو أبعد من الاختراق والانتهاك بولوج مرحلة الاحتلال وإعمال جرائم النقتيل والتخريب بالتعارض والقانون الدولي عبر ارتكاب جرائم حرب وجرائم عدوان وجرائم ضد الإنسانية .. فلتنطلق أصوات التضامن مع شعوب كردستان لتلبية مطالبها العادلة وأولها العيش بأمن وسلام وبتمام مطالبها الحقوقية المكفولة بالقوانين والاتفاقات الدولية

## **التجمع العربي لنصرة القضية الكردية يدين استمرار القيادة التركية بطعن حق شعوب كردستان في وجودها القومي وفي إمكانات التنسيق بين قواها التنويرية**

منذ مطلع القرن المنصرم اعترفت الدول الكبرى بحق الكورد في تقرير مصيرهم وتؤكد هذا الحق بولادة المنظمة الأممية وتوثيق الاتفاقات والعهد الدولية الضامنة لعضوية الشعوب التي لا تمتلك دولا مستقلة بنفسها في الأمم المتحدة.. ولقد شهدت كردستان ولادة الفيدرالية العراقية ساطعة بمقدمات تلبية تلك الحقوق ومن هنا جاءت التدخلات العسكرية التركية لتنتهك سيادة الدولة الفيدرالية العراقية وتستبيح أرض كردستان بجندرتها الانكشارية ونهجهم الطوراني التوسعي.. إن الطيران التركي اليوم يكرر جرائم القصف حتى على القرى الآمنة بذرائع تبريرية لا ترقى لما يطالب به القانون الدولي من إجابات والتزامات تمنع انتهاك السيادة وتلك الخروقات الفاضحة له..

فلقد قصفت طائرات تركية قرية بارايي التابعة لقضاء سنجار، من دون التعرف إلى حجم الخسائر التي سببها القصف إذ لا نجد من يرصد تكرار تلك الجرائم ويوثقها

ليضعها بمجابهة من يرتكب وأمام المجتمع الدولي ومنظّمته الأممية ومجلس الأمن المسؤول عن الأمن والسلم الدوليين ردعاً للجريمة وإنهاء لمسلسلها الإرهابي. وعلى سبيل الذكر فلقد وثقنا فقط في سقف الأسبوعين الأخيرين ثلاث هجمات من هذا القبيل الترويعي للمناطق الآمنة المسالمة بذريعة رصد الجانب التركي لمن يسميهم إرهابيين بمزاج سلطته وفلستها وهو ذاه الذي عقد اتفاقات السلام وعاد عنه وتكرر له بوقت لاحق لأنه بحقيقة الأمر لم يعقد اتفاق سلام إلا مناورة وخديعة وتضليلاً..

إننا نجد إدانة أشكال العدوان التركي لسيادة الجمهورية العراقية الفيدرالية ولأرض كردستان ونرى فيها ليس مجرد انتهاك سيادة بل ممارسة لعدوان ثانٍ على شعوب كردستان وحق الأمة الكردية في ممثليتها بالأمم المتحدة ما سيكون رداً عالي الصوت قويه على التمادي الحاصل اليوم طعنا لحق الأمة الكردية ولشعوب كردستان كافة في حماية تطلعاتها وعيشها بظلال الأمن والسلم الدوليين لا باستلابهم ذياك الحق المحمي المكفول أمميا كما يجري من طرف تركيا بما هو أكبر من خروقات عارضة حيث نجد عشرات القواعد والمراكز العسكرية للجيش التركي وما ترتكب من جرائم فضلا عن انتهاكات طيران يُفترض أن يلتزم بالقوانين الدولية المرعية كما هو منظور السلام الأممي ومنظّماته كافة..

أشد إدانة ضد تلك الهجمات التي تطالب مجلس الأمن مباشرة بكفالة التصدي لها وردعها ومنع استغلال الظرف العراقي المخصوص أو تمرير التبريرات التي تطلقها القيادة التركية بلا أي سند قانوني كما تكشفه القوانين المرعية..

لنتنصر إرادة السلام ولنتننه كل الأعمال الحربية الوحشية التي تمادت في قمع شعوب كردستان وتواصل فوضى جرائمها ونؤكد أن صبر الشعوب لا يمكنه أن يبقى صكا على بياض أو استسلاما وأن سلطات البلاد هي الأخرى ستساهم بالجوء إلى المجتمع الأممي لحسم الموقف..

فكفي استهتارا بقيم السلام ولتحيا كردستان بأمن واستقرار وتلتفت لفرص البناء والتنمية بعيداً عما تفرضه فلسفة العدوان من اضطرار لمنطق الحرب والعسكرة..

التجمع العربي لنصرة القضية الكردية المرصد السوري لحقوق الإنسان هولندا

03.09.2021

تضامنوا مع شعوب كوردستان وأمنها واستقرارها ضد العدوان المستمر من القوى الطورانية التوسعية المعادية للحقوق والحريات وللسلم والأمن الدوليين.

لتتحد قوى الحرية والسلام في خندقها دفاعاً عن منظومة (تنويرية) بديلة يستحقها عالمنا

معاً وسوياً لوقف مشعلي الحرائق والحروب ومنعها من ارتكاب مزيد جرائم، معاً وسوياً من أجل السلم والأمن والاستقرار في المنطقة ضماناً للسلم والأمن في العالم

إنّ استهداف كوردستان أمر يتعدى كونه كما الادعاء والتمظهر والتبرير مطاردة لإرهابي، لأن الحقيقة تفضح المقاصد التي تستهدف السلم والأمن ومن ثم توهم إمكان إنهاء حق تقرير المصير من قوى شوفينية فاشية ولقد كفلت القوانين والعهود الدولية ضمان الأمن والسلم وردع قوى العدوان ايا كان التبرير والتستر.. فلنؤكد تمسكنا معاً وسوياً بصلاية الرد على الإرهاب وعلى نوازه العدوانية الوحشية

## قوى الإرهاب ترتكب جريمة جديدة تؤكد أنها تمارس عنفها الوحشي مع سبق إصرار على مواصلة الترويع والترهيب

ما ارتكبه قوى الجريمة ليس جديداً وهو توكيد على أنّ استهداف عوائل الناشطات والنشطاء، أمر مدبّر مقصود من قوى الإرهاب كونها لا تمتلك سوى نهج التخريب والترهيب ونشر الفوضى ومن هنا فإنّ مهام التصدي للعنف ومبرراته المتخلفة المختلفة تتطلب تماسك قوى التنوير ووحدتها لتتمكن من ردع جرائم العنف ايا بلغ حجمها وتخريبيتها.. فلنقف بوضوح وقوة ضد هذا الاستهداف ولنؤكد تمسكنا معا وسويا بصلافة الرد على الإرهاب ونوازعه

## قوى الإرهاب ترتكب جريمة جديدة تؤكد أنها تمارس عنفها الوحشي مع سبق إصرار على مواصلة الترويع والترهيب

فلقد تعرض عم الناشط المغيب علي جاسب، في محافظة ميسان، لمحاولة اغتيال على يد مسلحين وصفتهم أخبار من يغطي على الطرف الثالث بالمجهولين كعادتها وقد أفاد المصدر الأمني في وصف الجريمة الإراهبية، بأنّ: “مجهولين حاولوا اغتيال المواطن حمود حطاب، شقيق والد الناشط المغيب علي جاسب، في منطقة الحسين الجديدة بمحافظة ميسان.” مضيفاً، أنّ: المجهولين، كانوا يستقلون دراجة نارية، وقد فتحوا النار على المواطن حمود حطاب أثناء قيادته عجلته الشخصية في المنطقة المذكورة، من دون إصابته بأذى، فيما لاذ (المسلحون) بالفرار إلى جهة مجهولة.”

إننا في المرصد السومري لحقوق الإنسان وتعبيراً عن مواقف حركتنا الحقوقية العراقية نرى بوضوح كيف تكشف تلك الأفعال جرائم مازالت تُنسب لمجهول على الرغم من كل الأدلة وما يفضح من وراء الجريمة لأبسط أشكال التحقيق والرصد والمتابعة..

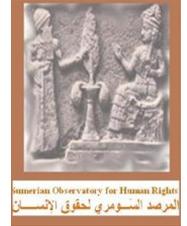
إننا لا نكتفي هنا بإدانة الجريمة الجديدة، بل نؤكد وضوح ارتباطها بما سبقها واستغلالها ذات الظروف التي سمحت بارتكاب ما سبق من جرائم ممن يسمونه الطرف الثالث المجهول.. ونرى ضرورة تطوير مهنية عمل الجهات المختصة من

جهة واستعانها بأصدقاء العراق وشعبه في التحقيقات وإخراج الجهات الحزبية الناشطة بأجنحتها المافيوية الميليشياوية من اللعبة ومن السطو على القرار.. فلنشجب الجريمة وننهض بواجباتنا لا بالاستنكار والإدانة، بل أيضا بطرح مشروعات المعالجة بمختلف القطاعات والتخصصات بما يؤهلها لإعادة بناء دولة غير منتهكة وغير مخترقة بخاصة من عناصر تآمر بأجندات لأنظمة دولتي جوار معروفتين..

كل الإدانة لجرائم الترويع والترهيب للناشطات والنشطاء والإيغال إلى حيث عوائلهم بصورة همجية فجة مدانة..

**المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا**

03.09.2021



ما لم نتضامن مع ضحايا الجريمة ونوحد صفوف الحراك لن نستطيع استعادة نهج السلام والتقدم ولا إعلاء مسار التنوير والأنسنة فلنكن معاً وسوياً تضامناً وموازرة وصنعاً للآتي الذي يستحقه الشعب وناشطاته ونشطانه

لتتحد قوى الحرية والسلام في خندقها دفاعاً عن منظومة (تنويرية) بديلة  
يستحقها عالمنا  
معاً وسوياً لوقف مشعلي الحرائق والحروب عن ارتكاب مزيد جرائم، معاً وسوياً  
من أجل السلم الأهلي والأمن والاستقرار في العالم

## دان المرصد السومري ارتكاب جريمة تفجير استهدف سيارة ناشطة حقوقية في ذي قار

في جريمة جديدة لقوى الإرهاب وسلطة أحزاب الفساد المافيوية وأذرعها الميليشياوية تم استهداف الناشطة الحقوقية الدكتورة حميدة السعيدى بمدينة الناصرة العراقية.. وبهذا تسجل تلك القوى مزيد فضائح تؤكد بلطجة الأوضاع واستمرار نهج الابتزاز ومحاولات التحكّم بالشارع السياسي في أوهاى شرعنة سطوة قوى النظام الكليبتوفاشي وإعادة إنتاجه بما يسمونه (انتخابات) اختاروا اكتوبر للرد على ثورة أكتوبر العراقية العظمى! لكن الناشطات والنشطاء يواصلون مهام التنوير تلبية لمقتضيات التغيير ورفض التراجع إلى منطقة الدفاع!! إنهن وإنهم معا بمعركة الحياة وإنهاء زمن التخريب وتوكيد أن بلد الحضارات والتمدن لن يكون أفغانستان ولن يرضخ أو يسلم لسلطة الميليشيا الإرهابية سواء أسقطوا عليها شرعنة (بقوانين)هم أم منحوها صكوك غفران (قدسيته)هم.. النصر لحركة التنوير وليعلو صوت العراقيات ضد كل محاولات النيل منهنّ

## دان المرصد السومري ارتكاب جريمة تفجير استهدف سيارة ناشطة حقوقية في ذي قار

يدين المرصد السومري لحقوق الإنسان الجريمة الجديدة المضافة لقائمة جرائم التهيب والترويب الوحشية التي تم ارتكابها اليوم السبت 28 آب أغسطس 2021، وقد استهدفت الجريمة الهمجية الجديدة، سيارة الناشطة الحقوقية الدكتورة حميدة السعيدى بمنطقة سومر قرب مختبر تحاليل الدم، وسط مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار. وكان الانفجار أرتكب بعبوة ناسفة ضد سيارة الناشطة الحقوقية الدكتورة السعيدى بخلفية نشر عبارات على منصة من منصات التواصل الاجتماعي.. ومن جهتها أكدت الناشطة السعيدى بتصريح مقتضب على وفق ما وردنا في الحقيبة الإخبارية؛ أن “الانفجار حصل عند منتصف الليل وقد أسفر عن بعض أضرار مادية في السيارة من دون أية أضرار بشرية” وأكدت أنها رفعت دعوى بمركز الشرطة بوقت أظهرت كاميرات المراقبة قيام سائق دراجة نارية بوضع العبوة.”

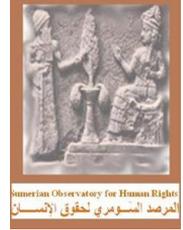
إننا في المرصد ومجمل الحركة الحقوقية العراقية لنؤكد أن استمرار عبث الإرهاب بمصائر العراقيات والعراقيين وارتكابه جرائم التهريب والترويع ومحاولات الابتزاز إنما يفضح حقيقة المنظومة التي تحاول تسيد الأوضاع وإشاعة فوضى الجرائم الوحشية ما يتوهم قدرتها على فرض خياراتها السياسية الفكرية الظلامية تمكيننا لنظام كليبثوفاشي يصادر الدولة برمتها جوهريا وكليا!

من هنا نشدد على واجبات فرض سلطة القانون ومنع إفلات المجرمين من العقاب مهما امتد زمن الجريمة، الأمر الذي يقتضي اليوم قبل الغد توظيف كل أشكال الدعم الأممي والدولي بمهمة مطاردة (الإرهاب) بأشكاله وتمظهراته وليس التساهل مع ظاهرة من ظواهره كنفشي وجود الميليشيات، بل حتى تمرير هذا الوجود وشرعنته وضمه بإطار مؤسسات الدولة ونهجها ما يخربها من الداخل ويعيد إنتاج المنظومة! فلنقف ضد كل جريمة إرهابية وضد الأسس التي تتيح ارتكابها.. ولنحفظ أمن المواطنين والمواطنين ونحمي السلم الأهلي ونوقف مسلسل جرائم من استباح البلاد وسبى العباد...

كل التضامن مع الناشطة الدكتورة السعيدية، وشقيقاتها رفيقات نضالها ورفاقها ولسننته الإرهاب ويولي إلى غير رجعة لتتنصر إرادة السلام والتحرر ولنستعد مسيرة البناء والتنمية والتقدم بإرادة التنوير وفضائه

**المرصد السومري لحقوق الإنسان**

28.08.2021



تضامنوا مع الناشطات يجسدن تطلع النسوة العراقيات لتحقيق هويتهن الإنسانية  
الحرّة ورائع نضالاتهنّ البهية وسيرهن في طريق السلام والتقدم طريق التنوير  
والتغيير

لتتحد قوى الحرية والسلام في خندقها دفاعاً عن منظومة (تنويرية) بديلة  
يستحقها العراقيون  
معاً وسويّاً لوقف مشعلي الحرائق والحروب عن مزيد جرائم يرتكبونها، معاً  
وسويّاً من أجل السلم الأهلي والأمن والاستقرار

أعلنوا وحدة القوى التنويرية الشعبية وقيم الديمقراطية والسلام وكونوا هناك  
مع رفاق حركة العلمنة والدفاع عن الأمن والسلم الأهلي والاستقرار للجميع  
حيث لاستعادة سلطة القانون ومنع إفلات المجرمين من العقاب

إنّ استهداف ناشطة هي عنوان للمرأة العراقية المناضلة الصنديدة الشجاعة  
يفضح طبيعتهم الظلامية الإرهابية ووحشيتها وهمجية جرائمها فلنقف معاً  
وسويّاً ضدّ تلك الجريمة وليعلو صوت التضامن مع المرأة العراقية صانعة الحياة  
وراية السلام الخفاقة

## نستنكر استهداف مركز الرافدين للحوار ومحاولات فرض لغة العنف التخريبية لهدم الدولة وإشاعة الفوضى

جرائم متتابة متلاحقة بأيدي من يحمل رسائل تبرير وجوده الإرهابي وشرعنة أذرعته المسلحة فيما الغاية إدامة نهج الإرهاب وإعادة إنتاج نظام كليبتوفاشي بطريقة مضللة سواء بمستواها المحلي أم الدولي.. فهلا تنبهنا لما يجري ويؤرتكب من جرائم؟! وهلا أدت تلك الجرائم جميعا بغض النظر عن الاتفاق والاختلاف الفكري طالما استهدفت هز الاستقرار؟! يجب أن نواصل فضح الجريمة وهويتها وتنوير الناس بقصد تحقيق تغيير يستطيع بناء السلم الأهلي ومنظومة قيمه بديلا لكل الأضاليل والألعايب بالأمس هاجموا مقر الشيوعي واليوم مركز الرافدين واغتالوا أحد أبرز النشاطات ويواصلون جرائم عنفهم الإرهابي إمعانا في فرض نهجهم الإرهابي فهلا تشاركنا بفضح الجريمة قبل أن تتلعننا جميعا وتذهب بالوطن والناس إلى مهالك لا رجعة منها

## نستنكر استهداف مركز الرافدين للحوار ومحاولات فرض لغة العنف التخريبية لهدم الدولة وإشاعة الفوضى ندين جرائم قوى الإرهاب واستخدامها السلاح وعنفه في الصراع ونؤكد على التمسك بطريق السلام

مجدداً تتابع قوى إرهابية جرائمها بمحاولة لفرض سطوة العنف ولغته على المجتمع وأنشطته السلمية. فلقد تعرض مبنى مركز الرافدين للحوار، بمحافظة النجف، إلى هجوم عناصر مجهولة فجر الثلاثاء، 24.08.2021، وذلك قبل أيام قليلة من بدء مؤتمر دولي للمركز ينوي عقده في نهاية الشهر الجاري، بشراكة مع منظمات ومراكز بحثية، من بينها معهد السلام الأميركي، والمجلس الأطلسي في الولايات المتحدة الأميركية، ومركز ستيمسون الأميركي، والجامعة الأميركية في السليمانية، وينعقد هذا النشاط بالتزامن مع ذكرى مرور مائة عام على تأسيس الدولة العراقية الحديثة.

وكانت الأخبار أوردت تعرّض مبنى المركز لـ هجوم بصاروخ نوع "RBG" فجر اليوم، وأوضحت تلك المصادر المحلية أن الهجوم لم يُسفر عن وقوع خسائر بشرية. ونشرت وسائل إعلام محلية صوراً أكدت أنها لواجهة المبنى التي تضررت بسبب الهجوم.

إن هذه الفعل الإرهابي يقع في نطاق مجموعة جرائم إرهابية أرتكبت في اليومين الأخيرين بمهاجمة مقرات حزبية واغتيال ناشط مدني ما يوحي بمعاني الاستهداف الجنائية من جهة أدائها والسياسية من جهة هويتها سواء وقعت من طرف يعتمد الترويع وهز الاستقرار أم في إطار صراعات قوى حزبية لا تعرف من السياسة سوى أداءات بلطجتها ومحاولات ابتزاز الآخر وفرض رؤيتها ونهجها!

إننا لا يمكن أن نتوهم حلاً بأيدي مؤسسات عطلها المال السياسي الفاسد من جهة واختراقها بنويماً من الأطراف المافيوية فضلاً عن وقوعها تحت ابتزاز العنف المسلح وإرهابه ولكننا نوثق الجريمة وإرهابها مطالبين المجتمعين المحلي والدولي بفضح ما يُرتكب وإقرار تشخيص دقيق للمجريات بقصد الاستجابة لإرادة الشعب العراقي يوم قدم مئات الشهداء وعشرات آلاف الضحايا بطريق (التغيير) الحقيقي لا مزيّف الأفعال في استبدال وجوه وكسب الشرعية التي توفر الغطاء لعملية إعادة إنتاج النظام (الكليبتوفاشي)...

إنّ شعبنا ليس قاصراً ليدربوه أو يلقون دروس تعليمه على كيفية أداء (تصويت) يختار فيه من يضعه بسدة إدارة الدولة! ومن هنا فإن مختلف الصراعات الجارية إنما تفضح اللعبة نفسها وتؤكد عدم سلامة ما يجري وتعارضها مع خيار الشعب لانتخابات تحسم (التغيير) بحرية تامة بعيداً عن مثلث المال السياسي ومنطق الخرافة باسم الدين ومعهما ابتزاز العنف الميليشياوي المسلح..

ولأن الشعب قرر مقاطعة اللعبة فها هي قوى الجريمة تمعن في لعبتها وصراعاتها ومحاولات المشاغلة ولكنها تقع بجريرة جرائمها فتفضح نهجها وغاياته بتلك الجرائم الإرهابية بامتياز وهي جرائم مطلوبة للعدالة بهوية الجريمة وطابعها الجنائي السياسي..

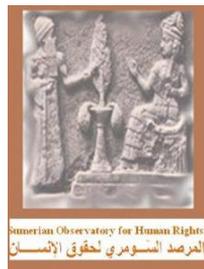
فلنقف معاً وسوياً ضد ما يُرتكب من جرائم ولنفصل بين استهداف السياسي السلمي وبين صراعات عنفية لقوى مرجعياتها الجوهرية في اقتسام غنائمها تكمن في العنف

أعلنوا وحدة القوى التنويرية الشعبية وقيم الديمقراطية والسلام وكونوا هناك مع رفاق حركة العلمنة والدفاع عن الأمن والسلام الأهلي والاستقرار للجميع حيث لاستعادة سلطة القانون ومنع إفلات المجرمين من العقاب

ونهج التهيب والترويع، كيما نستطيع أن نؤكد نهجنا في إدانة العنف بكل مفاهيمه الإرهابية واستعادة قدرات الدولة على ضبط الأمن والأمان وإطلاق عمليات البناء والتنمية بظلال منظومات السلم الأهلي والاستقرار..  
نقدم أشد إدانة واستنكار للعبة الإجرامية الإرهابية مطالبين بتلبية إرادة الشعب بانتخابات حرة نزيهة يمكنها وحدها إنتاج البديل ودحر أضراليل إعادة إنتاج النظام بلعبة الإرهاب ومحاولات ابتزاز قوى الحرية والسلام والتنوير الشعبية!

المرصد السومري لحقوق الإنسان

24.08.2021



Sumerian Observatory for Human Rights  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

لتتحد قوى الحرية والسلام في خندقها دفاعاً عن منظومة جديدة بديلة يستحقها العراقيون  
معاً وسوياً لوقف مشعلي الحرائق والحروب عن مزيد جرائم يرتكبونها، معاً  
وسوياً من أجل السلم الأهلي والأمن والاستقرار

لا تستهينوا بجرائم العنف المسلح وهمجيتها ووحشية نهجها وغاياتها فهي ليست مجرد وجه من صراع اقتسام الغنيمة، بل هي كيفية عمل تلك القوى المصطرعة وتقديمها ذبائح لتمكين نهجها وفرضه على المغلوبين على أمرهم والمضللين؛ ما يفرض واجب التصدي لكل شكل من أشكال العنف ونهجه الذي يُراد فرضه قسراً على الناس بقصد إدامة نظامٍ كليببتوفاشيٍّ ومهامه سواء بتفكيك الدولة واستعباد شعبها أم بمنحه هبة لمرجعيات تحمل عقلية قرون الرق وعصر العبيد الذي انقرض ويراد إحياء وجوده

## ندين ونستكر جريمة اغتيال الناشط علاء الشلبي ونشجب استمرار الجرائم الإرهابية التصفوية

تواصل قوى الظلام الإرهابية ارتكاب جرائمها الجنائية السياسية موقعة أفدح الخسائر وسط ناشطات ونشطاء الحركة الشعبية ونهجها السلمي. إذ اغتالت يوم أمس الأحد الثاني والعشرين من آب أغطس ناشطاً بارزاً عرفته قوى السلم والحرية بتحديه التهديدات ومحاولات الابتزاز.. لكنها إذ عجزت عن ثنيه وأو أخراس صوته لجأت إلى آخر لإعالها حيث اغتالت صوتاً آخر للحقوق والحريات، اغتالت بمدينة النجف الناشط علاء الشلبي.. وقد اصدر المرصد السومري إدانة شديدة لتلك الجريمة الإرهابية وطالب القوى المعنية بالتضامن مع الشعب العراقي بأخذ تلك الجرائم كونها ظاهرة خطيرة هدفها لا تصفية النشطاء بل أبعاد من ذلك تصفية وجود الدولة العراقية ومنها لقمة سائغة لمرجعاتها بطهران وأنقرة

### ندين ونستكر جريمة اغتيال الناشط علاء الشلبي

### ونشجب استمرار الجرائم الإرهابية التصفوية

في مسلسل جرائم التصفية الدموية تتابع القوى الميليشياوية حلقات الجريمة الجنائية السياسية بلا توقف لأنهار الدم التي تصطنعها بما ترتكب بصورة شبه يومية! فلقد لقي الناشط العراقي (علاء الشلبي) مصرعه، يوم الأحد، 22.08.2021، إثر تعرضه لحادث دهس بمحافظة النجف، على وفق وصف أعلنه مصدر أمني؛ الذي أوضح أيضاً، أنّ سيارة من دون لوحات، قامت بدھس مباشر للناشط علاء الشلبي لترديه قتيلاً على الفور، فيما لاذت السيارة بالفرار إلى جهة مجهولة، مختفية عن متابعة تجريها القوات الأمنية. وكالعادة أكد المصدر الأمني أنّ "قوات من الشرطة فتحت تحقيقاً بالحادث لمعرفة ملابساته، إن كان حادث اغتيال متعمد أو حادثاً عرضياً."

والسيد علاء الشلبي ناشط لامع بين أقرانه من نشطاء الحركة الاحتجاجية، معروف بمواقفه الثابتة في توجيه النقد لكل ما ينتقص من حقوق المواطن ويحد من حرياته، في احتجاج صريح ومباشر على سياسة الحكومة وتعاطيتها مع مطالب الحراك الشعبي بعموم أدائه في العراق.

إنّ استمرار تهديد الأصوات الاحتجاجية السلمية، الناقدة، بل استمرار جرائم التصفية الدموية والاعتقالات لا يمكن الوقوف أمامه بسلبية أو تراخ.. فذلك مما يكرس سطوة نظام تجاوز كل الخطوط الحمراء لمعاني وجود الدولة ودستورية الحراك والقوانين الحاكمة ومنظومة القيم التي ينبغي أن ترتقي لمستوى مطالب الشعب وخياره لدولته وهويتها العلمانية الديمقراطية الكفيلة بتحقيق السلم الأهلي والأمن والاستقرار إطلاقاً لحركة البناء والتنمية..

إننا نشدد إدانتنا للجريمة الأخيرة ونضعها بين حلقات أو مسلسل جرائم القوى الميليشياوية المتحكمة بالوضع العام ونرى أنّ استمرار تكررها ومواصلة ارتكابها بلا كشف عن أي ممن يرتكبها وانتهاء الأمور دائما عند وضع الجرائم بين أيدي لجان تحقيق مهمتها حفظ الجريمة ضد مجهول! إنما يعني أمرا واحداً أن السلطة القائمة هي بين ايدي قوى مافبوية ميليشياوية بالمطلق وأن وجود المؤسسة الحكومية محكوم عليه بالمصادرة والإلغاء لصالح تلك القوى ولتكريس النظام الذي يديم سطوتها وبلطجتها الشمولية الكلية..

إن جريمة الاغتيال تزامنت أيضا مع الاعتداء الإرهابي على مقر حزب وطني ديموقراطي بذات المدينة في وقت يدرك القاصي والداني من يسيطر على المدينة ويعرف كيف تُقرأ حركة السلاح فيها..

ونحن نطالب القوى الأممية أن تأخذ بحساب تضامنها مع الشعب العراقي أن مثل هذا الواقع وتفشي الجريمة والإفلات من العقاب باتتا مما لا يسمح بإجراء انتخابات عادلة حقيقية تستجيب لخيار الشعب في التغيير الذي قدم من أجله الأف شهيد ومئات أخرى تتوالى جرائم اغتيالها مع عشرات آلاف الضحايا من المصابين والجرحى.. فلتتحد قوى مقاطعة ما يسمونه انتخابات بقصد شرعنة سلطة كليبتوفاشية ليس للشعب فيها أية مصلحة لكنها تمثل بوضوح كونها المقصلة الأوسع في اغتيال الأصوات العراقية الحرة!!

فيا أحرار العراق والعالم افضحوا الجريمة والمجرم ولا تضعوا يد السلام بأيدي القتلة الذين يصقون الضحايا ويمشون بجنازاتهم!!

**المرصد السومري لحقوق الإنسان**

23.08.2021

لا تستهينوا بالجريمة التصفوية واستمرارها باغتيال خيرة الناشطات والنشطاء

لنتحد قوى الحرية والسلام في خندقها دفاعا عن منظومة جديدة بديلة يستحقها  
العراقيون

أعلنوا وحدة القوى التنويرية الشعبية وقيم الديمقراطية والسلام وكونوا هناك  
مع رفاق حركة العلمنة والدفاع عن الأمن والسلم الأهلي والاستقرار للجميع  
حيث سلطة القانون ومنع الإفلات من العقاب

## إدانة الاعتداء الإرهابي على مقر الحزب الشيوعي والمطالبة بالكشف العاجل عن الأيدي الآثمة ومنع إفلاتها من العقاب

إنّ الحركة في مدينة النجف معروف من يتحكم فيها، ومن يستطيع حمل الأسلحة والمتفجرات، ومن ثمّ فأمر مثل تلك المدينة مكشوف تماماً في أبسط تحقيق منتظر بشأن كشف الجريمة العادية فما بالنا والقضية تدخل بميدان الضغوط والابتزاز السياسي؟! إننا نسجل وثيقة الإدانة ونضعها بين أيدي كل مناصري السلم الأهلي وسلطة القانون من داخل الحكومة وخارجها وندعو لمزيد تضامن وتوحيد الصفوف في اتخاذ الموقف الذي يكفل إنهاء الجرائم الإرهابية ومحاولة فرض إرادة البلطجة والبلطجية.. اكشفوا الجريمة بعيداً عن اللعبة التي تكاد تطيح بأخر أنسام وجود الدولة وتحيلها لدولة طالبان أخرى!!!؟

## إدانة الاعتداء الإرهابي على مقر الحزب الشيوعي والمطالبة بالكشف العاجل عن الأيدي الآثمة ومنع إفلاتها من العقاب

فجر اليوم الأحد ارتكبت قوى العنف الإرهابية جريمة أخرى مكرّرة استخدام العنف المسلح وخطابه الإرهابي لترويع حزب وطني ديموقراطي ومحاولة ابتزازه وهو المعروف وسط جماهير الشعب بتمسكه بقيم السلام وبالمبادئ على الرغم من تحديات مقاصل الإعدام ولغة الاغتيالات والتقتيل بصيغ الإبادة الجماعية! إننا في المرصد السومري لحقوق الإنسان ومنظمات الثقافة التنويرية إذ ندين كل جرائم الإرهاب والعنف الموجهة ضد أيّ حزب سياسي، لنؤكد أيضاً على أهمية فرض سلطة القانون ومنع الإفلات من العقاب وإلزام الكشف عن الجناة وإيقاع أشد العقوبات بحق من يخرق السلم الأهلي ويستبيحه، مثلما يهدد بانفلات الأوضاع ويدفع بأفعاله تلك للإسفار عن سلطة كليبتوفاشية قمعية باتت واقع حال ثار الشعب عليه منذ أوائل ما ارتكبت من تلك الجرائم!...

إن الحكومة اليوم وأجهزتها الأمنية والعسكرية باتت بظرف لا يمكن معه أن تغض الطرف أو أن تساوّم؛ بسبب من الغطاء الحزبي النافذ لأحزاب الإسلام السياسي الظلامية، الإرهابية في فلسفتها ونهجها القمعي الدموي؛ ولا بد هنا بالأساس من

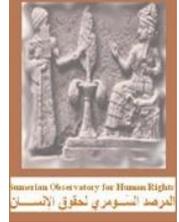
كشفت الترابط الواضح بين تلك الجرائم الإرهابية (السياسية) المعاني بامتياز وفضح من يقف وراءها ومنعه من أية قدرة على التلاعب والتظاهر الزائف للعمل بمسميات أحزاب سياسية في دولة ينبغي أن تتخذ ما قرره الشعب واختاره من الحداثة والتنوير والعلمنة طريقا ونهجاً لا يسمح بتفشي تلك المظاهر الإجرامية الإرهابية. ولا بد من التذكير هنا بأن البلاد التي تُقبل على ما تسميه بعض قوى حزبية (انتخابات) وتجري فيها بذات الوقت تلك الجرائم من دون قدرة فعلية للجمها وكبح جماح تفشيها، لا يمكن أن يُقبل من حكومتها أية دعوة لإجراء الانتخابات العادلة التي طالب بها الشعب، بقصد إحداث التغيير السلمي. إذ كيف يمكن للمواطن المأسور للتهديد والابتزاز أن يختار بحرية وديموقراطية في ظل جرائم المال السياسي الفاسد من جهة والأنكى بظل ما يُرتكب من جرائم دموية باستخدام أكثر وسائل العنف فتكا ودموية!!؟

إن هذه لم تكن المرة الأولى التي يهاجمون بها مقرات أحزاب وطنية ديموقراطية بالتحديد، وبينها بصورة أولى الحزب الشيوعي.. وبقطع النظر عن الاتفاق والاختلاف الفكري السياسي الطبيعي في المجتمعات الديموقراطية، فإن لغة العنف والترهيب هي جريمة جنائية سياسية الهوية والغاية بلا تردد وهي تؤكد حقيقة كشفها مقاطعة القوى الديموقراطية المنتمية للشعب بحق؛ رافضة المشاركة بالضحك على الذقون بادعاء تمثيلية يسمونها (انتخابات) وهي (بصيغتها القائمة) مجرد أداة تحاول شرعنة إعادة إنتاج النظام وإدامة إسقاط القدسية المزيفة على تشكيلات خارجة على القانون الدستوري من جهة وتضع نفسها فوق الدولة وفوق الشعب وإرادته وحقه بتقرير خياراته بسمى أحزاب بينما يحظر وجودها أي قانون في دولة ديموقراطية تحترم إرادة الشعب...

نجدد إدانة الجريمة التي تشكل حلقة أخرى من مسلسل الجرائم التي تستهدف الأحزاب التنويرية الشعبية ونضع ذلك بين أعين الشعب وقد اتخذ قرار المقاطعة رافضا قبول قشمریات تتوهم قدرتها على الضحك على الذقون.. مطالبين ممثلي المجتمع الدولي بنقل الصورة الحقيقية عن الأوضاع والتوقف عن أن يكون أي طرف كان من بين شهود الزور بمشاركة تتوهم إمكان مطالبة المجرم الخارج على القوانين والأعراف أن يلتزم بتلك القوانين!

فلنكن معا وسويا بمطلب واحد يدين الجريمة ويفضح المجرمين من قوى النظام (الكليبتوفاشي) بتعبير آخر يعمل بصدق على إنهاء نظام تحكمه المافيات وأذرعها القمعية الفاشية من الميليشيات المسلحة بكل مسمياتها وخداع أضاليلها..  
أشد إدانة للجريمة والمجرم ولنقف بحزم وحسم من أجل منع إفلاته من العقاب  
لنستعيد فرص توفير أسس التحول السلمي الديموقراطي قبل أن يدفع ذلك نحو انفلات  
سيكون أكثر كارثية من بيع أفغانستان لطالبان مما أرتكب مؤخرا..  
أعيدوا السلطة للشعب وافرضوا القانون وإرادته فهو الوحيد الكفيل بتحقيق السلم  
الأهلي ومنع الجريمة والعودة لمسيرة البناء والتنمية  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

22.08.2021



أعلنوا وحدة القوى التنويرية الشعبية وقيم الديمقراطية والسلام وكونوا هناك مع رفاق حركة العلمنة والدفاع عن الأمن والسلم الأهلي والاستقرار للجميع حيث سلطة القانون ومنع الإفلات من العقاب

لا تستهينوا بالجريمة فهي علامة إيقونية صارخة فاضحة وسافرة للإرهاب وللانفلات الأمني ولسطوة البلطجة فيما الرد ينبغي أن يرتقي لمستوى المسؤولية تجاه ضبط الأوضاع لجميع العراقيات والعراقيين باختلاف الانتماءات الفكرية السياسية.. فلندحر بوحدتنا معاً وسوياً مسلسل الجريمة وحلقات العبت والبلطجة والإفلات من العقاب ولنضع المجرم أمام أشد حساب رادع يكبح الجريمة ونهجها وينهيها مرةً وإلى الأبد.. كفى عبثاً

لتتحد قوى الحرية والسلام في خندقها دفاعاً عن منظومة جديدة بديلة يستحقها العراقيون: ذلك أنّ الموقف من الإرهاب ليس خاصاً محدوداً بهذا أو ذاك بل ينظر بعيداً وعميقاً حيث يلزم التصدي له وإشاعة السلام فلنقف موحدين ضد كل جريمة ولا يتذرع أحدنا بموقف حزبي أو تيمترس أيديولوجي فكلنا مسؤول عن حملات الدفاع عن السلم الأهلي وما يصيب أحدنا يستهدفنا جميعاً بوقت قريب وليس بعيداً.. فلنتحرك الآن ونكون هناك حيث ارتكبوا الجريمة وليعلو الصوت موحداً كلا للإرهاب وجرائمه

## العراق في المراتب الأخيرة بمؤشر تنمية الشبيبة العالمي

لعلها من قشمریات الزمن المظلم، زمن النكبات والفساد والإرهاب ذاك الذي يُقرأ ترتيب العراق عالمياً في ذيل قوائم الخير وفي راس قوائم الشرور والتخلف والدمار والخراب والإرهاب فبعد أن خلا من الأمية في سبعينات القرن الماضي وكان العليم مضرب مثل للعراقي وعقله العلمي صار بين الدول التي لا تقرأ ولا تكتب ولا تفك الخط بالمناسبة لولا كوردستان وأهلها فإن الأمية شاملة حيث العتمة والظلام ومثلهما الانفلات الأمني المطلق والصحة والسلامة حيث تقشي الأمراض المزمنة والأوبئة إذ يأتي العراق أولاً بميدان مخاطرها ونكباتها وكوارثها.. فلنقرأ ما سجلته الكومنولث في تقريرها الأممي.. ماذا ينتظر الناس أكثر من سلطة مافيو ميليشياوية أو كليبوتوفاشية!!؟ لقد فات الوقت وصرنا في الوقت الضائع

## العراق في المراتب الأخيرة بمؤشر تنمية الشباب العالمي

168	تنمية الشباب المركز	آخر 07%
169	مجال التعليم	آخر 06%
154	مجال الفرص الوظيفية	آخر 14%
150	مجال المساواة والاندماج	آخر 17%
118	مجال الصحة والرفاه	آخر 34%
176	مجال الأمن والأمان	آخر 02%
159	المشاركة السياسية والمدنية	آخر 12%

إحصاءات عالمية جديدة ومرة أخرى ومراراً وتكراراً نجد عراق ما بعد 2003 ينحدر يوماً فآخر ويتراجع ويسود الظلام ودكنته وعمته حتى يصير هندس لا يرى الطريق ولا يكتشف بل لا يتلمس دروبه المقفرة المكفهرة عواصف وأعاصير يشاغلونه أهله وشبيبته بها.. العراق يتم اغتياله باغتيال آخر طاقاته وقدرات تنميته وإعادة بنائه .. شبيبتنا في عراق الجهل والتخلف فمن يعيد المسار إلى طريقه وقد ادلهمت الخطوب بوجود الميليشيا ((المقدسة)) زيفا وبهتاناً!!؟ هل من ينتفض لأجل وجوده وسلامته وإعمار الذات الوطني وزراعة أرضه الخصبة قبل أن تصير بورا قاحلة لا ينمو فيها زرع كأرض القمر والمريخ!!؟ بل أرض المريخ بدأت تجاريب إحياؤها فيما أرض العراق يجري إبادتها!!!!!!؟

### **فليقرأ العقل ويتعظ ويتخذ قراره**

(عراق اليوم) لم يتجاوز المراتب الأخيرة بمؤشر (تنمية الشباب العالمي 2021) منذ عقدين.

بين 181 دولة حول العالم و 1.8 مليار شخص في العالم بأعمار 15 – 29 عاماً. لاحظوا المستوى المقارب للأخير في التعليم بعد أن كان خال من الأمية لاحظوا المستوى **الأخير في الأمن والسلم الأهلي** وانفلات الأوضاع حيث اللادولة لاحظوا فقدان الأمل أمام مستوى عدم توافر فرص العمل والتوظيف وانعدام تنمية الشبيبة

لاحظوا انتفاء المساواة واية فرصة للوجود الجمعي التعاوني أو الاندماج المجتمعي

ولاحظوا تدني المشاركة السياسية والمدنية حيث السطوة المافيوية الميليشياوية

لكن بخلاف ذلك جاءت عربياً، دولة الكويت أولاً وبالمرتبة 27 عالمياً ثم قطر ثانياً في المرتبة 32 عالمياً، تلتها البحرين بالمرتبة 47، ثم عُمان بالمرتبة 52،

والإمارات خامسا بالمرتبة 56،  
فالسعودية بالمرتبة 57  
والأردن بالمرتبة 78  
وحتى تونس احتلت عالميا المرتبة 81.  
ولم نترك خلف العراق سوى من تذيلت القائمة مثل تشاد التي سبقتها جمهورية  
إفريقيا الوسطى وجنوب السودان وأفغانستان والنيجر.

## التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية يدين جريمة مكرورة أخرى يرتكبها نظام الملالي الإيراني بحق كوردستان وأهلها

بعد اختطاف الشخصية القيادية في الحزب الديمقراطي الكوردستاني \ إيران السيد موسى باباخاني تم اغتياله من قوى الشر التابعة لمخططات نظام الملالي الإرهابي في إيران.. وتجري التحقيقات في أربيل السلام والحرية لكشف مزيد من خيوط الجريمة التي باتت تستهتر في انتهاك السلام وقيم الاستقرار والأمن وخرق فضاء السيادة بصورة فجأة معولة على تفاقم وجود أدوات حصان طروادة الإرهاب الإقليمي والعالمي وحجم بنكه الإرهابي وتغذية شرور الجريمة.. هذه إدانة شديدة للجريمة ودعم ثابت من التجمع لأربيل السلام والحرية وحق تقرير المصير

## التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية يدين جريمة مكرورة أخرى يرتكبها نظام الملالي الإيراني بحق كوردستان وأهلها

ارتكب نظام الملالي الإرهابي عدواناً جديداً منتهكاً به سيادة الفيدرالية العراقية من جهة والأمن والسلم السائد في كوردستان مؤكداً تهديداته في خرق القوانين المحلية والدولية وفي ارتكاب مزيد من جرائم الإرهاب التي تطبع ممارساته... وبوقت يعتمد نظام الملالي الإرهابي على مرتزقته وميليشياته الإرهابية فإنه هذه المرة قام باختطاف السيد موسى باباخاني العضو القيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني \ إيران ثم أكمل جريمته باغتياله في مدينة أربيل العاصمة الكوردستانية التي تتسم باستقبالها ضيوفها وتأمين السلم والاستقرار والحياة الكريمة للجميع داعمة قيم التحرر والديموقراطية في إطار القوانين المعمول بها وتلك الدولية المرعية...

إنّ إذ نشير إلى الجريمة التي يتعرض لها الكورد في إيران نؤكد ما أدركه العالم من طبيعة نظام ظلامي إرهابي أوغل في تدخلاته السافرة بدول المنطقة وهزّ استقرارها والسلم الأهلي فيها عبر ما شكّله من ميليشيات جسدت حصان طروادة معاصر للنظام الإرهابي في الاعتداء على السيادة وتهديد الأمن والسلم الدوليين ما اقتضى موقفاً

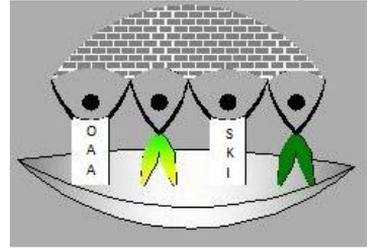
حازماً تجاه تلك اللعبة الإجرامية كونها تغذي الإرهاب وتمثل بوضوح كونها البنك الرسمي الممول له..

الخزي والعار للقتلة المجرمين والخلود لأصحاب القضية المدافعين عن شعوبهم وحقها بتقرير المصير وفي تعزيز السلم والأمن والتصدي للإرهاب.. يؤكد التجمع العربي دعمه ومساندته للعاصمة الكوردستانية أربيل في كل جهودها من أجل ضمان الأمن والسلام وحمل مشاعل الحرية وحق تقرير المصير لكوردستان بكل ربوعها وأجزائها وستبقى شامخة مدافعة عن الحقوق والحرريات حارسة أمينة للسلم وستدحر قوى الشر والظلام بكل أحابيلها وتحالفاتها وما تختلقه من ميليشيات أو تجر أقدامه كرها أو تضليلاً نحو الأعياب إجرامية كالتى تحدث هذه الأيام.. ونحن نطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه ما يجري وعدم ترك أربيل بين فكي رحى مثلت تدير لعبته طهران ومخططاتها ومعها كل من يشاركها الجريمة..

النصر لقوى التحرر القومي الكوردستانية ولجهود تأمين السلم وحركة التقدم وحماية مصالح شعوبها.. النصر لقوى السلم في الفيدرالية العراقية على جحافل الميليشيات بكل تشكيلاتها لتستعيد الدولة الاتحادية عمق مسيرتها الديمقراطية وتُنهي محاولات قوى الإرهاب مرةً وإلى الأبد

**التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية**

**السابع من آب أغسطس 2021**



التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية  
Arab assembly for supporting the Kurdish issue

وقع البيان أيضاً مؤكداً دعم مساعي السلام وأمن والاستقرار الأمر الذي تقوده  
قوى التنوير والتقدم:

المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا

البرلمان الثقافي العراقي في المهجر هولندا

مؤسسة سومر للعلوم والآداب والفنون هولندا

\*\*\*\*\*

## ماذا يُراد من عبارة جرائم لا تسقط بالتقادم!؟

أقرأ بين الفينة والأخرى لبعض ممثلي المنظمات الدولية والإقليمية، خاصة منها الحقوقية تصريحات وبيانات فأجدها تتجه لمواقف إيجابية من حيث النية في خطاباتها وأدائها، فيما أجدها في الوقت ذاته، تقع بسقطات لا تنظر فعليا لما جرى ويجري من جهة فتكرر مطلباً أو آخر، لكنها لا نكتفي بالترار بقدر ما نتخذ موقفاً من قبيل إدانة تلكو طرف لم يقع بفخ التلكو أو تحميله (عار) النكوص عن اتخاذ موقف واجب؛ ما يثير إحباطات وانكسارات وتراجعات للقضية بسبب الإخفاق بالتعبير عنها.. وكثراً ما طولبت منظمات ودول أو شخصيات بعينها بالتراجع عن تعبير أطلقته في غير محله.. ومن جهتنا نحن في العراق حصل أن جابها إشكال التعبير وموضوعيته أو دقته ما يتطلب مزيد اشتغال تنويري لتعزيز ثقافتنا الحقوقية القانونية وقدراتنا المعجمية بما يخدم التعريف الأنجع بقضايانا الإنسانية.. فهلا تفاعلنا بذات الطيب والإيجاب بيننا في هذا الاتجاه

## ماذا يُراد من عبارة جرائم لا تسقط بالتقادم!؟

لقد ثبّت المجتمع الإنساني عبر تجاربه مصطلحات قانونية لضبط ظواهر الصراع والأزمات العميقة التي تقع بفخاخ تخرج فيها تلك الصراعات على أطر قوانين الحرب وقواعدها، أو مضمون القانون الدولي الإنساني الذي يُعرف أيضاً (اتفاقيات جنيف)، أو بصيغة أخرى: مجموعة القواعد الدولية التي تحدد ما يمكن وما لا يمكن فعله في أثناء أي نزاع حربي مسلح. والغاية من ذلك توفير الضمانات الكافية لحماية المدنيين واحترام إنسانية الإنسان حتى في الحروب، بما يُنقذ الأرواح ويخفف المعاناة.

فإذا ما خرجت الحروب على قواعدها أفضى ذلك لمعنى واحد هو ارتكاب الفظاعات التي سماها القانون: جرائم الحرب وأيضاً شخّص جرائم أخرى أشدّ فتكاً بجرائم ضد الإنسانية وثالثة بجرائم الإبادة الجماعية وأضاف لاحقاً جرائم العدوان.. وقد سجّل أنّ هذه (الجرائم)، هي مما لا تسقط عقوبتها وما يستتبع تشخيصها والموقف منها بـ((التقادم))..

إنّ مرور الوقت على أيّ من تلك الجرائم الكبرى وفضاعاتها لا يُنهى موقف الحسم الحازم منها؛ لأنه إذا ما حدث ذلك، فستتكرر وتستمر معاناة البشرية من آثارها الكارثية غير المحتملة؛ بسبب من حجمها لا الكمي حسب بل النوعي القائم على استمرار آثارها وتبرير وقوعها مجدداً الأمر الذي يطعن كل معاني الأُسنة والاستقرار والسلم المؤمل تحقيقه لتطمين الوجود الإنساني وتفوّغه لمعانيه السامية.. لكن لكل شيء معنى محدد بخلافه لا فهم موضوعي ولا حوار ولا تفاهم في ضوء انفلات الأمور وفوضويتها؛ من فإن التقادم يتحدد بالمعاجم اللغوية والقانونية كي يكون ذلك عوناً لفهم مشترك من جهة وللتفاهم البيئي من جهة أخرى.. أما ما ذهب إليه المعجم من معنى محدد للتقادم فهو يتأتى من امتداد الزمن بأمر حتى يمضي عليه فتتقادم الأحداث والوقائع كما تقادم بناء بيت أو شيء حتى يتآكل ويكاد تنتهي قيمته الأصل إذ نرصد منحى تآكل تلك القيمة حتى تتوقف وتنتهي عند نقطة بعينها هي نقطة السقوط وأو الانقضاء..

والتقادم (في المصطلح القانوني) : مدّة تتحدد زمنياً تسقط بانقضائها وانتهائها إمكانية المطالبة بحق أو بتنفيذ حكم. إنّ عدم مشاغلة الأطراف المعنية ومنها القضائية بما سقط لتقادمه يساوي افتراض تناسي المجتمع أصل الدعوى الدعاوى في المسؤولية أو ما أشار القانون إليه من حق إقامة دعوى المساءلة في قضية مثلما إنهاء سلطة إجبار الخصم على تنفيذ عقاب وتلبية أو سداد مفردات يتضمنها، في ضوء عدم اجترار المجتمع..

إن المشكلة في فهم التقادم وعدمه تكمن في التلاعب بالمصطلح بعقلية مقصودة التضليل مرة أو ملتبسة لا تفهم المعنى والمقصد وتخضع لانفعالات خارج الأطر المتمدنة المنضبطة بقوانين وقواعد..

هنا يكرر بعضهم (صيغ) المقاتل والعزاءات ونواح الفواجع وإن ظهرت بلغة النداءات التي لم تقرأ موقفا حدث وحسم التساؤل مثلاً تبنى المجتمع الدولي وأبرز دولة المؤثرة تسمية جريمة بكونها جريمة حرب أو إبادة جماعية لكن أهدنا يستمر بتكرار أين المجتمع الدولي وأين هذا الطرف الفاعل أو ذلك؟! فعلى ماذا يستند التساؤل وإلى ماذا يشير إذا كان الأمر قد حُسم واتخذ المجتمع الدولي تشخيصه الصحيح الذي ينادي به أيّ منا؟؟؟

لعل وقوع بعضنا في تكرار نداءات تم إجابتها والتفاعل معها إيجاباً، ناجم عن أثر ثقافة نصب العزاء الأبدى أو الصراخ بالمظالم عالياً ما يمنع تذكر الحقائق التي جرت هنا، أو يمنع رؤيتها كما جرت!! إذ ما معنى نداء بطلب إقرار أن تكون جريمة (جينوسايد) الإيزيديين (جريمة إبادة جماعية) وقد تم اتخاذ القرار من أطراف فاعلة ومن المجتمع الدولي؟؟؟ أحدثت عن صياغات تتطلب انتباه لأهمية الدقة في عرضها وفي إطلاقها كي تحقق غايتها الإنسانية ولا تقع بإثارة شحنات عاطفية ببيكائيات المقاتل التي سلبت القوى الشعبية فعلها المستنير القادر على التغيير لا الاستسلام للبيكاء والحزن والقنوط!!!

إن مقاصد القانون من فكرة التقادم وتبعات المصطلح تكمن في حماية استقرار الأوضاع الإنسانية ومنح رخصة أو سماح لبناء صحيح المواقف وسليمتها وناضجها ومنع الوقوع بفخاخ منطوق لا يقف عند أعتاب من ارتكب جريمة الإبادة ولكنه يتعدى متسعاً متمدداً نحو من لا علاقة له بالجريمة وهنا في جرائم كبرى كالإبادة الجماعية ومن ارتكبها ليس فرداً ولكنه طرف كمنظمة إرهابية وما شابه فيصير الرد قائماً على خلط أوراق من قبيل إيزيدي ضد كل المسلمين أو استصراخ (المجتمع الدولي) برمته يتحول لإدانة من قبيل عار على البشرية الصمت ولكن البشرية لا تصمت على جريمة!!

نحن بحاجة للتأني وضبط النفس والاستعانة بالتخصص وما وفره القانون ومعجمه كي ندرك دقة الأداء وسلامة صياغة رسائلنا دفاعاً عن ضحايا البشرية جميعاً بلا تمييز ولا استثناء أو انحياز وعنصرية أو ما شابه من انحرافات التعبير الذي يكون على حساب الدفاع عن الحق لأصالحه!!

أؤكد أن الجرائم التي أراد لها القانون ألا تسقط بالتقادم إنما أردت أو قصدت أن تبقى درساً تستفيد منه الأجيال وتستقي الإيجاب وقدرة الفعل على بناء البديل وليس الوقوع أسيرة بيكائية أبدية بإحياء الذكرى بصياغات لا تستقيم ومنطق تفعيل سمات التحدي وبناء البديل ومنع تكرار الجريمة...

وهناك لقاء بين الوقوع فريسة البيكاء والمناحة وزرع السلبية وبين أمر آخر ربما كما أشرنا غير مقصود بوقوعه بخطأ الصياغة وأو التعبير أو خطأ أو السهو عن موقف طرف ومطالبته بما اتخذ بشأنه الموقف الذي نطالبه به أو ندينه لتأخر غير

صحيح فيما هو لم يتأخر وكان اتخذ الموقف المنشود بوقت سابق أو أدى مهمته ولكن خلا وقع ولم نطلع على الحقيقة كما هي!  
برجاء الانتباه على حقيقة كل مصطلح وما يحدد من إجراءات يقتضيها القانون ومعجم البشرية الأنجع في أداء مواقفنا وقضايانا وإعلانها وصيغ ما نعلن وما تتضمن من رسائل..

ثقتي أن المؤمن بقضية والمدافع عن تفاصيل الأداء في إطار الشأن العام لن يبخل أو يتأخر على البحث والتقصي وقراءة سديد الأمور لا استعجالها لمجرد أنه يريد وضع لمسة أو موقف لأن العمل خبط عشواء سيُنتج كارثة الاعتباطية وأنتروبيا المواقف بلا قيود واجبة فيطرح بالهدف الأسمى الذي كررنا افشارة إليه في أعلاه..  
تحية وتقدير لكل من يستكمل المعالجة أو يعيد وضعها في سياق غايتها التوضيحية لمزيد دقة وموضوعية ومنطق عقلي علمي سديد.. فقضايانا الإنسانية ومنها ما يتعلق بمصائر المجموعات البشرية ليست من السطحية ما يمكن استسهال التصريح أو المساهمة بمعالجته من دون خلفية تفي بالمهمة الجسيمة دفاعا عن الضحية...  
أثرث هنا تجنب ذكر أي مثال كيما نركز على تبادل الرؤى بأنجع ما يفيدنا ويفيد عملنا الحقوقي خاصة والإنساني بعامة مع كبير اعتزاز بالنوايا الطيبة مرة وبالأفعال المهمة مرات أخرى

\*\*\*\*\*

**المعالجة بموقعي الفرعي في الحوار المتمدن تفضل بالضغط هنا**

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=727132>

\*\*\*\*\*

**شكراً لتوقيعك حملتنا المدافعة عن حقوق شعوبنا بر(((مياه نهري دجلة والفرات وروافدهما)))**

[https://www.ahamalat.com/Ar/sign\\_petitions.aspx?pid=1165](https://www.ahamalat.com/Ar/sign_petitions.aspx?pid=1165)

\*\*\*\*\*

## العدالة الانتقالية في العراق!!؟

في قناة زاكروس ركزت حلقة برنامج ملفات ساخنة للإعلامي فلاح الفضلي على موضوع (العدالة الانتقالية) من بوابة توضيح مجرياتها الفعلية.. هل كانت عراقياً، متسقة مع تعريفها ومنظومتها القيمية أم تناقضت معه؟ وما الثغرات الخطيرة التي تكتنف الحديث عن العدالة الانتقالية في (لادولة) عراقية أو بعبارة أخرى في الدولة الأكثر فشلاً كما يشخصها الرصد الأممي وإحصاءاته

## هل من فرصة حقة لوجود العدالة الانتقالية في العراق!!؟

في قناة زاكروس ركزت حلقة برنامج ملفات ساخنة للإعلامي فلاح الفضلي على موضوع (العدالة الانتقالية) من بوابة توضيح مجرياتها الفعلية.. هل كانت عراقياً، متسقة مع تعريفها ومنظومتها القيمية أم تناقضت معه؟ وما الثغرات الخطيرة التي تكتنف الحديث عن العدالة الانتقالية في (لادولة) عراقية أو بعبارة أخرى في الدولة الأكثر فشلاً، كما يشخصها الرصد الأممي وإحصاءاته

ومبدئياً غطى الضيف المتحدث في الاستوديو القراءة الكوردستانية، بوقت وافر في البرنامج استطاع فيه أن يقدم تصوراً كافٍ نسبياً؛ فيما حاول الضيف من بغداد تغطية الموضوع بتوضيح ما أصاب [العدالة الانتقالية] من شروخ المفهوم سواء ببغداد أم في مجمل المنطقة العربية من العراق؛ الأمر الذي يتطلب مزيد تغطية ملموسة.. من جهتي اضع هنا ما كان سيكون أكثر وضوحاً في التلقي بظروف ((ضبط التقنيات)) الهندسية في نقل ((الصوت)) لمشاركتي المتواضعة التي أرجو التفضل بالاطلاع على جانبٍ ضافٍ منها هنا بصورة مفرّغة بنص مكتوب مقروء:

بدءاً لأبد من التوكيد أنّ ما يحيلنا لموضوع العدالة الانتقالية وافترض تطبيقها عراقياً هو الانتقال الراديكالي الذي جرى في العراق غب 2003؛ من نظام سياسي مركزي انتهج القمع السياسي وخطاب الدكتاتورية وطغيانها إلى وضع ارتهن لوضعين جديدين:

1. أولهما ما حدث من محاصرة تطلعات الشعب في محاولته بناء دولة ديموقراطية فوّضت تطلعاته تلك بمنطقة الحلم البعيد!؟

2. وثانيهما تكريس ظاهرتي انهيار الدولة بديلاً واحتواء مخرجاتها من قوى مافيو ميليشياوية مثلت حضان طروادة بهوية تقمصت الدور أو الشخصية العراقية وتجلبت بجلايبب الملالي والقدسية الزائفة تمريراً لغايا ومآرب غير عراقية بكل تفاصيلها..

من هنا التبست ظروف اللقاء بالعدالة الانتقالية أو جرى ابتعاد الأداء عن مهمة تحقيق جوهرها بتعريفه الدقيق، وتعريفها المحدد الدقيق كما تعارفت عليه أنشطة أممية بتوثيق صيغ التعرف إلى تلك المهام وآلياتها وهو ما سنوضحه في أدناه...

إذ نظر الاتفاق الأممي للتعريف بما أكد ويؤكد أن العدالة الانتقالية: هي مجموعة التدابير القضائية وغير القضائية التي تقوم بتطبيقها أية دولة من أجل معالجة ما وراثته من (انتهاكات جسيمة) لحقوق الإنسان بوقت سابق؛ وأنها تتخذ تلك التدابير مؤقتاً لحين إعادة الاستقرار وإنهاء الانتهاكات بما يلبي كون تلك التدابير ملزمة بضمان أداءها السليم في إطار محاور إنجازها من قبيل:

1. فحوى الملاحقات القضائية ونهجها.

2. لجان الحقيقة ومخرجات أعمالها.

3. برامج جبر الضرر وهويتها.

4. متنوع إجراءات إصلاح المؤسسات بإطار استعادة بناء الدولة بسلامة.

إذا كان النظر للعدالة الانتقالية كما في أعلاه، سينصبُ على ما أشرنا إليه؛ فإنَّ (جزرية المسألة) و(دقة الأداء وسلامته)، هي التي كان يمكن أن تأتي جبراً ل(ضرر) أصاب الضحايا واعترافاً بكرامتهم بوصفهم مواطنين بشراً بكامل الاستحقاق الذي يمكنه أن يُنهى ظواهر مثل (تجاهل الانتهاكات أو التساهل بها حد إفلات المجرمين من العقاب)، ونقول (كان يمكن أن تأتي جبراً لضرر) لأن ذلك لم يشهده الشعب العراقي؛ لجملة أسباب دعت إلى ثورة حراكه السلمي عليها [أي على تلك الأسباب] بوقت لاحق؛ وذلك لتعديل أو تغيير الأسباب التي منعت من تطبيق ليس العدالة الانتقالية وحدها بل وقضايا إنصاف وسلامة مسار بنيوي أخرى كثيرة!

وبالمناسبة فإن تأخر الرد الشعبي من أجل التغيير، جاء بعد ممارسة عدد من الانتفاضات؛ أخذ بممارستها الخبرة من جهة وفي تبيين الحقيقة وفضح تلاعب السلطة

التي قطع الشعب علاقته بها بأغلب قوى حراكه الواعية المدركة لاحقاً.. ولو أن قرار قطع الشعب لعلاقته بسلطة الخراب والإرهاب وبأباطيل أضاليلها التي افتضحت بعد طمطمة جاء متأخراً إلا أنه جاء واضحاً متكامل الرؤية والنهج! ودعوني بهذه المعالجة الموجزة التي أقترحها عليكم [بسبب خلل تقني حجب ما قدمته في اللقاء المتلفز] دعوني أقدم تصوراً للعدالة الانتقالية عبر ما يقابلها واقعياً في عراق ما بعد 2003 ولو بإيجاز قد يكون مخلاً لهول وحجم ما وقع فعلياً وهو يستمر بكل كوارث حدوثه على حساب الشعب وكاهله:

1. **العدالة الانتقالية** افتراضاً طبعاً، تسعى إلى إنشاء قوة (مؤسسية) للمساءلة بقصد استعادة الثقة بالدولة، بعد أن تُركت هشة منخورة؛ والتساؤل هل حقاً يمكن لحال اللادولة أو نظام الدولة الفاشلة المنهارة أن يتبنى أي مفهوم (مؤسسي) لاستعادة ثقة! وإذا قبلنا افتراضاً بالأمر ف عن أية ثقة ومن أي شكل هي تلك الثقة التي يمكن التحدث عنها؟! أسير لانعدام خطير في الثقة مع أجهزة حكم قائمة على (احتكار الغنيمة) بما يحتكم لمن يدير فوضى النهب والسلب واللصوصية
2. **والعدالة الانتقالية** ينبغي أن توفر فرص الوصول إلى (العدل والإنصاف) وأن تجعله أمراً متاحاً ممكناً للفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع في أعقاب الانتهاكات التي يُفترض أنها انتهت بسقوط رمزها سنة 2003؛ فهل حقاً انتهت (الانتهاكات) الفظة لكرامة الإنسان بل هذه المرة لمصيره وجودياً...؟! وأكد حجم مهولا للضحايا بعد 2003 سقطوا خسائر لصراعات النظام القائم ومسار أباطيله
3. **ويُفترض للعدالة الانتقالية** أن تضمن أدواراً فاعلة تسمو بالكرامة وتحمي الحقوق والحريات لكل الفئات الهشة الضعيفة مثل النساء ومثلهن المجموعات المهمشة (من أتباع الديانات والمذاهب والانتماءات القومية..). وأن توفر فرص أن تلعب تلك الفئات دوراً فعالاً في السعي لتحقيق مجتمع المساواة وكل سمات الأنسنة. فهل يمكن منح تلك الفئات فرصتها بوقت تتسع ظواهر التهميش واستفحال وقائع استغلالها

4. وطبعاً تضمن [العدالة الانتقالية] توفير احترام سيادة القانون ووجود دولة تحمي ذلك وتمارس دورها البناء في ضمانه فعلياً لا ادعاءً وتمظهراً كاذباً. فأين الدولة نفسها؟! واين احترام القانون وسيادته وقد سطا الانفلات من سلطة الحداثة والعقل والموضوعية...؟!؟
5. ومن المؤكد أن منطق العدالة ينبغي له كفاءة تسهيل عمليات إشاعة الاستقرار والسلم الأهلي أو عمليات السلام، بتعزيز حل دائم للصراعات المصطنعة منها والواقعة فعلياً. لكننا برصد الواقع العراقي سنجد أن نهج السلطة الجديدة منذ 2003 قام على تكريس اختلاق الصراعات وليس حلها حتى باتت سمة بنيوية للنظام القائم! فدابت الأوضاع تنتقل من انهيار وصراع وأزمة إلى إلى أخرى أكثر اندحاراً وسوء مخرجات
6. والمفروض أن تضمن العدالة الانتقالية توفير أسس معالجة الأسباب الكامنة وراء أي صراع وكل ظواهر التهميش والمس أو الحط من كرامة الإنسان وازدراءه، سواء انتمى لهذه الفئة أو تلك ولكن القضية أو غلت حتى بتنا بمشاهد أسواق النخاسة والإبادة الجماعية لأتباع ديانات ومذاهب وتهجير قسري وتغيير ديموغرافي وغير ذلك كثير كما لظواهر ووقائع شملت [إيزيديين ومندائيين ومسيحيين وغيرهم].
7. ومن الافتراضات في فرص العدالة الانتقالية دفعها قضية المصالحة الوطنية باتجاه تحولها إلى واقع حال يرفض عقود الإكراه لحساب طرف على آخر وتصفية الحسابات كما يجري اليوم وذلك هو ما ترتب حيث تحتل اليوم الميليشيات المسلحة أو أذرع الملالي كل المحافظات العربية من العراق لتلحقها بملالي الشؤم والشر ومآرب صراعاتهم.

وهكذا **كان على العدالة الانتقالية أن تركز منهجياً على الآتي:**

1. في مجال الملاحقات القضائية، التركيز على من يتحمل المسؤولية من **المتهمين** لكن الواقع كان بخلاف ذلك؛ على سبيل المثال في قضية ما أُسْمِي اجنثاات البعث تحول من إدانة لمنطق الدكتاتوروية الإقصائي الإلغائي إلى استهداف خارج على منطق القانون ونهجه بتحوله إلى أفعال **ثأرية انتقامية**

اتسمت بتصفية الحسابات واستثناء مجرمين ملطخة أيديهم بدماء العراقيين من انتهازيين باتوا اليوم يرتدون عمامة النظام وجلبابه بعد أن كانوا يرتدون برنيطة ما سبق فيما طورد آخرون بفجاجة خلقت صراعات جديدة من قبيل قطع رواتب وفرض حصارات دفعت قطاعات أما لنهج استرجاع حق بالعنف أو بنهجه أو لممارسة سلوك اجتماعي تحت (الاضطرار) من قبيل ما وقع بمنطق الانهيار القيمي الأخلاقي وسقوط العلاقات الاجتماعية السوية.

2. وبمجال جبر الضرر، الذي تعترف (الحكومات) من خلاله، بالأضرار المتكبدة وتتخذ خطوات لمعالجتها من جهة أولوياتها بعض عناصر مادية: من (أمور مالية نقدية أو خدمات صحية وغيرها على سبيل المثال) وأمور معنوية أدبية رمزية: ك(الاعتذار العلني أو إحياء الذكرى واعتماد أيام رسمية سنوية)؛ **أمامنا** عشرات آلاف بلا تعويضات مقابل **إغداق مليارات على فئات تم تزييف حقيقتهم من قبيل منح أعلى الرتب العسكرية على عناصر كانت ومازالت من أعداء العراق والعراقيين تم إسقاط ألقاب (جهادية) عليهم** وإذا كان مقبولاً لتيار فكري أو حزب سياسي حق إطلاق ما يراه من ألقاب لكن لا يحق لأي طرف أن يفرض تلك الألقاب على الدولة وأن يحيلها إلى اختراق بنيوي لمنظومة سيادية كما حصل ويحصل مع تخريب المؤسسات العسكرية والأمنية تحت أي تفسير!

3. إصلاح المؤسسات بتغيير مؤسسات الدولة القمعية من القوات المسلحة، والشرطة والمحاكم لتفادي تكرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ومنعاً لوقوع ظاهرة الإفلات من العقاب لكننا شهدنا تخريباً فعلياً للقضاء وإفلاتاً ممنهجاً من العقاب سواء للمفسدين أم للقتلة ولعل الأمثلة ليست فردية أو بمجموعات بل هي منظومة متكاملة من الخراب الشامل ومن باب التمثيل الحي أشير هنا إلى قتلة المتظاهرين وإلى ظواهر التغييب والإخفاء القسري والسجون السرية والاعتقالات والتقتيل ومثال فردي يمثل ظاهرة التعذيب الوحشي ما فضحته (واقعة البصرة نموذجاً) مما

يجري خلف القضبان من وفاة شاب يُسَلَّم لأهله جثة ويُكتفى بتصريحات فجة بشأنه...!! أو وقوع الاغتصاب خلف القضبان وغيرها...

4. هل سنشير إلى ضرورة وجود **لجان الحقيقة** أو أية وسائل أخرى للتحقيق في أنماط الانتهاكات الممنهجة والتبليغ عنها ونؤكد غيابها بظل تحكم أجنحة ميليشياوية إرهابية بالسلطة؟! الأمر ليس غريباً هنا ولكننا بالمقابل وبمنطقة أخرى سنشير إلى أن أغلب الجرائم يتم الطمطمة عليها بتشكيل لجان تحقيق وهي غير **لجان الحقيقة** التي لم تكشف وثيقة مادية ملموسة عن نظام سابق ولا بالتأكيد عن النظام الحالي مع أن البديل الجديد استفحلت فيه المقاتل حتى تحول العراق من أرض سواد لكثرة الخضرة والحياة إلى أرض سواد من كثرة دماء بناته وأبنائه تغطي أرضه القاحلة وتسقيها عسى تستطيع استردادها وتحريرها..

هموم طرح العدالة الانتقالية غير متاحة في ظل اللادولة أو الحكومة الضعيفة الخاضعة لسلطة زعماء أحزاب القوى المافيو ميليشياوية واضمحلال وجود الدولة وما لم نستعد الدولة لا مجال لأي شكل للعدالة...

برجاء تابع معي بضع عبارات أدليث بها في لقاء مشترك مع قناة قناة زاكروس والإعلامي الأستاذ فلاح الفضلي **معتذراً عن ارتباك الصوت تقنياً ببعض المواضيع ما اضطر لتقليص إطلالة مستحقة، كنت سأحدث عبرها عن هذي المعالجة بالإشارة إلى جرائم لم يتم السماح بمعالجتها عن قصد وتبني مسبق كما بجرائم الإبادة وغيرها..**

**لا بد من التذكير عن تعويض الضحايا بخاصة ماديا تبقى قضية إنسانية وليس بوابة فساد كما تم ارتكابه من جرائم اليوم بإطاره وستاره إنها قضية أخرى لأن تحويلها لبوابة فساد هو ما جاء على حساب الشعب وتحويله إلى فئات من الجياح حيث نسب الفقر والفقر المدقع أحالت عاشر أغنى موارد مالية إلى عاشر بلد الأكثر فشلاً وسوءاً وتردي أوضاع الشعب بكل ميادينها!!**

بقي أن كل لعبة عدالة انتقالية لم ترتق بأي مفردة منها إلى حيث جزئية من نهجها المعروف بقدر ما تم تمرير بعض تصورات منها غطاء لجرائم تصفية الحساب

ونهب الثروات وتحويلها إلى احتياطي لبنك الإرهاب الدولي لنظام الملالي  
والمافيات الدولية الأخرى..

من هنا فإن الحديث سيكون عن تغيير النظام استجابة لإرادة الشعب ومناصرة لمطلب  
ثورة أكتوبر 2019 التي تتطلع الآن وعاجلاً لقيادة وطنية ديمقراطية موحدة  
واستراتيجية عمل تُنتهي اللعبة وجرائمها

[https://fb.watch/76cQYfL1\\_9/](https://fb.watch/76cQYfL1_9/)

للانتقال إلى التسجيل الكامل لحلقة العدالة الانتقالية من ملفات ساخنة

\*\*\*\*\*

المعالجة بموقعي الفرعي في الحوار المتمدن تفضل بالضغط هنا

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=726898>

\*\*\*\*\*

شكراً لتوقيعك حملتنا المدافعة عن حقوق شعوبنا بر(((مياه نهري دجلة والفرات  
وروافدهما)))

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=726898>

\*\*\*\*\*

## بين ظروف كرنفالات الصحافة وما يُنتظر لها ومنها وواجباتها في الظروف الراهنة

تحتفل الصحافة الشيوعية اليوم بأسمية تُعلي الذكرى وتكرمها بخاصة هنا شهداء الصحافة وسجلها الحافل من وثائق تاريخها المستنير وادوارها البهية في ديمقراطية الحياة وأسننتها.. وإذا كنتُ شخصياً من بين من نادى من أجل كرنفال مخصوص بها فإنني اليوم أدعو لمراجعة عميقة تحقق ذيك الكرنفال المنشود تلييته شعبياً جماهيرياً خدمة للعراقي وسطوعاً لشمه وسط حركة التنوير بتياراتها.. فتحية للمتاح وأمل بإنجاز الأفضل ولكن أيضاً نقد موضوعي للقصور والتلكؤ والتغرات حتى نتجاوز خطوطها التي قيدتنا جميعاً.. قراءة أولية لإثارة الحوار وتوسعه

## بين ظروف كرنفالات الصحافة وما يُنتظر لها ومنها وواجباتها في الظروف الراهنة

**ما المطلوب منا وقد أنهك بعضنا المتاعب والأصواب وبات لا يوزع جريدة، بل لا يقرأها ولو شهرياً؟؟؟**

لسنوات عديدة كنتُ أدعو لانعقاد كرنفال متخصص بصحافة اليسار وبالصحافة الوطنية بعامة. فموضوع الكرنفال بهذا المعنى يتضمن اهتماماً مخصوصاً يجسد وسيلة من وسائل الجذب لتلك الصحافة وتعزيز نشرها فضلاً عن عقد الصلات والاستجابة لمطلب انعقاد الكرنفالات بعامة بوصفها صيغة احتفالية تؤكد صنع الحياة الإنسانية بمنطقة الاستقرار وضمان السلم الأهلي ومفردات نهج تعزيزه. حتى جاء الكرنفال، وانهقد ولكنه لم ينطلق كما المرجو له بسبب من تلكؤ وتأخر وضعف اهتمام؛ ما جعله مجرد استجابة شكلية بأغلب مظاهره أو أنه ظل محددًا بين ضعف همة بطرف إنجازه الذاتي وبين ضعف تفاعل كونه ما زال على اية حال، نمطاً جديداً بجميع ظروف إنجازهِ...

مع ذلك، يبقى ذيك الكرنفال المتطلّع إليه بوابة جد مهمة لتطمين حاجات قيمية روحية أو ثقافية سلوكية تتطلب مزيد جهود في تطبيع الأجواء والفضاءات له بجانب

منح جمهوره فرص إنعاش منطق الأداء وإيجاد ما يجذبه ويدفعه للمشاركة، في ظروف سيادة خطابات ومنظومة قيم ماضوية بائسة تسيطر على الذهنية العامة.. إن مرور ذكرى جديدة على تاريخ ولادة صحافة اليسار وفي القلب منها الصحافة الشيوعية سيظل مدعاة اعتزاز شعبي واسع سواء كان هذا القطاع الشعبي مع أو ضد فكريا أيديولوجيا فنحن نتحدث عن حدث (الكرنفال) من زاوية معطياته العامة لا قيود تعبيره الذاتية الخاصة بجانب استثمار جميع الأطراف لصيغة الاحتفال الكرنفالية التي تمنح المشاركين آلية وجود قيمة بمنظومة محدثة تجسد الدولة المعاصرة الحديثة وطابع العيش فيها بعيدا عن الضد الذي يبحث عن تكريس ماضويات عفى عليها الزمن لافتنصاح اجترارها ما يؤذي ويخرب في الوعي الشعبي..

إن المرحلة تقتضي التذكير بأن هذه الصحافة (اليسارية بعامة والشيوعية بخاصة) وعلى وفق طرحها معالجاتها وأهدافها) تبقى بواجب تناول المشكلات التي تجابه الإنسان المعاصر وأن تقترح عليه معالجاتها الأنجع ليختار بينها وبين أية معالجة بديلة أخرى..

إن ما نراه من بقاء الاحتفالية محدودة بدل انفتاحها على جمهورها الأوسع والأشمل قد يكون مبررا بظروف كورونا العابرة إلا أن ذلك ليس كل الحقيقة؛ إذ أننا نشهد فتورا من جهة في الوضع العام من جهة إهمال (القراءة الصحفية) لأسباب شتى منها الإحباط والانكسار والسلبية المختلفة ومنها عدم تحرك تلك الصحافة الموجودة على جمهورها واكتفائها بإثبات وجود الاستمرار والمتابعة أو المواصلات! ولعل آلاف مؤلفة بخاصة من أعضاء حركات اليسار الديموقراطي لا تساهم بتوزيع جريدها بل أكثر من ذلك لا تقرأها ويمكن التعرف إلى تلك الحقيقة الكارثية من رصد أبسط الإحصاءات الأولية ومن كوراث الخسائر المادية مع أن أغلب العاملين يتضورون جوعا مقابل تضحياتهم بأجرهم وعملهم التطوعي!!

إن استسهال أغلبية ساحقة من رفاق اليسار وأصدقائه تجاه مسألتني: قراءة الصحيفة وأو توزيعها ستبقى من أخطر المواقف في ضعف حركة التنوير بتياراتها الثلاثة اليسار الديموقراطي، الليبرالي والقومي التقدمي ومعها قوى رئيسة أخرى..

بينما سيكون مطلوباً تجاوز الأزمة قائماً على فتح نافذة للحوار بشأن قراءة الصحف سواء من جهة الصحف نفسها وعقدها دورات تطوير أساليب العمل والاتصال وفتحها بوابات (الاتصال الجماهيري التفاعلي) مع القراء أما قضية الواجبات الحزبية فإن تحولها إلى التزام قيمي من جهة حيث الضمير الحي واستلهام التجاريب في النهوض بمهام الاتصال وكسب الناس للقراءة وليس للوصول السطحي للصحافة، سيكون ذلك جد جوهري..

فمن جهة سيكون هذا التفعيل منطلقاً لاستعادة جمهور كل تيار وحركة وحزب وثانياً سيكون ذلك أكثر ضماناً وكفالة لدور أي منهم في تمكين قيم التنوير من الذهنية الشعبية حيث منحها حقها في الفعل والأداء ومنع تركها لحل استسلام وخنوع للسلبية ولتفريغ يستبق حشوها بمنطق الخرافة كما جرى أو لنقل بصيغة أدق كما أرتكب من جرائم الإسلام السياسي الذي لم يكن بحاجة لأكثر من ظاهرة الفراغ التي استغلها أبشع استغلال بتمرير نهجه المكتسي تخلفه ووحشيته وفلسفته الظلامية..

وبالعودة إلى كل تنويري أو من يحسب نفسه بهذا الإطار فإن سؤال كم مرة تتصفح جريدة وتقرأها (شهرياً) ولن نقول يومياً ولا حتى أسبوعياً فسيجد المجيب عن سؤالنا الإجابة فجة فظيعة مريعة!

لقد (كان) من حسنات اليسار الديموقراطي اهتمامه بالصحافة وتعنى دوماً بـ((أبو جريدة)) بل كان رفاقه ينسخونها باليد ليوصلوها إلى أبعد القراء وقراءاتهم.. وكان أبو جريدة معروفاً بالاسم وبالألقاب المحببة التي يطلقونها عليه وعلى بطولاته ليس بإبداع المعالجات بنصوصه الصحفية، بل في مقارنته الاضطهاد..

اليوم، يبقى اليسار ركناً جوهرياً بين تيارات حركة التنوير وأي تماهل أو تقصير لأي من رفاقه وصناع حراكه سيكون كما تداعيات أحجار الدومينو في إنهاك حركة التنوير برمتها.. لذا يتطلب موضوع الاهتمام بالقراءة وتفعيلها بوصفها أداة رئيسة للثقافة المعرفية، يتطلب مزيد التفات وبرامج تدفع باتجاه وقف السلبية في التعاطي مع درذشات عبثية لتزجية الوقت وتضييعه..

نحن بحاجة لاستمرار ندوات فاعلة ترتقي بخلفية الحوارات الناضجة وعدم حضورها بصفة ديكورية صامتة ساكنة على أقل تقدير بإثارة أسئلة موضوعية مهمة وهو ما لن يأتي من فراغ، بل من سعة الاطلاع والقراءة لمتابعة الخبر اليومي فهذا

سلوك يجعلنا أبناء زمننا ومدننا حيث المدنية والتمدن وليس التريف والعودة لمرحلة  
غائرة بعمق التاريخ هناك في الماضي..

### صديقاتي وأصدقائي

دفعني لكتابة هذي التدايعات متابعتي لأمرين  
أولهما هزال احتفالياتنا الكرنفالية وفراغها من ركنها (الجماهيري) وأنتم بمشاركة  
فاعلة من يجيب على هذا وليس أية مباحة.

وثانيهما أن شهادتي على موضوع قراءة الصحف من التراجع والاضمحلال حدا  
من التدني والأنكى توزيعها معتمدين في الظروف القائمة على منطق التوزيع الذي  
يجري وكأننا مدينة أوروبية أو أمريكية حيث الانسيابية في التخصص والوظائف  
بأجر فيما نحتاج لجهود مضاعفة رعاية لما نزرع كي نحصد مخرجات تنوير ولا  
نترك الناس لمتغيرات شاذة..

ونذكر حجم التهديد للقلّة التي تكافح لتحيا بصيغة متحضرة متمدنة فيما الرد على  
التهديد وإنهاء خطره يأتي من توسيع المشاركة الشعبية بوعي وإيجابية. وتمهيدا  
لمثل هذا الفعل الجماهيري الاحتفالي الكرنفالي لا بد لكل منا أن يدفع نفسه لقراءة  
الصحيفة اليومية دفعا حتى يصير ذلك كما تناول أي أمر بصورة يومية معتادة لا  
مناص من فعلها من جهة أخرى ماذا لو أن ملتزمي حركة اليسار ومثلها قوى التنوير  
الأخرى جميعا نشروا ما يطالعون عبر صفحاتهم في التواصل الاجتماعي بدل  
ترهات أعجبتني هذه الصورة الفارغة التافهة أو تلك..

دعونا نبدأ الثورة في أنفسنا ودعونا نطالب من نسعي آباءهم مشعل تنوير وثقافة فيما  
لا نجد كثيرا من الأبناء سوى حالات ونماذج تهوى أن توصف بالثقافة وهي لا تدري  
بعض تعريفات الثقافة نفسها!

ثقتي وطيدة بأن نبحث بتفكير نقدي وعقل علمي ظواهر وجودنا الإنساني اليوم كي  
نستعيد بعض مرجعياتنا الفكرية الصائبة ونرتقي بها إلى مصافها.. ومثلما توجهت  
دوما لكل منارات الأنسنة أتوجه اليوم باحتفالية الصحافة الشيوعية بالتحية والتقدير  
وانحناءة مستحقة لشهداء تلك الصحافة البهية وللمناضلات والمناضلين فيها وإلى  
من يدخلها اليوم على الرغم من كآداء الظروف ومدلهم الخطوب الراهنة..

تحية لكرنفال سيكون في القريب منارة من جديد تشارك فيها كل أطراف الأئسنة  
والتنوير والانعقاد والتغيير

\*\*\*\*\*

المعالجة بموقعي الفرعي في الحوار المتمدن تفضل بالضغط هنا

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=726792>

\*\*\*\*\*

شكراً لتوقيعك حملتنا المدافعة عن حقوق شعوبنا بـ(((مياه نهري دجلة والفرات  
وروافدهما)))

[https://www.ehamalat.com/Ar/sign\\_petitions.aspx?pid=1165](https://www.ehamalat.com/Ar/sign_petitions.aspx?pid=1165)

\*\*\*\*\*

## الاتجار بالبشر جريمة بشعة تتفاقم بين الفئات الهشة وعلى حساب الثغرات المجتمعية

أوضاع منفذاتة تُطلق فيها أيدي مافيات مثلها الأعلى (المال) الفاسد طبعاً، وتجول وتصول ميليشيات مسلحة وأصابع الأيدي على زناد البلطجة والترويع، هنا لا يمكن لعافل أمين صادق أن يزعم ألا وجود للاتجار بالبشر إذ يتحول الإنسان في ظل ذلك إلى سلعة تباع وتشتري.. فيجري إذن تشييء ذلك المغلوب على أمره ومن ثم فتح أسواق النخاسة بالمستلبين إرادة القرار.. ملايين عراقية خضعت قسراً وإكراها لقوانين الاتجار بين تسويق طالبي اللجوء ومخيمات النجاة وبين استعباد جنسي واجترار نخاسة الزمن المنقرض هناك أكثر من اتجاه للعبث والإكراه والتحكم بمصائر البشر بين كل تلك الأسواق وما تتضمن من عبودية واسترقاق.. في اليوم العالمي لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر هذه كلمة للعراق والعراقيين عسى يتحدوا للانعتاق والتحرر

## الاتجار بالبشر جريمة بشعة تتفاقم بين الفئات الهشة وعلى حساب الثغرات المجتمعية

إن أحد أشكال الجريمة الدولية المنظمة يتمظهر فيما أطلق عليه القانون اسم: (الاتجار بالبشر) وهي مثل عديد الجرائم باتت تدرّ على المجرمين مليارات الدولارات، على الرغم من أنها تجسيد حيّ لاجترار ظاهرة العبودية في عصرنا الحديث. إذ ينظر المجرمون إلى ضحاياهم، ضحايا الاتجار على أنهم مجرد (سلعة) يمكن (استعمالها) وأو (بيعها وشراؤها) لتحقيق مكاسب مالية؛ ما يعني ضمناً تجاهلاً تاماً لكرامة الإنسان وحقوقه وحرياته إذ يُعامل معاملة العبد بالمطلق. وتُعرف جريمة الاتجار بالبشر بنص المادة الثالثة من بروتوكول ((منع وقمع ومعاينة الاتجار بالبشر))، كالاتي: ((الاتجار بالأشخاص” هو تجنيد أشخاص، أو نقلهم أو تنقلهم أو إيواء أولئك الأشخاص أو استقبالهم بوساطة استغلال حاجاتهم أو إكراههم بالتهديد بالقوة أو استعمالها أو غير ذلك من أشكال الأفعال القسرية كالإختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو استغلال السلطة أو استغلال حالة استضعاف،

أو بإعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا ومكافآت لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر لغرض الاستغلال.. ويعد عدم موافقة الضحية على فعل استغلالي توكيداً على أن ذلك الفعل هو اتجار بالبشر مثلما أيضاً يعدّ تجنيد طفل، أو نقله أو تنقيله أو الإيواء أو استقباله لغرض الاستغلال جريمة آجار حتى إن لم يتوافر على محددات وصف الفعل المثبتة في المادة الثالثة المذكورة في أعلاه))

وإذ يتم استهداف الفئات الأضعف مجتمعياً، فإنّ ذلك لا يتم من دون استخدام أما الخديعة والإيقاع بالضحية استغلالاً لحاجتها الماسة أو الإكراه والابتزاز في ضوء أوضاع متفشية في منطقة أو أخرى. مثلما الحال بوجود ميليشيات وسطوتها وبلطجتها ما يمكن من أفعال إجرامية كثيرة، مثلما يجري في العراق اليوم في ظل اضطراب أوضاعه والانفلات الأمني فيه...

أما الضحايا فبمجرد وصول وجهة بعينها، يتم تجريدهم من حرية الحركة وإرادة اتخاذ القرار بوساطة الإيذاء الجسدي أو بالتأثيرات النفسية الضاغطة حيث يخضعون بصورة استعباد للمتاجرين بهم سواء من يقوم بالتهريب أو أي شكل استغلالي آخر مثل الاتجار الجنسي أو التشغيل القسري وما يُسمى السخرة.. إلى آخر تلك الجرائم

وجرائم الاتجار بالبشر تتضمن ارتكاب عدد من الجرائم الأخرى، منها تدفقات الأموال غير المشروعة بأيدي أطراف تهدد الأمن والاستقرار المجتمعي الأهلي وربما تدخل بتمويل الإرهاب وجرائمه، بجانب استخدام وثائق السفر المزورة، ولنقل هنا تضمنها جرائم التزوير باشكالها، فضلاً عن الجرائم السيبرانية التي باتت ظاهرة خطيرة متفاقمة اليوم...

أما أشكال الاتجار بالبشر أو استغلالهم في تلك الجريمة، فتتم في هذه الصور:

1. استغلال النساء وكل الأشخاص المتاجر بهم بالدعارة والأنشطة الجنسية.
2. استغلال الأطفال في تلك الجريمة، بما يتضمن المواد الإباحية.
3. كل أعمال السخرة.
4. أية خدمة تُمارس بالابتزاز أو بصورة قسرية غير موافق عليها من الضحية.
5. استعباد الشخص أو ممارسة الاسترقاق معه أو أية ممارسة شبيهة بالرق والعبودية.

6. دفع المرء لشبكات التسول. بمختلف الضغوط والممارسات
7. جرائم استئصال الأعضاء أو الأنسجة البشرية، أو أي جزء منها بصيغ السرقة.

ولتعريف ما ورد من مصطلحات استغلال يدخل بإطار الاتجار بالبشر نقول:

1. إن الاستغلال الجنسي: ويُقصد به استخدام شخص \ أشخاص، ذكراً أم أنثى، لإشباع شهوات آخرين سواء بالاغتصاب وهتك العرض، أو أي انتهاك أو فعل فاضح مخلّ بالحياء والقيم العامة، أو استغلال الشخص في إنتاج صور أو أفلام أو عروض إباحية.
2. أما العمل بالسخرة: فيشير إلى حال تكليف شخص \ أشخاص بعمل بلا أجر مقابل وبصورة قهرية، يتضمن ذلك إذن، حرمان الشخص من حقوقه الأساس كما ذكرنا للتو الأجر مثلاً، أو من أيّ من ظروف العمل الملائمة: كوجود حد أقصى لساعات العمل، وشروط السلامة المهنية وغيرها من تفاصيل رئيسة مهمة.
3. فيما انتزاع أية خدمة قسرياً: تعني أخذ تلك الخدمة رغماً عن الشخص باستخدام القوة العنيفة أو التهديد باستخدامها، أو بوسائل إجبار وإكراه بما لا يدخل بقبول الشخص بتقديم تلك الخدمة أو ممارستها طواعية، سواء تم ذلك بأجر أم من دونه..
4. ومن الاتجار بالبشر ما يدخل باصطلاحات الاستعباد والاسترقاق وما يشبههما وكل منها له محده بالقانون: فالاستعباد: إخضاع شخص قهرياً لشروط عمل أو أداء خدمة، أو كليهما بما لا يستطيع الانعتاق منهما أو تغيير شروطهما. فيما الاسترقاق يشير لحال إدخال شخص في الرق بمعنى ممارسة أي سلطة تترتب في ضوء حق الملكية، بغرض الاتجار بالأشخاص، لا سيما النساء والأطفال. لكن يشدد القانون على أنّ العمل القسري أو الإجباري، بضمنه التجنيد القسري للأطفال لاستخدامهم في النزاعات المسلحة، وكذلك الزواج القسري وأو الأعراف والممارسات التي تبيح وضع شخص تحت تصرف آخر هي مما يعدّ مما يشبه الاسترقاق والاستعباد في أحكامه.

5. وفي ظاهرة الاتجار بالبشر يدخل فعل استئصال الأعضاء أو الأنسجة البشرية بوصفه جريمة أخرى عندما تتم بطريق غير مشروع ولأى غرض أُخذت أو انتزعت وسرقت..

إنّ بلداناً تفتقد الاستقرار والسلم الأهلي كالعراق وعدد من بلدان المنطقة تصبح فيها جرائم الاتجار بالبشر ظاهرة تشكل شرخاً كبيراً وخطيراً في المجتمع حيث تتفاقم أوضاع الفئات الهشة وأولهم النساء والأطفال..

لقد نزح ملايين العراقيات وأطفالهن ومجموعات من أتباع الديانات والمذاهب بأكملها كما المندائيين والإيزيدية ومسيحيي محافظات كثيرة خارج منازلهم (داخلياً).. ووقع قسم آخر منهم تحت ضغوط التهجير القسري ما دفع بعضهم إلى فضاءات خارج البلاد!

ويمكننا القول هنا، إنّ شواهد خطيرة كانت ومازالت تُرتكَب في إطار الاتجار بالبشر عراقياً وشرقاً وأسطياً وكما في الأمثلة الآتية:

1. التعامل بشخص طبيعي ببيعاً وشراءً أو وعداً بفعل ذلك.
2. نقل الأشخاص، برياً بحرياً جويماً، بمقابل أو من دونه، وسواء داخل الحدود أم خارجها بقصد الاتجار بهم.
3. تناقل الضحايا المُتجر بهم من شخص إلى آخر، سواء داخلياً أم خارجياً.
4. إيواء الأشخاص أو أو تسلمهم أو استقبالهم بقصد الاتجار بهم، أو بوجود العلم بغرض الاتجار بهم.

وقد استخدم ويستخدم المتاجرون بالبشر وسائل تنظيم أنفسهم وأنشطتهم بعصابات ومنظمات محلية ودولية تستعمل:

1. القوة أو العنف والابتزاز أو التهديد بها.
2. الاختطاف.
3. الخديعة والاحتيال وتقديم وعود بمكافآت.
4. كما يستغل المجرمون خروقات بنوية داخل السلطة.
5. مثلما يستغلون حال هشاشة الفئات الأكثر ضعفاً أو ذات الحاجة.

لقد اضطر بعض أفراد من المنتمين لـ(الأقليات والجماعات الأكثر تهميشاً) على ممارسة أعمال مضرّة بالصحة من دون تأمين مهني مناسب، وضمناً وقعوا في

بعض الأحيان بالاستعباد والاسترقاق كما حدث من مأساة إيزيديين ومسيحيين وغيرهم آخرين بلا إحصاء فعلي يحترم وجودهم الإنساني. ويُعتقد أن الاتجار بالبشر كان وما زال أسرع أنشطة الجريمة المنظمة العابرة للحدود نمواً. على الرغم من إدانة الجريمة بأوسع نطاق في المحافل الدولية بوصفه انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان، فضلاً عن خضوعه لرقابة شديدة في داخل الاتحاد الأوروبي وعلى الرغم من ادعاءات أخلاقية وعرفية برفض الجريمة من قوى حاكمة في بلدان منطقة الشرق الأوسط الديين على سبيل المثال قيميا فيما (رجال) دين هم من يقود عصابات ومافيات بهذا الميدان

لقد كانت آخر الأخبار المنبهة تشير إلى آلاف عراقيين تتم المتاجرة بهم بين ضفتي بيلاروسيا وليتوانيا عبر تهريب طالبي لجوء وقعوا اليوم تحت قبضة تجار بشر وأعراف جرائمهم حيث يضطر قسم كبير منهم على أعمال لا يرضون ممارستها لولا وجودهم في تلك السياقات الاضطرارية القسرية بخاصة منها موضوع دفع أثمان نقلهم التي تؤشر الظروف أنهم دفعوها هباء بعد قرار إعادتهم من حيث أتوا وقد استنزفهم المتاجرون بهم.....

هناك اليوم آلاف من الأطفال يعملون أعمالاً خطيرة كما في معامل الطابوق وآخرون يجري الاتجار الجنسي بهم مثلما يجرون أرجل أمهاتهم بالموضوع دع عنكم استخدام آلاف أخرى في تجارة المخدرات أو تجنيدهم في الميليشيات وكل تلك المؤشرات تساعد الحكومة التي تكون جدية بممارسة دورها في مطاردة المجرمين على وفق القوانين الدولية لكن ذلك لم يحصل مع مرور ما يقارب العقدين على التغيير الراديكالي في العراق مثلاً..

إننا اليوم في اليوم العالمي لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر نُؤشر وجودها بل استفحالها ظاهرة خطيرة بمجتمعنا ما يتطلب موقفاً واضحاً ملموساً في مطاردة المجرم وفي معالجة الشروخ المؤدية لتسهيل ارتكاب الجريمة وتمكين المافيات الدولية والمحلية من الاتجار بالبشر..

ونؤكد على ضرورة التنقيف وسط منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني بالخصوص مع نشر ثقافة حقوقية بأوسع نطاق وتشريع ما يحول القوانين والاتفاقات

الدولية إلى مواد قانونية إجرائية يمكنها أن تقف بوجه التشوهات القيمية وارتكاب الجريمة

وإلا لإغنا سنبقى بمشاهدة عينية رخيصة تنتهك كرامة الإنسان مثل سرقة الكلى لمرضانا بمستشفيات الوطن والخارج وسنبقى على ظواهر البغاء الفعلي والمتستر عليه الذي يمارسونه بمظلة الشرعة الدينية بفتاوى زواج القاصرات والمتعة والمسيار وغيرها من اشكال ومسميات دع عنكم وجود عشرات آلاف المضغوطين اضطراريا لقبول الهرجة غير الشرعية وكيف ابتلعت البحار والغابات وغيرها أجسادا غضة بريئة..

لنقف بشجاعة ونجابه المجرم يوم تصير جريمته شرعية تمررها سلطات رسمية أو تغض الطرف عنها أو تسمح بها بمختلف الأعذار والمبررات..

**لا اتجار ولا عبودية بعد اليوم ومن يصمت يعد مشاركا بالجريمة**

\*\*\*\*\*

## انتخابات تستجيب لمطالب الشعب أم أخرى تُفصّل على مقياس إعادة النظام؟

تصريحات يطلقونها بكثرة بعضهم عن حسن نية وأكد عن خلطة يحاولون فيها الجمع بين مطالب الإرادة الشعبية بالتغيير الأشمل والأعمق نوعياً وبين قشريات اللعبة التي تريد بجوهرها إعادة إنتاج النظام ولكنها تستغل وجودها بسدة الحكم تطيح بمزيد من الحقائق لمصير المجهول المعلوم!!! فهل مازالت باقية بعض ثقة من الشعب بمن نصّب نفسه زعيماً وهو بحق كذلك ولكن (زعيماً) لعصابات مافيوية ميليشياوية، أي لقوى الخراب والإرهاب، هل كانت تلك الثقة موجودة من قبل لتتعدم اليوم وتتحصّر بمجرد رد على ما يسمونه تأجيل؟ أم أن الثقة منعدمة أصلاً ولن تعود إلا بالاستجابة (لانتخابات) لا تعيد إنتاج النظام بل تستجيب فعلياً للشعب؟؟؟ للإجابة عن أسئلة الواقع العراقي وفي ضوء محاولات الالتفاف التي تؤشر مقدمات ارتكاب جريمة هي الأفظع بحق العراقيين وبلادهم وبصورة وجودية، لتلك الإجابة نقترح عليكم وعليكم هذه القراءة من دون أن نتعرض لطرف في شخصه أو وجوده ولكننا نطالب بنهج بديل يمكنه حمل رسالة الشعب

## انتخابات تستجيب لمطالب الشعب أم أخرى تُفصّل على مقياس إعادة النظام؟

يوم تقدم الحراك الاحتجاجي السلمي الشعبي نحو انتفاضة، 2019 ليتابع بوقت لاحق بثورة أكتوبر متقدماً نحو إسقاط حكومة؛ أوقعت وسطه عشرات آلاف الإصابات وأكثر من ألف شهيد، كان المطلب يومها يتجسد في شعار (التغيير) كلياً شاملاً، لا يكرر تجاريب استبدال الوجوه الذي دأب عليه النظام طوال ما يقارب العقدين!

مجدداً يؤكد الشعب رفض تكرار لعبة استبدال الوجوه بغطاء انتخابي أو غيره ويؤكد مطالبته بالتغيير كلياً شاملاً وجوهياً ونهائياً

ومع أنّ السلطة تراجعت وأعلنت زعاماتها اعترافاتٍ أقرّت بوساطتها، بـ((مسؤوليتها)) عمّا أُرُكب من جرائم وكوارث وفضاعات بحق الشعب والوطن.. وبأشرت الانسحاب [ولو شكلياً وبالتظاهر] لصالح (التغيير)، إلا أنها كشفت بوقت لاحق أنها بذلك قامت بـ((مناورة))، استغلت فيها ظروف وباء كورونا وتهديدات الوباء مثلما استغلت لعبة تبديل الحكومة وقرار إجراء انتخابات قبيل مواعدها بقليل بتسمية (انتخابات مبكرة!) لتعود بتلميحات وتزويقات ترى أنها كافية لإدامة وجودها بسدة حكم لمأرب تمكين حصان طروادة الإيراني من مزيد عبث وإجرام.. أما كيف استغلت الأمور وكشفت عن حقيقتها؛ فذلك ما يتضح في (تفصيل): قانون انتخابي بمجلس نواب أحزاب الطائفية وأو بمقاس إعادتها لسدة السلطة المغتصبة، على الرغم من أن ما أسموه أحزاب الإسلام السياسي، هي ملخص فعل ذاك التيار واصطناعه أغطية التستر والتخفي الذي انكشف وقرر الشعب إنهاء وجود تلك القوى التخريبية سياسياً اقتصادياً والإرهابية بتجسيدها فلسفة العنف والترويع بميليشياتها وإخراجها من دائرة العمل ومن منطقة التحكم به وبمصيره

ومعروف أن انتصار الثورة الشعبية وحراكها السلمي كان يقتضي ولادة متحدث وطني موحد يقود الجهود ويمنع مجلس نواب أحزاب الإرهاب والخراب من تفصيل القوانين على مقاساتهم وتحاصصهم إلا أنّ ما حدث هو أنه استمر بالعمل ولم يجر حلّ مجلس (نواب) الفساد على وفق رؤية الشعب الذي ثار عليه ونعرف مواصلة هذا المجلس لعبة الشرعية التي تمّ أصلاً سنّ قوانينها على وفق ما يديم اشتغال النهج اللصوصي المافيوبي من جهة بمعنى تكريس سلطة طبقة الكرتوتقراط واستفحال وجودها ما خلق نظاماً (كليبوتقراطياً) صريحاً ومن جهة أخرى اشترى ويشترى بالمال السياسي المفسد سلاح أجنحته الإرهابية التي أدامت سطوتها بتبرير وجودها بالقدسية الدينية الزائفة؛ ونقول الزائفة لأنها تشويه لمعتقدات الناس واستبدال لها بمنطق الخرافة تمريراً لأضاليل وفرض أباطيل بترويع وترهيب لمن يكفر بعنف الوحشية الهمجية...

إن التغيير كان سيمر بسنّ قانون انتخابات على وفق شروط الثورة الشعبية لا شروط تعيد إنتاج النظام ومنذ البدء لم يكن صحيحاً ولا صائباً قبول أن يأتي القانون عن مجلس أحزاب الخراب والإرهاب كما لم يكن صائباً الإبقاء على أحزاب هي واجهات

لعصابات مافيوية وأجنحتها الإرهابية الميليشياوية وبدل منع تلك التي تسمى نفسها أحزابا زورا وبهتانا على وفق حتى قانون الأحزاب الحالي تستمر الأمور وتشارك بقوة في إعادة إنتاج وجودها بصيغ وهياكل وتسميات قابلة لتدوير النفايات... إن أصل تجاوز اللعبة وإنهاء خبائثها يكمن في **خيار** إعلان حركة التنوير وجودها بأجنحتها الاجتماعية السياسية من يسار ديموقراطي وأليبرالي وقومي تقدمي عبر هياكل تنظيمية مجسدة في **وجود نواتات وحدة** لكل من أجنحة التنوير الثلاثة **تنسيق بقيادة وطنية موحدة** في إدارة الجهد الوطني وأول ذلك الجهد مقاطعة اللعبة القائمة ذاتها وعدم منح قوى المافيا الميليشياوية، أية فرصة لتزكيته وإعادة إنتاجها وهي المتحكمة هذه المرة لا من وراء ستار بل علنا وبصورة فجة مفضوحة..

إن **مقاطعة اللعبة** المسماة انتخابات وهي المفصلة على مقياس غلبة ممثلي طبقة الكريتوقراط ونهجها الفاشي أي على مقياس إعادة إنتاج النظام الكليبتوفاشي؛ **ليس طلبا للتأجيل ولكنه رفضا لنهج اللعبة وما تحاول تمريره** والشعب أعلى وعيا من تلك اللعبة..

وشخصيا أكد لفخامة الرئيس [في ضوء التصريحات منه ومن مستشاريه] أنه بدل أن يمارس دوره بد حلّ مجلس أحزاب الطائفية التي ثار عليها الشعب ليكون الحامي للدستور حيث السمو الدستوري هنا للشعب نفسه وصوته الموحد الذي هدر به في الميادين، **تعامل ويتعامل اليوم** مع من فرض على الشعب بمزيف انتخابات لم يشارك فيها سوى أقلية مضللة بحينها في حين قاطعت الأغلبية الساحقة التي فاقت الـ85% من أبناء الشعب الذي عزف عن اللعبة بعد فضحه إياها وتلاعباتها وكل قسمرلياتها

وعليه فإن **المقاطعة اليوم** تؤكد لإرادة الشعب وصوته ورفض دخول لعبة تكرار إنتاج سلطة كليبتوفاشية أوقعت فيه آلاف الضحايا ومازال حبل الإرهاب الميليشياوي على الجرار بذات الذرائع والمبررات ولا من يستحي حتى!!

ولا يجوز هنا **تخيير** الشعب بين عملية مفصلة على مقياس إعادة إنتاج الخراب والإرهاب أو (تأجيل) يعرض ما يسمونه عملية سياسية للانهيال وكأنه إذا انهارت عمليتهم القائمة، سنتحول لـ(حارة كل من يبدو إلو) والتشردم بين مقاطعات تتغول بها

الميليشيات!! إنه تهديد صريح بمزيد أنهار من دم الأبرياء أو قبول بالعبودية واستسلام لها!!

نؤكد مرة أخرى أن ما يسمونه انتخابات يريدون إجراؤها بشروطهم ليست من مخرجات ثورة أكتوبر، بل هي من مخرجات أباطيل تلاعبهم بالفعل السياسي حيث إهمال الصوت الشعبي ومطالبه الواضحة في إنهاء حقبة برمتها والشروع بأخرى منقطعة عن مرحلة ظلامياتهم وقشمرياتهم..

ولهذا نؤكد للسادة المتمسكين بانتخاب زعامات أحزاب الطائفية الظلامية أنهم لا يتمسكون بخيار ثورة أكتوبر، بل بخيار يحاول الالتفاف على الثورة ومطالبها وهو يُسفر عن فعله برؤية فضحتها مواقف الحركة الديموقراطية التي أكدت رفض اللعبة وعدم الدخول بلعبة تتطلع لشرعنة أباطيلها بوجود القوى الشعبية بصورة شكلية لا تسمح لها بأكثر من مقاعد ديكرورية مفرغة من أي دور للتأثير..

**لن تقبل أي قوة ديموقراطية تنويرية بأن تكون ديكورا لشرعنة تحكّم قوى مافيوية ميليشياوية بالأوضاع لمدة أخرى من الاستغلال والاستعباد محتفظة بنظام كليبتوفاشي أنك البلاد واستنزف طاقات العباد!!!**

وبالمناسبة عندما **ضمنت** تلك القوى الفاسدة الإمساك بجوهر اللعبة ومخرجاتها فطبيعي أن نتحدث عن حوارات وتفاعلات ومقترحات تدرسها ليل نهار في اجتماعات يفترضون وجودها مع قوى الحراك الشعبي وهي لم تعد متاحة بمقاطعة الحركة الشعبية للعبة ومن بقي حتى الآن [أو لم يقرر بعد حسم أمره] يدرس اللحاق بالحركة الشعبية حيث وجوده الطبيعي ولم يبق ولن يبقى لأجل وضعه في رتوش أو ديكور مجلس خراب وفساد جديد آخر!!!...

**تتعاضم يوماً فآخر وبنهج نوعي، حركة فضح ما يسمونه انتخابات فتلحق قوى تنويرية علمانية ديموقراطية وليبرالية وقومية تقدمية بالحركة؛ ما يؤكد أن الشعب وخيار قواه التنويرية بكفة وضفة وأن أعداءه بكفة نقيضة في خيار الضد. والأبرز في حسم القرار هو الرؤية الفكرية السياسية الأنجع باتت تتقدم منتصرة للشعب**

أما تأييد قوى دولية للحكومة العراقية فهو ينطلق من تفاعل (رسمي) مع الأوضاع متطلعا لمتغيرات الأوضاع ميدانيا بوقت غير بعيد ومن دون أن يقع بمنزلق التدخل الخارجي فالأمور تلك هي من الأمور الداخلية لبلاد ذات سيادة، ولكن المواقف الحق تكمن في استمرار دعم القوى الدولية ومنظماتها لجهود فضح ما يجري من تدليل العراق لقوائم الإحصاءات الإيجابية وتصدره لقوائم الفساد والعنف ومشاهد الخراب..

**خطاب أما تقبلوا بانتخابات مفصلة على مقياس قوى الحكم الكريبتوقراطية الميليشياوية أو لا انتخابات يفضح طابع طغيان النظام ودكتاتوريته (المتسترة بالدين) تكريس لجرائمها وتقية تغطي عليها.. من هنا قناعة ألا نشارك بلعبة تزكية النظام وقواه وأن نقف بقوة متحصنين بالشعب وبقيادة وطنية ديموقراطية موحدة مطلوب إعلانها اليوم فورا**

إن المقاطعة للتشوهات الجارية هو فعل وخيار يقرب ولوج العملية الديموقراطية بلا تضليل ولا مخادعة ويساهم بإنهاء عملية سياسية ليست عرجاء ولا شوهاء، بل فاسدة كلياً جوهرياً، كمياً ونوعياً وما يضر بالعملية الديموقراطية هو مشاركة طبقة الخراب والإرهاب لعبتها المفضلة على مقياس المافيا المحلية الخائفة للمافيا الدولية والمسلحة بالميليشيات الإرهابية بأية تسمية تمظهرت..

ودعوني أشهدكم على تصريح واحد على سبيل المثال لا الحصر فأحدهم “يشدد على أهمية إلغاء تصويت الخارج لضمان النزاهة”!!! ولنتخيل أية ديموقراطية وأية إجراءات يتخذونها ليس لكفالتها، ولكن كما يرى أبسط أبناء الشعب حجم فسادها ومغالطاتها؟! فعدم إشراك جاليات عراقية بملايينها لأنهم لا يخضعون لسطوتهم ولتعبيرهم عن المنكوبين المكتوبين بلهيب نيران الحكم وسيصوتون ضد بقاء ذلك النظام دع عنكم أنهم يستبعدونهم لمأرب عديدة أخرى تخدمهم حيث الانفراد بقوى تحت السطوة والبلطجة في داخل الوطن...

أما أن تكون المقاطعة سبباً لـ(فقدان الثقة) كما يرد بمواضع تصريحات أخرى؛ فهي من جهة ليست تأجيلاً للانتخابات، بل إلغاءً لفعل تزويرها وتفصيلها على مقياس سلطة الخراب والإرهاب وتوكيداً لانعدام ثقة الشعب المعدمة أصلاً تجاه من داب طوال عقدين على ارتكاب جرائم ليس الموقف منها بأقل من **انتهاء الثقة وانقضاء أي مبرر لبقائها** وليفعلوا ما يفعلون.. فالشعب بوادٍ والفسادون المحتمون بإرهابهم بوادٍ آخر ومن يريد التضامن فمرحبا ومن يريد شراكة قوى الخراب فعليه وزر دعمه لتلك القوى التي قدم الشعبُ بمجابعتها ومواجهتها الغالي والنفيس من دماء بناته وأبنائه.. الحديث عن فقدان الثقة بسلطة ستأتي عن مشوّه الانتخاب أو عن تأجيل لفرض خيار اللعبة أو إكراه الشعب وقواه على تفاصيلها المشوهة هو حديث عن استقرار مفروض بالحديث والنار وبفساد مافيوي للمال السياسي المنهوب فلنحذر في فهم العبارات كيف نطلقها وما وظيفتها في هذا السياث أو ذاك إن الشعب يريد انتخابات تأتي بمن يمثله فعلاً وحقاً أي لا يمثل مآرب قوى الخراب والإرهاب بأي شكل.. وبهذا فالنداء يصرخ بكل قوى التنوير أن ادعموا خيار الشعب وارفضوا اللعبة؛ إذ كل من يشارك من قوى الداخل فيها يشارك الظالم المجرم جرائمه ويمنحه شرعية الإفساد والإرهاب الوحشي التصفوي فيما الذي يقاطع المجرمين ونهجم يتخذ الطريق الأقصر لتلبية مطالب الشعب وثورة أكتوبر..

**ألا فليتكفر قادة تيارات حركة التنوير ويتدبرون أمر إعلان جبهتهم العريضة اليوم قبل الغد فقد أزف الموعد منذ زمن بعيد ومر الموعد، ولكن أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي..**

ولمن يريد الانضمام اليوم لحركة الشعب والتعبير عن إرادته نقول: كونوا على يقين بأن انتهاج الصواب بطريقة وخياره هذا، لا يعني بكل حال أن فيه أيّ موقف لثأرٍ وأو انتقامٍ أو أن يكون في نهجه ما يضير طرفاً في شخصه، بل كله خطاه وأداءات برامجه هي للشعب يستعيد الحقوق والحريات ويبني النظام المنشود ولأعدائه يكبحهم عن ارتكاب مزيد جرائم ليفرض طريق السلام والتقدم، طريق التنمية والبناء واجترام الإنسان بممارسة البديل مما ليس فيه أي جريمة من أي شكل بالإشارة إلى الثأر والانتقام جريمة لا مجال لوقوعها أو ارتكابها

فدعوا لعبة القدسية الزائفة واختلاق ما يبرر أباطيل من العنف وترويعه الأمنين  
بمليشيات لا تخدم سوى اللصوصية المافيوية وأضاليل ادعاءات زعاماتها  
**ولكلمتنا بقية يعلنها صوت الشعب بنفسه**  
\*\*\*\*\*

## المرصد السومري يدين جريمة (قتل) متعمد أرتكبت بحق معتقل في البصرة

في واقعة بشبهة جنائية يدينها القانون الإنساني الدولي واتفاقية ضد التعذيب توفي مواطن بصري عراقي تحت التعذيب على الرغم من أنه أُعْتِقِل لتشابه أسماء وأنه يمتلك مذكرة إطلاق سراح.. يطرح هذا الحدث الفاجع الجلل قضية استمرار نهج التعذيب لانتزاع الاعترافات ولغيرها من الدواعي والأسباب كما تصفية الحسابات والثأر والانتقام من معتقلين يختلفون مع شرطة إنفاذ القانون على سبيل المثال والتساؤل عن الحقيقة.. إننا نطرح القضية مجدداً مطالبين بالتزام شامل وتام للعراق باتفاقية ضد التعذيب وتطوير الأجهزة المعنية بثقافة حقوقية ناضجة وصائبة قبل وقوع مزيد فواجع وأثام بحق الأبرياء

### التعذيب يودي بحياة معتقل بصري لديه كتاب افراج!

مجدداً تطرح جريمة ممارسة التعذيب في السجون العراقية

### المرصد السومري يدين جريمة (قتل) متعمد أرتكبت بحق معتقل في البصرة

المعتقل توفي تحت التعذيب على الرغم من أنه يملك

لقد توفي المتهم، هشام الخزاعي، اليوم الثلاثاء، 27 تموز يوليوي في مديرية مكافحة جرائم البصرة بعد ثلاثة أيام من اعتقاله، وقد كان الخزاعي أُعْتِقِل نتيجة تشابه أسماء مع أحد المطلوبين وهو بهذا الظرف كان يملك كتاب الإفراج عنه من دون جدوى أمام وحشية التعذيب وكأنه حال ارتكاب جريمة انتقام وثأر!!؟  
وعلى وفق ما نقلته إحدى الفضائيات عن محامي أن المعتقل أن ذلك قد تمّ اشتباهاً باسمه مع متهم آخر وهو ما جرى في سيطرة الشهيد حسن جلوب (سيطرة السدرة) مدخل محافظة البصرة في الطريق الدولي السريع مؤكداً أنه: “توفي في أثناء التحقيق”

إننا إذ نطالب الادعاء بالشروع فوراً في متابعة القضية وتسجيل دعوى العائلة؛ ندين ما أرتكبت بحق المواطن البصري ونجد أن الواقعة الفاجعة نجمت عن سياستين: أولاًهما أن الاعتقالات تتم بصورة عشوائية ومن دون أساس قانوني وبعيداً عن التثبت من الهوية كما حدث مع الخزاعي بالبصرة.

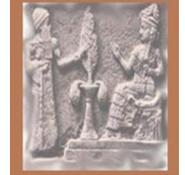
وثانيهما قائم على منهجية ممارسة التعذيب المحظور باتفاقيات وقوانين دولية وفي لوائح حقوق الإنسان التي يُفترض أن العراق قد صادق عليها ما يُلزمه بتطبيقها وواجب الشروع بالنتقيف بها وسط أجهزته التي توصل ممارسة سياسة قمعية تنتهك كل اللوائح الحقوقية..

إننا نطالب بالتحقيق في الجريمة ومدّ ذلك وتوسيعه ليشمل الكشف والتقصي عما يجري خلف القضبان من نهج التعذيب اللاإنساني المخالف لكل القوانين والأعراف المثبتة في اتفاقية ضد التعذيب

ونحن نطالب هنا أيضاً، بإجراءات فاعلة تمنع تكرار الجريمة سواء بالرصد والمتابعة أم بخلق مناخ يتواءم والقوانين المرعية واتفاقية ضد التعذيب المعمول بها اليوم دولياً

المرصد السومري لحقوق الإنسان

27.07.2021



Sumerian Observatory for Human Rights  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

\*\*\*\*\*

**المرصد السومري يدين جريمة الاغتيال التي استهدفت الناشط طارق ياسين في منطقة الأعظمية**

**للاطلاع على بيانات المرصد السومري لحقوق الإنسان في أخبار التمدن**

<https://www.ahewar.org/news/s.news.asp?nid=4407773>

البيان في أخبار حقوق الإنسان \ الحوار المتمدن

<https://www.ahewar.org/news/s.news.asp?nid=4474183>

\*\*\*\*\*

## ما الحل في استمرار جرائم التعرض لأبناء الشعب واغتيال نشطاء الحراك

في ضوء استمرار الجريمة والمجرم وفي ضوء عجز الحكومة وتخاذلها أو تفويتها فرص الحسم بات واضحاً أن الجريمة ستستمر وتتواصل وأن علينا تسريع إعلان قيادة وطنية موحدة ببرنامج التغيير الحاسم وهو أمر من دون لا مجال لحديث جدي عن الحسم والانتهاج من الجريمة فماذا ينتظر التنويريون من قوى العلمنة والديموقراطية وهل سنبقى بفلك أنا القائد ومن بعدي الطوفان؟! الطوفان حل بالناس فماذا بعد!!؟ هيا ليس غير قيادة وطنية موحدة لا رجال دين مزيفين ولا مرجعيات الضلال وأباطيل فتاواه ولا سطوة لمافيا المال السياسي الفاسد ولا مجال لتحالفهما وجرائم الاغتيال التصفوية بأسلحة ميليشيا الإرهاب وادعاءاتها القدسية والتحدث باسم الإله والمعصوم زورا وبهتانا وتسترا وتقية!!! لينتفض الشعب ويعلن قيادته الموحدة للتغيير وبرنامجها للفعل الميداني الذي يُبهي مثلث الشر

تصريح باسم المرصد السومري يدين تخاذل السلطات الرسمية وعدم نهوضها بواجباتها تجاه مسلسل الجريمة  
إدانة جرائم الاختطاف والاغتيال وحلقاتها في العراق ومطالبة الادعاء العام بممارسة دوره وتقديم النتائج للشعب

تواصلت جرائم الاختطاف والتعرض للنشطاء وتنفيذ التهديدات بالاغتيال مستمرة حلقات الجريمة في العراق.. فمنذ انطلاق الحركة الاحتجاجية السلمية أكتوبر 2019 وتحولها لانقاضة شعبية عارمة ومن ثم إعلان مطلب ثورة وطنية بإسقاط النظام وتغييره ورفض أشكال العبث وقشمریات أباطيله بتبديل وجوه حكومية! منذ ذلك الحين ورسا ص (الطرف الثالث) معروفاً مجهولاً يوجه إلى صدور شببية الشعب الثائرة مثلما يستهدف ناشطاتها ونشطاتها بستار من الترويع المعلن مرة ومن التخفي والتستر في مرات أخرى..

واليوم، فقد جابه نشطاء الناصرية تهويشات وتهديدات بعبوات صوية وأو ناسفة كما بمنزل الناشط (إبراهيم كاصد) بحي الشهداء بالناصرية ورسائل ابتزاز وتهديد كما حصل مع الناشطة البصرية وتوجيه أوامر رحيلها من محافظتها البصرة لينفذ

المجرمون اختطاف ابنها ثم تصفيته بدم بارد رداً على رفضها التنازل للمجرمين المتمرسين بميليشيات هي أجنحة إرهاب لمافيات وزعاماتها المتخفية وراء واجهات حزبية تتحكم بالبلاد والعباد بالوكالة عن نظام ملالي ولاية (الفييه)! وفي كل مرة هناك لجنة تحقيق تطمطم الجريمة وتقتل الحقيقة التي يدركها الشعب لا بحسه الثوري حسب بل وكونه الشاهد الضحية المستهدفة..

لقد اغتال المجرمون سواء بشكل مباشر من أعضاء الميليشيات أم بأوامر لعناصر تتبع لها وتعمل في الجيش والشرطة كما برهنت الأحداث وما تكشف عنها، اغتالوا مئات الأساتذة ومثلهم من العلماء وآلاف من أبناء الطبقة المتوسطة ومن الإعلاميين والمتففين ومن نشطاء قوى التنوير والتغيير دع عنكم عشرات آلاف المصابين من قوى التغيير الثوار وأكثر ممن يقبعن ويقبعون في أسر السجون السرية والمعتقلات الطائفية...

ومازالت القوى المافيوية لطبقة الكريبتوقراط المصطنعة تتحكم بكل دوائر الدولة ومؤسساتها بقوانين شرعنها وفرضوها لصالح إعادة إنتاج منظوماتهم وسطوتها مع استمرار احتفاظهم بالقوى المسلحة وتفريخها سلسلة جديدة منها ممثلة بمئات العصابات الميليشياوية ونظام عملها الفاشي التصفوي...

إن حكومة انبثقت بمساومات تلك السلطة تظل عاجزة عن خوض معركة تطهير البلاد من وجودها بعد تكريسها واستفحال جرائمها وهو ما يتطلب اليوم نداء شعبيا لكل قوى حركة التنوير لتجمع وتحشد قواها ببوتقة أو منصة بقيادة موحدة تكون المتحدث الرسمي باسم الشعب ومطالبه مع المجتمع الدولي وتنفذ خطى التنوير والتغيير وأولها حل الميليشيات كليا وبتسلسل يستند بدءاً إلى ما تمت تسميته قوى ولائية لغير الوطن واتخاذ الإجراءات الأنجع لاستكمال القرار الوطني وتمكين الجيش الوطني من دوره الفعلي الحازم والحاسم..

إن استمرار دوامة الإدانات بعيدا عن الفعل يساهم بالتخدير لا بالتغيير ويديم إنتاج النظام وأداءه الإجرامي الإرهابي ويبقي البلاد تابعا ذليلا لأجندات الملالي وصراعاتهم الرعناء مع القوى الدولية..

لابد من تفعيل أدوار الادعاء العام بسلطة قوى وطنية شعبية تحتشد كتفا لكتف في المهام الاستراتيجية الكبرى وتصل بالوطن والناس إلى بر أمان

إننا لا نرى حلاً إلا بالتغيير لا الترفيع وهو ما يمر عبر حكومة انتقالية وقانون انتخابي عادل محمي بقوة وطنية مدعومة أممياً ومن دون إنهاء سلطة مثلث الشر من سلاح ميليشياوي ومال سياسي واستغلال للدين هو المقدمة الوحيدة للتغيير ولسلطة الشعب واسترجاع الوطن من أيدي ناهبيه مستعبيده..

فلنبداً استراتيجية بخطى مرسومة قبل فوات أو ان يومها لن يجد الشعب سوى عبودية مطلقة يفرضونها عليه بعد اجترارها من مجاهل التاريخ المنقرض والحبل مازال على الجرار!

نجدد إدانتنا تسجيلاً وتوثيقاً للجريمة وحلقاتها ومنعا لتهرب المجرمين من ارتكابها فهي من جرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة التي لا تنتهي بالتقدم ولنتحول إلى مباشرة مهام التغيير الفعلية القادرة على الحسم لا المداهنة وتقويت الفرص وقتل الحقيقة..

إننا ندرک أن تخاذل موظف رسمي حكومي ليس فقط جبناً منه ولكن أيضاً بسبب عدم رؤيته ما يحميه وعائلته إن اتخذ إجراء ما يتطلب وجود حركة تنوير ديموقراطية علمانية بقيادة موحدة وبرنامج معلى الخطى وتفصيلها يلتف حولها الشعب ومن دون ذلك لا نلومناً أحداً في موقف ولا نبحت عن تبريرات لا تشكل سوى تسويقاً وإن كان غير مباشر للجريمة والمجرم فننصف أنفسنا وكفى عبثاً للفردنة والشللية وأمراض الانقسام والتشردم والتشطي الذي رُسم لوجودنا ولنكن قدر مسؤولية ما ينتظرنا على أقل تقدير لنرد لأنفسنا كرامة العيش ومنع تهديداته التي ما انفكت تبتزنا...

والنصر للشعب وحراکه في استعادة حقوق ضحاياه ولتندحر الجريمة والمجرم بكل مرجعياته وأغطية التستر

\*\*\*\*\*

## جريمة اغتيال أخرى لا علاج أو ردًا جدياً فاعلاً وحاسماً إلا بدعم دولي مباشر

اغتيال آخر وإحالة للطرف المجهول مجدداً والقضية طي النسيان قبل أن تبدأ فمئات شهداء الحركة الاحتجاجية السلمية ممن تجاوز حجمهم الألف وعشرات آلاف الإصابات والإحالة إلى (الطرف الثالث) كما يُرعم مع تشكيل لجان تحقيق وإطلاق زعيق وعود وتعهدات بالكشف عن القتلة ولكنهم يقودون الشعب إلى دخول صامت لانتخابات يعيدون إنتاج نظام رعاية الجريمة بمافيويته وفاشية ميليشياته من دون كشف سوى عن أمور هامشية منفذ هنا أو منفذ هناك من دون كشف من خطط ودبر ليل ما يسمح للمجرم بالإفلات من العقاب ومتابعة أو مواصلة جرائمه بلا حسيب ولا رقيب والمبتلى هو الشعب المستعبد .. وليس بعد هذا الفضح سوى اللجوء إلى دعم دولي من مجلس الأمن والجناية الدولية كي نطارذ فعليا من يلزم حل تشكيلات الإرهابية فورا وكفى تسترا بالفتاوى التي تخدم تمكين أذرع الإرهاب الإقليمي الدولي ليختلق منصة للإرهاب الدولي ويهدد الأمن والسلم

**ضحية أخرى يغتالونها بدم بارد لقوى الجريمة الميليشياوية المتحكمة بالوضع العام**  
ندين بأشد الصيغ ونستنكر ونشجب الجريمة ونطالب بدور عملي فعلي للمجتمع الدولي

مجدداً تحيل الأنباء جريمة اغتيال أحد النشطاء إلى (مسلحين مجهولين) على قتل التحقيقات بإلقاء البعة على (الطرف الثالث)؛ حيث تم ارتكاب الجريمة الجديدة بتصفية وحشية دموية للناشط في مجال حقوق الإنسان بمحافظة البصرة الشهيد علي كريم النجل الثاني الذي تتم تصفيته للأم البصرية الشجاعة المتمسكة بالدفاع عن حقوق الإنسان فاطمة البهادلي على الرغم من حجم الألم والوجع وفاجعته الصادمة مما ارتكب ويرتكب طغاة جدد من أدوات ملالي التدخل السافر، داعمي الإرهاب بأكثر من بلد في المنطقة كما العراق وسوريا ولبنان واليمن وغيرها.

إن الناشطات والنشطاء لم ولن يكتفوا بالتعزية ونعي الفقيد، بتقديم واجب العزاء، ولكنهم يتابعون المهمة وأولها حملهم رسالة الناشطة الشجاعة البهادلي، التي فضحت بها مَنْ ألمحت إليهم من الميليشيات وزعامات من يسمون أنفسهم أحزاب السلطة إذ طلبوا منها قبل شهر مغادرة البصرة؛ لكنها أبت أن تغادر مدينتها وأن تخضع لأوامرهم؛ فالبهادلي كما ناشطات البصرة ونشطاتها لا يمكنهم العيش خارج مدينتهم ولن يخضعوا لفروض المجرمين.

لقد اتسمت الجريمة كما كل ألاعيب الميليشيات وجرائمها باختطافه ثم إلقاء جثته بعد تعذيب انتقامي هجمي حيث وُجد مقتولا برصاصتين في الرأس وأخرى في الصدر مع تجريده من كل مقتنياته!!

إن أم الشهيد السيدة فاطمة البهادلي (51 عاما) هي رئيسة جمعية الفردوس العراقية، كانت قد كرمتها منظمة (Front Line Defenders) الإيرلندية بمناسبة اليوم العالمي للمدافعين عن حقوق الإنسان ما يؤشر حجم ما يتم التعرض له من إجرام الوحوش القتلة والمناضلة البهادلي هي رمز آخر من رموز التحدي الكفاحي الشعبي. إنها واحدة من بين بطلات استثنائيات، كرّمتهن المنظمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2020 في تصنيف المدافعين عن حقوق الإنسان المعرضين للخطر.

إننا ومجموع الفاعلات والفاعلين في الحركة الحقوقية العراقية نؤكد أن ظاهرة الإحالة للطرف المجهول الثالث وترك الأمور سهلا حيث الإفلات من العقاب والبحث عما يحفظ ماء وجه الحكومة بحدود المطاردة الشكلية قد سمح ذلك للقتلة المجرمين بمواصلة ارتكاب الجريمة بلا مجابهة حقيقية تحسم الموقف خاصة مع استمرار وجود الميليشيات والمجموعات المسلحة قوة إرهابية وإطار تنظيم للقتلة حيث تتحكم تلك الأذرع الإرهابية بالمشهد العام فيما تعجز الحكومة عن التحدث بسلامة وموضوعية في القضية المستفحلة بمسوى يمكنه إنهاء جرائم ضد الإنسانية التي تتطلب عرضها على الجنائية الدولية بشرعية قرار لمجلس الأمن..

من هنا فنحن نطالب الحكومة بتعزيز دور الطرف الدولي المعني في مكافحة كل من:

1. الوجود المافيووي لقوى الفساد

2. الوجود الميليشياوي المتفشي الذي بات أكبر من ضخامة حضان طرودة بتعبيره عن جيش شكّل ويشكل ذراع قوى أجنبية تتحكم بالمسيرة العراقية وتدفع لتفكيك الوجود الوطني الإنساني لاستعباد مطلق للبلاد والعباد..

إننا إذ ندين الجريمة أشد إدانة ونستنكرها ونشجب المعالجة القائمة على ردود فعل سلبية تقف عند أعتاب بيانات ووعود وتعهدات جوفاء لنطالب بتشكيل لجنة وطنية من حركة حقوق الإنسان العراقية تتصل بالأطراف الدولية وتعرض كل الجرائم التي تحاول أطرافها وممثليها الذين اخترقوا أجهزة الدولة وفرضوا سلطتهم العميقة فوق إرادة الحكومة ومؤسساتها وفوق القانون..

ومن دون ذلك سنبقى ندور في فلك مركبي الجريمة وسطوتهم حتى نصل خط التفكك والانهيال وتهديد لا السلم الأهلي، بل الأمن والسلم الدوليين

نجدد النداء لا تتركوا الضحايا أسرى تلك العيثية وأباطيل لعبتها، بل لندخل إلى حيث تفعيل الإرادة الدولية ومنع تجييرها بخانة حكومة ستبقى عاجزة ما دامت أسيرة هي الأخرى لتبريرات تسترخي عند أعتاب الوعود التي لا تمس جوهر السبب في وجود الجريمة ومرتكبيها

تحية حقوقية للشعب ولحركته التنويرية ووعيهما في الأداء وتجسيد الإرادة الوطنية الإنسانية للانعتاق

وإني لأؤكد أن رسالتي التي أكتبها هنا وأعالج بها الجريمة التي فجعنا بها اليوم، إنما هي نص مقترح للتبني بوصفه موقف جمعي باسم حراكننا الحقوقي يتقدم بمذكرته إلى الادعاء العام في الجنائية الدولية كون الجريمة من جرائم ضد الإنسانية كما نأمل للأطراف الحكومية الرسمية إن كانت تستطيع أن تتقدم لمجلس الأمن كي تحمل المسؤولية في تقديم دعم دولي يستطيع دعم الإرادة الوطنية في لجم السلطة المافيوميليشياوية أو الكليبتوفاشية قبل أن تتحول إلى ذراع لإمبراطورية الشر والإرهاب ويندفع لمستويات لا تقف عند تهديد الأمن والسلم الدولي بل إلى طعنه بمقتل ويومها لات ساعة مندم

\*\*\*\*\*

المعالجة بموقعي الفرعي في الحوار المتمدن تفضل بالضغط هنا



أرحب بلقاء عربي كوردي للحوار ، ودعم نهجه في طريق انعقاد (ملتقى) لأطراف القضية بمستوييه الميداني أو الافتراضي ولكن بالمحصلة سيكون ذلك وجهاً لوجه وبحوار مباشر يقوم على دراسات مبرمجة لمحاوّر الفعل. فالإشكالية تبقى ذات أولوية تقتضي مثل هذا الانعقاد..

لا بد لي هنا من اختصار معالجاتي بإشارات يمكنها لفت الانتباه على الأهم في مسار الإشكالية ولعل أسئلة الملتقى يمكنها فعل ذلك

إذ أن إجابة: تساؤل لماذا العلاقات العربية الكوردية الآن؟ يمنحنا فرصة اهتمام بالقضية كما تقتضي حيث يهمل بعضنا ذلك منشغلا بالإشكاليات الملتهبة الضاغطة باتجاه ما تريد افتعاله بما يخفي القضايا النوعية البنيوية. أشير هنا إلى صعود نغمة الدورين التركي الإيراني ونظامهما وما يرتكبان بصورة مباشرة أو غير مباشرة وحجم الخرق البنيوي الوجودي في بلدان المنطقة مستغلين الثغرات الراهنة..

**الدور العربي الكوردي في التصدي لمحاولات الهيمنة على المنطقة؟** في ضوء ما أرتكّب من تشكيل الميليشيات وتسويق أو دعم لوجستي لأنشطتها المرتهنة للجرائم الإرهابية ولشردمة الأوضاع بإدارة ملف يقبض عليهما نظام ملالي ولاية الفقيه وأو الأخونة والعثمنا فإن من يتصدى للهجمة ليس سوى الضحية المستهدفة وهنا الضحية شعوب كل من الأمتين العربية والكوردية.. أشير إلى كوردستان بسوريا والعراق وإلى الخروق في بلدان تمتد من جبهة العراق مع الملالي حتى جبهة ليبيا مع الإرهاب ومرترقة عششوا على الأرض الليبية.. إننا لا نضع الأمور افتراضا بالإكراه بل لأن الاستهداف هو من يعزز ضرورة تفعيل التحالف العربي الكوردي من جهة وضمنا تعزيز الجبهات الداخلية والتمسك بمعالجات الديموقراطية للأزمات المحلية لكل طرف..

**دور المجتمع المدني في تفعيل الحوار العربي الكوردي؟** إن أية معركة لا يشترك فيها الشعب وبناء المؤسسة ومنها غير الحكومية ستبقى حبيسة قرارات عبثية ستطيح بمزيد القرابين اضحية للصراعات وللمصالح الضيقة للقبضين على الحكم.. من وجب إلزاما الانتباه على منح المجتمع المدني دوره المميز عبر استطلاع الرأي وعبر وضع يده على أنشطة ذات تأثير في موازين المعركة لأن ترك الأمور سهلاً

سيؤدي بل أدى فعليا لكسب جمهور بالتضليل للانتساب لميليشيات بذريعة مقاومة (إسلامية)! وهي قوى شرذمة من جهة وخوض معركة بالنيابة عن النظامين الإقليميين دع عنك تشكيل حصان طروادة هو الأخطر بتركيبته وابطايل أوهامه وخرافة أضاليه..

**لماذا التركيز على المدخل الثقافي أساسا للحوار؟** وفي هذا الموضوع فإن حركة التنوير تأتي ببناء العقل العلمي من جهة لمجابهة ما يستسهل الحشو بالخرافة وأباطيل الضلالة التي تحيا بإسقاط القدسية والعصمة على مشروعات الإسلام السياسي وما يعبت به.. إن ذلك يكمن بحراك يتأسس على اهتمام بأولوية الثقافي الفكري وتنوير وحده القادر على التغيير

**مستقبل الحوار العربي الكوردي؟** واختتما لإشاراتي الموجزة باسمي شخصيا وباسم التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية أكد على أن الضرورة وحدها هي ما يمنح مستقبل الحوار العربي الكوردي أهميته وفرص ارتقائه بمخرجات مؤثرة تعيد ذياك التحالف الاستراتيجي بين شعوب الأمتين إلى مواضع تستطيع المساهمة بصياغة وجودية ناجعة وسليمة ناضجة..

غير أن الأنشطة المبعثرة أو ضعيفة التنسيق لا يمكنها حمل المهمة ما يتطلب تعزيز البنى المؤسسية والهياكل التنظيمية للمنظمات النوعية الكبرى من جهة وتبني فتح جسور الحوار وتمكينه من خلق قيادة أممية موحدة لحركة تنوير فاعلة وهو الهدف الذي نسعى إليه سواء بالتجمع العربي ... أم بفعاليات الشخصيات الكبيرة الفاعلة بإطاره

**التسجيل الكامل لملتقى عربي كوردي وتصديهما للتهديدات التي تجابههما داخليا خارجيا**

رؤى طرحتها في الندوة بصورة موحدة على وفق ما ترون بالتسجيل من الدقيقة 59 حتى 12 دقيقة بعد الساعة الأولى وايضا بتوقيات أخرى مثلا 2,33: د. الألوسي

تنطلق أهمية الملتقى من التنوع فيه وهو انعكاس للتنوع وسط بلداننا ومجتمعاتها

لابد من هنا من التذكير بضرورة إدراك أسس كسر التابوات بين الكور والعرب  
وبينهم أنفسهم بما يبني وحدة بأسس شعبية إنسانية  
نبقى بحاجة للانفتاح على الآخر  
مأسسة الحراك التنويري الملتمزم بقضايا  
تمكين الكورد من حق تقرير المصير  
تحويل المواقف القائمة إلى أنشطة مؤسسية  
توفير اللوائح الموضوعية تنظيميا للمأسسة  
أن نرد على ادعاءات طرفين: صفوي عثماني  
حشد الشعوب جميعا حول الرؤى الأتجع  
البحث في الأطر الرسمية ودورها مثل عضوية الجامعة العربية والتحرر من هيمنة  
إسلام سياسي معتمدين الحراك الشعبي بروح ديموقراطي  
أن يجري دعم الكورد في التسجيل في الأمم المتحدة للشعوب غير المنتظمة بدولة  
أن يجري تمثيل الشعوب شرق الأوسطية مثل الأمازيغ والكورد والسريان في إطار  
الجامعة العربية بتعديل نظامها بالخصوص  
دعم الكورد الكورد في مؤتمر قومي  
دعم الكورد لبناء مؤسسي يوفر أرضية تلبية تنفيذ حق تقرير المصير

تسجيل للقائي بقناة رونا هي بشأن الملتقى العربي الكوردي برجاء اضغط هنا

<http://ronahi.sytes.net/video/262/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%AF%D9%88%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%B1%D8%B3%D9%8A%D8%AE-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B3%D8%B7?channelName=RonahiTV>

\*\*\*\*\*

ملتقى العلاقات العربية الكوردية ندوة مساء اليوم الأحد 25 تموز يوليو  
ملتقى العلاقات العربية – الكوردية، ندوة وحوار يتناول جسور التحالف  
الاستراتيجي العربي الكوردي وآفاقه

وذلك مساء اليوم الأحد 25 يوليو تموز على تمام الساعة الخامسة بتوقيت القاهرة  
ووسط وشمال أوروبا السادسة بتوقيت روج افا وبيروت يشارك فيها إلى جانب  
شخصيات بارزة أخرى الدكتور تيسير عبد الجبار الألوسي أمين عام التجمع العربي  
لنصرة القضية الكوردية على برنامج زووم:

<https://us02web.zoom.us/j/83512489678...>



\*\*\*\*\*

نداء من الأمانة العامة للتجمع العربي لنصرة القضية الكوردية لتعزيز الانتساب  
لحركة التضامن العربي الكوردي وتبني مشروع ثقافة التعايش السلمي واحترام  
الآخر على أساس حق تقرير المصير لجميع الشعوب والأمم وفي ضوء الاتحاد  
وفتح جسور الحوار بما يعزز الوحدة في التنوع بأسسها الإنسانية السامية برجاء  
الاتصال للانتساب التطوعي التعاوني ومرحى بكل أصوات الحرية والسلام والتفاهم  
بين شعوبنا وقواها التنويرية :

[aaski@somerian-slates.com](mailto:aaski@somerian-slates.com)

\*\*\*\*\*

## ما الذي ينتظره العراق من المنظمات الدولية الفاعلة؟

أصدر مجلس الأمن بيانا تضامنياً مع العراق وتضمن توكيداً على دعم البلاد ضد (كل) الأعمال الإرهابية بوصفها (جرائم) ضد الإنسانية وجرائم إبادة وحرب يعمل المجتمع الدولي على أداء دوره على وفق القوانين الدولية وتضمن البيان دعماً للحكومة بقصد الوصول إلى ما يلي تطلعات الشعب في إنهاء كل أشكال انتهاك الحرمات من مافيات وميليشيات وغيرها.. وقد سمى الديمقراطية نهجاً ونظاماً بديلاً لا يسمح بتلاعبات وغسقات المنظمات القائمة وسلطتها

## ما الذي ينتظره العراق من المنظمات الدولية الفاعلة؟

إنَّ استثمارَ التضامنِ الدوليِّ ومنعَ تجبيره لصالح قوى تحاولُ إعادة إنتاج النظام؛ سيبقى مفردةً بارزةً مهمةً في نهج حركة التنوير والتغيير العلمانية الديمقراطية

في متابعة أخرى لمجلس الأمن الدولي، دعا المجلس يوم الأربعاء 22 تموز يوليو، لمحاسبة مرتكبي الأعمال الإرهابية ومنظميها ومموليها في العراق وتقديمهم إلى العدالة؛ ولم يسمّ هنا ظاهرة إفلات المجرمين من العقاب بوصفها أحد أبرز مشاهد الوضع العراقي طوال عقدين من السنوات العجاف سواء للسلطة الأممية بعد 2003 أم لأي دور لها في التعامل مع الأحداث الجارية وطبعاً لمجمل الحكومات المحلية المتعاقبة..

لقد ندد أعضاء مجلس الأمن في بيانهم الأخير، “ب(أشدّ العبارات)، بالهجوم الإرهابي الذي وقع بمدينة الثورة ببغداد يوم الاثنين الماضي، وأسفر عن مقتل 35 شخصاً وإصابة ما لا يقل عن 60 آخرين.. وهو الحلقة من حلقات الهجمات الإرهابية المرتكبة في البلاد..

ولقد أعرب الأعضاء عن خالص (العزاء) في الضحايا وتقدموا ب(تعازيهم) لأسر الضحايا ول(حكومة العراق) متمنين الشفاء العاجل والكمال للمصابين، مشددين على أن الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يشكل أحد أخطر التهديدات للسلام والأمن الدوليين...

ولكن الأهم في البيان، مما ينظر إليه الشعب العراقي نفسه، من جهة الفعل وآثاره المؤلمة؛ أن أعضاء المجلس أكدوا دعمهم ((للاستقلال العراق وسيادته ووحدته وسلامة أراضيه وعملية الديمقراطية وازدهارها فيه؛ التي لا تتم من دون محاسبة مرتكبي هذه الأعمال الإرهابية المشينة ومنظمتها ومموليها وورعاتها وتقديمهم إلى العدالة)).

إن استمرار مجلس الأمن بمتابعة مهامه في حفظ الأمن والسلم الدوليين سيبقى موقفاً جوهرياً ينبغي استثماره في دعم الشعوب والدول لتمكينها من إدارة أوضاعها بسلامة وبما يكفل تجنبها الهزات الراديكالية المتعاقبة بلا منتهى ما يديم أسر وارتهان أوضاعها بأيدي الجريمة والمجرمين...

وعليه فإن إعلان التضامن مع دولةٍ وشعبٍ، لا يمكنه أن يؤدي مهامه المبتغاة، ما لم يستجيب فعلياً لإرادة الشعب في بناء دولته على وفق القوانين وقدرة تنفيذها ومنع إفلات من يرتكب الجرائم بخاصة هنا الإرهابية التخريبية من العقاب..

ولقد فضح العراق والعراقيين عبثية سلطة تحكمت برقابهم ومصائرهم وشكّلت حكومات متعاقبة خضعت لإرادة (أحزاب الطائفية) من طبقة مافيوية كانت ومازالت تحميها أجنحة ميليشياوية فاشية.. وبهذا قرر العراقيون إجراء انتخابات تأتي بخيارهم وليس اجترار منظومة السلطة الكليبتوفاشية بأيّ حال..

وهكذا فإنّ الانتخابات التي أرادها الشعب تبقى سلامتها واستجابتها لمطالب الشعب وأهدافه، مشروطةٌ بالنزاهة وبسلامة شروط إجراء مفرداتها من:

1. حلّ الميليشيات وتوفير أجواء آمنة لا عنف فيها ولا ابتزاز.
2. منع المال السياسي الفاسد بإنهاء سطوة مافيوية لشراء الأصوات.
3. فصل الدين عن الدولة ومنع (طبقة) رجال الدين من العبث بذهنية المواطن سواء بتسويق قوى الإسلام السياسي بفتاوى تضيي القدسية عليهم أم باستغلال منطق الخرافة في حشو الذهن التي جرى ويجري تجهيلها.

لقد تمّ استغلال هذا المثلث المتكوّن من: سلاح العنف والمال السياسي واستغلال الدين، أبشع استغلال فجرى بوساطته إدامة إعادة إنتاج النظام الذي تحكّم بالبلاد والعباد طوال عقدين من الزمن!

فهل يُعقل للمنظمات الدولية أن تدعم إجراء انتخابات بتلك الشروط وهي تعلم تزويرها سلفاً! وهل يُعقل أن تسمح بإعادة إنتاج نظام على حساب الخيار الشعبي وإرادته التي أعلنها في انتفاضة شعبية شاملة وأكدها بمقاطعة ما يُسمونه انتخابات بظل احتفاظ السلطة بمثلث حكم طبقة كرتوقراط محمية بميليشيا فاشية!!؟

من جهة الشعب ندرك حقيقة أنه قاطع بنسبة لا تقل عن 85% في آخر ما جرى من انتخابات وها هو يعلن مسبقاً رفض إجراء الانتخابات بظل ذات الشروط وسطوة مثلث الشر الذي استعبده ونهب السلطة منه..

ومن جهة المجتمع الدولي فنحن ندرك كيف رفض العالم مخرجات ما تمت تسميته انتخابات لم تلتزم بشروط النزاهة والسلامة ودانها ولم يعترف بها.

وبقدر تعلق الأمر بالشعب العراقي فإنه يعبر عن تثمينه لكل موقف بناء، ولكنه يطالب بوساطة قوى التنوير والتغيير التي قاطعت الانتخابات بموقف حازم بدعم شرعية مطلب إجراء انتخابات عادلة نزيهة سليمة الشروط لا تسمح بإعادة إنتاج مستغليه قتلة أبنائه وهو الأمر الذي يعيد لبيانات التضامن الآتية من المجتمع الدولي ومجلس الأمن مصداقيتها وفاعلية مؤازرها جهود بناء الدولة العراقية المنهارة بخلفية النهب واللصوصية وإرهاب قوى العنف الميليشياوية المتحكمة بالمشهد اليوم ومنذ 2003...

إن دعم الشعب بصياغة عبارات فضفاضة من قبيل حثّ جميع الدول "وفقاً لالتزاماتها بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة على التعاون بنشاط، مع (حكومة العراق) و(جميع السلطات الأخرى) ذات الصلة في هذا الصدد.." وتنويه أعضاء المجلس على أن: "أيّ أعمال إرهابية هي أعمال إجرامية وغير مبررة بغض النظر عن دوافعها وأينما ومتى ارتكبت وأيا كان مرتكبوها". ومن ثمّ إشارة بيان مجلس الأمن الأخير إلى: "ضرورة أن تكافح جميع الدول، بجميع الوسائل، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والالتزامات الأخرى بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان وقانون اللاجئين الدولي والقانون الإنساني الدولي، التهديدات التي يتعرض لها السلم والأمن الدوليان من جراء الأعمال الإرهابية".

إن ذلك عندما يكون موجهاً حصراً بخطاب يؤكد إدامة التوجه لإجراء (انتخابات) في ظل استمرار سلطة مثلث الجريمة فإنه يفرغ تأكيد أعضاء مجلس الأمن ((دعهم لأمن العراق واستمرار الحرب ضد الإرهاب، بما في ذلك ضد داعش)). لماذا يفرغه من المضمون الفاعل؟

الجواب؛ لأنّ وجود مثلث الجريمة، لا يعني فعلياً عملياً سوى إعادة إنتاج (نظام) كشفت حقيقته كل المؤشرات الدولية عبر صوت الشعب العراقي وعبر مراصدها الإحصائية العلمية الموضوعية، بأنه: ((النظام الأكثر فساداً و عنفاً))، ما خلق ليس مجرد منظومة قيمية خربة، بل سلطة ((نظام كليبوتوفاشي))؛ أي كليبوتوقراطي فاسد بكليته وشمولية أدائه وعنفي يُرهب الشعب وبيّته.. أي أنه نظامٌ ينهج بانتظام الجريمة الإرهابية المافيووية ضد شعبه بشهادة عشرات آلاف الضحايا، بل مئات آلافها وملايينها...

ولا يعقل حتماً أن تقف دولة مع هذا النظام وحكومته وليس المجتمع الدولي.. ومؤكد لا يمكن لحامي الأمن والسلم الدولي ممثلاً بمجلس الأمن أن يقف مع طرف لا يقف عند إرهاب شعبه وقمعه ونهب خيراته بل يهدد الأمن والسلم الدوليين [نذكر بأن سلطة الميليشيات واستعراض العضلات والجرائم التي ترتكبها إذ تآتمر بملاي نظام الإرهاب بطهران وغيره] ما سيكون وبالاً على هذا الشعب المبتلى، إذا ما أعيد إنتاج النظام ومنهجه الكليبوتوفاشي ذاته بحكومة يتم تنصيبها من طرف ما يُسمى زورا وبهتانا (أحزاباً) وهي عصابات مافيووية ميليشياوية واضحة الأهداف للقاصي والداني.

إن المطلوب اليوم:

1. أن تتوقف الجهات الممثلة للمنظمات الدولية عن التعامل مع منظومة تكّرس فلسفة أو نهج ولاية الفقيه الديني ومعطيات تسويق حكم الإسلام السياسي بكل أجنحته إذ لا ديموقراطية ولا حداثة لنهاجها وغياياتها!
2. أن تتوقف تلك الأطراف الدولية المسؤولة، عن دعم حكومة تآتمر بسلطة أحزابٍ تدبير لعبة الإرهاب وعنّف سلاحه الوحشي بيد الفساد و سطوة المال المافيووي باليد الأخرى..

3. أن تتوقف عن استقبال ودعم ما يكرس الدولة الدينية وسطوة مرجعيات، يتم إسقاط الهيبة عليها، على حساب هيبة الدولة ومرجعية الشعب في تقرير مصيره وخياراته؛ بالتعارض مع وجود الدول الحديثة وعلمايتها ومنهجها الديمقراطي..

إن العراقيات والعراقيين اللواتي والذين ابتلوا بسلطة ظلامية أفسدت فاستعبدت الشعب طوال عقدين؛ ليتطلعون إلى مواقف غير كلامية من جهة وفعلية لا يجري تفرغها من معانيها في تعاطيها الميداني المباشر. فالجميع يدرك أنه حتى تلك القوى المافيوية تتحدث وترعق بكونها ضد الفساد وتحارب الفاسدين، وهو مجرد تقية وتعمية فالشعب وكل العارفين يدركون كيف يتم نهبه وامتصاص جهوده وخيراته!! وحتى القوى الإرهابية بكل أجنحة ميليشياتها، يدوي صراخ رصاصها ومتفجراتها ليذبح ليل نهار ويطيح برقاب الأبرياء!!

والعبرة ليست بما يُعلن من بيانات وكلمات وإنما بالمواقف الفعلية التي تعالج الثغرات البنيوية الأخطر وجوديا؛ فلا تتعامل مع طرف، فيفضي ذلك التعامل لتكريس منظومة الجريمة والمجرمين!!!

إننا نتمن عاليا تناول أوضاع العراق بوصفها أولوية تتطلب تلك البيانات والتصريحات.. ولكننا ندعو للانتباه على مفردات الواقع ومناهج من يديره، بما يعني أن الشعب العراقي لا تمثله حكومة أسقطها الشعب ولا أخرى وُلدت من رحم سابقتها بل حكومة انتقالية تدير الفعالية التأسيسية الجديدة بما يستند إلى أن (الشعب هو صاحب السمو الدستوري) وقد قرر الشعب تغيير سلطته ومنهجها وانتخاب حكومة ترفض منهج الدولة الدينية وتلبي إعادة تأسيس السلطة بصورة بنوية كلية لا تجتر فيها ما يترك شروخا في بنيتها أو يعيد إنتاج ما أسقطه الشعب بفضل تضحياته الجسيمة التي دفعها بدماء بناته وأبنائه..

إننا نتطلع إلى فرض إرادة شعبنا وخياراته وليس لمجاملة حكومة أو تكريس سلطة ونهجها ونظامها وهو ما يتطلب استمرار نضالات الشعب من جهة وإلى دعم مخرجات جهود الحركة الشعبية وقواها التنويرية بمزيد ضغط على الحكومة القائمة كي لا تخضع لإرادة سلطة كليبوتوفاشية كما يحدث فعليا اليوم... وإلا فإن بيانات

تصل من المجتمع الدولي ستبقى قاصرة عن إدراك سليم الخطى نحو التغيير تلك التي تستجيب لمطالب الشعب وإرادته...

فهل سندرك ذلك ونتخذ الإجراء المناسب لإيصال صوت الشعب المغلوب على أمره وإقرار مطالبه ومنهجه البديل؟! هل سنتقل القوى المقاطعة الرؤية الصائبة إلى المجتمع الدولي؟ وهل تمتلك بديلها الذي توصي به باسم الشعب وعلى وفق إرادته وما طالب به في ميادين الاحتجاج وحراك انتفاضته وثورته؟؟

عندما يوجد ذلك ستأتي الإجابة وستخلى عن سلبية التعاطي مع بيانات الجهات والأطراف الدولية ومع (بعض) خطى تنهض بها الحكومة ولو تحت الضغط الشعبي وبقوة حركاته الوطنية الديمقراطية الحق لا المزيفة.. فلنتفكر ونتدبر من أجل أن نصل إلى كل ما يتبنى إرادة التنوير والتغيير في العراق بقوانا الشعبية وباستثمار صائب للمواقف الدولية ومنع وقوعها فريسة التفريغ والتجيير...

\*\*\*\*\*

### [المعالجة بموقعي الفرعي في الحوار المتمدن تفضل بالضغط هنا](https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=725969)

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=725969>

\*\*\*\*\*

شكراً لتوقيعك حملتنا المدافعة عن حقوق شعوبنا بـ(((مياه نهري دجلة والفرات وروافدهما)))

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=725969>

\*\*\*\*\*

حملة لتوقيعك ومشاركة ملايين الأصوات المطالبة بحصة عادلة للجميع من مياه نهري دجلة والفرات وعينا الأنضج في تبني حملة ليس عابراً موضوعها بل هو في صميم اشتغالنا الإنساني

شكراً لتوقيعك حملتنا المدافعة عن حقوق شعوبنا بمياه نهري دجلة والفرات

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=725969>

إذا كنت أجلت التوقيع فإن اللحظة الآن جد مهمة لتوقيعك ف قضية الماء قضية وجودية لك أيضا وليس للعراقي المحاصر بالتصحر اليوم وبالفناء غداً. وقّع معنا

Sumerian Observatory for Human Rights in Holland, Red e-book01 (2021) 219

وكن بموقف إنساني واجب بل ملزم لكل ضمير حي لا يستسلم لتهديدات ظلامي يستهدف وجودنا معاً

مجدداً ودائماً حتى يتم يُعاد النهرين لمجاريهما وننقذ شعوب المنطقة من جريمة إبادة

نحن معاً وسوياً نتابع تحمل مسؤولياتنا بدءاً من توقيع (( حملة الحياة: إنقاذ النهرين )) (وليس انتهاءً بإنقاذ الناس من جرائم إبادة جماعية يتعرضون لها كل صوت نضعه هنا هو معول بأسوار الجريمة؛ نهدمه، كي لا يحقق أعداء الحياة غاياتهم .. فلنتابع المهمة

اليوم تسمعون ليل نهار الآثار والتفاعلات وشعوب تنتفض وحكومات تستحي من الصمت لكن بعضنا ما زال يتفكر هل يوقع أم لا!!!؟  
كلا لا انتظر **فننوّع** الحملة التي تلهج بمضامينها الفضائيات ووسائل الإعلام ليل نهار فيما ضمائرنا وبصمات توقيع تضعه هي (المنقذ)  
نستصرخ الضمائر الحية التوقيع؛ فكلنا معنيون من أبناء الرافدين إلى مؤازريهم داعمهم.. وقّع حملة الحياة:

**#أنقذوا النهرين# نطالب بحصتنا القانونية العادلة م**  
**ن مياه النهرين**

لتوقيع الحملة شكراً لدقيقة تستثمرها هنا بدخول الرابط والتوقيع.. سلمت وهدي انحاء عرفان بجميل موقفك التضامني

[https://www.ehamalat.com/Ar/sign\\_petitions.aspx?pid=1165](https://www.ehamalat.com/Ar/sign_petitions.aspx?pid=1165)  
**الحملة الوطنية الدولية دفاعاً عن حصة العراق في نهري دجلة والفرات للتوقيع**  
**مباشرة اذهب إلى الحملة**  
اقرأ أيضاً:

<http://www.somerian-slates.com/2021/07/11/12395/>  
**الحملة الوطنية الدولية دفاعاً عن حصة العراق في نهري دجلة والفرات لقراءة**  
**مزید تفاصيل بشأن الحملة**

شكراً لتفضلكم بنشر حملة الدفاع عن حق العراق في مياه نهري دجلة والفرات شكراً لاستجابتكم لنداء: "أنقذوا حيوات العراقيات والعراقيين وأرضهم من الفناء"

Sumerian Observatory for Human Rights in Holland, Red e-book01 (2021) 220

## عراقيون من طالبي اللجوء يقعون بفخ الصراع السياسي بين بيلاروسيا والاتحاد الأوروبي

حيث تتفاقم معضلات ومخاطر تهدد حيوات العراقيين بخاصة أولئك المؤمنين بدولة علمانية ديموقراطية، فإنهم لا يجدون فرصة للعمل وممارسة وجودهم الحي بأمن وأمان دع عنكم معطيات ظروف العيش وتهديداتها الوجودية من هنا باتوا في أصقاع الأرض مرة جديدة أخرى محاولين توفير منصة عيش آمن لعوائلهم والعمل الإنساني ببلدان أخرى توفر ذلك! لكنهم وجدوا أنفسهم مطاردين يُتاجر بهم ويحاولون إلى أدوات في صراعات سياسية لا ناقة لهم فيها ولا جمل! ها هم اليوم بالآفهم يقعون بمناطق تأسرهم لتعيدهم لقمة سائغة بين أيدي قتلهم في بلادهم وتفكر أيضا بمعاناة الأسر بخيام التشرد ولنتمعن في أوضاع طالبي اللجوء في ليتوانيا

بمجاوبة جرائم ميليشيات السلطة ومافياتها يضطر العراقي لركوب المخاطر التي لم توصله إلا لمزيد تهديدات

## عراقيون من طالبي اللجوء يقعون بفخ الصراع السياسي بين بيلاروسيا والاتحاد الأوروبي

شق عراقيون هاربون من جحيم الصراعات الدموية في بلادهم، طريقهم محاولين الوصول إلى بلدان الاتحاد الأوروبي طلباً لملاجئ أمان تحترم آدميتهم! إلا أنهم سرعان ما وجدوا أنفسهم بين فكي رحي جديدة؛ جسدها فخ الصراع السياسي بين بيلاروسيا والاتحاد الأوروبي وقبل ذلك اعترض تجار بشر من مهربين جشعين آخر ما يملكون من أموال، ومزروهم عبر دروب محفوفة بأهوال مخاطر البرية والبحرية وتهديداتها حيواتهم ونسائهم وأطفالهم.

وفي ضوء التقارير الواردة من وسط ظروفهم اللاإنسانية، فإنّ عديداً منهم وجدوا أنفسهم عالقين بميادين صراعات جيوسياسية ليس لهم فيها لا ناقة ولا جمل..! وتحديداً كانت بلدان أطلسية وأوروبية دعمت (معارضاً) للرئيس البيلاروسي، الأمر الذي حصد أولوية باتت مخرجاتها تقع على حساب (آلاف) طالبي اللجوء (المعارضين) للحرب في بلادهم!؟

وهكذا بات طالبو اللجوء بين من يدفعهم من بيلاروسيا باتجاه ليتوانيا وتحويلهم لأكباش فداء وأسلحة لتلك الحرب المحتدمة وبين دولة أطلسية بدأت ببناء سور من الأسلاك الشائكة بطول مئات الكيلومترات لتترك أولئك المنقولين استغلالاً واتجاراً يجابهون ظروفهم المعقدة...

لقد سجلت الإحصاءات الرسمية، قرابة أكثر من (1700) مهاجر وطالب لجوء، عبر أغلبهم الحدود في شهر تموز يوليو! فيما ينتمي أكثر من نصفهم لأصول عراقية؛ الأمر الذي أشار إليه معالي وزير الخارجية العراقي بتوكيده: أن بلاده ستحقق في عمليات تهريب طالبي لجوء عراقيين إلى ليتوانيا على وفق ما أكده وزير خارجيتها؛ ليتم التعبير عن: “رفض أن يكون هناك تجار للبشر في المجتمع العراقي” ولكن واقع الحال يشير لوقائع إنسانية بتهديدات أهوال فاجعة.

بمقابل فإن دول الاستقبال الأولى أو الأخيرة تحصر المواقف من آلاف مؤلفة من طالبي اللجوء بالرد على سياسة بيلاروسيا فيما تهمل أولوية مصائر تلك الآلاف واضطرارها لتلك الهجرة أو طلب اللجوء حيث تقع بفتح يحيلها إلى مجرد (سلاح سياسي) سواء لضغط هذا الطرف على ذلك أو العكس ولكن السؤال الأخطر والأهم بأولويته: يتجسد في إلزام بوسائل إنقاذ مصائر تلك الآلاف وإيجاد الحل لها والامتناع

عن الاتجار بحقوق الإنسان على وفق ما يلائم نهج هذه الكتلة أو تلك الدولة!!! إن تلك الجماعات البشرية المهاجرة وأو طالبة اللجوء لا تفعل ذلك إلا اضطراراً في بلاد لا تجد دعماً للشعب وحركته التنويرية على الرغم من ثورة قدمت عشرات آلاف مؤلفة من المصابين والجرحى ومئات من الضحايا دع عنكم غياهب السجون السرية والمعتقلات وأشكال التعذيب المحرمة والاعتقالات وسياسة الحرمان والإقصاء ونهج الاقتصاد الريعي وأفضع سرقة للثروة الوطنية...

ومع تأكيد موضوعية أسباب طلب اللجوء ومع كل ما تعرضت له تلك العوائل من مصائب ومصاعب وأوصاب نطلق صرختنا الحقوقية كي يجد المجتمع الدولي أنجع الحلول بدل إبقاء تلكم الأعداد المهولة تحت تهديد الضغوط النفسية من جهة والسياسية التي تحكمها المصالح الأنانية المتعارضة ومنطق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومع القانون الدولي الإنساني..

إننا نؤكد حق تلك الآلاف في توفير الحماية ومنع تكبيدها خسائر لا تعني سوى تحميلها جزاء وعقوبة صراع لا تملك أية علاقة بمساره ومخرجاته... إن المطلب الأكيد ليس البحث عن حلول تعالج أزمات وصراعات اية سلطة سياسية أيا كان نهجها ولكنه يكمن في حماية حقوق الشعوب وتلك الفئات الهشة التي تتعرض للتهديد والابتزاز ولأشد حالات الاستغلال والاستعباد...

فمن جهة لا بد من توفير الحماية الحقوقية ومنع إعادة إلى مناطق الصراع المشتعل بخاصة مع التهديد بالتصفية المعروف عن دموية الميليشيات ووحشية المافيات وبشاعة جرائمهما بوقت يمثلون السلطة الميدانية الحقيقية في العراق...

لا يجوز اليوم لا للأمم المتحدة ولا للدول الأوروبية التي تحترم حقوق الإنسان أن تحول ظروف الشعوب ومطالبها إلى مجرد هزات عابرة بخاصة في فضاء شرق أوسط ملتهب بالتدخلات الإقليمية والهزات الراديكالية الحارقة للأخضر بسعر اليابس وهو ما ترتكبه الميليشيات التابعة لنظم إرهابية معروفة..

إن دعم حركة التنوير والتغيير لا يكفّ دعم طالبي اللجوء ولا يقف بوجه تلبية مطالبهم.. ويلزم هنا إيجاد اتفاق مع حركة شعبية تحمل مطالب الشعب في وسائل الوصول لمخرجات لا تسمح بعبثية على حساب طالبي اللجوء

النصر للحركة الأممية الحقوقية والعدالة وللشعوب وتطلعاتها في فرض إرادة السلام طريقا للتنوير والتغيير.. وكل الدعم والمؤازرة لطالبي اللجوء ورفض الحلول الترفيعية التي تضعهم في محارق جهنم وجحيم إعادة القسرية إلى غياهب الجريمة التصفوية التي تنتظرهم، فالحماية لا توفرها وعود وتمنيات ولكنها تأتي فقط باستقرار حقيقي وانتهاء وجود كل أشكال الميليشيات والمافيات وليس تغيير مسمياتها وألعيب سطوتها وقشمرات حكمها...

وبذات الوقت لا لوضع تلك الآلاف بمحرقة الضغط على هذه الدولة أو تلك..

أنقذوا حقوق الإنسان، أنقذوا الضحايا قبل تصفيتهم

\*\*\*\*\*

[المعالجة بموقفي الفرعي في الحوار المتمدن تفضل بالضغط هنا](https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=725692)

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=725692>

\*\*\*\*\*

**حوار مع د. تيسير عبد الجبار الألوسي حول أهمية العلاقات الكردية – العربية**  
لقاء صحفي لوكالة روج للأبناء مع الدكتور تيسير عبد الجبار الألوسي أمين عام  
التجمع العربي لنصرة القضية الكردية أجراه الإعلامي السيد محمد الجبوري  
برجاء الفضل بدخول الرابط هنا للاطلاع على التفاصيل أو متابعة قراءة النص في  
أدناه

**حوار مع د. تيسير عبد الجبار الألوسي حول أهمية العلاقات الكردية – العربية**



لقاء صحفي لوكالة روج للأبناء مع الدكتور تيسير عبد الجبار الألوسي أمين عام  
التجمع العربي لنصرة القضية الكردية أجراه الإعلامي السيد محمد الجبوري

**فلنعمل جميعاً معاً وسوياً من أجل تثبيت أسس التعايش السلمي ومنع أشكال  
التمييز وإنهاء الروح الشوفيني وأي منطلق أو نهج يتسبب بإثارة الشقاق  
والنعرات المشعلة للحروب والصراعات أو الأزمات.. لنكن أنصار السلام وأعـمق  
تضامن بين الشعوب وقواها التنويرية الفاعلة في مسيرة البناء والتنمية**

**بغداد/ محمد الجبوري**

أكد الدكتور تيسير عبد الجبار الألوسي على أن العلاقات العربية الكردية هي علاقات تحالف استراتيجي لطالما سجّلت مآثر التحالف والتفاعل إيجاباً بين الطرفين بأسس إنسانية أممية سليمة على الرغم من كل محاولات إثارة العثرات والشقاق من أطراف شوفينية متوترة أو من جهات فاشية وحشية وأخرى عنصرية.

وأشار الألوسي إلى أن ما أرتكب بكردستان بكل أجزائها كان استهدف الكرد وجودياً، وكل ذلك جاء بإطار أو هام التوسع واختلاق أو اجترار السلطنة العثمانية (الجديدة) القديمة؛ لإحياء المنقرض على حساب الأمن والسلم الإقليمي والدولي وعلى حساب العيش المشترك بين شعوب المنطقة. وأجرت وكالة rojnews حواراً مع أمين عام التجمع العربي لنصرة القضية الكردية، الدكتور تيسير عبد الجبار الألوسي حول أهمية العلاقات العربية الكردية في ظل التحديات التي تشهدها المنطقة.

### **–المنتدى الكردي العربي مطروح حالياً من قبل المثقفين الكرد والعرب، في حال انعقاده كيف سيؤثر على العلاقات العربية الكردية؟**

إنّ العلاقات العربية الكردية هي علاقات تحالف استراتيجي لطالما سجّلت مآثر التحالف والتفاعل إيجاباً بين الطرفين بأسس إنسانية أممية سليمة على الرغم من كل محاولات إثارة العثرات والشقاق من أطراف شوفينية متوترة أو من جهات فاشية وحشية وأخرى عنصرية.. من هنا فإن ولادة المنتديات المجسّدة لذيالك التحالف تعد سمة إيجابية تعمق وتنضج الجهد بخاصة إذا ما جاءت بمناهج موضوعية تفتح على أبناء الأمتين وتعبر عن تطلعات شعوبهما لا عن أية ميول حزبية ضيقة..  
ثقتي بأن مثقفي شعوب العرب والكورد سيتبنون أفضل دروب التنوير لإعلاء أنسنة العلاقات وسلامة مسيرتها بخاصة ونحن في عالم لا يقبل التشطي والصراع الهدمي بل عالم يبحث عن الكتل الكبرى المتحدة بجهودها

### **–في حال عقد هذا المنتدى هل سيؤثر على الخريطة السياسية للشرق الأوسط؟**

إنّ نجاح مثقفي الطرفين في اختيار التوقيت وسلامة البرامج سيكون سبباً لنجاحات جدية مؤثرة بخاصة وهو يتناول ركناً حيوياً مهماً وخطيراً في مسار تطمين السلام والأمن الإقليميين والعلاقات العربية الكوردية وأكد تمثل ركنا مؤثرا في قضية التعايش والسلام بمنطقتنا وولادة المنتدى بفعاليات ملموسة لا تتعارض مع المؤسسات المجتمعية المدنية القائمة بل تستثمر وسائلها لتكون المنصة الجديدة أوسع وأشمل وأعمق وهو ما سيعني حتماً أن يكون المنتدى مؤثراً بخارطة المنطقة ولفت نظر العالم ومنظماته الدولية والأخرى الإقليمية إلى صحيح العلاقات بكل مستوياتها الأمر الذي طالما شوشت عليه قوى استهدفت هذا التحالف ومنظومات تجسيده على سبيل المثال العداة والتهديد من كل من تركيا وإيران بينما المنتدى العربي الكوردي الملتزم بإعلاء صوت التحالف الاستراتيجي العربي الكوردي سيعيد توكيد الصورة الناصعة بسلامتها ويحمي مسارها من التشويه والاعتداء..

### **تحاول تركيا أن توسع نفوذها في الشرق الأوسط، لإحياء العثمانية الجديدة في المنطقة، هل يشكل هذا أيضاً تهديداً خطيراً لمعظم الشعوب؟ وهل يمكن أن يكون المنتدى جداراً أمام الأحلام التركية في المنطقة؟**

بالضبط، لقد اتخذت القيادة الأخوانية الطورانية التركية نهجاً عدوانياً استباح السيادة بأكثر من بلد في المنطقة وارتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية إلى جانب جرائم إبادة جماعية سواء بصورة مباشرة أم غير مباشرة باعتماد المرتزقة والميليشيات التي دعمها لوجستيا وهذا أمر واضح جلي بشمال العراق وسوريا وفي ليبيا وأؤكد أن ما أرثكب بكوردستان بكل أجزائها كان استهدف الكورد وجودياً وكل ذلك جاء بإطار أوهام التوسع واختلاق أو اجترار السلطنة العثمانية (الجديدة) القديمة لإحياء المنقرض على حساب الأمن والسلم الإقليمي والدولي وعلى حساب العيش المشترك بين شعوب المنطقة وحتماً على حساب حق تقرير المصير الذي بقي مصادراً مستتبلاً بدموية ووحشية مفضوحة..

إن وجود المنتدى العربي الكوردي بمنهج الحوار والتعايش سيفرض إرادة السلام ويقطع الطريق على كل تلك الأوهام وسيجنب شعوب المنطقة والعالم تهديدات مرضية لطموحات الطورانية وغاياتها. ولقد كانت مؤشرات التجاريب في التاريخ

عربي الكوردي مهمة بخاصة عندما تصدت للعدوان الخارجي وهنا اليوم ضد من يستهدفهما وتحالفهما الاستراتيجي بمقتل كما القيادتين بتركيا وإيران.. ولعل الرد بمستوياته الثقافية الفكرية سيكون منطلقاً جدياً بهياً وقويا متيناً بفضل طابعه وهويته الأمر الذي وجدنا له أسساً طويلة من الحوارات ويتطلب مواصلتها بالخصوص..

### **كيف ومتى يمكن انطلاق هذا المنتدى، وهل هناك عوائق أمام بناء وتشكيل هذا المنتدى؟**

الكيفية معنية بها مخرجات الحوارات (الفكرية الثقافية) بمنطقاتها تلك التي تستمد سلامتها من التجارب التاريخية الإيجابية تؤكد هنا على الأخذ بالنسيج الاجتماعي وتداخلات الإيجاب فيه والعمق الثقافي وتبادل منظوماته القيمية ثقافياً فكرياً وتلبية كل ذلك لمنطق الاعتراف بالآخر ونهج التنوع والتعددية وبضمنه بشكل أساس حق تقرير المصير وحرية الإرادة والقرار هذا سيتبنى تمكين التحالف من الديمومة بمنتدى مؤسسي يدرك كيف يتغلب على العثرات السلبية وتجاوز ما اعترى المسيرة من عقبات كأداء بروح موضوعي متفتح..

إن المرحلة قد نضجت لاستيعاب مثل هذه الولادة لكننا بحاجة لمزيد تنسيق سواء في الداخل الكوردستاني أم بأطر المنتديات الموجودة في الطرفين وهو ما سيكشف لنا ليس بعيداً عن مبادرات حيوية مهمة بهذا الشأن، لا أريد شخصياً استباق الأمور بشأنها..

ولعلي هنا أشير على سبيل المثال لتجربة جد غنية ومهمة في ولادة التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية وما حصده من تجارب ثرة تتطلب التداول والاستفادة وتحويلها لعطاء مؤثر عبر دعم اشتغالاته الجديدة وتفعيل دوره في ميادين العمل المتاحة..

### **قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان تطرق في العديد من تحليلاته وآرائه حول الشرق الأوسط إلى أهمية وتعزيز العلاقات الكردية العربية، برأيك كيف يمكن الاستفادة من أطروحاته؟**

إنّ أطروحات الكونفيدرياليات ومنطق المواطنة في أطر الدول غير المركزية تلك التي تحترم التعددية وحق كل طيف في ميادين ثقافته وإدارته وتمكينه من استقلالية التعبير الحر هي خير دروس مستفادة تعميقاً لمنظومة الديمقراطية وإنهاء لأزمة المصادرة والإلغاء والإقصاء كما فعلت المنظومة الأردوغانية يوم ألغت مخرجات التصويت الشعبي وغيرت رؤساء البلديات على سبيل المثال بكوردستان في تركيا ويوم رددت شعارات تجتر منطق الإمبراطورية التي غادرت الساحة بفعل قوانينها قبل وقوعها بفخ السقوط المدوي..

لقد وجدنا تلك القراءات التي تشير إلى التحولات الطبقيّة ومتغيرات بلدان المنطقة وحتى إشارات لتقدمية أطراف وخيانة أخرى بخلفيات عديدة كانت من الوضوح ما يقتضي الاستفادة منها جدياً سواء في عقد التحالفات أم في أداء المهام الاستراتيجية الكبرى..

مبدئياً لا بد من الالتفات لقاعدة ثابتة أننا يمكننا وينبغي أن نستفيد من المتفق والمختلف عبر حال الحوار المعمق وتفاعلات المواقف بتنوعاتها.. ولا بد من وقفة جدية مسؤولة تجاه مخرجات تحليلات نجد فيها من الغنى ما برهنته التجارب وتفاصيل اليوم العادي لحركة الحياة..

\*\*\*\*\*

### المعالجة كما نشرتها وكالة روج للأخبار تفضل بالضغط هنا

\*\*\*\*\*

نداء من الأمانة العامة للتجمع العربي لنصرة القضية الكوردية لتعزيز الانتساب لحركة التضامن العربي الكوردي وتبني مشروع ثقافة التعايش السلمي واحترام الآخر على أساس حق تقرير المصير لجميع الشعوب والأمم وفي ضوء الاتحاد وفتح جسور الحوار بما يعزز الوحدة في التنوع بأسسها الإنسانية السامية برجاء الاتصال للانتساب التطوعي التعاوني ومرحى بكل أصوات الحرية والسلام والتفاهم [aaski@somerian-slates.com](mailto:aaski@somerian-slates.com) بين شعوبنا وقواها التنويرية

\*\*\*\*\*

## أين تكمن المشكلة في العراق وأين يوجد الحل وكيف نحققه؟؟

مجدداً تتكرر جريمة أخرى من الجرائم الجنائية الكبرى، تلك التي تخضع للقانون الجنائي الدولي ومحكمته الدولية المعروفة، إنها جريمة (حرق مستشفى وتحويلها إلى جحيم جهنم أخرى) بما يوحي كما تشير كل أصابع الاتهام إلى محاولة حرق وثائق عينية ومادية وتصفيتها لإخفاء جرائم أخرى أشد خطورة بنيويًا.. دع عنكم أن اقتراب ما يسمونه انتخابات بظل الوجود الميليشياوي يفاقم التوتر بين قوى الاضطراب على اقتسام الكعكة والأدوار، بوقت يرسمون لإعادة إنتاج وجودهم بصورة مفبركة أمام المجتمعين المحلي والدولي!

## أين تكمن المشكلة في العراق وأين يوجد الحل وكيف نحققه؟؟

والسؤال المباشر الأبرز في تناولنا هذا: هل يمكن منع إفلات المجرمين من العقاب بظل سطوة المنظومة الكليبتوفاشية وسلطتها المطلقة؟!

ليست هذه المعالجة كلية شاملة في تناولها المسألة العراقية برمتها بكل تعقيداتها ولكنها تشير عبر تركيزها على موضوع الإفلات من العقاب إلى أهمية بل خطورة أن نهمل البديل النوعي الكلي الأشمل.. ومن هنا جاء العنوان الأساس بمحتوى والعنوان الفرعي بتوجيه الذهن إلى ما نختاره نموذجاً لإشارتنا بخاصة مع تصاعد الصوت هذين اليومين بالإشارة إلى جريمة من جرائم ضد الإنسانية بل الإبادة التي يتعرض لها العراقيون بدم بارد كما بمحارق مستشفيات جهنم وجحيم منظومة فساد قوى كربتوقراط تحيا بانفلات وبإفلات من كل عقاب وسلطان إلا نهج الجريمة بأشكالها!

وفي ضوء ذلك سننطلق من مشاهد الجريمة وما يقيد الحكومة التي ليس بين أهداف أي من معالجاتنا توجيه تهمة لها أو لعناصر تشكيلتها بقدر ما يهمنا توجيه النظر إلى مخاطر وجودية لما يفرض عليها من نهج موجه لأدائها

منذ 2003 حتى يومنا اتسمت الأوضاع في العراق بتفاقم ارتكاب الجرائم وتابع أنماطها مع إفلات المجرمين من العقاب أو هروبهم من الأحكام القضائية وانقطاع فرص مطاردتهم! ولقد دخلت الجريمة عتبة جرائم ضد الإنسانية التي تُرتكب بحق العراقيين والعراقيين وجرائم أخرى باتت تُرتكب بصيغ يسميها القانون بجرائم إبادة جماعية، كما بمحارق (مستشفيات) جهنم!! أما أكثر ما نشاهده من إجراءات حكومية فكانت توقفت عند أعتاب الآتي من ردود فعل رسمية حيث لا أفعال ولا استراتيجيات في الاشتغال وهكذا فنحن نقرأ عقب كل جريمة:

1. بيانات صحفية عالية الصوت فارغة الفعل وهي بيانات وتصريحات حكومية مما يعود لحال تكرار بيانات منظمات مجتمع مدني ينفصها كثير من الدقة والعمق والترابط الاستراتيجي مع انتفاء فرص الحل الحقيقي، إذ تكنفي بالإدانة والاستنكار والشجب والتعهد بالتحدي والتصدي بلا فعل!
2. إفراغ الرد أو الحل المقترح من الفعل والاكتماء بردود الفعل المنتشضية المحدودة بردود فعل منعزل بعضها عن بعض فيما الفعل الوحيد القائم يكمن في استراتيجية قوى التخريب المافيوميليشياوية ومرجعيتها الموحدة بمسمى أحزاب وهي أجنحة بواجهات سياسة لقوى العنف والجريمة..
3. استنقالات شكلية، لأن المستقيل وأو المعزول مسحوب اليد يُعاد، في أغلب الأحيان، توظيفه مثلما وزير الصحة السابق الذي احتل وظيفة مهمة بديلة بعد استقالته!! أو تهريبه كما وزير تجارة سابق خرج من السجن إلى دولة بريطانية ومن دون إعادة ما نهب وسرق من أموال!!!
4. وقوى الجريمة الغاشمة المتحكمة، إن اضطرت لإصدار أوامر استقدام وأحكام قضائية فهي فعليا تصدر مع وقف التنفيذ (رسمياً أو بالمستوى الحكومي) أو بتهريب المُدان بصيغ تتم عادة بأدوات سطوة مافيووية على أداء السلطات الرسمية لإيصال المهرب إلى دول لا تخضع لفرص إعادته!!
5. تشكيل لجان (تحقيق!) تكون أبرز مخرجات أعمالها (الطمطمة) وحفظ الملفات بمختلف الصيغ المعهودة وفي أعلى صوت لتلك اللجان مما قد يُسمع، ليس سوى (ترداد) جمل وعبارات تكرر مطالب حركة الاحتجاج!

فيما تهمل أية فرصة لتثبيت (إجراءات فعلية) على وفق أمور ملموسة في الأداء القانوني لتشخيص المتهم ومطاردته فإدانتته...

6. وقد تتم الإطاحة بشخص من موظفين ليسوا أعلى مستوى من موظفي الدرجة الثالثة؛ وتقديمهم قرابين وأو أكباش فداء لمنظومة الفساد وحكمها أو لإدامة بقاء طبقة كريتوقراط السلطة المافيوية طبعاً مع فرص كبيرة لتهريب حتى من أدين من هذه الفئة ومنع تنفيذ العقوبات بحقهم بينما يبقى المسؤول الحقيقي يتمتع بكل فرص الحماية، بعيداً عن أية مساءلة!

7. وفي حال تراجع السلطة الحكومية الرسمية أمام ضغط عارم وتضطر إلى قديم شخص بمستوى رؤوس فيها، فهي (رؤوس) حكومية حصراً من تلك الشخصيات (الرسمية) الموظفة لإدارة مهام وأو تنفيذها ولن تكون تلك الرؤوس من السلطة العميقة الفاعلة الموجهة للنظام الكليبتوفاشي الحاكم ولا بد هنا من التذكير بالفاصل بين التشكيلة الحكومية وبين عناصر تشكيلة السلطة العليا الفعلية..

إذن، الحكومة من كابينة الوزراء ووكلائهم والمديرين العامين هي مجموعة الوظائف العليا التي تخضع لسلطة الدولة العميقة التي لا يمكنها إلا التمترس حول سلطتها ونفوذها والتمسك بما امتلكت من مكاسب على حساب منظومة عمل الدولة بصورة قانونية مؤسسية؛ وعليه فالحكومة هنا لا تمثل عند الدولة العميقة وفلسفتها ونهجها أكثر من واجهة تنتستر خلفها تلك السلطة الفعلية، المتركة المتشكلة من قيادات (المافيات والميليشيات) وأدواتهما أو أجنحتهما السياسية المسماة أحزاباً وحركاتٍ أو تيارات تعمل باستمرار على استغلال أعضائها ووضعهم بخدمة منظومة، كلية السلطة؛ هي منظومة اللصوصية التي قضت على الأخضر واليابس في البلاد منذ عقدين! وهي تديم وجودها بتكليفات سواء مقابل الرشى والكومشنات كما يسمونها إكراميات (حلال) بفتاوى دينهم السياسي أو بالابتزاز والضغط المحل هو الآخر بتبرير خدمة القدسية الزائفة بحقيقتها...

إنّ تحالف المال [السياسي الفاسد] المافيو مع سلاح العنف والقدسية (الدينية) الزائفة التي يسقطونها على ما يسمونه مقاومة (إسلامية) هو تحالف مثلث الشر الإرهابي بكل أجنحته...

المشكلة في العراق لم تعد ثغرات ونواقص وإهمال وظاهرة لفساد بهذه المؤسسة أو قصور بتلك وإنما باتت المشكلة منهجية نظام (كليتوفاشي) متكامل الفعل والآلية لا يمكن أن تتحقق فيه حلول جزئية أو مطلبية ما لم تُنزع بقوة الحراك الشعبي بوصفه صمام أمام كل حراك ومطالبه.. فالموظف الحكومي واقع تحت ضغوط مهولة وتهديدات وأشكال ابتزاز تتطلب أن يحتمي بقوة مقابلة للـك الضغوط...)

أما الحل النهائي الحاسم والحازم فيمكن في تغيير المنظومة القيمية برمتها أي بتغيير النظام ونهجه وفلسفته وآليات وجوده يومها فقط يمكن لسلطة المؤسسة وقوانين الدولة الحديثة أن تحكم وأن تتمكن من فرض العقاب وتنفيذه ومن ثم منع المجرم من الإفلات من العقاب حقاً وفعلاً...

إن المجرم يدرك أنه حتى عند وقوع عقوبة عليه لن تُنفذ لأنه فوقها وفوق من أصدرها، ولهذا نشهد يوميا اغتيال قاض أو محامٍ أو شرطيٍّ وضباط إنفاذ القانون فأغلبهم ممن تجري متابعته لوضعه تحت خيمة مسيرتهم وأوامرهم عند الضرورة والطلب!...

عليه فالحكومة ومؤسساتها وعناصرها وفيهم كثيرين من أبناء الشعب ممن يدرك معنى الدولة الحديثة وقوانينها ولكنه لا يملك سلطة أعمال ما يدركه ويعرفه يقيناً فالسلطة وإرادة القرار بمرجعية المجلبب المعمم الذي يملك الأوامر والنواهي بكل مؤسسة وسلطة...

إن حسابات قوى التنوير الأنجع هي ألا تستهدف (الأشخاص) في إدانة تضيق بشخصنة وتحصر بديلها باستبدال وجه بآخر وأن تتنبه على خطورة ترك الأساس يستقل ألا وهو نهج فساد وابتزاز قمعي يقوم على طغيان فعل العنف واثره والعنف هنا بسلاح أو بفتوى أي بقيود تتمظهر بالتدين وقدسيتها مرة وبالتقاليد ومنعتها في مرة أخرى وكلاهما تنتظران موقفا حازما شجاعا..

إن إعادة ما يسمونه المرجعية المقدسة وسلطتها إلى دائرة فعلها الحقيقية وإلى حجمها المحدد بقانون الدولة الحديث التي تعلو سلطة قوانينها ومناهجها الأحدث والأنجع على كل سلطة أخرى ومنها (الدينية) لا يُعد إهانة لتلك المرجعية عندما يصدق وجودها ويصح ولكن يُعد سلامة بناء الدولة العلمانية الديمقراطية التي تحتضن الجميع وتحميهم بخلاف أي خرق بنيوي كما يجري اليوم لا يشهد الناس سوى

استشراس وحوش ترتكب كل موبقات الجريمة على حساب الشعب حيث السلطة للإنفلات والإفلات من العقاب!

إننا المطالبة بتقديم المجرم للعدالة يسبقها إعلاء كلمة القانون ومأسسة الدولة وتمسك بنهج العلمنة حيث رجل الدين ليس خيمة لمجرم ولا يملك فتوى فوق وجود الدولة وأشير من الأمثلة لمن يبرر وجود الميليشيات بفتوى ما يسميه المرجعية الدينية وتلك الفتوى تصح فقط بحدودها الدينية التي لا تتعارض وبنى مؤسسات الدولة بوقت أي وجود ميليشياوي من أي شكل ونوع هو خرق بنيوي يلزم إنهاء وجوده فوراً بوصفه تعبير عن تفكيك الدولة وتسليم رقاب الأبرياء من الشعب لبلطجة تبعيع وتشترى والمثال شاخص بزيارات قادة ملالي دولة ووزراء حرب دولة أخرى من جناحي إسلام سياسي لا يخفي أطماعه في التحكم برقاب الشعب وإفناء العراق: ألم يقطعوا الماء عن العراق وأهله والماء منه كل شيء حي؟! ألا يعني ذلك بوضوح جريمة إبادة؟؟!

تذكروا القضية مركبة ولا تقف عند حدود بيان أو شجاعة أو أية جزئية بل هي عملية ((تغيير)) نوعية كلية شاملة بخلافها فقد اقترب موعد الفناء والهلاك!!  
أما إجابتنا عن أسئلة عنوان المعالجة فتكمن في ولادة جبهة شعبية موحدة لقوى التنوير والتغيير واتفاقها على رأس الأهداف القادرة على إنجاز المهمة بأقل الخسائر...

**إليكن وإليكم جميعاً أتوجه بالنداء: فلنتفكر ونتدبر**

\*\*\*\*\*

**المعالجة بموقعي الفرعي في الحوار المتمدن تفضل بالضغط هنا**

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=725092>

\*\*\*\*\*

## حملة لإلغاء امتيازات أعضاء مجلس النواب وأهدافها السامية التكتيكية والاستراتيجية

نشرت جريدة طريق الشعب الصادرة ببغداد نص الحملة التي تدعو لإلغاء امتيازات أعضاء مجلس النواب التي باتت تشكل واحدة من أخطر مفردات استنزاف الموازنات السنوية وتعبيراً مشرعاً لأشكال النهب والإفساد بصورة مقننة على حساب سلامة توزيع الثروة من جهة وخرقاً بنيويًا يجابه أية فرصة تحاول استعادة منهجية سليمة وصحية لتحقيق العدالة الاجتماعية.. ومن ثمّ توظيف الموازنات من جهة أولى لسد الجوانب التشغيلية ومنها الرواتب ومن جهة أخرى وبصورة مهمة منح الموازنة الاستثمارية سلامتها.. إن امتيازات مجلس يُفترض أنه حامي الشرعية باتت مفتاح فساد شامل يطغى على مناهج العمل والاشتغال في الدولة!! من هنا وفي إطار النضالات المطالبية تنطلق هذه الحملة لإنهاء كلي شامل لتلك الامتيازات غير الموضوعية ولا المبررة وللانتقال إلى نهج يعزز اتجاه الشعب نحو (التغيير الشامل).. وبهذا يكون نهج ((التغيير)) هو الغاية؛ لا كل ادعاءات ما يُسمى ((إصلاح)) لا يأتي بأكثر من ... ترقيعات تذر الرماد في العيون

**إلغاء امتيازات أعضاء مجلس النواب.. هو الطريق للإصلاح**

### بغداد - طريق الشعب

تتواصل الحملة الوطنية ل(إلغاء امتيازات أعضاء مجلس النواب)، بتفاعل عشرات المفكرين والأكاديميين والفنانين، للضغط على أصحاب القرار بإلغائها. ويسعى القائمون على الحملة الى تدويلها عبر ممثلية الأمم المتحدة في العراق، والاتحاد الأوروبي، ومنظمات حقوق الانسان العربية والدولية.

هذا وشارك في الحملة التي يقودها الدكتور قاسم حسين صالح، رئيس تجمع عقول، عشرات الباحثين والمتقنين والشخصيات السياسية. وتصدر القائمة بحسب التسلسل الوارد في المذكرة: (د. تيسير عبد الجبار الألوسي، نهاد القاضي، د. غالب العاني، أ.د. هاني الحديثي، ود. طارق الكبيسي)، وآخرون.

وفيما يأتي نص المذكرة:

الأخوات والأخوة الموقعون

تم رفع المذكرة الى ممثلية الأمم المتحدة وجهات أخرى.. ولكي تأخذ مذكرتك صيغة الحملة الوطنية، نرجو من كل من وقع عليها وورد اسمه، نشرها في صفحته والترويج لها، كما فعل الأخ الدكتور طاهر البكاء في امريكا وآخرون.

ليكن هذا الأسبوع أسبوع حملتكم المباركة.. تحياتنا.

\*\*\*\*\*

السيد رئيس الجمهورية المحترم

السيد رئيس مجلس الوزراء المحترم

السيد رئيس مجلس النواب المحترم

تحية طيبة..

يعني البرلمان، هيئة تشريعية تمثل السلطة الأعلى في الدولة، المخول بموجب دستورها اصدار تشريعات وقوانين تعبر عن ارادة الشعب واولياته، وتمثيل الشعب امام حكومة نيابية يراقب أداءها بتأييدها ان اصابته، ومحاسبتها ان اخطأت. وهو السلطة الأقرب للمواطن واهتماماته، لأن افراده يأتون عن طريق الاقتراع العام باساليب ديمقراطية، تضمن سرّيتها ونزاهتها، ويشترط فيهم حسن السيرة والسمعة.

ويحدد النص الدستوري العراقي ان يكون لكل مئة الف مواطن نائب واحد ليكون البرلمان ممثلاً للشعب. فيما يشير واقع حال البرلمان العراقي الى انه لم يحقق هذا النص؛ ففي انتخابات 2010 حصل 15 نائبا فقط على القاسم الانتخابي والعتبة الانتخابية، ما يعني ان (310) نائبا لم ينتخبهم الشعب بل فازوا بما تصدقت عليهم اصوات كياناتهم، بينهم من حصل على (78) صوتا! وبموجب هذه الحقائق الواقعية والدستورية التي كشفت عن ان ثقة الناخبين العراقيين استقطبت فقط (15) شخصية من بين اكثر من ستة آلاف مرشح، وباعتراف مفوضية الانتخابات فان البرلمان العراقي الحالي الذي جاء في 2018 بـ(329) عضوا كانت نسبة المشاركة فيه هي الأدنى، ما يعني انه لا يمثل الشعب من الناحية الشرعية .

وتتعدد الروايات في المبالغ التي يتقاضاها اعضاء البرلمان العراقي، غير ان الحقيقة المؤكدة أن رواتبهم تفوق رواتب اقرانهم في كثير من بلدان العالم بمن فيها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ودول اوربية. فوفقا لجريدة الصباح الرسمية فان مجموع راتب عضو البرلمان هو 32 مليون دينار بين راتب اسمي ومخصصات الحماية والسكن وغيرها، فضلا عن سلفة تبلغ 90 مليون دينار لا ترد.

وباعتبار عضو مجلس النواب بدرجة وزير فانه يتقاضى ايضا 600 دولار في اليوم في حالة السفر، وانها وفقا لخبراء اقتصاديين كلفت الدولة اكثر من ملياري دولار.

ولقد منح قانون مجلس النواب ( 13 لسنة 2018) حقوقا خارج المنطق القانوني بأن جعل خدمة عضو مجلس النواب خمس عشرة سنة ليمنحه تقاعدا يخالف الدستور بشكل سافر الذي ينص في المادة (14) منه على أن العراقيين متساوون أمام القانون دون تمييز، حيث أن قانون التقاعد الموحد يحدد الحد الأدنى للخدمة بـ(15 سنة)، ولا تضاف خدمة لمن كانت خدمته تقل عن هذه المدة، فيما منح النائب حق التقاعد حتى لو كانت خدمته تقل عن اربع سنوات! ويتفق قانونيون وبرلمانيون على ان ما يتقاضاه عضو مجلس النواب هو مكافاة وليس راتبا. ومن الناحية القانونية فانه لا يستحق تقاعدا، وهي حالة ما حصلت في البرلمانات العالمية، ويصفها برلمانيون بانها غير معقولة وخيالية.

ومن مفارقات ما ينفرد به البرلمان العراقي، كثرة تزوير الشهادات والمعلومات والغيابات، الأمر الذي يجب احواله من ارتكب هذه المخالفات من النواب الى المحاكم المختصة للنظر في فصلهم واستعادة كل ما تقاضوه من رواتب وامتيازات، واعتبار جريمتهم مخلة بالشرف.

اننا الموقعون في ادناه نرى ان الغاء امتيازات اعضاء مجلس النواب سيحقق نتائج ايجابية في جميع مناحي الحياة: سياسية، اقتصادية، اخلاقية، اجتماعية، ثقافية، ومعنوية.

- فعلى الصعيد السياسي، سيسهم الغاؤها في مجيء مرشحين يهدفون الى خدمة الشعب ويحد من مجيء اشخاص طامعين بالثروة والمنصب.
- واقتصاديا، سيحقق الغاؤها اكتفاء ماديا بتوفيره مليارات الدولارات لتستثمر في الخدمات العامة وبناء الوطن.
- واخلاقيا، سيسهم الغاؤها في اعادة المنظومة القيمية للناس واحياء الضمير الاخلاقي الذي ضعف او تهرأ عند كثيرين.
- واجتماعيا، سيعمل الغاؤها على احياء الطبقة المتوسطة، وتقليص الهوة التي احدثتها بين خلقها طبقة سياسية مرفهة استفردت بالثروة وبين 13 مليون فقير تحت مستوى خط الفقر باعتراف وزارة التخطيط. وبه ستقضي على الغبن الفاحش الذي الحقته بالناس.
- وثقافيا، ستسهم في اشاعة الثقافة التي تقول الحقيقة، وتشجع حرية الصحافة التي احتل فيها العراق مرتبة متأخرة عالميا.
- واجرائيا، سيترتب على عضو البرلمان الكشف عن أرصده المالية وامواله الثابتة والمنقولة داخل العراق وخارجه، وشهاداته العلمية مصدقة من وزارتي التربية والتعليم العالي في العراق حصرا.
- ومعنويا، سيعيد الغاؤها (رد الاعتبار) للعراق الذي اعتبر واحدا من افسد ثلاث دول في العالم.

ان صوت الشعب يقول لكم (كفاكم ثراء وكفانا فقرا) فهناك اكثر من (13) مليون عراقي دون خط الفقر في سابقة ما حدثت في تاريخ بلد يعد واحدا من أغنى عشرة بلدان في العالم. واننا بوصفنا أصحاب رأي من مفكرين وأكاديميين ومتقنين وفنانين.. نكون بطلبنا هذا قد ادينا واجبنا نحو شعبنا الذي ندعوه الى الضغط على اصحاب الشأن لاتخاذ القرار بالغاء امتيازات اعضاء مجلس النواب العراقي.. وبدونها ستكون الأيام حبلى بما لا يسر حتى الطامعين ببقاتها.

عنهم

أ.د. قاسم حسين صالح

4/7/2021

نسخة منه الى:

- ممثلة الأمم المتحدة في العراق
- الاتحاد الأوروبي

- منظمات حقوق الانسان العربية والدولية
- منظمات المجتمع المدني
- وسائل الإعلام العراقية والعربية والعالمية

## الحملة الوطنية لألغاء امتيازات النواب

### الموقعون

الاسم	الصفة	البلد
أ.د. قاسم حسين صالح	أكاديمي وكاتب	العراق
د. تيسير عبد الجبار الألو	باحث أكاديمي	هولندا
نهاد القاضي	مهندس استشاري	هولندا
د. غالب العاني	اكاديمي	المانيا
أ.د. هاني الحديثي	أكاديمي	ألمانيا
د. طارق الكبيسي	طبيب نفسي	بريطانيا
د. طاهر البكاء	وزير سابق	أميركا
شيرزاد القاضي	باحث اكاديمي	هولندا
د. خليل عبد العزيز	ناشط سياسي واعلامي	السويد
عبد الكريم محمد الموسوي	ناشط بحقوق الانسان	العراق
فاتن عبدالإله	ناشطة بحقوق المرأة	العراق والأسرة والطفل
د. علي حسين الحلو	أكاديمي	العراق
أ.د. مظهر عبد الكريم العبيدي	اكاديمي	العراق
اسماعيل رمضان	اعلامي	العراق
علي الدليمي	كاتب وفنان	العراق
علي حسين جابر قانوني	قانوني	العراق
سالم بخشي المندلاوي	روائي	العراق
كفاح محمود كريم	كاتب وبا	اقليم كوردستان
شوقي كريم حسن	روائي وقاص	العراق

استراليا	اعلامي وشاعر	وديع شامخ
العراق	فنان تشكيلي واعلامي	صالح الجاف
العراق	ناشط سياسي مستقل	معن الحمداني
العراق	تدريسية وروائية	صبيحة شبر
العراق	فنانة تشكيلية	جنان السوداني
كندا	ناشط مدني	عبد العال ابو كلل
العراق	ممثل ومصور سينمائي	طارق شاكر محمود
العراق	فنان مسرحي	فخري محمد احمد
العراق	اكاديمي	أ.د.عباس رمضان
اقليم كردستان	كاتب	أمين يونس
العراق	كاتب	علي حمودي الناموس
تركيا	مدرسة	نضال كاظم
العراق	اكاديمي	أ.د.نجم عباس العوادي
العراق	اكاديمي	أ.د.حامد مجيد الشطري
العراق	اعلامي وصحفي	قاسم كريم الشمخاوي
العراق	اعلامي وصحفي	عبد الحسين محسن السراي
العراق	اكاديمي	عبد الكريم هاشم حميدي
العراق	صحفي وكاتب	وحيد صالح البوهلاله
العراق	رئيس مهندسين أقدم	المهندس حسين السعداوي
العراق	اكاديمي	أ.د.عبد العزيز حيدر
العراق	كاتب ساخر	عبد الحسين طاهر
اقليم كردستان	اكاديمي	ب.د. شه و بو ملا طاهر
العراق	محامي	محمد الزهيري
العراق	مهندس وحقوقى	عماد شهيد الباهلي
العراق	مهندس	عقيل كاظم التميمي
العراق	اكاديمي	د. صبري الحياتي

العراق	متقاعد	عمران عباس كاظم
العراق	كاتب	كامل كاظم الكناني
السويد	كاتب	عبد العزيز ججو

العراق	رئيس الوقف السني الاسبق	د. محمود الصميدعي
العراق	شيخ قبيلة شمر الكتفة	مروان زاحم الطرفة
المانيا	مستشار اقتصادي دولي	بارق شبر
العراق	اكاديمية	د. ارتقاء يحيى
العراق	اكاديمية	د. مها صكبان
العراق	اكاديمي	د. فلاح الشكرجي
العراق	صحفي	زيدان الربيعي
العراق	اكاديمي	د. عمران الخياط
العراق	اكاديمية	د.نور محمد الجبوري
العراق	كاتب وناشط	نجاح سمسيم

العراق	أ.د. صباح ناصر العلوجي	اكاديمي واعلامي
العراق	د. كريم الوائلي	كاتب وناقد وتربوي
اميركا	كمال يلدو	اعلامي
العراق	رضا المحمداوي	فنان واكاديمي وكاتب
العراق	انعام هادي	معالج نفسي
العراق	علي نعمة عبيد	مدير اقدم بالاتصالات
اميركا	نجم شهاب	فنان
الدنمارك	قاسم الكناني	متقاعد
العراق	عبد الوهاب الدايني	فنان
العراق	طالب عبد الغزي	شاعر وكاتب

العراق	اكاديمي	أ.د. سلام هاشم
العراق	تربوية،مسؤولة رابطة المرأة/ النجف	سهاد أحمد الخطيب
العراق	فنان	ميمون الخالدي
اقليم كوردستان	صحفي	عبد الحميد زبياري
بريطانيا	أكاديمي وباحث	د. فجر جودة النعيمي
العراق	اعلامي	عامر القيسي
العراق	تربوي ومدير مجتمع مدني	كرار كاين الشبلي
العراق	اكاديمي	أ.د.أياد السلامي
العراق	اكاديمي	كامل العامري
العراق	فنان تشكيلي	محمد جاهم
بلجيكا	رئيس المنظمة الإدارية العربية للتبادل الثقافي	د.عصام البدري
العراق	اكاديمي	أ.د. حيدر يعقوبي
العراق	ناشط مدني	حسين الساعدي
العراق	تربوي	خلف زبار جاسم
العراق	قاص وناقد	حسب الله يحيى
العراق	مؤرخ	د. حسن الزيدي
الدنمارك	متقاعد مغترب	قاسم الكناني
العراق	شاعر وكاتب	طارق حسين
العراق	رئيس مهندسين اقدم	صلاح الركابي
العراق	اكاديمي - الاسدي	أ.د.علي عبد العالي الاسدي
بريطانيا	ناشطة مدنية	سعاد الاعسم
السويد	شاعر واعلامي	وليد الشطري
هولندا	ناشطة مدنية	وداد علي داوود
العراق	أكاديمية	د. أحلام شهيد الباهلي

السويد	قاضي	زهير كاظم عبود
العراق	كاتب	هاتف الثلج
العراق	اديب وفنان	سالم بخشي المندلاوي
العراق	كاتب وناشط	فاضل عباس البدر اوي
استراليا	اكاديمي	د. خالد الشبخلي
المانيا	اكاديمي وناشط	د. غالب العاني
المانيا	باحث علمي	د.كاظم حبيب
العراق	صحفية	سمية زكي فيصل
كردستان	مترجم وباحث	جلال زنكبادي اديب
العراق	اكاديمية	د. وجدان عبد الامير الناشي
العراق	فنان	د. اياد الحسيني
العراق	مخرج مسرحي	حسين علي صالح
العراق	اكاديمي	د. عبد الوهاب خيرى العاني
قطر	مستشار قانوني	د. اكرم المشهداني
العراق	اكاديمي	د. قصي القيسي
العراق	شاعر وكاتب	جنان فرحان السعدي
العراق	شاعر	طالب عبد العزيز
العراق	باحث	د. علي حداد
الأديب محمد رشيد برلمان الطفل العراقي العراق		
• ملحوظة: تسلسل الأسماء كان بحسب أسبقية وصولها		

## الحملة الوطنية الدولية دفاعاً عن حصّة العراق في نهري دجلة والفرات

لتوقيع الحملة الوطنية الدولية دفاعاً عن حصّة العراق في نهري دجلة والفرات يرجى التفضل بدخول الرابط هنا في أدناه وإضافة اسم من تتبنى وأو يتبنى الحملة وجوهر منطوقها وهدفها في ضمان التوزيع العادل للحصص المائتية بين دول المنبع والمصب وتجنّيب العراق كارثة الفناء والهلاك بخلفية ما تتسبب به جرائم قطع المياه المتعمدة عنه وحجب حصصه سواء جزئياً أم كلياً مثلما يجري ويُرتكب الآن

**للانتقال إلى الحملة وتوقيعها يرجى الضغط على رابط الحملة هنا**

[https://www.ehamalat.com/Ar/sign\\_petitions.aspx?pid=1165](https://www.ehamalat.com/Ar/sign_petitions.aspx?pid=1165)

## الحملة الوطنية الدولية دفاعاً عن حصّة العراق في نهري دجلة والفرات

نحن الموقعين في أدناه نتوجه بحملتنا هذه إلى المجتمع الدولي ومنظّمته الأممية والاتحاد الأوروبي ومجلسه ومفوضيته وإلى الجهات الدولية المتخصصة المعنية للمساهمة بتبني ((استراتيجية دولية ملزمة في توزيع الحصص المائتية في الأنهر الدولية العابرة للحدود)) بين دول المنع والمصب وهنا تحديداً تضمن عدم الجور والاعتداء على حصص دول المصب كما جرى ويجري تجاه العراق إذ حجبت إيران أكثر من 44 نهراً ورافداً وجدولاً عن دولة المصب العراق كما انتهكت تركيا الحصّة المائتية للعراق بصورة أدت للنتائج إلى انخفاض نسبة الحصّة المائتية في العراق إلى درجة تسببت بخراب ملايين الدونمات الزراعية وتلوّث بقايا المياه الضئيلة التي بالكاد تصل العراق مع اتساع ظاهرة التصحر وموت الغابات وازدياد ملوحة المياه وصعود مياه البحر في المجاري نتيجة انحسار المجاري.. إننا في ظل هذه الكارثة التي أحدثتها سياسات النظامين الإيراني والتركي وخطط استغلال النهريين وروافد تغذيتهما من بناء سدود وملئها وتحويل مجاريها لا نملك بطرف هشاشة الظروف العراقية وقدراتها على تجاوز المحنة ومعضلاتها إلا أن نتحد شعبياً رسمياً بمنظمات المجتمع المدني والخيرين في نداء واجب ملزم لاستدعاء الدعم الدولي من أجل مجابهة الخراب الشامل واحتمالات وقوع جريمة إبادة جماعية فضلاً

عما حدث ويحدث من جرائم ضد الإنسانية بحق الشعب العراقي دع عنكم اختلاق أسباب وقوع حروب المياه وما تعنيه بآثارها..  
إننا نتطلع اليوم إلى الصوت الدولي المتخصص في رسم البديل الاستراتيجي ووضعه قيد التنفيذ الملزم لكل الأطراف بما يضمن العدالة وسلامة الاستثمار  
**قائمة التوقيعات**

	باحث علمي وناشط مدني	الدكتور كاظم حبيب
	مهندس استشاري وناشط بميدان حقوق الإنسان	الأستاذ نهاد القاضي
لا يمكن لأي بلد أن يلعب بالماء للمساومة او لأغراض سياسية. الماء ملكا للبشرية جمعاء		<b>Faraidon Shekhani</b>
أن مشكلة جفاف نهري دجلة والفرات في العراق هي بسبب انتهاك المعاهدات الدولية بشأن تقاسم المياه من قبل كل من تركيا وايران . وان تكاثر السدود في تركيا منبع النهرين، وكذلك بناء إيران خزاناتها الخاصة على الروافد سيؤدي الى حرمان ملايين العراقيين من قوتهم اليومي ، وان هذه الأزمة الخطيرة تستدعي تضامن كل شعوب الارض لايقاف التعسف في		أدهم ابراهيم

<p>توزيع المائية. الحصص</p>		
<p>يجب الحفاظ على حصاة العراق في الماء</p>		<p>نعيمة عبد الجواد</p>
<p>المياه هبة الله لا يحق للبنشر التحكم بها بشكل سلبي</p>		<p>الأديب محمد رشيد</p>
<p>مؤامرة خفية تحاك خيوطها الاجرامية المنحطة، من أجل أن تواصل تحكمها في مصير الشعب العراقي</p>		<p>موسى الخميسي</p>

<p>دجلة والفرات حياة العراقيين ولا يمكن التفريط بحقوق شعبنا في التوزيع العادل للمياه بين المصدر والمصب نقف بقوة مع شعبنا لضمان حقوقه المشروعة</p>		<p>حميد الحريزي</p>
<p>يجب مقاضاة دول الجوار تركيا وكذلك ايران.....بالنسبة لايران غيرت مسارات الروافذ والقنوات.....ومن الضروري جدا اللجوء إلى المحافل الدولية، وكذلك ارسال اناس ذو باع واختصاص بالمياه الى تركيا</p>		<p>انعام الجادري</p>
<p>من الواجب والضروري الحفاظ على حقوق العراقيين المائية ضمانا</p>		<p>ساطع محمود مجيد الجميلي</p>

لمستقبلهم وأجيال البلاد		
لابد من مقاضاة تركيا وايران بسبب تماديهم وقطع المياه عن ملايين العراقيين		رزاق صاحب
	أستاذ جامعي	البرفسور اسماعيل يحيى التكريتي
	باحث	محمد علي محيي الدين
نعم الحفاظ على صحة العراق المائية فهي شريان حياة شعبنا		رائد شفيق
		إطلاق الحملة مع الزميلات والزلاء عنهم
المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا	أكاديمي وناشط بميدان حقوق الإنسان	الدكتور تيسير عبد الجبار الألوسي

والاستفادة المشتركة بما يحفظ البيئة ويكفل التوازن بين جميع دول تلك الأنهر على وفق القوانين الدولية المعتمدة..

وللمزيد من الاطلاع على أسباب هذه الحملة وما وقع ويقع وآثار التخريب الناجمة وضعنا ملحقا مرفقا بهذه الحملة لاطلاع حضراتكم وحضراتكم أملين وضع توقعاتكم وتوقعاتكم هنا لإيصال الحملة رسميا لمجلس الأمن والاتحاد الأوروبي في سقف زمني هذا الصيف وما فيه من أزمة مستفحلة في جفاف الأنهر والمسطحات المائية وموت الحياة والتصحر..

نستغيث بالضمائر الحية كي تفهم ما تنبئ به هذه الجريمة من احتمالات الهلاك كيما نوقع هنا من أجل الحلول البديلة التي لا تعتدي على طرف وحقه وتلبي منطق العقل والعدل في توزيع الاستثمار وتجنب شعوبنا تفاقم الأزمة

\*\*\*\*\*

### **ملحق الحملة لتوضيح حجم الكارثة وتهديداتها:**

#### **الحملة الوطنية الدولية دفاعاً عن حصّة العراق في نهري دجلة والفرات**

المقترح الذي يتطلع لتبنيكم وتداخلتكم وتفاعلتكم تعديلا للانتهاء إلى صيغة نوعية مكتملة تولد سواء من ذات النص المقترح هنا أم ببديل بالتمام لكن المهم هو إطلاق حملة باستراتيجية قانونية مناسبة للدفاع عن الحصّة المائية التي تتعرض لاعتداء مجحف بحق لا العراقيين ووطنهم وإنما الحياة والبيئة والإنسانية برمتها بسبب ما يُخلق من ردادات الزلزال وتوابعه.. فلنقف موقفا مشرفا تجاه بعيدا عن فكرة تخوين أو إدانة وعميقا حيث حقوق الجميع بإنصافهم بعدالة ومن دون تجاوز طرف على آخر أو إهمال طرف أو جهة للقضية بسبب أو ذريعة أيا كانت..

تحية لكل من يسجل موقفه هنا ويتبنى الفكرة ويرسل اية ملاحظة يراها بالخصوص أشير هنا إلى الفكرة تم تبنيها من كبار الشخصيات الحقوقية الأكاديمية والقانونية وسيجري وضع السماء بعد إجراء التعديلات على النص أو الاحتفاظ به على وفق ما تفضلون بإرساله..

إدانة جرائم حجب الحصص المائية بكل أشكال التلاعب الجارية من دولتي الجوار إيران وتركيا والمطالبة بحقوق العراقيين الثابتة في النهرين لقد كانت الحصص المائية المتوافرة للعراق قبل عقدين، تفوق الـ(50 مليار متر مكعب) سنوياً عبر نهر دجلة، لتتحدّر إلى ما دون 7 مليار متر مكعب سنوياً مؤخراً؛ بل أسوأ من هذا بكثير إذا ما قرأنا الكميات بإحصاءات اليوم حيث تفاقم نسب المياه

الثقيلة وأشكال التلوث بقايا المياه الموجودة في مجاري النهر... وكانت إيرادات نهر الفرات تزيد على الـ(31 مليار متر مكعب) سنوياً، لتهبط مؤخراً إلى أقل من الخمس أو ما يساوي 180 متراً مكعباً في الثانية بدل الألف متر مكعب في الثانية. ومع بدء مشروع الكاب التركي كانت التقديرات تتحدث عن تقدير إيرادات نهر دجلة مبدئياً بحوالي 9.16 مليار متر مكعب والفرات 8.85 مليار متر مكعب؛ لكنهما فعليا كما أشرنا للتو أقل من هذا بكثير لأسباب مركبة معقدة... وفي موضع آخر فإنّ تقدير حاجات العراق للماء وهي حاجة تبقى متحركة متغيرة نسبياً؛ تصل بمختلف استخداماتها إلى نحو (60 مليار متر مكعب) سنوياً، بخلاف حاجة البلاد لإدامة الأهوار بما يتطلب منسوباً لا يقل عن (16 مليار متر مكعب) سنوياً، ولكن بمناسبة الوضع النسبي للمتغير نشير إلى أنه يُتوقع على وفق متغيرات عديدة أن تصل تلك الحاجات إلى نحو ((77 مليار متر مكعب)) سنوياً. ومع هذا الهبوط الحاد في إيرادات النهرين الناجمة عن متغيرات بيئية بنسبة ضئيلة وعن تغييرات متعمدة قائمة على ملء السدود كما بتركيا وعن تغيير مجاري الأنهر إلى الداخل الإيراني بحجم فاق الـ 44 نهراً وجدولاً؛ مع هذا التغيير الحاد لن يصل العراق من حصته سوى أقل من ربع الحصة أو الحاجة بما يعادل 20 مليار مقابل حاجة تقرب من 80 مليار سنوياً وهكذا فإنّ العجز المائي سيكون بحجم ثلاثة أضعاف المطلوب أو ما يساوي الـ 60 مليار!

وبالعودة إلى قراءة نسبة الوارد المائي المعادل لربع الحاجة سنجد نسبة جد حادة من التلوث بظروف تقاوم أثر نسب مخلفات الصناعات البتروكيمياوية وغيرها تلك المتأتية من دول الجوار [حصرأ] سواء بصورة متعمدة أم بإهمال الالتزامات البيئية المتعينة بالقوانين الدولية؛ وسنجد أنّ الأسماك باتت غير صحية ولا تؤكل في دجلة الذي زادت كلفة تدوير المياه فيه لتصل إلى 50 مليار دولار على مدى عقد من العمل لتخليصه من التلوث ولقد تعمقت الأزمة الكارثية وطفحت بمشكلاتها أكثر مع (استمرار) إيران بغلاق عشرات الأنهر والجداول التي تغذي دجلة والشط فضلاً عن تغييرها مجرى نهري الكارون والوند..

وفي ضوء المجريات التي حدثت نتيجة سياسة كل من حكام طهران وأنقرة وانشغال العراق بشؤون أخرى مع تربع قوى بأجندات تبيع وتشترى بالعراق وأهله بذرائع وأباطيل مضللة فإن العراقيات والعراقيين باتوا يجابهون الآتي:  
استفحال ظاهرة التصحر واتساع مساحات الأرض البور أي بدل استصلاح 7 مليون فدان فقدنا ملايين لصالح التصحر.

إعدام مساحات كبيرة من الغابات والبساتين المثمرة بضمها بساتين النخيل، التي تتعرض للتجريف هي الأخرى لسياسات خاطئة خطيرة.  
تفاقم نسبة الملوحة في شط العرب، وصعود مياه الخليج العربي بلسانها البحري شديد الملوحة إليه؛ بجانب تلوث مياه النهرين.  
انحسار الأهوار وجفاف مساحات منها مع إضرار متعمد ببيئتها.  
تعرض الأراضي الزراعية للتخريب وتغير نوعية المياه التي تصلها.  
انقفاء صلاحية مياه الشرب كما في محافظة البصرة وغيرها حدّ تعرض مئات الآلاف للتسمم..

حالات الحرب المستترة تجاه الثروتين الحيوانية والنباتية في الأهوار وغيرها بتعريضها لسواتر [مفتوحة] من الأمواه المالحة والملوثة الموجهة من إيران.  
انهيار مساحة تزيد على 130 ألف كم مربع من القنوات والمبازل تحت ظرف اضطراري دفع ويدفع إلى حاجة نوعية لإعادة التأهيل.  
وفي مجال الاستثمار الاقتصادي للماء وقعت بمطبخ إهمال أشد في ظل ندرة الأمطار بظروف الاحتباس الحراري والتغير المناخي:

إذ اشتد الهدر بالمياه بمنظومات إرواء تقليدية غير سليمة...  
وباتت المياه الجوفية غير كافية، تنتفي فيها شروط صحة استخدامها..  
لم يجر استثمار مصادر المياه بصورة موضوعية تخضع لخطط عقلانية وتراكت حالات عدم حفر الآبار بنسبة المطلوب سنوياً وهي بحدود حفر أكثر من ألف بئر سنوياً لم يُنجز منها سوى ثلث المطلوب.  
لا جدية بمتابعة الخطط الاستراتيجية في بناء السدود وصيانتها وبوجود العبث الإرهابي المدعوم لوجستيا من طرفي أذرع الجارين وميليشياتهما التخريبية..

وفي استصلاح الأراضي التي كان ينبغي أن تصل بجديدها إلى 7 مليون دونم فقدنا من الموجود ملايين الدونمات بمشهد التصحر واضمحلال الغابات والخضرة دع عنك حرق المحاصيل الاستراتيجية.. علما أن السدود الكبرى بحال يرثى لها حتى أن سد الموصل مازال مهددا بالانهيار بكل ما يعنيه ذلك من مخاطر كارثية..

لقد انهارت حصة الفرد العراقي من حوالي الـ 4 آلاف متر مكعب إلى أقل من 600 متر مكعب للفرد الواحد في العراق قبيل سنوات فكم هي الحصة اليوم!؟

وفي ظل ظروف ضعف الحكومات المحلية والاتحادية والأزمة النوعية الشاملة للكهرباء وربطها بمصدر المشكلات المصطنعة بوجه العراق والعراقيين أي بالجارا إيران فإن الأخيرة التي حجبت منابع الأنهر بجريمة موصّفة في القانون الدولي بأنها جريمة إبادة جماعية وبيع بعض تفاصيلها من جرائم ضد الإنسانية أثّرت صراعات بين الجيران مما يوصف بالصراعات القبلية وبين المحافظات بغياب الخطط الناجعة المناسبة خاصة مع غياب سلطة قانون ودولة تحترم مواطنيها وواجباتها تجاههم.. إن هذه الأوضاع المأساوية المزرية تشير إلى أفق يحفل بتهديدات خطيرة بقاء الخضرة ولأي وجود حي في البلاد! خاصة مع مزيد تعنت واستهتار بحقوق ملايين العراقيين وبحصة مناسبة من ماء النهرين تتطلبها ظروف البقاء أحياء وإدامة الخضرة والحياة في الوطن!

وبين إهمال حكومي وانعدام توافر الإرادة والاستراتيجية مما يلزم التمسك بمطالب الحاجات الضرورية وبالحقوق المكفولة فيها وبين التعنت التركي الإيراني نجد العراق وأهله في حيص بيص المخاطر التي لا يتصدى لها سوى مشروع وطني عراقي يستند للقانون الدولي وللإجراءات القضائية التي تكفل الضغط المناسب لتلبية الحاجة والتوزيع العادل..

إننا إذ نوصل أنباء المخاطر الوجودية التي يتعرض لها العراقيون نطلب وضع توقيعاتهم على حملة وطنية كبرى تطالب بكفالة صياغة دراسات نوعية متخصصة وشاملة الموضوع وتهديدات إهماله وتركه لسياسات عدائية انتهجتها السلطتين السياسيتين في طهران وأنقرة بالصد من القوانين الدولية وبعيداً عن كل محددات المصالح المشتركة...

وبوقت نطالب بسرعة اتخاذ القرارات الضرورية، بل الحتمية اللازمة لمعالجة جوهر الأزمة نطالب بوقف إهدار الماء وضبط سياسة سليمة في استهلاكه بمختلف المجالات والشروع فوراً بحوار استراتيجي برعاية الأمم المتحدة ومجلس الأمن على أن تكون المخرجات ملزمة في الاقتسام القانوني لكل استحقاق على وفق اتفاقية هلسنكي تقاسم الحصص بحسب مساحات ما تمتلكه كل دولة من النهر يتصدى لكارثة وصول أقل من 11 مليار متر مكعب من أصل حوالي الـ30 مليار في الظروف الراهنة العاجلة..

ونذكر هنا أن مجرد اكتمال سد أليسو سيودي بنسبة تقترب من نصف المساحة الزراعية ستبور لعدم وصول حصتها المائية عدا عن تلك التي جرى تخريبها من قبل

إنه على سبيل المثال لتتخيل الأزمة الواقعة على كاهل العراق؛ فإن حصة تركيا التي تُقدّر بنسبة (28%) باتت بعد سدودها تساوي 53% بعد أن كانت لا تتجاوز فعلياً 10% فيما انخفضت نسبة حصة العراق من حقه المساوي لـ(40%) إلى أقل من 11%..

إننا نطالب الأمم المتحدة والمنظمات المعنية كافة ومنها المعنية بحماية الأهوار والتراث الإنساني وبحماية الحياة ورعايتها أن تؤكد على وقف فوري للعبث الذي تمارسه الحكومة الأخوانية التركية وحكومة ولاية الفقيه الإيرانية إذ تعمق الشقاق بين شعوب هذه الدول وتختلق مشكلات وصراعات فضلاً عن تهديدها مصير شعوب وتهديدها أشكال الحياة برمتها في المنطقة ما يهدد بتغيير بيئي إقليمي وعالمي خطير...

ونحن غير معنيين بإدانات سياسية عابرة لأي قرار وموقف، ولكننا بوضع اسمائنا في هذه الحملة سنكون حائط الصد لجرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية التي تهدد حيوات شعوب وتختلق كوارث بيئية مروعة مهلكة وهي قضية حقوقية كبرى تعني الأمم المتحدة برمتها مثلما تعني حيوات 40 مليون يكوّنون شعب العراق اليوم...

ومن أجل فرض المطالب التي نخصها هنا بوجه ما كشفنا عنه هنا فإننا ندعو إلى حركة شعبية بعنوان الماء والهواء صنوان في حماية حق الحياة للعراق والعراقيين.

منادين في حملتنا بمجموعة خطوات وإجراءات فورية عاجلة للدبلوماسية العراقية بالاتصال المباشر وغير المباشر عبر المنظمات الدولية والإقليمية لفرض الحل على الحكومتين الإيرانية والتركية.. مع سرعة تشكيل لجنة وطنية عليا من الوزارات المعنية مباشرة بخاصة الثروات المائية والزراعة والخارجية ومعهما الوزارات المعنية بالدفاع عن العراق وسيادته وحماية مصالحه مضافا إليها حجم فاعل مؤثر من ممثلي المنظمات الحقوقية والمدنية العراقية المختصة إلى جانب إدخال الجهات الدولية كافة بحسب الاختصاص في معالجات الأوضاع العراقية منها البيئية وغيرها بما يكفل وجود قوة كافية لمجابهة التعنت الإيراني التركي ويعالج أية أسباب لهجرات مليونية أو حروب وهزات راديكالية أخرى.....

**وستبقى الحملة مفتوحة حتى الانتهاء إلى حل يرضي كل الأطراف بشكل عادل وموضوعي نهائي وحاسم..**

تيسير عبدالجبار الأوسي .. المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا

لاهاي 11 تموز يوليو 2021

**رؤية مقترحة أولياً مبدئياً لحملة وطنية دولية دفاعاً عن حصة العراق في نهري دجلة والفرات —ألواح سومرية معاصرة**

المقترح الذي يتطلع لتبنيكم وتداخلاتكم وتفاعلاتكم تعديلاً للانتهاج إلى صيغة نوعية مكتملة تولد سواء من ذات النص المقترح هنا أم ببديل بالتمام لكن المهم هو إطلاق حملة باستراتيجية قانونية مناسبة للدفاع عن الحصة المائية التي تتعرض لاعتداء مجحف بحق لا العراقيين ووطنهم وإنما الحياة والبيئة والإنسانية برمتها بسبب ما يُخلق من ردادات الزلزال وتوابعه.. فلنقف موقفاً مشرفاً تجاه بعيداً عن فكرة تخوين أو إدانة وعميقاً حيث حقوق الجميع بإنصافهم بعدالة ومن دون تجاوز طرف على آخر، أو إهمال طرف، أو جهة للقضية بسبب، أو ذريعة أياً كانت..

تحية لكل من يسجل موقفه هنا ويتبنى الفكرة ويرسل أية ملاحظة يراها بالخصوص أشير هنا إلى الفكرة تم تبنيها من كبار الشخصيات الحقوقية الأكاديمية والقانونية وسيجري وضع السماء بعد إجراء التعديلات على النص أو الاحتفاظ به على وفق ما تفضلون بإرساله..

## إدانة جرائم حجب الحصص المائية بكل أشكال التلاعب الجارية من دولتي الجوار إيران وتركيا والمطالبة بحقوق العراقيين الثابتة في النهرين

لقد كانت الحصص المائية المتوافرة للعراق قبل عقدين، تفوق الـ(50 مليار متر مكعب) سنوياً عبر نهر دجلة، لتتحد إلى ما دون 7 مليار متر مكعب سنوياً مؤخراً؛ بل أسوأ من هذا بكثير إذا ما قرأنا الكميات بإحصاءات اليوم حيث تفاقم نسب المياه الثقيلة وأشكال التلوث بقايا المياه الموجودة في مجاري النهر... وكانت إيرادات نهر الفرات تزيد على الـ(31 مليار متر مكعب) سنوياً، لتهبط مؤخراً إلى أقل من الخمس أو ما يساوي 180 متراً مكعباً في الثانية بدل الألف متر مكعب في الثانية. ومع بدء مشروع الكاب التركي كانت التقديرات تتحدث عن تقدير إيرادات نهر دجلة مبدئياً بحوالي 9.16 مليار متر مكعب والفرات 8.85 مليار متر مكعب؛ لكنهما فعليا كما أشرنا للتو أقل من هذا بكثير لأسباب مركبة معقدة...

وفي موضع آخر فإنّ تقدير حاجات العراق للماء وهي حاجة تبقى متحركة متغيرة نسبياً؛ تصل بمختلف استخداماتها إلى نحو (60 مليار متر مكعب) سنوياً، بخلاف حاجة البلاد لإدامة الأهوار بما يتطلب منسوباً لا يقل عن (16 مليار متر مكعب) سنوياً، ولكن بمناسبة الوضع النسبي للمتغير نشير إلى أنه يُتوقع على وفق متغيرات عديدة أن تصل تلك الحاجات إلى نحو ((77 مليار متر مكعب)) سنوياً.

ومع هذا الهبوط الحاد في إيرادات النهرين الناجمة عن متغيرات بيئية بنسبة ضئيلة وعن تغييرات متعمدة قائمة على ملء السدود كما بتركيا وعن تغيير مجاري الأنهر إلى الداخل الإيراني بحجم فاق الـ44 نهراً وجدولاً؛ مع هذا التغيير الحاد لن يصل العراق من حصته سوى أقل من ربع الحصة أو الحاجة بما يعادل 20 مليار مقابل حاجة تقترب من 80 مليار سنوياً وهكذا فإنّ العجز المائي سيكون بحجم ثلاثة أضعاف المطلوب أو ما يساوي الـ60 مليار!

وبالعودة إلى قراءة نسبة الوارد المائي المعادل لربع الحاجة سنجد نسبة جد حادة من التلوث بظروف تفاقم أثر نسب مخلفات الصناعات البتروكيميائية وغيرها تلك المتأتية من دول الجوار [حصرأ] سواء بصورة متعمدة أم بإهمال الائتزمات البيئية

المتعينة بالقوانين الدولية؛ وسنجد أنّ الأسماك باتت غير صحية ولا تؤكل في دجلة الذي زادت كلفة تدوير المياه فيه لتصل إلى 50مليار دولار على مدى عقد من العمل لتخليصه من التلوث ولقد تعمقت الأزمة الكارثية وطفحت بمشكلاتها أكثر مع (استمرار) إيران بغلق عشرات الأنهر والجداول التي تغذي دجلة والشط فضلاً عن تغييرها مجرى نهري الكارون والوند..

وفي ضوء المجريات التي حدثت نتيجة سياسة كل من حكام طهران وأنقرة وانشغال العراق بشؤون أخرى مع ترعب قوى بأجندات تبيع وتشترى بالعراق وأهله بذرائع وأباطيل مضللة فإن العراقيات والعراقيين باتوا يجابهون الآتي:

1. استفحال ظاهرة التصحر واتساع مساحات الأرض البور أي بدل استصلاح 7 مليون فدان فقدنا ملايين لصالح التصحر.
2. إعدام مساحات كبيرة من الغابات والبساتين المثمرة بضمنها بساتين النخيل، التي تتعرض للتجريف هي الأخرى لسياسات خاطئة خطيرة.
3. تفاقم نسبة الملوحة في شط العرب، وصعود مياه الخليج العربي بلسانها البحري شديد الملوحة إليه؛ بجانب تلوث مياه النهرين.
4. انحسار الأهوار وجفاف مساحات منها مع إضرار متعمد ببيئتها.
5. تعرض الأراضي الزراعية للتخريب وتغيير نوعية المياه التي تصلها.
6. انتفاء صلاحية مياه الشرب كما في محافظة البصرة وغيرها حدّ تعرض مئات الآلاف للتسمم..
7. حالات الحرب المستترة تجاه الثروتين الحيوانية والنباتية في الأهوار وغيرها بتعريضها لسواتر [مفتوحة] من الأمواه المالحة والملوثة الموجهة من إيران.
8. انهيار مساحة تزيد على 130 ألف كم مربع من القنوات والمبازل تحت ظرف اضطراري دفع ويدفع إلى حاجة نوعية لإعادة التأهيل.
9. وفي مجال الاستثمار الاقتصادي للماء وقعت بمطبخ إهمال أشد في ظل ندرة الأمطار بظروف الاحتباس الحراري والتغير المناخي:
  - إذ اشتد الهدر بالمياه بمنظومات إرواء تقليدية غير سليمة...
  - وباتت المياه الجوفية غير كافية، تنتفي فيها شروط صحة استخدامها..

- لم يجر استثمار مصادر المياه بصورة موضوعية تخضع لخطط عقلانية وتراكمت حالات عدم حفر الآبار بنسبة المطلوب سنوياً وهي بحدود حفر أكثر من ألف بئر سنوياً لم يُنجز منها سوى ثلث المطلوب.
  - لا جدية بمتابعة الخطط الاستراتيجية في بناء السدود وصيانتها وبوجود العبث الإرهابي المدعوم لوجستياً من طرفي أذرع الجارين وميليشياتهما التخريبية..
  - وفي استصلاح الأراضي التي كان ينبغي أن تصل بجديدها إلى 7 مليون دونم فقدنا من الموجود ملايين الدونمات بمشهد التصحر واضمحلال الغابات والخضرة دع عنك حرق المحاصيل الاستراتيجية.. علماً أن السدود الكبرى بحال يرثى لها حتى أن سد الموصل مازال مهدداً بالانهيار بكل ما يعنيه ذلك من مخاطر كارثية..
10. لقد انهارت حصة الفرد العراقي من حوالي الـ 4 آلاف متر مكعب إلى أقل من 600 متر مكعب للفرد الواحد في العراق قبيل سنوات فكم هي الحصة اليوم!؟

وفي ظل ظروف ضعف الحكومات المحلية والاتحادية والأزمة النوعية الشاملة للكهرباء وربطها بمصدر المشكلات المصطنعة بوجه العراق والعراقيين أي بالجارة إيران فإن الأخيرة التي حجبت منابع الأنهر بجريمة موصَّفة في القانون الدولي بأنها جريمة إبادة جماعية وبيع بعض تفاصيلها من جرائم ضد الإنسانية أثّرت صراعات بين الجيران مما يوصف بالصراعات القبلية وبين المحافظات بغياب الخطط الناجعة المناسبة بخاصة مع غياب سلطة قانون ودولة تحترم مواطنيها وواجباتها تجاههم.. إن هذه الأوضاع المأساوية المزرية تشير إلى أفق يحفل بتهديدات خطيرة بقاء العراقيين ولأي وجود حي في البلاد! بخاصة مع مزيد تعنت واستهتار بحقوق ملايين العراقيين وبحصة مناسبة من ماء النهرين تتطلبها ظروف البقاء أحياء وإدامة الخضرة والحياة في الوطن!

وبين إهمال حكومي وانعدام توافر الإرادة والاستراتيجية مما يلزم التمسك بمطالب الحاجات الضرورية وبالحقوق المكفولة فيها وبين التعنت التركي الإيراني نجد

العراق وأهله في حيص بيص المخاطر التي لا يتصدى لها سوى مشروع وطني عراقي يستند للقانون الدولي وللإجراءات القضائية التي تكفل الضغط المناسب لتلبية الحاجة والتوزيع العادل..

إننا إذ نوصل أنباء المخاطر الوجودية التي يتعرض لها العراقيون نطلب وضع توقيعاتهم على حملة وطنية كبرى تطالب بكفالة صياغة دراسات نوعية متخصصة وشاملة الموضوع وتهديدات إهماله وتركه لسياسات عدائية انتهجتها السلطتين السياسيتين في طهران وأنقرة بالضد من القوانين الدولية وبعيداً عن كل محددات المصالح المشتركة...

وبوقت نطالب بسرعة اتخاذ القرارات الضرورية بل الحتمية اللازمة لمعالجة جوهر الأزمة نطالب بوقف إهدار الماء وضبط سياسة سليمة في استهلاكه بمختلف المجالات والشروع فوراً بحوار استراتيجي برعاية الأمم المتحدة ومجلس الأمن على أن تكون المخرجات ملزمة في الاقتسام القانوني لكل استحقاق على وفق اتفاقية هلسنكي تقاسم الحصص بحسب مساحات ما تمتلكه كل دولة من النهر يتصدى لكارثة وصول أقل من 11 مليار متر مكعب من أصل حوالي الـ30 مليار في الظروف الراهنة العاجلة..

ونذكر هنا أن مجرد اكتمال سد أليسو سيودي بنسبة تقترب من نصف المساحة الزراعية ستبور لعدم وصول حصتها المائية عدا عن تلك التي جرى تخريبها من قبل

إنه على سبيل المثال لتتخيل الأزمة الواقعة على كاهل العراق؛ فإنّ حصة تركيا التي تُقدّر بنسبة (28%) باتت بعد سدودها تساوي 53% بعد أن كانت لا تتجاوز فعلياً 10% فيما انخفضت نسبة حصة العراق من حقه المساوي لـ(40%) إلى أقل من 11%..

إننا نطالب الأمم المتحدة والمنظمات المعنية كافة ومنها المعنية بحماية الأهوار والتراث الإنساني وبحماية الحياة ورعايتها أن تؤكد على وقف فوري للعبث الذي تمارسه الحكومة الأخوانية التركية وحكومة ولاية الفقيه الإيرانية إذ تعمق الشقاق بين شعوب هذه الدول وتختلق مشكلات وصراعات فضلاً عن تهديدها مصير

شعوب وتهديدها أشكال الحياة برمتها في المنطقة ما يهدد بتغيير بيئي إقليمي وعالمي خطير...

ونحن غير معنيين بإدانات سياسية عابرة لأي قرار وموقف ولكننا بوضع اسماننا في هذه الحملة سنكون حائط الصد لجرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية التي تهدد حيوات شعوب وتختلق كوارث بيئية مروعة مهلكة وهي قضية حقوقية كبرى تعني الأمم المتحدة برمتها مثلما تعني حيوات 40 مليون يكُونون شعب العراق اليوم...

ومن أجل فرض المطالب التي نشخصها هنا بوجه ما كشفنا عنه هنا فإننا ندعو إلى حركة شعبية بعنوان الماء والهواء صنوان في حماية حق الحياة للعراق والعراقيين. منادين في حملتنا بمجموعة خطوات وإجراءات فورية عاجلة للدبلوماسية العراقية بالاتصال المباشر وغير المباشر عبر المنظمات الدولية والإقليمية لفرض الحل على الحكومتين الإيرانية والتركية.. مع سرعة تشكيل لجنة وطنية عليا من الوزارات المعنية مباشرة بخاصة الثروات المائية والزراعة والخارجية ومعهما الوزارات المعنية بالدفاع عن العراق وسيادته وحماية مصالحه مضافا إليها حجم فاعل مؤثر من ممثلي المنظمات الحقوقية والمدنية العراقية المختصة إلى جانب إدخال الجهات الدولية كافة بحسب الاختصاص في معالجات الأوضاع العراقية منها البيئية وغيرها بما يكفل وجود قوة كافية لمجابهة التعنت الإيراني التركي ويعالج أية أسباب لهجرات مليونية أو حروب وهزات راديكالية أخرى.....

وستبقى الحملة مفتوحة حتى الانتهاء إلى حل يرضي كل الأطراف بشكل عادل وموضوعي نهائي وحاسم..

تيسير عبد الجبار الألوسي.. المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا  
لاهاي 11 تموز يوليو 2021

## تشغيل الأطفال بظروف وشروط عمل تهدد صحتهم وحيواتهم

قراءة عجلية و((إنارة ولا أقول إضاءة)) في موضوعة تشغيل الأطفال ببعض أوجه تتطلب التوقف والدراسة والتعمق وهي ((رؤية مقترحة))؛ تتطلع لتوضيح من طرفكم والمتخصصين بميادين ومستويات متنوعة مختلفة وعندما أقول إنارة فإن المعنى الضمني بوجه منه أنها معالجة توظف من مصادر مختلفة ما تضعه في إطاره من حقائق أو وقائع وتفتتح ما يخصها مما تراه بديلاً للمعالجة إنَّ ظاهرة تشغيل الأطفال تشير إلى استغلال الأطفال في أيّ نمط للعمل الأمر الذي يشوّه حيواتهم، بحرمانهم من عيش طفولتهم الحقة، وذلك بفرض ذرائع ودواعي تعرقل قدرة الالتحاق بالتعليم من جهة، ومن جهة أخرى تتسبب بالضرر النفسي والعقلي الذهني، كذلك الضرر الجسدي والمعنوي حيث التعرض الأخطر لفرص الوجود الاجتماعي وواجبات الرعاية..

إنَّ كثيراً من الأعمال التي تشكل الخطر على الأطفال تظل ذات طابع استغلالي محظور بموجب القوانين واللوائح والاتفاقات الدولية والمحلية بمختلف أنحاء العالم، ولكن النسب المفاجئة المرعبة هي اشتغال أكثر من نصف نسبة الأطفال عراقيًا بمختلف الأعمال بالاستناد إلى إحصاءات الفقر والبطالة والنزوح والتهجير القسري وتدهور البنى الاقتصادية الصناعية والزراعية وبدائية منظوماتها وخروجها عن الرصد والمتابعة الحقوقية..

وهكذا فإن مناطق الريف وأيضاً الاقتصاد الحضري غير الرسمي ومجاورته الأحياء الفقيرة حيث عمل (الأباء) يدفع لاستغلال الطفولة أيضاً.. ولكننا على الرغم من انخفاض معدل عمالة الأطفال عالمياً من 25% إلى 10% بين عامي 1960 و2003، على وفق البنك الدولي إلا أننا عراقيًا بمجابهة الظاهرة بظروف مختلفة وخارج غطاء الإحصاء الرسمي المعتمد!

إن اتفاقية حقوق الطفل 1989 فرضت على الدول الأطراف فيها؛ اتخاذ كل التدابير التشريعية منها والإجرائية كالإدارية والاجتماعية والتربوية التي يمكنها توفير حماية الطفل والطفولة، ولكن ظروف العراق منذ 2003 حتى يومنا تقع خارج نطاق قدرات فرض القانون وتوفير بيانات آمنة بظل الصراعات والأزمات الحادة التي

يجابها ووجود عشرات وربما مئات المجموعات المسلحة بأسماء و عناوين وبغيرها  
بخاصة منها تلك التي ترتكب جريمة تجنيد الأطفال أو التعرض لهم بالابتزاز  
والاستغلال بلا خشية من عقاب أو بتوافر فرص الإفلات من العقاب في ظل  
الظروف السائدة...

ومع أن الأمم المتحدة أصدرت الإعلان العالمي لحقوق الطفل أيضاً، عام 1991  
إلا أن العراق الذي صادق على اتفاقية حقوق الطفل لسنة 1989 فقط في العام 1994  
ولم يشمل ذلك المصادقة على الإعلانات الحقوقية الأخرى ولا فرص تطبيقها بخلفية  
المتغيرات الراديكالية سنة 2003، ونقتطف من الإعلان العالمي لحقوق الطفل ما  
نصه: “وجوب كفالة وقاية الطفل من ضروب الإهمال والقسوة والاستغلال، وألا  
يتعرض للاتجار به بأي وسيلة من الوسائل، وألا يتم استخدامه قبل بلوغ سن مناسب،  
وألا يسمح له بتولي حرفة أو عمل يضر بصحته أو يعرقل تعليمه أو يضر بنموه  
البدني أو العقلي أو الأخلاقي” إلا أن ظواهر كالاتجار بالبشر مثل الاتجار بأعضاء  
الجسد أو الاتجار الجنسي وقع بنسب إجرامية فاضحة كما تشير أرساد الإعلام  
والصحافة وبعض الجهات الحقوقية حيث تكاد تنعدم إحصاءات الدولة دع عنكم  
التشغيل الاستغلالي الفاحش..

ولم تكتف المنظمة الدولية والجهات الحقوقية الأممية باتفاقية حقوق الطفل والإعلان  
العالمي بالخصوص بل أصدرت اتفاقية العمل الدولية رقم 182  
التي جاءت مكملة لاتفاقية رقم 138 بقصد الحث على القضاء على أسوأ أشكال عمل  
الأطفال باتجاه الإنهاء التام والكلي لكل أشكال عمل الأطفال، بمقابل الحث على  
أهمية التعليم الأساس وتقديمه بصورة مجانية إلزامية مع إعادة تأهيل الأطفال  
العاملين وتوفير شروط إدماج هذه الفئة مجتمعيًا بالتكامل مع رعاية الحاجات  
الأسرية بخاصة للعوائل الفقيرة.

لقد أدى فقر الإنسان وارتفاع نسبه وفجوته إلى ظواهر استغلالية خطيرة من قبيل  
عودة عبودية الأطفال وعملهم القسري وتجنيدهم في الصراعات المسلحة كأعضاء  
ميليشيات وتشغيلهم في الدعارة وإنتاج أفلامها الإباحية بجانب الأنشطة غير  
المشروعة كما بأشغال بميدان المخدرات والاتجار بها، بجانب الأعمال التي تتسبب

بأضرار في صحة الطفل والطفولة أو في سلامتهم وأو سلامة منظوماتهم القيمية السلوكية.

إنني هنا أنهم كل رعاة تزويج (الأطفال) بذرائع الإيمان بدين أو مذهب أو قيم عرفية اجتماعية بالاتجار الجنسي والاتجار بالبشر (الطفولة) هنا ضحية حيث يبررون ويتسترون خلف مسميات زواج عرفية أو زواج متعة ومسيار وشرعنتها وغيرها من مسميات يجري إسقاط القدسية الدينية عليها أو دروع التقاليد القاسية! وفي عراق اليوم تتقدم أولويات حكومية تتخبط ببياناتها التي تطارد الأحداث المتسارعة وتلهث خلف تبرير هذا وذاك بلا طائل مع انعدام استراتيجية حقة للعمل العام..

لكن لناخذ بعض عنوانات ونرصدها عراقيا: فالحرية النقابية وإقرار حق التفاوض الجماعي وأذكر بكبار رؤوس النظام الحالي الذين اجتروا قوانين النظام الدكتاتوري المنهار من قبيل تحويل العمال إلى موظفين وإعدام فرص التشكيلات النقابية الحرة ومنع عملها القانوني فعليا على الأرض إلا بشروط تصادر فرص الوجود البنوي السليم. ومن هنا وجدنا ظاهرة العمل الجبري أو الإلزامي بالإكراه أو السخرة بحسب مواضع الفئات الهشة ولعل أبرزها حالات تشغيل الأطفال. ونذكر بالمناسبة بأن العراق (الجديد) عاد إلى منطق التمييز في التوظيف وأداء الأعمال المهن والأمثلة القاسية مفتوحة.

لقد أطلقت مؤتمرات العمل الدولية منذ العام 1919 حتى الآن 183 اتفاقية عالجت قضايا تشغيل الأطفال بجانب أمور أخرى وبقدر تعلق الأمر بالطفل والطفولة فإن المنظمة الدولية أكدت في:

1. حظر تشغيل الأطفال تحت سن الثامنة عشرة بأي ميدان (صناعة) مع استثناءات جد محدودة ومحددة وبإشراف رسمي.
2. وحظرت عمل الأحداث ليلا في الصناعة الأمر الذي تشير التقارير الحقوقية في العراق لحدوثه بفجاجة ونسب غير قليلة مثلما تشغيلهم بمعامل الطابوق على سبيل المثال لا الحصر..

3. وفي الاتفاقية رقم 10 حددت الحد الأدنى لسن العمل بـ(الزراعة) بما لا يقل عن سن الرابعة عشرة في أي منشأة زراعية وأيضاً بسن أعلى مشروطاً بالآتي يكون على حساب الانتظام بالدراسة.
  4. ومنعت الاتفاقية رقم 15 عمل الأطفال تحت سن الثامنة عشرة وقاديين أو مساعدي وقاديين ولكننا نجدهم بمعامل الطابوق التقليدية يدخلون تلك المهنة الخطرة وفي الحداثة وبعض الصناعات التي تتطلب تشغيل وقود ومواد مخصوصة.
  5. ولقد تم منع أو حظر تشغيل الأطفال دون سن الثامنة عشرة أو دون سن التعليم الإلزامي في الأعمال غير الصناعية باستثناء الأعمال الخفيفة بما لا يتجاوز الساعتين في اليوم وبما لا يضر بصحتهم أو مواظبتهم على ارتياد المدرسة.
  6. وقد أُلزمت الاتفاقيات الدولية إجراء الفحص الطبي الدقيق عند تشغيل أي عامل يقل عمره عن الحادية والعشرين في المناجم أو تحت سطح الأرض وإعادة الفحص بشكل دوري سنوياً على الأقل. ومثل هذا يحظر التشغيل أصلاً لمن هم دون هذا السن القانوني...
- وإذا ما أمعنا النظر في الواقع العراقي فإننا يمكن وينبغي أن نؤشر أنه واقع تستمر فيه ظواهر تشغيل الأطفال بأعمال تكلفهم الصحة وبأحيان عديدة تهدد حيوات بعضهم دع عنكم أن استغلال تشغيلهم المجحف يتم خارج نطاق ما تشترطه القوانين وتُلزم به من حقوق واجبة!
- وتتكرر حالات الرصد الميداني لتلك الحالات سواء في تفشي ظواهر العمل في الشوارع والساحات حيث يتعرضون لأشكال الابتزاز والضغط من عناصر تستغلهم بوحشية بمختلف الأمور المنافية للقيم الإنسانية أو في أعمال خطيرة مثل ما أشرته المفوضية العليا لحقوق الإنسان في واسط مؤخراً؛ عندما اختارت نموذج تشغيل الأطفال في معامل طابوق مخالفة لشروط بيئية وأخرى تخص السلامة الصحية والمهنية وقد سبق توجيه الإنذارات إليها لتغيير أماكنها بعيداً عن المدينة مع ضرورة الانتباه على نسب التلوث وشروط التشغيل في عملها وهو ما لا يتحول إلى فعل تنقيد به تلك المعامل!

فهي مازالت تعمل بجوار المدينة بالمخالفة مع كل التنبيهات والتحذيرات، كيما تستغل تشغيل الأطفال كأيدي رخيصة وفئة هشة غير قادرة على الاعتراض أو المناقشة بطل تفشي الأمية والفقر وسط تلك الفئة وبطل الحاجة المادية الماسة حيث انعدام موارد الرعاية الاجتماعية..

لقد تمّ تأشير انعدام توافر أبسط مقومات الحياة من تعليم وصحة وسكن آمن بخاصة مع معضلة مزمنة من جهة قدوم عوائل الأطفال من محافظات فقيرة أخرى دفعتهم أزمتها الاجتماعية وصراعات المتنفيين فيها لمغادرتها قسرياً..

وهنا في الأماكن الجديدة، يتم استقبالهم وحصرهم بأماكن غير صالحة للسكن الأدمي أو لكرامة العيش دع عنكم افتقاد لقمة العيش ما لم يخضعوا لسلطان استغلال وحشي فاحش من قبيل التشغيل في وجبات عمل غير نهائية أو تنتهي بساعات متأخرة ليلاً للتخفي بعيداً عن أعين الرصد الحقوقي!

إن كوارث الاستغلال تتجاوز حال وضع تلك الفئة من الأطفال بأعمال لا تتناسب وقدراتهم البدنية فتلك قضية ستكون هامشية أمام مجريات الابتزاز بقضايا تتنافى ومنظومة قيم الأنسنة وحظر الاتجار بالبشر كالاتجار الجنسي بالطفولة وغيره من جرائم أخرى نحتاج لرصد مناسب كي نجنب تلك الفئة وقوعها فيها وكما نتجنب استغلالهم في أيّ من تلك الأعمال المحظور تشغيلهم فيها ونمنع الفتك بمنظومتهم التعليمية والتربوية حيث التسرب من الدراسة والتعايش مع فئات جاهلة مفتوحة على أفق الاستغلال الأوسع، قد وصل نسباً خطيرة بارتفاعها المرعب الصادم..

إن تلك الظاهرة ليست حصراً بواسط أو الكوت، ولكنها بأغلب معامل الطابوق مثالا بمحافظات عديدة تستقطب العوائل المهاجرة والنازحة من محافظات الفقر المدقع دع عنك قطاعات متوحشة أخرى للتشغيل المجحف للأطفال...

إننا نطالب بالرصد المستند إلى إحصاءات رسمية معتمدة وتطبيق القوانين العقابية التي لا تكفي بالتنبيه اللفظي أو الشكلي غير الحاسم وندعو هنا المنظمات الحقوقية للتعاون في برنامج موحد يصل إلى كل مناطق تشغيل الأطفال وميادين العمل بمختلف أشكالها وتنوعات وجودها..

من جهة أخرى سيكون على الدولة أن تتخذ قرارات حازمة بشأن ظاهرة تسرب الأطفال من المدارس والتعليم الأساس الأمر الذي يجب فرضه إلزامياً مع توفير

أشكال ضمانه واستقراره بمختلف بقاع الوطن بجانب الاهتمام برعاية صحية شاملة طوال مدة التعليم الأساس..

إن قضية تشغيل الأطفال تظل قضية خطيرة تنبئ باستمرار إهمالها بولادة أجيال مشوهة تشكل قنابل موقوتة للتمرد والصراع وتتفجر بمخاطر مركبة تتحد مع مجمل المخاطر الأخرى من مخدرات وتجنيد وتشكيل ميليشيات لتمثل منطقة خراب كلي شامل

فلنتنبه على ما يعني كل أسرة وكل الآباء والأمهات وليس ما يخص المرء بحدود ابنه بيولوجيا بما لا يوفر له بخلفية القدرات السلوية أو الهزيلة أية تربية أو تعليم أو حتى صحة.. فلنتصافر قوانا بوعي كامل بالقضية والإفلات ساعة مندم!!! وهنا أتهم الحكومة بالتقصير والإهمال سواء المتعمد أم الناجم عن الابتزاز وأتهم كل الميليشيات بمجمل جرائم ضد الإنسانية بحق الأطفال والطفولة وأتهم بعض مسؤولين بالتواطؤ مع المافيات وعض الطرف عن الوقائع وبرعب بعضهم الآخر من أداء مهامهم تجاه الجريمة والعمل على كبح جماح المجرمين وأتهم أصحاب الفتاوى والشرعنة الدينية بتنسيق فتاوى للبيع والشراء بقصد تمرير جرائم أو أخرى وأول من ضاع ويضيع هم الأطفال فهلا أعدنا الحسابات وأسلوب تنظيم أعمالنا وألوياتها؟؟

## نداء إلى قوى التنوير لعقد مؤتمرها وإعلان جبهتها الآن وبلا تأخير

في الطريق لمكافحة وجود وسائل تفكيك دولنا وتخريب مؤسساتها والنيل من وحدة شعوبنا يتطلع هذا النداء إلى انعقاد مؤتمر لقوى التنوير التي تعمل وسط شعوبنا لمجابهة مخططات مركز العداء وأفاعيله باستراتيجية موحدة تقوم على توظيف العقل العلمي وتنويريته مرجعية بديلة لما يُفرض كرها وقسرا وتضليلا على بعض فئات وسط شعوبنا بقصد تمزيقها والتمكن من استعبادها واستعادة إمبراطوريات التخلف والظلم والظلام بينما تستحق شعوبنا الحرية والسلام لإطلاق مشروعات البناء والتنمية والتقدم فهلا تنبهنا وتوجهنا من فورنا إلى المؤتمر لإعلان استراتيجية العمل الذي تستحقه شعوبنا؟

## نداء إلى قوى التنوير لعقد مؤتمرها وإعلان جبهتها الآن بلا تأخير

نداء إلى أبناء العراق، سوريا، لبنان، ليبيا واليمن لمجابهة استراتيجية الإرهاب الميليشياوي

منذ حوالي ربع القرن وأكثر ضحّت قوى الظلام وسلطة الإسلام السياسي بمنطقة الشرق الأوسط، أضاليلها لزرع بذور تشكيل الأرضية المناسبة لإرسال ميليشياتها التي أسستها ودربتها في بلديها بايران وتركيا بوقت سابق. وهكذا استغلت أول فرص الانهيار بالأوضاع العامة لتخترق مناطق تراجع الاستقرار ودفع تلك رؤوس تلك القوى المرضية إلى داخل بلداننا مرة بعد 2003 في العراق وأخرى بعد ثورات (الربيع) العربي حيث تغذية الفوضى من جهة ونشر منطخ الخرافة مستغلة هشاشة الموقف العام...

ولقد تمّ ضخ مليارات الدولارات لتسويق ظلاميات الفكر وتخلفه مثلما تنظم فعاليات ترعى جذب أوسع جمهور ومحاولة السطو عليه بخزعبلات [قشمریات] منح المواطن حريات التعبير والاعتقاد؛ ذاك الذي استغلوه في تمرير (الخرافة) على أنها القدسية الدينية وعلى منح العصمة الباطلة بإسقاط قدسية متوهمة على مرتزقة كانوا ومازوا مجرد حسان طروادة في ارتكاب جرائم التخريب والتدمير وجرثومة الوباء الراعي لسطوة طبقة كرتوقراط يتلفح تقية التدين الكاذب المزعم...

في تلك الأجواء ومع الانهيارات الاقتصادية والاجتماعية التي تمكن من خلقها تفاقم الوجود الميليشياوي الإرهابي بإجهازه على الأمن والسلم الأهلي وأي شكل للاستقرار وتعمده تفكيك الدولة ومؤسساتها، تم تحقيق سرقة الدولة بين تشكيل دولة داخل دولة كما في لبنان والعراق أو بالانقلاب في صنعاء أو باحتلال مناطق وعزلها عن البلاد كما في سوريا يوم عسكروا الثورة وقضوا على سلميتها لتسهيل السطو الميليشياوي عليها ويوم فصلوا طرابلس ومصراتة وبعض الغرب الليبي وقدموه على طبق من فضة لأردوغان ومرزقته...

فماذا جلب تبني الميليشيات (المقدسة) التي تدعي تمثيلها الحصري للإله والدين يوم التحق بها بضع أنفار مضللين أو يوم خضعت لهم بعض مدن ومحافظة مثل إدلب أو صنعاء؟! أليس ما حصل ويحصل يتمثل في التخريب البنيوي للمجتمع والاعتداء على منظومته القيمة وإشاعة جرائم الاغتصاب والاعتقال والتصفية مع الهدم والتجويب ومن ثم الاستعباد مقابل فئات بقايا ما ينهبون!!؟

أؤكد وأكرر بصيغة التساؤل.. وإجابته معروفة لديكن ولديكم من واقع العيش والمشاهدة بالملموس: كم من فلذات أكباد والديهم تم سوقهم تضليلا ومخادعة لتلك الميليشيات [تجنيد الأطفال!]? كم فتاة وامرأة جرى اختطافها واغتصابها!؟ كم منهن جرى الاتجار الجنسي بها، بمسمى شرعة دينية بفتاوى (جهاد النكاح)!؟ واي قيم لقدسية العائلة والأسرة تبقت في ظل تلك المفاهيم الغريبة على مجمل الحياة الإنسانية وليس على معتقد الناس فقط؟

كم مدينة وقريّة تمّ هدمها وتخريب بنيتها التحتية بالكامل أو تركوا أهلها في عراء التهجير القسري وعسف الاضطراب!؟ كم نسبة البطالة التي تسببت بها نُظُم (إسلامهم) السياسي المزعوم كونه (هو الحل) أدت سياستهم إليه!؟ وكم نسبة الفقر وما حجم فجوة الفقر أو الفقر المدقع الذي تسببوا فيه!؟

وماذا فعلت نُظُم مرجعيتهم العليا (المقدسة) وأو (المعصومة) من قطع شرايين الحياة للإنسان والحيوان والنبات كما فعلوا مع دجلة والفرات وعشرات الأنهار والجداول التي غيروا مسالكها عن مجاريها!!؟

كم من البنوك سطوا عليها أو أسسوها لتهريب ما تنتجه شعوبنا إلى مراجعهم في قم وطهران وأنقرة دعماً لإرهابها ومطامعها وأحلامها المتوهمة في بناء إمبراطوريات تهديد العالم بفاشيات جديدة!؟

ألم يرهنوا (كل) الثروة العراقية بيد أسيادهم بطهران وكم افتضح مما يشرقون وينهبون!؟ ألم يسلموا حركة الاقتصاد الليبي بيد ابن أردوغان حصرياً ويسلموه مفاتيح خزائن طرابلس ليحرموا منها أبناء ليبيا الأحرار الكرام ممن لم يخضع للجريمة وابتزازها!؟ ألم يرهنوا قوت اللاجئ السوري واليمني وخبز اللبنانيين بأيدي تلك المجموعات المافيو- ميليشياوية!؟

فإليكم؛ أبناء العراق، سوريا، لبنان، ليبيا واليمن وكل شعوب منطقة الشرق الأوسط المستهدفة وجودياً، إلى الدميع منكمّ ومنكم هذا النداء لنجتمع معاً وسوياً في مجابهة هذا المشروع التصفوي الموجه ضد شعوبنا ودولنا. ولنشخص طبيعة المنهج مع أنه واضح تماماً في اعتماد نهج المرتزقة وتشكيلات المجموعات المسلحة بوصفها الحرس الثوري والجنדרمة الانكشارية يحميان مآرب نظامين يحلمان باجتزار إمبراطوريتهما من جاهل تاريخ منقرض..

ولأنّ الجوهر في أدواتهما التي ينسقون الفعل فيها، هو فرض سطوة مافيوية ببلطجة ميليشياوية مفضوحة ترتكب جرائمها جهاراً نهاراً ولأنّ ذلك يتم بخديعة المقدس المزعوم بأضاليه وأباطيله وبفتاوى إباحة تخريب منظومات شعوبنا القومية وبنائها الاجتماعية الأساس عبر المخدرات بأشكالها ولأنّ الأمور تعتاش على نهج اللصوصية التي تنقل جلّ الثروات للنظاميين الإسلامويين الصفوي والأخواني، لكل ذلك فإن الرد على ذلك التنسيق بين جناحي العداء بالتنسيق بين قيادات شعوبنا من القوى الوطنية التنويرية التي تضم العلماني الديموقراطي والتقدمي والليبرالي في جبهة شعبية تنويرية عريضة تضع ملامح استراتيجية الرد القائمة عللاً فعل شعوبنا لا مجرد رد الفعل القائم على الانفعال والحماسة بل على التخطيط ومنطق العقل العلمي بالصد من العتمة وظلامها وما تهيب من خديعة...

إنني أدعو للمتوّم الشعبي التنويري لشعوبنا التي تنقاسم الظرف المشترك من الاستهداف لنعلن بيان الاعتناق والتحرر وطريق تحقيق السلام وإطلاق مسيرة البناء والتنمية والتقدم التي تستحقها شعوبنا..

ومن دون ذلك سنبقى نخضع للعبة تمزيقنا بمستوى إقليم وجودنا الإنساني القومي والوطني بكل شعوبنا وحظر الحديث علينا باي معنى لإخاء وتعاضد فيما يتحدثون ضدنا ويقسمونا بينهم غنيمَةً! كما يوغلون بالتقسيم والشرذمة وصنع التنشيطي والتمزق داخل شعوبنا!!

فلنتحد اليوم قبل الغد، الآن حيث مازال فينا فرصة قرار وتلبيته قبل أن يضعونا رهائن العبودية في أفاص إذلالنا التاريخية كما فعلوا لمئات الأعوام والسنوات!! إلى كل القوى والحركات الحزبية والجمعوية التنويرية لا تركنوا إلى أولويات لن تنفعنا جميعاً ولا أي منا في التقدم نحو إعلاء صوت الشعب بل أصوات شعوبنا.. ولكن لنُطلق نداء مؤتمر التنوير لشعوب الشرق الأوسط وها أنا ذا أرسل واحداً من أصوات النداءات التنويرية الهادرة عسى تتلقى صداها بأعلى مستويات العمل الشعبي التنويري..

لنقل: إنَّ أبناء وبنات شعوبنا ليسوا خرافاً ولا قطعان بهائم تحمل لهم أسلحة التخريب والهدم والانتحار تقتيلاً في أهاليهم! إنهن وإنهم لن يكنّ ولن يكونوا مرتزقة للهدم والتدمير والتقتيل ولكننا نحن معاً وسويّاً، بناء وجودنا وحماة خيراتنا التي تُنتج.. فلماذا يبيع بعضنا ممن ضلّ الطريق والحقيقة وبالمجان وجودنا الإنساني الصائب الصحيح؟! لماذا يقع بعضنا بفخاخ أضاليلهم كما يوهمون ويدفعون إليه دجلاً ومخادعة!؟

لنكن الصرخة المدوية: كفى.. كفى.. كفى وهذا بيان تحالف شعبي شامل مانع جامع لكل قوانا (التنويرية) ضد مشروع شرذمتنا واذلالنا واستعبادنا... فلا طورانية ولا صفوية ولا تبعية لأي منهما.. نحن (حركة تنوير) وشموسها فينا ومنا، تسطع لتزيح منذ انطلاقتنا اليوم والآن، الظلم والظلامية... أسائلكنّ وأسائلكنم جميعاً بلا استثناء أن نتفكر ونتدبر ونتحاور

فماذا تقرأ أنت وكيف قرأ الأمور؟ قل رأيك بصراحة، وعبر عنه، اختلافاً واتفاقاً؟ ولنكن معاً الفعل مغيّراً مؤثراً وليس الاستسلام لا انكساراً ولا احباطاً ولا سلبية.. ذلك أنّ تحرير أنفسنا لا يعني أننا نعادي أحداً في وجوده (إنسانياً) ولا أن تنتهج نهج أحدهم يوم يريد استغلالنا وتضليلنا وتحويلنا لغنيمه أو طيع لمذبحة! ولكننا بخلاف ذلك، إنما نسعى لإعلاء خطاب التعايش السلمي ومنطق الحوار ومبدأ المساواة

والتحرر والتعاقد بجهود البناء إننا بمؤتمر شعوب الشرق الأوسط قواها التنويرية نريد أن نفرض إرادة السلام لنتفرغ للبناء لا ننتشغل بالهدم حروبا وأو اضطرارا كما قد يحدث لو استسلمنا وخضعنا لاستعبادهم إيانا لقرون جديدة أخرى!!  
فليحيا طريق الحرية والسلام طريق البناء والتنمية وإنما نشير هنا إلى ندائنا قوى التنوير لإعلاء مشروع العقل العلمي مرجعية تزيح مرجعية الخرافة والتخلف والتجهيل وتعيد للشعوب الحرة فرصتها في طريق لا عتمة ولا ظلمة ولا ظلام فيه بل التنوير للتغيير..  
فهلا تنبهنا وتفكرنا وتدبرنا، ندائي يتطلع أن نشرع بتبليته عاجلا كما تستدعي الحاجة الماسة وليس مجرد الرغبة والمزاج ولا حتى لإيمان بقضية، ولكن أكرر هنا لأن الظرف لم يعد يسمح بالتماهل والتلكؤ

## هل القضية قضية حضانة الطفل أم مناورة تحاول سرقة القانون 188 كليا بترك بعضهم منشغلات بالجزئي؟!؟

مناورات وألعيب للنظام وأحزاب السلطة التي تعبر عن كريتوقراط مافيوي مسلح بالميليشيات الفاشية وهي هذه المرة تناور لتستغل الحركة التنويرية وتشاغلها بمادة في قانون الأحوال الشخصية فيما القصد الحقيقي مناقشة القانون بما يسمح للتوازن المختل وسطوتها على مجلس النواب لإلغاء القانون واستبداله بنسختها التي تريد.. فلنقرأ عاجلا وفوريا ونتخذ قرار المجابهة كما فعلنا دائما وأفضلنا محاولات النظام وسلطته الكليبتوفاشية الظلامية بشأن قانون الأحوال الشخصية لا تراجع والنصر للتنوير والتقدم وحرية المرأة ومنع إيقاع المجتمع بمزيد قيود وأصفاد للعبودية

## هل القضية قضية حضانة الطفل أم مناورة تحاول سرقة القانون 188 كليا بترك بعضهم منشغلات بالجزئي؟!؟

تداولت الأخبار في الأيام الأخيرة تسليط الأضواء على حراك نسوي يتصدى لمحاولات تغيير المادة 57 من قانون الأحوال الشخصية 188 لسنة 1959 ومن بين ذلك خبر عن عشرات النسوة نضمّن تظاهرة احتجاجية في محافظة البصرة وذلك اليوم الاثنين الخامس من تموز يوليو، للمطالبة بإيقاف المادة 57 من قانون الأحوال الشخصية بصيغتها الجديدة. حيث رفعت المشاركات لافتات تندد بصياغة المادة التي تجيز للأب حضانة الطفل. وكان مجلس النواب العراقي، بدأ مناقشة مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية المعمول به في البلاد منذ العام 1959، إلا أنّ المصادر نقلت حدوث خلاف عرقل الاستقرار على صيغة تتعلق بحق حضانة الأطفال بالنسبة للأزواج المطلّين.

وكان قانون الأحوال الشخصية العراقي النافذ رقم 188 لسنة 1959 ينص على “منح حق الحضانة إلى الأم استناداً إلى نص المادة (57) فقرة 1 والتي نصت على أن (الأم أحق بحضانة الولد وتربيته)” قبل مقترح التعديل الأخير.

إننا إذ نساند الحراك النسوي ومنطلقاته في الاعتراض على ذلك التغيير السلبي غير الموضوعي للمادة ونصها؛ نؤكد أن التركيز على الجزئيات هدفاً يشغل الحركة النسوية (كلياً)! سيكون سبباً يسمح لمجلس النواب والعناصر المحركة له من أحزاب الإسلام السياسي والزعامات التي طالما حاولت إلغاء القانون 188 أو تغييره باتجاه وضع مزيد ألغام لتفجيرها من داخله ووضع بصياغة تخدم العقلية الذكورية من جهة والنهج الظلامي المعادي لمبدأ المساواة الإنسانية بهدف فرض التمييز الجندي من جهة والالتفاف على المكاسب التي حققتها المرأة بثورة 14 تموز 1958 بل العمل على إلغائها ومصادرة أية فرصة لتطبيق القوانين التي أصدرتها..

**هل القضية قضية حضانة الطفل أم مجرد مناورة تحاول سرقة القانون 188 كلياً، بدفع بعضهن للانشغال بالجنزي لتكسب بخديعة الفخ وعبئه ما تستهدفه أي الكلي!؟**

— ألواح سومرية معاصرة

مناورات والأعيب للنظام وأحزاب الإسلام السياسي وظلاميات تحاول تمرير مشروعاتها بخبث تدرت عليه في مسيرة الصراع منذ 2003 حتى يومنا وبعد أن فشلت فس إلغاء القانون واستبداله بنسختها سواء بقرار 137 سيء الصيت أم بغيره من محاولات ها هي تحاول أولاً بمشاغلة بقضية الحضانة لتخطو نحو التراجع عن القانون ومكاسبه جملة وتفصيلاً.. إننا نؤكد أن كل ابتزاز في قضية المرأة وحقوقها وحرّياتها هو إيغال في إخضاع المجتمع برمته للعبودية فلنواصل النضال الوطني والاجتماعي بصورة أدخل في الأداء الاستراتيجي لا تنشغل عنه بوقت تتبنى الدفاع عن مطالبها مفردة فأخرى.. النصر لحركة التنوير والتغيير

إننا في المرصد السومري لحقوق الإنسان نجد أن مهمة الحركة النسوية اليوم هي الوقوف ضد مناقشة مجلس النواب للقانون في ظل التوازنات المختلة فيه لصالح نهج معاداة حقوق الإنسان والتمييز ضد المرأة وحقوقها وأي سماح بذلك هو تعريض

لمكاسب المرأة لمخاطر الإلغاء لمصلحة شرعنة التخلف ومنطق الخرافة وفرض نهج الضيم والظلم واستعباد النساء وإرسال بالونات الاختبار وربما تمثيلية التراجع عن تعديل هذه المادة أو تلك هو مجرد سحب الأنظار عن اللعبة الحقيقية القائمة على التراجع عن المنجز التقدمي للقانون..

فليكن الموقف الصارم والحازم والحاسم هو رفض تقديم القانون لمناقشة مجلس مازال يؤجل القضايا الملحة التي يجب أن يتصدى لها ويخضع لإعدادها من قبيل إعداد أوليات انتخابات عادلة لكنه يتعزز على عدم توافر الوقت أو انشغاله بقضايا أخرى من قبيل تلك التي داب على تشويهها ووضعها بالصياغات التي يريد لها زعماء يتحكمون بتوجهاته المرفوضة شعبيا كما أكدت ذلك ثورة أكتوبر بخروج ملايين الشعب ضد نهج النظام حيث أسقط شرعيته وفرض مطلب الانتخابات المبكرة لإعادة تكليف من يراه مناسبا بوقت عبث المجلس بالمسار ورتب أموره لسرقة الانتخابات بإدامة سلاح الميليشيات من بلطجيته والمال المافيوبي السياسي الفاسد دع عنك نهج أو آليات الدولة الدينية وولاية السفية السياسي..

فلتنهض النسوة العراقيات بموقفهن الواعي للعبة وما يحاك خلف أستارها وليرفضن الانجرار والوقوع في الفخ فالقضية أبعد من قضية حضانة الطفل ولكنها في الجوهر قضية الدفاع عن القانون برمته وعن منهجه التنويري ضد منهج من يعبث بصياغاته أصحاب الفكر الظلامي ومنطق الخرافة والدجل والادعاء مرة بالتقية والتستر الديني الزائف ومرة بالحرص على إنصاف حقوق طفل يتاجرون به لفرض فلسفة ذكورية تغتال حقوق الطفل في الجوهر ولا تتصف طرفا في الأمر قدما تظلم المرأة والطفل وتمارس الاختلال في الأمر..

**فلتنطلق اليوم الحملة مثلما جرى طوال عقدين منذ 2003 حيث تم إفشال محاولات إلغاء القانون وتشويهه..** وأساس الحملة سيبقى بأعلى قيم التنوير والتقدم لرفض الفلسفة الذكورية وأضاليل التستر الديني المزعومة ونهج نظام كليبتوفاشي معادي للحقوق ولكل المواثيق الدولية بالخصوص..

**تمسكنا بحقوقنا كاملة غير مجزأة كي لا يتم نهبها بمنورة المشاغلة بجزئيات يظهرون أنهم يعيدونها فيما يشرعون لأنفسهم حق مناقشة تغلب موازين القانون**

رأساً على عقب.. تمسكُ بالقانون 188 وطالبوا بالتقدم فيه لا التراجع عن أية خطوة وموقف فيه..

أيتها النسوة أيها الرجال إلى كل مؤمن بالتنوير والعلمنة والديموقراطية إلى كل مدافعة ومدافع عن الحقوق ومبدأ المساواة.. تمعنوا في النظام وواصلوا النضال المطربي لكن في إطار موقف استراتيجي مبدي لا يغفل عن الأعياب زعامات النظام وأحزاب الإسلام السياسي الظلامية

حملة: ((كلا لتعديل المادة (٥٧) من قانون الأحوال الشخصية المرقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩\*))

تجمع النساء المدنيات في العراق

توقيع الحملة وتوكيد هدفها الاستراتيجي السامي الأعمق والأشمل: في وقت أدمع الحملة ومضمونها ونهجها أؤكد على أن ذلك الفعل الكفاحي للمرأة والمجتمع إنما ينصب على رفض اصطناع مبررات تسهّل جرائم اختراق قانون 188 وتشويهه بمفردات ستفضي لفرض (الفلسفة الذكورية) من جهة وصنع إخلال في التوازن القانوني الذي أسس للحقوق والحريات ونهض بحمايتها بمكسب المرأة الذي انتصر لنضالاتها بالقانون 188.. إن هذا التوجه يكشف كون هدفهم الاستراتيجي هو تخريب القانون 188 واستبداله بنسخة صاغتها زعامات نظامهم الكليبتوفاشي على حساب استقرار البنى المجتمعية وركائزها ومن هنا أشدد على ضرورة تبني موقف نوعي كلي وشامل في مجابهة مناورات تحاول أن تعبث بمصير المجتمع العراقي لتدعيم استعباده والاتجار به بمناهج مرضية مفضوحة..

لا لكل محاولات مجلس شرعنة تلك المناهج الظلامية في أي من المفاصل وعلى رأسها قانون 188 لسنة 59 ومكاسبه.. لقد انتهت صلاحيات هذا المجلس وشرعيته منذ أسقطته ثورة أكتوبر.. فليكفوا عن العبث والتخريب والتشويه للانتقال إلى الحملة يرجى الضغط على رابطها هنا

[https://ehamalat.com/Ar/sign\\_petitions.aspx?pid=1161](https://ehamalat.com/Ar/sign_petitions.aspx?pid=1161)

## القضية ليست قضية حضانة الطفل، ولكنها مناورة خبيثة تحاول سرقة القانون 188 كليا

أصدر المرصد السومري لحقوق الإنسان بيانا بشأن مناورة المادة 57 ومحاولة تغيير صيغتها بما يتلاعب بموضوع حضانة الطفل بصيغة تضر جميع الأطراف.. وأكد أن ذلك جزء من عبثية سحب القانون كاملا وإلغائه بوثت لاحق بعد السطو على مناقشته في ظل اختلال التوازن وعدم وجود قوة مؤثرة مدافعة عنه في مجلس النواب.. ومطلب حركة التنوير وحقوق الإنسان والدفاع عن المرأة يكمن في رفض المساس بالقانون جملة وفصيلا ومنع قوى الظلام من أحزاب الإسلام السياسي من التلاعب به

## القضية ليست قضية حضانة الطفل، ولكنها مناورة خبيثة تحاول سرقة القانون 188 كليا

يعكف مجلس النواب العراقي على مناقشة قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 وزعامات أحزاب الإسلام السياسي أخذت بتجربة السنوات المنصرمة حجم المقاومة الشعبية بعامة والنشوية لمحاولات إلغاء القانون والتسلل بقانون يُزعم أنه يطبق (الشريعة الإسلامية) وهو ليس أكثر من فلسفة ذكورية عقيمة ومصادرة للحقوق والحريات ولمبدأ المساواة والعدل للمرأة.. وقد تأكد من فشل محاولاته السابقة في مصادرة الحقوق عبر مصادرة القانون وتشويهه بمسمى التعديلات! من هنا سرّب بالون اختبار ومشاغلة يخص موضوع حضانة الطفل كيما تنشغل حركة الاحتجاج بالموضوعة الضيقة وتترك الأصل فتسمح أولا بعرض القانون على (المجلس) وتمنحه حق شرعنة بديله وفرضه بقوة سيطرته واختلال التوازن في المجلس وعدم وجود أصوات مؤثرة ضد ظلاميات الأعياب زعامات منطق الخرافة ودجلها المتستر تقية بمسمى التدين وأصالييل مناوراته...

وعليه فنحن في الحركة الحقوقية العراقية والمرصد السومري لحقوق الإنسان إذ نساند المرأة العراقية في نضالاتها المطالبة ومواقفها كافة نؤكد أن المناورة الجديدة ليست محصورة بقضية الحضانة وإشراك الأب بذريعة اين تكمن مصلحة الطفل بل هي في سرقة موقف جوهرى واستحصال حق مناقشة القانون وفرض إرادة على حساب سلامة الصياغة أي للتراجع إلى وراء بالقانون بدل احترام موقف المرأة بالتمسك بالقانون 188 والتقدم إلى أمام بالمطالب..

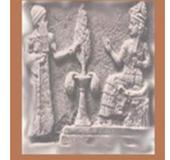
إننا إذ نجدد مساندة الحراك النسوي ومنطلقاته في الاعتراض على ذلك التغيير السلبي غير الموضوعي للمادة 57 ونصها؛ نؤكد أن التركيز على الجزئيات على أنها الهدف والمنتهى فيشغل الحركة النسوية (كلياً!) سيكون (ذلك) سبباً كافياً مما يريدون ليسمح لهم ومجلس نواب أحزابهم والعناصر المحركة له من قادة أحزاب الإسلام السياسي الذين طالما حاولوا إلغاء القانون 188 أو تغييره باتجاه وضع مزيد ألغام لتفجير من داخله ووضع بصياغة تخدم العقلية الذكورية من جهة والنهج الظلامي المعادي لمبدأ المساواة الإنسانية بهدف فرض التمييز الجندي من جهة والالتفاف على المكاسب التي حققتها المرأة بثورة 14 تموز 1958 وهذه المشاغلة مجرد مناورة خبيثة تعمل على مصادرة أية فرصة لتطبيق القوانين التي أصدرتها الثورة أو ما يقع بإطاره السليم لمزيد تراجع إلى الوراء..

إننا في المرصد السومري لحقوق الإنسان نجد أن مهمة الحركة النسوية اليوم هي الوقوف ضد مناقشة مجلس النواب للقانون في ظل التوازنات المختلة فيه لصالح نهج معاداة حقوق الإنسان والتمييز ضد المرأة وحقوقها وأي سماح بذلك هو تعريض لمكاسب المرأة لمخاطر الألغاء لمصلحة شرعنة التخلف ومنطق الخرافة وفرض نهج الضيم والظلم واستعباد النساء وإرسال بالونات الاختبار تلك وربما تمثيلية التراجع عن تعديل هذه المادة أو تلك هو مجرد سحب الأنظار عن اللعبة الحقيقية القائمة على التراجع عن المنجز التقدمي للقانون كما أكدنا ونحذر بما نورد هنا..

فلنتهض النسوة العراقيات بموقفهن الواعي للعبة وما يحاك خلف أستارها وليرفضن الانجرار والوقوع في الفخ فالقضية أبعد من قضية حضانة الطفل ولكنها في الجوهر قضية الدفاع عن القانون برتمه وعن منهجه التنويري ضد منهج من يعبث بصياغاته أصحاب الفكر الظلامي ومنطق الخرافة والدجل والادعاء مرة بالتقية والتستر الديني

الزائف ومرة بالحرص على إنصاف حقوق طفل يتاجرون به لفرض فلسفة ذكورية تغتال حقوق الطفل في الجوهر ولا تنصف طرفا في الأمر قد رما تظلم المرأة والطفل وتمارس الاختلال في الأمر..

أيتها النسوة أيها الرجال إلى كل مؤمن بالتنوير والعلمنة والديموقراطية إلى كل مدافعة ومدافع عن الحقوق ومبدأ المساواة.. تمعنوا في النظام وحقيقته وواصلوا النضال المطلبي لكن في إطار موقف استراتيجي مبدئي لا يغفل عن الأعياب زعامات النظام وأحزاب الإسلام السياسي الظلامية  
**المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا**



Sumerian Observatory for Human Rights  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

\*\*\*\*\*

## الفساد يكتنف استقبال ملايين العمال الأجانب وسوء تشغيلهم في العراق

هل حقاً تمتلك السوق العراقية وطابع اقتصادها قدرات استقبال ما يربو على مليوني عامل تم استقدامهم؟! وهل حقاً يجري تشغيلهم في التخصصات التي جرى ويجري استقطابهم إليها؟ وهل فعلاً يجري احترام القوانين واللوائح الدولية بتشغيل تلك الجموع؟ وما هي الخروقات في استغلال الظاهرة من مافيات من جهة ومن قوى ميليشياوية (طائفية) تشيع فكراً ظلامياً أو تدرب وتعدّ فئات بعينها على أعمال إجرامية مختلفة في داخل العراق وخارجه؟؟؟ أي نوع من الفساد يكتنف وجود فئة (العمال الأجانب)؟! وهل القضية تقف عند أعتاب البطالة ومنافسة العامل العراقي أم تمتد لمناطق أخطر؟؟؟ هذه مجرد معالجة أولية تدعم كل التصريحات والبيانات والمعالجات التي أعلنتها شخصيات وطنية مختلفة بانتظار دراسة الظاهرة ووضع ضوابطها موضع التنفيذ فوراً وبلا تأخير قبل استفحالها وتحولها لقضية أمن قومي يرقى لأوضاع وجودية خطيرة!!!؟

## الفساد يكتنف استقبال ملايين العمال الأجانب وسوء تشغيلهم في العراق

هذه مظلمة أخرى تلطخ بالعار فضاء مسيرة تتحكم بها قوى من نخاسي سمسرة تبيع الوطن والناس لأجل مآرب أسياد من خارج الحدود!! من يقرأ هذه الظاهرة يدرك عمق تداخلها بالمشهد العراقي بمجمله بكل مدخلاته ومخرجاته بظواهر: البطالة، الفقر، الفقر المدقع وفجوته، باتت هوةً سحيقة بلا منتهى!! ومشكلات المخدرات والتلاعب بعقول احتلتها الخرافة ونهج فكر ظلامي يتاجر بالناس!! إن فلنقرأ جانباً أو وجهاً من أوجه وجود العمالة الأجنبية، المستغلّة بطرق جهنمية ليس لتخريب العراق حسب، بل ولإعداد قوى تخريب في مناطق يراد إلحاقها لإمبراطوريات مافيوية وبيبلطجة ميليشياوية تمد بل تفتح حدودها في بلدان المنطقة والعالم **فلنتفكر ونتدبر!**

لقد استفحلت مشكلة تشغيل العمال الأجانب ليس من بوابة استقبال حاجة البلاد لبعضهم؛ ولكن أيضا في الخلل الجسيم الذي استغلته القوى المعنية باستقدام تلك الفئات بطرق ملتوية وتلاعب بالقوانين وبظروف وغايات جلب كل تلك المجموعات المهولة خارج إطار الحاجة وإمكانات التوظيف الفعلي الحقيقي. ولطالما عجزت الحكومات الاتحادية والمحلية المتعاقبة في حل ما بات معضلة خطيرة! فعلى الرغم من أن نسب الفقر المعلنة رسميا، قد تجاوزت ثلث طاقة العمل بينها حالات الفقر المدقع وتغول أو اتساع فجوة الفقر مع تفاقم ظواهر البطالة بأشكالها، إلا أن الجهات (المستغلة لتشغيل العمالة الأجنبية) مازالت توغل أكثر فأكثر في جلب مجموعات أخرى مهولة العدد نسبة لظروف الاقتصاد العراقي دع عنك الغايات المشبوهة الأخرى!

لعل بعض التصريحات عن أعداد جزئية هنا أو هناك إنما دخل في التعمية والتستر خلف الظاهرة نفسها كالتصريح بوجود أكثر من 16 ألف عامل أجنبي بمصفي كربلاء، بنسبة تفوق الـ 80% من حجم العمالة في المصفي! وهنا القضية ليست أكثر من مشاغبة وإبعاد الأعين والرصد عما يجري بمناطق استقطاب تلك الفئات الأخطر وعن طابع حركتها وما تنهض به من مهام تحت الغطاء! إننا نتساءل عن تدريب بعضهم بعشرات الآلاف على أعمال قتالية وإدخالهم في إعداد (فكري طائفي) بمعطيات ظلامية تتأسس على منطق الخرافة والاستقتال الانتحاري من أجل غاية بعينها أو إعادة إرسال مجموعات بمهام في مناطق مختلفة بإمرة مناهج السفية أو خطابات التخلف المعادية للإنسان... وعند ذلك تكون مسؤولية الداخلية وقوى الأمن الوطني وجهات ووزارات محسوبة عليها حالات الاستقدام بوقت يجري توظيفها بمهام نوعية متناقضة!!... والقضية تندفع أبعد عندما نتابع رصد المشكلات (الاجتماعية) لوجود هذه الأعداد المهولة بلا ضابط ومحددات فعلية واجبة!

إننا نذكر بأن عشرات الحركات المطالبة الاحتجاجية دائمة الوقوع مستمرة في المطالبة بالتشغيل بخاصة لفئات التخصص بهندسة النفط والمعادن وقضايا تخص تلك التخصصات التي تزعم أن الدولة والموازنات فيها تعجز عن التلبية؛ فيما يجري تشغيل عناصر أقل كفاءة أو خبرة أو أقل ارتباطا بأعمال التنمية والبناء من الذين

يتم استقدامهم من الخارج و هم يحتلون المهام والأشغال بوقت تطارد قوات أمنية تلك الاحتجاجات وتمتنع عن أداء مهامها (الحقيقية) عندما يتعلق الأمر بفئات تستغلها قوى (طائفية) في التجييش والتشغيل الإجباري بمهام تعارض والقانون في الأداء استغلالا للظرف المخصوص..

إن معالجة معضلة البطالة والحاجة الفعلية للعمالة الأجنبية ومنع تسريبهم لأغراض غير التعاقدات الرسمية ورصد الحجم الفعلي لوجودهم إحصاءً وتشغيلاً أو حتى طبيعة استغلال وما يطال تلك الفئات على وفق لوائح العمل الدولية من مظالم، تظل مطروحة على الوزارات والحكومات المحلية والاتحادية بما يفرض وجود استراتيجية تحسم الموضوع جوهرياً..

لقد توقف التوظيف في البلاد منذ 2015 ولم يجر تنفيذ أية بدائل معلنة أو مطلوبة بإلحاح على وفق الحاجة الفعلية وهو ما يفرض محددات على الحكومة وخططها واشتغالها لخفض البطالة من جهة وتوفير فرص عمل هي موجودة فعلياً إذا ما قرأنا الأمور بموضوعية ودقة وإذا لم تُخضعها الحكومة للتراجع أمام حالات إغراق السوق باليد العاملة القابلة للاستغلال والابتزاز وحتى الاستعباد!.. كذلك وجب علينا بتضافر الجهود جميعاً، تحمّل المسؤولية بصورة مؤسسية جمعية شاملة لا نوقعها على طرف أو آخر بصيغ تسمح بتبادل الاتهامات والتتصل من المسؤولية بتضييع المسؤول الحقيقي بالإشارة إلى المسؤولية الجمعية من جهة ورفض الخضوع لما يسميهم بعضهم واقعنا المريض غير قابل للتجاوز!! بالمخالفة مع منطق العقل العلمي وما يضعه من حلول بديلة...

إننا نوّكد على ضرورة وضع الاستراتيجية المناسبة للبدل بضمنه الأخذ بكل التداخلات غير الطبيعية مع الملفات المختلفة المفروضة قسراً بسبب سحب صلاحيات المسؤول الرسمي لصالح قوى البلطجة وفروضها ومخططاتها الخطيرة...؛ وهذه المعالجة تشير بوضوح إلى أن من أدخل ويستمر بإدخال تلك الفئات يمتلك وسائل تلاعب ومراوغة وصلاحيات وحتى أيضاً الدعم من المتنفذين بمستوى أعلى أو فوق مستوى اشتغال المسؤول الرسمي الذي يبقى بحدود وظيفته سواء للمحددات القانونية أم لروتينية الاشتغال وتمرير الأمور من دون وازع ضمير يتسلل الفساد لمناطق الاشتغال تلك في بعض أحيين!

إننا بحاجة هنا إلى رسم استراتيجية كما ذكرت المعالجة وغيرها مما ورد من النابهين  
الملفتين للقضية، فهل ستفعلها الجهات المسؤولة أم أن القضية تبقى رهن التجاذبات  
بين افتقاد القدرة وانعدام المعالجات الكلية النوعية وبين تغول أصحاب المصالح  
والقوى المافيوميليشياوية الفاسدة وقدراتها في فرض مآربها!!؟

## المطالبة بإقرار قانون مناهضة التعذيب على وفق الاتفاقيات والقوانين الدولية المرعية

في ظروف رصد وفيات وإصابات بعاهات مؤقتة أو مستديمة وتسجيل حالات الاغتصاب وأشكال التعذيب انتقاماً وثأراً وفي اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب نجد الفرصة مناسبة لتجديد نداءاتنا بالخصوص والدفع باتجاه فضح الجريمة المرتكبة وتعهد تأخير إقرار القانون المختص على الرغم من كل الخطوات السابقة بالاتجاه.. نجدد إدانة هذا التلكؤ من جهة وشجب استمرار ممارسة التعذيب الوحشي ونطالب بوجود رقابة دولية مختصة بالذات لأولئك الموجودين في سجون سرية أو في معتقلات ميليشياوية لا تخضع لسلطة الدولة والقانون حيث تُترك جرائم تصفوية بكل معاني التصفية الهمجية الوحشية

## المطالبة بإقرار قانون مناهضة التعذيب على وفق الاتفاقيات والقوانين الدولية المرعية

نؤيد بقوة مطالبة المفوضية العليا لحقوق الإنسان السلطتين التشريعية والتنفيذية لإقرار قانون مناهضة التعذيب. ونحن نجدد في المرصد السومري لحقوق الإنسان إدانتنا الشديدة لكل ذاك النهج الذي يجتر من النُظم المنهارة المهزومة فلسفة التعذيب الوحشي ومنطقه السادي في التعامل مع المعتقلين والسجناء بالمخالفة مع القوانين واللوائح الحقوقية منذ أبو دريل ومروراً بكل أشكال التعذيب القائم على الانتقام والتصفية الجسدية بعد ارتكاب الأعمال السادية المرفوضة المدانة..

وإذ تمر اليوم مناسبة اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب و ضرور المعاملة اللاإنسانية المهينة والحاطة من الكرامة، نؤكد على تجديد النداء إلى كل مؤسسات الدولة المختصة والمعنيين الرسميين كيما يتخذوا كل التدابير والإجراءات التي تكفل العمل بالاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب وغيره من ضرور المعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة..

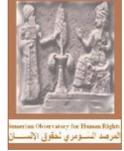
مذكرين هنا بحجم الانتهاكات الخطيرة والممارسات المرفوضة بجميع أوجهها، الأمر الذي شجع على مواصلة نهج التعذيب والابتزاز يوم منح حصانة (مزيفة)

للمحققين دفعتهم لانتهاج تلك الأساليب القمعية وأشكال التعذيب الفاشي والممارسات غير المشروعة بقصد انتزاع الاعترافات أو لمقاصد أسوأ وحشية وانحطاط أساليب...

إن إقرار السلطتين التشريعية والتنفيذية لقانون مناهضة التعذيب ووقف حال التعكز على مشكلة عدم موافقة التشريعات الوطنية مع الاتفاقات والصكوك الدولية؛ هو ما سيساعد على فرض العمل مع أجهزة إنفاذ القانون للارتقاء بالواقع الإنساني الحقوقي للسجون ومراكز الاحتجاز وسيوضح ما يجري بها من وحشية التعامل ويوقفه نهائياً كما سيدعم هذا النهج البديل الجهد المثابر في مكافحة حالات الإفلات من العقاب لمرتكبي الجرائم، وتوفير فرص الدفاع الفعلي عن ضحايا التعذيب جميعاً... ومن هنا نطالب باعتماد كلي لما ورد في القوانين والمعاهدات الدولية الملزمة مع البروتوكول الاختياري الملحق بها. بخلافه ستبقى الذاكرة الجمعية تخضع لضغوط جرائم الاغتصاب والتعذيب الوحشي الهجمي بأشكاله البدنية الجسدية والنفسية المعنوية وامتهان الكرامة وانتهاك القيم الإنسانية السامية بتحويل العقوبة إلى جرائم ثأر وانتقام بدل كونها منطلق إصلاح ومعالجة وحماية المجتمع دع عنكم ظواهر إهمال أوضاع السجون واكتظاظها وتعرضها للأوبئة والأمراض وغير ذلك من ظواهر متعمدة...

فلنرفع أصواتنا ضد نهج اجترار منظومة التعذيب الفاشية وأو فرض منطق القوى الميليشياوية ونهجها في الثأر والانتقام وفي إشعال أشكال الحرب وممارساتها العنقية الوحشية ضد الآخر المختلف بخاصة هنا المتهم من طرف القابضين على السلطة بلا سند قانوني أو الذي يقع بين أيدي التهيب والترويع وكل أشكال الاستغلال والابتزاز...

**المركز السومري لحقوق الإنسان هولندا**



## إن مضايقة الصحفيين أو منعهم من أداء مهامهم بحرية هو نهج يتقاطع كلياً مع صيانة حقوق الشعوب وتمكينها من ديمقراطية أنظمتها

بالاستناد إلى التقارير الواردة من كوردستان ومنها التقرير المفصل لمركز مترو وهو من بين المصادر التي نتبناها ونعتمدها في ميدان الرصد والمتابعة أصدر كل من المرصد السومري والتجمع العربي لنصرة القضية الكوردية بياناً يدين فيه ما وقع من سحب يد وأجهزة عاملين بالصحافة والإعلام ومنعهم من تغطية الاشتباكات المسلحة بصورة باتت أقرب لمنهجية تتعارض وحرية التعبير ومنطق العمل الحر للسلطة الرابعة.. وفي أذناه موقف يؤكد الحرص على التمسك بالحريات والحقوق وواجب كفالتها وضماتها وحمايتها ومنع عرقلتها بأي شكل يتعارض والعمل الديموقراطي الخيار المشرق لشعب كوردستان ومسيرته الفديرية المؤسسية البهية إن مضايقة الصحفيين أو منعهم من أداء مهامهم بحرية هو نهج يتقاطع كلياً مع صيانة حقوق الشعوب وتمكينها من ديمقراطية أنظمتها

## ندين في المرصد والتجمع منع الصحافة من تغطية الأحداث التي جرت مساء الاثنين في السليمانية بكوردستان

تنوالت في السنوات الأخيرة تكرار حالات مضايقة الصحافة والإعلام والمنع أو عرقلة أداء المهام بحرية! وتتفاقم الأمور أحياناً حد ارتكاب جرائم الاعتداء على السلطة الرابعة في أثناء تأدية المهام! ومؤخراً في إطار الاشتباكات المسلحة بين طرفين في السليمانية مارست عناصر أمنية رسمية حالات الاحتجاز وأو الاعتقال المؤقت وبصيغ مختلفة في أسقفها الزمكانية؛ صحيح جرى إطلاق سراح الإعلاميين والصحفيين بعد مدة وجيزة من مصادرة أجهزتهم من كاميرات تصوير وأدوات عمل إلا أن ذلك حجب فرص التغطية الفعلية بوصف ذلك من واجبات السلطة الرابعة وحقوقها..

إن ذلك الفعل يدخل بمنطقة العقاب القانوني كونه من الجرائم الماسة بحرية التعبير والحاجة المعرقة للعمل الصحفي الحر.. إن هذه الجرائم لا تقف عند حدود سلب حرية العمل الصحفي الإعلامي، بل يتجه بتداعياته للتغطية على انتهاكات أخرى

ويمنع كشف خلفياتها ويحصر معالجتها بأطر ضيقة لا تمنع تكرارها وربما اتساعها بطريقة تهدد الأمن والسلم الأهلي فضلا عن انتهاكها قيم الديمقراطية والعمل المؤسسي السليم ما يوفر غطاء لانحرافات خطيرة..

من هنا نرى في كل من المرصد السومري لحقوق الإنسان والتجمع العربي لنصرة القضية الكوردية أن استمرار غض الطرف عن تلك الانتهاكات جاء الصحفيين والإعلاميين يمثل مدخلا خطيراً بتداعيات تهدد السلم والأمن بمجمل الحياة العامة بكوردستان ما يتطلب اليوم وعاجلاً موقفاً جدياً حازماً وحاسماً لوقف ذلك والشروع بنهج التوعية بثقافة حقوق الإنسان بتلك الأجهزة وعناصرها ومجمل اشتغالاتهم.. ونحن هنا ندين بشدة وقوع تلك الممارسات الخارجة على القانون وعلى العمل الديمقراطي؛ فهي اعتداءات وتهديدات تتعرض لها السلطة الرابعة، فتسلب حريتها في التغطية الإعلامية للأحداث والوقائع لتساعد في معالجتها قبل استفحالها وتفاقم تداعياتها.

إننا ومجمل الحركة الحقوقية نطالب رئيس اللجنة الأمنية في مدينة السليمانية وعموم كوردستان، أن ينهض بمهامه في فرض نهج التعامل على وفق القانون مع الأشخاص الذين اعتدوا على الصحفيين من جميع الفضائيات والصحف ممن تعرضوا له في أثناء وقوع الاشتباكات الأخيرة، مساء الاثنين، بين قوة أمنية والقوة الخاصة الذهبية..

نشير إلى فريق فضائية روداو وهم كل من: (بيشوا بختيار، مريوان علي)،

كما نشير لفريق فضائية إن آر تي المكون من: (كارزان طارق، محمد حسن)

وفريق موقع ميديا إيستا، المكون من: (بزار دباغ، تيشكو صديق)

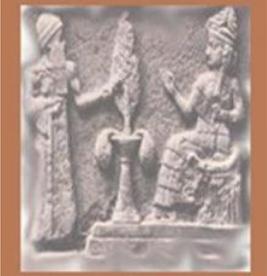
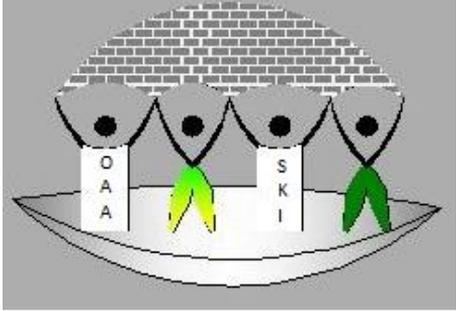
ونشير أيضا إلى مراسل فضائية كي إن إن، جوانرو محمد

كما وقع حادث مشابه لفريق بي أم سي المكون من: (روزا صلاح وعمر دلير)

ونحن هنا، نجدد التوكيد على إدانة ما يتعرض له الصحفيون من اعتداءات وحجب فرص العمل ومصادرته كما نؤكد أن عمل الصحافة إنما يمثل صوتا لسلطة من السلطات الديمقراطية عند ممارستها العمل بموضوعية وإيجابية ويُسمح لها بحرية العمل السليم المكفول دستوريا..

بخلافه فإن نهج التهديد والابتزاز والحظر والمصادرة يبقى عملا غير مشروع ولا يجد له مبررا ما يتطلب التوعية بالأسس القانونية التي تعالجه كليا ونهائيا وتتخذ في تطبيقه نهجا ديموقراطيا يجنب الإقليم تراجمات خطيرة تضر بمصالح شعب كوردستان والأمة الكوردية برمتها..  
نطالب بـ

1. إعادة جميع الأدوات التي تمت مصادرتها وسحبها من الكوادر الصحفية والإعلامية العاملة.
2. محاسبة العناصر الأمنية أيا كانت تجاه ما ارتكبت من تهديدات وتجاوزات بتحقيق علني عادل على وفق القوانين.
3. إدانة ما وقع تجاه السلطة الرابعة والتأكيد على منع إفلات المعتدي من العقاب.
4. الشروع بمناهج توعية وتنقيف في جميع الأجهزة المعنية بلوائح الحقوق والحريات على وفق الدستور..
5. تأمين فرص العمل وتنضيج لوائحه لجميع أجهزة السلطة الرابعة المحلية والعالمية بصورة موضوعية متكاملة..

<p><b>المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا</b></p>  <p>Sumerian Observatory for Human Rights المرصد السومري لحقوق الإنسان</p>	<p><b>التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية</b></p>  <p>التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية Arab assembly for supporting the Kurdish issue</p>
--	---

## بين المواقف الدولية وتطلعات الشعب العراقي في الانعتاق وبناء دولته العلمانية الديمقراطية

الشعب العراقي يشكر المواقف الحقوقية الصادقة للدول الديمقراطية ويؤكد أن التضامن معه لا يقف عند أعتاب إجراء انتخابات من دون توفير شروطها لكنه يؤكد أن الضغط على السلطات وتبني مطالبه هو الطريق الحقيقي لإنتاج منظومة الديمقراطية وتأمين حياة كريمة تلبي مطالب الناس المبتلين بسلطة الفاشية الدموية للميليشيات الخاضعة لأوامر وأجندات أجنبية أو مرجعيات الإرهاب الدولي الموجود بمقراته الإقليمية بطهران وأنقرة

عقد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف جلسة مخصصة لمناقشة قضايا حقوق الإنسان في العراق، وقد أدلى سفير هولندا السيد مونيك فان دالن ببيان مشترك باسم 28 دولة بينها الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي تركز البيان على القضية العراقية، وقد أعرب سعادة السفير في قراءته البيان، عن الأسف لان الاحتجاجات عادت لتتفاقم ومجدداً شهدت خروقات أحوال بعض فعالياتها (اضطراباً) إلى أعمال عنف؛ فيما أدى العنف المفرط لمقتل ما لا يقل عن 700 متظاهر سلمي!

وأكد البيان أن السلطات الرسمية العراقية كانت التزمت بوضوح بمحاسبة مرتكبي أعمال العنف إلا أن الدول الـ 28 انتقدت "غياب المساءلة في مقتل المئات في تظاهرات الاحتجاج قبل عامين، وجرائم الاستهداف وترهيب المدافعين عن حقوق الإنسان والصحافيين والعاملين في مجال الإعلام والمرشحين للانتخابات" مؤكدة أنه: "مع الاعتراف بالبيئة المعقدة حيث تعمل الجهات المسلحة خارج سيطرة الدولة، نلاحظ ان التقدم كان محدوداً حتى الآن"، وأن المعايير الدولية للمحاكمة العادلة والاجراءات القانونية لما تزل بعيدة المنال. ولقد أعربت الدول الـ 28 أيضاً: "عن قلقها البالغ ازاء التقارير التي تؤكد: تفاقم الترهيب والهجمات، بما في ذلك تلك الموجهة ضد المتظاهرين السلميين والمدافعين عن حقوق الإنسان والصحافيين وغيرهم.

ومن هنا فقد أكد البيان أنه بوقت يشيد بقرار تنظيم الانتخابات فإنه يشدد على: الحق بالتجمع السلمي وحرية تأسيس الجمعيات وحرية التعبير والإعلام، ويراها جد ضرورية في المجتمعات الديمقراطية التي تحترم حقوق الإنسان وتكفلها. ومن أجله دعا البيان الحكومة العراقية إلى واجب تفعيل جهودها لخلق بيئة آمنة لكل العراقيين بقصد تنظيم الانتخابات وكفالة الحقوق والحريات الديمقراطية تأميناً لطريق التنمية ومنع الاعتداء على العراقي..

ولقد حثت تلك الدول الـ28 مكتب المفوض السامي وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، على زيادة تعزيز المسار القائم على كفالة حقوق الإنسان في العراق، وتوفير المساعدة الضرورية للسلطات العراقية من أجل تحقيق التزامات العراق الدولية في احترام الحريات الأساس، ومنها حقوق حرية التعبير. والتجمع السلمي للجميع.

وقد وقع البيان كل من الدول الآتية: أستراليا، النمسا، بلجيكا، كندا، قبرص، الدنمارك، أستونيا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، آيسلندا، إيرلندا، إيطاليا، لاتفيا، ليختنشتاين، لوكسمبورغ، مالطا، هولندا، النرويج، بولندا، البرتغال، رومانيا، سلوفاكيا، أسبانيا، السويد، سويسرا، بريطانيا، والولايات المتحدة.

ونحن نلاحظ في المرصد السومري لحقوق الإنسان ومجمل الحركة الحقوقية العراقية أن فكرة الإشادة بتنظيم الانتخابات ينبغي أن يدخل في الموقف المبدئي العام فيما الموقف المؤمل لكل حركة تضامن حقيقية يكمن في الاستجابة لمطالب الشعب والتوكيد على الحكومة الرسمية بوضوح على الانتهاء من قضيتي منع إفلات المجرمين القتلة من العقاب بمحاكمة علنية عادلة وبمحاسبة شاملة وحاسمة وحازمة ليس لوضع أفراد منفذين بل لكل الجناة المشخصين في ارتكاب تلك الجرائم التي دخلت في توصيف جرائم ضد الإنسانية دع عنكم كونها جاءت من ميليشيات ومجموعات مسلحة رعتها وتدعمها الحكومة بذريعة الشرعنة وإخضاعها لسلطة القانون المنتهك طولا وعرضا وبلا أي رجوع لما يُطلق من عهود ووعود من السلطة الرسمية!!!

إن استمرار الاكتفاء بذلك سيعيد إنتاج نظام (كليتوفاشي) أشد شراسة ودموية وسيعيد المجازر اليومية ليس فقط ضد الناشطات والنشطاء، بل وهناك في مناطق

التغيب القسري والسجون السرية بكل أشكال التعذيب والتصفية الوحشية التي رصدتها المنظمات الدولية قبل المحلية، من دون أن توشرها بعض تصريحات وبيانات متعاطفة!!!

إن من الواجب اليوم، النص على حقيقة واحدة هي أن لا انتخابات من دون شروطها المعروفة في الديمقراطيات التي تشهدها دول البيان وأن لا انتخابات من دون إقرار شروط الانتفاضة الشعبية وإعادة حقوق الشهداء وعشرات آلاف الجرحى والمصابين في مجازر الإبادة التي ارتكبتها قوات ميليشياوية وأخرى رسمية مخترقة بنيويا بصورة ممنهجة وباستهداف همجي دموي مقصود وهو ما اعترفت به جميع أطرافها لحظة اشتداد الحراك وتقدمه..

لكنها عادت اليوم، لتناور وتستعيد أنفاسها بقصد تضليل المجتمع الدولي وخط الأوراق من جهة وبقصد تمرير ألعيبها وإعادة إنتاج وجودها بصورة أعنف وأشد...

من هنا يتطلع الشعب العراقي إلى التوقف عن مجاملة أطراف رسمية ما يقع بمخرجاته على حساب الحقيقة وعلى كاهل الشعب ومصيره المبتلى بتدخلات إيرانية سافرة وأخرى من دول إقليمية كما في إيجاد حوالي الأربعين قاعدة ونقطة ارتكاز تركية دع عن تغيير الدعامات وانتهاك الحدود البرية والبحرية من طرف إيران.. وهذا دفع إلى إيقاف كل أشكال الحياة وفرص التنمية ومعالجة الظواهر والمشكلات العقدية التي دفعت بتعطيل المعامل وإبادة الحقول وفرض التصحر والجفاف والبطالة والهجرة وتفشي المخدرات والأمراض البدنية والنفسية والعقلية في مشهد خراب وإبادة جماعية خطيرة...

نتساءل مع قوى الديمقراطية وحقوق الإنسان عن اية انتخابات يجري الحديث والإشادة بظل كل هذا الاستلاب وتلك المصادرة وأشكال القمع بوجود مئات آلاف بل ملايين في عراء النزوح والبطالة والفاقة والفقر المدقع ومشكلات الأمية والجهل وسطوة القوى المسلحة وابتزاز المال السياسي المافيووي الفاسد بجانب التضليل الديني وانتهاك الوعي وتخريبه بأباطيل القدسية المزيفة!!!؟

إننا نتطلع لدراسة جدية فاعلة واتخاذ موقف يمكنه المساعدة في الضغط المؤثر المثمر فرص تغيير فعلي حقيقي لا أي شكل للتعاطي مع حكومة لم تستطع ولا

تمتلك القدرة على حماية وجودها بالإشارة إلى ظواهر التصفية الدموية والمعنوية لكل عنصر وطني حر ونزيه والمجريات شهادتها ليست سجلات ورقية مزورة بل دماء المناضلات والمناضلين من أجل الحقوق والحريات...  
شكرا لكل موقف بناء شريف يتضامن مع الشعب العراقي.. وثقة وطيدة بقراءة عميقة لواقع هذا الشعب المنكوب وجوديا حيث جرائم الإبادة الجماعية التي تعرض لها الإيزيديون والمسيحيون والمندائيون وجموع ما يسمونه مصادرة وتهميشا وإبادة بالأقليات.. إن عراقا كان بالأمس غير البعيد خال من الأمية تصل نسبة الأميتين الأبجدية والثقافية فيه اليوم إلى مستوى تجاوز ثلثي وجوده! هو بحال من تعمد التجهيل ومصادرة فعالياته الحضارية كليا شموليا، خاصة مع نزيف العقول العلمية وتصفيتها دمويا بوحشية بلا منتهى...  
فهل سننظر جديا لمواقف جديدة بوجود قيادة وطنية تنويرية تتحدث مع العالم!!!!؟؟؟؟

وهل سنجد التفهم الصائب من الأطراف الدولية المؤثرة!!!؟

\*\*\*\*\*

## نداء وطني لتنظيم وقفة احتجاج عامة كل خميس 5 دقائق الساعة 12 ظهراً

أصدرت الحملة الوطنية للدفاع عن الشعب العراقي وهي تنظيم بدأ بتنسيق الحملات والأنشطة لقوى التنوير بصورة موحدة جمعية مشتركة، حملة تعبير عن مضامين عدد من الحملات والأنشطة والكتابات والفعاليات الوطنية التنويرية القانونية الحقوقية والسياسية دفاعاً عن مهمة تقديم القتل المجرمين للعدالة ومنع إفلاتهم من العقاب تلبية للحقوق والحريات ولنهج السلم واحترام الإنسان العراقي وحققه الوجودي في العيش بكرامة وأمن على وفق المواثيق الدولية الأممية.. وهذه الحملة تتجه لوضع إمضاءات وتوقيعات مجمل الحملات السابقة والأنشطة للفاعليات الوطنية من قوى التغيير.. نثق باستمرار تنامي بنية الحملة تنظيمياً بمستوى الوطن والمهاجر القصية

### كلنا أم أيهاب!

## نداء وطني لتنظيم وقفة احتجاج عامة كل خميس 5 دقائق الساعة 12 ظهراً للمطالبة بكشف قتلة المتظاهرين والنشطاء ومحاكمتهم علناً في العراق

حزيران 2021

تتوجه الحملة الوطنية للدفاع عن حقوق الشعب العراقي والتي تضم نخبا وطنية وثقافية وأساتذة وجمعيات وتجمعات مدنية من داخل وخارج العراق بنداء لكافة أبناء وبنات شعبنا العراقي بتنظيم وقات احتجاجية لمدة 5 دقائق كل يوم خميس الساعة 12 ظهرا في كافة مدن العراق وقصباته وأمام السفارات في الخارج لفضح سكوت وتماهل وتجاهل وتواطؤ السلطات والقضاء العراقي عن كشف ومحاكمة المسؤولين ومرتكبي جرائم الاغتيال السياسي المروعة بحق الوطنيين العراقيين والتي ذهب ضحيتها أكثر من الف من المتظاهرين والنشطاء السلميين منذ عام 2019 خلال وبعد أنتفاضة تشرين الوطنية.

أن تخليد الشهداء والضحايا هو واجب وطني، والمطالبة بكشف القتل ومحاسبتهم هو دين في رقابنا جميعا يجب تأديته لأيقاف هذه الزمر المجرمة المندسة داخل

أجهزة السلطة وخارجها من الفصائل المسلحة التي تعمل بغطاء الحشد الشعبي عن ارتكاب مجازر واغتيالات جديدة، حيث أن سكوت وتواطؤ وتجاهل السلطات عن كشف المجرمين سيقوض حياتنا وحقوقنا ومستقبل ابنائنا وسيدمر المجتمع العراقي ويمهد لإقامة ديكتاتورية أرهابية جديدة في العراق. أن هذه الدعوة هي تخليد للشهداء ومطالبة عامة للسلطات والقضاء لأداء واجبهم تجاه الشعب بكشف المتهمين وقادة عصاباتهم وتقديمهم لمحاكمات علنية كون جرائمهم هي أرهاق سياسي ضد الرأي العام وممارسة إجرامية بحق كل الشعب العراقي لهدف قمع ومصادرة حرياته وحقوقه واستحقاقاته.

ندعو كل المواطنين أينما كانوا للتكاتف وتنظيم التوقفات الاحتجاجية عن العمل 5 دقائق منتصف النهار لكل خميس لإجبار السلطات على كشف القتلة ومن وقف وراءهم وقادتهم وتنظيماتهم. لنقف معاً للدفاع عن شهداء الشعب وتخليد لهم وللمطالبة بالقصاص العادل بحق مرتكبي الجرائم المروعة ضد الشعب.

**المجد والخلود لشهداء تشرين الأبرار**

**الخزي والعار لعصابات القتلة ولمن يحميهم ويتساکت عن جرائمهم  
الحملة الوطنية للدفاع عن الشعب العراقي**

\*\*\*\*\*

**لمزيد من المعلومات والمتابعة يرجى الاتصال بالدكتور لبیب سلطان**

**Dr. Labib Sultan <[inc2021us@gmail.com](mailto:inc2021us@gmail.com)>**

وبأعضاء الهيئة الاستشارية للحملة الوطنية الموحدة للدفاع عن الشعب العراقي:  
منهم د. تیسیر عبد الجبار الأوسي

**[sohrh@somerian-slates.com](mailto:sohrh@somerian-slates.com)**

\*\*\*\*\*

هذا ملف بجانب من آخر الأنشطة الحقوقية للمرصد السومري شكراً لمتابعاتكم  
وتفاعلاتكم

**<http://www.somerian-slates.com/newsandactivities.pdf>**

\*\*\*\*\*

## لقاء صحفي لوكالة روج الكوردية مع الدكتور تيسير الألوسي بشأن الهجمات التركية

أوردت وكالة أنباء روج نيوز الكوردية لقاءً لها بعنوان: “أوهام العثمينة وأخونة المنطقة” في حوار أجرته مع أمين عام “التجمع العربي” لنصرة القضية الكردية الدكتور تيسير عبدالجبار الألوسي وتجدون نص الحوار ورابط النشر الذي تم وضعه في الموقع الرسمي للوكالة

وبمواصلة مستمرة لنهج التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية في الانفتاح على أجهزة الإعلام بتنوعاتها وفي إيصال الصوت التضامني بثبات وقوة أثر؛ فقد أجاب أمين عام التجمع عن مجموعة أسئلة الوكالة ليس وضعا للنقاط على الأحرف في الموقف من العدوان التركي بل وتوكيد مشروع التجمع في محاولة كسب الصوت العربي بتنوعاته واختلافاته من قضية ملتهبة مذ جرى اختزالها ومصادرتها في عشرينات القرن المنصرم ومرورا بما أرثكب بحق شعوب كوردستان بكل أقسامها من جرائم إبادة جماعية ومن جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وأخرى جرائم عدوان وحتى يومنا، حيث يجري تنحية أولوية تلكم القضية القومية والإنسانية وسط تداعيات ظروف معقدة.. إن التجمع إذ يؤكد صوته التضامني الفاعل القوي، ليحمل مشروعات سلام، تتطلب أقوى حركة تضامنية وتوفير أسس التحالف الاستراتيجي العربي الكوردي ومنع اهتزازة أو تعريضه لعقبات مختلفة سواء بالتدخلات العدوانية السافرة أم بأية تعقيدات أخرى.. من هنا أطلقنا نداء التجمع إلى شعوب المنطقة والجامعة العربية؛ كيما تظل حاضرة بأولوية مؤثرة في المشهد الذي لا يسمح لتقاطعات أجنبية (إقليمية) الأبعاد أن تقطع فرص مساره، فالتحالف العربي الكوردي، تحالف استراتيجي ثابت ومكين عبر العمق الزمني تاريخاً مشهود التجاريب بمراحله وعبر عمق المجاورة الجغرافية الإقليمية ما يفرض مزيد قنوات اتصال، لعل منها وجود الصوت الكوردي في المنظمات الإقليمية كما الجامعة العربية التي تبقى بالحتم والضرورة بحاجة للتطوير وللدفع باتجاه إيجاد منافذ لأصوات الشعوب المتعايشة بالمنطقة عبر تاريخها القديم والحديث المعاصر في

إطار مؤسسة الجامعة وكذلك دعوة المنظمات العربية ومنها الجامعة العربية لاتخاذ القرارات ابنة وقتها تجاه أشكال الانتهاكات وعدم تمريرها بصمت لما يعنيه ذلك من دلالة.. وعراقيا سنجد واجبات للحكومة الفيدرالية ما ينبغي أن يرتقي للمسؤولية كاملة في التصدي وتوفير فرص السلام الحقيقي بالتوجه للمنظمات الدولية المعنية وضمن فضاء حراك فعلي مثمر يدعم الحكومة الكوردستانية لا يعرقل جهودها أو يمنح قوى العرقلة ما يدعم عدم الاستقرار.. إننا بحاجة لتضافر كل الجهود من أجل انتصار الحقوق والحريات ومنها حق تقرير المصير.. فلنكن نحن قوى التضامن والدفاع عن السلم والتقدم جميعا وكافة، بحالٍ من تفهم بعضنا بعضا ودعم بعضنا بعضا وتوحيد الجهود للوصول إلى أفضل ما يخدم شعوب كوردستان ويحمي السيادة ويدافع عن الأمن والسلم.. تحية لجميع القوى الساعية للحل وتوفير فرص احترام الشعوب وأمنها وسلامتها. إليكم هنا نص اللقاء في أدناه رابط النشر بالموقع الرسمي للوكالة:



**لقاء صحفي لوكالة روج الكوردية مع الدكتور تيسير الألوسي بشأن الهجمات التركية**

## وهنا في أدناه نص إجاباتي الأولية للقاء مع الصحفي المميز الممثل لوكالة روج الكوردية

أتوجه بالتحية والتقدير لك عزيزي ولوكالة روج الأخبارية لتلك الأسئلة المهمة والمعقدة التي يمكنها أن تساهم بتنوير الوعي الجمعي سواء بالمنطقة أم عالميا خاصة أن مجريات الحدث في أقسام كوردستان وفي كل من سوريا والعراق مازالت تخضع لتجاذبات بعيدا عن مصالح شعوبهما ودولتيهما وأعيد إرسال إجاباتي عن أسئلتك؛ مع احترامي لكم وعبركم إلى جمهور الوكالة وإلى أبناء شعوبنا المتأخين والمؤمنين المتمسكين بالتحالف الاستراتيجي العربي الكوردي..

أؤكد أن حركة التضامن اليوم تتنامى وتتصاعد بصوتها وبمشروعاتها وهو ما نحمله عبر وجود التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية وعبر قوى ومنظمات الدفاع عن الحقوق والحريات وتلبية شروط التعايش السلمي وفرض إرادة الشعوب في مسيرة التقدم والسلام

وكالة أنباء روج.ام.ج: منذ فترة طويلة تشن الدولة التركية المحتلة ((هجمات)) على العديد من الدول في الشرق الأوسط، كيف تقرأ الصمت العربي تجاه الانتهاكات التركية المستمرة في العراق منذ الثالث والعشرين من نيسان الفائت، وإلى ماذا تسعى تركيا في العراق، وخاصةً إنها تسعى إلى احتلال الموصل وكركوك حسب ميثاقها الملي؟

دعني هنا أشخص ما تسميه الصمت العربي بكونه سلبية مؤقتة بسبب من إشكالية الأولويات لدول المنطقة بإطار فعالية الجامعة العربية التي لم تحسم استراتيجية عملها لاختلاف مكوناتها ووقوعها بين أكثر من تأثير ومع استرداد بعض القوى القيادية للجامعة العربية فرص التماسك وتعديل الأولويات بات عمل الجامعة والقوى العربية ممكن العودة بقوة أوضح وأثر أفضل بخاصة تجاه التدخلين التركي والإيراني..

لا ننسى التذكير بأن وجود الأمم المتحدة والبُعد الحصري لمجلس الأمن ومن يتحكم بتوجهاته له اليد الطولى في التحكم بمشاهد الصراعات الإقليمية كما يجري في الشرق الأوسط وإن كان من بوابة التأخير وإثارة التلكؤ في مشروعات السلام..

لكن بالمباشر ما تسميه الصمت العربي ناجم عن عدم توافر قيادات موحدة وفاعلة واقتتاد الاستراتيجيات في العمل والانشغال بالضربات المباشرة المؤلمة الموجهة التي أفرزها العدوان بمقابل فرص أكثر استرخاء في ارتكاب جرائم العدوان وغيرها لتلك القوى

إذن المطلوب لكسر هذي الحال يكمن في إيجاد ركائز تمتلك الاستراتيجية الفاعلة مع فرص حركة أفضل للجامعة العربية ببنية تنظيمية مختلفة فهل سنجد قدرة الحراك والقرار من دون أرضية لحراك شعوب المنطقة خاصة في إعادة ترتيب الأجندة الكفاحية ضد العدوان؟

**بالشعوب هناك ثقة ولكن بترتيب أوراق الحدث هناك حاجة جديّة للتغيير الأشمل والأعمق عربيا وكوريا أو كوردستانيا بصورة أوضح وأعم..**

**وكالة أنباء روج.ام.ج: من أين تتخذ الدولة التركية جسارتها للدخول في شؤون الدول العربية؟**

إنها تستغل حال الشقاق والتمزق وحال تشطي بعض البلدان وانشغالها بتفشي المجموعات المسلحة بوصفها حسان طروادة متضخم يمرتزقتها، ليكون من أذرع قوى إقليمية سافرة في تدخلاتها مثل تركيا وإيران.. كما تستغل بعض تأويلات تبرر نهجها في استغلال الاتفاقات بل في فبركة اتفاقات ليست مشروعة كالاتفاق مع أتباعها بطرابلس مما أتاح لها خرقا فاضحا بإقامة قواعدا ودفع مزيد من إرهابيين بدعما..

وهي أيضا تستغل انفتاح الساحات على التدخل الخارجي بوجود قوى دولية وأقطاب عالمية غير متفكة فتدخل عبر منافذ بغطاء من صمت هذه القوة أو تلك أو بتمرير يرتها لتكتيكات تقع جميعها على حساب شعوب المنطقة..

**وكالة أنباء روج.ام.ج: كيف تقرا مخاطر الأجنداث التركية في المنطقة بشكل عام والعراق بشكل خاص كما تعلم أن لتركيا قواعد عسكرية عديدة في إقليم كوردستان والعراق إلى ماذا تسعى الدولة التركية من خلال عملياتها في العراق، وما المطلوب من القوى الوطنية العراقية والحكومة العراقية لمواجهة تركيا؟**

إنّ من الخطر التقليل من شأن العدوانية التركية نهجاً يشكل التأسيس لأوهام العثمينة وأخونة المنطقة أو إحالتها لمشروع إسلام سياسي راديكالي يُطلق العنان للفاشية

الجديدة... وعليه فإن تلك العدوانية تستهدف الوصول لعتبة العام 2023 لتجبير ما تظن إمكان إحالته لمشروع يدعم تأسيس سلطة السلطنة العصمالية المتخلفة ووحشيتها الانكشارية,, لا بد من الانتباه على تلك المشروعات ونهجها وما تعنيه بالضد من مسيرة دول العالم وشعوبه نحو السلام والتقدم وهنا يقع العراق بمنطقة التفكيك والاحتلال بعد تمزيقه بين كانتونات تقتسمها نظم الإسلام السياسي بالمنطقة بطريقتها القائمة على محاصرة تحفظ توازناتها المستبيحة لفضاء السلم والأمن بصورة وجودية...

**وكالة أنباء روج.ام.ج: ما المطلوب من القوى العربية والكوردية في هذه المرحلة لمواجهة الدولة التركية، وهل من الممكن تشكيل جبهة مشتركة بين الكورد والقوى العربية لردع العدوان التركي في المنطقة؟**

إن أبرز وأقوى جبهة يمكن تأسيسها اليوم تستند إلى التحالف الاستراتيجي العربي الكوردي وهيي ببعدين أولهما التحالف الشعبي العريض وتفعيل إمكانات استغاله والتأثير باتجاهاته السلمية وثانيهما الرسمي عبر الوصول للمؤسسات والمنظمات الرسمية كالجامعة العربية ودولها...

هذه الفعالية بوجهها ستبقى مهمة رئيسة لمجموع القوى ولعل دعم المبادرة بشأنها تتيح فرص نجاح في استعادة الاستقرار والسلم للمنطقة.. لدي الثقة اليوم أن وجود برلمان أو منتدى عربي كوردستاني هو أحد أبرز الفعاليات الساندة لأثر البرلمان العربي والجامعة العربية وللمنصات المنتظمة دفاعا عن القوانين الأممية من جهة وعن مصالح شعوب المنطقة.. ولعل التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية بمبادراته التي يجري تنضيجه والشروع باتصالاته الأوسع لتبليتها هو أفضل منصة لمثل تلك المبادرة الشعبية الانتماء والمنطلقات..

**وكالة أنباء روج.ام.ج: هل يمتلك العراق وإقليم كوردستان أوراق ضغط لاستخدامها ضد الدولة التركية وخاصة الورقة الاقتصادية كما تعلم أن صادرات تركية سنوياً تحصل إلى أكثر من 5 مليار دولار، فضلا عن أن العراق معبر رئيسي بالنسبة إلى تركيا لدخول الأسواق العربية وخاصة الخليجية.**

لا ننسى قبل ذلك أن العدوانية التركية ونهج زعاماتها تدرك معنى وجود ورقة اقتصادية للرد ولهذا فهي ركزت لتمرير نهجها على ضخ المواد الاستهلاكية محدودة

الأثر كما بقضايا المواد الغذائية وبعض المواد المصنّعة مع وجود مشروعات ومفردات كبيرة عادة ما فرضت مصالحها في عقود تفتشى فيها اختلال الموازين وحتى الفساد...

لكن بجميع الأحوال تظل تلك الأرقام المهمة للتبادل التجاري منصة لاستثمارها حيث يمكن توفير بدائل عند استخدامها أداة للضغط وإيجاد مسوغات استثمارها في ضوء التلاعبات الجارية من جهة وفي ضوء الموقف الاستراتيجي في مجمل جسور العلاقات البيئية..

لكن أدوات الضغط الأهم تكمن في وجود حماية توفرها القوانين الدولية إذا ما أحسن استثمارها وإدارتها فمياه الأنهر الدولية لا يمكن لتركيا التصرف بها بهذه الطريقة العدوانية الفجة وانتهاك السيادة ليس أمرا مبررا حتى بوجود اتفاقات ثنائية بالإشارة لاتفاق منح فرص المناورة لقواعد بعمق محدود باتت أنقرة الأردوغانية تتجاوزها أضعافا من قبيل الوصول لعمق 190 كم بدل الـ30 كم وبات لها أكثر من 35 قاعدة ونقطة ارتكاز عسكرية بين دائمة ومتحركة وقد افترض بالدلائل دعمها القوى الإرهابية والمرتزقة وغير ذلك مما يمكن استثمار المنصات أو المنظمات الدولية لكبحه والرد عليه بحزم وحسم الأمر الذي لم يُستثمر حتى يومنا...

### وكالة أنباء روج.ام.ج: كيف تقيّم هجمات الدولة التركية على الكورد؟

يمكننا اتخاذ موقفنا وتحديده في ضوء ما تستند إليه تلك الهجمات المسلحة وتتركز في استغلال أداتين أولهما: الجيش التركي وثانيهما مرتزقتها والقوى المسلحة الإرهابية وهي توظف في تمرير الهجمات:

1. اختلال التوازن القائم عسكريا..
  2. ضعف الدول المستهدفة ووقوعها بتأثير اضطراب أوضاعها.
  3. خلفية انتساب تركيا للأطلسي وبقية جسور العلاقات الدولية.
  4. المحاجة والتدريج باتفاقات والاندفاع أكثر بعد قضم المتاح والتقدم للأبعد.
  5. استهداف قوى معارضة بعد تشويه صورتها ووصمها بخيانة الإرهاب!
- وفي كلتا حالتها الجيش والمجموعات المسلحة فإنها تُسفر عن ارتكاب جرائم مدانة دوليا وهي جرائم محظورة تقاضى عليها في ضوء لوائح محكمة الجنايات الدولية..

إذ أن القوانين الدولية تحكم بكون انتهاك سيادة الدول المجاورة والتدخل فيها عبر أدواتها الإرهابية المسلحة مرة وعبر بناء قواعد وركائز عسكرية مسلحة لجيشها مضافاً إليه دعم لوجستي مباشر ومتخفي للقوى الإرهابية إنما هي من جرائم العدوان الخاضعة لسلطة مجلس الأمن والمحكمة الجنائية الدولية.. كما أن تلك (الهجمات) ليس مجرد خروق عابرة بل باتت نهجاً ثابتاً وارتكبت ما يشخصه القضاء الدولي وقوانينه واتفاقاته بأنه أدخل في تعريف: جرائم إبادة جماعية جينوسايد مرة وجرائم الحرب في أخرى وجرائم ضد الإنسانية في الثالثة إذ شهد الشريط الحدودي للعراق عمليات تهجير قسرية وحرق الغابات وتطهير المدن والقرى وإخلائها من أهلها قسراً وأكثر وحشية بتغييرات بيئية من قبيل تحويلها لأرض جرداء دع عنكم قطع مياه نهري دجلة والفرات ومنع الحصص المائية عن شعوب المنطقة في كل من سوريا والعراق.. سنضيف قائمة من جرائم التغيير الديموغرافي كما جرى في عفرين بترحيل إجباري للكورد الذين شكلوا سابقاً 96% من سكانها فباتوا اليوم حوالي 25% كما نذكر بتهجير قسري للإيزيديين ومحاولة أسلمة الآلاف المتبقية ضف إلى ذلك جرائم الاغتصاب والتعذيب وانتهاكات جسيمة مما يدخل في الجرائم الدولية الكبرى...

إنّ ذلك يقتضي ليس مجرد الاستجابة الأخلاقية للقوى المعنية بالحفاظ على الأمن والسلم الدوليين بل تلبية الواجبات الملزمة بهذا الشأن على وفق الفصلين السادس والسابع وعلى وفق وقوع تلك الجرائم الجسيمة بتشخيص الجرائم الدولية الجسيمة الكبرى الداخلة بواجبات الجنائية الدولية...

لقد أدت تلك الجرائم إذن، إلى:

1. توغل الجيش التركي في أراضي دولتي الفيدرالية العراقية وسوريا مثلما وضعت أقدامها بالأرض الليبية بتمهيد لأوهام سنة 2023 التي تحلم فيها بضم أراضي من تلكم الدولتين للسلطنة التي يبتغون إحياء وجودها المنقرض أي العثمينة ومنطق حكمها الطوراني الفاشي العنصري..
2. هز الاستقرار والسلم بالمنطقة ومن ثم التأثير على الأمن والسلم الدوليين وإباحة نهج عدواني في العلاقات الدولية والتحصير لتغييرات دراماتيكية جيوسياسية بالمخالفة مع كل القوانين الأممية المرعية..

3. تمكين قوى إرهابية من مناطق شاسعة وتحكم لك القوى بما يؤسس لقوات تنطلق منها في جرائم الإرهاب الدولي، كما هو الحال مع كل المجموعات المسلحة الإرهابية في الشمال السوري والعراقي وعند مرتزقة ليبيا بشمال أفريقيا..
4. استهداف كردستان بأقسامها الأربعة سواء بجرائم إبادة أم بأية جرائم جسيمة أخرى والعمل على تشويه العلاقات الكوردية مع شعوب دول المنطقة وإخلاق صراعات مفبركة بخلاف التحالف الاستراتيجي الموجود القائم على التضامن والتحالف..
5. تخريب أية فرصة للتنمية والإعمار وفرص البناء والتقدم وجعلها مناطق مظلمة تستطيع إدارتها بوساطة الأميين وبوساطة نشر منطق الخرافة والتجهيل والتخلف...
6. منع وجود أية فرصة لتنظيم مدني مزدهر للكورد بأي شكل وحبس فرص الانتماء للأمم المتحدة بقسمها الذي يوفر ذلك للشعوب والأمم التي لا تنتظم بدولة...

ذلكم هو ما أسمىتموه ((الهجمات)) في بعض أسئلتكم وهو ((عدوان صارخ)) وجسيم تديره القيادة والزعامة التركية التي بات واجبا نقل التعامل معها في ضوء تلكم الجرائم إلى دوائر مجلس الأمن وإحالتها للمحكمة الجنائية الدولية وإطلاق قرارات حاسمة وحازمة لوقف الانتهاكات العدوانية ومنع تداعيات ولادة مركز للفاشية الجديدة يتخلق اليوم في ضوء تلك الجرائم العدوانية بكل أصنافها وما شخصه القانون الدولي الإنساني والجنائي الدولي والقوانين الدولية لحقوق الإنسان...  
صديق الشعب الكوردي أمين عام التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية الدكتور تيسير عبد الجبار الألوسي

\*\*\*\*\*

لقاء صحفي لوكالة روج الكوردية مع بروفييسور تيسير الألوسي بشأن الهجمات التركية

\*\*\*\*\*



\*\*\*\*\*يمكنكم التسجيل للحصول على ما يُنشر أولاً بأول\*\*\*\*\*

تيسير عبد الجبار الأوسي

<https://www.facebook.com/alalousiarchive/>

للوصول إلى كتابات تيسير الأوسي في مواقع التواصل الاجتماعي

<http://www.sumerian-slates.com/2016/10/19/3752/>



## لن يسمح شعبنا الواعي بهدم تمثال أو نصب في بغداد الحضارة والتمدن

هذه حملة نضع أصواتنا معا وسويا لتحويلها إلى سمفونية هادرة تعيد منطق التمدن والحضارة لبغداد السلام ودار الحكمة والمدرسة المستنصرية.. فلنكن معاً ضد تخرصات وتأويلات تريد وتحاول استغلال شعب وعى الحقيقة وأدرك كيف تلاعبت قوى الظلام به للتسلل بقصد التحكم به والتسلط عليه لنهبه واستعباده والاجار به، بوساطة مجابهة حراكه بالرصاص الحي وبزيف الدماء الزكية.. نرفض أي تعرض للتمثيل والنُصب الحضارية ببغداد وكل الأرض العراقية، أرض السلام والمدنية والحضارة أرض الإبداع وخلق الجمال .. سجلوا تمسككم بالتمدن والعقل العلمي ورفض الدجل وكل أبطال أضاليلهم

**من أجل مجابهة محاولات الاختراق الذي يعتمد حملات نشر الأضاليل والأباطيل كافحوا منطق الخرافة والشعوذة وتأويلاتها المتخلفة ولا تسمحوا بمرور الظلاميين ومخططاتهم**

## لن يسمح شعبنا الواعي بهدم تمثال أو نصب في بغداد الحضارة والتمدن

منذ مدة حاولت قوى الظلام اقتلاع النصب والتمائيل التي مثلت رموزاً وإيقونات جمالية تحمل شفرات الوعي الوطني ومنجز أبناء الشعب في التعبير عن العقل العلمي وسطوع إضاءاته، بتجسيد سيرة الوطن والشعب مذ جذوره وحتى اليوم حيث استشراف مستقبله.. ويومها نهضت قوى التنوير بالتصدي للجريمة ومنعت جرائم تصفية الحساب التي أرادت قوى الشر ارتكابها بظلال تمكناها من السلطة السياسية.. والمحاولات الظلامية المتخلفة لمنطق الخرافة لم ولن تنتهي ما دام رموز التخلف والجهل يديرون الوضع العام ويتحكمون بالدولة.. ومن آخر أحقادهم واندلاق تأويلاتهم باجتزار منطق الخرافة وما يراد أن يفشونه بين الناس من أمية وتجهيل؛ تلك الحملة التي يحاولون بها ركوب موجة (الحملات الشعبوية) لدعم ما اندلق من أحقادهم، مما يحاولون غرسه وتكريسه من منظومة الخرافة وذهنية التخلف التي لن تتوقف إذ ما جمعوا بضع أصوات لجهلة أميين كي ينسفوا تمثال رأس أبو جعفر المنصور!!

إن هذا التمثال المنتصب منذ سنوات إنما هو رمز شموخ للبناء والإعمار.. وأيّ بناء ذلك الذي يرمز لولادة (بغداد) دار السلام والتمدن وإنتاج العلوم، درة الدنيا

وعاصمتها البهية يومها...؟! وأي بناء ذلك الذي يجسد تفاصيل شفرات الجمال وإبداعات الفن العراقي المعاصر!!؟

إن نهم أضراليل قوى الشر والتخلف الظلامية لن يشبع بنسف رمز للمنجز الإنساني المتمدن، مما أنجزه اليوم منتجو الثقافة والعقل العلمي ومنطق الجمال.. لكنه كعادة كل من دمّر وخرب يمعن إفساداً ونكاية بكل ما ينتمي للعمران والتنمية واحترام ذائقة المنجز الجمالي ولقدرات الإبداع؛ وذلك هو ما يبيّتون وما يتوهمون تمريره! ولكنهم لا يدركون أن الجمال والإبداع والعقل العلمي سيبقى ما بقي الإنسان وما بقي العراق وأهله..

ساندوا الحملة الشعبية التي انتصرت للاحتفاظ بالنصب والتماثيل وكل المنحوتات واللوحات التي أبدعها العراقي والعراقية، ساهموا بمواصلة الحملة المتجددة كي لا يتسلل التخلف والجهل تحت أي ستار أو تأويل وتفسير ولا ذلك المدعي تمثيلاً حصرياً لوصايا الإله والدين..

إنهم يريدون تشويه الحقيقة التي تؤكد أن المنجز الحضاري منذ سومر لا يعود للأباطرة والملوك والحكام بل لولا القدرات الشعبية وفتح العقل والوعي الجمعي لما صار العراق مهد التراث الإنساني وموئل الحضارة الأول ولا صارت بغداد حاضرة الدنيا وشاغلتها بأوائل الجامعات والمدارس ومراكز التألق التنويري..

يوم أنشأ أبو جعفر المنصور بغداد، إنما أنشأها بعقول البنائين والمبدعات والمبدعين من بناء الحضارة واليوم يبدع فنانونا بترميز منجزهم للتحضر والتمدن ويختزلونه بشفرات بعينها.. لا تسمحو بمزيد خراب وعمّة وظلمة يريدونها لنا بذريعة أو أخرى وليبقى الجمال علامة حب للمعارف والعلوم..

ليضع كل منا تفاعله إيجاباً دفاعاً ليس عن مجرد رمز من رموزنا بل دفاعاً عن منطق العقل العلمي وحركة التنوير لدر أسباب مواجهنا وفواجعنا وما أرادوه لنا منذ جاؤوا ليصطادوا بالمياه العكرة بستار غبار جحافل من أراد لشعبنا أن يقبع ذليلاً بتخلفه وجهله وأميته وبُعده عن التمدن.. ألا خست أو هامهم ومحاولاتهم الرعناء ولتنتصر إرادة الحياة الحرة الكريمة بكل تفاصيلها..

**المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا**

صدر في 09 حزيران يونيو 2021م

## جرائم العدوان التركي وانعكاساته في كوردستان ودول المنطقة

بحضور قانات شامخة وبمتابعة طيبة باتساعها للبت المباشر لمنصة (التنوير أساس التعايش السلمي) التي يشرف عليها لجنة من الشخصيات الإعلامية الفاعلة برعاية من التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية ومنظمة التنمية والتطوير

### جرائم العدوان التركية وانعكاساته في كوردستان ودول المنطقة

باكورة ندوات التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية بالاشتراك مع منظمة التنمية والتطوير.. استضافت اللجنة المشرفة على منصة ((التنوير أساس التعايش السلمي)) صديق الشعب الكوردي الدكتور تيسير عبد الجبار الالوسي الباحث الأكاديمي في الشؤون السياسية وهو يشغل حالياً مسؤولية أمين عام التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية أدارت الندوة الكاتبة الأستاذة روشن قاسم وهي الناشطة بميادين الإعلام والصحافة ومنجز عالجت فيه قضايا الساعة بقلم بات مشهوداً له..

جرت الندوة في يوم السبت 12 حزيران يونيو 2021 على تمام الساعة السابعة مساءً بتوقيت وسط وشمال أوروبا الثامنة بتوقيت بغداد وبيروت

جرت ندوة مميزة مساء السبت 12 حزيران يونيو 2021 تناولت جريمة العدوان وخلفياتها القانونية ثم تمت الإشارة إلى الفلسفة الفكرية لنهج العدوان الذي ارتكبه تركيا أردوغان طوال السنوات الماضية مؤكدة على أن النقاش لا يتركز أو ينشغل بالشخصنة وربما (الانتقام) كما يراه ((بعضهم)) بل تستهدف تعديل النهج خدمة للسلام وللتعايش السلمي بين الجميع يحيون بحرية واستقلالية تكفلها القوانين والأعراف الدولية..

أضع شخصياً الورقة التي قمت بإعدادها للندوة والتي حضرت فيها بأمل الاستكمال والتنضيج من الحضور الكريم من داخل الغرفة وخارجها وهو ما تم بصورة إبداعية شاركت فيها شخصيات مهمة أرجو التفضل بمتابعة التسجيل الكامل الذي يجسد أصوات التآلق المحبة للسلام ولردع العدوان

## جرائم العدوان التركي وانعكاساته في كردستان ودول المنطقة

### جرائم العدوان التركية وانعكاساته في كردستان ودول المنطقة

باكورة ندوات التجمع العربي لنصرة القضية الكردية بالاشتراك مع منظمة التنمية والتطوير.. استضافت اللجنة المشرفة على منصة ((التطوير أساس التعايش السلمي)) صديق الشعب الكوردي الدكتور تيسير عبد الجبار الالوسي الباحث الأكاديمي في الشؤون السياسية وهو يشغل حالياً مسؤولية أمين عام التجمع العربي لنصرة القضية الكردية أدارت الندوة الكاتبة الأستاذة روشن قاسم وهي الناشطة بميادين الإعلام والصحافة ومنجز عالجت فيه قضايا الساعة بقلم بات مشهوداً له..

جرت الندوة في يوم السبت 12 حزيران يونيو 2021 على تمام الساعة السابعة مساءً بتوقيت وسط وشمال أوروبا الثامنة بتوقيت بغداد وبيروت

تحت رعاية  
التجمع العربي لنصرة القضية الكردية - منظمة التنمية والتطوير

اللجنة التنفيذية والندوة  
www.arabassembly.org

مركز تيسير عبد الجبار الالوسي  
للدراسات والبحوث السياسية

تُظهِر ندوة تنمية تحت عنوان:  
جرائم العدوان التركي وانعكاساته في كردستان ودول المنطقة

تدير الندوة  
رؤسن قاسم  
كاتبة وإعلامية

يشترك في الندوة  
أ. د. تيسير عبد الجبار الالوسي  
باحث أكاديمي في الشؤون السياسية

يوم السبت 12 حزيران/يونيو 2021

السابعة مساءً بتوقيت وسط وشمال أوروبا والقاهرة  
والثامنة مساءً بتوقيت بغداد ودمشق وبيروت

يمكنكم مشاركتنا بفرزاتكم وأصواتكم عبر الإيميل التالي: [news@2021@gmail.com](mailto:news@2021@gmail.com)

شور أساس التعايش السلمي

www.arabassembly.org

## للتفضل بالاطلاع على التسجيل الكامل يُرجى التفضل بالضغط هنا انتقالا لنسخة مسجلة

النص الأساس المعدّ استرشاداً في إطار الندوة  
تحايا وتقدير وتمنيات بالتوفيق لمسار المنجز للمنصة  
تعريف جد سريع

العنوان مدخلا للحوار الحر المستقل غير المصادر برقيب من أي نوع  
النظر بعمق إلى العنوان سيلاحظ أنه يركز على العدوان هوية وأركان جريمة ومن  
ثم آثاره أو انعكاساته ميدانيا بمنطقة محددة  
بعد ذلك يأتي اختيار النموذج الواقع فعليا بنسبته للسلوك التركي العيني

فما هو العدوان وكيف يأخذ طابع الجرائم الكبرى المشمولة بسلطة أو اختصاص  
المحكمة الجنائية الدولية ومجلس الأمن؟؟

نحن نعلم أن الجنائية الدولية تختص بجرائم: الإبادة الجماعية، جرائم الحرب  
وجرائم ضد الإنسانية وقد أضيف تاليا جرائم العدوان  
ولكل جريمة محددات وأركان وتعريفات انطلاقاً من طابعها ومن ضرورات  
احتاجتها المحاكم الدولية والوطنية كي تمنع التعارض والتداخل في تخصص  
المؤسسات الدولية مثلاً حصر قضايا الأمن والسلم الدوليين بمجلس الأمن ومن ثم  
منع تعارض تخصص الجنائية الدولية مع تخصص المجلس

أما العدوان فقد تم تحديده بالأعمال العدائية السافرة وبالانتهاكات والخروقات  
العسكرية التي تعدّ تعدياً خطيراً على السيادة، وانتهاكاً فجاً أو صارخاً لميثاق الأمم  
المتحدة ولكل من القانون الدولي والأعراف الدولية، دع عنكم الخرق الفاضح  
لقرارات يكون مجلس الأمن الدولي قد أصدرها، ولكل ما يدخل من عدم احترام  
علاقات حسن الجوار وسلامة أراضي الدول وأمن شعوبها.

لقد تم إدراج جريمة العدوان إذن، على أساس **طابع جسامتها وحجمها الكارثي الواقع وبناء على الآثار الدولية الفادحة المترتبة على ارتكابها**، بمعنى أنه لم يتم الأخذ بالرأي المعارض الذي استند إلى عدم وجود تعريف دقيق للجريمة، الأمر الذي انتهت منه المحافل القانونية الدولية ولو نسبياً إلا أنه بصورة حسمت إضافة الجريمة لتخصص الجنائية الدولية كما هو معروف. لكن بالتأكيد مع إحالة إلى المادة (39) من ميثاق الأمم المتحدة التي نصت على أن مجلس الأمن يختص بتقرير قيام حالة العدوان بوصفها جريمة. أي بوضع **مخرجات قانونية تكفل التوازن بين اختصاص مجلس الأمن المقرر بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة، وبين الحفاظ على استقلالية القضاء الواجب تقريره للمحكمة وتنفيذه من دون تدخل ينتهك قواعده.**

إذن يجوز لنا الآن التعامل مع جريمة العدوان بالتصورات المتكاملة الآتية: على أنها نوع من الجرائم يُخَطِّطُ فيه امرئٌ أو طرف لتنفيذ فعل عدواني يستخدم فيه العنف أو القوة العسكرية للدولة، الأمر الذي ينتهك ميثاق الأمم المتحدة في ضوء ما يتحدد لطبيعته وخطورته وحجمه.

ومن أبرز الأفعال العدوانية نرصد هنا: حالات الغزو، الاحتلال أو الاجتياح العسكري، ضم أراضٍ باستخدام القوة، وكل أشكال القصف والحصارات المنفذة بالقوة العسكرية على موانئ الدولة أو تخريب إقليم فيها.

ولأغراض التشخيص الجنائي فإن الجريمة العدوانية هي قيام شخص ما، يمتلك وضعا يمكنه فعلياً من التحكم بتوجيه العمل السياسي أو العسكري للدولة أو عبر التحكم بتخطيط أو إعداد أو شروع بتنفيذ عمل عدواني يشكل على وفق طابعه وخطورته ونطاقه انتهاكاً صارخاً واضحاً لميثاق الأمم المتحدة.

ومن ثم سيجري التفصيل بشأن تحديد الفعل أو العمل العدواني بكونه استعمال القوة المسلحة من جانب دولة ما ضد سيادة دولة أخرى أو سلامتها الإقليمية أو استقلالها السياسي، أو بأي طريقة أخرى تنتهك ميثاق الأمم المتحدة.

(أ) بغزوها

(ب) بقصفها

(ت) ضرب حصار على موانئ

(ث) بمهاجمة القوات المسلحة لدولة أخرى

(ج) قيام دولة ما باستعمال قواتها المسلحة الموجودة داخل إقليم دولة أخرى بموافقة الدولة المضيفة على وجه يتعارض مع الشروط التي ينص عليها الاتفاق، أو أي تمديد لوجودها في الإقليم المذكور إلى ما بعد نهاية الاتفاق؛  
(ح) سماح دولة لأخرى لارتكاب عمل عدواني ضد دولة ثالثة؛

(خ) إرسال عصابات أو جماعات مسلحة أو قوات غير نظامية أو مرتزقة من جانب دولة ما أو باسمها تقوم ضد دولة أخرى بأعمال من أعمال القوة المسلحة تكون من الخطورة بحيث تعادل الأعمال المذكورة أعلاه، أو اشتراك الدولة بدور ملموس في ذلك.

تجدر الإشارة القانونية القضائية هنا؛ إلى أن محكمة نورمبرج كانت من بين ما وثقت أنها دانت الحروب العدوانية بأشد الصيغ تعبيراً، مؤكدة أنّ شنّ الحرب العدوانية ليس مجرد جريمة دولية، بل هي أكثر تلك الجرائم الدولية فحشاً؛ كونها تتضمن في طابعها وهويتها كل الشرور الناجمة عن ارتكاب جرائم الحرب بكل ما وقع بإطارها وارتبط بها.

وهذا المعنى الاصطلاحي هو ما قننته الأمم المتحدة بقرار لها في العام 1949 عندما أكدت أن الجرائم ضد السلام تتجسد في

شنّ الحرب العدوانية والتحضير لها بما ينتهك المعاهدات والاتفاقات الدولية أو التخطيط لأي من الأفعال العدوانية والمشاركة في التآمر لارتكابها.

كما أفادت الأمم المتحدة مما ثبتته معاهدة فرساي لعام 1919 بشأن المسؤولية الفردية في الجريمة المرتكبة ضد الأخلاق الدولية وقديسية المعاهدات على وفق

وصفها لكن وبصورة نهائية كانت الأمم المتحدة قد اتخذت قرارها ذي الرقم 3314

لسنة 1974 لتعريف العدوان، وتحديد أركانه التي وضعت في مصاف جريمة دولية، وقد حرصت في ذلك القرار على توكيد أن تقرير توافر حالة العدوان يرتبط

كلياً بظروفه، مع وضعها ما حدّد المبادئ الاسترشادية العامة بصورة حيادية يمكنها تدعيم الأمن والسلم الدوليين، وتوفيرها تعريفاً يقيني من وقوع (الجريمة)

أو أن يلج طرفٌ حماقة ارتكاب الفعل الإجرامي المشخص إياه...

أذكر هنا بأن قرار الأمم المتحدة الذي أشار إلى أن الحرب العدوانية هي جريمة ضد السلم الدولي لم يساعد في ذلك [النص] على التمييز بين مسؤولية الدولة والمسؤولية الجنائية الفردية وهو ما أشير إليه في العام 1994 ثم في التوجه للمراجعة في العام 2002

وإذ انعقد لاحقاً المؤتمر الذي حدد جريمة العدوان كانت تشخيصاته تمنح فرصة تجاوز تلك العقبة في التمييز القانوني للمسؤوليات ومن ثم إبداء المحاكمة وتوفير أسباب الردع أو الوقاية المطلوبة التي أشرت إليها للتو.. وجريمة العدوان حسب التوثيق في مؤتمر كمبالا 2010 إنما تعني: “التخطيط والتحضير والبدء باستخدام أو استخدام القوة المسلحة.. يتعين فيها أن يكون مرتكبها [في مركز أو منصب يتيح له توجيه تصرفات الدولة وسلوكها سياسياً عسكرياً] بتوجيهها نحو دولة أخرى ذات سيادة...“

وفي ضوء الاختلاف في التفسيرات وفي عدم توافر الإجماع بإقرار تنفيذ المواد كان هناك عدد من الاقتراحات للتعديل أكدت المكسيك بأحدها على تأثيم استعمال الأسلحة النووية وعلى ترتيب المسؤولية الجنائية الفردية عن ارتكاب تلك الجريمة الكبرى، بوصفها جريمة حرب، في ضوء الآثار الكتلوية الكبيرة ومعاناة تنجم عنها.. فيما جاء المقترح البلجيكي بإشكالية مميزة حيث تأثيم استعمال أساليب وأسلحة تسبب معاناة جسيمة في النزاعات المسلحة غير الدولية، أسوة بتجريم ذلك بالنزاعات الدولية من قبيل استعمال السموم بأشكالها والمتفجرات الممتددة المنتشرة بالجسم البشري وكل الأسلحة البيولوجية والألغام الأرضية.

وإذ أشدد على التعريف بأن ما يقف بوجه تنفيذ الإجراءات العقابية والتقديم للعدالة الدولية إنما يختص بحدود ما يتوافر من معطيات للمحاكم المختصة كالجنائية الدولية ولا يلغي حقيقة وقوع العدوان وارتكابه مشيراً إلى أن ما يذكر بشأن تراجع تطبيق أحكام القانون الدولي الإنساني، عن أية حال لا يتحقق فيها أي من المبادئ الاسترشادية لوقوع النزاع المسلح غير الدولي، لا يعني مطلقاً: ((أن تكون يد الطرف أو الدولة المعتدية مطلقاً التصرف لأية ذريعة كانت أو قضية تسترت بها

أو تدرعت بتبريراتها، إذ إن تلك التصرفات العدوانية للدولة أو الطرف | الفرد تكون في هذه الحال خاضعة لأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان حيث بات الإنسان في عصرنا محمياً، بمنظور القانون الدولي، في أي حال من أحوال وقوع العنف واستخدام القوة، سواء في نزاع مسلح دولي أو غير دولي أم في ادعاء ممارسة أمنية تقوم بها تلك الدولة أو ذلك الطرف السياسي صاحب السلطة ونفاذ الرأي.

والآن كيف نقرأ الصراع الجاري على تخوم دول مثل سوريا والعراق العضوين في الأمم المتحدة؟

وكيف نقرأ الأثر على كوردستان بجنوبها وغربها؟  
مبدياً وقانونياً فإن التعزز الذي يختص به الجانب التركي الأردوغاني يتخفي بعيداً عن حقيقة استراتيجيته المتجسدة في إحياء العثمنا ليعتمد:

1. **التحدث عن العمق الاستراتيجي التركي** الذي يمدّه في أراضي دول ذات سيادة بالمخالفة الصريحة الفجة والانتهاك للمواثيق والقوانين الدولية التي تجعل من سيادة الدول قانوناً ملزماً إذ القضية ليست مطاردة وصراعاً مع طرف ولكنها كما تعبر عن نفسها فلسفة البقاء والضم حيث يوجد اليوم أكثر من 35 موقعاً عسكرياً بين قاعدة ونقطة تمرکز تستبيح سيادة العراق بالمخالفة حتى مع الاتفاقات التي جرت تحت الابتزاز
2. تكفير الآخر دينياً بنزعة الأسلمة وسياسياً بنزعة المصادرة والإلغاء للآخر ما يوقع في نهج التمييز العنصري القومي والديني..
3. التحدث عن اتفاقات مع بغداد في منتصف تسعينات القرن الماضي وبعدها مع فدرالية كوردستان نهاية التسعينات وهو ما لا يقره قانون وعرف دولي انطلاقاً مما أشرنا إليه للتو
4. يمرر الاجتياح التركي باستغلال التوازنات المختلفة واشتغالات المجتمع الدولي بأولويات أخرى
5. يمرر موقف العنجهية التركية عبثه في الاحتلال والتدخل بوساطة تبني ودعم القوى التكفيرية

لاحظوا معي أن تركيا تستند في تدخلها العسكري بالعراق على اتفاقية قديمة مع نظام صدام عقدتها سنة 95 وأخرى فرضتها سنة 97 لشن عمليات عسكرية (أمنية) تضع متهماً لها لا يحق لها أن تطلق تلك الاتهامات عليه جزافاً. وهكذا امتلكت تركيا قاعدة عسكرية في بامرني (45 كلم شمال دهوك) كما تملك أيضاً ثلاث قواعد أخرى شمال العمادية وكاني ماسي (دهوك) وسيرسي (شمال زاخو) وهي قواعد عسكرية ثابتة.

ولاحظوا معي وأنه بالمخالفة مع القوانين الدولية والمبادئ الاسترشادية التي تحظر بعض الأفعال وتعدّها جريمة عدوان فإن برلمان تركيا الخاضع لإدارة أردوغانية يُصدر قراراً بتمديد بقاء القوات في أراضي دولتين ذات سيادة هما العراق وسوريا حتى أكتوبر تشرين الأول 2021، دع عنك إصراراً على التمترس الجديد في مناطق ليست من تلك التي تحقّق ذريعة العمق الاستراتيجي عندما يفتح قواعد بليبييا ويرسل قوات مرتزقته إليها... تذكروا أن جنود أردوغان قاموا كذلك: باحتجاز عوائل وحرقت منازلهم كما جرى في محافظة دهوك بإقليم كوردستان العراق.

دعونا نتذكر هنا بالخصوص بعض ما يرد على الادعاءات مثال حقيقة أن الأمة الكوردية كان تم تقديم وعد بإقامة دولتها في اتفاقية دولية جرت في أجواء الانتصار بالحرب على القوى التي أشعلتها لكنه مع اختلال التوازنات جرى غض الطرف والتراجع عنها..

ثم ما المشكلة أو العقبة التي تعترض على هوية العمق القومي التي ينبغي أن تُحسب لصالح الكورد بأقسام كوردستان وأن تحمي الحقوق حتى قبل توافر حق تقرير المصير.. أليس من حقوق الإنسان ما يلزم الحماية بتنقل يحمي المعطى القومي بوصفه مبدأً محمياً بالحقوق ومكفولاً بالقوانين؟

لكن بالمقابل؛ فإنَّ من يبرر لسلطة كي تجتاح الحدود والسيادة لتنتهك تلك الحقوق فضلا عن انتهاك السيادة وعن خرق القوانين وارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية؟؟؟ هم طرف واضح الفعل وما يرتكب

ما لا يمكن تبريره هنا يفضحه عمق الاجتياح والاستباحة التركية التي تجاوزت كل المديات عندما اندفعت لتصل إلى مناطق تعبر عن (أطماعها) الحقيقية إذ وصلت مسافات 150 إلى 200 كم..

إن الأمور تتطلب اليوم

1. إجراءات توازي حجم العدوان التركي على العراق، بالتحرك الفوري باتجاه مجلس الأمن لاستعادة التوازن بقوة دولية تستطيع لجم العمليات العدوانية باختلافها..

2. وتستطيع وقف تجاهل سلطة أردوغان للصوت الأممي ولنهج حرية الشعوب وتحمي السيادة فعليا على وفق القانون الدولي..

3. يمكنها توفير أدوات العودة عن كل الأفعال الإجرامية التي ارتكبت التغيير الديموغرافي على الأرض.. كما حصل في عفرين على سبيل المثال [بيان التجمع]

4. إعادة مسار العملية السياسية في سوريا على وفق قرار مجلس الأمن رقم 2254 ومنع أي مظهر من مظاهر التشوهات المفروضة بخاصة محاولات فرض أدوات المرتزقة والقوى الإرهابية على المجتمع كذلك الأمر في ليبيا التي تتعرقل باستمرار بخلفية تلك التدخلات. [نزول وزير سيادي بأراضي دولة ذات سيادة أكار]

5. فضح ما ارتكبه من جرائم الاتجار بالبشر استغلالا لأوضاع اللاجئين واللاجئين ومعروفة وصمة عار الاتجار الجنسي والاتجار بالأعضاء لطالبي اللجوء دع عنكم جريمة مكشوفة تلك التي استغلت اللاجئين لابتزاز أوروبا ماديا سياسيا... [شرح]

6. الحُض على الكراهية وخلق أجواء التمييز القومي والديني وتصفية الحساب مع الخصوم بخلفية اتهامهم معروف سائير فقط إلى عشرات آلاف الضحايا بل مئات آلافهم بما سُمي الانقلاب

والآن سنمر على مسميات للجرائم ونهجها العدوانية تلك التي تقع آثارها بالضد تماما ونهانيا من السلم والأمن الدوليين وتعترض مسار **التعايش السلمي** بين **الشعوب والدول** فتقطع طريق التطور والبناء والتكامل:

**التمسك بفلسفة عدوانية النهج أقصد الطورانية، بوصفها إيديولوجيا عنصرية توسعية تستمد فلسفتها من أوام إحياء العثمينة المنقرضة ومن آليات وفعل الإسلام السياسي الأخواني وأسلوب التقية في اشتغاله..**

وبالمرور على أركان جريمة الإبادة الجماعية نقرأ في النظام الأساس للجناية الدولية ما يساعدنا على رصد الوقائع والأفعال العدائية:

1. كأن يكون مرتكب الجريمة **قتل** شخصا أو أكثر.
2. **انتماء الضحية** لجماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية معينة.
3. **توافرية إهلاك جماعة** قومية أو دينية... كليا أو جزئيا مع توافر استهدافهم
4. في غير القتل فإن إلحاق أذى معنوي جسيم بشخص أو أكثر في **ثقافتهم**.
5. ويكون ذلك عندما يقصد إهلاكا ماديا **لوسائل العيش** لشخص أو أكثر.
6. وهو ذاته في الإبادة الجماعية بنقل الأطفال قسرا مع علم أو افتراض العلم بأعمار الضحايا..
7. ومن الجينوسايد **بالتغيير الديموغرافي** بالتهجير القسري كرها وإجبارا وكل ذلك في تفاصيل المادة 6 أ-هـ

أما بشأن الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية بوصفها من أخطر الجرائم التي المثيرة لقلق المجتمع الدولي وتتسبب في نشوء المسؤولية الجنائية الفردية وما يستتبعها مع اشتراط مشاركة و\أو علم بعدوان واسع وممنهج ضد السكان المدنيين. وأكد هنا أن إثبات علم المتهم بجميع خصائص ذلك العدوان وخطط الدولة أو المنظمة واضحة متوافرة عندما نقرأ المشاهد في ليبيا سوريا العراق حيث ندرك طابعه في الهجوم المباشر ضد السكان المدنيين سياقاً ونهجاً ولا ضرورة للقول بأن الجريمة ضد الإنسانية أن يوجد فيها أفعال عنف لعمل عسكري لكن بمجرد المساهمة بدعم (مرتزقة) ودعمهم لوجستيا كما مرتزقة (ليبيا) أو إرهابيي سوريا وما فعلوه بالسكان المدنيين يمثل تلك الجريمة... إذن، كما تقول المادة السابعة من أ فما فوق فإن **القتل العمد** لأكثر من سبعة بما في ذلك إجبارهم على العيش بظروف قاسية قد تهلك بعضهم هي جريمة ضد الإنسانية

**والاسترقاق** يشكل جريمة ضد الإنسانية بارتكاب جريمة استعباد أو امتلاك شخص أو أشخاص بيعا أو شراء أو إيجارا ومقايسة أو يعيرهم أو يقايضهم مما يدخل في ممارسة سالبة للحرية. وجرائم **ترحيل السكان** أو النقل القسري لهم هي الأخرى جريمة ضد الإنسانية ومن أركانها أن يرحد المتهم 12 أو ينقل قسرا 13 شخصا أو أكثر إلى مكان آخر بأي فعل قسري بالإكراه ..

الاعتقال و**السجن** أو غيره من **الحرمان الشديد من الحرية البدنية** مما يعدّ جريمة ضد الإنسانية ويلحق هنا ممارسة التعذيب بما يسبب ألما شديدا أو معاناة شديدة، سواء بدنيا أو نفسيا، بشخص أو أكثر.

نضيف هنا جرائم **الاغتصاب** بوصفها جريمة ضد الإنسانية بالاعتداء بالقوة أو بالتهديد باستعمالها أو بالفسر و **الاضطهاد النفسي** أو إساءة استعمال السلطة، أو

باستغلال بيئة قسرية، أو يرتكب الاعتداء على شخص يعجز عن التعبير عن حقيقة رفضه

وفي ذات السياق يشار إلى **الاستعباد الجنسي والإكراه على البغاء أو الحمل القسري أو التعقيم** كرهاً ما يمثل جريمة ضد الإنسانية الاضطهاد بما يحرم شخصاً أو أكثر حرماناً شديداً من حقوقه بالتعارض مع القانون الدولي باسهداف فئة أو جماعة محددة، على أسس سياسية أو عرقية أو وطنية أو إثنية أو ثقافية أو دينية أو تتعلق بنوع الجنس

الإخفاء القسري للأشخاص هو جريمة ضد الإنسانية سواء بالقبض أو الاحتجاز أو الاختطاف بما يحرم الأشخاص حريتهم بوقت يمتنع عن إعطاء معلومات عن مصيرهم وعن أماكن وجودهم.

**الفصل العنصري** وكل الأفعال اللاإنسانية الأخرى هي جريمة ضد الإنسانية

ومثلها في اشمال الجنائية وصلاحيتها نشير إلى جرائم الحرب وما وافقها ميدانيا مما ارتكبه القوات التركية ومرتزقتها المدعومة منها:

**القتل العمد**

**التعذيب للحصول على معلومات** أو انتزاع اعتراف، أو لغرض العقاب أو التخويف أو الإكراه أو لأي سبب يقوم على أي نوع من التمييز. **المعاملة اللاإنسانية** بالتعارض مع شمول الحماية باتفاقية أو أكثر من اتفاقيات جنيف لعام 1949.

**إجراء التجارب البيولوجية**

**التسبب عمداً في المعاناة الشديدة**

**تدمير الممتلكات والاستيلاء عليها** .. النهب والسلب والاستيلاء على الممتلكات الإرغام على الخدمة في صفوف قوات معادية

**الحرمان من المحاكمة العادلة**

**الإبعاد أو النقل غير المشروع**

**الحبس غير المشروع**

**أخذ الرهائن**

**الهجوم على المدنيين**

**الهجوم على الأعيان المدنية الكنائس**

**الهجوم على موظفين مستخدمين أو أعيان مستخدمة في مهمة من مهام المساعدة**

**الإنسانية أو حفظ السلام**

**تكبيد الخسائر العرضية في الأرواح والإصابات وإلحاق الأضرار بصورة مفرطة**

**وشديدة بالبيئة الطبيعية تخريب البيئة وقطع المياه** [شرح]

**الهجوم على أماكن عزلاء من المدن أو القرى أو المساكن أو المباني لا تمثل أهدافا**

**عسكرية.**

**قتل أو إصابة شخص عاجز عن القتال**

**إساءة استعمال علم الهدنة**

**إساءة استعمال علم الطرف المعادي أو شاراته أو زيه العسكري**

**إساءة استعمال علم الأمم المتحدة أو شاراتها أو زيه العسكري**

**إساءة استعمال الشعارات المميزة المبينة في اتفاقيات جنيف**

**قيام دولة الاحتلال، على نحو مباشر أو غير مباشر بنقل بعض من سكانها المدنيين**

**إلى الأرض التي تحتلها، أو إبعاد أو نقل كل سكان الأرض المحتلة أو بعضهم داخل**

**هذه الأرض أو خارجها ويصدر السلوك في سياق نزاع دولي مسلح ويكون مقترنا**

**به.**

**الهجوم على أعيان محمية مثل المباني المخصصة للأغراض الدينية أو التعليمية**

**أو الفنية أو العلمية أو الخيرية، أو الآثار التاريخية، أو المستشفيات أو الأماكن**

**التي يجمع بها المرضى والجرحى، والتي لا تشكل أهدافا عسكرية.**

**إسقاط الأمان عن الجميع**

**تدمير ممتلكات العدو أو الاستيلاء عليها**

**حرمان رعايا الطرف المعادي من الحقوق أو الدعاوى**

الاعتداء على الكرامة الشخصية إذلال شخص أو أكثر أو الحط من قدره أو انتهاك كرامته.

استخدام الأشخاص المحميين كدروع بشرية  
التجويد كأسلوب من أساليب الحرب  
استخدام الأطفال أو تجنيدهم أو ضمهم إلى القوات المسلحة  
\*\*\*\*\*

لقراءة النص في موقعي الفرعي بـ((الحوار المتمدن)) يرجى التفضل بالضغط هنا

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=721856>

\*\*\*\*\*

محاضرة عن جرائم العدوان في منصة التنوير أساس التعايش السلمي — ألواح  
سومرية معاصرة

**مساء السبت 12.06.2021 على تمام الساعة السابعة مساءً بتوقيت وسط وشمال  
أوروبا وتوقيت القاهرة وعلى تمام الثامنة مساءً ببغداد ودمشق وبيروت.. تفضل  
بالضغط على رابط الانتقال إلى منصة التنوير أساس التعايش السلمي:**

**<https://us02web.zoom.us/j/84114845954?pwd=SlorZjQwNmgyZHVkaXdmVjZaT2lZZz09>**

نبذة في الندوة: في محاولة للتعريف بجرائم العدوان وخضوعها للسلطة الدولية وما  
وقع من أشكال الجرائم التي تختص بها المحكمة الجنائية الدولية تحديداً ممن تحمل  
آثار العدوان بكوردستان وكل من دولتي العراق وسوريا العضوين في الأمم المتحدة،  
ستتعد ندوة مخصوصة بعنوان: **جرائم العدوان التركية وانعكاساته في كوردستان  
ودول المنطقة** يحاضر فيها الدكتور الألوسي ويدير مفرداتها الإعلامية الأستاذة  
روشن قاسم.. نتطلع لحضوركم الفاعل وحواراتكم التي ننتظرها لاستكمال الرؤية  
ودراء منطقتي العدوان والحروب ونهجهما.. فأهلاً وسهلاً بالجميع من أنصار السلام  
وتعايش الشعوب الحرة على أساس المساواة والعدل وتلبية الحقوق والحريات

**جرائم العدوان التركية وانعكاساته في كوردستان ودول المنطقة**

باكورة ندوات التجمع العربي لنصرة القضية الكردية بالاشتراك مع منظمة التنمية  
والتطوير.. تستضيف فيه اللجنة المشرفة على منصة ((التنوير أساس التعايش  
السلمي)) صديق الشعب الكوردي الدكتور تيسير عبدالجبار الألوسي الباحث  
الأكاديمي في الشؤون السياسية وهو يشغل حالياً مسؤولية أمين عام التجمع العربي  
لنصرة القضية الكردية

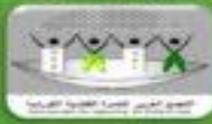
ستدير الندوة الكاتبة الأستاذة روشن قاسم وهي الناشطة بميادين الإعلام والصحافة  
ومنجز عالجت فيه قضايا الساعة بقلم بات مشهوداً له..

ستجري الندوة في يوم السبت 12 حزيران يونيو 2021 على تمام الساعة السابعة  
مساءً بتوقيت وسط وشمال أوروبا الثامنة بتوقيت بغداد ودمشق وبيروت

**عنوان منصة التنوير أساس التعايش السلمي هو:**

**<https://us02web.zoom.us/j/84114845954?pwd=SlorZjQwNmgyZHVkaXdmVjZaT2lZZz09>**

تحت رعاية  
التجمع العربي لنصرة القضية الكردية - منظمة التنمية والتطوير

تُعقد ندوة رسمية تحت عنوان:  
**حرائم العدوان التركي وأهكاسانه في كردستان ودول المنطقة**

تدير الندوة: **روبن قاسم كبة وشلاميه**

يشترك في الندوة: **أ. د. يسير عبد الحار الأوسى**  
مختبة أكاديمي في العلوم السياسية

يوم السبت ١٢ حزيران/يونيو ٢٠٢١

السابعة مساءً بتوقيت وسط وشمال أوروبا والقاهرة  
والثامنة مساءً بتوقيت بغداد ودمشق وسبوت

بتكم مسانداً بقرائكم بالمنتدى عبر الإيميل التالي: [seweer2021@gmail.com](mailto:seweer2021@gmail.com)

رابط الالتحاق بندوتنا التي تجري مساء اليوم السبت، 12 حزيران هو كالاتي:  
<https://us02web.zoom.us/j/84114845954?pwd=SlorZjQwNmZgeHVKaXdmVjZaT2lZZz09>

يُرجى التفضل بالضغط على الرابط للانتقال إلى غرفة الزووم والدخول مباشرة  
Passcode: 370318

كما يمكن مشاهدة الندوة مباشرة على عدد من الصفحات منها صفحة التجمع  
العربي لنصرة القضية الكردية وصفحات مهمة أخرى

[https://www.facebook.com/arabasemblyforsupportingkurdish](https://www.facebook.com/arabasemblyforsupportingkurdishissue)  
issue

صفحة التنوير أساس التعايش السلمي تنقل مباشرة الندوة

شاكرين لطف اطلاعكم وللأهمية نضع هذا الإعلان التوضيحي:

## إعلان ولادة منصة تنويرية في القضية الكوردية بالارتباط بمجمل الحراك الإنساني ومتغيراته

في المدة المنصرمة ناقش ممثلو التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية (د. تيسير عبد الجبار الألوسي) ومنظمة التنمية والتطوير (أ. رفيق غفور) سبل تفعيل أنشطة التنوير وتبسيط الأضواء على قضايا التعايش والسلام واستعادة احترام مبدأ التعددية والوحدة في التنوع تمكينا لأفضل وأعمق تعايش بين الشعوب ووسط مكوناتها فتوصلوا إلى جملة من التوصيات تبدأ بتأسيس منصة نصف شهرية على شبكة النت باسم غرفة: ((التنوير أساس التعايش السلمي)).

ستنهض المنصة بتفعيل حوارات تنويرية تسلط الضوء على قضايا التعايش السلمي بين شعوب المنطقة ومهام الأئسنة وتغيير الواقع، بما يستجيب لتطلعات أبناء المنطقة في إعادة إعمار وبناء بفضاء السلام وحركة التقدم مع التركيز هنا بالخصوص على القضية الكوردية وربط مسارات تطمين المطالب والحلول بمجمل المعالجات المطروحة في المنصة وحواراتها.. وعقب كل ندوة نصف شهرية تستقبل مفكرين ومتقنين وناشطين نساء ورجالا سيجري تقديم مجموعة توصيات تخص ترسيم الحلول الراهنة والاستراتيجية البعيدة.

نرحب بجميع من يتصل ويحضر ويشارك سواء محاضراً أم معقبا ومتداخلا أم متسائلا شاكرين للجميع نسوة ورجالا شيبا وشبيبة إبداءهم الملاحظات والتوصيات التي يرون ضرورة التفاعل معها وتبنيها..

جدير بالذكر أننا بقصد وضع المهمة بين كوادر منتخبة ناشطة فقد شكلنا هيئة إدارة مصغرة للمنصة تمارس عملها بإدارة أنشطة المنصة وتحضر لمؤتمر يعقد في آذار مارس 2022 بقصد تبني التوصيات بعد دراستها وتضييها بما يرتقي بمشهد منظومة قيم التسامح والتعايش السلمي ووضع الحلول موضع التطبيق والممارسة. على أننا في المنظمتين سنندارس صيغ توسيع جهودنا تنظيميا وإعلاميا مع مسار اشتغال المنصة وغرفتها على النت [الزووم].. وسيجري إعلان قائمة الزملاء في الإدارة ولائحة ببرنامج العمل ومحاوره النويرية تفعيلا لقضايا التعايش والسلام نقدم كبير اعترازنا واحترامنا وتقديرنا لحضوركم ودعمكم المشهودين عن الأمانة العامة للتجمع العربي لنصرة القضية الكوردية

التوقيت يوم السبت 2021 .06.12	التوقيت حسب البلد\العاصمة	تسلسل توقيتات
الثامنة مساءً	بغداد العراق	1
السابعة مساءً	القاهرة مصر	2
السابعة مساءً	أمستردام هولندا (وسط وشمال أوروبا)	3
الساعة السادسة مساءً	<u>الرياض</u> العاصمة	4
الساعة السادسة مساءً	<u>الجزائر العاصمة</u>	
الساعة الثامنة مساءً	بيروت لبنان	5
الساعة السابعة مساءً	طرابلس ليبيا	6
الساعة السابعة مساءً	الخرطوم السودان	7
الساعة الثامنة مساءً	عمّان الأردن	8
الساعة الثامنة مساءً	دمشق سوريا	9
الساعة الثامنة مساءً	الرياض السعودية	10
الساعة التاسعة مساءً	أبو ظبي الإمارات	11

الساعة الثامنة مساءً	صنعاء\عدن اليمن	12
الساعة التاسعة مساءً	مسقط عُمان	13
الساعة الثامنة مساءً	موسكو روسيا	14
الساعة الواحدة بعد الظهر	واشنطن العاصمة شرق الولايات المتحدة الأمريكية	
الساعة الواحدة بعد الظهر	أوتاوا كندا	15
الساعة العاشرة والنصف ليلاً	نيودلهي الهند	16
الساعة الثانية بعد الظهر	بوينس آيرس الأرجنتين	17

رابط المحاضرة في الأخبار العامة بالحوار المتمدن

<https://www.ahewar.org/news/s.news.asp?nid=4428435>

\*\*\*\*\*

**توقيت أمسية منصة التنوير أساس العايش السلمي وحواراتها**

للمساعدة في ضبط توقيت أمسية الوعي وفرص التنمية البشرية ,, نضع التوقيتات الآتية

سيكون توقيت الأمسية وحواريتها عبر برنامج الزووم بالغرفة الخاصة بمنصة **التنوير أساس العايش السلمي** بالفضاء الافتراضي بعنوان)) **جرائم العدوان**

**التركية وانعكاساته في كردستان ودول المنطقة ((يوم السبت 12-06-2021 بالتوقيت المثبت في أدناه حسب كل دولة وعاصمتها وتوقيتها الرسمي**  
\*\*\*\*\*

## معاً نحمل رسالة حملة #أطلقوا\_سراح\_النهرين ونعزز نشرها إنها مسؤولية كل ضمير حي

من دون دجلة والفرات تتحول أرض السواد إلى أرض بياب صحراء قاحلة وتفنى الحياة كلياً .. من هنا نشدظ على أن العراقيات والعراقيات إذ يشاركون شعار الحملة هذا إنما يدافعون عن حيواتهم وجوديا الان وفي الغد القريب إذ أن سياسة النظامية بطهران وأنقرة تكرر انتهاء مياه شرياني الحياة سنة 2040 وربما قبلها.. فهل يقبل امرئ القعود من دون مشاركة الهاشناك وحملتنا؟؟؟

**حملة أطلقوا سراح النهرين لنعيد الحياة لأرض الخصب والنماء**  
**أوقفوا إبادة البيئة بكل ما فيها من حياة من حشر وبشر فهي هلاك كلي شامل أفضع**  
**من الإبادة الجماعية**

**هل نموت عطشاً ونحن صامتون على ضيم من يتسبب بموت الحياة!!!!؟؟؟**

**جددوا النشر والمشاركة لمزيد ضغط في اتجاه الحياة وحمائتها**

**من أجل السلام بحق وتجنب كل أشكال الحروب وما يتسبب بها**

إننا نقصد أن النظام في تركيا والنظام في إيران ينتهجان سياسة عدوانية بحجبهما الأنهر والجدول وتغيير اتجاهات المجرى لما يعتدي بمستوى الإبادة على الحصة المائية للشعب العراقي وبوقت يبقى التضامن والتآخي بين شعوب الدول المتجاورة أساسا فإن حملتنا تنطلق من تحقيق العدل والإنصاف وعلى وفق الاتفاقات والقوانين الدولية في توزيع الحصص المائية.. نجدد أن رفض حجب الأنهر هو من مصلحة الجميع بما في ذلك ردع سياسة العدوان وتلبية مصالح الشعوب بمل مستوياته

تستغل تركيا وإيران (حجب المياه) عن العراق بإطار انتهاك سيادته لكن الأخطر اليوم أن الجريمة وصلت مستوى إبادة الحياة بكل أشكالها حدّاً تجاوز مجرد التصحر ليصل لإنهاء النباتات مع الحيوانات وقبلهم وبعدهم البشر!!!!  
**#أطلقوا\_سراح\_النهرين**

أوقع أنا (تيسير عبد الجبار الألوسي) هذا النداء وأطلقه في رسالة إلى من يعنيه الأمر، من أجل إطلاق سراح نهري دجلة والفرات وتوزيع الحصص المائية توزيعاً عادلاً، على وفق الاتفاقات المبرمة بالخصوص.. وبما ينفذ القوانين الدولية المعنية بتقسيم المياه، بعدالة تكفل السلام وتدرأ أشكال الحروب والانتهاكات الخطيرة.. وأطالبُ هنا، كلاً من طهران وأنقرة بالعودة الفورية عن كل الإجراءات والتصرفات التي أدت لحجب أمواه النهرين وروافدهما كلياً أو جزئياً.. وإعادة دقات المياه عاجلاً بما تقتضيه خطوات حماية الحياة ومنع كل أشكال العدوان والتجاوز والانتهاك..

ومن أجل ذلك أنشر هذا النداء #أطلقوا\_سراح\_النهرين

**إنّ المصير الإنساني المشترك وقضية حماية الحياة ومنع الفناء تستصرخ  
ضمايركم الإنسانية الحية لتوقيع النداء  
جددوا نشر الهاشتاك ومضمون الحملة**

\*\*\*\*\*  
\*\*\*\*\*  
\*\*\*\*\*

## **إدانة ظاهرة الاغتيالات ومطالبة بقوة لإنهاء الجريمة وردع المجرم**

اغتالوا ضابطا يمثل السيادة الداخلية للدولة ويجسد إيقونة لهيبة الدولة والعبث ماضٍ يواصل إجرامه بقصد هز الاستقرار والسلم الأهلي وتخريب الأمن وإنهاك الدولة وجعلها صاغرة خائفة لإرادة زعامات لصوصية وحشية بدموية أجنحتها المسلحة من الميليشيات.. ونحن هنا نطالب بفرض إرادة القانون مجسدا بإرادة الدولة المستجيبة لمطالب الناس وذلك بحل (كل) الميليشيات فهي جميعها إرهابية خارجة على بنية الدولة الحديثة القادرة على تلبية مطالب الشعب.. وليس بغير إنهاء الوجود المافيووي ونهجه بنكا للإرهاب وتمويل أنشطة الترويع والتخريب وحل كل الميليشيات وكافتها لاستعادة القرار الوطني.. إننا نصدر بياننا مع إدراكنا بحجم الخرق البنيوي للدولة القائمة ومع وعينا بخلل نهجها واستراتيجياتها بجانب صراعات تصفية الحسابات لكننا نؤكد هنا حرصا ثابتا واعيا لمهمة تمكين الدولة من تبني نهج البناء والتقدم مرورا بدحر شرادم الهدم والدمار والتخريب كليا وتطهير مؤسساتها من عناصر الفساد ومن محاولات التجبير والسيطرة المافيووية الميليشياوية.. تيسير عبد الجبار الألوسي

## **إدانة ظاهرة الاغتيالات ومطالبة بقوة لإنهاء الجريمة وردع المجرم**

حلقات جرائم الاغتيال تتوالى وهي بالأساس موجهة في استهدافها نحو الناشطات والنشطاء ممن تبين وتبينوا الدفاع عن الحقوق والحريات وعن استعادة الاستقرار والسلم الأهلي وبناء الدولة المدنية ونهجها العلماني الديموقراطي.. بالمقابل فإن تلك الجرائم التي أطاحت منذ 2003 حتى يومنا بألاف من خيرة أبناء شعبنا من عقله العلمي الوطني من الأساتذة والعلماء والصحفيين والإعلاميين والمتخصصين ولتتصّب تلك الجريمة المشخصة في السنة الأخيرة على استهداف نشاط الحراك التنويري الشعبي ومحاولاته تحرير مؤسسات الدولة من سطوة البلطجة الميليشياوية..

لكن تلك الميليشيات وداعمها المالي من مافيات الجريمة تندفع أكثر في استهدافاتها حيث محاولاتها هزّ الاستقرار والسلم الأهلي وحيث محاولاتها الاحتفاظ بسطوة العنف والانفلات الأمني لتمرير أضراليلها وأباطيلها الإجرامية من اتجار بالبشر

وبالمخدرات والأسلحة وغير ذلك مما يدعم سطوتها في مهام التخريب والتدمير؛ مستمرةً، تعيث بالبلاد والعباد فساداً..

اليوم تكرر تلك الميليشيات ومن وراءها مرة أخرى جرائم الاغتيال وهذه المرة تستهدف ضباط المخابرات في إمعان وإيغال بجرائم لترويع الناس وإدخال الرعب في قلوبهم؛ تكريسا لسطوة إرهابية تتوهم أنها وسيلة كافية لقمع الشعب من جهة ومنع حراكه السلمي من التقدم وإلا فإنها تواصل إشهار البعيع الذي تبتز به الناس مستغلة هز الدولة والعمل على إضعافها أكثر ما يمكنها لتوكيد أن يدها هي العليا.. إن الحراك الشعبي إذ يطالب بتأمين أنشطته ونشاطه فإنه في الوقت ذاته يدافع عن تأمين الدولة واستقرارها وسلامة مؤسساتها واستعادة هيبتها بما لا يسمح أن تنتشظى باتجاه انفلات سلطتها لصالح تلك القوى المافيوية الميليشياوية..

ونحن هنا ندين كل جرائم الاغتيال وطعن الأمن والاستقرار ونطالب بحل تنظيمات الإرهاب كافة، بوصفها بجميع أحوالها خارجة على القانون؛ على الرغم من فرض شرعنتها بوساطة اغتصاب عناصرها ومرترقتها مؤسسات الدولة وحرفها وتجبيرها لمآربهم الدنيئة..

إن وقوع اغتيال لناشط أو آخر وتزامنه مع اغتيال ضابط يمثل هيبة الدولة هو تزامن مسبب مترابط بجوهر ما يختفي وراءه ألا وهو نهج الميليشيات في استهداف يحاول إخضاع الشعب وتركيعه واستهداف الدولة لمنعها من تلبية برامج تخدم الشعب وللوصول لمرحلة السطوة الكلية المطلقة لتلك القوى الميليشياوية التي تعني بارتزاقها أنها حصان طروادة لدولة أخرى..

لتبني الدولة ما يحمي إرادة الشعب ومطالبته الثابتة بطرد إيران وتمكين البلاد من التحرر والانعثاق وفرض السيادة ومنع المس بها وليعلو الصوت الشعبي ومصالحه وإرادته في فرض الاستقرار وقوة دولته منعقة من الأعيب المضللين من مرتزقة طهران وأنقرة.. ولتنتصر الإرادة الوطنية في بناء دولة مكيئة تحترم الشعب ومصالحه وتلبي مطالبه في السلام والتقدم

**المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا**

صدر في 7 حزيران يونيو 2021م

## إدانة نهج التطرف واستغلال المؤسسات الدينية لاختلاق الغيتوات والتحريض على العداة والإرهاب

بين أوروبا والشرق الأوسط: الإسلام السياسي يواصل نشر نهج التطرف استغلالاً للمؤسسات الدينية في التحريض والحض على الكراهية والعداء وارتكاب جرائم التهيب والترهيب والترويع وتخريب السلم الأهلي ومحاولات استهداف منطقتي التقدم والأنسنة تمكينا لأفعالهم الإجرامية.. إننا نطالب بحركة تنوير وتقدم وتمكين المجتمعات من تعزيز العمل بمنطق الوحدة في التنوع مبدأ فلسفياً جمالياً يحقق الأنسنة واحترام الآخر ومنظومة قيم المساواة والعدل وفي ضوء المجريات وتفاقم ما يُرتكب بكنفها صدر هذا التصريح عن أمين عام التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية ورئيس المرصد السومري لحقوق الإنسان... تيسير عبد الجبار الألوسي

## بين أوروبا والشرق الأوسط: الإسلام السياسي يواصل نشر نهج التطرف استغلالاً للمؤسسات الدينية

تواصل الأنبياء المقلقة عن استمرار خضوع مؤسسات (دينية) لنهج الإسلام السياسي المتشدد المتطرف.. إذ تقوم جهات بساتر إدارة الشؤون الدينية بتركيا ببناء مزيد من الجوامع والمساجد بوقت تضطر الأهالي وسكان القرى بمنطقة عفرين والمناطق السورية المحتلة شمال بجرائم تغيير ديموغرافي وترحيل مزيد من الإيزيديين من مناطقهم بضغط الاحتلال ونهج المرتزقة الإرهابي الذي ينشر الترويع والابتزاز بجانب أسلمة تلك المناطق بالإكراه...

إن ذلك النهج العدواني بات يفرض قسراً وقهراً حتى على الفتيات الصغيرات ارتداء الحجاب المنسوب لتفسيراتهم المنحرفة المتطرفة للدين والإيمان وهو لا يُمارس فقط في مناطق عفرين والاحتلال التركي بل هو ذات النهج الممارس في المدارس الدينية التي يدمونها بأوروبا لتمير سلطتهم التكفيرية التي تحاول اختلاق غيتوات للإرهاب وسط المجتمعات العلمانية الديمقراطية..

إن إحصاءات أولية لنموذج عفرين على سبيل المثال لا الحصر تقضح حجم التغيير الديموغرافي الذي ترتكبه القوات التركية ومرترقتها أدواتها في ترويع الأمنين وتهجيرهم قسراً.. إنها بعد أن أكرهت عشرات آلاف العوائل الإيزيدية على الرحيل

وترك المنطقة أنت بعناصر الإسلام السياسي المتطرفة المتشددة لتتبرع لهم بسكن مما لا تملكه.. وتلك الجريمة تكشف طابع خطاب التمييز العنصري والانغلاق على منطقتي التشدد ونهجه وعلى استعداد المجتمعات ضد التعايش السلمي وضد وجود التعددية والتنوع الذي كان هوية للمنطقة عبر تاريخها.. ونحن بحاجة لنظرة بسيطة على نموذج عفرين التي كان 96% من سكانها كورداً وباتت اليوم نسبتهم ربع السكان فقط! فيما لم يبق من أكثر من 30 ألف إيزيدي في المنطقة سوى بضعة آلاف محاصرين مأسورين يبحثون عن ملاذات النجاة ولا يجدون المنفذ والمتقد..

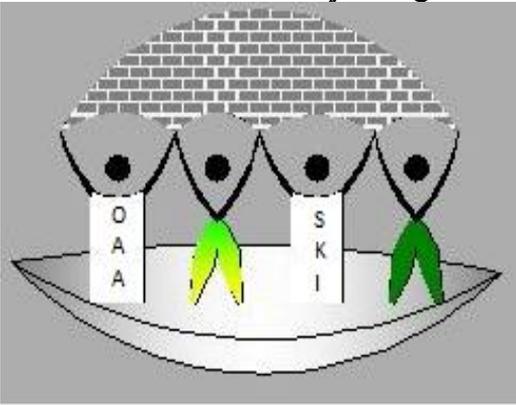
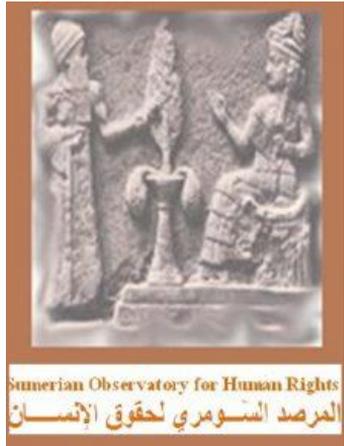
وهنا في أوروبا شاهدنا ما حدث بفرنسا وموقفها الحازم إلا أن إنشاء الغيتوات يجري بتدرج يتسنى بخبث منافق ولكنه يتفاهم وينمو ما يهدد بمعضلات نوعية غير محمودة العواقب.. وللتو ذكرت منظمة الشعوب المهتدة أن مكتب الشؤون الدينية التركي ومؤسسة ديتيب DiTIB نظمت في ألمانيا صلاة لنجاح العمليات العسكرية التركية باحتلال إحدى مناطق عفرين فتحيلوا كيف تكون الجرائم المدانة بالقوانين واللوائح الأوروبية عبادة وصلاة مباحة وكيف يجري تمرير دعم الإرهاب بوضعه بخانة العبادات!!..

إنّ ظواهر التهجير القسري بهدف التغيير الديموغرافي تمّ ارتكابها بحلقات متوالية مترابطة باستراتيجية مفضوحة حيث تمّ ويتم إخلاء بلدان المنطقة من المسيحيين، الإيزيدية، المندائيين وكثير غيرهم من الأطياف التي مثلت التنوع طوال قرون تصل جذور شعوب المنطقة تاريخياً...

وفي أوروبا بعد أن هربت جموع كبيرة من محارق الإرهاب وجرائم إبادةهم تجري ملاحقة تلك الجاليات الوليدة ومطاردتها لتشكيل الغيتوات من جهة ولوضعها بتقاطع وتضاد مع المجتمعات المضيفة فضلا عن أشكال التخريب والجرائم التي يدفعون لارتكابها..

إننا بهذه التداعيات ومخاطرها نطالب بعقد مؤتمر متخصص يرتقي لمستوى المسؤولية في دراسة تلك الظواهر والوقوف بوجه استفحالها وتفاقمها لإنهاء أية تبعات لما يمررونه بتلاعبات القوانين والمناهج الحقوقية؛ بما يعيد منطق التعايش السلمي والتفتح والتنوير بدل استغلاقات المنعزلات المصطنعة... وليتم اتخاذ

إجراءات فورية مخصصة لمجابهة إرهاب، بات واضحا من هم داعموه ومن هم مشعلو حرائقه!  
 وليتم بوجه طارئ حظر حركة تلك القوى التي تهدد السلم والأمن الدوليين وتستهدف الاستقرار بمقتل بخلفية ما ترتكب من تحريض على الكراهية والتمييز وتكفير الآخر واستعدائه...  
 ولتنته الأعيب الإرهاب ودهاقتنه مرةً وإلى الأبد، لتحميا جميع الشعوب بحرية وسلام وأمن وسلام

<p><b>التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية</b></p>  <p><b>التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية</b>          Arab assembly for supporting the Kurdish issue</p>	<p><b>المرصد السومري لحقوق الإنسان</b></p>  <p><b>المرصد السومري لحقوق الإنسان</b></p>
---	---

\*\*\*\*\*

**للاطلاع على بيانات المرصد السومري لحقوق الإنسان في أخبار التمدن**

<https://www.ahewar.org/news/s.news.asp?nid=4423595>

البيان في الأخبار العامة \ الحوار المتمدن

## المرصد السومري يؤكد إدانة ما أرتكب من عنف دموي وحشي بحق التظاهر السلمي في بغداد

استكمالاً لمتابعة المرصد السومري لحراك الشعب العراقي السلمي وهوية قواه التنويرية العلمانية الديموقراطية حيث أكد الشعب بصوت ثواره سحب الشرعية من السلطة واستعادته حق اختيار سلطته بإجراء عملية انتخابية بشروطه المتضمنة استبعاد قوى العنف والفساد والتضليل الممثلة بسلطة (الدين السياسي، المال السياسي المافيووي الفاسد، العنف الإرهابي) التي دمرت وخربت وأوغلت بجرائم ضد الإنسانية، نسجل هنا إدانة اجترار نهج حكومة الجزار السابقة التي أسقطها الشعب واليوم باتت قضية تلبية المطالب في الحقوق والحريات لا تتحقق من دون استعادة السلطة وإجراء تغيير جوهري بديل عنوانه حكومة إنقاذ وطني تُنهى سلطة المافيات والميليشيات لتُطلق وسائل التغيير السلمي بأمل دعم فعلي حقيقي من المجتمع الدولي بعد فهم المجريات وعدم استقبال الصورة المشوهة التي ترسلها قوى ساقطة شرعية .. إليكم هنا بياناً تفصيلياً أملين تأييد المطالب

## الحركة الحقوقية تدين ذاك الإسفار عن نهج العنف المفرط واستباحة الدم العراقي الخلود لشهداء حركة التنوير والتغيير بطريق الاعتناق والحرية للعراق وأهله ندين حجب الاتصالات والتشويش على العاملة منها في نقل الحقيقة

انطلقت بالأمس تظاهرات شعبية سلمية علت فيها صرخة #من\_قتلني ومنذ البدء كانت نية السلطة مبيّنة بمنع التظاهر وحظر الحراك وامتناع سماعها المطالب! فاستدعت وسائل الحكومات السابقة في التعامل مع التظاهرات السلمية وقمعها الدموي حد تكبيد القوى السلمية شهداء وجرحى بالعشرات لم يجر الكشف عن الأعداد الحقيقية لهم وكأن البشر أشياء بلا قيمة!!!

ولقد ألمنا مجدداً في الصميم استشهاد وجرح مواطنين من شبيبة، هم ورود الشعب وفلذات أكباد أهاليهم، المنتظرين ولوجه ميدان إنتاج خيرات الحياة بدل ارتكاب تلك الجرائم النكراء المدانة بحقهم!

إننا إذ ندين ونستنكر هذا العنف الدموي الوحشي المفرط، لنطالب المجتمع الدولي للنظر في مجريات الجريمة الهمجية لقوى الحكم التي تُدار في العراق ونؤكد

واجباتهم على وفق القانون الدولي الإنساني للتدخل ووقفها وكبح الانفلات الأمني وحال تكريس الإفلات من العقاب..

لقد بلغ السيل الزبى ولهذا فإن جماهير المحافظات التي أرسلت مجموعات سلمية صغيرة من نخبة الحراك لتخاطب من ظنّتهم أهلاً للحوار ونهج السلم الأهلي إنما وجدتهم يرتكبون أفدح نهج إجرامي عرفته في ميليشيات الجريمة وزعامات سياسة القمع الفاشي.. ونؤشّر للمجتمع الحقوقي وحركته أنه تمّ بالأمس فقط في أول أيام أيار استكمال الثورة الشعبوية:

1. 1. منع متظاهري الحراك السلمي من دخول العاصمة بغداد مكان الموعد المتوقع على (افتراض) سلامته وعلى سلمية نقل الصوت الشعبي ومطالب الضحايا فإذا كانت المحافظات منفلة من سلطة الحكومة فلماذا بغداد ترتكب ذات النهج!؟
2. الإيحاء مسبقاً بالترويع والترهيب بإرسال قوات مدججة بالأسلحة بأحجام مبالغ فيها؛ إذ أنها هي ذاتها التي ارتكبت ما جرى بالأمس من جرائم دموية...
3. محاصرة تجمعات التظاهر السلمية الأولية بقوى تسمى نفسها قوات حفظ النظام سيئة الصيت والطوارئ و [مكافحة] لشغب!! إذ فرضت تقطيع أوصال العاصمة ومنعها المتظاهرين من الوصول إلى ساحة التحرير.
4. 4. تحرك القوى الميليشياوية وانتشار عناصرها بحرية في العاصمة مع توزيع بياناتها التي كانت تتخفى بادعاء حماية التظاهر الأمر الذي أكد إفلاس الحكومة ومؤسساتها وسطوة تلك الميليشيات على الشارع مؤكّدة أنها يمكن أن تطال كل متظاهر في حركة استعراضية للابتزاز وفي فضح للحقيقة الكارثية التي تشي بمن يحكم فعليا ويسيطر على الأوضاع..
5. 5. أسلوب العبث بالخطط الإعلامية عبر قنوات أحزاب الإسلام السياسي الطائفية وأضاليلها وأباطيلها مقابل قمع الإعلام الفاعل بنقل الحقائق الميدانية حيث تعرضت العناصر الإعلامية لإصابات بالغة وجرى التشويش على البث والنقل الحي للشباعات والفضاعات المرتكبة.

6. 6. إرسال كراديس من قطعان قوى الإسلام السياسي [قبل بدء الحراك وفي أثنائه] تلك التي مارست التهديد المبطن ورفع شعارات تشويش وتضليل داخل الميادين بخاصة ساحة التحرير دع عنكم احتلال أماكن تصيد المتظاهرين المطعم التركي نموذجاً.
7. 7. تسريب أخبار مسبقة عن القبض على حاملي أسلحة في إشارات بأكثر من وجه دفعتها للمتظاهرين.. مع بث إعلانات (إعلامية) مكثفة عن وباء كورونا وتجبير الأخبار بصيغة متعمدة لمخرجات تريدها القوى المعنية.
8. 8. 9 رسائل تضليل وتشويه باسم أطراف تدعي انها تشرينية بوقت تنشر ما خدم ويخدم محاولات إفسال التظاهر وإنهاء أي مطلب بكشف القتل والاستجابة لمهمة التغيير ومطلبه.

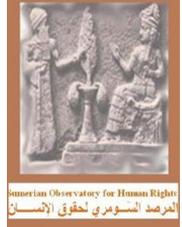
إن حركتنا الحقوقية العراقية تطالب العالم الاستماع إلى صوت الشعب العراقي المستمر منذ أكتوبر 2019 في الدفاع عن مطالب الانعتاق والتحرر من احتلال الوطن واستشراء أوضاعه بشبكة مافيوية ميليشياوية تنتشر في تمرير جرائم نظام مثل ويمثل بنك الإرهاب وتهديد السلم والأمن الدوليين وهو القابع وراء حدود العراق الشرقية.. إن المؤمل هو دخول مجلس الأمن والادعاء العام للجناية الدولية كي يلجم الجريمة ويعيد منطق سلطة الشعب حيث لصوته السمو الدستوري...  
أما استمرار عبثية التلاعب بوعود تشكيل لجان التحقيق فهي ليست أكثر من ذر الرماد في العيون وتمرير الجريمة بعد الطمطمة عليها وتضيق الحقيقة فيها...  
كل التضامن مع أهلنا ومع أبنائنا من شبيبة الوطن وهم يحملون أرواحهم على الأكف أمام وحشية رصاص قمع سلطة كليتوفاشية أسفرت من زمن عن حقيقتها وبشاعة ما ترتكب من فظاعات...

إنّ المرصد السومري يؤكد إدانة ما أرتكب من عنف دموي وحشي بحق التظاهر السلمي في بغداد يوطالب بموقف وطني موحد لإنهاء حلقات التقتيل والفظاعات جرائم ضد الإنسانية بدعم أمني بمتابعة فعلية مباشرة من ادعاء عام الجناية الدولية بوجود حكومة إنقاذ وطني لا غطاء بشاعات جرائم ضد الإنسانية كما جرى ويجري حتى يومنا

ليس للشعب وحقوقه سوى وحدة قواه التنويرية وإعلان قيادة وطنية تنويرية قادرة على تمثيل الإرادة الشعبية لاسترداد الحقوق والحريات وعلى التفاوض مع مختلف الأطراف المحلية والدولية بعد أن سقط التمثيل الحكومي واستعاد الشعب سلطته وحجب الشرعية عن تلك السلطة التي تواصل الطعن فيه وذبح أبنائه!

المرصد السومري لحقوق الإنسان

26.05.2021



\*\*\*\*\*

**أطلقوا سراح المتظاهرين السلميين!** إن استخدامكم الميداني للعنف المفرط ومنظومة إرهاب دولة وللانفلات الأمني أكد محاولات تمرير سطوة الميليشيات وفتح أوسع فرص ارتكاب جرائم الاختطاف والتعذيب بالأمس! ولقد باتت بهذا النهج، تلك الأفعال الإجرامية، ضمن قائمة طويلة للفظاعات المرتكبة من طرفكم!!! ونحن إذ نطالب بتحريرهم فوراً نطالب أيضاً، بإخضاع من ارتكب تلك الجرائم بحقهم للتحقيق الجنائي الدولي بإطار كل جرائم ضد الإنسانية التي أرتكبت بحق حركة الاحتجاج السلمي التي قدمت ضحايا تعادل ما قدمته شعوب أخرى في حروب عسكرية همجية بعدوانيتها .. **الحقوق والحريات ولا غير هي هدف النضالات السلمية**

**المرصد السومري يدين جريمة الاغتيال التي استهدفت الناشط طارق ياسين في منطقة الأعظمية**

\*\*\*\*\*

**للاطلاع على بيانات المرصد السومري لحقوق الإنسان في أخبار التمدن**

<https://www.ahewar.org/news/s.news.asp?nid=4407773>

Sumerian Observatory for Human Rights in Holland, Red e-book01 (2021)

333

## ملاحظات ومتابعات ميدانية للمرصد السومري لحقوق الإنسان لتظاهرات اليوم في العراق

هذه بعض ملاحظات ومتابعات ميدانية أجراها المرصد السومري لحقوق الإنسان في الساعات الأولى لتظاهرات اليوم في العراق وهي مرة أخرى تتمسك بالسلمية وتنادي بقيم التنوير بديلاً لعبث الظلاميين وبالتغيير بديلاً لقشريات الدجل والضحك على الذقون إنها تغوص أكثر بتلك الجرائم تمييعاً للمساءلة و لمحاولات تقديم الجناة للعدالة ومنع إفلاتهم من العقاب على وفق لوائح حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان وكل الاتفاقات التي تحظر ما يُرتكب من جرائم ضد الإنسانية بحق الشعب العراقي المطالب بحقه في إبعاد الدخلاء من ذيول ملائي الشر وبنك الإرهاب الدولي الذي اخترق المنطقة بجرائمه ونحن نعد بمواصلة المتابعة والرصد لفصح الانتهاكات الجسيمة بحق أبناء شعبنا وأولها سطوة ميليشياوية تنستر على جرائم الفساد الكبرى وتحمي مرتكبيها

## ملاحظات ومتابعات ميدانية للمرصد السومري لحقوق الإنسان لتظاهرات اليوم في العراق

تتابع الجهات الإعلامية المختلفة توافد الحشود الشعبية إلى بغداد لإطلاق حراكها الاحتجاجي (السلمي) في هذا اليوم على وفق القرار الشعبي للتنسيقيات المتخذ في داخل الوطن وذلك تحت عنوان جسد الصرخة باسم الضحايا# )) من قتلني )) في مطلب يشدد على إنهاء المماطلة والتسويق الذي تمارسه السلطة الأمر الذي يراد به طمطمة الجريمة وتميرها بلا عقاب...

ونحن ندري أنّ ثورة أكتوبر 2019 قدمت بخلفية مجازر السلطة ونهجها التصفوي حوالي الألف قتيل وإصابة 30 ثلاثين ألف آخرين بين جريح ومعوق؛ وقد تمّ ارتكاب جرائم اغتيال ما ناهز المائة؛ ربما نفذ بعضهم طالبا الحماية بتغيير سكنه!!! وذلك عقب تلك الثورة الشعبية العارمة ...

القضية أن مطلب قوى التنوير في (التغيير) النوعي الجوهري الشامل باسم الشعب وحراكه السلمي المشروع العادل؛ فيما قوى السلطة من أحزاب بمافياتها وميليشياتها تحاول تمييع الجريمة، مستغلّة تعامل الثورة مع ظروف كورونا بجانب متغير الحكومة بواجهة أخرى للسلطة بعد إسقاط حكومة الجزار ومجيء حكومة الكاطمي..

لكن القوى الشعبية اليوم تعاود لتؤكد أنها لم تنته حراك ثوارها السلمي وأنها مستمرة وأنها ستحسم معركة الحرية والتغيير بقوة سلميتها وعدالة مطلبها...  
اليوم، بالصد من هذا القرار الشعبي ذي السمو الدستوري تدفع قوى الكرتوقراط المافيوية بدهماء مجرميها الميليشياويين ليحاولوا محاصرة النواتات الأولى للتظاهر السلمي وهم يتوهمون قدرة القضاء عليه...

كما ارتكبوا الأعيهم تلك، بتأخير متظاهري كربلاء لزمّن طويل وكما يحاصرون متظاهري ساحة النسر وغيرها من قطوعات الشوارع بوهم يحاولون فيه منع توحيد الحشود الشعبية!!

إنهم يفضحون بسياستهم تلك ونهج معاداتهم للحراك السلمي غاياتهم الإجرامية.. كما يُسفرون عن طابع المصادرة ومحاولة عرقلة التظاهر بخلاف ادعاءاتهم وزيف تظاهريهم بحماية الأبرياء وحرية التعبير!

إنهم بتلك السياسة يبررون دفع قطعان الميليشيات بحجج وذرائع الحماية وكأن الدولة غير موجودة، دع عنكم ما يرتكبون تحت أستار التخفي حيث لا وسائل إعلام حقيقية حتى اللحظة في الميدان!؟ ودع عنكم اختراق القوات الأمنية نفسها وتوجيهها لخدمة فلسفة السلطة ونهجها الجاري فعليا فوق وجود الحكومة وإمكانات أن تلعب دورها المناط بها.. ألا ترون كيف يجري ضخ تلك الوحوش بطريقة تقطيع أوصال المدينة!؟ النصر لشبيبة الوطن ولصوتهم ذي السمو الدستوري لإنهاء معركة الحرية بين قوى الشعب وهي قوى السلام وبين أعدائه من قوى حسان طروادة من ذبول الملاي و هم قوى العنف والإرهاب بزعيق ولعلة للرصاص والأسلحة وسكاكين الغدر!

إننا هنا نشدد على إلزام عدم التعرض للحراك السلمي وعلى التراجع عما يجري من محاصرة وتمزيق لمحاولات التجمع السلمي  
نحذر من وجود القوى الميليشياوية وندينها ونعدها جزءا من تهديد السلميين وترويعهم وترهيبهم

لتتواصل وستستمر حركة التنوير والتغيير فلم يعد بعد كل تلك المماثلة والتسويق والعبث إلا حسم المعركة مع أعداء حرية الشعب وتأمين فضاء السلم الأهلي  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

25.05.2021

## مؤشرات الرصد ساعة بساعة للميدان

إننا في الحركة الحقوقية ندين سلوك السلطة في:

1. منع متظاهري الحراك السلمي من دخول العاصمة بغداد مكان الموعد المنفق على (افتراض) سلامته وعلى سلمية نقل الصوت الشعبي ومطالب الضحايا فإذا كانت المحافظات منفلتة من سلطة الحكومة فلماذا بغداد ترتكب ذات النهج!؟
2. الإيحاء مسبقا بالترويع والترهيب بإرسال قوات مدججة بالأسلحة بأحجام مبالغ فيها؛ إذ أنها هي ذاتها التي ارتكبت ما جرى بالأمس من جرائم دموية...
3. محاصرة تجمعات التظاهر السلمية الأولية بقوى تسمى نفسها قوات حفظ النظام سيئة الصيت والطوارئ و [مكافحة] لشغب!! إذ فرضت تقطيع أوصال العاصمة ومنعها المتظاهرين من الوصول إلى ساحة التحرير.
4. تحرك القوى الميليشيائية وانتشار عناصرها بحرية في العاصمة مع توزيع بياناتها التي كانت تتخفى بادعاء حماية التظاهر الأمر الذي أكد إفلاس الحكومة ومؤسساتها وسطوة تلك الميليشيات على الشارع مؤكدة أنها يمكن أن تظل كل متظاهر في حركة استعراضية للابتزاز وفي فضح للحقيقة الكارثية التي تشي بمن يحكم فعليا ويسيطر على الأوضاع.
5. أسلوب العبث بالخطط الإعلامية عبر قنوات أحزاب الإسلام السياسي الطائفية وأضاليلها وأباطيلها مقابل قمع الإعلام الفاعل بنقل الحقائق الميدانية حيث تعرضت العناصر الإعلامية لإصابات بالغة وجرى التشويش على البث والنقل الحي للبرشاعات والفظاعات المرتكبة.
6. إرسال كراديس من قطعان قوى الإسلام السياسي [قبل بدء الحراك وفي أثناءه] تلك التي مارست التهديد المبطن ورفع شعارات تشويش

- وتضليل داخل الميادين بخاصة ساحة التحرير دع عنكم احتلال أماكن  
تصيد المتظاهرين المطعم التركي نموذجاً.
7. تسريب أخبار مسبقة عن القبض على حاملي أسلحة في إشارات  
بأكثر من وجه دفعتها للمتظاهرين. مع بث إعلانات (إعلامية) مكثفة عن  
وباء كورونا وتجبير الأخبار بصيغة متعمدة لمخرجات تريدها القوى  
المعنية.
8. 9 رسائل تضليل وتشويه باسم أطراف تدعي انها تشرينية بوقت تنشر  
ما خدم ويخدم محاولات إفشال التظاهر وإنهاء أي مطلب بكشف القتل  
والاستجابة لمهمة التغيير ومطلبه.

\*\*\*\*\*

## رسالة مفتوحة إلى معالي وزير التعليم والبحث العلمي في العراق

هذه رسالة مفتوحة عاجلة إلى معالي وزير التعليم والبحث العلمي في العراق، الأستاذ الدكتور نبيل كاظم عبد الصاحب تتضمن موقفاً من لفيق من أساتذة كلية الرشيد.. وإذ نحتفظ بمصدر الرسالة، فإننا في المرصد السومري لحقوق الإنسان وبإطار مواقفنا الأكاديمية والحقوقية التضامنية، نشدد على ضرورة **التمعن والتأكد من الحقائق على الأرض** بغرض اتخاذ القرار المناسب الذي يضمن سلامة أجواء العمل الأكاديمي على وفق قرارات الوزارة بالخصوص.. ونحن نترك لجميع الأطراف حق التفاعل وتبيان الحقائق بما ينصف مسيرة التعليم العالي في نطاق ما نسعى إليه من تقدم بها ونهوض بالمسؤوليات المناطة بالزميلات والزملاء جميعاً من دون تمييز.. ونحن نؤكد حرصنا على عدم التعرض لأي طرف في شخصه بقصد الارتقاء للتفاعلات المحددة حصراً بالمنهج وبأسلوب العمل، تقدماً وتطويراً وتنمية باشتغالات إدارا التعليم.. فتحية لكل حريص على إنجاح حركة التغيير باتجاه أفضل المنجزات وأكثرها سلامة

**معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموقر الأستاذ الدكتور نبيل كاظم عبد الصاحب المحترم**

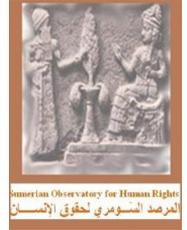
تحية وبعد

في مسيرة تنقية أجواء الوزارة والجامعات العراقية هناك كثير من الإجراءات والخطوات ولربما جاء بينها إعفاء شخصية من عمادة كلية الرشيد في السياق وبغض النظر عما يكتنف الموضوع من تداخلات فإنّ الإجراءات واجه موقفاً بحاجة للرصد وتوكيد القرار الإيجابي الذي يمكنه أن يؤسس لكفّ أي فرصة لاستغلال المنصب الأكاديمي من أي طرف كان دون أن أشخص اسماً هنا.. ومع الاتفاق مع قرارات الوزارة والجامعة بشأن ما ينقي أجواء العمل ويرتقي بالعمل الأكاديمي العلمي ويحصنه من أي انتهاك فإنني أعرض على معاليكم هذه الرسالة التي أحتفظ بحق مصدرها في عدم الإعلان عنه آملاً أن تدفع الرسالة للتحقق ومتابعة الموضوع..

نص الرسالة التي وردتني: “نحن اساتذة كلية الرشيد نرفض رفضاً باتاً اجبارنا من قبل المستثمر المدعو سلمان اللهيبي للتجمع في باب الكلية لإعلان تأييدنا لأي شخص كان ولاسيما العميد الحالي د. مثنى الذي صدر أمر وزارة التعليم العالي بإعفائه والمعروف بفساده وسوء إدارته ونفاقه وتملقه للمستثمر والذي تحول من عميد الى موظف صغير لتحقيق غايات المستثمر ومصالحه في السيطرة على اموال الكلية ورواتب الأساتذة والاستيلاء على ما تبقى من ممتلكات الكلية وأملاك الهيئة المؤسسة. ندعو وزارة التعليم العالي للتدخل بالرغم من علمنا انها سوف لن تفعل شيئاً” “ألفيف من الأساتذة.”

إن التفاعل المؤمل يكمن لا بمجرد التحقيق العاجل في الموضوع، بل يقتضي ما ندرکه جميعاً من حسم فعلي للقضية وإنهاء أية احتمالات تجر للتداعيات التي أشار إليها الزملاء الأفاضل

تقبلوا فائق احترامي وتقديري لتفاعلكم المؤمل إيجاباً  
الدكتور تيسير عبد الجبار الألوسي  
رئيس المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا



\*\*\*\*\*

**حيث نرفض منهجياً استهداف أي شخص لشخصه.. وحيث فكراً مضمونياً، نتبنى معالجة كل نهج فيما قد يكون وقع فيه من ثغرات؛ معالجة تتم بالحوار وعبره وبالقناعة وبسلامة تطبيق القوانين وفرض سلطتها، هنا فقط يسمو منطق العقل العلمي ويرتفع ويرتقي... فنحن معاً سواسية بإنسانيتنا وبأننا لسنا معصومين وبأن الأنجع للجميع، يكمن في هذا المنهج النقدي القادر على كبح جماح أي شكل للفساد.. فلنكن معاً، مع كل قرار إيجابي يتمسك بتقنية طريق النهوض بالعقل العلمي ومنجزه بناءً للإنسان ومستقبله**  
**تيسير عبد الجبار الألوسي**

## ومضة توضيحية في مبدأ الاختصاص القضائي العالمي ودوره في منع إفلات مرتكبي الانتهاكات الجسيمة من العقاب

في إطار المشاركة بندوة عن مبدأ (الاختصاص القضائي العالمي) انعقدت عبر الزووم ومحاولة إيجاد تصور عن وسائل ملاحقة الانتهاكات الجسيمة التي تم ارتكابها بحق الحراك الاحتجاجي السلمي حيث وقع ما يقارب الألف شهيد دع عنكم الاغتيالات التي جرت وتجرى خارج ساحات وميادين الظاهر السلمي و30 ثلاثين ألف جريح ومصاب من دون أن يحظى الشعب بكشف عن المجرمين سوى وعود ومماثلة وتسويق وفشل في مطاردة المجرم.. من هنا ينطبق مبدأ الاختصاص القضائي العالمي ويمكن تقديم القضية أمام المحاكم الدولية المعنية بإيقاع العقاب على المجرمين ومنع إفلاتهم كما جرى ويجري بالعراق...

### ومضة في مبدأ الاختصاص القضائي العالمي وجرائم الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها أطراف يلزم لجمعها

يُعد ((مبدأ الاختصاص القضائي العالمي)) (أحد الأدوات الأساس لضمان منع وقوع ((انتهاكات القانون الدولي الإنساني)، ومن ثم النهوض بواجب)) منع إفلات مرتكبيها من العقاب. ((ما يتطلب المحاسبة والمحاكمة أو المقاضاة على ما يُرتكب من انتهاكات جسيمة بفرض العقوبات الجنائية الحازمة الحاسمة والمناسبة وإنزالها على مرتكبي الانتهاك ((تنفيذها بحقه)).

ومثلما نصت اتفاقات جنيف الأربعة على أن الدول الأطراف وهنا أيضا نشير تحديدا وحصراً إلى تلك الملزمة ب)) مبدأ الاختصاص القضائي العالمي ((إنما هي: **مُلزمة** بتعقّب المشتبه بارتكابهم مخالفات [انتهاكات] جسيمة مما يُعد)) جرائم إبادة جماعية، جرائم حرب، جرائم ضد الإنسانية وجرائم العدوان ((باختلاف أماكن ارتكاب الجريمة وجنسيات مرتكبيها، إذ يلزم تقديمهم إلى محاكمها أو تسليمهم

لمحاكم دولة تعد طرفاً في الاتفاقات لمقاضاتهم ومحاكمتهم على ما يمثل انتهاكات جسيمة على وفق الاتفاقات والبروتوكول الإضافي إن الصكوك الدولية المختلفة تفرض إلزاماً على الدول الأطراف لتحويل محاكمها بصلاحيّة الاختصاص القضائي العالمي من أجل أن يتم النظر في الانتهاكات الخطيرة للقواعد الواردة في تلك الصكوك، مشيرين لدور المنظمات الدولية المعنية في المساعدة لأداء وأو سلوك الدول المعنية بتحقيق الإلزام لترسيخ قاعدة عرفية قانونية تمنح الدول حق التوسع بوساطة نطاق اختصاصها القضائي العالمي ليشمل أي انتهاكات خطيرة تمس القانون الدولي الإنساني أو تنتهكه بحسامة ولا تتوافر فرصة بالمستوى المحلي الوطني لمطاردته أو عند الفشل في تقصيه ومتابعته.



إعداد تيسير عبد الجبار الأوسي

عن وثائق دولية للأمم المتحدة من تداخلي في الندوة

ما أرتكب في الميادين العراقية بحق حركة الاحتجاج السلمي المنادية بالسلم الأهلي والانعقاد والتحرر من نظام فضحت هويته ((الكليبتوفاشية)) بمعنى حكم تحالف المال السياسي المافيو مع العنف الميليشياوي وإرهابهما الدموي الصنفوي بكل فظاعاته المروعة.. وهو ما يستمر ارتكابه حتى يومنا مما تؤكد أنه يُرتكب بتشخيص واضح لطابعه ومستواه في كونه (((انتهاكات جسيمة)))

وهو يرقى لجرائم ضد الإنسانية بحجمه ونوعه من الجرائم.. الأمر الذي يجعله، يخضع لمباشرة تطبيق ((مبدأ الاختصاص القضائي العالمي)) بحقه؛ أيضاً بسبب من مماثلة وتسويق متعمدين من سلطات بأحسن أحوال وصف أدائها أنها ((فشلت)) أو عجزت عن أداء مهامها في كشف المجرم ومنع إفلاته من العقاب لأن المجرم ولا نقول المتهم لافتضاح جرمه باعترافه وبوجود ملايين شهود العيان من أبناء الشعب في ميادين الصراع السياسي بين رصاص المجرم والصدور العارية للضحايا.. إن تلکم الوقائع الإجرامية تعني أن من واجب الدول الداخلة في إطار ((مبدأ الاختصاص القضائي العالمي)) أن تنهض بمهامها وتتوصل إلى مرتكب الجريمة وهو معروف بوضوح سافر لا يتردد في الاعتراف بوضوح نهار بما يرتكب بالإشارة إلى ((الميليشيات)) وهنا فقط يمكن أن تمنع إفلاته من العقاب استجابة لمهمة إنقاذ شعب من جريمة استعباد ومن استمرار جريمة التنكيل والتقتيل بلا حساب!!!

رابط للندوة يرجى الانتقال للاطلاع على التفاصيل

<https://www.facebook.com/karim.alsalman.1/videos/10227325104059604>

\*\*\*\*\*

رابط المعالجة في الحوار المتمدن صفحة تيسير عبد الجبار الألوسي

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=719734>

\*\*\*\*\*

## اغتيال آخر لناشط مدني سلمي بلا رادع للمجرم حيث تستمر الميليشيات بسطوة بلطجيتها على الشارع

دان المرصد السومري لحقوق الإنسان جريمة اغتيال الناشط المدني السلمي هشام الحجازي الذي تفرغ لتقديم المساعدات والإعانات الإغاثية لفقراء منطقته قضاء الطارمية المستباح كاستباحة الوطن والناس طوال العقدين المنصرمين! وإذ يشارك المرصد الحركة الحقوقية العراقية رصد الجريمة والمجرم وهويته فإنه يطالب الجهات المسؤولة بحسم أمرها والنهوض بواجب فضح الجريمة بكل تفاصيلها ومخططاتها بخاصة وأنها من الجرائم الكبرى التي وصلت مستويا جرائم ضد الإنسانية مما لا يمكن نكرانه والتستر عليه وادعاء إلقائه برقبة (مجهول) اختفى بعد جريمته في منطقة (مجهولة).. لتتعاضد الجهود الوطنية لوقف حلقات يديرها الإرهاب الدولي والبنك الدولي ومقره الإرهابي وأدواته بمجملها... إليكم بيان المرصد السومري في أدناه:  
تيسير عبد الجبار الألوسي

## برهان متكرر لفظاعة الجريمة ووحشيتها يدين الفشل في وقف إفلات المجرم من العقاب

## اغتيال آخر لناشط مدني سلمي بلا رادع للمجرم حيث تستمر الميليشيات بسطوة بلطجيتها على الشارع

جرى هذا اليوم اغتيال آخر بكل ما يعنيه من إيغال في الجرائم التصفوية الدموية للنشطاء، بوصفها من جرائم ضد الإنسانية! فلقد اغتالت قوى الظلام ناشطاً مدنياً آخر، شمال بغداد  
ومرة أخرى تتحول الجهات المسؤولة المعنية بحفظ الأمن وسلامة المواطنين المسالمين، تتحول إلى مجرد مصدر إخباري بتكرار تدبيح بيان بالواقعة الإجرامية البشعة يقولها: لقد اغتال مسلحون ((مجهولون)) كالعادة في صياغة البيانات! اغتالوا مواطناً، شمال بغداد.

وهكذا يأتي التأكيد من مصدر أمني، في أنّ (مسلحين يفهم بالمجهولين كعادته) قد اغتالوا المواطن “هشام الحجازي”، وهو ينشط بوصفه رئيس تجمع شباب الطارمية الإغاثي التطوعي داخل القضاء. وطبعاً وكالعادة فإنهم بعد ارتكاب جريمة الاغتيال وعلى وفق بيانات المصدر المسؤول؛ لا ذوا بالفرار الى جهة هي الأخرى مجهولة.

كل ذنب الناشط المدني السلمي الشهيد هشام الحجازي هو أنه كان يشارك في تقديم المساعدات والإعانات للعوائل الفقيرة في منطقته، قضاء الطارمية. فصار مستهدفاً مثل كل الناشطات والنشطاء، موضوعاً على قوائم الاغتيال والتصفية التي صدرت عن مركز القرار حيث مقر الإرهاب الدولي الذي يدير الجريمة المنظمة، بطابعها الدموي الوحشي وبهوية ما ترتكبه الميليشيات من سلوك (الفاشية) ومن تفشي لعبة القتل الجبانة بأيدي وأذرع منطلق كل تلك الجرائم هو التدخل الإيراني ونهجه وأهدافه.. وأدواته تلك الميليشيات التي تتناسل على وفق مخطط مفضوح يبدأ بطهران ويمارس نشاطه الهمجي الظلامي في العراق!!

لقد طفح الكيل لدى العراقيين النجباء المدافعين عن استعادة السلم الأهلي وتطمين إطلاق حركة البناء والتقدم وإزاحة كل ما تفشى طوال العقدين الماضيين من نهج الجريمة واستباحته دار السلام بجرائم الفتك والتدمير!

إن الزحف يوم الثلاثاء القابل 25 مايو آيار 2021 سيكون أول الغيث لاستعادة فعل ثورة أكتوبر العراقية العظيمة وفرض إرادة الشعب وقرارها في الانعتاق والتحرر وحسم استعادة الحقوق بكشف القتلة المنفذين والمخططين ومن يقف وراءهم ويوجههم بقصد إنهاء الجريمة كلياً ومن جذورها..

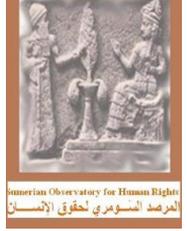
فلتنتلق الأفئدة والعقول بخطة وطنية عميقة (سلمية الهوية كما دأب الحراك دوماً) لكن سلميتها ليس ضعفاً بل من القوة والقدرة ما لا يمكن أن تتوقف هذه المرة أو تمنح أحداً فرصة التلاعب لإعادة إنتاج نظام دحرته تلك الثورة وقررت إنهائه جوهرياً كلياً..

المجد لشهداء الثورة ولكل ضحية اغتالها الأيدي الآثمة لقوى الإرهاب المحلي وسندها الإرهاب الدولي ومقره المفضوح بطهران..

وما ضاع حق وراءه مطالب والشعب العراقي قد خرج مطالباً ولن يعود من دون حقوق أبنائه ونحن نطالب المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية المعنية بمزيد فعل ملموس يستطيع دعم العراقيين في مهام التغيير والحسم..

المرصد السومري لحقوق الإنسان

22.05.2021



\*\*\*\*\*

## مجدداً ندين استهداف الصحفيين ونشطاء الحركة الحقوقية وجريمة اغتيال الصحفي أحمد حسن بالديوانية

في جريمة متصلة أخرى جرت) محاولة (اغتيال غادرة في سقف لا يتجاوز الأيام وهذه المرة بمحافظة الديوانية.. إنه نهج تسيد العنف والترويع والترهيب قمعاً للكلمة الحرة ومصادرة لأي صوت يستثمر فرص حرية التعبير التي باتت تضيق الخناق عليها.. لقد أُطلقت رصاصات قاتلة على الإعلامي أحمد حسن وهي حلقة مستمرة أخرى ضد الصحافة وحرّياتها وضد حق حرية التعبير وبغض النظر عن احتمالات إدارة صراع الأحزاب والقوى النافذة فإن نهج العنف الدموي التصفوي هو فرض لإرادة مافيوية ميليشياوية على حساب الصوت الحر ما يتطلب وقفة موحدة شعبياً لا لفصح الجريمة بحدودها الجغرافية وتشخيص الأهداف المباشرة بل بكشف ما يتخفي وراء جرائم ضد الإنسانية من تهديد وجودي للوطن والناس وهويتهم بدولة تحترم الإنسان لتصير الأمور بانفلات فوضوي تنعدم فيه الدولة نفسها.. معا وسويا ضد الجريمة والمجرم ولنطالب أيضا بوجود الصوت الدولي المؤثر ضد ما يُرتكب بهمجية ووحشية بحق بناتنا وأبنائنا

## مجدداً ندين استهداف الصحفيين ونشطاء الحركة الحقوقية وجريمة اغتيال الصحفي أحمد حسن بالديوانية

**لقد باتت الظاهرة بمستوى جرائم ضد الإنسانية، ما يُنذر بخطر تجاوزَ منطقة التهديد والابتزاز ووصل مرحلة الانفلات الإجرامي**

يدين المرصد السومري لحقوق الإنسان محاولة الاغتيال التي تعرض لها الإعلامي أحمد حسن وهي جريمة تأتي في سياق استهداف واضح للصحفيين والناشطين في العراق.. لقد باتت ظاهرة الاغتيالات بمستوى جرائم ضد الإنسانية وبحجم أثار ما هو أبعد من التهديد والابتزاز حيث انزلت الأوضاع لمنطقة الخطر والفوضى وما يمكن وصفه بالانفلات الأمني الذي يتهدد البلاد وجودياً ...

إنّ منزلق استهداف حرية التعبير وطعن الكلمة الحرة يُنذر بمخاطر وجودية والقضية لم تعد محصورة بجغرافيا كربلاء حيث اغتيل بالأمس الناشط المدني من قيادة

تنسيقية الحركة الاحتجاجية واليوم المحاولة التي تعرضت للصحفي أحمد حسن وهو مراسل قناة تلفزيونية محلية بالديوانية  
إنّ محاولات الاغتيال وجرائمها تجري اليوم بهمجية وفضاعات وحشية القوى المسلحة المنفلتة من عقال القانون والكارثة أن السلطة الرسمية بنهجها تشجع على استمرار الجريمة واستهدافها إسكات الصوت الحر وتكميم أفواه الأبرياء المطالبين بالحقوق والحريات؛ عبر إشاعة الفوضى وخط الأوراق ودفع البلاد ولعباد إلى حيث آفاق المجهول...

وإذ ندين هذه الجريمة بالديوانية نوكد مجدداً أن محاولات الاغتيال وجرائمه باتت تناهز المائة وأقعة إجرامية منذ بداية ثورة أكتوبر 19 حتى يومنا؛ ما كرّس ويكرس الجريمة ويفرض نهجها القمعي المتماذي بمخرجاته... ومن هنا فإنّ مرصدنا الذي يتابع بقلق شديد المجريات وتداعياتها لا يرى نهوض الحكومة والجهات المعنية بمسؤولياتها بل بالعكس يدعم نهجها تلك الجرائم ويغطي عليه الأمر الذي يدفعنا إلى نقل القضية وعمق طعناتها للسلام الأهلي ولحرية التعبير إلى المنظمات الدولية الحقوقية لاتخاذ الإجراءات التضامنية ذات الأثر الميداني الفعلي بخاصة مع ادعاء الحكومة إنجاز ليس في حقيقته سوى الأوهام والأضاليل بوقت لم تكشف حتى عن بعض المنفذين علماً أن اللعبة الوحشية الإجرامية واضحة بعيون أبناء الشعب بتشخيص دقيق للمجرم وهوية الجريمة ومستهدفاتها.

إن اشتعال مسلسل الجريمة مجدداً لا يقف عند استهداف حرية التعبير وفرص إجراء انتخابات ديموقراطية نزيهة بل هو أبعد من ذلك استهداف وجودي للبلاد برمتها ما يشي بطابع الأجناس الخطيرة وهزها للاستقرار والأمن والسلام في المنطقة والعالم.. لا لجرائم ضد الإنسانية من اغتيلات وغيرها.. كل الإدانة لأشكال التهاون والتواطؤ مع الجريمة واستمرارها..

المجد والخلود للشهداء الأبرار.. والقوة والمنعة للنضالات الوطنية الشعبية من أجل الحقوق والحريات والانتصار لقيم العدل وبناء الدولة العلمانية الديموقراطية الحرة  
**المرصد السومري لحقوق الإنسان**

10.05.2021

\*\*\*\*\*

## التجمع يطالب بمراجعة مجمل المسار القضائي لقضية الصحفيين الأربعة والعفو عنهم مدخلا للتغيير الأشمل

في ضوء القرارات القضائية الصادرة في كوردستان بحق عدد من الصحفيين المتهمين بقضايا متعددة أفضت لتحميلهم مسؤولية جنائية وصدور أحكام ثقيلة؛ في ضوء ذلك ومع الحراك الحقوقي الأممي والمحلي أكد التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية على وجوب مراجعة الحكم وإصدار العفو العام والخاص عن المحكومين إنهاءً لأية تبعات عليهم. نفتتح قراءة البيان وتعزيز النشر كما صدر بعد التداول بالأمانة العامة وهيأتها الاستشارية في أدناه

### صحفيو كوردستان والقضية الكوردية

مهمة حماية استقلالية السلطة الرابعة وكفالة تمام الحقوق والحريات لها المطالبة بمراجعة مجمل المسار القضائي لقضية الصحفيين الأربعة والعفو عنهم مدخلا للتغيير الأشمل

سجل التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية منذ تأسيسه نضالات الصحافاة الكوردستانية بفخر واعتزاز، إذ كان برأس قائمة معالجاتها، مهمة التعبير الأصدق عن هموم المواطنين والمواطنین ومنها تمسكهم بالهوية القومية التحررية والدفاع عن حركة التقدم والتنمية ليس للمشاعر وحدها بقدر ما للوعي ورسم معالم العقل العلمي بطريق الحرية والانعتاق وبناء الوجود القومي بأنجع مساراته... ولقد شهدت كوردستان بعامة منابر بهية مؤثرة بخاصة مع ولادة الصحافاة الإلكترونية والفضائيات دع عنكم الصحافاة الورقية.. ولعل من أبرز ما في الأمر هو تلك الظواهر الصحية من حرية تعبير متنزعة بالتضحيات ومن مساحة اختلاف وتمسك بعري الحوار طريقاً لإنجاز هو الأعمق والأكثر وضوحاً وسلامة بخاصة في ميدان القلم ومنشوراته.. ولقد توطد في المجتمعات الكوردستانية هذا المسار الحر حتى أنّ شعوب كوردستان قدمت لأجل تلك السمة السامية قرابين الحرية تضحياتٍ جساماً كبيرة وهو الأمر الذي حظي باهتمام التحالف الاستراتيجي العربي الكوردي..

وفي كوردستان العراق الذي يعمل مؤسسياً منذ عقود؛ كان عمل الصحافة قد تمّ بفسحة أفضل بالمستويين: الفيدرالي العراقي الذي كان وما زال من آخر بلدان العالم في الحريات الصحفية وأيضاً في المستوى الكوردستاني بأجزاء كوردستان الأربعة؛ إلا أن تلك الأمور لم تكن مثالية سليمة باستمرار ولطالما اكتنفتها اختراقات وعقبات في العمل وقد سجلت المنظمات المتخصصة، المحلية والأممية، ذلك الأمر الذي نرى في التجمع ضرورة الالتفات إلى ما أشارت إليه بيانات المنظمات من شؤون حقوقية على وفق القوانين واللوائح الحقوقية الأممية للأهمية في التصدي إلى أي احتمال لتراجع أو انتكاسة تحت أي سبب كان..

إن اعتقال عدد من الصحفيين في تظاهرات أمر قد يكون مبرراً عند بعض السلطات بواقعةٍ وأو ظرفٍ بعينه إلا أن استمراره بخاصة مع إصدار أحكام قضائية ثقيلة بشأنه، يظل بحاجة لمراجعةٍ جوهرية من طرف السلطات المعنية لا التنفيذية وحدها بل والقضائية أيضاً. كما هي بحاجة للإصغاء لأصوات الحركة الحقوقية وتجنب خلط الحقوق بالسياسي أو اعتماد نهج الحصول على (اعترافات) قد تكون منترعة بصيغ تنتهك الحقوق أو اعتماد أسلوب استخدام أدلة التقارير التي قد تكون (كيدية).. إن أخطاءً من هذا القبيل يمكن أن تقع وهو ما سجلته ملاحظات المنظمات الحقوقية المحلية والأممية بالخصوص؛ ما بات يتطلب وجوباً مراجعةً وتمحيصاً من جهة ومحاسبة لجميع أطراف القضية واتجاهاتها غير المسوّغة ما لم تجر بشفافية وبوجود المحامين الأمر الذي يقتضي مزيد من أجواء العدالة المؤملة التي ستكون حتماً لصالح الإقليم ومنظومة العمل فيه ودمقرطتها واستكمال إنضاج أدائها على وفق المحددات الدولية المعروفة..

إننا في التجمع نتفق مع رفض أي تدخل لدول وقنصلياتها بخاصة عندما تتجاوز الحدود الدبلوماسية؛ كما تفعل بالخصوص أطراف (إقليمية) مجاورة، لكننا نرى أنّ من حق دول بعينها إبداء مواقفها بالتحديد تلك التي تلتزم بثبات بالسياسات المعمول بها حقوقياً قانونياً وكذلك دبلوماسياً، مثلما فعلت ألمانيا ...

ولكننا في التجمع ومن منطلق العدالة وإنصاف الحقوق والحريات للمواطنين وتحديدنا هنا بقضية صحفيين خضعوا لقرار قضائي ثقيل، نطالب بفتح الملف مجدداً وبوجه عاجل بشفافية تامة ومراجعته لتبيان الحقائق ومنع أي خطأ محتمل؛ ففي القضايا

(الحقوقية) ومنها حصرا (عمل السلطة الرابعة) لا مجال للتسييس ولا للأمزجة في قرار أو آخر وإنما لابد من توكيد مبادئ العمل من أجل نصره القضية الكوردية برمتها، والانتصار بل التقدم بدمقرطة النهج في كوردستان وهو ما لن يتم إلا عبر مزيد من الحريات والحقوق وتأمينها ورعايتها وحمايتها..

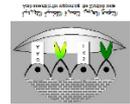
نحن نجدد تضامننا مع شعوب كوردستان كافة في الانتصار لقضيتها التي تتعرض لهجمات تشويه وقمع ومصادرة ونرى أن هذا الانتصار للقضية سيتم فقط بوساطة ضمان الحقوق والحريات وعلى رأسها حرية الصحافة سلطةً رابعة حرةً مستقلة ومثلما القضاء حر مستقل فإن السلطة الرابعة تبقى حرة مستقلة لا تختلط جهودها بالخطابات والسلطات الأخرى ولا تصدر باي من التبريرات والمخرجات السالبة للحرية والحق...

نأمل بثقة ومن بوابة الحرص على مستقبل هذه الأمة وشعوبها ومن بوابة الحرص على استقرار الإقليم الفيدرالي الكوردستاني أن تتم معالجة قضية الصحفيين المعنيين بعيدا عن التسييس وعميقا حيث أعلى وأسمى احترام للحقوق والحريات التي عرفناها في حركة التحرر القومي الكوردية وتأثيرها في الوقت المناسب باتجاه تسليم القرار، منعاً لأي إحجاف قد يكون وقع لأي سبب من الأسباب التي قد تقع بميدان الأخطاء أو ممارسة سياسة سلطوية ليست من مناهج قوى الحرية والتقدم ومصالح الشعوب...

الحرية كل الحرية للسلطة الرابعة والعاملات والعاملين فيها والنصر لمنظومة القيم الأسمى والأبهى في احترام الإنسان وحقوقه ومنع الاعتداء عليه.. وليبدأ الحل من عفوين عام وخاص يشمل جميع المعنيين بالقضية وبما يتصل بالتظاهرات السلمية وحرية التعبير.. لينقل تاليا إلى إصلاح شامل بمختلف الميادين التي تتطلب ذلك الفعل النبيل..

**الأمانة العامة للتجمع العربي لنصرة القضية الكوردية**

09.05.2021



## ندين في الحركة الحقوقية العراقية تجدد ظاهرة الاغتيالات بجرime تصفية أحد نشطاء الاحتجاجات بكر بلاء

أوردت الأنباء اغتيال ناشط مدني سلمي آخر بخاصة مع توارد أخبار عن ترشحه للانتخابات وبظل الصراعات القائمة ومحاولات هز الاستقرار المجتمعي وطعن السلم الأهلي فإن القوى الميليشياوية المسلحة تسفر عن وجهها القبيح مجددا بجرime اغتيال هي مفردة في سلسلة جرائم ضد الإنسانية التي تفشى في الوطن بلا من يكبحها.. وأكثر ما وجده الشعب من الحكومات الاتحادية والمحلية يقف عند أعتاب تشكيل لجان تحقيق لا تمتلك أكثر من تصريحات وجعجة بلا طحن..

إننا إذ ندين الجريمة نتفق ورفض ذوي الشهيد دفنه حتى يتم إعلان المجرم المخطئ وذيله المنفذ المأجورين؛ مع أن الشعب يعرف ويعلم علم اليقين من هو عدوه الذي ارتكب بحقه تلك الجرائم الدموية وهمجيتها ووحشيتها طوال 18 سنة عجافا دموية بفظاعاتها... ونحن نتبنى هنا تقديم رأس الجريمة للقضاء ممثلا بزعامات المافيا والميليشيا وواجهاتها الحزبية أيضا حيث كثير منها يسوق لنفسه بدخول انتخابات شكلية لا تضمن اية فرصة للعدالة والحماية بدليل تفشي الجرائم والابتزاز لا بالتهديد حسب، بل بارتكاب التصفيات الأوسع والأفطع... فلنكن مع الشعب في الميادين لفرض إرادته وطرده المجرمين السوقة ووضعهم حيث يرى القانون وعقابه

## ندين في الحركة الحقوقية العراقية تجدد ظاهرة الاغتيالات بجرime تصفية أحد نشطاء الاحتجاجات بكر بلاء

في أجواء الحديث عن انتخابات، تتفاقم ظواهر السطوة الميليشياوية وتفشي العنف ترهيباً وترويعاً، بوقت تعجز الحكومتين المحلية بكل محافظة والاتحادية بمستوى الوطن عن كبح ظواهر الجريمة ولا تفعل أكثر من تشكيل لجان لا دور لها أبعد من كلام؛ وجعجة ولا طحن!

واليوم اغتالت يد الجريمة الميليشياوية المسلحة أحد نشطاء تنظيم الحركة الاحتجاجية بكر بلاء هو الشهيد إيهاب جواد الوزني بإطلاق النار عليه أمام منزله في شارع الحداد بمحافظة كربلاء ليردوه قتيلا!...

إنّ اغتيال الناشط المدني إيهاب الوزني، يمثل تصعيداً أمنياً كبيراً وخطيراً فالوزني أحد أبرز نشطاء محافظة كربلاء، الفاعلين بتنسيق الاحتجاجات بصورة مستمرة، ويعدّ من مؤسسي تنسيقيات الحركة الاحتجاجية بالمحافظة؛ كما أن الناشط المدني كان ينوي الترشّح للانتخابات كما تفيد بعض الأخبار.

إنّ فتح بوابة جريمة الابتزاز لقوى التنوير وحركة التغيير الشعبية يتم اليوم بأقصى المديات الإجرامية، أو بصورة أوضح وأدق يتم بالاغتيالات ما يُعدّ مفارقة للأوضاع تلك التي أشعلتها القوى الميليشيائية المرتبطة بالأجندات الإقليمية والتي تسعى إلى هز استقرار الساحة العراقية بإفشاء الانفلات الأمني وتجديد ارتكاب مختلف الجرائم القمعية التصفية الدموية...

ولهذا السبب يجد الراصد أنّ الحد الأدنى المتوافر بإحصاءات الجهات الحقوقية (الرسمية) قد فضح ضخامة المُرتكّب من عشرات جرائم الاغتيال وأكثر منها من جرائم التغييب والإخفاء القسري التي لم تكلّ ولن تملّ قوى الشعب من مطاردة مرتكبيها حتى تقدمهم جميعاً وكافّة للعدالة ولن تسمح بإفلاتهم من العقاب القانوني الأشدّ؛ جزاء ما ارتكبه من جرائم ضد الإنسانية...

إننا وعائلة الشهيد الوزني وعوائل كل الشهداء والمغييبين في العراق المستباح؛ لن نتقبل إجراءات روتينية: من تشكيل لجان طمطمة الجريمة ولكننا نشدد على مطالب فضح الجهات التي تقف وراء تلك الجرائم الكبرى التي طعنت الشعب ومطالبه وتطلعاته بمقتل، رافضين الاكتفاء حتى يكشف الأطراف المنفذة من ألام مأجورة وعناصر إرهاب تابعة ذليلة لتلك الأجندات الإرهابية محلية وإقليمية...

ونحن نعلن تضامننا الوطيد مع انطلاق الحركة الاحتجاجية بكل فعاليتها بخاصة استعادتها الشوارع والميادين والساحات في كربلاء وفي غيرها من مدن البلاد.. ونحذر من المساس بها مشددين على مطالبها لا بالاكتفاء بكشف مجرم من نيول سدنة الإرهاب المنفذين بل لا بد من تقديم رؤوس الجريمة والمخططين ومن وقف وراءهم وما تضمن من مخططات ضد بقاء العراق وشعبه كما لا بد [إلزاماً ووجوباً] من حظر وجودهم طليقين يرتكبون ما شاؤوا من جرائم بلا عقاب!!

نحيي نسوة وشبيبة كربلاء في انطلاقتهن الحرة وهم ينتشرون في ميدان التربية، وميدان زيد، وميدان المحافظة، وشارع حي النقيب، وطريق الحسينية والسدة وجميع

شوارع مركز المحافظة؛ مؤكدين أن إغلاق الشوارع والمدينة من القوات الأمنية التي عجزت عن منع جرائم الاغتيال والتي طالما تعرضت للحركة الاحتجاجية مبررة ذلك بخروقات فردية! إن ذلك الإغلاق هو أمر مرفوض، فمهمة قوى الأمن هي حماية حق التعبير والتظاهر والعمل على تنفيذ مطالب الناس الأبرياء بكشف الجريمة ومن وقف ويقف وراءها وليس أي إجراء آخر كما تشي به حالات الإغلاق السابقة..

إننا إذ نجدد التضامن مع أهلنا وحراكم الحر المستقل ندين استمرار التلكؤ في الكشف عن المجرم واستمرار عبثية الدوران في فلك توهان لجان التحقيق بأشغال بلا طائل ولا نتيجة تُذكر.. مؤكدين هنا على أن من يتحدث عن إصرار على إجراء الانتخابات، عليه قبلها أن يوفر أرضية الأمن والأمان وسيادة الاستقرار وأن يفضح الجريمة ويمنع إفلات المجرمين من العقاب على وفق المهام التي فرضها الدستور وكل القوانين المرعية بخاصة هنا في الوقت الذي تشهد الأوضاع فيه على استمرار الإفلات الأمني والإفلات من العقاب حيث المجرمون يسرحون ويمرحون بلا من يكبح جرائمهم!!

المجد والخلود لشهداء الشعب من أجل دولة علمانية ديموقراطية حرة تحترم الإنسان وحقوقه وحرياته إن أولئك الشهداء سيبقون الأنجم والمشاعل في طريق الحرية...  
**المرصد السومري لحقوق الإنسان**

09.05.2021

## كل التضامن مع أهالي القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين ولنتوقف الآلة الجهنمية للعدوان وانتهاك القوانين الدولية

يجب صدور قرار ملزم عن مجلس الأمن يمكنه أن يحمي الفلسطينيين وأن يطبق القوانين الدولية ولوائح حقوق الإنسان بما يلجم العدوان المتكرر ويوقف جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية تلك التي انفلتت من كل المعايير فبعد أكثر من نصف قرن مازالت القضية تغرق في وحل المماثلة والتسويق على حساب أرواح ملايين من أبناء شعب لحساب قوى باتت تدير نهجها بارهاب دولة وبالتمييز والفصل العنصري وبجرائم استيطانية وفضاعات بلا نهاية!! فلنوقف الجريمة ونمسح عارها عن جبين الإنسانية

## كل التضامن مع أهالي القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين ولنتوقف الآلة الجهنمية للعدوان وانتهاك القوانين الدولية

يجب صدور قرار ملزم عن مجلس الأمن يمكنه أن يحمي الفلسطينيين وأن يطبق القوانين الدولية ولوائح حقوق الإنسان بما يلجم العدوان المتكرر ويوقف جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية

فيما أكدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وقوى دولية كبرى أنّ ما يجري بمدينة القدس الشرقية وتحديدًا ضد أهالي حي الشيخ جراح إنّما يضاهي ارتكاب: جرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب؛ فإنّ القضية لم تعد حصرًا بصراع محلي يتحدد بجغرافيا اضطراع فلسطيني إسرائيلي؛ فالقدس على وفق قرارات الشرعية الدولية هي جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة وتسري عليها سلطة القانون الإنساني الدولي ما يتطلب نقل القضية إلى كل من مجلس الأمن والجناية الدولية وعلى وفق قرار ملزم وحاسم يُنهي أية فرصة لتداعيات وجودية بخلفية السياسة العدوانية الإسرائيلية؛ تلك التي يستمر انتهاكها للممتلكات الخاصة والعامة هناك، على الرغم من أنها محمية من المصادرة ويُحظر فيها أي شكل للتغيير الديموغرافي ويعد كل فعل من ذلك أمراً باطلاً ولا يحق لسلطة الاحتلال الإسرائيلي فرض أية قوانين لها على تلك الأرض المحتلة...

إن كل عمليات الإخلاء القسري، تنتهك الحق في السكن والخصوصية وتتعرض لمجمل حقوق الإنسان الأخرى بالازدراء والانتهاك الصارخ بشأن جميع من تم إجلاؤهم وكافتهم.

وكل ما يجري من صراع سقط ضحيته المئات من المواطنين الفلسطينيين بمختلف الإصابات سببه جرائم الإخلاء القسري تلك التي انتهكت القوانين الدولية ولوائح حقوق الإنسان ومارست التمييز وأشكال الفصل العنصري فكانت العامل الأساس والرئيس في اختلاق وافتعال ظروف قد تصطنع ما يتم التذرع والتعزز عليه في جرائم الترحيل الإجباري، لكنه يظل الأمر الذي تحظره اتفاقية جنيف الرابعة ويعدّ انتهاكا فظاً وخطيراً لتلك الاتفاقية وما تشمله من أوضاع...

إن الإعراب عن القلق من جهات دبلوماسية قد يكون مؤشرا إيجابيا ولو نسبيا إلا أنه وحده وبمستواه المتواضع لا يكفي للجم العدوان المتكرر بقدر ما يبرر أو يدعم وإن بصورة غير مباشرة لاستمرار الاحتلال...

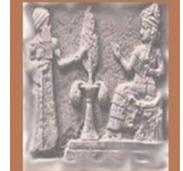
كما أن توجيه النداءات بشكل يساوي بين سلطة الاحتلال المدججة بأعتى الأسلحة والمواطنين الفلسطينيين وسلطتهم منزوعة السلاح، أمر يدعم تواصل الوحشية والاعتداءات من المستوطنين الإسرائيليين وقوات سلطة الاحتلال نفسها التي ترتكب أحيانا إرهاب دولة عنصرية وهذا يدفع لمزيد انفلات وامتناع عن احترام سلطة القانون كما يعرقل أي حل موضوعي عادل ولكن الأنكى أنه يعقد المشكلات ويبقى وصمة عار بخلفية الجرائم المرتكبة بحق الإنسانية في القدس وعموم فلسطين...

إننا نؤكد نداءات أممية للاتحاد الأوروبي ودول العالم الحر وللأمم المتحدة بفرض سلطة القانون الدولي الإنساني وحماية الفلسطينيين بحظر تام ونهائي وفوري لأي عملية إخلاء مما يجري ارتكاب جرائمه في القدس الشرقية اليوم.. وأن تلتزم قوات الاحتلال الإسرائيلي كليا بما يفرضه عليها القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان...

كما ينبغي تفعيل سلطة الجنائية الدولية على وفق قراراتها المتخذة مؤخرا وأن يدفع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة إلى مؤتمر يُنهي حل القضية حلا عادلا ونهائيا وللدول العربية والمجوعات الإقليمية المعنية أن تتخذ قراراتها على وفق مستوى الحدث وعاجلا قبل أية تداعيات تُنذر بالسوء..

كل التضامن مع أهالي القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المعترف بها دوليا  
وأشد إدانة للجرائم التي تنتهك اتفاقية جنيف والقانون الدولي ولوائح حقوق الإنسان  
وتحاول عرقلة عملية السلام والحلول التي تم تقديمها على مدى العقود الماضية..  
كفى تضییعا للوقت ولتنطلق عملية الحل الشامل  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

08.05.2021



Sumerian Observatory for Human Rights  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

\*\*\*\*\*

## **إدانة محاولات فرض المواقف السياسية وخياراتها بالعنف في ليبيا والنداء لتمكين سلطة حقوق الإنسان ودمقرطة الحياة وتمكين السلم الأهلي**

في ضوء اقتحام مقر المجلس الرئاسي في طرابلس بليبيا وبناء على تعارض ممارسة العنف وقيم ديمقراطية الحياة وتمهيد الأرض وتطبيعها لبناء أجواء الثقة في الانتخابات المنشودة أصدر المرصد السومري بيانا مخصصا تعزيزا لتوجهات فرض إرادة القانون وسياقات تفعيله وتمكين لوائح حقوق الإنسان بما يجنب الجميع أية منزلقات خطيرة لا تعرقل المسيرة حسب بل تنشر بتداعياتها مخاطر وتهديدات لن تقف بحدود بلد أو آخر..

## **إدانة محاولات فرض المواقف السياسية وخياراتها بالعنف في ليبيا والنداء لتمكين سلطة حقوق الإنسان ودمقرطة الحياة وتمكين السلم الأهلي**

يوصل المرصد السومري لحقوق الإنسان مهمة أشغال التنوير بالثقافة القانونية الحقوقية بمستوياتها الإنسانية الأشمل للمجتمع الدولي وفي إطاره للجاليات وأدوارها الواعية المدركة لضوابط وجودها وعملها بما يضمن اندماجها المجتمعي في سياقات التمدن والحضارة بأفضل صيغ وجودها بالمجتمع الأوروبي الديمقراطي... وفي السياق يؤثر المؤثرات على الجاليات وعلى فرص اختيارها أفضل المواقف القانونية التي تضمن التقدم ودمقرطة الحياة بما يلتزم بدقة وموضوعية بالقانون الدولي الإنساني وبالإعلان العالمي لحقوق الإنسان وبكل ما يضبط المسار بأنجع سبله..

وبإطارات ما نرصده، ندين كل الأفعال التي تعرقل محاولات انتقال مجتمعات الشرق الأوسط نحو نظم الديمقراطية وطريق العلمنة والأنسنة.. ومن ذلك ما وقع مؤخراً من اقتحام مكان اجتماعات المجلس الرئاسي بطرابلس الأمر الذي يُنذر بتقويض العملية السياسية وسلامة خطاها ويفرض مجدداً سطوة عناصر الكتائب المسلحة ولغة العنف بمجابهة خطاب السلم الأهلي الهش الذي يقف على حد سكين! **إننا إذ نتفق ودعوات التمسك بأقصى درجات ضبط النفس نرفض تدخل القوى الميليشياوية المسلحة بقرارات حكومية تسعى لتطبيع الأجواء والتقدم بها نحو فضاء إعداد أجواء الانتخابات بموعدها ولعل البحث عن أعضاء بالمجلس الرئاسي**

ومحاولة فرض رؤى ميليشياوية لتغيير أعضاء في الحكومة يشخص نقص الانضباط بتلك المجموعات المسلحة، ما سيؤدي حتماً إلى عواقب لا تُحمد عقباها. ومن هنا فإننا ندعم كل القوى المعنية مباشرة بالقضية في مطالبتها بضرورة إخراج فوري مباشر لكل الكتائب المسلحة إلى خارج العاصمة . جميع المدن التي تنتشر فيها وتعيث بها فساداً وتخريباً وتدميراً...

إن تلك الوقائع والأحداث من الخطورة ما قد يؤدي لنسف أي شكل للاستقرار النسبي والهش بليبيا، ونحن نطالب من منطلق السعي لتثبيت سلطة القانون في الحياة العامة والانتقال لنظم ديموقراطية، وندعو بهذا الشأن، جميع الأطراف ذات الصلة بعملية اقتحام مقر المجلس الرئاسي بطرابلس لتغليب منطق العقل وضبط النفس، لأن ذلكم هو الطريق الوحيد لإتمام عملية الانتقال الصحي الأنجع والأسلم للبلاد وتقديمها بل ولوجها مهام بناء النظام الديموقراطي الذي تنشده الجماهير الشعبية في ليبيا السلام والتنمية ورعاية حقوق الإنسان فيها بما يُنهى نهج الإقصاء والتمييز بأي شكل من أشكاله والانضمام للحضن الأممي الدولي بسليم الخطى...

إن مرصدنا السومري المتمسك بمهامه التثويرية وخطابه الحقوقي الديموقراطي ليشدد على أهمية احترام الإنسان وحقوقه وحرياته الأمر الذي لا يستقيم ولا يتم في أجواء العنف والترهيب والترويع التي ترتكبتها المجموعات المسلحة المنفلتة من عقاب القانون ونحن نطالب الجهات الحكومية والقوى الداعمة الدولية بتحمل المسؤولية في تأمين عمل المجلس الرئاسي والحكومة ومنع أي تدخل بغض النظر عن هوية موضوع التدخل.. فالأصل سلطة القانون وكبح حازم وحاسم لأي سلطة ميليشياوية أو سطوة أي طرف سياسي بخاصة تلك التي جاءت بتدخلات أجنبية مازالت تعيق المسار وتعرقل العملية السياسية التي تتجه نحو تثبيت إرادة الشعب وخياراته الديموقراطية..

كل التحية والتضامن مع الشعب الليبي في مسيرته لبناء نظامه العلماني الديموقراطي البديل الذي يُنهى ألعيب الإسلام السياسي ومرجعياته الفكرية الظلامية والإقليمية المتعارضة ومصالح شعب ليبيا.. وتحايا لإرادته الوطنية التي حررتة من الوجود الإرهابي التكفيري المتعارض مع نهج السلم الأهلي..

المرصد السومري لحقوق الإنسان 08.05.2021

## شغيلة العراق بلا حلول جدية أو موضوعية وإجراءات الحكومة باتت مستغلقة وفوضوية

في ضوء ما صدر عن الاتحادات النقابية العمالية وفي ضوء ما يقع من تعسف وفوضوية ظالمة واستغلال وجور بحق فقراء العراق بمختلف فئاتهم ومرجعياتهم الطبقية، فإن الحركة الحقوقية العراقية وفيها المرصد السومري لحقوق الإنسان يطالب بشرعة القوانين الناظمة واشترط أن تكون بمساقات استراتيجية شاملة وجهرية بعمق معالجتها لتمنع الإجحاف وأشكال الحيف والظلم، سواء على شغيلة العراق أم على غيرهم وبما يستجيب لقوانين العمل الدولية.. إننا نطالب باستجابة فورية ونوعية تجترح البدائل الجدية والنهائية سواء من القطاع الحكومي الذي يتعرض للتشويه والفساد والإفساد والتخريب التدميري بغاية أو نية فرض بيعه أم من القطاع الخاص والمختلط وما يشهدان من طابع مافيووي وصل حد نهب المشروعات التي لا يصل تنفيذ أفضلها لأكثر من ثلث النسبة...

## شغيلة العراق بلا حلول جدية أو موضوعية وإجراءات الحكومة باتت مستغلقة وفوضوية

تعاني شغيلة العراق من ظواهر المزاجية في انتقاء المواد القانونية الناظمة في ظل فوضى واضحة وصلت منطقة الاستغلاق من جهة ومن جهة أخرى في فتح أبواب استقدام جموع للعمل بمقاصد مختلفة منها رخصها ومنها فرص استغلالها خارج أحكام القانون حتى باتت طرفاً منافساً على حساب أبناء الوطن وحقوقهم.. إن وضع قوى الإنتاج أمام هذا التمايز بإيجاد مئات آلاف من الأيدي العاملة الخاضعة لكل أشكال الاستغلال، ليس فرضاً للأمر الواقع حسب بل دحراً للجهود التنظيم وإيقاع المستقدمين بمطبات إشكالية معقدة.. وبغض النظر عن حقوق ذلك الوافد الأجنبي وهي قضايا مستحقة وواجبة وبقطع النظر عما يجري بخيمة تلك القوى الوافدة من الأعيب تمرير عناصر مافيووية وشنن الأجواء بالأعيب أخرى بلا منتهى من مخدرات واتجار بالبشر وهي جرائم بحاجة للرصد والمتابعة وإيجاد الحلول

الجوهرية، نقول بغض النظر عن ذلك فإنّ مشكلات الطبقة العاملة العراقية تتفشى وتستفحل بعدة اتجاهات منها مشكلتي البطالة والفقر وفي ضوءها نرصد:

1. التلاعب بالأجور وخفضها في ضوء المنافسة الأجنبية دع عنكم تأخير صرف المرتبات أو حجبها أو نسب منها بمختلف التبريرات ومحاولات الشرعنة.

2. وعدم الالتزام بسقف موضوعي لساعات العمل ولأيام العمل وحقوق العامل في العطل الرسمية والأعياد.

3. مع غياب واضح الأثر (السلبى) لانعدام التأمين الصحي ولشروط السلامة المهنية.

4. التعريض لأشكال الاضطهاد والاستغلال والابتزاز بخاصة مع ظهور مشكلات قد تكون نسبيا بالحجم أقل، إلا أنها تحمل مخاطرهما في معانيها من ابتزاز النسوة حد الاستغلال الجنسي الأمر الذي تم تقديم العناصر الحاكمة للبلاد لمحكمة الجنايات الدولية بقرار من مجلس الأمن ودانته المنظمات الحقوقية الدولية من قبيل ما فضح موضوع تشغيل الأطفال وآليات استغلالهم الفاحشة بمختلف مؤشرات الاضطهاد..

لقد تابعت الحركة الحقوقية العمالية ومنظمات حقوقية عديدة هذه الوقائع تفصيلا وتناولتها في مذكرات وبيانات ومحاولات إصدار قوانين وتشريعات مناسبة إلا أن الأوضاع ظلت بمستويات الفوضى في الأداء وبحدود ترقيعات لم تقوَ على معالجة مشكلة نوعية بالمستوى الوطني حتى وصلت مستويات الفقر لثاني الشعب وتفاقت فجوة الفقر لتبرز ظاهرة الفقر المدقع بصورة فجّة ومؤلمة مجتمعيًا، دفعت لارتفاع مستويات العنف والجريمة سواء أسريا أم بعموم الوجود المجتمعي!

لقد مارس نواب ومجلسهم برمته التسويف والمماطلة بشأن قانون العمل ومواد فيه تم حذفها على الرغم من مراجعات اتحاد نقابات العمال ومطالباته كما أن موضوع عقود العمل وحتى الدولة مارست رفض حل قضية العقود المؤقتة أو ماطلت بشأنها كما رفضت إدراج التعيينات لمختلف شرائح قوى الإنتاج ومنها ذات التخصص والشهادات الجامعية على الرغم من الاعتصامات المستمرة منذ أشهر وسنوات لتلك

الشرائح التي طالما تعرضت للقمع المباشر وصل حد استخدام الرصاص الحي ضد بعضهم!!

إن التصريحات الحكومية عن عدم توافر إحصاءات للعمال ومنهم تحديدا اليد العاملة الأجنبية وجغرافيا انتشارهم بإقامة غير مرصودة من الدولة أفسح مجالا واسعا من جهة لتمير فرص خطيرة لفضاء الجريمة بأشكالها مثلما أوقع بمغبة مطاردات شكلية وترحيل قسري فوضوي الأداء انتهك الحقوق والحريات عراقيا وأمبيا...  
إننا إذ نُصدر هذا البيان نُؤكد على أعمق التضامن مع الطبقة العاملة العراقية بكل فئاتها وتصنيف أنماط وجودها المهني المنتج والخدمي ومع اتحاداتها النقابية ونشدد على ضرورة إيجاد أرضية إحصائية سليمة وشاملة مع استراتيجيات قانونية وممارسات وخطط عمل للحل وتجاوز مواضع الاختناقات ومنع الانتهاكات وتشديد محاسبة من يرتكبها سواء بالمستويات الحكومية أم الأهلية والقطاع الخاص والمختلط...

فلتتعدد مؤتمرات عمالية كل بميدانها وإشرافات تخصصية خبيرة من داخل المهنة ومن يمارسها مع مراجعة شاملة للأزمة الاقتصادية الاجتماعية وبدائل الحل والمعالجة ولتحدد أسقف زمنية في هذا المجال يكون عقبها ممارسة الضغوط العمالية المتصاعدة تدريجا حد الإضراب الشامل وممارسة كل ما من شأنه فرض الإرادة العمالية مذكرين أن هذا يشمل من جرى اعتياد تسميتهم بالموظف في محاولة لإنهاء تسمية قوى العمل باسمها الحقيقي المعبر قانونا عن الواقع وعن سلامة الفعل ومخرجاته...

إن الحركة الحقوقية العراقية توازر بقوة وثبات مطالب الشغيلة وحقوقها وحرياتها وترفض أشكال المماطلة والتسويف وإدامة أو إعادة إنتاج أشكال الاستغلال بتعطيل القطاعات الاقتصادية وباستنزافها أو إثارة المشكلات والعراقيل التي تستهدف إلغاء القطاع العام وقطع الطريق على العمال ومساهماتهم برسم خطط الإنتاج وصياغة القوانين الناظمة..

كل التحية للطبقة العاملة العراقية في يوم الشغيلة العالمي وعهد على متابعة العمل من أجل الحقوق والحريات شاملة تامة كاملة

المرصد السومري لحقوق الإنسان 03.05.2021

## المرصد السومري لحقوق الإنسان يشارك المنظمات المتخصصة في إدانة الانتهاكات السافرة ضد العمل الصحفي في العراق

في متابعات المرصد السومري لحقوق الإنسان للأوضاع الصحفية في العراق وما رصده وسجله بالاستعانة بنقابة الصحفيين ومرصد الحريات الصحفية ومنتدى الإعلاميات والتقارير الأممية بشأن الأجواء الميدانية في العراق بخاصة ترتيب البلاد بين دول العالم بشأن حرية التعبير والعمل الصحفي وجد ضرورة غاية في الخطورة والأهمية إعلان المجرييات التي يجريي الطمطمة والتعيم على أغلبها أو ممارسة ما يسهل تمرير بعض الانتهاكات بلا عقاب بخاصة مع مساهمة غير قليلة الشأن من عناصر رسمية.. تجدون هنا بيان المرصد السومري بالخصوص بمناسبة اليوم العالمي للصحافة

## المرصد السومري لحقوق الإنسان يشارك المنظمات المتخصصة في إدانة الانتهاكات السافرة ضد العمل الصحفي في العراق

في تواصل للانتهاكات الحقوقية، يستمر بمستوى الدولة العراقية؛ سجّل المرصد السومري لحقوق الإنسان بالمشاركة مع منظمات حقوقية أخرى استمرار (الانتهاكات) ضد حرية الصحافة وسلامة العمل الصحفي بمجمل أشكاله ومستوياته.. ولقد تم رصد حوالي الـ300 انتهاكاً منها نسبة كبيرة، جاءت بصفة انتهاكات طاولت صحفيات بمنطلقات تمييز على أساس النوع الاجتماعي أو الجندي حصراً.. ولقد جابه الصحفيون العراقيون ظروفاً معقدة بذات الحجم الذي سبق وقوعه في السنوات القليلة الأخيرة.. بالإشارة هنا إلى استفحال أدوار القمع الميليشياوي وأدوار المال السياسي الفاسد لكن هذا لا يعفي أيضاً عناصر في السلطات الرسمية من أدوار قمعية تفاقمت بوضوح في العام الأخير.. ونحن في المرصد السومري ومجمل الحركة الحقوقية نرصد الظواهر الآتية:

1. وقوع جرائم اغتيال بخلفية مصادرة صحفيين (وجوديا)! لمنعهم من أي نشاط مهني وبصورة قمعية كلية حرمتهم حق الحياة..

2. تعرض عشرات من الصحفيين للتهديد بالقتل والتصفية فضلا عن الاعتقال التحفظي أو السجن في ضوء تهمة ملفقة أو كيدية!
3. تعرض آخرين للمضايقات والابتزاز بخاصة بحال تغطية التظاهرات الاحتجاجية السلمية أو كشف وقائع من قبيل الوضع الصحي المتردي ومشكلات تفشي كورونا أو قضايا فساد بين سطوتي بلطجة المافيووي والميليشياوي المسلح..
4. ولوحظ بوضوح اتساع ظاهرة الاعتداء على الصحفيين بالضرب وتكسير أدوات العمل ومنها كاميرات التصوير وأو مصادرتها ومنع التغطيات أو مصادرة أية مواد صحفية مخصوصة..
5. لقد بدا واضحا صمت الجهات المعنية لحالات إفلات من العقاب بخلاف إيقاع أشد حالات التعامل الأمر الذي وصل لارتكاب التعذيب والابتزاز كما أشارت التقارير المعلنة..
6. نسجل ظاهرة التسريح من العمل وأو الفصل التعسفي أو تغيير أماكن العمل بصورة لم تراعى ظروف العمل ومفردات اشتراطاته مثل إعادة عاملين من مكاتب خارج العراق إلى داخله.. بخلاف ظاهرة عدم دفع الرواتب أو تأخيرها..

ولابد هنا من الإشارة إلى عدد من الإحصاءات الموثقة بشأن تصدّر بغداد العاصمة لتلك الانتهاكات وقمع حرية التعبير والعمل الصحفي بما يقارب الثلث وبمشاركة السلطات الرسمية ووقوع ما نسبته 5% من الاعتداءات بصيغة هجمات مسلحة فيما حدث أكثر من 50% بصيغ اعتداءات الضرب وما نسبته 21% من الانتهاكات بصيغ اعتقالات من دون أوامر قضائية. فيما يوضع الصحفي خلف القضبان بلا تلك الإجراءات القانونية القضائية يبقى القتلة خارج نطاق المساءلة ويفلتون من العقاب.. كما نذكر هنا بما تعرضت له مقار عدد من الفضائيات ووسائل الإعلام من اقتحام وتخريب وحرق بلا أية معالجة وتفاعل من السلطات الرسمية، التي هي الأخرى تؤكد ارتكاب عناصر فيها لانتهاكات سافرة!

لكننا لابد أن نؤكد ما حصل فعليا بشأن رواج الدعاوي الكيدية التي ردها القضاء العراقي بأغلبها إنما بقي العراق في ذيل قوائم دول العالم إذ يقبع العراق في المرتبة

163 بتقييم أممي لقضية حرية التعبير والحريات الصحفية الأمر الذي لا يمكننا فيه تأشير ما يلبي المعايير الدولية المعروفة ومن ثمّ أية أجواء سلمية للخيارات الديمقراطية الحرة التي يجري تسويقها بإعلانات تحاول تغطية الحقائق بينما تشير التقارير في البلاد لاغتيال دموية تصفية بشعة لأربعة صحفيين وجرح عشرة وإفلات بعضهم من الموت لكنهم بالمحصلة وقعوا ضحية مطاردات كيدية كما لاحظ المرصد ونقابة الصحفيين ومجموع المنظمات الناشطة في هذا الميدان..

كل التضامن مع صحفياتنا وصحفيينا وهنّ وهم يجابهون معاً أعقد الظروف التي لا تكتفي بعرقلة جهودهنّ وجهودهم حتى تصل لمستويات خطيرة شديدة بما يرتكب جرائم الاغتيال وبشاعات التعذيب والاختطاف وكل العذابات التي تحظر العمل الحر وسلامة ممارسة المهنة بأجواء قانونية تحترم الإنسان وحرية تعبيره وممارسته مهنته المقدسة.. فليكن عام 2021 عاماً لضمان الحريات والحقوق وحماية العمل الصحفي ومنع استمرار التعرض لتلك المآسي والكوارث المنفلتة من عقابها بظل التفشي الميليشياوي وتغلغل المال السياسي الفاسد والتطبيقات المافيوية في السلطة وارتكابها الفضاعات والبشاعات بلا حدود

**المرصد السومري لحقوق الإنسان**

03.05.2021

## المرصد السومري يشارك المنظمات الحقوقية إدانة ما استمر من جرائم وفضاعات خلف قضبان سلطة كليبوتوفاشية — ألواح سومرية معاصرة

أصدرت منظمات ومراصد حقوقية منها (أفاد) تقارير عبر مصادر موثوقة في وزارات الصحة والعدل والداخلية تقارير حقوقية عن أوضاع سجون ومراكز احتجاز كما أوردت الأنباء صفحة من الفضاعات المرتكبة التي تفضح عار ما يُرتكب بلا حسيب ولا رقيب ونحن في المرصد السومري لحقوق الإنسان نجدد المطالبة بعدد من المطالب والمعالجات حتى يتحقق التغيير الأشمل الذي يمكنه فرض سلطة القانون بمختلف مناحي الحياة وميادينها من دون تلك الخروق البنيوية للجريمة ومن يقف وراءها من سلطوة سلطة كليبوتوفاشية ليس من مخرجات لوجودها سوى مزيد ضحايا أبرياء من أبناء الشعب فيما المجرمون يسرحون ويمرحون بخلفية سلطة مافوية ميليشياوية وانفلات لسلطة القانون وتنحي الدولة ومؤسساتها..

## المرصد السومري يشارك المنظمات الحقوقية إدانة ما استمر من جرائم وفضاعات خلف قضبان سلطة كليبوتوفاشية

سبق أن أعلن المرصد السومري لحقوق الإنسان عما يُرتكب خلف القضبان من فضاعات تبدأ بالتعذيب والابتزاز والترهيب ولا تنتهي بالتصفية الدموية الأشنع بلا وازع من ضمير أو حسيب ورقيب!! وقد كنا تقدمنا بمطالب تخص أوضاع السجون والمعقلات وإلغاء السجون السرية وإنهاء ظاهرة التعذيب وجرائم الاغتصاب والابتزاز وانتزاع الاعترافات بالإكراه.. إلا أنّ شيئاً لم يحصل فعلياً باستمرار كل تلك الظواهر المحرمة دولياً باتفاقات ضد التعذيب والمحاکمات غير المحمية بسلطة القانون وإجراءاته وغيرها..

لقد تكتُف مجدداً وقوع فضائع مريعة داخل السجون العراقية، حيث استمرار جرائم التعذيب وظواهر الرشى وأشكال الفساد حتى تحولت إلى ممارسات روتينية (ممنهجة!) في تلك السجون. فلقد تمّ تسريب معلومات أكدت ما نُشر مؤخراً من رسائل مسربة تفصح ارتفاع نسب الوفيات داخل سجون وزارة العدل والتفسيرات ومراكز الاحتجاز المُدارة من طرف وزارة الداخلية، وتأتي تلك الوفيات بخلفية

ظروف الاحتجاز السيئة من اكتظاظ المعتقلات وانعدام الظروف الإنسانية واستمرار عمليات التعذيب المنهجية بالتعارض مع ما نصت عليه المواد 37 من الدستور العراقي و333 من قانون العقوبات رقم 111 لسنة 69 وكذلك بالمخالفة واتفاقية مناهضة التعذيب الدولية التي رعتها الأمم المتحدة لعام 2008 ويُفترض أنها ملزمة للعراق الذي وقع عليها...

ولقد توفي عشرات السجناء في الربع الأول من هذا العام 2021 في سجون الناصرية (الحوث) والتاجي في بغداد وسجون رسمية أخرى وغالبية الضحايا قضوا جراء التعذيب وقد ظهرت عليهم آثار الضرب وتحديدًا بمناطق الخاصرة والأعضاء التناسلية والفقرات العنقية وكانوا في مراكز توقيف بعقوبة وتسفيرات الرصافة والرمادي والحلة.. علما أن أكثر من نصفهم هم بأعمار بين 35 و50 عاما لم يعانون مسبقا من أي أمراض مزمنة أو أعراض مرضية مهددة للحياة،

إن استمرار وجود السجون السرية تقضه الجثث الملقاة في مكبات النفايات وشواهد أخرى تشير إليها كما أن ظواهر التغييب والإخفاء القسري وحالات التعذيب مازالت تقدم مشاهد مروعة مثلما تواصل انتزاع الاعترافات بالإكراه وتهديد المعتقلين باستقدام ذويهم وبضمن ذلك أخبار عن ارتكاب جرائم الاغتصاب واعتقال النساء بخلفية عدم انتزاع الاعترافات ..

وفي إطار تشييد معتقلات وسجون جديدة تم رصد وجود كلابات وحلقات رفع وسلاسل في غرف الاستجواب في خطوة تظهر أن تلك الجريمة باتت ((منهجية)) في أداء السلطات الأمنية المسؤولة عن التحقيق. دع عنكم رصد وجود شبكات سمسرة ومتاجرة بالسجينات والسجناء واستغلال سلطة الاحتجاز والقبض على أبرياء بغية ممارسة الضغط لإخضاعهم لجرائم الابتزاز بكل توجهات مقاصدها... إننا نشاطر جميع الأطراف المعنية بفضح الجريمة في مطالب:

1. إنهاء وجود السجون السرية.
2. وقف تكديس المعتقلين بمناطق احتجاز غير لائقة ومن دون شروط صحية إنسانية..
3. إنهاء جرائم التعذيب وفضاعات أخرى كما الاغتصاب وراء القضبان!
4. توفير مراقبة أممية دولية وفتح السجون للمنظمات الحقوقية.

5. توفير فرص اتصال السجناء بذويهم وبالمحامين والتحقيق والمحاكمة العادلة.

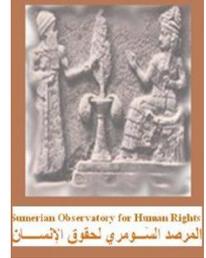
6. إنهاء أشكال الاتجار والفساد في السجون تلك التي باتت بمستويات مرعبة وقد اخترقت كل اشتراطات القوانين المحلية والدولية..

7. فتح التحقيق بكل حالات الوفاة التي جرت وتجري سواء تحت التحقيق أم في السجون المختلفة الخاضعة للحكومة بوزارتي العدل والداخلية أم خارج سلطتها التي تقتضي إنهاء الظاهرة ومنع أي صلة للوجود الميليشياوي بالملف المفتوح المعاناة...

ونحن في المرصد السومري لحقوق الإنسان نؤكد على وجوب وصول المنظمات الحقوقية الأممية والأوربية تحديداً إلى السجون والمعتقلات الرسمية والسرية ومراكز الاحتجاز وإنهاء ملفات مضى عليها سنوات طوال بلا إنهاء أو حسم إن هذه القضية وصمة عار بجبين من يساهم بإهمالها أو التلكؤ في حسمها قبل وقوع مزيد جرائم تصفوية همجية بلا ذنب سواء بفعل التعذيب الجسدي والنفسي أم الابتزاز والضغط غير المبرر أم للعدوى بالأوبئة والأمراض ومنها كورونا... .. فلنتنادى قوى الحركة الحقوقية وقوى التنوير والتغيير مع كل الشرفاء والمخلصين كيما تنهي الجريمة وتبدأ صفحة تلتزم بالقوانين ومنطق العدالة وتعمل على وفق قوانين حقوق الإنسان واتفاقاته الدولية والوطنية..

المرصد السومري لحقوق الإنسان

29.04.2021



Sumerian Observatory for Human Rights  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

## عراق 2003 وقضية الصحة العامة والكوارث الراهنة وكيف تفضحه المؤشرات العالمية؟

عرض أحد المؤشرات العالمية الأوضاع للرعاية الصحية ومنظومتها في العراق مقابل حوالي 89 بلداً في أنحاء العالم وقد كشف الاستطلاع حجم الانهيار الكارثي بوقت لم ينف عن العراق عدم امتلاكه فرص إنقاذ شعبه إذا ما استثمر في العقل العلمي المتخصص بميدان الصحة وراجع نظم الرعاية بصورة موضوعية سليمة وقطع الطريق على تجار البشر من قوى الفساد المستفحلة جرائمها.. المرصد السومري يتابع الخبر بالتحليل والفضح للمجريات لفرض إرادة الناس في التصدي لمن ينتهك أوضاعهم وإيجاد المخرجات الناجعة لمعالجة الظرف الصحي مع استكمال البحث في التغيير الأشمل لكل الملفات التي تؤشر انتهاك حقوق المواطنة والمواطن

### عراق 2003 وقضية الصحة العامة والكوارث الراهنة

تفخر بلدان العالم بأشكال الرعاية والخدمات المقدمة لأبنائها ومنها بصورة أولى الرعاية الصحية ومنظومتها التي تتنامى وتتقدم باستمرار.. بينما لا نجد في العراق الجديد ما يوضع بين دول وسط القائمة في أي ميدان واعتاد القارئ على البحث عنه في ذيل أية قائمة إحصائية له.. وهكذا وجدنا أن العراق قد حلَّ في مؤشر أفضل نظم الرعاية الصحية في العالم لسنة 2021 الصادر عن مجلة CEO World الأمريكية [في المرتبة (11) فقط بالمستوى العربي وهي المرتبة (87) بين (89) عالمياً؛ أي لم تترك وراءها سوى دولتين تقبعان في مآزق ظروفها الاستثنائية... وللعلم فإنّ هذا المؤشر يعدّ (تحليلاً إحصائياً) للجودة الشاملة لنظام الرعاية الصحية، يستطلع أوضاع 89 دولة في ضوء خمس متغيرات صحية مختلفة، تتمثل في:

1. البنية التحتية للرعاية الصحية.
2. العاملون من أطباء وموظفي ترميز ومستوى الكفاءات، وصيغ استثمارها وتبني منجزاتها.

3. كلفة الخدمة الصحية (للفرد الواحد) التي لم تكن عراقيا أعلى من دولار واحد فقط!

4. مستويات توافر الأدوية ونوعيتها...

5. الاستعدادات الحكومية وقدرات توفير الخدمات الصحية وأو مجابهة الأمراض والأوبئة.

لكن الإحصاء واستطلاعاته ترصد الأوضاع البيئية وحجم التلوث وأشكاله، وتوافر المياه النظيفة، وشبكة الصرف الصحي، وتفاصيل من قبيل: فرض عقوبات على مخاطر مثل استخدام التبغ، والسمنة.

لقد سجل العراق بالمحصل العام للمؤشر 32.55 درجة، الأمر الذي وضعه بتلك الدرجة المتدنية عربيا وعالميا.. وقد أوضح الاستطلاع حجم تهالك المشروعات في البنية التحتية وعدم وجود التجديد والصيانة لاختراق المشروعات بالفساد المستشري.. ولعل واقعة مستشفى ابن الخطيب أحد المؤشرات.. ولعل ظروف أزموية من قبيل هجرة العقول الطبية والصحية اضطرارياً ترك المؤشر بميدان العاملين المهنيين والكفاءات بمستوى لم يحظ إلا على درجة جد سيئة ومتدنية هي 14.59 درجة فقط لا غير! بينما رصد الاستطلاع بميدان التكلفة المصروفة على توفير الخدمة الصحية بمستوى متواضع 53.81 درجة، لا يمكنه أن يجاري فعليا حجم الحاجات اللازمة للرعاية الصحية فترك ملايين المسحوقين المطحونين بلا رعاية فعلية ولو بعدها الأدنى!!

وحتى عندما يصرف المواطن الفقير مدخراته لصحته فإنه لا يجد الدواء المناسب ما وضع المؤشر عند منطقة الوسط بنسبة 57.45 درجة، الأمر الذي يكشف عن خواء صيدليات المستشفيات الحكومية للأدوية أو أن يلجأ بعضهم لأرصدة الشوارع التي تباع أدوية مهربة أو منتهية الصلاحية أو تصنيع جارة الشر التي تستغل الظرف!...

وعلى الرغم من أن المؤشر منح تقييم استعداد الحكومة نسبة 88.36 درجة إلا أن ذلك لم يحسب أو يأخذ بعين الاعتبار مخرجات التخصيصات المالية ونسب استثمارات المشروعات ووسائل تقديم الخدمة والوصول بها إلى جمهورها المحتاج حقيقة...

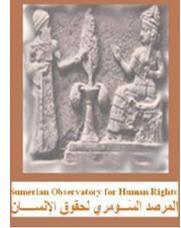
لقد جاءت عالميا دول مثل كوريا الجنوبية، تايوان، الدنمارك، النمسا، اليابان، والإمارات العربية ودول عربية أخرى في أعلى القائمة ونصفها الأول لم يترك العراق خلفه سوى باكستان وفنزويلا ليترك أوضاعه البيئية تنن تحت التلوث الإشعاعي المسرطن وتلوثات الغازات الثقيلة السامة وغيرها من تلك التي أودت بحيوات العراقيين وأثرت على هوية الولايدات الحديثة وشوحتها..

إنّ الطاقة الاستيعابية للمستشفيات والمراكز الصحية وهوية مراكز البحث العلمي التي تقتضيها الأوضاع البيئية والرعاية الصحية ومستويات توافر الأدوية وسلامة الخزن والتوزيع وعدالة تقديمها ووصولها للفقراء وحجمها إنما تؤكد الفشل الذريع الذي دفع بالمواطن لتلقيها من مدخراتها المتواضعة في بلدان كتركيا والهند حتى وقع تحت تأثير الاتجار بأعضائه بعد بيعها أو سرقتها!!

إن كشف الحساب أمام الشعب دفعه ويدفع باستمرار للإصرار على تحقيق مطالب سد الحاجة ومعالجة القصور البنيوي المهول فيها وعلى تغيير السلطة المنشغلة بأمور أخرى على حساب صحة المواطنة والمواطن ما يؤكد أولوية مطلب التغيير الشامل مع الضغط المباشر لاسترجاع أموال هذه الخدمة ورصيدها من مشروعات بالمستوى الوطني ولمنع تداعيات الفساد المستشري بمختلف الميادين ومنها ميدان صحة الوطن وأهله...

فلنتنبه ونتخذ القرار ونرسم معالم البديل بقدرات العقل العلمي المتخصص العراقي  
**المرصد السومري لحقوق الإنسان**

29.04.2021



## إنقاذ العالقين العراقيين هي الأخرى مسؤولية وطنية رسمية ثابتة حقوقياً

لطالما تعرض العراقي في المنافي القصية لمأس وكوارث بلا حدود وما زال في ظروف اضطراب أوضاع البلد وعدم استقرارها.. لكن ما ينبغي عدم التخلي عنه يتجسد بوضوح ودقة وموضوعية في واجب ملزم للدولة بالألا يجري التخلي عن مسؤولية حماية المواطن ورعايته التامة بما تمليه القوانين واللوائح الحقوقية الدولية والمحلية.. إن ذلك سيزيح هموما مرضية طاولت العراقي في تعقيدات أوضاعه ولعل أخطرهما أن يجد دولته الأم تتخلى عنه في أهلك أزماته وأشكال معاناته وتحديات أوضاعه.. إننا نؤكد هنا على واجب الحكومة والأطراف المعنية بإنقاذ العالقين وإعادة مكان هوية العراق وجواز سفره للمواطنات والمواطنين بجميع ظروفهم ومنع ظاهرة التراجع الكارثية التي طالما أهملت بل أوقعت العراق بذيل قائمة من يهتم بأبنائه! فلنكن على قدر المسؤولية فوراً وعاجلاً لأن بعض الأوضاع الطارئة لا تحتل اي سجل..... تيسير عبدالجبار الألوسي

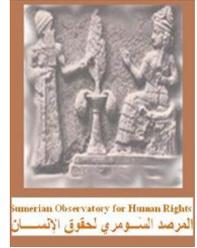
## إنقاذ العالقين العراقيين هي الأخرى مسؤولية وطنية رسمية ثابتة حقوقياً

أوردت الوكالات أنّ سلطة الطيران المدني أعلنت، اليوم الخميس، 29 / 04 / 2021، تعليق الرحلات الجوية مع دولة الهند حصراً، مؤكدة التزامها التام بتعليمات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بسبب خطورة الموقف الوبائي في الهند، ومن أجل الحد من احتمالات انتقال عدوى الوباء إلى العراق في ظروفه المعروفة. وأكدت سلطة الطيران أنها في ضوء تعليمات صادرة عن مجلس الوزراء ووزارة النقل وقرار إدارتها، **عدم وجود أية رحلة (استثنائية) لإعادة العراقيين العالقين في الهند.**

إننا إذ نتفق مع أية قرارات تسعى لحماية العراق ومواطناته ومواطنيه من كوارث الوباء المتفشي عالمياً؛ فإننا نرى أن **من واجب السلطات المعنية تأمين الوصول للعراقيات والعراقيين العالقين في البلدان التي يصدر بشأنها قرار حظر أو قطع سبل انتقال محتمل للفيروس** وموضوع انتشار الوباء يظل مسؤولية أخرى ثابتة لا يمكن التنصل منها إلا إذا وقعت الجهات المعنية بمطبخ تعريض عراقيين لخطر

تقول: إنها تريد تجنب العراق تهديداته! وإلا فهل ترى السلطات أن ترك العالقين لمصير مجهول موقفاً سليماً مقبولاً؟! أو أنه يخرج عن مسؤولياتها؟؟  
نأمل ونطالب بثبات تبني الحل الموضعية المناسبة، لإنقاذ كل العالقين بأية ظروف ومحددات؟ **ويلزم أن يكون حماية كل عراقية وعراقي واجبا رسميا ثابتا ومطلقاً للدولة؛** وأن يحظر نهائيا وقطعيا ترك أي عراقية وعراقي للمصير المجهول أو لمسؤولية أطراف غير وطنه وبلده الأم والمسؤولين المعنيين في الدولة كل على وفق الاختصاص حتى أعلى منصب ومسؤولية.. فذلك ما تؤكد اللوائح الحقوقية الأممية والقوانين الدولية المرعية ونصوص حقوق العراقيات والعراقيين على وفق العقد الاجتماعي لهويتهم الوطنية ووجودهم.. نتمنى للجميع للسلامة ونجدد المطالبة باتخاذ الإجراء المناسب عاجلا وفوريا وبروح مسؤول لا يتخلى عن العراقي أينما كان ووقتما تطلبت الضرورة  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

29.04.2021



## بيان المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان حول غزو القوات التركية لمناطق وقرى في محافظة دهوك

في بيان المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان حول غزو القوات التركية لمناطق  
وقرى في محافظة دهوك وجرائم التهجير والتقتيل وتخريب المزارع والممتلكات تمّ  
تبنّي هذا النص ليكون الصيغة المشتركة علماً أنّ منظمات حقوقية وأكاديمية ثقافية  
كانت أصدرت بيانات أخرى بذات الاتجاه والموضوع.. ونظراً لحجم العدوان  
وتهديداته ومخاطره فقد أكدت المنظمات بإطار المنتدى العراقي على ذلك مطالبة  
بسرعة اتخاذ الحزم والحسم تجاه تكرار العدوان وهويته التخريبية الوحشية.. نحن  
في ألواح سومرية معاصرة ننشر البيان في أدناه

### بيان المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان

#### حول غزو القوات التركية لمناطق وقرى في محافظة دهوك

منذ ليلة 23 / نيسان / 2021 قامت القوات التركية بهجوم وغزو عسكري واسع  
على مناطق عديدة من محافظة دهوك في إقليم كردستان العراق بالقصف المدفعي  
والضربات الجوية بالمروحيات وطائرات ( F-16 ) بعمق 9 كم داخل الاراضي  
العراقية في مناطق ( كيسته وافاشين ومتينا ) وحوالي 50 قرية اخرى تابعة الى  
نواحي بامرني وباطوفا وكاني ماسي ، وانزلت المروحيات كوماندوس في ثلاث  
نقاط استراتيجية في جبل كيسته والمرتفعات المطلة على قرية هرور وقرية ديشيش  
التي تستقر فيها قوات حرس الحدود العراقية ، مما خلق حالة فزع ورعب بين  
الاهالي ودفعهم الى ترك وهجرة مبانيهم السكنية في المنطقة في هذا الموسم لحصاد  
المزروعات ، وكعادتها تبرر تركيا الهجوم بحجة ملاحقة قوات حزب العمال  
الكردستاني في المنطقة.

ان هذه العمليات العسكرية المتواصلة من جانب القوات التركية على سيادة الإقليم  
وحرمة الحدود العراقية لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة ، ويعتبر ذلك انتهاكاً فظاً  
للقوانين والأنظمة الدولية ، اننا في المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان نطالب  
الحكومة العراقية وحكومة الإقليم بأن يكون لهما موقفاً حازماً ضد هذه العمليات  
العسكرية والتدخلات في شؤون العراق ، وتقديم شكوى الى مجلس الأمن الدولي  
لإيقاف هذه الغزوات التركية المتكررة ، وناشد الإتحاد الأوروبي وقوات التحالف

الدولي المتواجدة في العراق بوضع حد لهذا الغزو المستمر ، وندعو القوى الوطنية العراقية والكرديستانية والرأي العام لإستتكار وإدانة هذه العمليات العسكرية من جانب الحكومة التركية.

المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان

29 /نيسان / 2021



الجمعيات والمنظمات المنضوية في تنسيقية المنتدى العراقي :

- الجمعية العراقية لحقوق الانسان / بغداد
- جمعية المواطنة لحقوق الانسان / العراق
- منظمة حمورابي لحقوق الانسان / العراق
- الجمعية العراقية للمتقاعدين / العراق
- جمعية الرافدين لحقوق الانسان / النجف
- الجمعية العراقية لحقوق الانسان / امريكا
- هيئة الدفاع عن اتباع الديانات والمذاهب في العراق
- المرصد السومري لحقوق الانسان / هولندا
- منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في العراق ( اوامرك ) / المانيا
- لجنة الدفاع عن حقوق الانسان / استراليا

## أهمية حصر الأحداث بمنطلقاتها الفردية لتجنب صبّ الزيت على نيران التصيد؟ — ألواح سومرية معاصرة

تحدث بعض الوقائع في ظروف الصراع المجتمعي وتكون بين التعمّد أو المصادفة في وقوعها، ولكن التفاعل معها والوقوف بوجهها يتطلب ذكاء وفطنة وإفانّ القوى التي تستفيد منها ستستغلها بما يشعل حرائق ومشكلات أدعى لمزيد جرّ القدم نحو أوضاع تقبل الابتزاز وعلينا ألا نساعد تلك القوى الظلامية من مشعلي الحرائق ومثيري الفتن ربما بلا دراية وطبعاً بغير قصد بما يصف الوقائع بطريقة تصبّ الزيت في نيران بعضها لم تلتهب وتشتعل بعد ولكن مجرد الرد المنفعل أو التوصيف لواقعة يجرنا لمشكلات مركبة إن الظروف تحتم أحياناً أن نتعامل مع حدث أو آخر بطريقة فوّت آثارها التخريبية.. فهلا تنبهنا لخياراتنا في الصراع الاجتماعي السياسي القائم؟

### أهمية حصر الأحداث بمنطلقاتها الفردية لتجنب صبّ الزيت على نيران التصيد؟

ندرك جميعاً أدوار القوى الظلامية واستغلالها (تأويل) الأحداث والوقائع بصيغ تخدم قوى الشحن الطائفي، بعد أن تلوي عنق الحقيقة وتضخ فيها ما يُشعل الاحتقان؛ الذي طفا ويطفو على السطح أصلاً...

وتلك القوى تحرث وتغذي زرعها وسط تربة أو بيئة تشيع فيها الأمتين الأبجدية والفكرية الثقافية؛ الأمر الذي سمح ويسمح بتمرير تلك التأويلات المضلّة حيثما أوغلت قوى الطائفية في ضخ خطابها؛ مستندةً في هذا، على سطوتها على أموال الناس وأدوات الاتصال بهم من فضائيات ومواقع إلكترونية وصحف ودوريات وأنا هنا أقول سطوتها، لأؤكد حقيقة أنّ تلك الأموال ليست من جيوب الطائفيين أنفسهم وهم بأغلب بناهم الطبقية من حثالة مجتمع الأمية العاطل، ولكنها أموال وأدوات تجسّد ظواهر النهب والسلب والصوصية لقوى الفساد التي أوجدت طبقة الكربتوقراط بحماية نظام الفساد الكليبتوقراطي ومنهجه السائد...

إنّ قضية إثارة خطاب الكراهية وإشعال الصراعات بخلفية افتعال الاحتقان والشحن أكثر ما بنت وجودها وفعلتها على اختلاق القضايا بالتأويل والتضليل

واستغلال بساطة الناس التي تتحول لسذاجة قابلة للاستغلال بوجود ما اشرنا إليه من أمية أبجدية تمنع الاطلاع والقراءة والبحث والتمعن مثلما أمية أخطر في ميدان أعمال الفكر وتكوين المناعة الثقافية فتنفتق ثغرات للمتصدين حيث استغلال المشاعر والعواطف وطابع الإيمان غير القائم على جدلية التفكير والتدبر بل على التوارث والإقرار غير الإرادي...

من هنا تبدأ حلقات التوالد في الدائرة المغلقة المستغلة بين من يقع فريسة الاحتقان ورد الفعل والاندفاع الأهوج الذي يرتكب به فعلة غير مبررة تخرج على القوانين وعلى منظومة القيم الإنسانية والوطنية بخلفية الانقسامات المحتربة طائفا دينيا بما يفكك العلاقات الإنسانية وقوانين وجودها وطنياً لمآرب التشطي والتمزق خدمة لسطوة طبقة الانتفاخ المالي الفاسدة المفسدة (الكربتوقراط) وهي طبقة مولودة من الحثالة الجاهلة وعناصرها الظلامية...

من بين الأحداث التي قد تقع بصورة تعود لسلوك رد الفعل غير المسؤول (تجاوز) أو (اعتداء) فرد أو شخص عادي غير واع أو واقع تحت ضغوط قاسية مما لا يحتمله بسبب انعدام قدرة التفسير ويكون ردّ الفعل بصيغة التمرد وانفجار الاحتقان كأن يسب أو يشتم في إيقونة أو رمز مقدس عند فئة أو أتباع مجموعة دينية أو مذهبية غير التي ينتمي إليها أو حتى من ذات فئته التي يتبعها...

كما قد يصل الأمر إلى منطقة الخطوط المحظورة الحمراء لأسوار تحميها قدسية [بلا إجماع] بشأن وجودها الجوهرية أو الشكلية باختلاف الجدل الفكري الفلسفي والعقدي الذي يخصها.. من قبيل وقوع أي تجاوز على كتاب مقدس من توراة أو إنجيل أو قرآن.. مع أن المعتزلة على سبيل المثال جادلوا في موضع قدسية المصحف أم منطوقه أو ما سُمّي محنة خلق القرآن ولربما قال بهذا بعض الأباضية في المغرب وعمان مع أنهم بعُمان اتفقوا على ترك الجدل فيها وليس الاتفاق على موقف...

وفي موضوع خلق القرآن من عدمه جدل فكري فلسفي يتجه لتاريخية النص ومرجعية التأويل والتفسير يقابله تنزيه الذات الإلهية عما يشاركها وجودها المطلق القدسية... لكننا ومنذ زمن المعتزلة والمأمون وعلى الرغم من انتهاء قسوة ما تعرض له من رفض فكرة الخلق إياها بعهد المتوكل بخلاف من سبقه إلا أن

الموضوع ظل يثار بمختلف أشكال التأويل التي أودت إلى ((تكفير)) كل طرف الآخر بمنطلقات أنه المنفرد المنفرد بتمثيل الله وغيره كافر!

المضاف يتجسد في أن خطاباً يعتاش على هامش الجدل العقيدي والفلسفي بات يتقشى عند أدعياء العلم بالشيء ومزاعمهم وصرنا إلى منطقة: أولها تكفير الآخر ومن ثم إيقاع ما هو أبعد من الحظر وممارسة تعذيبٍ شبيه بزمان المعتصم والوائق تجاه جدلية الخلق ومحنتها.. والمضاف كما قلنا للتو إدخال تسويق لمفردات جديدة بعضها من الخرافة والقراءات المضللة بادعاءاتها وأخرى تخلط الأوراق لإثارة احتقان يبرر الخطاب السياسي الداعم لوجود الاحتراب وتبرير الوجود الميليشياوي أداة تدير الصراعات الدموية إدامة لسلطة كليبتوفاشية ابنة العصر ومفاسد اللوصية التي يلمسها المواطن المبتلى بكل تلك التأويلات ومشاغلاتها..

إننا إذ نقف ضد أي واقعة يمكنها أن تكون بالتفسير المباشر أو بالتأويل منصة لاقتعال أسباب وعوامل الصراع، لا نجد في الوقت ذاته ما يوجب التوقف عند تلك الوقائع كل بحالتها المنفردة أو بكليتها جميعاً لأن التوقف عندها سيكون من دواعي خدمة من يؤول بقصد تبرير منطق التكفير ومن ثم منطق جرائم القتل والاعتقال بدواعٍ دينية وأسباب تتعزز على تمثيل الإرادة الإلهية حصرياً وإيقاع حكم الموت والإعدام على المخالفين!

الكارثة أن بعض الأحداث والوقائع تبقى فردية قائمة على الانفعال ورد الفعل بظروف اليأس والإحباط مما لا يفعله الشخص (الفرد) ذاته بظروف عادية لكن الباحثين عما يتعكزون عليه لتبرير وجودهم وتفسيراتهم ومن ثم التغطية على جرائمهم بادعاء كونهم الممثلين الحصريين لقدسية الذات الإلهية..

حدث مثلاً أن (أفراداً) وبصورة فردية بحالات رد الفعل الانفعالي أن أحرق أحدهم المصحف! وهو المر الذي عادة ما وجدنا من يستغله منصةً للتحريض والحض على الكراهية على أساس أن تلك (الفعلة) أتت من فرد يتبع ديناً آخر ولكن ماذا وقد حدث ويحدث يوماً من مسلمين يكفرون بالقرآن والذات الإلهية تحت ضغط انفعالهم وطابع سلوكهم غير المسيطر عليه والمنفلت من عقاله وأداب ملزمة بتجنب لغة الشتيمة والسب؟

إنّ مثل هذه الواقعة لا تزول بتحويلها لمنصة تكفير واعتراض ومطالبات بتفرغ السلطات لتطارد من يقع فيها ومشاغلة المجتمع بملاحقة أطرافها أفراداً أو أية مجموعة صغيرة هامشية أو أكبر من ذلك؛ إنما تزول بالاستقرار النفسي الاجتماعي والوصول لمنطقة تصفير حالات الضغط وإثارة التوتر ونشر منطوق الاعتدال ومكافحة التشدد والتطرف وكبح جماح الاضطدام والاصطراع...

كما يتبعه بحال فرض ظرف من الظروف نفسه على حادثة أو واقعة صيغ البحث الأنجع والأكثر هدوءاً وموضوعية وتمسكاً بأفضل سبل إنهاء التوتر والانفعال واي احتقان قد يكون قد دفع لذلك الموقف...

إنّ الموقف الإنساني يكمن في تعزيز ظاهرة التعايش والحوار ونزع فتيل لغة التكفير وتداعياتها التي تدفع نحو استهداف المنفعل في وجوده حد اغتياله وقتله دع عنكم تحويله لمنصة لإذكاء عناصر تدعم سطوة البلطجية التكفيريين من مختلف الفرق ومجموعاتهم وأذرعهم المسلحة من ميليشيات وعصابات اغتيال وما شابه..

إنّ وقوع حادثة تتعرض للنص الديني المقدس وكتبه المقدسة من أيّ دين ومذهب وطائفة ينبغي ألا يتم التركيز عليها من بوابة إشعال مزيد نيران وصب الزيت عليها فهي تدفع لتمترسات غير موضوعية تصادر الجميع في حقوقهم وحرّياتهم بدل أن تكون سبباً أدعى للقاءات تخفيف الاحتقان وحل الموضوع بما يقطع الطريق على مثيري خطاب الكراهية والحض على الاحتراب والاقنتال..

من هنا أجدني أقترح على أي طرف من الأطراف التي دعت السلطات لمطاردة شخص أو مجموعة وقعت بفعلة أو أخرى أو صرحت بموقف أو رؤية اعتقادية تخصها ألا تكون المعالجة بالمطاردة والاعتقال واجترار صيغ التعذيب التي وقعت بمحنة خلق القرآن كما نعرفها تاريخياً وإنما أن نؤكد وسائل التنوير وفتح الحوار الموضوعي المعمق مع من ينطلق من رؤى مختلفة وأن نخفف من غلواء المنفعل ومن توتر أو تشدد مثير للاحتقان عند آخرين فنمتص أي سبب للعنف وسلوكه...

إننا بحاجة لتقديم الشخصيات التي تتحدث إلى الآخر بمنطق الهدوء والاعتدال وموضوعيته القائمة على العقل العلمي وجدله الأعمق المستند للنسبية وانتفاء تعدد المطلق أو انتفاء من يُسقط على رؤيته طابع المطلق..

ألا فلنكن أكثر حذراً في تناول مثل تلكم الأحداث ولنكن عامل تهدئة وتمكين للسلوك السلمي غير المنفعل وغير الموتور وغير القائم على ردود الفعل المحتقنة... ولنلجم معا وسويا منطق الحض على اختلاق اصطراعات مفتعلة ناجمة عن تضخيم واقعة أو إبهام أنها منطلق صراع أتباع الديانات أو إشعال الفتن مجتمعيًا وكأنها الحدث الذي يشعل الحرب الأهلية بوقت نعتقد يقيناً أن كل الديانات والمذاهب والجماعات الإنسانية إنما تدعو لسلوك التعايش والتحابب وتبادل الاحترام وتبني التنوع وكل له دينه واعتقاده ورؤاه بمعنى أن نبحث في إعلاء منصات التعايش السلمي وحواراته وأن نعمل على توعية وتنوير بسبل تجنب الوقوع في المحاذير وفيما يعد اعتداء وتجاوزاً بقراءة العقل والقوانين التي اتفقت عليها البشرية سبيلاً لتحقيق السلم الأهلي..

إن منظمات المجتمع المدني والحركة الحقوقية ليست معنية بتقديم البراءة لمنظمات التطرف والتشدد سواء خشية ومخافة أم محاولة موضوعية للتهدئة بل هي قوة تنوير يمكنها بتعزيز خطاب السلام وسلوكياته أن تمضي قوة جدية تنير دروب احترام الآخر ومقتضيات جعل ذلك أساساً جوهرياً يكبح أي انفعال ومن ثم أي خروج على منطقه كما حدث فردياً من هذا أو ذاك من الموتورين أو المتوهمين خطأ وحتى ممن يضمّر إشعال الفتنة..

وبجميع الأحوال يلزمنا الانتباه على محاولات إثارة وقيعة أو توريط مجتمع مستقر بما يهدد سلامته واستقراره فلنحذر ولنتفكر ونتدبر وهذا مجرد مقترح يقبل الخطأ والصواب ولا صواب مطلق إلا في إجماع الناس باختلاف مشاربهم على سلوك تبادل الاحترام وقدسيتها التعددية والتنوع وسلامة توجيه الاختلاف نحو الحوار لا الاصطدام فهلا تنبهنا....؟

## إدانتنا واقعة مستشفى ابن الخطيب لا تقف عند مبنى المشفى المحترق بل تدين مجمل ظاهرة الفساد وما يجري بفضاء المنظومة الصحية في العراق —ألواح سومرية معاصرة

لتتحالف قوى التنوير والتغيير فوراً وتعلن توقيع وثيقة الانعتاق والتحرر من نظام الكليبتوفاشية نهائياً وقطعياً وبلا مجال للتعامل مع طرف أو آخر ممن اشترك بنهب البلاد وإذلال العباد ولننعتق حتى من حسن النية بالآخر ونتحرر من الخديعة وأضاليلها وأباطيلها من أجل غد يكفل للعراقيات والعراقيين الكرامة والحرية ويعيد كل حقوقهن وحقوقهم.. ابن الخطيب ليس حريق في مستشفى أخذ أرواح المائة ضحية بل صافرة إنذار أخيرة قبل انهيار البلاد ووقوعها بأخر جريمة تعلن عصر العبودية من جديد!!! كلا لاستمرار نظام الفساد وعنف ميليشياته التابعة لأجندات إقليمية ودولية

## إدانتنا واقعة مستشفى ابن الخطيب لا تقف عند مبنى المشفى المحترق بل تدين مجمل ظاهرة الفساد وما يجري بفضاء المنظومة الصحية في العراق

تتواصل الحركة الاحتجاجية السلمية لأبناء الشعب العراقي ضد مصدر الجرائم وفضاعاتها في البلاد مما يستمر ارتكابه بصورة شبه يومية.. وليس آخرها احتجاج أهالي ضحايا حريق مستشفى ابن الخطيب، بل ذلكم حلقة من الحلقات بخاصة أن السبب الحقيقي للواقعة بكل ما شهدته من وحشية وبشاعة الجريمة إنما تعود لشرخ بنيوي يستند للفساد وهول ما يرتكب بحق الإنسان المواطن البريء... إن حجم النقص الفادح في تأمين المبنى ضد أي طارئ من الأحداث ليس مجرد قصور أو فشل في تأمين ذلك للمستشفى بل هو ضمن فساد كلي مهول النتائج كان منه فساد الأدوية وانتهاء صلاحياتها وعدم كفاية الخدمة الصحية في ظل الهجرة الاستنزافية الاضطرارية للكوادر الصحية وحالات ضخ خريجي لميادين التبطل والعتالة بعدم توفير غطاء التوظيف أو بغض الطرف عن الفساد في الخدمة الحكومية وبتشوهات خطيرة في القطاع الصحي الخاص وباختراقه بالاتجار بالبشر والأعضاء وبتراجع

المستويات وانتفاء وجود الأجهزة الكافية وبالقصور الفادح بموضوع اللقاءات الأمر الذي أثار الرعب بين المواطنين والمواطنين...

ولعل كارثة المجيء بصورة متأخرة جعلت من الدور الحكومي يقف على أعتاب نعي الضحايا وتقديم التعازي لأهاليهم وبأحسن الأحوال شمولهم بـ(مكارم) مالية بخسة لا تعوض خسارة إنسان أو تشويهه وإعاقته وإفقاده قدرة العيش السوي!!  
إننا نتفق وجميع خبراء الطب البشري ورؤى ممثليه أن كارثة ابن الخطيب وقبلها اليرموك وغيرهما، ستتكرر حتما ما لم يخرج الواقع الصحي من سطوة المحاصصة ونظامها الحاكم بمنطق كليبتوفاشي تديره مافيات وتفرض إرادته أجنحتها الميليشياوية من إجراء الارتزاق وحصان طروادة لملالي ليس لديهم سوى هدف الانتقام من الشعب العراقي واستقراره وأمنه الغذائي والدوائي والصحي ومجمل فضاء السلم والأمن في الوطن المستباح...

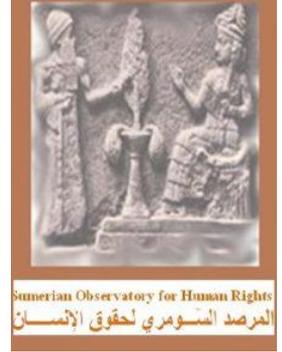
إننا إذ ندين ما كان سببا في مآسي المنظومة (الصحية) ومن يتحمل المسؤولية، نؤكد على أن تغيير النظام كليا وجوهريا بمأسسة القوانين ولوائح عمل ضابطة ليس بحدود المؤسسة الصحية وجدران منظومتها حسب بل وفي كل الشؤون التي لا تشتغل من دونها كما بتوفير الكهرباء والماء ومنظومات الدفاع المدني وغيرها من الحاجات الضرورية للتأسيس والعمل المكتمل أمانا ورعاية وسلامة خدمة مما يجب أن يتوافر في نظام المؤسسات الصحية..

إننا نطالب بالاستجابة للإرادة الشعبية والتعامل معها لا على حصر مطالبها بهذي القضية أو تلك وحدود وقائعها بل بكون المطالب تلك هي نتاج ومخرجات الحرجة الاحتجاجية وثورتها الشعبية منذ أكتوبر 2019 حتى يومنا...

فإن لم يتم تبني مطلب التغيير الشامل فإن الثورة ستندلع ولن يحتويها موقف حزبي أو قوة فاسدة ولا كل أجنحتها المسلحة من الميليشيات ومرترقة المرجعيات الخارجية لا شرقية كانت ولا شمالية أو غيرهما..

فلننتصر للتغيير وما حملته من شعار بناء عراق جديد يستجيب لإرادة شعبه وحياة حرة كريمة تعيد للإنسان كرامته وحقوقه وحرياته بلا أية منغصات أو تشوهات أو دخان لحرائق الفساد والجريمة الإرهابية...

أوقفوا وجود المافيات وفضاعات طبقة الكرتوقراط.. أوقفوا جرائم الميليشيات  
ومجمل نظامها الكليبتوفاشي..  
ولن ينعدد نعيّ أو تعزية قبل انقشاع السبب وزوال وجوده.. إنهم ضحايا وشهداء  
يرفضون البيع بيخس الثمن من منهب ثرواتهم..  
أما أحزان الناس فإنها الدافع الرئيس لإصرار على التغيير والانتهاى من تلك  
الأمراض البنيوية ونظامها...



**المرصد السومري لحقوق الإنسان**  
**26.04.2021**

ضع تعليقك وتداخلك تعبيراً عن موقفك الإنساني والحقوقى الأنجع وتضامناً مع شعب العراق من نساء ورجال ومن شيب وشبيبة وأطفال ولتكن بذيالك الموقف المرتجى بضمير حيّ صاح مع الضحايا فنحن معاً وسوياً لإنهاء كل جرائم المافيات والميليشيات ولانتعاق الشعب وكل أبنائه الأبرياء من فظاعات المجرمين وجرائم نظام كليبوتوفاشي افتضحت جرائم استمراره وأو الصمت على فظاعته كما حريق مستشفى ابن الخطيب وما قبلها وما بعدها من جرائم

نذكر هنا بالموقف الشعبي من السيدة عديلة وما اندرج من نهجها في وزارة الصحة كما نذكر أن لجان التحقيق التي إن توصلت لنتيجة ووقفت عند ((منقذ)) لواقعة أو مقصر فيها بما أودى إليها فإنما تبرئ علنا وبصورة فجأة النظام الكليبوتوفاشي ومنظومته القيمية ومن هنا ينبغي التفكير والتدبير والإصرار على الموقف الشعبي بالتغيير الشامل الضامن الوحيد والنهائي للحل ولإنقاذ الشعب من آثار منظومة الفساد المافيوية والعنف الميليشياوي

عضو المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان



<https://www.ahewar.org/news/s.news.asp?nid=4370781>

البيان في الحوار المتمدن | قسم الأخبار العامة

## تصريح صحفي من المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان

أصدر المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان تصريحاً صحفياً حول اعتراف الرئيس الأمريكي بجريمة الإبادة الجماعية بحق الأرمن عام 1915، وألواح سومرية معاصرة تنشره للأهمية ولكونه تم تبنيه من المرصد السومري لحقوق الإنسان ودعم نشره من المرصد

### تصريح صحفي من المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان

#### حول اعتراف الرئيس الأمريكي بجريمة الإبادة الجماعية بحق الأرمن عام 1915

اعلن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ( جو بايدن ) يوم 24 / نيسان / 2021 بإعترافه الرسمي بجريمة الإبادة الجماعية بحق الشعب الأرمني واخرين من الشعوب الأخرى ( الأشوريين والكلدان والسريان ) في العهد العثماني بحق اكثر من مليون ونصف شخص من قتل وذبح وتهجير قسري في تلك المجزرة اللاإنسانية في حينه.

ويأتي هذا الاعتراف بعد توتر العلاقات بين امريكا متمثلة بـ ( بايدن ) وتركيا متمثلة بـ ( اوردوغان ) ، الا ان للأسف الشديد تأخرت الإدارة الأمريكية الاعتراف بهذه الجريمة لمصالح وتحالفات خاصة في الصراع الدولي الى ما بعد مرور مائة وستة اعوام على تلك الإبادة الوحشية ، رغم إلتزام الدول بعد الحرب العالمية الثانية بالمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان والاتفاقات والمواثيق الدولية ، بهدف ان يحد من كافة الجرائم الكبرى التي حدثت وتحدث في العالم لأسباب دينية واثنوية وطائفية وعنصرية ، مهما كان حجمها وفي أي مكان في العالم.

إننا في المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان في الوقت الذي نرحب بهذا الإعلان ونعتبره إنتصاراً للشعب الأرمني ، ندعو باقي دول العالم التي لم تعترف بعد بالمجزرة الدامية ان تحذوا موقف الإدارة الأمريكية والدول الاخرى ، لأن ذلك من شأنه أن يعزز مبادئ المساواة والعدالة وحق الحياة لكل إنسان في هذا الكون بكل حرية وكرامة وعزة.



26 / 4 / 2021 المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان

## إدانة العدوانية الإرهابية لأردوغان وقواته ضد شعوب ودول المنطقة

أصدر التجمع العربي لنصرة القضية الكردية بياناً يؤكد فيه أشد الإدانة والاستنكار لجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب من القوات التركية الأردوغانية ضد الكردستانيين حيث جرى ويجري باستمرار وتواصل تهجير أبناء المنطقة وإكراههم على النزوح دع عنكم القتل والخسائر الفادحة بذريعة مطاردة قوة هي بالأصل تقع تحت عنف الأردوغانية وإرهابها واستلابها لحقوق الكردستانيين وحررياتهم.. كما طالب البيان بتدخل فوري مباشر من مجلس الأمن لكبح جماح العدوان المستمر

## إدانة العدوانية الإرهابية لأردوغان وقواته ضد شعوب ودول المنطقة

يمعن أردوغان بسياسة العداء الإرهابي تجاه دول الجوار، في انتهاكات ممنهجة لسيادة بلدان المنطقة كما ارتكب ويرتكب ضد اليونان والاتحاد الأوروبي وسوريا والعراق.. وهو إذ يرتكب جرائم الاعتداء وانتهاك السيادة والفتك بالأبرياء إنما يسجل ذلك في جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية على الرغم من محاولاته تبرير فعلته الإجرامية !

فمنطق العدوان هو منطق شوفيني استعلائي تجاه شعوب المنطقة، يكرّس خطاب التفوق الإيديولوجي لحكومته ونظامها الأخواني وسعيها نحو استعادة السلطنة العثمانية؛ الأمر الذي طالما صب الزيت على نيران ما أشعله من حروب محلية وخارجية وتهديداتهما للأمن والسلام في المنطقة والعالم!

لقد تراجع السيد أردوغان عن سياقات مواقف عابرة مخاتلة، مباشرة بعد ارتقائه السلطة وسيطرته على الأغلبية حيث استغل ذلك في تشويه القوانين ونمط السلطة ونهجها العلماني مكرّساً نهج (الأخونة)؛ فأوقع بالمعارضة وصادر الحقوق والحريات للشعب التركي لكن الأنكى أنّ نهجه أوغل في توسيع جرائم القمع نحو جرائم إبادة بسياسة الأرض المحروقة التي يمارسها اليوم..

لقد أطلقت تركيا عمليتي المخلب الإرهابيتين منذ الجمعة الماضية بشكل متزامن بذريعة مطاردة مسلحي حزب العمال الكردستاني وتحديداً في مناطق (متينا وأفشين-

باسيان) في كردستان العراق؛ ونظراً لحجم العنف ولنهج الأرض المحروقة التي لا تنتهك السيادة العراقية حسب بل تنتهك كل تلك القوانين التي تنضبط بها الحروب بما يجتنب المدنيين ويلاتها ويمنع جرائم الحرب..

لكن ما شهدته المنطقة بدءا بتجريم الكورد في تركيا وأنشطتهم السلمية وحظر أنشطتهم المدنية ومحاصرة أي تشكيل حزبي وإصدار قرار حظر شرعيته والاعتقالات العشوائية في أوساطهم اندفعت في مطاردة أوقعت أفدح الخسائر البشرية وسط المدنيين في كردستان العراق ودفعت أبناء المنطقة للنزوح والهرب من عنف القصف والمحارق المحظورة مستغلا الأوضاع الكوردستانية والعراقية ومتخفيا تحت أستار حجج وذرائع لا تصمد أمام الحقوق المكفولة للكورد التي تجسد أصل المشكلة المفتعلة فهي في الوقت ذاته لا تبرر عدوانية النهج الأردوغاني..

إن المطلب اليوم يكمن في تلبية حقوق الكوردستانيين في تركيا والامتناع عن الانتهاكات العدوانية تجاه دول الجوار الأمر المكفول في القوانين الدولية ويقع بمسؤولية مجلس الأمن توفير الحماية لشعوب كردستان ومنع انتهاك السيادة بجانب إعادة المهجّرين من المناطق الحدودية بما فرض تغييرا ديموغرافيا من جهة وأعاد للأذهان جرائم الإبادة الجماعية للسلطة العثمانية مطلع القرن المنصرم..

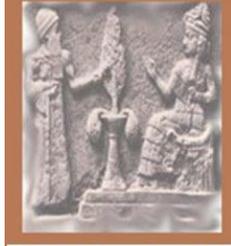
ولتحمّل الحكومتان الاتحادية والكوردستانية مسؤوليتيهما في التقدم لمجلس الأمن بشكوى ضد استمرار العدوان وما يرتكب من جرائم الحرب وضد استمرار وجود القوات التركية في داخل السيادة الكوردستانية العراقية بالمخالفة وكل الاتفاقات والقوانين الدولية المنظمة الراعية للعلاقات من جهة والحامية لسلامة الشعوب وحقوقها في تقرير المصير وفي ضمان السلام والأمن ومجمل الأنشطة المدنية بهويتها وطابعها الوجودي السلمي...

إننا ندين هذا الإرهاب وما يقف خلفه من عدوان وجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية وننتقل لموقف حازم من الجهات الدولية المسؤولة عن الأمن والسلم وعن التصدي لكل ما بات يمهّد لولادة الفاشية الجديدة بتركيا الأردوغانية..

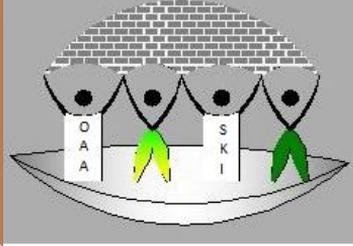
فليحيا السلام بين الشعوب ودولها ولتنتصر إرادة قوى التقدم والسلام وتتوقف جرائم الفاشية وجرائمها الشوفينية سواء في داخل تركيا أم في دول المنطقة. ونحن نؤكد مجدداً أن حل القضية الكوردية سلميا برعاية أممية، سيكون المدخل لمنع مثل هذه

الحرب التي يواصل إشعالها نهج الأردوغانية وأوهامها في اجترار منطق اختلاق السلطان من تاريخ منقرض بخلاف عصر ديمقراطية الحياة وتلبية الحقوق والحريات...

المرصد السومري لحقوق الإنسان والتجمع العربي لنصرة القضية الكردية  
26.04.2021



Sumerian Observatory for Human Rights  
المرصد السومري لحقوق الإنسان



التجمع العربي لنصرة القضية الكردية  
Arab assembly for supporting the Kurdish issue

بشأن تكرار الاعتداءات التركية وانتهاكها السيادة العراقية الكوردستانية وتعاملها بمنطق المقامرة وتعريض المنطقة لمزيد خسائر بشرية ومادية فضلا عن تكريس منطق توسعي عدواني يمهد لأطماع أردوغانية واضحة المعالم ... إننا في التجمع ضمنا نقف بثبات وبرؤية استراتيجية مع تطلعات الأمة الكوردية وشعوب كوردستان بأقسامها الأربعة في اختيار الحلول المناسبة التي تحقق السلام وتنتهي عهود الابتزاز والتدمير في البنى دع عنك محاولات طمس الهوية وتمييعها بالبتريك وغيره من فلسفة بانسة للأخونة الإسلامية ومنطقها العنفي الظلامي الأخرق كما نقف بثبات ضد كل ما يهز الاستقرار والأمن.....

إن استمرار وجود قوات أردوغان وأتباعه وهجماته العدوانية على كوردستان العراق وتواصل ادعاءاته التبريرية التضليلية ضد الكوردستانيين بتركيا وأعمال القمع وحظر الأنشطة المشروعة السلمية لهم هناك ليس مجرد عداء مع الديموقراطية وإنما إدامة واجترار لجرائم الإبادة التي ارتكبتها الدولة العثمانية قبل أكثر من قرن وتجديد لتلك الفظاعات بحق البشرية الأمر الذي يتطلب موقفا حازما صارما حاسما من حكومات المنطقة ومن مجلس الأمن لوقف هذا العدوان المؤسس لفاشية جديدة والذي يُطلق ششوفينية إرهابية ضد شعوب المنطقة وحقوقها في تقرير المصير والتمسك بالسلام والأمن الإقليمي والدولي فهلا تنبهنا وفعلنا الموقف الشعبي والرسمي قبل فوات أوان!!!!

### بيان التجمع في الحوار المتمدن قسم الأخبار العامة

<https://www.ahewar.org/news/s.news.asp?nid=4370616>

### بيانات أخرى للتجمع بشأن أحداث مشابهة

التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية يدين الهجوم على عفرين  
التجمع العربي لنصرة القضية الكردية يدين جرائم الحكومة التركية بحق الكورد ويناشد المجتمع الدولي التدخل لإنقاذ الأبرياء من جرائم التصفية والقمع  
التجمع العربي يؤكد واجب حظر التمييز على أساس قومي أو ديني والتزام الأسس القانونية السليمة في تشخيص الجرائم المرتكبة بحق المكونات كافة

التجمع العربي يدين الهجمات التركية على قوات حماية الشعب الكوردية وقوات سوريا الديموقراطية  
التجمع العربي يدين تجدد واستمرار القصف التركي على المدن والقصبات الكوردستانية في العراق

التجمع العربي يدين جريمة التفجير الإرهابي في أنقرة ويصدر نداء للتمسك بمشروعات السلام  
حول أهمية التحالف الاستراتيجي العربي الكوردي وضرورة تفعيله شعبياً  
**بيان عن الأمانة العامة للتجمع العربي لنصرة القضية الكردية بشأن اختراق تركيا للأراضي العراقية**  
بيان التجمع نداء من أجل التمسك بالخطاب والحوار السلميين بجميع الظروف  
**الأمانة العامة للتجمع العربي لنصرة القضية الكردية تدين القصف التركي لمناطق عديدة في كردستان العراق**  
تهديدات رعناء تمرر المتستر عليه وترتكب مزيد إريك للأوضاع  
إدانة العدوان الإيراني المتكرر على السيادة العراقية وعلى أمن وسلامة شعب كردستان  
**إدانة استمرار الانتهاكات التركية لسيادة العراق ومطالبة المجتمع الدولي بتحمل المسؤولية**  
كل التضامن مع الأمة الكوردية ضد أعدائها وما يرتكبونه من جرائم بشعة بحقها

\*\*\*\*\***Arab Assembly for Supporting Kurdish Issue**

**صفحة التجمع العربي لنصرة القضية الكردية**

<https://www.facebook.com/arabasemblyforsupportingkurdishissue/>

\*\*\*\*\*

## تحية تبجيل لكل من التفت جدياً ليوم الأرض ولقضية وجود الحياة، تحية لعراق اسمه أرض السواد لكثافة خضرته

في هذا اليوم 22 أبريل نيسان من كل عام تحتفل البشرية بيوم الأرض، تفكّرا وتدبّراً.. فتحية تبجيل لكل من التفت جدياً ليوم الأرض ولقضية وجود الحياة على سطح كوكبنا، تحية، بهذه المناسبة، لعراق اسمه أرض السواد لكثافة خضرته وتحية لوعي بمخاطر تحية أولوية القضية البيئية المناخية ووعي يمكنه التعبير عن حجم التحدي والتصدي للمشكلات النوعية العويصة بعيداً عن مختلف ما دار ويدور من أولويات صراعات بلا طائل... كلمتي في يوم الأرض 2021

### تحية تبجيل لكل من التفت جدياً ليوم الأرض ولقضية وجود الحياة تحية لعراق اسمه أرض السواد لكثافة خضرته

ماذا فعلنا لبيئتنا؟ لأوضاعنا الوجودية؟؟؟ ينبغي أن نتفكر ونتدبر؛ فالحياة مهددة كلياً والقضية ليست انتحار فرد أو مجموعة أفراد لجنونهم لكنها قضية أخطر وأعلى كارثية وأبعد أثراً، لأنها قضية تعريض الوجود الحي برمته لمخاطر الهلاك والفناء!!!..

وهذا معنى أن نتوقف هنيهة أمام **يوم الأرض** و**نتدبر أمراً وجودياً يشمل كل أشكال الحياة** من نبات وحيوان وإنسان.. فنحن نتكامل لنحيا وإلا فإننا نفنى! فهل تخيلنا موقف (الفناء) خطراً داهماً وأنه بات على الأبواب؟؟؟  
جيل بعد جيل يلزمه أن يُعنى **بالحياة** ومعنى الاستقرار البيئي في فضائها بأكمله..  
إننا بحاجة إلى **((استعادة أرضنا...))** (أتحدث عن مشاهد **إتلاف** الغابات بمختلف حالات التعمد والإهمال وعدم العناية وانعدام الرعاية.. وأتحدث هنا عن الحصص المائية على سبيل المثال للعراق.. إنها حصص ليست مخصصة بحق العراقي حسب بل هي قضية إنسانية عالمية. ذلك أن تداعيات التصحر والجفاف في العراق، بعد التدخل الكارثي لإيران التي وجدت أنّ فعلتها **بقطع 44 نهراً ونهيرا** و**جدولا** عن العراق، سيقع بمصلحتها وبمآربها بلا ثمن! ولقد توهم ملاليتها أنّ ذلك

القطع سيُخضع (العراق) سياسياً لها وأنّ ذلك القطع سيوفر فرص ابتزازه اقتصادياً اجتماعياً ويخدم مخرجات سياستها ونهجها فتواصل نهب العراق وأهله!  
لكن المبدأ هنا من الرعونة والعداء ليس للعراقيين حسب بل للوجود البشري والحياة برمتها ومثلها فعلت تركيا بذريعة سدودها ومشروعاتها الكارثية بكل المقاييس.. ولكن كل من إيران وتركيا وسلطتهما الخاضعتين لنهج الإسلام السياسي بجناحيه، إنما يغيّران بيئياً بصورة فجّة خطيرة مدمرة حتى في بلديهما..

لهذا فإن **استعادة أرضنا** تعني عراقياً وشرقاً وسطياً على سبيل المثال: إعادة لقب **أرض السواد** حيث **الغابات** التي عُرف بها وحيث إنتاج الغذاء وحيث الخضرة والمياه تعيد التوازن البيئي وصحيّ المناخ وصحيحه..

إنّ مشروع **العراق بلد النخيل الأول** بغابات بعشرات ملايين أشجار النخيل و بظلالها بساتين الحمضيات وأشكال الزراعة جميعاً، ينبغي [لهذا المشروع الأخضر] أن يصاغ فوراً فقد تأخر.. وينبغي أن يُنفَّذ وبصورة **استراتيجية** مساهمة مع الآخرين في الشرق الأوسط برحابته وبتساع وجوده وفي عالما وكوكبنا بكلّيته، في مساعٍ بطريق **استعادة أرضنا** كوكبنا ومن ثم استعادة الحياة الصحية السليمة على سطح الكوكب استعادةً بحق وليس بتنازعات إتلافية كتلك الجارية اليوم بتغييب الوعي وتجهيل الأدمغة ومحو العقول خدمة لمآرب نفعية عابرة تتستر بالمشروع الديني بكل ما يستغل ما صار إليه ووعي الناس وفطرتهم ومشاعرهم بسبب حكم منطق الخرافة والدجل وتخريب الوعي والانحراف به

ندائي اليوم، أن تفكروا بمخاطر مهلكة لكم ولغيركم بل للحياة برمتها... أنتم بصمّتكم وبتنحية أولوية معالجة هذا الخطر وتركيز من يدير الملفات جميعاً على أمور أخرى إنّما يمهد حتماً للفناء.. وهو انتحار مبرمج على وفق رعونة استراتيجيات أصحاب مشروع إفناء البشرية بادعاء إرسال البشر لعالم يسوق له مجرمون هم أعداء حتى الفكر الديني الذي أمر بإعمار الأرض وزراعتها لا تخريبها...

فلنتفكّر ونتدبّر وليكن المطلب الأول وألوية المشروعات قائماً على عراق **أخضر** وشرق أوسط يحيا في ربيع الماء والخضراء لنساهم في مسيرة إحياء وجودنا في كوكبنا وأي إضافة لتأخيرات أخرى لا تعني سوى الفناء المؤكد والانتحار الحتمي.. فهل يقر صاحب عقل هذا!؟

تذكروا شعارنا لـ))**استعادة أرضنا**... ((وتحايا لكل زارع شجرة في بيته ولكل مناضلة ومناضل من أجل الخضرة... فذلكم سر الحياة وضماتها للأجيال الآتية لا تمهيد دروب الفناء والهلاك... وتحايا:

1. لوضع قضية الخضرة والبيئة والمناخ في مناهجنا المدرسية والجامعية  
2. وفي خطابنا الثقافي والتوعوي الإعلامي بصورة استباقية بدل استسلام للتأخر بشأنها فيما نحن على مشارف تهلكة وحدودها النهائية...

3. فلنبدأ مشروع **30 مليون نخلة حتى عام 30**

4. ولنبدأ مشروع الطاقة المتجددة باستثمار الريح والشمس وحركة المياه في الأنهار وفي خليجنا العربي

5. ولنضع خطط محو الأمية بميدان البيئة والمناخ وندرس المواد ونشرها في إعلام وصحافة وفضاء سيبراني بدل نشر خطاب التجهيل وادعاءات الزيف والأباطيل بحجة إسقاط القدسية المزيفة وغير ذلك...

6. ولنبدأ مشروع بيئتنا النظيفة التي تصل بنا إلى صفر كربون وصفر مواد ملوثة ومنها ظواهر البلاستيك وما شابه من مواد مضرّة...

7. ولننظف بيئتنا من الألغام ومن الدخان ومن الإشعاعات النووية المسرطنة والممرضة بأشكالها في حملة مبرمجة تتكامل مع عالمنا في المهمة..

8. وبدل نزعات نحارب الغرب والشرق بحجة استقلاليتنا المزعومة فلنعزز **استقلالنا الحقيقي** بتعاون نستثمره مع كل دول العالم في مشروعات

استراتيجية كبرى كالتى أوردت عناوينها هنا  
ولكل منكن ومنكم حق وضع الأنضج والأنجع بهذا الطريق العقلاني لا باتجاه  
اعتباطية جرننا إلى حيث الهلاك..

فما رأيك وما رأيك؟؟

ما رأي جمعيات الخضرة والكوكب النظيف الأمن؟؟؟

ومن قبل ومن بعد في هذا اليوم المميز المهم أنا ممنون للجميع من أنصار البيئة  
وأحنى لكل تفاعل مشرق هنا

تيسير عبدالجبار الألوسي

فيديو غوغول عن تواصل الأجيال دفاعا عن بيئة خضراء وعن مناخ صحي للجميع

<https://youtu.be/hAxqygRdM4g>

لنتمتعن في إهمال سيقضي علينا وليس على الخضرة وحدها فالتصحر الذي يستهدف الخضرة اليوم إنما يستهدفنا والأبناء جيلا بعد جيلا بما يقضي علينا ولا يبقى على سلسلة الأجيال إنه يقضي على الحياة لنقف بوجه التصحر والجفاف والتغير المناخي ولنكن قدر المسؤولية عراقيا مشروع 30 مليون نخلة عام 30 هو مجرد خطوة بين استراتيجيات العراق الأخضر والشرق الأوسط والعالم الأخضر..

أية دراسات جدية ينبغي أن تلتفت إلى مشروعات الخضرة واستثمار المياه بصورة تعود على الحياة بالخضرة والنماء وعلى الإنسان بالعيش الكريم؟ فهلا تنبهنا إلى مسيرة استعادة الخضرة بجدية أكثر تليق بوجودنا الحي؟؟؟

الصحراء والتصحر عدوة المدنية... وللدولة المدنية واجب بأولوية عليا، إنه واجب استعادة الخضرة والانتصار لبيئة ومناخ نظيفين.. فهلا تنبهنا لمخاطر التماهل تجاه البيئة؟؟؟؟

بصرة النخيل وغاباتها لن تقبل هذا الإهمال وستعاود البحث في وسائل الانتصار لتلك البساتين عامرة بنخيلها وبأشجارها وبالخضرة تكافح الصحراء والتصحر وتستعيد فرص الحياة.. البصرة التي تراجع فيها دور مركز العناية بالنخلة سيعود مركزا علميا بحثيا له الأولوية ونكافح أمراض غزتنا فتصحرت الأرواح بتصحر البيئة فلنتبنى مهمة الدفاع عن مناخ يليق بحياة الإنسان الكريمة

\*\*\*\*\*

## موضوعات ذات صلة بالبيئة كتبها وأو بادرت بها

بمناسبة يوم النخلة العراقية 14 آب أغسطس؛ الكرنفال السنوي حزين هذا العام نداء لأوسع مشاركة في إحياء يوم النخلة العراقية باحتفاليات كرنفالية تتناسب والأهمية كرنفال النخلة العراقية يجدد الانعقاد بفضل متبنيه وبالتعاون مع جامعة ابن رشد في هولندا انعقاد النسخة الجديدة من كرنفال النخلة العراقية ببغداد صباح يوم الجمعة 14 آب أغسطس كرنفال النخلة العراقية: تحية لنضالات الشعب العراقي من أجل حقوقه كرنفال النخلة العراقية: حملة لترسيخ الاهتمام بالنخلة العراقية ويومها الوطني وأسئلة تنتظر تفاعلاتكم لتنضيج الخطى والإجراءات كرنفال النخلة العراقية 2014

### النخلة والبيئة والحياة “من المستحيل التفكير بعراق بلا نخيل”

تهديد حيوات العراقيين بين البيئة والسياسة!؟

جريمة تسميم الأسماك في نهري دجلة والفرات متابعة لجرانم مماثلة أخرى في البلاد هل تدرك أهمية موقفك الفاعل تجاه مشكلة المياه في العراق؟ هل تدرك خطوة سلبيتك بشأنها؟ نطالب بسداد مستحقات الفلاحين كاملة وإعادة خطط الدعم والحماية الوطنية للزراعة من أجل دور فاعل لنا جميعاً في استلهاام معاني يوم الأرض

الإبادة الجماعية التي حلت بالعراقيين حلت بمصادر عيشهم أيضاً!؟

نداء التصويت لأوروبا السلام والعدل والبيئة الخضراء ولبرامج التعايش والتفتح والتقدم البيئة في برامج الأحزاب الهولندية اليسارية ومعالجاتنا ومواقفنا المنتظرة في المساهمة الفاعلة بالانتخابات

خبر ومداخلة بشأن البيئة العراقية والمخاطر التي تتهدد العراقيين بسبب مشكلاتها

حيث لا إجراءات استباقية حقة ولا جاهزية مناسبة تجابه الفيضانات المهددون بلا منقذ!؟

مجدداً مع مآسي البصرة البيئية وإفرازات التلوث ومخاطره

انهيار الأوضاع الصحية وخراب بيئي بلا دور جدي مسؤول للمعالجة

بعد جرانم إبادة نخيل البصرة جاء دور الإنسان فيها

المطالبة بحقوق العراقيين من الماء ووقف أشكال الابتزاز العدوانية من تركيا وإيران بالخصوص

العراق على قوائم بلدان الجفاف قريباً.. فماذا يقول أهله؟ وكيف يردون على مفتعلي الأزمة وصانعيها!!!؟

العراق وشرق أوسط خال من الأسلحة النووية كافة

الأمن الغذائي والرعاية الصحية التامة الكاملة واجب مجتمعي رسمي ذو أولوية استراتيجية عليا

\*\*\*\*\*

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=716302>

الموضوع في الحوار المتمدن\صفحة تيسير عبدالجبار الألوسي

## منظمات وناشطات ونشطاء حقوقيون يُصدرون بياناً تضامنياً مسانداً للمُضربين عن الطعام في تونس

أصدرت شخصيات ومنظمات حقوقية تونسية وعربية عرضة تضامنية مع اثنين من المضربين عن الطعام اللذين شارفا على الخطر ودعما لتحقيق مطالبهما في العودة للعمل ضد الفصل التعسفي بخلفية حجب حق التنظيم النقابي وحرية التعبير إلا أن الإهمال وغيض الطرف مازال يسيطر حيث ران الصمت عند المعنيين! الحملة برابط شبكة آفاز أيضا بهذا العنوان لتعزيز وضع التوقيع أيضا هناك في الحملة الموسّعة.. ونحن كذلك نوقع ونصدر بياننا في ضوء ذات الموقف والهدف كما في أدناه

**لتوقيع الحملة وعريضة التضامن الموسّعة يرجى التفضل بالضغط هنا على هذا الرابط**

**منظمات وناشطات ونشطاء حقوقيون يُصدرون بياناً تضامنياً مسانداً للمُضربين  
عن الطعام في تونس**

**كل الدعم والتأييد للمطالب العادلة لـ ضحى العيادي ومنور السعيدى**

أوردت أخبار الحركة الحقوقية التونسية نبأ خوض كل من ضحى العيادي ومنور السعيدى الإضراب عن الطعام بالمقرّ المركزي للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان منذ يوم 15 مارس 2021 احتجاجا منهما على إقدام رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد على طردهما تعسّفاً من العمل عندما حاولا تكوين نقابة أساس تتبع الاتحاد العام التونسي للشغل في تلك الهيئة.

لقد أبدت السلطات المعنية طوال تلك المدّة موقفا سلبيا بصمتها ولا مبالاتها بصورة تامة على الرغم من اطلاعها على كل حيثيات الملف المخصوص، وعلى الرغم من بلوغ الوضع الصحي للمضربين حالة الخطر كما تورد الأنباء التي تتابع الحال، ومن هنا فإننا إلى جانب ما صدر عن الجمعيات والمنظمات والشخصيات الحقوقية والمدنية التونسية نؤكد بتوقيعنا هنا في أدناه نعلن تضامننا التام مع المطالب العادلة من جهة مؤكدين الحق المشروع في تشكيل النقابة وفي حرية التعبير والتنظيم بإطار

القوانين المرعية في النظم الديمقراطية ونعبر عن بالغ قلقنا على حياة المضرّبين عن الطعام ومن أجل ذلك ندعو الحركة الحقوقية العالمية لمتابعة الوضع عاجلا وفوريا تجنبا للمضرّبين خطر الهلاك بخلفية تعنت السلطات المعنية في رفض المطالب المشروعة العادلة..

ونطالب بهذه المناسبة السلطات التونسية سرعة التفاعل لإنقاذ حياتيهما ولاستردادهما حقهما في الشغل والكرامة.. وعلى وفق اللوائح الأممية لحقوق الإنسان تتحمل رئاسة الحكومة ورئاسة الهيئة الوطنية لمقاومة الفساد ووزارة الشؤون الاجتماعية المسؤولية كاملة عن تأمين حياة المضرّبين عن الطعام ووقف التدهور الخطير لوضعيهما الصحي بالكفّ عن المماطلة والاستهانة بحياة المواطنين التونسيين بالإسراع في تلبية مطلبهما المشروع وإعادتهما إلى عملهما كما أكدناه هنا في بياننا التضامني...

### قائمة حسب تسلسل الوصول للتوقيع على عريضة التضامن وبياننا هذا

المرصد	السومري	لحقوق	الإنسان	هولندا
البرلمان	الثقافي	العراقي	في	المهجر
البيت	العراقي	في	هولندا	لاهاي
المنظمة	العراقية	المستقلة	لحقوق	السويد
لجنة	الدفاع	عن	حقوق	الإنسان-أستراليا
اتحاد نقابات عمال النجف العراق				
الدكتور كاظم حبيب				
الأستاذ عبدالخالق زكنة				
الدكتور تيسير عبدالجبار الألوسي				
الدكتورة سهاد حسن الأسدي				
الأستاذ الدكتور أحمد الربيعي				
الأستاذ الدكتور محمد عبدالرحمن يونس				
الأستاذ عبد الرزاق الحكيم				
الدكتور رضوان الوكيل				
الأستاذ نبيل تومي				
رئيس المنظمة العراقية المستقلة لحقوق الإنسان				
أكاديمي وناشط حقوقي				
كاتب وناشط حقوقي				
أكاديمي وناشط حقوقي				
أكاديمية وناشطة				
أكاديمي وناشط حقوقي				
أكاديمي وكاتب				
كاتب وصحفي وناشط مدني				
أكاديمي وناشط حقوقي				

الأستاذ أحمد عباس الجنابي إعلامي وناشط سياسي رئيس اتحاد نقابات عمال  
النجف

السيدة باسمه بغدادية  
المرأة

الأستاذ علاء مهدي  
أستراليا

شاعرة وناشطة  
الأستاذة راهبة الخميسي  
حقوقية

السيدة ابتسام هادي  
الناشطة حقوقية

الأستاذ ربيع حمزة المحامي عمان الأرن: أعلن تضامني و تاييدي لعريضة  
التضامن مع المضربين عن الطعام والتأييد والتضامن لكافة مطالب العمال

الدكتورة كاترين ميخائيل  
الناشطة حقوقية

الدكتور غالب العاني  
ناشط في مجال حقوق الإنسان

كما يمكنكم إرسال أسماء حضراتكن وحضراتكم عبر حقل التعليقات في أسفل هذا  
البيان

\*\*\*\*\*  
هذا ملف بجانب من آخر الأنشطة الحقوقية للمرصد السومري شكراً لمتابعاتكم  
وتفاعلاتكم

<http://www.somerian-slates.com/newsandactivities.pdf>  
\*\*\*\*\*

## حملة للتوقيع: التضامن مع ضحايا انتفاضة أكتوبر العراقية ودعم الشكوى المخصوصة في المحاكم الفرنسية

### حملة للتوقيع: التضامن مع ضحايا انتفاضة أكتوبر العراقية ودعم الشكوى المخصوصة في المحاكم الفرنسية

تنطلق اليوم حملة تضامنية مع الدعوى المرفوعة باسم ضحايا ثورة أكتوبر العراقية بجهد حقوقي قضائي لمنع إفلات المجرمين ممن تثبت إدانتهم في تلك المقاضاة التي تنصب اليوم على السيد عادل عبدالمهدي بصفته الرسمية برئاسة الحكومة وقيادة القوات المسلحة وتشكيلاتها وما أرتكب بعهدده من تقتيل وإيقاع أفدح الإصابات وسط عشرات آلاف المحتجين السلميين..توقيعنا هذه الحملة هو موقف حقوقي وقانوني مطلوب دعما وإحقاقا للحق وتبني العوائل لتضحيات الأبناء بحاسبة من أوقع فيهم أقسى الانتهاكات حد تصفية منات وآلاف منهم وهو التبني الذي يؤكد وفاء العوائل للأبناء الضحايا من الأحبة فلذات الأكباده... فمرحى بكل الأصوات التي توقع وفاءً وتضامنا ودعما، من منظمات وشخصيات.. ولكن بمستوى المسؤولية والحدث ولا نتركن الجريمة تمر بلا مساءلة وعقاب؛ فدعاء الشبيبة المسالمة بأعناق المدافعات والمدافعين عن حقوقهم في الحياة وإنصاف وجودهم المختطف بوحشية وهمجية أودت بحيواتهم

للتوقيع والمشاركة برجاء الضغط هنا على هذا الرابط مع كبير تقديرنا واعتزازنا  
بمشارككم [https://www.ehamalat.com/Ar/sign\\_petitions.aspx?pid=1149](https://www.ehamalat.com/Ar/sign_petitions.aspx?pid=1149)

يدا بيد نحمل الراية المدافعة عن حقوق الضحايا وإنصافهم اليوم قبل الغد من أجل منع إفلات المجرمين من العقاب ومن أجل التغيير الذي شارف تحقيقه واقترب بفضل كوننا معا وسويا... أنتن وأنتم الأجدر لهذه المهمة البسيطة إجراءً وأداء ولكنها الكبيرة بمخرجاتها؛ حيث توقيعكن وتوقيعكم هنا عوامل إضافة وحسم.. وحيث حملتنا لا شخصنة فيها وتمتنع عن استهداف شخص

لشخصه وترفض نهج النأر والانتقام لتؤكد تمسكاً بنهج يحترم القانون والقضاء وإجراءاته وسلامة قراراته بكون العقاب القانوني منعا للجريمة ومنعا لتكرارها وأو استمرارها وهو التبني لنظام التعايش والسلام وصواب البدائل والحلول ... فتحايا وتقدير لروعة التفاعل المسجد بتوقيع أيّ منكنّ ومنكم وأنتم اللواتي والذين ضحى من أجلهن ومن أجلهم الأبناء من شبيبة ثورة أكتوبر العراقية العظمى .. تيسير عبدالجبار الأوسي

التضامن مع ضحايا انتفاضة أكتوبر العراقية ودعم الشكوى المخصصة في المحاكم الفرنسية

**مطلق الحملة: مجموعة ناشطات ونشطاء ومنظمات حقوقية موجهة إلى :**

عوائل الضحايا وممثلهم في تبني دعاوهم أمام المحاكم المختصة والشكوى القضائية بفرنسا

**من أجل تحقيق العدالة ومقاضاة الجناة ومحاسبتهم يلزم الأنا سمح بإخفاء المسؤولية الجنائية لمن أرتكبت في عهده تلك الفظاعات الإجرامية**

يكفل القانون الدولي ضمان منع الإفلات من العقاب فيقاضي ويصدر الأحكام في ضوء طابع الجريمة وعقابها ولأن السيد عادل عبد المهدي كان المسؤول الأول عن السلطة التنفيذية في العراق، رئيساً لمجلس الوزراء وقائداً عاماً للقوات المسلحة بصنوفها، فإنه بات لزاماً للقضاء مساءلته عما أرتكب بعهده وتحت مسؤوليته المباشرة؛ بخاصة مباشرته مهام الوزارات العسكرية والأمنية ودفعه لقوات حفظ النظام التي شكّلها بنفسه إلى ميادين الحركة الاحتجاجية السلمية بذريعة الحماية فيما كانت الشريك غير المتخفي فيها. لقد تمّ توجيه الرصاص الحي لصدور الأبرياء المسالمين العارية كما تمّ استخدام أعتدة لا تُستخدم إلا في ميادين حربية !

وحيث أن القانون الدولي يضمن التقاضي العادل بفرنسا وهناك فرصة قانونية حقوقية مشروعة للتعامل هنا مع شكوى عوائل الضحايا التي تأكدت من إهمال قضايا الأبناء من طرف السلطة العراقية طوال المدة المنصرمة، تلك السلطة التي اكتفت بوعود وجعجة بلا طحن، ولأن طابع ما أرتكب هو جرائم ضد الإنسانية

التي يكفل القانون الجنائي الدولي متابعتها وتشمل صلاحية المتابعة الدول الموقعة لاتفاقية روما ومنها دولة فرنسا، فإننا نحن الموقعات والموقعين في أدناه، نتبنى شكوى تلك العوائل المقدمة للقضاء الفرنسي وعلى وفق ما تُلزم به مواد القانون الدولي والقانون الجنائي والمعاهدات والاتفاقات المعنية بحالات ارتكاب جرائم ضد الإنسانية كالتى تمّ التقدم بها لقضاء أسسَ لقاعدة قانونية تدين نهج التفوق الأيديولوجي وسلوك بعض الحكومات له كما فعلت حكومة السيد عبد المهدي؛ الأمر الذي حدث بكل تفاصيل جرائم ضد الإنسانية تحت سلطة المدّعى عليه؛ ما يدفعنا للتضامن الثابت مع الضحايا ومحامياتهم ومحاميهم، مطالبين هنا بإدخال كل العناصر المحيطة بتفاصيل الجريمة المركبة المرتكبة؛ حيث نص القانون يفرض محاكمة ((الأشخاص)) الذين يرتكبون أو يأمرّون بارتكاب إحدى المخالفات الجسيمة للاتفاقات الدولية المعنية، أيًا كانت جنسيات المدعى عليهم أو مراتبهم وسواء باثروا الجريمة بأنفسهم أم غضوا الطرف عنها ..

إننا نحن الموقعات والموقعين في أدناه نأمل ونثق بالقضاء الأوروبي الفرنسي وسلامة إجراءاته ودوره في المقاضاة وفي منع إفلات المجرمين من العقاب وإنصاف الضحايا الذين يجابهون حتى اليوم مطاردات ومراوغات يتوهم من يماطل في أداء المهمة بأنها ستقع بظروف التقادم المرفوض في القوانين الدولية وأو بإمكان تمييعها بتضييع الملاحقة القانونية ومن أجل كل ذلك وضعنا أسماءنا على هذا النص التضامني

الموقعون

المنظمات

**المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا**

**البيت العراقي هولندا لاهي**

**البرلمان الثقافي العراقي في المهجر**

**مؤسسة سومر للعلوم والآداب والفنون**

**Togthater for human rights**

**Step for Human Rights**

الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان  
الاتحاد العربي لحقوق الإنسان  
المنظمة العراقية المستقلة لحقوق الإنسان

الناشطات والنشطاء

الدكتور كاظم حبيب  
الدكتور فالح مهدي  
الدكتور صادق اطيماش  
الدكتورة سلمى السداوي  
الدكتور حسن حلبوص  
الدكتور رضوان الوكيل  
الدكتور غالب العاني  
الأستاذ مثنى صلاح الدين  
الأستاذ عبدالرزاق الحكيم  
الأستاذ علاء مهدي  
الأستاذ كامل زومايا  
الأستاذة راهبة الحميسي  
الأستاذ حميد مراد  
الدكتور تيسير عبدالجبار الألوسي

لنعزز الحملة فهي باسم كل من يوقعها ولنسجل رؤانا وخطابات تضامننا وتبنيها  
للحملة التي أطلقتها شخصيات ناشطة ومنظمات حقوقية عديدة فلنوقع معا  
وسويا

إن التضامن مع ضحايا انتفاضة أكتوبر العراقية وحصرنا اليوم دعم الشكوى  
القضائية المرفوعة في المحاكم الفرنسية ضد السيد عادل عبدالمهدي بوصفه  
ومسؤولياته بجميع العناصر المقتضاة في الأمور الإجرائية للبحث في القضية  
ومنع إفلات من تثبت إدانته وعلى وفق ما كفلته القوانين الدولية والجناية إنما

هو تضامن واجب على جموع الشعب الذين حملت قضيتهم الجوهرية قوى الانتفاضة فوَّعت ضحية العنف الدموي المتعمد مع سبق إصرار في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية تجاه شبيبة مسالمة بريئة حرة .. ننحني إجلالاً للشهداء واحتراماً وتبجيلاً للحرى والمصابين ولكل من وقع ويقع ضحية ذاك الإجرام المستند لنظام كليتوفاشي يتحكم بوحشيته وهمجية ما يرتكب بالأوضاع.. فمعا وسويا، لا صمت ولا تمرير للجريمة.. وإنما محاسبة ومقاواة ومنع إفلات من العقاب... فإلى أمام بجميع أصوات الشرفاء نساء ورجالا لنصل الأهداف السامية للعدالة وإحقاق الحق وإزالة الظلم والاستجابة لمطلب رئيس من مطالب الشعب في مقاضاة الجناة للانتقال إلى مهام التغيير وإعلاء صوت السلام والتنمية والحریات

للتوقيع والمشاركة برجاء الضغط هنا على هذا الرابط مع كبير تقديرنا واعتزازنا  
[https://www.ehamalat.com/Ar/sign\\_petitions.aspx?pid=1149](https://www.ehamalat.com/Ar/sign_petitions.aspx?pid=1149)  
بمشاركتم

وقع معنا وكن بضمير صاح مع الضحايا ولنكن معاً وسوياً لإنهاء كل جرائم الإرهاب ولانعتاق الشعب وكل أبنائه الأبرياء من فظاعات المجرمين السفلة

توقيعات ومشاركة تتبني الحملة وتعزيزها وتوكيد نشرها من أجل ثقافة قانونية سامية وتحقيقاً للعدالة المستندة للقانون لا الثأر والانتقام وهو ما يساعد على التوير والتغيير

حسن

شاكر:

تحرير

م

9:25

18/04/2021 الساعة

نحن معكم في تقديم القتلة للمحاكم

Feras

تحرير

ص

3:19

19/04/2021 الساعة

متضامن قلبا و قالبا مع الحملة

علاء

مهدي:

19/04/2021 الساعة 4:45 ص تحرير  
هذه الحملة يجب أن تتسع لتعطي كل الفاسدين والمجرمين الهاربين من العراق أيا كانت الدول التي تأويهم.

نورالدين

مدني:

19/04/2021 الساعة 12:00 م تحرير  
كامل التضامن مع الثوار والشعب العراقي واكيد المساندة لنصرتهم وكامل حقوبهم المستحقة عاش كفاح الشعب العراقي

ابتسام هادي:

19/04/2021 الساعة 1:43 م تحرير  
هذه الحملة خطوة واجبة لكل من يتبنى اتجاه التغيير.

عمر الجنابي:

19/04/2021 الساعة 2:46 م تحرير  
رغم ان الكتابة والنشر أضعف الإيمان تجاه حيتان الفساد الا اني معكم وبارك لكم اي خطوة ومن الله التوفيق

د.قاسم الجلبي:

19/04/2021 الساعة 4:18 م تحرير  
دماء الشهداء لا تذهب هدرا، يجب إحالة المجرمين القتلة لشهداء تشرين الشبابية إلى العدالة لنيل جزاهم العدل،،الحق يعلى ولا يعلى عليه،،د. قاسم الجلبي

ايمان ياسين خضر:

19/04/2021 الساعة 5:48 م تحرير  
معكم متضامن عبد المهدي كان رئيس وزراء العراق والقائد العام للقوات المسلحة لم يكن أمينا على الشعب وخان القسم وانتصر للمليشيات وقتل شبابنا المسالم بدم بارد وفي كل مرة نصرخ بوقف العنف يزداد عنفا قتل مع سبق الاصرار والترصد

زينب الاسدي:

19/04/2021 الساعة 6:23 م تحرير

هذه الحملة يجب ان تفضح كل الفاسدين والقتله والمتأمرين على الشباب العراقي  
وان تضع حد لأنتهاكاتهم

**LAYTH MOHAMMED:**

19/04/2021 الساعة 10:12 متحرير

هذه الحملة يجب ان تفضح سراق العراق وتجار الدم العراقي وهم كل من دخل  
بالعملية السياسية بعد 2003 عطلوا الشباب قتلوا الشباب لم يقدموا شيء للعراقيين  
فقط يسرقون المال العام وهمهم خدمة إيران.

**عبدالله المالكي:**

20/04/2021 الساعة 6:09 صتحرير

ستبقى دماء شهداء انتفاضة تشرين نبراساً خالداً... انا معكم

**الشيخ**

**حكيم**

37.236.233.14

أنا معكم في احقاق الحق ومحاكمه القتل والفسادين

**فالح ياسين عبود:**

20/04/2021 الساعة 12:10 م تحرير

انا متضامن مع منتفضي ثورة تشرين والطالبات بمناسبة جميع المتسابقين استشهد  
المئات من الشباب وجرخ الآلاف منهم.

**الأستاذ أحمد عباس الجنابي** إعلامي وناشط سياسي، رئيس **اتحاد نقابات**

**عمال النجف**

**التوقيع كما يظهر بالحوار المتمدن لجمع الحصيلة وإرسالها بسقف زمني  
سببى مفتوحاً**

اكاديمي	21-04-2021	بدور عبد مرهج
برمجة اتصالات	21-04-2021	سرمد صفاء القيسي
مصمم برامج	21-04-2021	نزار صفاء القيسي
مهندس استشاري	21-04-2021	صفاء نجيب القيسي
روائي وقاص	21-04-2021	جاسم المطير
		وكاتب
	21-04-2021	رفيعة
مدرسة متقاعد	Australia	السداوي
	21-04-2021	زكي
متقاعد	Australia	فرحان
كاتب وناشط. مدني	21-04-2021	فياض موزان موسى العراق
رئيس اتحاد نقابات	21-04-2021	احمد عباس الجنابي العراق
		عمال النجف / اعلامي / ناشط سياسي انا متضامن مع هذه الحملة... المجد والخلود لشهداء انتفاضة تشرين / اكتوبر الخزي والعار للقتله والمجرمين والفاستدين
كاتب	21-04-2021	حاكم كريم عطية United Kingdom
		وناشط سياسي
	21-04-2021	قصي محمد عبد
السجاد	العراق	معلم
	العراق	ارجو أنصاف العراقيين من ثروات
كاتب	20-04-2021	بيلماز جاويد Canada
اكاديمي	20-04-2021	اثير يوسف حداد العراق
	20-04-2021	د.حميد خلف
		البصري Netherlands موسيقي
20-04-2021	Rajaa Saeed	United Kingdom
20-04-2021	Balsam Ajina	United Kingdom
	20-04-2021	احمد السعد العراق
20-04-2021	Sweden	نبييل تومي فنان تشكيلي عراقي وناشط
		مدني سنقف مع شباب ثورة تشرين من أجل التغيير

20-04-2021 المنظمة العراقية المستقلة لحقوق  
 الأئسان Sweden منظمة حقوقية عراقية نحن معكم في دعم أنفاضة  
 أكتوبر العظيمة

20-04-2021 فوزي محمد رضا  
 التميمي العراق اكاديمي محاكمة القتلة  
 20-04-2021 افراح شوقي France صحفية وكاتبة  
 عراقية مع كل الجهود لاجل ارجاع حقوق الشهداء ومعاقبة المجرمين على  
 افعالهم

20-04-2021 Dr.Mohamed Jasim Khedher Al  
 Ekonomist،Mayali Sweden  
 20-04-2021 قاسم حمودي العكايشي United Kingdom مهندس  
 استشاري دماء الشهداء الضحايا الشباب تسقي زهور الحرية في مستقبل  
 العراق

20-04-2021 الناصر دريد Turkey باحث في مركز  
 دراسات

20-04-2021 جمان غريب القروي Sweden صحفية واكاديمية  
 20-04-2021 محمد توفيق علي United Kingdom باحث  
 لغوي

20-04-2021 وفاء الربيعي حقوقية - شاعرة  
 20-04-2021 علي حسين كاظم Canada شاعر  
 وكاتب يجب تقديم كل المجرمين الذين شاركوا في قمع وقتل ثوار  
 اكتوبر

20-04-2021 د. يسر حمود يسر  
 20-04-2021 نضال اسماعيل محمد العراق مهندسة

20-04-2021 ثامر حميد جاسم Turkey  
 20-04-2021 مصطفى عاصم عبدالوهاب العراق مهندس  
 متقاعد

20-04-2021 الدكتور المهندس رعد موسى  
 الجبوري العراق أستاذ جامعي باحث وكاتب لا لقمع حرية  
 التعبير لا لاضطهاد شباب العراق

20-04-2021 سوسن البراك Germany

20-04-2021 احسان جواد كاظم العراق كاتب صحفي  
 19-04-2021 سعد الخزاغل Germany متقاعد  
 19-04-2021 منتهى الحيدر Canada معلمة  
 19-04-2021 Jasim Hassan tahir United States International tennis coach  
 المدرب الدولي جاسم حسن التميمي نطالب القضاء العالمي وكل المنظمات الانسانية ان تقف مع الشعب العراقي وتقديم كل من تلطخت ايديهم بدماء الابرياء  
 19-04-2021 حسام عبدالرزاق إبراهيم العراق متقاعد  
 19-04-2021 سلام  
 العبلي Germany مهندس  
 19-04-2021 رسلق الموسوي العراق مُدرّس. ان تتحول الثورة من ساحة سلمية للمطالبة بحقوق مشروعة الى ساحة حرب غير متكافئة وبشتى الطرق الهمجية التي تبعد عن الحضارة و الزمن و الإنسانية .. يجب ان يقف القانون كما عهدناه مع المتظاهرين العزل و السلميين و اخذ حقهم بمقاواة كل من تسبب من الحكومة و الأحزاب الفاسدة.  
 19-04-2021 علي عرمش شوكت العراق متقاعد  
 19-04-2021 عمر الناصر العراق كاتب وباحث في الشأن السياسي  
 19-04-2021 Adala Abulahad Francise  
 19-04-2021 Ridha Mansoor United Kingdom Engineer  
 19-04-2021 كمال نجم عبدالله السوداني العراق مهندس  
 أستشاري السلام عليكم  
 يجب ان ينال المجرمين و احزابهم الحاكمة العقاب على قتلهم لشباب العراق العزل المطالبين بحقوقهم التي كفلها الدستور العراقي علما مازالت مافيات السلطة و أحزابها تغتال الناشطين العراقيين في الداخل لغاية اليوم. نطالب بالقصاص العادل و محاسبتهم على سرقة اموال الشعب العراقي التي لا تقل اجراما عن قتل شباب العراق لانهم قتلوا مستقبل شعب كامل.  
 19-04-2021 عبدالمنعم الصافي Germany مهندس  
 ميكانيك  
 19-04-2021 هناء سبتي العبود

19-04-2021	محمد سلمان حسن	
19-04-2021	عادل محمد حسن	مدرس Germany
	متقاعد	
19-04-2021	د. عبد الستار الصافي	طبيب Netherlands
	إختصاصي متقاعد	
19-04-2021	رجاء الخفاجي	العراق اكاديمي وناشط
	نائب رئيس جمعية المواطنة احقوق الانسان	يجب ان تفضح الجرائم
	بحق العراقيين على مستوى الرأي العام العالمي لاخذ القصاص من المجرمين	
	بحق الشعب عن طريق المحاكم الدولية	
	لاننا لانجد انصاف الضحايا في داخل البلد	
19-04-2021	DR. Aziz Ahmad Al-	
	Umwelt Geologe	Azawi Germany
	Hydrogeologe	
19-04-2021	Salam Oda Alkamisi	متقاعد Sweden
19-04-2021	د. خليل عبد العزيز	اعلامي وناشط Sweden
	سياسي	
19-04-2021	باسمة بغداددي	ناشطة في الدفاع
	عن حقوق المرأة والأسرة والطفولة	
19-04-2021	الدكتور محمد الموسوي	United Kingdom
	استاذ جامعي	
19-04-2021	هيفاء الامين	العراق
	النواب سابقاً	
19-04-2021	جبار العراقي	عامل Austria
	كل التضامن مع انتفاضة تشرين وشهيداتها وشهادتها	متقاعد
	الأبطال	
19-04-2021	fadel mohamed	United Kingdom worker
19-04-2021	سمير طيلة	إداري وإعلامي United Kingdom
19-04-2021	د. سمير حنا خمورو	مخرج سينمائي العراق
	وممثل وناقد	
19-04-2021	ماجد زيدان جاسم	العراق صحفي لابد
	من ملاحقة مرتكبي والجرائم ضد أصحاب الراي	

19-04-2021 يقظان ياسين

شهاب العراق Y.Y.Sh

19-04-2021 Dr. Ghazi

Hamawand Germany  
اكاديمي

19-04-2021 فائز الحيدر Canada مهندس زراعي وناشط مدني  
وكاتب

19-04-2021 عدنان عباس عبود العراق طبيب بيطري

19-04-2021 باسم محمد حسين العراق كاتب واعلامي

19-04-2021 ماجد احمد الزالملي العراق

19-04-2021 د. عبد علي عوض Netherlands باحث  
اقتصادي وكاتب

19-04-2021 لمياء جعفر ابراهيم Germany

19-04-2021 د احمد علي ابراهيم العراق Pharmacist

19-04-2021 عمر الجنابي Sweden خبير وباحث في

الشؤون الأمنية والعسكرية اضم صوتي مع أي مشروع وطني للعراق ضد  
حيثان الفساد

19-04-2021 سلام كبة العراق مهندس متقاعد وناشط سياسي

19-04-2021 سعد الطائي

19-04-2021 Mohammad

19-04-2021 هل ستنتصف الضحايا Jamil Netherlands  
متقاعد

ابها القاضي الفرنسي

19-04-2021 علاء الدليمي/الهولندي العراق ناشط مدني منتفض

وثائر وقافل عالقضية. لا سييل لدينا إلا إظهار الحق وتقديم المجرمين

القتلة وسماسة الدم للعدالة

19-04-2021 Alsaidi Suhaib

19-04-2021 ميري

19-04-2021 ناشطة مدنية Australia مهدي

19-04-2021 Toghather for human rights

19-04-2021 Step for Human Rights

19-04-2021 الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان

19-04-2021 الاتحاد العربي لحقوق الانسان

19-04-2021 عيسى راشد العربي  
 19-04-2021 Adnan Ahmed France Retraite  
 19-04-2021 علاء شاكر سلامة العراق ناشط في مجال  
 حقوق الانسان  
 19-04-2021 محمد حسن الشرقي تربوي وشاعر  
 19-04-2021 ياسر محمد مدلول العراق استاذ جامعي  
 19-04-2021 Salam Gabban العراق  
 19-04-2021 karim alsalman Belgium  
 19-04-2021 طارق داود الجنابي Canada مهندس استشاري  
 19-04-2021 مهدي محمد علي United Kingdom  
 19-04-2021 كمال جبار العراق اعلامي- ناشط حقوق  
 انسان العمل على تقديم قتلة متظاهري و شباب و ناشطي تشرين  
 للعدالة، مسؤولية أخلاقية علينا جميعاً ” ما ضاع حق وراه مطالب.“  
 19-04-2021 Ilham  
 Dawoud Australia Information Technology  
 Manager and Activist for Women’s Rights I am totally  
 against the killing and torturing our Iraqi young people who  
 they have done nothing except demonstrating peacefully  
 against the corrupted government. This is against human  
 rights and the international laws. This Man “  
 ” should be prosecuted and brought to Justiceالمهدي  
 19-04-2021 خالد الحيدر Canada أكاديمي وناشط في  
 مجال حقوق الإنسان مع الحملة بقوة لمقاومة قتلة شباننا الأبرياء  
 المنتفضين السلميين الأبرار المطالبين بأبسط حقوقهم في الحياة الحرة الكريمة  
 والعدالة الإجتماعية  
 19-04-2021 احمد ناجي وهيب العراق  
 19-04-2021 ناجيه احمد قادر  
 19-04-2021 محمد عادل عطوان العراق اعلامي اقيم  
 دعوه قضائيه ضد عادل عبد المهدي لانه متعاون مع فصائل مسلح لقتل  
 الشعب العراقي  
 19-04-2021 وسيم الاغا United States مهندس معماري

19-04-2021 Dr Raid Almansory United Kingdom Project Manager It is a moral obligation to stand bravely in the face of human abuse, torture and killings, this man has killed 850 innocent protesters using snipers and live bullets . Certainly they should face justice

19-04-2021 م. احمد محمد رياض العراق كاسب لا بد من الاقتصاص من قتلة شبابنا الابرياء، الحالمين بوطن امن تسوده العدالة الاجتماعية

19-04-2021 Ban Hamid Ali Canada Self-Employed

Employed الانتقام من قتلة ثوار تشرين وثأراً لهم. 19-04-2021 سعد عزيز دحام Netherlands كاتب ومسرحي لكي يعلم كل من يتمادى بإيذاء شعبه، لابد للقصاص أن يكون عادلاً لأحقاق الحق.

19-04-2021 Abbas France Professeur

19-04-2021 الدكتور علاء البيروتي

19-04-2021 الدكتور محمد علي زيني United Kingdom

Kingdom

19-04-2021 جواد الحمداني Sweden

19-04-2021 Farid Farid Bunni United States Retired Doctor

اعلامي 18-04-2021 طالب العواد United Kingdom وناشط سياسي

18-04-2021 هشام عبدالواحد خلف مدني Netherlands ناشط

18-04-2021 Imadaldien

Altekreeti العراق

18-04-2021 زياد انور

18-04-2021 خليل Netherlands مهندس كهرباء لكي

18-04-2021 نجاح هلال البدري العراق مدرس لايقلت القتلة من العقاب... وفاء للشهداء الأبرار

18-04-2021 ماجد فيادي Germany مهندس زراعي

رئيس 18-04-2021 جمعية البيت العراقي في هولندا  
 جمعية البيت العراقي في هولندا  
 مواطن 18-04-2021 TThair Al-Hayali Germany  
 عادي مقهور على الوطن  
 العراق 18-04-2021 Duha kasim yaheh  
 18-04-2021 ادهم ابراهيم عبد  
 محامي الرزاق  
 موظفة 18-04-2021 United Kingdom اسعد عباس الاعسم  
 بالبنك تضامن بالوقوف مع ضحايا اكتوبر العراقيه وندعم الشكوى  
 المرفوعه بالمحاكم الفرنسيه ضد المجرم عادل عبد المهدي ومنع افلاته من  
 العدالة ومعاقبة كل من تسبب بهذه المجاز بحق الشباب المتظاهر سلميا وبحق  
 الانسانيه وفقكم الله بالوقوف مع الشعب العراقي المظلوم  
 18-04-2021 د.خالد حمزة المعيني استاذ جامعي  
 18-04-2021 ليلى حبيب Germany متقاعد  
 هولندا 18-04-2021 المرصد السومري لحقوق الإنسان  
 Netherlands هولندا  
 18-04-2021 Ibtisam H. Miran Netherlands  
 18-04-2021 تيسير عبدالجبار  
 الألوسي Netherlands أكاديمي وناشط حقوقي إن التضامن  
 مع ضحايا انتفاضية أكتوبر العراقية وحصرنا اليوم دعم الشكوى القضائية  
 المرفوعة في المحاكم الفرنسية ضد السيد عادل عبدالمهدي بوصفه  
 ومسؤولياته بجميع العناصر المقتضاه في الأمور الإجرائية للبحث في القضية  
 ومنع إفلات من تثبت إدانته وعلى وفق ما كفلته القوانين الدولية والجنائية إنما  
 هو تضامن واجب على جموع الشعب الذين حملت قضيتهم الجهرية قوى  
 الانتفاضة فوقعت ضحية العنف الدموي المتعمد مع سبق إصرار في ارتكاب  
 جرائم ضد الإنسانية تجاه شبيبة مسالمة بريئة حرة .. ننحني إجلالاً للشهداء  
 واحتراماً وتبجيلاً للحرى والمصابين ولكل من وقع ويقع ضحية ذاك الإجرام  
 المستند نظام كليبتوفاشي يتحكم بوحشيته وهمجية ما يرتكب بالأوضاع فمعا  
 وسويا لا صمت ولا تمرير للجريمة وإنما محاسبة ومقاضاة ومنع إفلات من  
 العقاب فإلى أمام بجميع أصوات الشرفاء نساء ورجالا

حصيلة الإمضاء التضامني حتى الساعة الثالثة بعد ظهر الأربعاء 21 أبريل  
م2021

## لماذا لا يحتل العراق سوى ذيل قوائم أفضليات قطاعات الحياة في العالم — ألواح سومرية معاصرة

العالم يُصدر التقارير كما يرى ويرصد من أوضاع الدول والشعوب وهو ليس المسؤول عما يجري بدولة وعند شعب ولكنه تلك الإحصاءات والاستطلاعات التي يُصدرها تساعد على قراءة المسارات وتعديلها بما يخدم التقدم نحو الأفضل.. وقراءة تلك الإحصاءات ونقلها للشعب العراقي نموذجاً لما يُرتكب من جرائم بحقه وحق شعوب العالم إنما يمكن أن يكون مقدمة وفرصة للتنوير من جهة والتغيير في ضوء ذلك من جهة أخرى لا يعنيننا هنا رد فعل وانتقاص من أحد أو طرف بقدر ما يعنيننا كشف الحقائق ومنع التضليل لإزالة الأباطيل والانعقاد للشروع بمهام البناء والتنمية.. لا نتأثر أو ننتقم بل نتصدى للجريمة والمجرم ونهجه ونمنعه من البقاء بيراثن الجريمة ومنطقها ولنضع الجميع ببديل ومنهج لإعمار وتقدم بفضاء السلم والتعايش لا الحرب ومآسيها ولا الجريمة وفضائها.. فلنقرأ بتمعن ومن دون حسابات مسبقة أو سطوة لنهج وتأويلاته.. وشكراً لكل تداخلاتكن وتداخلاتكم

### لماذا لا يحتل العراق سوى ذيل قوائم أفضليات قطاعات الحياة في العالم

جاء تصنيف مجموعة “باف BAV”، للإحصاء والاستطلاع لأفضل دول العالم في العام 2021، لتتوج كندا في قمة المركز الأول، بينما حلَّ العراق كالعادة في ذيل القائمة بالمركز الأخير. علماً أن مجموعة “باف BAV” تضم علماء من مختلف التخصصات المهمة سواء الرياضيات والإحصاء، أم الأنثروبولوجيا، بجانب المبدعين، ومحليي البيانات، ينهضون معاً وسويماً، بإعداد ما يؤكد التقويم العلمي الدقيق لتحديد تسلسل دول العالم ضمن معيار يجري وضعها بدراسات علمية مسبقة. لقد اعتمدت المجموعة عدداً من الخصائص النوعية، لتسجيل أثرها بالتجارة والسفر والاستثمار وأي شكل للتأثير بشكل مباشر على الاقتصاد الوطني في كل بلد من البلدان الـ78 التي تم قياسها...

وحيث أن المنطق يقر نتائج تصدّر كندا واليابان وألمانيا للمراكز الأولى فإنه يقرّ أيضاً النتائج العربية التي أكدت احتلال دولة الإمارات العربية المركز 22 عالمياً، الذي كان يعني المركز الأول عربياً لتليها كل من قطر ومصر بالتسلسلين 32 و33 عالمياً، محققة نتيجة أفضل من السنة الماضية، حيث كانت تحتل المركز 36 عالمياً. والقضية التي تلفت النظر ليس تقدم بلدان عربية كالسعودية والمغرب فلهما ثقهما المعروف لكن كيف أن دولاً بظروف معقدة وضغوط مختلفة تقدمت على بلد الثروات النفطية وغير النفطية سبقته بلدان الأردن وتونس وعمان والأبعد قسوة في التقويم ومخرجات مقياسه أو معياره أن دولة لبنان الشقيقة بكل ظروفها القاسية ومشكلاته العويصة حل قبل العراق بتسلسل 74 فيما لم يبق للعراق من يتركه خلفه في التسلسل فوضع في آخر القائمة بالرقم 78!!؟

إنّ قراءة محاور معيارية لحركة الاقتصاد من قبيل توقف عجلة الاقتصاد وتخريب الصناعة بشكل شبه كلي حتى منها الصناعات التقليدية أو المعتمدة على الزراعة بل أن السياحة التي يُفترض وجود ملايين الزوار للمراقد الدينية تستنزفها ظواهر فساد مافیوية هي الأخطر إذ شركات وأطراف من جهات غير عراقية هي من يجمع الموارد وما يتبقى يذهب حصراً للمشرفين من جهات تسمى نفسها (مرجعيات دينية) وانتقل للزراعة لتتأكد من التصحر والنقص الفادح بالثروة المائية حداً أن حصتنا من رافدي العراق وشريان الحياة دجلة والفرات لا تصل ربعها بعد سدود (تركية!) وقطع كلي لأكثر من 44 رافد ونهير من طرف الجارة المقدسة المعصومة بمرجعية ملاليتها إيران!

إن القول الديني أن: اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً.... لم تعد متاحة بعد حجم النهب والسرقه وإفقار المواطن وتبطله وعطالته إذ الثروات والإنتاج القومي العراقي منهوب حد التصفير! وهنا ظهرت مشكلات اجتماعية واستفحلت لترافقها ظواهر المخدرات والتسول والاتجار بالبشر ومجمل موبقات بخلفية انهيار قيمي وأمراض سوسيوإيكولوجية أو حتى مجرد معاناة المواطنة والمواطن نفسياً والعيش خلف الأمراض السايكولوجية وأستارها التي تكاد تقضي على الإنسان وإنسانيته..

**ماذا يريد من يحصي ويستطلع ويستبين الأوضاع في العراق؟؟**

يمكنه أن يقول: إنَّ العراق باع من النفط ما يعادل أكثر من ترليون ونصف الترليون دولار وأنه امتلك احتياطات من الذهب والمعادن النفيسة ومن احتياطي العملة الأجنبية وغير ذلك بما يعيد قوة العملة ويزيل الأصفار ويبني البلاد ويتبرع لبناء بلدان فقيرة لكن تلك الثروة ظلت **مهذورة** بخلفية مقدسات الميليشيات الزائف تَدَبِّها وعصمة إسلامها السياسي وقادته من مجرمي العصر ممن باتوا يجتروا أعتى نُظُم الاستعباد من مجاهل دويلات الطائفية وظلامياتها المنقرضة...

إن حصول بعض المواطنين على اللقمة بعد استنزاف طاقتهم لا يتم ما لم تكن لقمة مسمومة وهي حتما ستقتله على المدى القريب وليس البعيد؛ لأن الانهيار لدولة توصف بالأكثر فشلا وفسادا وتتصدر هرم دول العالم لكن من الخلف هي الدونية والتدني... واليوم هي الأخير بتسلسل بلدان العالم الأفضل، إنما (تلك الدولة) تتجه حتما لانهيار شامل لا بمنظومة القيم بل انهيار وجودي، لن يُبقى لمواطناته ومواطنيه فرص عيش إنساني حسب بل سيباعون بأسواق نخاسة العصر وهو ما لا يكتفي بالاتجار بالبشر (أفراداً) بل يضعهم و**سلسلة أجيال لاحقة** رهن ديون تتراكم اليوم بخلفية النهب المستمر من طرف ملالي طهران وأتباعهم ومن طرف قوى أخرى تستبيح البلاد والعباد!...

**إذن، واضح لماذا يحتل العراق المراتب الأخيرة**، بصورة مأساوية محزنة تدمي القلوب والأفئدة بوقت يتبخر بعض من يقود تلك المرارة وفواجعها بأنه تقدم على الصومال أو جيبوتي أو ((بعض)) دول الـ25 الأخيرة من أفقر دول العالم] مع اعتذار لشعوب تلك الدول [ ... تلك التي تحكمها قدسية الدينسز الإسلامية وعصمة قادتها منتهكي القيم والأخلاقيات وقاتلي إنسانية الإنسان ممن يغتال حرية الأوطان بثتى الادعاءات والتظاهر والمزاعم...

فالعراق ينتشر **مجرموه** بولائيته لمرجعية **غير وطنية** أو يتبخترون بترسانة أسلحة الغدر والاغتيال بجنح ظلام أو حتى بوضوح نهار وقد سطوا بإجرامهم على الميادين والساحات بل انتهكوا كل الحرمات؛ **عراق كهذا طبعا يكون في ذيل القائمة..**

أكيد العراق المنشود هو **عراق السلام والتقدم** عراق يحكمه العقل العلمي وحركة التنوير والتغيير ويديره علمنة الحياة لا إضاعتها في متاهة كهنوت الدجل والأضاليل ودولة دينية مفروضة قسرا في واقع الحال حيث أعلى مسؤولي الدولة لا يخجلون

من إهانة الشعب في اختياره ويذهبون ادعاءً وتضليلاً أيضاً لـ يستجدوا بركة مرجع يُنسب زورا للدين وهو ولي سياسي سفيه لا الولي الفقيه حتى في الدين لأن الدين لا يقر له سرقة الناس حتى أنه لا يوفر بما يرتكب حيوات الناس..

أي موقع بين شعوب العالم للسعادة وقد أصابت الناس الكآبة والأمراض النفسية ودوختهم المخدرات؟! وأي موقع للنزاهة لا الفساد بين دول العالم ونظام الكليبتوقراطية اصطنع طبقة الكرتوقراط تتسبب النهب والسلب بوضوح نهار؟! وأي تسلسل يراد التحدث عنه وأصلاً لا وجود لإحصاءات مطلقاً ولا حركة بناء ولا إعمار ولا إصلاح بل أشكال ترقيع حتى لا تغشي على عين!!!

**العراق بالتسلسل الأخير،** أيها الشعب العراقي، **ألا ترى ماذا يعني ذلك؟** وهل يقبل امرئ ذي عقل وكرامة أن يواصل المسؤولون الضحك عليه والسخرية وامتهانه واغتيال أبنائه واغتصاب بناته؟! فيما ذريعة لا تقل أف لزعماء العصابات المسماة ميليشيات ولائية والتي لا تستحي من عهر إعلان مرجعيتها خارج الوطن.. تتجسد بلا تردد منها في إعلان أنها ((مقاومة)) وتردف توصيفها بـ((إسلامية)) طبعا تسميات ولا معنى أو فحوى صادق لها سوى صدقها في التضليل واختلاق أو فرض الأباطيل!!

هي تتسمى مقاومة إسلامية بزمن لا يجد الشعب لا إسلامية بجوهر دين وتسامحه وصنعه للسلام وقبوله للتعددية والتنوع ولا)) **مقاومة** ((يجدها الشعب وإنما ((مقاولة)) (للنهب والسلب والعبث هو ممارسة النقية أقصد نهجهم في ارتداء عمامة وجلباب باسم رجل دين يقود تلك المسماة مقاومة وهو يدير مواخير قوادة ويصطرون على اقتسام أجساد الضحايا المستغلة..

كل مرة يطعننا العالم بمقتل بفضح الوقائع وهو ليس القاتل ولكنه يدري أن التنبيه وخرأ لم يعد يكفي وأنه لا بد من إيجاد سبب لثورة العبيد لينعتقوا ويتحرروا ويبنوا بلادهم التي كانت وصارت اليوم نهبا للمجرمين السوقة...

أعيدوا الثقة ووحدة الصفوف محكومين مقهورين وحتى مع ((بعض)) عناصر نزيهة موجودة في بنية الدولة وسلطاتها وأطلقوا العنان لثورة التغيير.. أيها المستعبدون لن تخسروا إلا قيودكم، فاذكروا أن وقوع العراق في آخر تسلسلات

العالم ليس سوى مؤشر على من يحكمكم وينهبكم ويعيث بكم إفسادا وتقتيلا وما هويته وما موقعه منكم وتجاهكم...

**الرقم 78 هو آخر قائمة دول العالم بأفضليات وجودها ومسار بنيانها وتقدمها..  
أفلا تقولوا الكلمة الفعل والفصل!؟**

صديقتي الفاضلات، أصدقائي الأفاضل أثق بكنّ وبكم وأنتن وأنتم تمرّون على قراءة هذا النص البسيط الأولي إنما أدعو لشجاعة تبني الرأي وقول كلمة الحق وإعلانها بإيصال الرأي الذي حتما [ليس خشيّة] لا يستهدف أيّ امرئ لشخصه وفي وجوده بل يستهدف النهج الذي لا يقول للسارق وصاحب السوابق والمجرم أنت السيد والشيخ لمجرد ارتدائه جلباب تضليل.. إنما يقول للمخطئ أخطأت وهو بذلك لا يستهدفه بوجوده بل يستهدف إنقاذه من براثن الجريمة لأن مقترحنا دوما نهج البناء بدل نهج الهدم ونهج التقدم والتنمية بدل نهج التخريب والتشويه ونهج التأخي والتعايش والاعتراف بالآخر وحقوقه وحرياته بدل نهج التشطير واختلاق العداة ويوم نقول للمجرم: إنه مجرم بوجهه نكون وضعنا أول خطوة لإنهاء إجرامه وإلا فإننا نقبل الخنوع للجريمة والمجرم وتسيده علينا لا تخشوا في الحق لومة لائم ولنتابع تغيير وجودنا لنحيا بسلام وحرية وبكامل حقوقنا نبني ونعمر ونتقدم ونحمي الكرامة ونصون الأمانة لأجيال تأتي بها إلى عالم يلزم أن نوقف فيه التشوه والنهب والسلب والمصادرة فتحية لأحبتني جميعا ولنتفاعل وننقل المعالجات إلى فضاءاتها بأبعد من يعرف فك الحرف وكشف الحقيقة

\*\*\*\*\*

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=715561>

**الموضوع في الحوار المتمدن\ صفحة تيسير عبدالجبار الألوسي**

## المرصد السومري لحقوق الإنسان: ندين ونستنكر جريمة استهداف سوق شعبي ببغداد

في ضوء الأنباء السوداوية القاتمة وأحزان خسائرنا بمقتل عراقيين أبرياء وسط سوق شعبي شرقي بغداد بمنطقة الحبيبية أصدر المرصد السومري لحقوق الإنسان هذا البيان

### المرصد السومري لحقوق الإنسان: ندين ونستنكر جريمة استهداف سوق شعبي ببغداد

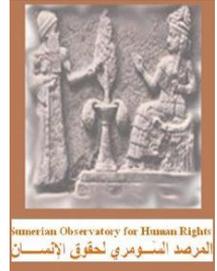
أوردت الأنباء للتو وقوع تفجير إرهابي أودى بحيوات أبرياء ممن كان في المكان لحظتها وهم حتى اللحظة، قتيل و12 جريحاً...

إنّ مقتل مدني وإصابة آخرين من المواطنين بجروح، في ذلك التفجير الإرهابي الإجرامي الذي استهدف سوقاً شعبية بمنطقة الحبيبية شرقي العاصمة بغداد، هو أمر كبير حيث المواطن العراقي اليوم بلا ثمن عند المجرمين السوقة، لكنه عندنا وأهله وشعبه الأثمن من وجود تلك النتانات التي لا نقارن بها قطعاً، وهي تلك التي أصابت المجتمع العراقي بالعفن حد التفجّر وطعنته بمقاتل إجرامية وجب اليوم إنهاؤها وقطع كل السبل عليها...

وبصرف النظر عن هوية التفجير سواء أكان بعبوة ناسفة أم سيارة مفخخة ما يلزم للجهات المختصة تحديده ومطاردته، فإنه جريمة إرهابية موصّفة مثلها مثل كل شبيهاتها مما يلزم التصدي لها رسمياً وشعبياً وبتعاقد الجهود وحدثها.. إن الخسارة الأفدح اليوم، هي الإنسان العراقي البسيط البريء دع عنكم الخسارة المادية وهي حتماً من أملاك المواطنين الذين يشقون ليل نهار من أجل توفيرها للأبناء...

إننا لا نتهم إرهابياً ونستنثني آخر من التهمة، فكل الميليشيات والعناصر المسلحة خارج السلطة الرسمية للدولة وقوانينها هم سبب في فواجع شعبنا ومآسيه.. وما ينبغي يكمن في إشادة الدولة العلمانية الديمقراطية التي تحتضن الشعب وتجسد تطلعاته وآماله في الحرية والانعقاد من تلك الجريمة وآثارها التراجمية، ما يتطلب

كنس كل المجموعات الخارجة على القانون ولا يمكن للشعب أن يوافق من يدعي شرعنة ميليشيا أو حشد بل لا يسمح الشعب المتطلع للحرية بدمج تلك القوى بصيغة لا توتي حلا بقدر ما تنتهك تركيبة تلك المؤسسة السيادية العسكرية والأمنية... ولكننا مثلما كل خلق الله ودوله وشعوبه، نؤكد أن الدولة الحديثة المعاصرة ليست بحاجة لبلطجية وشفاقات وسوقة، لأن هؤلاء بكل تعهداتهم وتمظهراتهم وادعاءاتهم إنما مزقوا البلاد بين تشظيات محتربة كما هو الحال الذي نراه ونشهده.. لن نكتفي بالإدانة.. ولكننا نناضل مع شعبنا من أجل حقوقه وحياته وأمنه وأمانه.. ومن أجل السلم الأهلي لنوفر له فضاء العمل ومسيرة البناء والتنمية ووقف هدر الأرواح وخسارة الأموال... ف كفى عنفا.. كفى إرهابا.. وشعبنا لا ينتظر من الدولة لا بيانات ولا توضيحات فهي معنية حصراً بتنفيذ استراتيجية تحسم المعركة مع كل قوى الإرهاب بلا استثناء، وكل وعد هو محض هراء يشارك الجريمة طالما يتخلى عن مسؤوليته في تلبية المطلب في إنهاء مسلسل الجريمة وحلقاتها.. الرحمة والذكر الطيب للشهداء والشفاء العاجل للجرحى والانتصار لشعبنا في مهمة التخلص من كل شكل للوجود الميليشياوي..



**المرصد السومري لحقوق الإنسان**

**15.04.2021**

**وقع معنا وكن بضمير صاح مع الضحايا ولنكن معاً وسوياً لإنهاء كل جرائم الإرهاب ولانتعاق الشعب وكل أبنائه الأبرياء من فظاعات المجرمين السفلة**

استهداف سوق شعبي القصد بين واضح مفضوح في كونه استهدافا للمواطن  
البريء البسيط من فقراء الناس ومحاولة غيقاع أفدح الخسائر وسط أهلنا  
المسالمين .. إننا نؤكد موقفنا الثابت لا بإدانة الجريمة بصورة لفظية عابرة بل  
بتحديد المجرم وسبب الجريمة وهو ما يدعو لتوكيد النداء مجددا بأن نُنهي  
الوجود الميليشياوي بكل أشكاله وأن نعتمد على قوانا بدولة علمانية ديموقراطية  
لا تسمح بتسييد الادعاءات وإسقاطات الزيف بالقدسية ومزاعم ما وراءها..  
فلنوحّد الجهد الشعبي والرسمي بقوى التنوير والعلمنة والدفاع عن الإنسان  
لننقذ شعبنا كل شعبنا من تلك الجرائم الإرهابية ومن يقف وراءها

عضو المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان



## نُطلق الإنذار من تفشي وباء مخدر الكريستال ميث بين شبيبة البلاد

على وفق التفاعلات مع مقترح هذا الموضوع، فقد تحول هنا إلى بيان باسم المرصد السومري لحقوق الإنسان كي نستطيع العمل بمشروع (استراتيجي) يطارده مصادر الوباء ليقطع الطريق عليها ولينهي الوباء نفسه قبل استفحاله، يتقدم كاتب النص بالشكر والتقدير لمصادر هذه المعالجة من صحافة وأطباء وغيرهم عرضوا (معلومات وأرقاماً) فيما تمت إضافة خطوات إجرائية مقترحة مع معالجة موسى ببعض مفرداتها بعدة أمور للمعالجة واتخاذ المواقف المخصوصة تجاه الظاهرة الإجرامية بكل ما تعنيه؛ عسى تجد كذلك، لمسات الجميع مما يتمكن من استكمال تناول والمعالجة وتحولها لحملة وطنية... تيسير عبدالجبار الألوسي

## نُطلق الإنذار من تفشي وباء مخدر الكريستال ميث بين شبيبة البلاد

بات موضوع المخدرات مادةً اثيرة للإعلام وهو يطارده الأطباء والمتخصصين للتعرف إلى آخر ما وصلت إليه.. إذ عصابات بيع المخدرات تكتسح البلاد نستغلة أوضاع الشبيبة التي تجابه ظروفها البائسة من صراعات ميليشياوية وحروبها، ومن ظواهر الفقر والبطالة مع غياب أي شكل للدعم الحكومي. إن تلك المشكلة العضال لدى الشبيبة أطاحت بدءاً بصحتهم البدنية والنفسية الروحية وبسلامة العلاقات الأسرية والمجتمعية ودفعت لارتكاب الجرح والجرائم من سرقة واغتصاب وحتى القتل!

وفي وقت ترى شبيبة بالمخدرات فرصة لتهرب من ظروفها وطابع حيواتها القاسية؛ فإنها تستهلكها المخدرات وتوقعها بمآزق كارثية، ليس أدناها السجن بكل ما تعنيه حال إدخال المرء في سجلات السوابق، دع عنكم وضعهم بتماس مباشر مع رؤساء العصابات وتجار البشر لا المخدرات وحدها..

فالسجون تكتظ وتزدحم بهم وتحمل فوق الطاقة حيث إرهاق نظام العدالة الجنائية والتأثير سلباً على أدائها ونهجها، فتتقلت منها فرص التعامل المنتظر فيها وتفقد قدرات السيطرة والضبط وثرتكب فيها مساوئ لا ضابط قانوني لها بخلفية ما رصدته الجهات المعنية من زيادة تكاد تصل الـ50% عما كان الوضع عليه قبل أقل

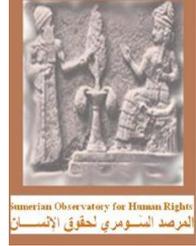
من خمس سنوات.. وهي زيادة تأكدت مع تبادلها التأثير وأسعار الغرام الواحد من المخدر الذي هبط لأكثر من خمس السعر وبات أقل من 15 دولار... وسعيد الحظ من يتم إيداعه في المصححة لكنه لا يجد في الحقيقة في الظرف الراهن ما يساعده ويحل مشكلاته، فإن تم الانتهاء من المخدرات وتأثيرها، فمن سيحل له المشكلة الأصل حيث نسب الفقر وصلت ثلثي الشعب والبطالة تجاوزت ثلث الشبيبة؛ عدا البطالة المقنّعة والسوق أو التجنيد بالمجموعات المسلحة غير المنضبطة بقانون دع عنك مهامها التخريبية وإدخالها المجتمع في جرائم ابتزاز وتهديد وغيرها!! إن مئات آلاف المدمنات والمدمنين بالتحديد منه على الميثامفيتامين الكريستالي، هي ظاهرة مستجدة ما بعد 2003 بل لسنوات قريبة خلت.. فعلى الرغم من غرق بلدان الجوار بالأفيون والهيروين وغيرهما إلا أنّ العراق لم يكن مستهلكاً ولا يتعاطى المخدرات قطعاً ونهائياً ..

إن ثلثي الشعب من أعمار تحت 25 سنة وفي كثير من الحالات تركوا الدراسة والمدرسة ولا عمل لهم؛ ما يضع المجتمع أمام معضلات كارثية إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه.. ومن هنا فإننا **نطلق الإنذار المبكر لما يثير قلق المجتمعين المحلي والدولي تجاه سطوة هذا المخدر** الذي بات يتم تصنيعه اليوم سراً بمعامل في داخل العراق.

والعراق يجابه مستويات إدمان غير محسوبة العواقب سواء من انهيار المنظومة القيمية وقبلها يسيء لفرص تشغيل القوى المنتجة بأية محاولة لإعادة إعمار البلاد والذات الوطني، من مشهد شامل كلي من الدمار.. فهل للقوى الوطنية الديموقراطية علمانية النهج، تنويرية الفكر، أن تتخذ برامج عمل متناسب والتصدي للجريمة التي يتعرض لها العراق من طرف من يقف وراء الظاهرة؟؟؟

لعل ملء وقت الشبيبة بالجهد السليم الذي يبني ولا يهدم هو طريق العلاج. فأعيدوا فتح بوابات الإبداع الجمالي من منتديات الآداب والفنون ومن مسرح وسينما ومن قدرات إعلامية وصحفية وبرامج توعوية وضعوا **الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات** سواء بسلطة القانون الفادرة على كبح الجريمة بخاصة وجود تجارها وشبكات التوزيع وقطع الطريق على أية حماية أو غطاء ميليشياوي أو أية فرصة للمال المافيوبي السياسي الفاسد..

إن ذلكم الجهد الوطني لمكافحة الجريمة ووباءها، سيكون بقدرات مضاعفة بوجود **قانون وحملة وخطة استراتيجية وطنية شاملة وبمساهمة الشببية أنفسهم** بمنظمتهم وبمنظومة عمل ومكافحة مدعومة إيجاباً.. وإلا فإن هذا الوضع بات وبأثماً مهلكاً ومن حق شبيبتنا أن تجد بدائلها وحلولها فلتنعقد المؤتمرات الوطنية المتخصصة بلا تأخير ولنوفر فرص الصد والمعالجة



## المرصد السومري لحقوق الإنسان

وقّع معنا وكن بضمير إنساني أوضح وأكثر سلامة ومصداقية في التضامن مع الضحايا ولنكن معاً وسوياً لإنهاء ما يجابه ضحايا وباء المخدرات بكل ما تجابهه الشببية من انتهاكات ناجمة عن الخلل البنيوي في بنية سلطة كليببتوفاشية وقوانين وجودها القائمة على الاتجار بالبشر بكل الفرص المتاحة لسلطتها الظلامية

14.04.2021

عضو المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان



يُرجى أيضاً مراجعة التفاصيل في مجموعة أخبار وتقارير طبية ومجتمعية متخصصة بأماكن مختلفة

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=715475>

**البيان في الحوار المتمدن | تم نشره مقالا في ضوء ما توارد من أبناء من قبل**

## كل التضامن مع ضحايا الحركة الاحتجاجية السلمية ودعمنا الثابت للدعوى ضد القتلة المجرمين وتأكيدينا سلامتها القانونية

في بيان مفصل أصدره المرصد السومري لحقوق الإنسان، تضامن المرصد والأعضاء فيه ومعهم الحركة الحقوقية العراقية مع الدعوى التي تقدمت بها عوائل ضحايا من العراق؛ ممن وقع صريعاً في ثورة أكتوبر العراقية العظمى وحراكها الاحتجاجي السلمي.. وقد أكد المرصد السومري على سلامة الدعوى شكلاً وموضوعاً، في إطار ملاحظتها السيد عبد المهدي ومسؤوليته الشخصية والمدنية، عما أرتكب في عهده وبات بلائحة الاتهام والمقاضاة، في إطار بحث الضحايا عن الجناة ومنع إفلاتهم من العقاب؛ دولياً إن كانوا حتى اليوم قد نفذوا منه في الميدان العراقي، لدواعٍ منها فلسفة التفوق الأيديولوجي للحكومة الذي مورست بستاره أشنع الفظاعات المعروفة للجميع...

**من أجل تحقيق العدالة ومقاضاة الجناة ومحاسبتهم**  
يلزم عدم إخفاء المسؤولية الجنائية لمن أرتكب في عهده تلك الفظاعات الإجرامية

يدرك المجتمع الدولي والحركتان الحقوقية العالمية والوطنية العراقية، أنّ ما أرتكب من جرائم دموية تصفية استخدمت الحديد والنار بمجابهة الحركة الاحتجاجية السلمية لملايين العراقيين والعراقيين؛ كما أطلقت الرصاص الحي ضد الصدور العارية واستغلت ضد المدنيين العزل مختلف الأسلحة بضمنها المتوسطة وغيرها مما يُستخدم عادة بميادين الحروب العسكرية، يدرك حجم الفظاعات الوحشية المهولة التي أوقعت أكثر من ألف قتيلة وقتيل في ميادين الاحتجاج السلمي وأكثر من ثلاثين ألف مصابة ومصاب من جرحى تعوق منهم آلاف وحتى الآن لم تتم مهمة المعالجة وأو حل ملفاتهم على وفق أقل تقدير الوعود التي تمّ إطلاقها...

لقد جرت جرائم ضد الإنسانية تلك، بعهد من سماه الشعب العراقي بالجزار ودفع التضحيات الجسام كي يسقطه بإطار مهمة (التغيير) الشامل والجوهرية؛ وبالفعل استطاعت ثورة أكتوبر العراقية العظمى إسقاط السيد عادل عبد المهدي رئيس

مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة والأمنية في البلاد، إلا أن مطالبة الشعب بمنعه من السفر وتقديمه للمحاكمة لم تجد ولم يُسمع لها صوت! فأقبل عائداً إلى حيث مقر الأموال التي باتت باسمه من فلل وقصور وحسابات في سويسرا وفرنسا وبريطانيا وغيرها..

إنّ بنات وأبناء الشعب العراقي، ممن اكتوى بمن احتلّ المناصب والمسؤوليات، لم يترك دماء الأبناء تذهب هدراً وتراق بلا حساب في زمن صار العالم يقدر حقوق الإنسان ويحميها؛ ولعلّ بلد الحرية والعدالة فرنسا، هي في طليعة بلدان العالم التي رفعت شعارات العدالة وتليتها.. ولأنّ السيد عبد المهدي قد أخرج الشعب العراقي من سدة التحكم به ونهبه وتقتيل أبنائه ولأنه يستقر اليوم مواطناً فرنسياً فإن عدداً من عوائل الضحايا قد تقدمت بدعوى قضائية ضده في المحاكم الفرنسية على وفق ما تتيحها إجراءات العدالة والتقاضى فيما أرتكب من جرائم وحجم مسؤوليته الشخصية والرسمية...

على أن القانون يؤكد أنه يمكن أن تصبح الدولة هي الأخرى مسؤولة أيضاً نتيجة ((عدم العمل بما فيه الكفاية)) في محاكمة المجرمين جنائياً كما حدث حتى الآن مع الجناة القتلة في العراق! إذ من المسلّم به أن الحد من الجريمة ليس مجرد التزام قانوني، يقع بمسؤولية السلطات المختصة حسب، ولكنه أيضاً، ((واجب دولي)) يقع على عاتق الدول نفسها مثلما يتأكد الموقف هذا بما سجلته بعثة مراقبة الأمم المتحدة في السلفادور بالقول: «إنّ مسؤولية الدول لا يمكن أن تنشأ فقط نتيجة عدم وجود اليقظة في منع وقوع الأفعال الضارة وإنما أيضاً نتيجة عدم وجود ((اجتهاد)) في محاكمة المسؤولين عنها جنائياً وفرض العقوبات المدنية المطلوبة.»

لقد ثبتّ القانون الدولي عدم تقادم الجريمة تلك وأنه يمكن ويجب إلزاماً محاكمة الجناة وهناك عدد من المعاهدات الدولية التي خلص الإجتهد القضائي، بشأنها بحكم قضائي قانوني يؤكد ((واجب الدولة)) في أن تضمن تطبيق الأحكام المنصوص عليها في كل المعاهدات، فضلاً عن المبادئ العامة للقانون، بما يقدم المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان إلى العدالة ومعاقبتهم. وهذا هو الرأي الذي اتخذته لجنة حقوق الإنسان فيما يتعلق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، بالإشارة إلى أنّ:

1. على الدولة المشتكى فيها أو المعنية بوجود المتهم، ((واجب التحقيق)) بشكل دقيق في الانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان، بخاصة حالات الإختفاء القسري للأشخاص وانتهاكات الحق في الحياة، الأمر الذي بات مشهوداً بصورة جرائم ضد الإنسانية وحتى بينها جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب!!

2. وعلى الدولة متابعة المسؤولين عن هذه الانتهاكات جنائياً ومحاكمتهم ومعاقبتهم بتأكيد منعهم من الإفلات من العقاب فذلك مما يقع من باب أولى في الحالات التي تم فيها تحديد مرتكبي هذه الانتهاكات...

وعلى وفق المنطق القانوني فإنّ ما يخضع للمقاضاة والمعاقبة هو ما كان جريمة من جرائم القانون العام تعد الدولة على وفقها مجرمة إذا لإيقاعها الضرر [كما بمثال السيد عبد المهدي] مثلاً بدافع سياسي بحياة شخص أو جماعة أو حرّيتهم أو حقوقهم أو أنها جرائم حق عام ترتكبها الدولة لدوافع سياسية أو دينية طائفية المعنى والخلفية.. ومن ثمّ فهي من الجرائم التي تمس الحقوق الجوهرية للإنسان التي يعد حق الحياة بمقدمتها، كما نصّت عليها الاتفاقات الدولية ولقد أكد القضاء الفرنسي ذلك عندما استند في قراراته حول تعريف هذه الجريمة إلى الركن المعنوي المتمثل في سياسة (التفوق الأيديولوجي) الذي تفرضه الحكومة وقادتها ونهجها قسرياً دموياً كما في النموذج العراقي وسلوك الحكومة في أثناء الجريمة.

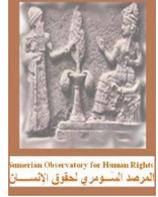
ولابد من التذكير أن محاكمة عبد المهدي تستند إلى تاريخ قانوني صريح منذ معاهدة فرساي التي انعقدت عام 1919 وإقرارها ((مبدأ المسؤولية الجنائية الفردية)) إلى جانب المسؤولية المدنية.. وهذه الحقيقة القانونية أكدت عليها أيضاً؛ اتفاقات جنيف الأربع الصادرة في 12 آب أغسطس 1949 وتعهدت بموجبها الدول الأطراف بفرض عقوبات فعّالة على ((الأفراد \ الأشخاص)) الذين يرتكبون أو يأمرّون بارتكاب إحدى المخالفات الجسيمة لتلك الاتفاقات، أيّاً كانت جنسياتهم أو مراتبهم . والوزير الأول كما عبد المهدي لا يُعفى من الحساب إذ هو مسؤول عن الجرائم المباشرة وعن تلك التي ارتكبها مرؤوسيه بعلمه أو بإخفاقه في متابعتها ومنع ارتكابها...

إن دماء الضحايا لم تجف بعد وما زالت تُرتكب مثل تلك الجرائم وهي امتداد لنهج المشتكى عليه بفرنسا بما تركه من عناصر شريكة تتطلب الاستدعاء في إطار الإحاطة بحجم الجريمة المهولة التي يشتمل اليوم عدد من عوائل الضحايا بشأنها لكسب حقوق أبنائهم التي أُنْهكت بجسامة حدٍّ أفضى لاستلاب حق الحياة لأناس مسالمين..

إننا نقف بثبات مع هذه العوائل ومعهم عشرات آلاف الضحايا ممن يتطلع للعدالة الأوروبية الفرنسية هنا وعلى وفق القانون الدولي والاتفاقات الدولية المعنية وموادها ذات الاختصاص بالجريمة..

لدينا الثقة بأن العدالة ستحظى بموقف مشرف يؤكد وحدة البشرية في تبني القانون الإنساني والقانون الدولي والقوانين الجنائية التي لن تسمح لمجرم بالإفلات من العقاب وأنها ستحكم بإنصاف وعدالة وتوقع أشد عقاب على من أكدت الوقائع ارتكاب الجريمة بمسؤوليته وبمشاركته...

كل التوفيق والنجاح في تلبية جانب من حقوق الضحايا الذين لم ينصفهم الحكم في بلادهم التي مازالت بأيدي غير أيدي أبناء الشعب المتطلعين للتغيير وفرض إرادة القانون والعدالة وليس الانتقام أو الثأر بل تحقيق العدالة وإنصاف الضحايا..



**المرصد السومري لحقوق الإنسان**  
**14.04.2021**

وقّع معنا وكن بضمير صاح مع الضحايا ولنكن معاً وسوياً لإنهاء ما يجابه ضحايا الإرهاب تحديداً من ضحايا ثورة أكتوبر العراقية العظمية وحراكها السلمي بكل ما جابهته من انتهاكات ناجمة عن الخلل البنيوي في بنية سلطة كليبوتوفاشية وقوانين وجودها القائمة على اجترار نظام العبودية والرق وأعتى فظاعات ارتكبتها سلطة بحق مواطنيها بشأن حقوق الإنسان وحرياته

## تغييرات بـ قانون الناجيات الإيزيديات أفضى لتمييز وجسّد خرقاً حقوقياً فادحاً

في ضوء ما صدر عن المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق بشأن قانون الناجيات الإيزيديات وفي ضوء ما ظهر من نص وقع في خلل بالصياغة أودت بمصالح الناجيات من أتباع الديانات الأخرى وفرضت تمييزاً انتهك الحقوق والتطلعات للانعتاق وللدعم والمعاوضة فقد أكد المرصد السومري ببيان له تلك الحقيقة التي تفرض تدخل الرئيس بحكم منصبه ومسؤولياته في حماية الدستور من جهة وفي الصلاحيات المكفولة لتقديم التعديلات القانونية الواجبة لمنع ذلك التمييز الكارثي.. نأمل تضامن الجميع وتضفر الجهود كي لا يتم تضييع الحقوق بين دفتي صياغات إن بقيت على ما هي عليه ستكون طامة تضليلية معادية وتتمرر الجريمة وبشاعات فظاعاتها، فلنكن معا وسويا

## تغييرات بـ قانون الناجيات الإيزيديات أفضى لتمييز وجسّد خرقاً حقوقياً فادحاً

### المطالبة بـرد القانون وتعديله بما يتفق وشمول الناجيات جميعا بلا تمييز

مع عريضة داعش وبلطجتها كانت تعقيدات سطوتها قد جاءت بكثير من المشكلات العضال.. ومن بين أبرز ذلك ارتكاب جرائم إعادة أسواق نخاسة علنية باسم الدين وإعادة نظام الرق باستعباد النسوة واستغلالهن بهمجية تلك الوحوش وإرهاها.. ومنذ العاشر من حزيران يونيو كان هناك مختطفات أسيرات من أتباع الديانات والمذاهب باختلافها، لحقت بهنّ بعد الثالث من آب أغسطس مختطفات إيزيديات تم استعبادهن وإذلالهن باستغلالهن جنسيا أو باستباحة إنسانيتهنّ...

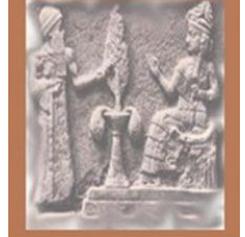
ولقد بادرت قوى حقوقية بالمطالبة بتشريع قانون للناجيات فصيغ قانون الناجيات الإيزيديات وهو أمر حسن إلا أنه ظل منقوصا لأنه تم نشر صياغة اختلفت عما أُتفق عليه لتكون الصياغة الأولى شاملة كل المختطفات المستعبדות من مختلف الديانات سواء من الشبك أم المسيحية أم حتى من التركمانيات.. لقد وردت عبارات بمواضع مختلفة من الصياغة الجديدة تورد أسماء الناجيات وناجين من غير الإيزيدية إلا أنّ تحديد تاريخ الثالث من آب أغسطس استثنى بوضوح تاريخ العاشر من حزيران يونيو ما يقصي كثيرات ويميز بين الناجيات وحقوق رعايتهن وحمايتهن كونهن

وقعن تحت سلطة إرهاب وحشي يجتر فلسفة قرون منقرضة ليطبقها على أناس  
يحيون في القرن الحادي والعشرين!  
إننا هنا نؤكد ما أوردته المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق من أن “المادة  
أولاً وثانياً حصرت الموضوع بتاريخ الاختطاف 2014\8\3 وهي بعد اختطاف  
الأخريات، وحددت المادتان أطفال الإيزيدية فقط، فيما ذكر الناجين (الرجال) من  
المكونات الأخرى لا قيمة له لأنهم تمت تصفيتهم واغتياهم بأغليبتهم” علماً أن  
الاختطاف كان شمل أكثر من 1200 مواطن من التركمان، وفيهم نسبة كبيرة من  
النساء، لم يعد منهم إلا عشرات، وهم يتطلعون لانعتاق ومؤازرة بأي دعم وأو  
تعويض من الحكومة، كحق من حقوقهم على وفق نص الدستور العراقي وروحه،  
إلكنّ الحكومة لم تقدم أي شيء يُذكر حتى الآن، دع عنكم (غياب) وصول أي دعم  
من المنظمات الدولية التي عُنت بالقضية الإيزيدية وما جابهته من فظاعات، في  
هذا الملف، وهو ما نؤكد خضوعه لتمييز وإقصاء مدان قانونياً وبكل اللوائح  
الحقوقية...

إن إعادة قراءة النص الصادر المنشور يبين جلياً كيف أن ذكر التسميات بموضع  
من تركمانيات ومسيحيات وشبكيات وغيرهن يعود النص بمواضع أخرى ليلغي  
ذاك الذكر الذي يأتي عاماً ويخصص التاريخ الذي يصير عنصراً إقصائياً يميز بين  
ناجية وأخرى على وفق الدين والانتماء وهو ما قد يحمل تملصاً وانسحاباً من  
الالتزامات القانونية عبر تلك التعقيدات العائدة للصياغة الجديدة وانتفاء للفائدة  
المرجوة في معالجة مشكلة الناجيات ومنع حصر الأطفال بتسمية الإيزيدية بل شمول  
الأخرين بإدخالهم في صياغة القانون...

إننا نطالب حامي الدستور بصفته القانونية الدستورية وصلاحياته لرد النص  
لاستكمال التعديل بما يتلاءم والحقائق كما هي فعلياً على الأرض وبخلافه نجد أن  
ذلك يلحق الحيف لا بالناجيات والناجين من أتباع ديانة بل بعموم الحقوق والحريات  
ودستوريتها عندما تكرر التمييز وترتكب ما يتعارض ولوائح الحقوق الوطنية  
والإنسانية..

فلنقف معاً وسويًا بقوة لمثل ما وقع ربما بتعمد تغيير النصوص التي كانت المفوضية على الأقل قد أقرتها بصيغة مكتملة فيما تم نشر صيغة أخرى مختلة لسبب غير معروف..  
كل التضامن مع ضحايا الإرهاب ومن تسبب لهم بتلك الأذية المهجبة الوحشية ومن قد يسمح باستمرارها...



Sumerian Observatory for Human Rights  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

**المرصد السومري لحقوق الإنسان**  
**12.04.2021**

وقع معنا ولنكن معاً وسويًا لإنهاء ما يجابه ضحايا الإرهاب تحديداً من الناجيات من أتباع الديانات من انتهاكات ناجمة عن خلل في صياغة القانون الضامن للحقوق والموازر للحل والمعالجة ما يتطلب تغيير التمييز التعسفي

## الحركة الحقوقية، ظروف الوطن والناس ومطالب توحيدها، تفعيلاً للجهود

تعاني الحركة الحقوقية العراقية من تشرذمٍ وتشتتٍ بخلفية الانقسامات والمزاج العام الذي تسلل أحياناً لبعض أطراف الحركة من منظمات وجمعيات ونشطاء؛ دع عنك تفشي حال الانتهاكات حدّاً اخترق الأسقف المنطقية المعقولة أو المبررة، بأي سبب أو ذريعة؛ إذ بات الانفلات الأمني وسطوة الميليشيات والمال السياسي المافوي يتحكم بالوضع العام وبمجرياته بطريقة تكبح بل تصادر الحراك الحقوقي المسالم بطابعه، فيما الانتهاكات العنيفة وصلت الواقع المجتمعي بصورة فظاعاتٍ وحشية معلنة! في مثل هذي الأوضاع هناك حاجة ماسة لتناول الحركة الحقوقية بصورة مستقلة؛ يشكلُ نداءً هذه القراءة ربما واحداً من المنطلقات

## الحركة الحقوقية، ظروف الوطن والناس ومطالب توحيدها، تفعيلاً للجهود

تتعاطم انتهاكات حقوق الإنسان في عراق ما بعد 2003 وتتفاقم المشكلات التي يعانها كل من المواطنة والمواطن لتصل حدّاً ينتهك الحق في الحياة وتوفير الأمن والأمان، حيث يجدان نفسيهما بدوامه المصادرة والاستلاب حد الاستعباد والاسترقاق...

فقد شهد العراق أسواقَ النخاسة؛ ليس حصراً بالدواعش، وما عُرض على الشاشات تشهيراً واستهتاراً في استباحة كلية مطلقة للكرامة الإنسانية، ليس حصراً وانتهاء بتلك المجموعة الإرهابية ولكن أسواق الرقيق وشرعنة الاستغلال الجنسي والاتجار بالبشر الجنسي منه والأفطع بما خصّ تقطيع الجسد إلى أوصال لبيع الأعضاء! في أخطر ارتكابات لفظاعات الإجرامية! امتد ليستبيح مساحات الفقر والمجتمع المهمّش حيث معسكرات النزوح أشبه بمعسكرات الغستابو والهولوكوست الذي ابتلع البشر!! وهي مخيمات غير محمية بل مستباحة محكومة بالميليشيات!!!...

السكن غير صحي وغير آمن والضواحي والطرق معابر تحكمها الأتوات المافوية الميليشيوية وتنتهكها رصاصات الاغتيال وسكاكين الغدر.. والأوضاع كما عبارة أو لسان حال المرأة العراقية البسيطة: التي رددت ديرة ماخوذة ((ولية))!

لا وظائف ولا أعمال والبطالة تضرب أطنابها بزمن كورونا وقبل زمنها، دع عنك أن تعطيل الدورة الاقتصادية أدى لانهايار العملة وتفاقم ظاهرتي الفقر والفقر المدقع ونسبهما مع الأزمة الفجة العميقة للغذاء والدواء حيث الصحة في أدنى مستوياتها!! لا مدارس ولا جامعات ولا تعليم ولا منهجية يمكنها معالجة الظروف المعقدة التي انتهكت مجمل العملية التعليمية فتسرّب الطلبة فتيات وفتية.. ووقعوا ببرائث استغلال وحوش المجموعات المسلحة ومافيات المخدرات والاتجار بزهور المجتمع بكل أصناف الاتجار المجاني..

لا تلتفت في قطاع أو ميدان إلا وتجد انتهاكاً للحقوق بكل ما ورد في الإعلان العالمي واتفاقات حقوق الإنسان فيما سلطة نظام (كليبتوفاشي) تشكّل وزارة للحقوق ومفوضية أو غض الطرف نسبياً عن تشكيل منظمات حركة حقوقية لكنها بالحقيقة، لا تسمح إلا بنشاطٍ شكليّ طفيف، لا يمسّ وجودها البيوي، المستبجح للإنسان المواطن في وجوده وحقوقه وحرياته وفي كرامته ولا من يردع الجريمة!! إلا أن الحركة الحقوقية العراقية، كما تراها اليوم تنطلق تحت ضغوط كارثية من مناطق مستباحة وجودياً؛ ما فرض ولادة منظمات مجتمع مدني حقوقية، مازالت محاصرةً مقيّدةً مكثّفةً تنظيمياً ومنهجياً، حيث برامج النشاط المصادر المحاصر.. فتفككت الحركة بين منظمات محلية ضيقة العضوية.. وهي مشتتة متشظية في تركيبها التنظيمي مقطعة الأوصال..

الاعتراض هنا؛ ليس على تعدّد المنظمات ولكن على بنيتها التنظيمية، حيث الرئيس وأو السكرتير فيها يعمل ولسان حال الأعضاء، يقول له مباشرة بعد انتخابه: اذهب أنت وربك! أي يعمل مضطراً بصورة فردية لا جمعية في (أغلب) الأحوال فيما العمل الجمعي المؤسسي ملغي تماماً.. ولا يُرى إلا بمنطقة النقد السلبي أو النيل من طرفٍ أو آخر ومشاغلة باصطراعات لها أول وليس لها آخر!!

إننا نجد أن بكلّ محافظة عراقية عدد من الجمعيات المحدودة، منها دكاكين تابعة لقوى الإسلام السياسي.. والمشكلة هنا ليست في الخلفية الأيديولوجية العقائدية بل بطابع المهام القائم على تشويش الحركة الحقوقية والإيقاع بالمواطن والمواطن والتخريب على الحركة الحقوقية ومهامها وقدرتها على أدائها...

كما تدفع قوى طبقة الكريبتوقراط، الوليدة بعد 2003 باختلاق خارجي المنطلق والغايات، [تدفع] نحو دسّ عناصر تابعة لها أو التأثير على شخصيات، قد تكون ذات نيات طيبة، لكنها تقع تحت وطأة أضراب وأباطيل طبقة محترفة لنهج الفساد والإفساد والعبث بمنظومة قيمية شاملة، لتعرقل أية فرصة للعمل الحقوقي المنظم الممنهج الممتلك لبرامج العمل وأدواته ووسائله...

إنّ تكرّر حالات الإحباط والتينيس والانكسار واختلاق حال انعدام الثقة بين أطراف حقوقية يعمّق الحفر ويدفع باتجاه العمل الانعزالي والفردنة وظاهرة التشطي في بناء المنظمات ويقف حائط صد و سور خطير ضد وحدة الحراك وحتى ضد أبسط أشكال التنسيق...

إن ظواهر الفردنة والتشردم والتشطي ستبقى من أخطر ما يُضعف المنجز الحقوقي؛ فنحن ندري كم التضحيات للناشطات والناشطين في حركة الحقوق والحريات.. ولكننا ندري أن تلك الأنشطة ستكون أقوى وأعظم أثراً وإنجازاً إذا ما أنت بصيغة عمل جمعي مؤسسي في حركة حقوقية موحدة...

إنّ أيّ محاولة لانعتاق المفوضية الحقوقية (شبه الرسمية) أو للمنظمات والنشطاء، تجابه مصادرة أو تقييداً لمجرد أنها لا تمتلك الظهير الموحد من جهة ولا تمتلك أدوات منهجية وسلطة قانون يمكن أن يلبي ما ترصده أو تشير إليه من جهة أخرى.. فكل الجهود تُقتل على أعتاب وعود عرقوب تلك التي تتحدث عن لجان تحقيق أو تنقضي حيث فشل الادعاء العام في أداء مهامه وفي عدم قدرة القضاء على العمل بسلطة قانون تشوبه ثغرات تمرّ عبرها كل الجرائم بلا حسيب ولا رقيب!!

فحتى يومنا لم يجر الكشف عن الطرف الثالث أو المجهول في ارتكاب جريمة أو أخرى وما أكثرها إحصائياً وما أفضعها إنسانياً؛ حدّ أنها طاولت مئات آلاف بصورة جرائم ضد الإنسانية وملايين بصور انتهاكات منسوبة لأجواء نظام سياسي لم يعد من حلّ له سوى ما رفعتة حناجر ثوار ثورة أكتوبر العراقية العظمى من مطالب حقوقية المقاصد والجوهر.. ويُفترض أن تكون الحكومة اليوم، انتقالية، تلبيةً لتلك المطالب في مهمة التغيير الذي بات مُلزماً بإرادة شعبية صريحة عبرت عنها تلك الثورة..

لكننا مازلنا، أمام مشهد حقوقي مشروخ منتهك بخطورة وبلا حدود!! فأين قوانين حماية الأسرة من العنف؟! وأين قوانين حماية المرأة؟! وهي التي يجري نحرها على مذبح القدسية الزائفة، فأما تكون وعاء استغلال جنسي لمعممي التضليل ومهاويل التطبيل لشيوخ الجريمة، من مرضى الحروب والصدمات وسوقه شوارع الانفلات والإجرام...

وأين أمن أطفال لا يذهبون لمدارسهم بل إلى خرائب استغلال لم تعد مستورة مغطاة؟! أين وأين وأين!!؟

لكن ما يهم هنا أن نتساءل بصورة أكثر تركيزاً: ما أشكال وجود منظمات الدفاع عن حقوق الطفل؟ حقوق المرأة؟ حقوق العاملة؟ حقوق العاطل المتبطل؟ حقوق الشبيبة المستباحة بالمخدرات؟! حقوق السجناء خلف قضبان التعذيب والاستغلال والاتجار بالبشر والاتجار الجنسي واستيلاء السجينات؟ وما أوضاع المعتقلين خلف أقيية سجون سرية لا تديرها دولة وابتغى منظمات الدفاع عنهم؟! أين المنظمات المتخصصة وأصوات الدفاع عن سلامة الحقوق في الغذاء والدواء وتوافرها؟ حقوق التعليم والصحة؟ حقوق السكن وحماية الكرامة وتأمين السقف الذي تأوي إليه امرأة بلا زاد ولا حامي؟

ها هو مجلس نواب أحزاب السلطة، يقول: حرام ديناً وشرعاً أن نوفر مأوى للمرأة المعتقة؟! يعني حرام أن تأويها ولكن [على وفقهم] حلال أن تتركها نهياً للاستغلال بكل أشكاله، لمجرد أنها لم ترضخ لعنف أو استهتار فاسق والفتاوى جاهزة.. وكأن المجلس إياه، يحكم بفتاوى زعران الاضاليل والأباطيل طبعاً وليس الدين ولا منظومة القيم المجتمعية للشعب الحر الأمن...

ولكن ولكن ولكن،

أين الحركة الحقوقية؟

أين إعلامها؟ وأين دورياتها وصحفها؟ وأين مواقعها ومصادر التحدث باسمها رسمياً وشعبياً؟

وأين منظماتها وأو جمعياتها وروابطها؟

وهل يكفي في الوضع العراقي المنتهك طويلاً وعرضاً وجود أصوات معزولة مهمشة لا يمتلك بعضها ثقة ببعضها الآخر؟

، إن المطلوب لحكومة انتقالية، مرجعيتها إرادة الشعب العراقي وثورته في أكتوبر 19 والمستمر بتضحياته الجسام أن توفر فرص العمل للحركة الحقوقية بعيداً عن شكليات محدودة للمفوضية وعن غض الطرف عن منظمات حقوقية ممزقة بنويبا.. وكأنها [تلك الحكومة] تقول: (ادعاءً وزعماً) إنها تفسح كل الحرية لوجود المنظمات وهي بغامر الفرح لحقيقة التشرذم والتشتت والتشطي في تلك الحركة..

إن المطلوب للناشط الحقوقي وقبله الناشطة ولمنظماتهما أن تركز على استعادة الثقة بالنفس (جمعياً) وفردياً وتمكين العمل التنظيمي من اللقاء والتنسيق بصورة موضوعية وبمنهج عمل يتناسب والوضع الحقوقي المنهار بصورة كلية..

فلنشرع بتبني **منصة (الحركة الحقوقية العراقية)** تلك التي يمكنها أن تضع البيض في سلال الشعب، أي بسلال المقهورات والمقهورين.. وتلك المنصة بحاجة للتداعي والحوار الحر بصورة مباشرة بين منظمات القطاعات المجتمعية من فئات نساء وشبيبة من عاطلين وعاملين ومن قطاعات مهنية، في ميادين الصناعات وقطاعات الزراعة والتجارة وغيرها ومن سجناء وأحرار ومن سجناء رأي وغيرهم.. لا بد هنا من أن **نوجد منصات** في المحافظات والأحياء والضواحي وبالمستوى الوطني في داخل الوطن وأن تكون **منصات مهجرية** تتناسب وأوضاع الجاليات وطالبي اللجوء منذ عقد أو أكثر.. وأن **نوجد جسور التنسيق** بين منظمات داخل وخارج أو مهجر بحسب الحال الذي نحن بصدده..

أما البقاء فرحين بأن فلانة أو فلانا بأيٍ منهما هما من الناشطات أو النشطاء.. مننشين بوجود أشكال جمعوية، هي بحقيقتها مفرغة المضامين، فإن (ذلكم) يساهم في تعميق الانتهاكات لا حلها.. دع عنك أن الحركة الحقوقية العالمية لا تجد من تحاوره للتعرف إلى حقيقة الوضع العراقي المخترق بمجمله...

**إن حركة حقوقية عراقية سليمة تتطلب:**

1. **ثقافة حقوقية** على وفق نصوص الإعلان العالمي للحقوق والاتفاقات والعهود الدولية..
2. إمكانات امتلاك **فلسفة حقوق الإنسان** فكرياً نظرياً..
3. حالات **التخصص الفئوي والجغرافي** بما يتلاءم وفضاء العمل.
4. **قدرات التنسيق** وأو **الوحدة التنظيمية** بما يتاح في إطار العمل والأداء.

5. إيجاد منصات اتصال بالحركة الحقوقية العالمية والإقليمية.
6. إيجاد منصات اتصال بالأطراف الحكومية الرسمية المعنية والمسؤولة عن إدارة كل ملفات الحقوق والحريات.
7. توفير القوانين المناسبة وشرعتها على سبيل المثال شرعة قانون مكافحة العنف الأسري وأمثلة هذه القضايا المتفشية..
8. تسهيل فرص تسجيل المنظمات العاملة وحالات النشاط والمنتديات والمساهمة في رفد تلك الجهات ما يفعلها، رسمياً واعتماد هوية تخصصية لأنشطتهم وأعمالهم الحقوقية جميعاً..
9. إشراك الأقسام الأكاديمية المتخصصة في إجراء دورات تدريبية وتوعوية وتنقيفية بالخصوص مع وضع برامج ربط الجامعة بهذه المهمة حصراً..
10. اعتماد خطى تشجيعية وجوائز تكريم أدبي معنوي، مجتمعياً، لمن يكشف انتهاكا ضد حق أو إنسان وكرامته..
11. تعزيز نشر الأدبيات الحقوقية في بوابات للصحف اليومية والدوريات المتخصصة ورعايتها رسمياً ومجتمعياً..
12. دعم أنشطة الرصد الحقوقي وتنظيمها بأوسع نطاق وأعمقه.
13. اعتماد مؤتمر وطني للحركة الحقوقية كل ستة أشهر وتقارير شهرية و سنوية بالمستوى الوطني..
14. توثيق كل ما صدر ويصدر عن المنظمات الحقوقية والنشاط وتشكيل مكاتب متخصصة لمتابعة منجز الحركة الحقوقية وما تؤشره من مطالب بمختلف الميادين وتقصي الحقائق..
15. فتح المجال واسعا للحركة الحقوقية العالمية لتكون شريكا داعما ومساهما في تبني مشروعات تأمين الحقوق والحريات ورصدهما..
16. أن تنهض الحركة الحقوقية بتنقيف الجهات المعنية حكومياً رسمياً بالأمن وما يتصل به بقيمة الأداء الحقوقي واحترامه.
17. السماح برصد فضاءات أقسام تحقيق العدالة من سجون ومعسكرات نزوح وتجمعات بشرية بحكم القانون وسلطته.
18. إنهاء ظواهر السجون السرية والمعتقلات بخلفية الرأي..

19. **حظر الميليشيات** واي سلطة خارج الدولة وقوانينها وحظر فوري عاجل لوجود **مجندين من الأطفال..**

20. الاهتمام بأمن المواطنين بحملات **تطهير للبلاد من الألغام ومن السلاح المنفلت** ومن جرائم الاختطاف، الاغتصاب، الاغتيال..

إن القضية الحقوقية ليست مجرد مطالب بالماء والغذاء والدواء والحدود الدنيا للكفاف بل هي قضية وجودية للإنسان وقضية كرامة وهي لا تتحقق ما دامت الأمور تمضي سهلة بلا ضابط وبصورة متفرقة متشرذمة بلا أثر.. صحيح أن العمل بالمتاح قضية انطلاق للعمل لكن الوقوف على أعتاب العمل المتاح، لا يتحدد بالهزال بل أن طول مدته يوقع بالإحباط الذي تحدثنا عنه وبالانكسار وباعتزال العمل!!!

إنني أدعو اليوم كل الناشطات والناشطين أن يستعيدوا الثقة بما يمتلكون من قدرات وأن يؤكدوا الثقة بالآخر من زميلاتهم وزملائهم وأن يفعلوا مناصاتهم بصورة موضوعية تجمع كل نشاط مهما صغر في تلك المنصة بما يعيد إمكانات لتنسيق بصورة أفضل عبر اشتغال تنظيمي لا يخضع لضيق أفق يجسد أمراض السلطة في توزيع (مناصب!) بحقيقتها هي مسؤوليات عمل حقوقي له أسسه في توفير فضاء الاشتغال الحر والوصول به إلى تحقيق المنجز والأثر وليس إدارة أمور مكتبية عابرة طارئة..

كبير التحايا إلى جميع الناشطات وجميع الناشطين في إطار الحركة الحقوقية العراقية ولنكن بمسار سليم ناضج يشتغل بأنجع المتاح ولنتذكر جميعاً، مفوضية رسمية ومنظمات مجتمعية حقوقية، أننا بصورة مؤسسية؛ ننتمي للحركة الحقوقية.. ومسؤولياتنا، قصّرنا أم استطعنا إنجاز أمر والانتصار لقضية، إنما تكمن [مسؤولياتنا] في مواصلة العمل وتفعيل بل إنعاش الجهود؛ بما يكافح اليأس ويزيل أو يُنهى الإحباط والضغط النفسية والاجتماعية، من دون التوقف أو الانشغال بـ خلفية اتهام طرف أو تخوين آخر بل **بالبحث عن وسائل كبح الاختراقات والمنغصات والتشويهات والتشوهات** وسنصل حتماً؛ لأنّ وحدة الحركة الحقوقية، غيرها وحدة قوى التنوير والتغيير السياسية وعقباتها غير تلك، إذ منطلق الحراك الحقوقي يبدأ بفاعلية من فلسفته ومنظومته الفكرية ونظرياته ومن منهجه

وانتمائه للوجود الوطني لشعبِ والإنساني له.. حيث تكامل الفردي والجمعي بصورة صائبة لجوهر الفعل الحقوقي ونشاطه...  
إن وحدتنا الحقوقية تقوم على أن حق العيش بحرية وكرامة، لا يسمح بوضع أيّ أيديولوجيا أو اعتقاد فوق الإنسان ووجوده... ولنا في اطلاق يقينيّ على النصوص الحقوقية الإنسانية العالمية وجوب وإلزام، كيما نستطيع الانتقال لمباشرة أعمالنا في إطار الحركة الحقوقية.....  
فهلّا تنبهنا؟؟؟ وهلّا تعاضدت جهودنا برحابة وقبول نفسي للآخر؟؟؟

حركتنا الحقوقية: ظروف الوطن والناس، ومطالب التوحيد تفعيلاً للجهود وتنشيطاً لها

**سؤال مقالنا: لماذا التنشيط في منظومة الحركة الحقوقية العراقية؟ ولماذا نسمح باستمرار التهميش وهزال اشتغالنا؟ ولماذا نسمح لليأس والاحباط أن يتسلل إلى حراكنا وأو نحوله لمخرجات سلبية؟ ألا نقف موقفاً مخصوصاً لمعالجة هذه البوابة لثغرة بنوية خطيرة!!!؟؟** مقترح الإجابة في هذه الأسئلة، لا يقف عند هذه المعالجة وإغلاقها على منطوقها بل يقف أيضاً وبصورة أوضح وأشمل وأكثر نضجا وسلامة على أعتاب ما تنهضون بطرحه وما تقومون بتصحيحه وتصويبه أو تنضجه فالمعالجات الحقوقية ترفض الشخصنة والتجريح وتتبنى مؤازرة التطوير والتقدم إلى حيث ما نروم تحقيقه معا وسويا، فمرحبا وأهلاً وسهلاً بكل التداخلات

لنعلن استراتيجية حركة حقوقية قوية تتصدى لمسؤولياتها تجاه شعب منتهك الحقوق طولا وعرضا ولنمنع بقوة ونضج وتكامل، حال الاتجار بمصيره بسبب ضعف أو سكون وتسليم، قصر عن مهام التصدي والمعالجة لأشكال النهب والابتزاز والانتهاك بكل أشكاله...

**إدل بصوتك ولنكن معاً وسوياً لإنهاء الكارثة التي تكاد تحيق بمطالب الشعب وحاجاته وحقوق الإنسان بكليتها وشمولها**

\*\*\*\*\*

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=714965>

**مقال (الحركة الحقوقية، ظروف الوطن والناس ومطالب توحيدها، تفعيلاً للجهود) في الحوار المتمدن**

\*\*\*\*\*

## بيان تضامن مع الطلبة ومطالبة بمراجعة القوانين واللوائح وتدقيق قرارات الإدارات التعليمية

في ضوء متابعات المرصد السومري لحقوق الإنسان لقضايا طلبة الجامعات العراقية وبناء على ما عرضته بعض الصحف المحلية من تحقيقات ميدانية وجدنا أنه من الواجب التأكيد بدءاً على أهمية تعديل القوانين واللوائح الطلابية وحاجتها لصياغة تتلاءم ومنطق الدستور والحقوق والحريات اليوم، ومنها حرية التعبير وتجنب أي مصادرة بسبب تأويلات أو تشويه لخطاب طالب أو آخر ما يوقعه بنتائج غير محمودة بخاصة في ظل لجان تحقيق يشوب أجواءها التوتر والاحتقان وربما أحيانا الابتزاز والتهديد والوعيد.. إننا نثق بالتوجه الذي ينبغي أن تتخذه العملية التعليمية وإداراتها في عصرنا ومنح فرص تخريج جيل جديد مشرق قادر على هضم العلوم وتوظيفها للبناء والتطور والتنمية.. ولأجله أصدرنا هذا البيان مع كبير الاحترام لجميع الأطراف

## بيان تضامن مع الطلبة ومطالبة بمراجعة القوانين واللوائح وتدقيق قرارات الإدارات التعليمية

نؤكد تضامننا في المرصد السومري لحقوق الإنسان مع الطلبة فيما يتعرضون له من مظالم بخلفية إصدار قرارات انضباطية أما بصورة كيفية عشوائية والامتناع عن تسليمها تحريراً للطلبة أنفسهم أو باستدعاء لوائح عتيقة صدرت في ظروف تتعارض اليوم ومنطق ما كفله الدستور من حرية التعبير من جهة وضمان الحقوق والحريات من جهة أخرى...

لقد تعرض عشرات بل مئات من الطالبات والطلبة لمواقف مهينة أو أشكال ابتزاز وضغط وتعريض بالكرامة وبمصائرهم بسبب قرارات الفصل المؤقت أو الدائم والحرمان من الامتحانات لمجرد ممارستهم حرية تعبير وإبداء رأي وبدل الحوار معهم بسقف الحريات و ضمانات الحقوق وكفالتها يوجّه إليهم قرار أو آخر مما أودى بنتائجهم إلى سلة مهملات وخسارة الطاقات!

لقد قامت بعض إدارات جامعية باستغلال التعليمات (العتيقة) في محاولة لتكثير أفواه طلبة بوقت لم تسمح لهم بالمطالبة بحقوقهم وحررياتهم المشروعة المكفولة دستورياً، ومنعهم من التعبير عن آرائهم حتى بمجرد توضيح ما انبنى عليه قرار الفصل أو العقوبة التعسفية.

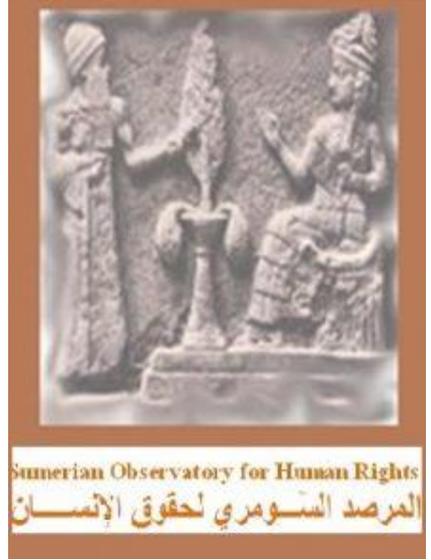
إنّ أغلب العقوبات الصادرة قد جاءت بخلفية التأخر في دفع رسوم باهضة على الطلبة في ظروف معروفة لأوضاعهم وأو لمجرد ظهور أية إشارة (نقدية) تحاول عرض وجهة نظر بقصد الحوار وإيجاد مخرج موضوعية وحلول لكن حتى أمثال تلك الحالات صدر بحقها إحالة إلى لجان تحقيق وتم إعداد قرارات وصل بعضها شفوياً للطلبة!

إن من حق الطالبات والطلاب عرض رؤاهم ومناقشة أي قرار يخص العملية التعليمية بخاصة مع التزام واضح وملمس بالأداب وبمنطق احترام الآخر وعدم الإساءة.. وأي حرمان لهذا الحق هو خلل قانوني حقوقي يتطلب مراجعة الموقف والقرار الصادر في ضوءه بل ويلغي القرار لأسباب ودواعي قانونية وحقوقية بيّنة...

إننا إذ ندرك طابع أخطاء (قد) تُرتكب من طرف إدارات ولجان تحقيق نرى ضرورة إعادة صياغة التعليمات الانضباطية ومراجعة القوانين المتعارضة والمبادئ الدستورية في الحقوق والحرريات ونطالب بحضور أعضاء من اتحاد الطلبة للتأكد من ضمان الحرية والحق في الدفاع عن النفس من طرف الطالب المحال للتحقيق لأي سبب كان فسير الأمور الانضباطية لا ينبغي أن يكون اعتبارياً كيفياً بل بما يبحث عن روح النصوص وسلامة تطبيقها لا عما يستغلها تأويلاً بما يؤدي لإجحاف بالحقوق!

ولطالما سمعنا بصيغ التهديد والوعيد والترهيب أو بأدنى حال فرض منطق التوتّر والتهديد بدعوى قضائية من باب الابتزاز في ثنايا إجراءات التحقيق.. لذا فإننا نؤكد على ضرورة تجاوز تلك الأجواء والتعامل بسلامة مقاصد وأساليب صحية وبيئية حقوقية ناجعة بخلافه فإن تلك الأوضاع تظل موقفاً خاطئاً لا يستقيم وإرادة إدارات التعليم بأعلاها في بناء جيل صحي صائب الخطى ومخرجات نفخر بها وهو الهدف الأسمى للطلبة وللعملية التعليمية ولإدارات التعليم..

إننا نشير هنا بين بعض أمثلة إلى ما ورد في التحقيق الصحفي لإحدى الصحف اليومية عما حدث في جامعة كركوك مع عدد من الطلبة بشأن تسديد الأجور ومع آخرين لتصریحاتهم في مواقع التواصل التي لم تتجاوز اللياقة والأداب العامة..  
نأمل هنا مراجعة المواقف والعمل في إطار الوزارة والجامعات على تعديل ما ينبغي ضمانا لسلامة الأداء وصائب مهام التعليم وضبط إدارتها بموضوعية الاشتغال والتزامه التام بأنجع الخطى التي يمكنها أن تعالج ما قد يحدث من ثغرات بعيداً عن التشدد والتوترات وما يحيط بها من احتقان..  
تفتنا وطيدة برائع التفاعلات وسليمها ونحيي جميع الأطراف في إيجابية التعامل مع هذه القضية بعيدا عن التشنج وأي صيغة محتملة من مجافاة الحقوق..



المرصد السومري لحقوق الإنسان  
08.04.2021

وقّع معنا ولنكن معاً وسوياً لإنهاء بعض ما يصادف طلبتنا من انتهاكات ناجمة  
عن خلل في التعليمات الانضباطية أو في قراءتها تعسفياً

<https://www.ahewar.org/news/s.news.asp?nid=4344790>

البيان في الحوار المتمدن \ قسم الأخبار العامة

## ندين وقوف قوى الإسلام السياسي في مجلس النواب بوجه إقرار قانون مكافحة العنف الأسري

تتصاعد الحملة الوطنية ضد العنف الأسري ومما يُرتكب في إطاره بحجج وذرائع تعبر عن نهج فلسفة ذكورية من جهة وإخضاع للمرأة بما يمحو شخصيتها ويضعها تابعة خانعة لقوى التخلف ومنطق الخرافة والتجهيل التي تريد إخضاع المجتمع برمته لظلامياتها التي تحاول الإيهام بكونها النسخة الوحيدة للدين وهي ليست أكثر من دين سياسي مرضي النهج والفلسفة.. وفي ضوء الصراعات القائمة تتنامى قضية الحاجة لقانون يكبح منطق العنف السري ويساهم بتوفير الاستقرار والسلم الأهلي من جهة أخرى ومن هنا أصدر المرصد السوري بياناً واضحاً وصريحاً يطالب بتقديم القانون الموجود في مجلس النواب لإقراره بوجود ممثلات الصوت النسوي الحر القائم على العدالة وحماية الحقوق ومنظومة القيم السديدة لا تلك التي تدعيها قوى الإسلام السياسي الحاكمة.. إليكم البيان في أدناه

## العنف الأسري يجري تمريره بعرقلة إصدار قانونه ورفض المسارات الصانبة ندين وقوف قوى الإسلام السياسي في مجلس النواب بوجه إقرار قانون مكافحة العنف الأسري

منذ أشهر طويلة وقانون مكافحة العنف الأسري مكرّم في أرفف النسيان والتعطيل عند رئاسة البرلمان.. وتدفع قوى الإسلام السياسي المتحكمة بالأمور لمنع إحالته إلى اللجنة المختصة ومنع مراجعة صياغته الأخيرة للتصويت عليه وإقراره، في ظل الحاجة إليه والضرورة الدافعة لإقراره، من جهة تساعد أشكال العنف بخاصة ضد الأطفال والنساء!

وإذ تدعي عناصر الإسلام السياسي بأن القانون نسخة أوروبية تتعارض والدين السياسي الذي يتحدثون عنه ويحاولون فرضه نسخة وحيدة لفهم الدين، فإن الحقيقة الأولى هي أنّ القانون نابع من قراءة أوضاع مجتمعنا وظروف العنف (الأسري) التي باتت تنتفشى بخلفية معضلات ومشكلات جمة تواجهها الأسرة والمجتمع. كما أن القانون يضع الحلول بدءاً من التنقيف والتوعية ومروراً بتشخيص الحالات التي

تجابهه ويتعامل معها وليس انتهاً بحقيقة أن القانون لا يحمل عقوبات مشددة أو فوق منطوق ما يقف بوجه الاندفاعات والانفلات في منح بعض العناصر لنفسها سلطة ممارسة العنف على العناصر الأضعف أسرياً أي أن القانون يتحدد بـ(تحديد أنواع العنف الأسري والعمل على إنهائه)...

إن قوى طائفية بحقيقتها وجوهرها، تدعي تمثيل المذهب الشيعي، تقول: "إن الطفل الذي تعرض للعنف من قبل ذويه لا يحق له أن يشتكي على وفق ما يحاولن فرضه، كذلك يفرضون خضوع المرأة وتبعيتها بمسمى احترامها العائلة ويلزمونها هنا بالألا تشتكي على الزوج حتى وإن تعرضت للتعنيف من قبله! بمعنى أن قوى الإسلام السياسي تلك تساند العنف باسم الدين وتراه تأديباً أو نهجاً لإخضاع النساء لفلسفة ذكورية مرضية ليست من الدين بشيء، خلا مزاعم وادعاءات بتمثيل حصري له يصادر حق الاعتقاد وسلامته!

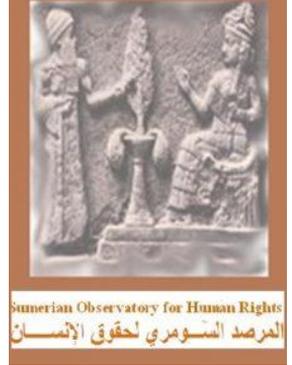
إن هذا القانون الذي سعت إليه القوى المجتمعية التنويرية الفاعلة لبناء دولة علمانية ديموقراطية تحترم الحقوق والحريات منذ 2010 يتطلب حركة جديدة باتجاه الضغط على هيئة رئاسة مجلس النواب لإرساله فوراً إلى لجنة المرأة و إدراجه بوجع عاجل على جدول الأعمال قبل نهاية الدورة الحالية...

لقد تفاقم منطوق العنف من التعنيف اللفظي والضرب والتعذيب الجسدي والنفسي إلى مستوى التصفية الجسدية كما حدث بإطلاق الرصاص على مطلقاً واختطاف ابنها من والدة المجني عليها!

إننا في المرصد السومري لحقوق الإنسان والحركة الحقوقية العراقية نتبنى مع رابطة المرأة العراقية ومجمل منظمات النساء العراقيات وقواها التنويرية تحديداً، إصدار قانون مكافحة العنف الأسري فوراً وإطلاق حملات توعوية وتثقيف بمنطوق معالجة المشكلات والعمل على إزالة المتاعب والأوصاب التي تجابه الأسرة بما يثير ذاك النهج العنفي المرضي.. ونحن نصر على واجب عرض القانون للتصويت والإقرار من فوره بإشراك المنظمات النسوية والحقوقية في رسم معالمه الأنجع.. كما نطالب بتوفير الحماية وأماكن رعاية النسوة اللواتي لا تتوافر لهنّ ملاذات آمنة ويتعرضن لأسوأ أشكال العنف والترهيب على أن يتم توفير فرص معالجة الثغرات

في الأداء والتطبيق أولاً بأول بوجود منظمات التخصص وهنا النسوية والحقوقية متخصصة..

نتق بأن تصاعد وحدة حركة الدفاع عن الحقوق والحريات وكفالة مبدأ المساواة وانعقاد المرأة سيكون مقدمة للانتصار للاستقرار الأسري ومنع اغلغف في هذا الوسط الممثل نواة لوجودنا المجتمعي واستقراره وتجنب خطاب العنف المتفشي..



**المرصد السومري لحقوق الإنسان**  
**07.04.2021**

العنف الأسري في العراق بحال من التفاهم والانفلات من عقاله بما وصل حد تخريب المجتمع بمختلف مسارات وجوده؛ فيما يكافح التنويريون والمدافعات والمدافعون عن السلم الأهلي وعن وقف مسلسل الجريمة بمستوى العنف الأسري من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه الأمر الذي يتطلب موقفا استراتيجيا شاملا موحدا لقوى التنوير والحقوق والحريات يجترح الحلول الصانبة لوقف تفشي هذه الآفة وإنهاء فرص الانهيار واستعادة مسيرة التقدم، وخاصة العراق قامة شامخة في مسيرته النضالية مذ صيغ قانون الأحوال الشخصية قبل ستين عاما وأكثر فلنستكمل القوانين الراحية لتأمين حيوات الناس سواسية ومكفولي الحقوق ولنمنع العنف بكل أشكاله

وقع معنا ولنكن معاً وسوياً لإنهاء كارثة مجتمعية بمستوى عموم الشعب  
والوطن

<https://www.ahewar.org/news/s.news.asp?nid=4342907>

البيان في الحوار المتمدن \ قسم الأخبار العامة

## اقتصاد ريعي تبتزه دولتا جوار وتنتهكه بنويوا باستغلال مخرجاته

فلنعلن حملة وطنية من أجل اقتصادنا الإنتاجي لا الاستهلاكي الريعي ومن أجل إطلاق عجلة الاقتصاد ومفردات محاوره تسد أي ثغرة بنويوية ونتجاوز الخلل الهيكلي ونستعيد للعملة الوطنية مكانها ومكانتها كما الحقيقة ونمنع بيع العراقي وبيته العراق في اسواق نخاسي العصر.. لنكن معا وسويا في حركة اقتصاد وطني حر يحمي المنجز الإنتاجي في كل قطاعاته ويوقف الهدر والاستنزاف والسرقة

## اقتصاد ريعي تبتزه دولتا جوار وتنتهكه بنويوا باستغلال مخرجاته

شهرياً تخرج علينا التقارير الاقتصادية سواء التي تصدر في طهران أم في أنقرة، لتؤكد أنّ العراق هو أكبر مستورد من إيران ومثلها تركيا. وفي تقريرها الأخير أعلنت تركيا، اليوم الخامس من أبريل نيسان، أن العراق قد تصدر قائمة دول الجوار الأكثر استيراداً منها في الربع الأول من هذا العام 2021.

إذ وصل حجم الصادرات إلى العراق إلى مليار و875 مليوناً و111 ألف دولار، من أصل 4 مليارات و327 مليوناً و858 ألف دولار مع دول الجوار في المدة بين كانون الثاني وأذار 2021 بما يساوي حوالي 44% من مجمل التجارة مع ست دول تجاور تركيا!

فيما لم تشكل مجمل خمس دول مجاورة لتركيا أكثر من 56% فقط لا غير من تلك الصادرات... وبيّنت التجارة التركية، أنّ المواد والمنتجات الكيماوية جاءت بالمرتبة الأولى بواقع 743 مليوناً و889 ألف دولار، تلتها مواد قطاع الحبوب والبقول والبذور الزيتية ومشتقاتها بـ 552 مليوناً و789 ألف دولار، ثم المفروشات والورق ومنتجات الغابات بـ 537 مليوناً و610 آلاف دولار.

إنّ الإبقاء على الطابع الريعي للاقتصاد يسهّل أفعال اللصوصية والسرقة ويعجل جرائم النهب والاستنزاف ويسمح بشرعنته وتوفير الغطاء له.. دع عنك أن نظام الاقتصاد الريعي يعني التمرس خلف الميزانية بقسمها التشغيلي لا الاستثماري مع انعدام لمنطق الخدمة في ظروف آمنة للمافيات !! فهل بعد ذلك من موقف

منتظر غير إنهاء طابع موازنة مختلفة بكونها ضد المحاور الاستثمارية المنتجة..  
فهل سنتخذ القرار الرسمي والشعبي!؟

ومع إيران كانت التقارير تتحدث عن ديون بالعملة الصعبة على العراق مقابل الغاز الإيراني والمشتقات البترولية بوقت يتم حرق الغاز العراقي ونسبة غير قليلة من المواد المستوردة تقع في خانة ما تتلفه أذرع الجارة الوادعة من منتجات زراعية عراقية أو ما تمنع من إنتاجه بتعطيل جهات الإنتاج ووسائله وبفرض التصحر وتبوير الأرض بقطع الأمواه وغير ذلك! حيث تجاوزت الديون بهذه الميادين الاستهلاكية الـ 3 مليار دولار!!

إن أي مبلغ زهيد لتوفير فرص استثماره ببناء الركائز الأساس لإعادة تدوير المنتجات النفطية وإنتاج الغاز محلياً تفي وتكفي وطنياً ولا حاجة لتحميل تلك الديون على اقتصاد منكم مستنزف دع عنك أن إنتاج الفلاح العراقي مازال يتعرض للاستهداف بصورة ممنهجة لتخريبه وتعطيله بمختلف الطرق..

هناك قطع للحصة المائبة من تركيا ولحوالي 44 نهيراً وجدولاً مائياً من إيران مع تخريب أي وجود للغابات والأحزمة الخضراء حتى باتت الأرض مجدبة متصحرة وانتقت المزارع ولبساتين والخضرة التي كان العراقي يُسمى لكثافتها أرض السواد فلننتبه على خطورة دفع السلطات الرسمية لاتخاذ موقف حازم من قضية المياه واستزراع الأرض قبل فوات الأوان وتعقيد آثار الخراب والاندثار بإعادة هوية البلاد التي صدرت الحبوب الاستراتيجية وكانت الدولة الأولى بنخيلها عدداً وأنواعاً وبيغاباتها وبساتينها .. فلنقل كلمتنا تجاه من استهدف ذلك

وإذا كنا نتفهم ونتجاوز فكرة الاستيراد العاجل مقابل مشهد الخراب وتعطل الدورة الاقتصادية فإننا نتساءل عن السر الذي يقف دون توجه الحكومة نحو استراتيجية تحرير الاقتصاد العراقي وتدوير عجلته بالتوجه للاقتصاد الاستثماري المنتج لا الريعي المستهلك الذي يأكل نفسه ويُرَاكِم الديون..

إن الاستمرار بالمنطق الريعي حصراً لا يعني سوى مزيد تمرير للسرقات المافيوية المحلية والدولية وتجريد البلاد أولاً بأول من إمكانيات البناء والتقدم دع عنكم موضوع التنمية! والأمر سيظل بوابة استنزاف تضعنا بمنطق التهلكة وبيع الإنسان بعد نهب الثروات وبيع الوطن..

ولابد من القول هنا إن حصر الاستيراد بلقمة الخبز وبالضاعة التي يمكن إنتاجها محلياً ومن هاتين الدولتين إنما يؤكد نهج نهب الثروة الوطنية والامتناع عن أي عمل استثماري إنتاجي يمكننا من مواجهة التحديات كما أنه يربطنا بديون تجعلنا أبعد من التبعية خاضعين لسطوة وبلطجة لا اقتصادية حسب بل وسياسية واجتماعية تُدار فيها كل شؤون المواطن ضد إرادته وحقوقه وحرياته..

فلنتنبه على المجريات وما يحيط بنا ولنقف بوجه أشكال الاستيراد للمواد الكمالية ولتلك الممكنة الإنتاج محلياً ووطنياً ولنبدأ رحلة بناء وإعادة إعمار ما خربته حروب فرضوها على شعبنا بمختلف أشكال الدجل وخطاباته وتبريراته...  
لنتبنى مشروعات اقتصاد وطني لا نريد في فعالياته بكل تفاصيلها ومحاور إنجازها أي وجود خارجي بخاصة ذاك الذي يبتزنا و يستنزفنا ويعطل حراكنا لنمنع ربطنا بشروط الصناديق الدولية والإقليمية ولنتصدى للتخريب من فورنا..

**سؤال مقالنا: لماذا يتم حصر اقتصادنا بهوية ريعية؟ ولماذا نسمح باستهداف المنتج الوطني؟ ولماذا تُحمى جرائم النهب وحصرنا لدولتي إيران وتركيا؟! ألا نقف موقفاً مخصوصاً لمعالجة هذه البوابة الثغرة البنيوية!!!؟؟**

لنعلن استراتيجية اقتصاد شعب منتج لا مستهلك ولا يفتح بوابات الاتجار بمصيره مع التسليم لأشكال النهب والسرقة المافيوية الأخطر عالمياً...

**إدل بصوتك ولنكن معاً وسوياً لإنهاء الكارثة التي تكاد تحيق بالشعب والوطن**

**الاقتصاد الريعي لا يمكنه يوماً أن يمنحنا أجر جهودنا البسيطة فما بالك بمنح الوجود الإنساني الوطني حقه؟! فلنتجه إلى اقتصاد يحمينا وكرامتنا ويلبي حقوقنا وحرماننا عبر سيادتين داخلية وخارجية واستقلال ناجز.. فلنكن بمستوى الضمير دفاعاً عن وجودنا ونتاج ثرواتنا التي نستحق امتلاكها لا تضييعها على مذبح دول تريد ابتزاز وجودنا والقضاء علينا وتحويلنا لشرادم عبيد لخدمة السيادة!!! سنبقى أحرار ما بنينا اقتصادنا**

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=714600>

مقال اقتصاد ريعي تبتزه دولتا جوار وتنتهكه بنويوا باستغلال مخرجاته في الحوار

المتمدن

## كفى تلاعباً بمصائر المواطنين والمواطنين وابتزازاً لهم في أرزاقهم

يعاني مئات آلاف المواطنين والمواطنات من طابع السخرة في تشغيلهم بعد أن تحول عملهم إلى عمل مجاني بالإكراه وبخديعة الوعود وجعجعتها بلا طحن! والقضية باتت اليوم بعد إعلان الموازنة وتخلي الإدارات المسؤولة عن المعالجة بوضع لا يُحسد المجتمع والدولة عليه... من هنا نعاقد الإضرابات والاعتصامات والحركة الاحتجاجية ونؤكد تصاعدها وثباتها حتى تُحسم القضية فعليا ونهائيا.. لقد اصدر المرصد السومري لحقوق الإنسان بيانا شاملا يحمل مطالب رفعتها المنظمات النقابية وقيادة الحركة المطالبة الاحتجاجية وهو يناشد جميع المنظمات للتفاعل مع البيان الذي سيكون عاجلا بين يدي أعلى المسؤولين مشددين على الإلزام الإنساني والقانوني الدستوري في تلبية مضمونه مؤكداً على تكاتف كل قوى التقدم في البلاد الأهلية والرسمية لوضع الحل والمخرج من الخانق بما ينقذ أهلنا من معضلات الاستغلال والابتزاز في أرزاقهم ... تيسير عبدالجبار الألوسي

### من أجل خطة استراتيجية لمعالجة معضلة العقود المؤقتة والعاملين المجانيين

#### كفى تلاعباً بمصائر المواطنين والمواطنين وابتزازاً لهم في أرزاقهم

حوالي 140 ألف معلم ومعلم بعقود مؤقتة ويصل حجم قوة العمل للعاملين المجانيين لربع مليون مواطنة ومواطن! وهم جميعاً يعملون بلا أجر أو ما بات يقع في منطق التشغيل (بالسخرة!) بالمخالفة مع القوانين ولوائح حقوق الإنسان المعاصرة. إن هذه الطاقات الكبيرة تسد شاغراً فعلياً مهولاً من دونه لا تمضي العملية التربوية التعليمية بسلامة إذ يعالج النقص الفادح بجهاز التعليم ذاك الذي تعاني منه مدارسنا المتهاكلة بحاجاتها وظروف عملها...

ولطالما سمع هؤلاء من المحاضرين باختلاف أنشطتهم التعليمية كثيراً من وعود ظلوا يعقدون عليها آمالاً بلا جدوى! فموازنة 2021 لم تأت بجديد لهم والكارثة أنهم يتعرضون لتنتصل مسؤولية من المعنيين بالوزارة ترميهم للمحافظات وتلك ترد الملف للحكومة وللموازنة ووعود بجعجعة ولا طحن!!

لقد نظّم وينظم المحاضرون العاملون بالسخرة سلسلة من الاحتجاجات لربما يلتفت إلى قضيتهم أصحاب القرار بعد سنوات مريرة في جهود بلا أجر أو تثمين... وأعضاء بمجلس النواب يتحدثون عن الموازنة التي مرروها والحكومة تجابه معضلات تستفحل تراكمياً يوماً فآخر والوزارات محملة بأعباء افتقار الخطط ومهام تبني خطة تشغيلية تستوعب الموقف فيما المديریات بلا أموال حتى للموجود على ملاكها فعلياً...

لكن بجميع الأحوال لا يمكن قبول حال أن تُهمل تلك الجهود البنيوية الرئيسة لحركة العمل والإنجاز مثلما يلزم التوقف فوراً عن منطِق ((السخرة)) كونه سمة من أزمنة العبودية ونظم الرق ما بتقاطع مع نص القانون وروحه ومع نهج حقوق الانسان وفلسفته.

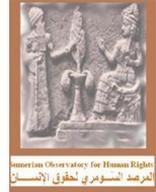
إن أحاديث أعضاء بمجلس النواب عن شروط ومحددات وإجراءات في سياق روتين الوظيفة ولوائح العمل بها بات جزءاً من التعقيد وإثارة استغلال فاحش بخلاف مهمة المباشرة بتثبيت العقود على الملاك الدائم للجميع وليس حصراً بمن أكمل (خمس سنوات) ما يقتضي توفير التخصيص المالي وليس وضع الملف على طاولة الحكايا والأحاديث التي تُدخِل القضية بدهاليز عدم توافر الدرجات الشاغرة أو افتقار التخصيصات أو ما شابه من تلاعبات أو انغلاق وابتعاد عن الاستراتيجية المناسبة للمعالجة الجوهرية الجذرية...

وفي ضوء المشهد وتداعياته وشموله حجماً استثنائياً كبيراً من الشعب العراقي (بالإشارة هنا إل المحاضرين في المدارس) ومعاناة المؤسسة التعليمية من مشكلات بنيوية هيكلية أخرى ستتضاعف آثارها إذا ما تُركت الأمور سهلة، فإننا في الحركة الحقوقية العراقية ونقابات والمنظمات المهنية نطالب بالآتي:

1. أن تنهض كل الأطراف المعنية بمهامها تكاملياً وأن تتوقف ظاهرة إلقاء المسؤولية على الآخر أو فيما بين تلك الأطراف..
2. ويتطلب الأمر من كل من: رئاسة الجمهورية والحكومة ومجلس النواب معالجة قضية تحويل تلك العقود تظميناً وضمناً للاستحقاقات المالية لأصحابها مع إلزام احتساب خدماتهم.
3. منح الأولوية في مقتضيات التثبيت على وفق حركة الملاكات الوظيفية.

4. أن تعيد رئاسة الجمهورية الموازنة للتعديل بما يتعلق بالتخصيصات المالية الخاصة بالمعلمين من جهة ومن جهة أخرى بفتح الفرص عبر توفير الشواغر الوظيفية وسدها بأولوية الاستحقاق المشار إليه في أعلاه..

إننا نطالب بإشراك صوت منظمات المجتمع المدني الحقوقية والمهنية في صياغة الخطط والاستراتيجيات الملائمة للمعالجة النهائية التي باتت نؤرق المجتمع وتقذف بمزيد حالات تراكمية سلبية إلى ميادين الفقر وتعميق ظاهرة الفقر المدقع بكل ما يترتب عليها من آلام وفواجع..



**المركز السومري لحقوق الإنسان**  
**04.04.2021**

**وقع معنا ولنكن معاً وسوياً لإنهاء كارثة إنسانية بمستوى عموم الشعب والوطن**

التربية والتعليم في العراق بحال من الخراب الشامل والانهدام فيما يكافح عشرات آلاف التربويين من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه ما يتطلب موقفاً استراتيجياً شاملاً يجترح الحلول الصائبة لوقف الانهيار واستعادة مسيرة التقدم خاصة والعراق قامة شامخة في التعليم

## منظمات الحركة الحقوقية تتضامن مع جهود البحرين ومبادراتها في رعاية الحقوق والحريات

أصدرت منظمات حقوقية تضامنها مع البحرين التي تتعرض لهجوم بملف الحقوق والحريات وذلك توضيحا للتمسك بمنظومة القيم الحقوقية الأسمى ومنعا لخلط الأوراق التي تبغى انتهاك الأوضاع بنافذة تشوه الحقوق من جهة وتسمح للتدخلات التخريبية النفوذ من جهة أخرى.. وإليكم البيان والمنظمات.. كما تجدون تصريحا لرئاسة المرصد السومري لحقوق الإنسان وإدانة صريحة لقوى التدخل والتسييس التشويهي لتجبير بعض القضايا لمآربها

### الصدقات الفاضلات والأصدقاء الأفاضل .. وعبركم إلى كل أهلنا في البحرين والمنطقة والعالم، تحية طيبة وبعد

تتعرض البحرين لحملة تنتشر بملف حقوق الإنسان وهي القضية التي لا مجال للمساومات فيها أو الاتجار وأو المزايدة بها... وهي استمرار لتدخلات سافرة سواء من ملالي إيران مباشرة وهي المعروفة بمحاولاتها هز الاستقرار والأمن الإقليميين أو من أتباع الملالي وظلاميات ما يفعلون بتلك التدخلات، بغرض إلحاق البحرين بفلكهم مثلما فعلوا طوال السنوات الأخيرة في عدد من بلدان المنطقة كالعراق ولبنان واليمن وغيرها...

وكما ترى بصيرتكم النافذة، فإن الحملة تتخفي بالمظلومية لعناصر (مسيّسة) تابعة وأذرع تقوم بأفاعيل تلك التدخلات وانتهاكاتها وما تثيره من مشكلات تتعارض ومصالح المواطنين والمواطنين، أكثر منها (أي) قضية تخص حقوق الإنسان وملفاتها....

وتجدون هنا مرفقاً نص بيان صيغ من طرف حقوقيين والبيان بعيدا عن التسييس والاتجار لمصلحة قوى ظلامية إنما تريد النيل من البحارنة شعبا مسالما مستقرا.. كل التقدير للجميع من ناشطات وناشطين ومن منظمات حقوقية بمختلف ميادين عملها وهذا الجمع الذي وقّع أكد أن حقوق الإنسان ليست سلعة يمكن استغلالها لتمير مشروعات سياسية معادية للشعوب ولا قضية تحمل خطابات مغايرة بل

هي تتمسك بالحقوق والحريات ولا غير..  
ليعلو صوت القى ضد كل التدخلات المشبوهة لقوى الشر والظلام ولتنتصر مسيرة  
الحقوق للبحارنة ولأبناء وشعوب المنطقة جميعا حيث الإخاء والسلام والتقدم  
تيسير عبدالجبار الألوسي المرصد السومري لحقوق الإنسان  
أشير شخصيا لوجود منظمات حقوقية مهمة وقعت البيان لكن عملا لوجستيا حيث  
سبق صدور البيان وصول تلك التوقيعات البهية التضامنية الكبيرة ونحن نضع تلك  
القائمة بفخر هنا ومنها وبطليعتها:  
المنظمة العراقية المستقلة لحقوق الإنسان في السويد  
وسنضع كل المؤازرين في إطار حركة التضامن الحقوقي هذه حال وصولها  
أجدد التحية  
تيسير عبدالجبار الألوسي  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

لا بلاد بلا عثرات أو هفوات وثغرات ولكن شعوبها وحركات المجمع المدني  
ودولها تتصدى للأمر وقضاياه وتبذل الجهود بمبادرات سامية مهمة ولعل  
البحرين واحدة من تلك الدول... إلا أن الملف الحقوقي ذاته بات عند بعض  
عناصر الشر والفكر الظلامي ومنطق الخرافة والتجهيل ومحاولة الاستغلال  
وثيقة وأداة للتدخل السافر لصالح قوى الإرهاب الدولي والإقليمي وهو ما  
اقتضى إصدار هذا البيان التضامني لقطع الطريق على تلك القوى ومحاولاتها  
تسييس الملف ووضعه بغير موضعه...

## المرصد السومري يؤكد تبني مطالب الحركة الاحتجاجية السلمية ويشدد على أولوية تلبيةها

ألواح سومرية معاصرة تنشر بيان المرصد السومري الذي يبتنى فيه مطالب الحركة الاحتجاجية السلمية ومنها مطالب أبناء ذي قار العادلة التي من دونها لا تتأسس فرص التغيير ومطالب إجراءاته وفروضة.. فلنكن معا وسيا في طريق فرض إرادة الشعب

## المرصد السومري يؤكد تبني مطالب الحركة الاحتجاجية السلمية ويشدد على أولوية تلبيةها

تتجدد مراراً وتكراراً إنذارات الحركة الاحتجاجية السلمية العراقية ليس في بغداد والناصرية حسب بل بجميع محافظات الوطن وذلك موقف استراتيجي ثابت للحركة التي تتابع مهام ثورة أكتوبر العراقية... وكان من بين آخر تلك الإنذارات ما وجهه متظاهرو الحيوبي بالناصرية، حين أمهلوا الحكومة 72 ساعة لتحقيق مطالبهم... فلقد وجهوا خطابهم إلى الحكومتين الاتحادية والمحلية مؤكدين واجب تحقيق مطالبهم المتمثلة بتسمية محافظ مستقل من مرشحي ساحات التظاهر لشغل المنصب بعيداً عن التدخلات والمهاترات الحزبية الجارية. و لَوَّحوا بإعادة نصب خيام الاعتصام السلمي بحال عدم الاستجابة.

ولطالما شدّد المعتصمون والحراك السلمي التنويري برمته على مطالب نزع المسؤولية عن عناصر الفساد والتخريب والاتجار بالعراقي ومحاولاتهم تحجير المسار لصالح قوى خارجية تتحكم بسرقة الثروة العراقية وتخريب كل أشكال البناء والتقدم في البلاد!...

علما أن مطالب الناصرية على سبيل المثال المطالب العاجلة، تتضمن إقالة أعضاء الحكومة المحلية ومديري الدوائر ورؤساء الوحدات الإدارية من الفاسدين منهم؛ تمهيدا لخطوات ثابتة وازنة من أجل توفير متطلبات العيش الكريم في المحافظة ومحاسبة المتورطين في الأحداث التي انتهكت حقوق الأبرياء من ضحايا جرائم الميليشيات وأنصارها.. إلى جانب العمل على خفض أسعار السلع والمواد الغذائية

وقطع الطريق على التجار المتلاعبين بتلك الأسعار وبمفردات البطاقة التموينية فضلاً عن ضرورة التعاقد مع المحاضرين المجانيين ومطالبة وزارة التعليم العالي باعتماد الامتحانات الإلكترونية وتفصيل واجبة منها الموقف من المتظاهرين المطاردين سواء المختطفين أم المغيبين وواجب إعادة النظر بالحكم الصادر بحق المتظاهر حسين حمزة...

إننا إذ نتبنى تلك المطالب لنؤكد على أهمية تسريع إعلان قيادة جبهة قوى التنوير ومجلس التشريع فيها الذي يضم بالأساس التنسيقيات الوطنية مع خبراء قياديين يشكلون جهة التفاوض بالسقف الزمنية لتنفيذ المطالب باتجاه الاستجابة لحاجات الشعب في ظل الأزمات الطاحنة التي جاءت بها قوى النظام القديم وتلبيتها مهمة إعداد أجواء إجراء الانتخابات بشروط الثورة الشعبية وهي الانتخابات التي يرفض الشعب الدخول فيها بشروط تعيد إنتاج النظام أو أطرافه ولو بصور محسنة لكنها بواقعها تأتي على حساب دماء عشرات آلاف الضحايا الذي كانوا قرابين ثورة أكتوبر العراقية العظيمة..

إننا نربأ بكل القوى المخلصة للشعب ولاستعادة حقوقه وحياته عن الوقوع تحت أي ظرف أو أشكال ضغط ببرائث الخضوع لتلابات القوى المافيوية الميليشياوية للنظام الكليبتوفاشي.. ومن هنا نتطلع لأعمق تنسيق بين جميع الأطراف النقية المخلصة للتغيير للتعاضد والتكاتف والاشتغال باستراتيجية لا تقصي أي صوت وطني يؤمن بحركة التنوير والتغيير من تيارات الجبهة التنويرية الثلاث من اليسار الديموقراطي والليبرالي والقومي التقدمي ومعهم حركة التحرر القومي الكوردي... نشدد مجدداً على إلزام تلبية المطالب استجابة للحراك الشعبي لا التعاطي مع قوى صغيرة كل قوتها تقوم على منحها فرص مضافة من فرص حمل الأسلحة خارج القانون وإرادته وفوق الدولة ومؤسساتها..

فلنكن معاً وسويًا بطريق الانعتاق والتحرر وكلنا معاً وسويًا في حركة التنوير والتغيير

**المرصد السومري لحقوق الإنسان**  
**هولندا لاهاي 03.04.2021**

## المرصد السومري يؤكد إدانة نهج العنف الموجه ضد الصحفيين ويطالب بالتحقيق والمحاسبة

في ضوء ما ورد عن مصادر صحفية بنقابة الصحفيين والمرصد العراقي للدفاع عن الحريات الصحفية من اعتداء تعرض له مراسل أحد القنوات الفضائية وبالارتباط مع نهج الانتهاكات والاعتداءات على الإعلاميين والصحفيين إلى حد ارتكاب جرائم اختطاف وتغييب واغتيال نطالب بمتابعة الوقائع والأحداث وتحديد المسؤولين وخاصة تلك التي جرت تحت أنظار وشهادة أعلى مسؤولي الهيئة التشريعية وغيرها ما لا يمكن تقييده ضد مجهول أو تجنب تفسيره على حقيقته.. إن اعتداءات أطراف حكومية معنية ومسؤولة على الصحفيين بات هو الآخر نهجاً مدانا مثلما امتداد يد الانفلات المافيووي الميليشياوي إلى ممثلي السلطة الرابعة ما يلزم العودة للعهود والمواثيق والقوانين المرعية لوقف الجريمة وكل انتهاك في إطار هذا النهج القمعي المرفوض جملة وتفصيلا

## المرصد السومري يؤكد إدانة نهج العنف الموجه ضد الصحفيين ويطالب بالتحقيق والمحاسبة

لم يعد الاعتداء على الصحفيين سابقة أو عملاً فردياً عابراً بعد تكرره وتحول العراق إلى ساحة هي الأخطر بين دول العالم في تهديد أمن الإعلاميين وحيواتهم ! ففي جلسة إقرار الموازنة بمجلس نواب أحزاب الطائفية، جرى الاعتداء بالضرب على كل من مراسل قناة الشرقية والمصور المرافق له كما جرى تحطيم معداتها داخل مبنى البرلمان!

وقد تم اطلعنا على مطالبة المرصد العراقي للحريات الصحفية رئاسة المجلس بالتحقيق في واقعة الانتهاك الحقوقي الذي طاول فريق عمل قناة الشرقية بالاعتداء والعنف.

ونحن في المرصد السومري نجدد التأكيد أيضا على ضرورة فتح تحقيق لتحديد المسؤولين عن الاعتداء ومحاسبتهم منعاً لتكرار تلك الانتهاكات الحقوقية وتكريسها نهج القمع ومصادرة الحريات الإعلامية المستحقة.

لقد تعرض مراسل قناة الشرقية الإعلامي محمد سعد وزميله المصور أحمد لبيب للاعتداء بقتت كانا فيه بصدد الحصول على تصريحات رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي لحظة داهمهما أحد الضباط بالضرب، بمساعدة من عنصرين أمنيين آخرين.. فيما تم تحطيم الكاميرا وجهاز إضاءة مرفق بها..

وعلى الرغم من أنّ رئيس المجلس أدلى للإعلاميين بالتصريحات بوقت لاحق إلا أنّ رئاسة المجلس التي تلقت شكوى بالخصوص لم تتخذ أية إجراءات.. ونحن في المرصد السومري نطالب بتوضيح الموقف وما جرى بالتفاصيل التي تتطلبها التحقيقات الأصولية ومحاسبة من يثبت انتهاكه القوانين المرعية..

إن المشكلة هنا لا تكمن في تعامل المسؤولين الرسميين وإنما في توفير الغطاء لاعتداءات أخطر وأكبر وصل بعضها حد ارتكاب جرائم التصفية وفضاعات الاختطاف والتعذيب والاعتقال سواء من القوى الميليشياوية المنفلتة أم عناصر في السلطات الأمنية بلا حسيب ولا رقيب وما زال صحفيون وإعلاميون رهن الاختطاف والتغييب بلا أي خبر أو متابعة جدية ذات أثر..

إن مطلبنا ينصب على فتح الملف الصحفي والانتهاكات الممنهجة الخطيرة وبشاعاتها وفضاعاتها لحسم مجمل تلك التهديدات التي صارت جريمة ماثلة تستهدف اشتغال السلطة الرابعة وعرقلتها بل تعطيلها وفرض ابتزاز على الصوت الحر وعلى الأداء المهني الصادق السليم..

لنقف معا وسويا من أجل الحزم والحسم لإعلاميوننا هم سلطة رابعة هي الوجه الأبهى لحرية التعبير وتمثيل صوت الشعب وبخلافه فإن مسار تلبية العدالة يظل منتهكا بنويوا بصورة تفضي إلى مزيد استفحال الفساد المافيووي والعنف الممثل لبطجة ميليشياوية بلا ما يعقلها ويردعها..

كما أنّ ارتكاب الانتهاك في حرم مجلس النواب القسم الأول من الهيئة التشريعية بلا محاسبة أمر يضاعف طابع الانتهاك ومعاني الاعتداء الذي جرى...

**المرصد السومري لحقوق الإنسان**  
**هولندا لاهاي 01.04.2021**

## المرصد السومري لحقوق الإنسان يدين جريمة اختطاف الناشط في احتجاجات السماوة حيدر خشان

أصدر المرصد السومري لحقوق الإنسان إدانة شديدة للهجة لاستمرار ظاهرة الاختطافات وللعبة التهديد والابتزاز التي تُرتكب بصورة منظمة ومنهجية في سابقة القصد منها استكمال جرائم الإخفاء القسري والتغييب والاختطاف بأشكاله والاعتقال، استكمالها بجريمة تهديد وابتزاز سافرة كما نشهدها اليوم، لتصفية الحراك السلمي وقمع الاحتجاجات ومحاولة إنهاء ثورة أكتوبر وتصفية منجزها بتصفية من يحمل مبادئها ومطالبها.. إننا في المرصد السومري لنهيب بكل القوى الحية أن تدرك اللعبة وأن تضع الاستراتيجية التي تنهي عبث المجرمين وتقف بوجه الرياح الصفراء القادمة بجرائمها من وراء الحدود.. النصر للشعب في بناء دولة وطنية ديموقراطية تحترم القانون وتفرض سلطته لتنقذ الإنسان المواطن الضحية ولتتضافر كل الجهود الحكومية والشعبية بذات المسار المؤمل.. تيسير عبدالجبار الألوسي

## المرصد السومري لحقوق الإنسان يدين جريمة اختطاف الناشط في احتجاجات السماوة حيدر خشان

تتواصل جرائم الاختطاف بخاصة تلك التي تستهدف نشطاء الحركة الاحتجاجية السلمية وقادة ثورة أكتوبر العراقية! وما زال الشعب يسمع وعوداً لكنها جعجة ولا طحن!! إذ تتعمق أزمات وتستفحل بخلفية الانفلات الأمني وسطوة بلطجية الميليشيات على الشارع وفي معظم مدن البلاد وقراه!!! وللتو أوردت الأنباء جريمة جديدة أخرى أقدم فيها من اعتادت مصادر الأخبار من السلطات المختصة على تسميتهم ((مجهولون))، أقدموا بوقت مبكر من صباح اليوم الخميس الأول من أبريل نيسان 2021، على اختطاف أحد نشطاء الاحتجاجات السلمية الأبرز، حيدر خشان؛ من أمام داره في حي الحكم وسط السماوة. وكان الخاطفون يستقلون سيارة نوع كيا صول، وقد اقتادوا الناشط خشان إلى جهة تخضع لهم وقاموا بتحذيره وتهديده بالقتل في حال عدم الكف عن المشاركة في التظاهرات! علماً أن كثيراً من النشطاء أكدوا أنهم يجري ابتزازهم وتوجيه

التحذيرات بالتصفية إن لم يتراجعوا عن مواقفهم وأن عدداً منهم قد عُرض عليه مغريات مادية ومناصب ودعمًا لتشكيل دكاكين حزبية تخضع لتلك الجهات.. وبمتابعة من يقف وراء تلك الأفاعيل فإن أطرافاً (مركزية) تدعي إمكان تنسيب من يخضع لهم لأيّ من الجهات المتنفذة طوال سنوات حكم الطائفية وإلا فإن على الناشط النفاذ بجلده قبل التصفية..

ولهذا فقد أخلّى الخاطفون سبيل الناشط حيدر خشان مثلما فعلوا مع بعض الآخرين، وفي الحال قام بتقديم شكوى لدى القوات الأمنية بخصوص الحادث وإن كانت التجاريب تؤكد أن السلطة لم تستطع كف الجريمة حتى يومنا لكن إيمان أبناء الشعب وحركته الاحتجاجية يبقى يؤكد الحرص على إعلاء شأن سلطة القانون ومؤسسات الدولة الوطنية...

إننا في المرصد السومري لحقوق الإنسان نؤكد على ضرورة إيجاد استراتيجية شاملة لتأبئة شروط ضبط الأمن وتجاوز حقبة الانفلات وتفشي الجريمة وأدوار الميليشيات التي ينبغي حلها فوراً كونها جهة صادرة وتصادر الحقوق والحريات فضلاً عن استهدافها الأمن الوطني والسيادتين الداخلية والخارجية بكونها من جهة حسان طروادة لطرف إقليمي معروف وهي لا تتردد عن التبخر بتلك الحقيقة التي تعد خيانة عظمى بكل ما يعنيه من حكم القانون العراقي بالخصوص وهي ترتكب مختلف البشاعات والفضاعات الإجرامية ضد شعب أعزل لا يملك اليوم إلا إرادة ثورته السلمية لإحداث التغيير واستعادة سلطة القانون ودولته العلمانية الديمقراطية..

أوقفوا جرائم الاختطاف والاعتقال.. أوقفوا الانفلات الأمني

المرصد السومري لحقوق الإنسان

هولندا لاهاي 01.04.2021م

## دانت منظمات حقوقية والتجمع جريمة اغتيال المواطنة الكوردستانية جيجك عمر

في ضوء جريمة مكرورة الشكل والمضمون حيث ارتكب مرتزقة الاحتلال التركي اغتيال فتاة أخرى من عفرين وفي ضوء تكرر جرائم القتل والتصفية الغادرة بحق المرأة الكوردستانية أصدر التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية بياناً تضامنياً آخر بمشاركة المرصد السومري وهو يطلقه بمشروع إنقاذي يتصدى للجريمة

### محاولات لا تكل ولا تمل لكسر شوكة بطولة الكوردستانية الحرة تواصل اغتيالات وجرائم تصفية غادرة بحق نسوة كوردستانيات

التجمع والمرصد يدينان جريمة اغتيال المواطنة الكوردستانية جيجك عمر عُثر مؤخراً على جثة أخرى لفتاة كوردستانية عشرينية بعد أسبوع على اختطافها في بلدة عفرين المحتلة.. وبعد التحقق والرصد بشأن الجريمة أفادت المصادر المحلية بأن مرتزقة الاحتلال التركي كانوا قد اختطفوا المواطنة الكوردستانية جيجك عمر بتاريخ 23.03.2021 من قرية أوشاغي التابعة لناحية ماباتا\معبطلي..! فيما تمّ العثور على جثتها في مدخل القرية، مقتولة لدواعٍ وأسباب ما تزال غير معروفة...

إنّ هذه الجريمة لم تكن الأولى مما تتعرض له المرأة الكوردستانية هناك سواء في مدينة عفرين المحتلة بظل سيطرة الاحتلال التركي والفصائل المسلحة التابعة لها أم بغيرها من المدن بمختلف أقسام كوردستان!...

لقد وصل عدد حالات التصفية الجسدية بالمئات والآلاف بامتداد أقسام كوردستان الأربعة.. وفي هذا الإطار تتضمن الجريمة الموصوفة بالتمييز والعنف ضد المرأة وبجرائم ضد الإنسانية، ما يُرتكب من: (اختطاف وتعذيب مع الاستغلال النفسي والجسدي ومن ذلك الاغتصاب) فضلاً عن التمييز الجندي القائم على التبرير الديني والأخلاقي المستند لتقاليد اجتماعية بالية

إننا في ظل هذا المشهد نرصد الحجم المهول وما يتعرض له من فظاعات وحشية نسوة كوردستان الأمر الذي يتطلب موقفاً على صعيد عموم كوردستان لمجابهة حال التراجع بخلفية انفلات أمني واحتلال في مناطق بروجافا وانسحاب تركيا من اتفاقية

ضد العنف الموجه للنساء ما برر ويبرر لقوى القمع مزيد تعنيف في شمال كوردستان وإطلاق العنان للقوى المجتمعية المتخلفة لترتكب ما تمتد أيديها إليه تعطيلاً لوجود المرأة الحرة المستقلة القوية في مجابهة العنف والاستغلال بعامه.. والجريمة لا تقف بشرق وجنوب كوردستان وإن اتخذت طابعاً يخضع لتراجعات بخيمة تقاليد مرضية تستفحل يوماً فآخر.. ومن هنا بات لزاماً اليوم قبل الغد عقد اجتماع نسوي حقوقي يعالج ما تتعرض المرأة الكوردستانية ويضع معالم طريق لإدارة الأزمة وإنهاء وجودها.. وفي هذا الإطار لابد من:

1. إصدار التشريعات الملزمة بالمستويين المحلي والوطني بما يستجيب لخصوصية الموقف وما يدحر بشاعة ما يُرتكب بظلال الأوضاع المشوهة المنقوصة..
2. وأن يتمسك أيضاً بما رسمته القوانين والتشريعات الدولية المخصصة ومنها التحاق الدول المعنية باتفاقات وقف التمييز والعنف ضد النساء وبهذا ينبغي دفع تركيا على سبيل المثال للعودة إلى تبني الاتفاقية مثلما دخول بقية البلدان فيها..
3. ولربما كان لإدارة السلطات بأقسام كوردستان الأربعة، فرصة توقيع تلك الاتفاقات حتى من دون العواصم التي قد تنصيد بعضها في المياه العكرة ولا تقر الاتفاقية...
4. أن يجري تغليظ العقوبات مع التنفيذ بشأن الوقوف بوجه أشكال التمييز ضد المرأة وممارسة العنف ضدها من منطلقات جندرية..
5. إدخال ثقافة المساواة وإنسانية المرجعية في التربية والتعليم ومناهجها ومقرراتها مع نهج التربية ومنظومته القيمية..
6. إيجاد مسؤوليات اجتماعيات يمكنهن الوصول لمناطق تحتاج الدعم والرعاية والمساعدة بهذا الميدان..
7. منح روابط المرأة واتحادات النساء الكوردستانيات صلاحيات توفر فرص حمائية تدافع عن النسوة وفرص تأمين العيش الآمن ودرء الاستغلال والابتزاز..

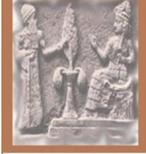
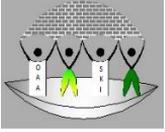
8. نشر نتائج التحقيقات وكشف من وقف هذي الجريمة أو تلك بقصد إشهار المجرم وعنفه وردع إمكان تفشي الجريمة..

9. حظر ما يتعارض وقيم الحداثة والتجديد في الحياة من تقاليد مرضية عتيقة...

10. إنه من الواجب تقديم الجناة بأسرع وقت بمتابعة من المنظمات الأممية المسؤولة والعمل على حماية المدنيين تحت الاحتلال من جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية كالتي نحن بتوثيقها هنا ويتحمل مرتزقة الاحتلال كامل المسؤولية بهذا الشأن

إننا في المرصد السومري لحقوق الإنسان والتجمع العربي لنصرة القضية الكوردية نؤكد أن القضية لا تقف عند أعتاب مشكلة جندرية الخلفية بل هي مشكلة مجتمعية عويصة ومركبة يمكن أن يؤدي تفاقمها لتحويلات نوعية تكسر البنى المجتمعية برمتها وتكرس تقاليد التخلف ومنطق الخرافة ودجل مرجعياتها.. من هنا نتطلع إلى تلبية مشروعنا الذي نراه تعبيراً عن إرادة شعبية كوردستانية للانعتاق ورفض ما يحاولون فرضه على مجتمع مستنير وفرض تراجعات تضعه تحت رحمة الاحتلال والاستغلال والابتزاز بأقصى وأقسى معانيه..

المجد للمرأة الكوردستانية البطلة والانتصار لقيم التمدن والتقدم وإقرار السلم الأهلي ومنع التمييز بكل أشكاله وأول انطلاق وقف التمييز الجندي ضد المرأة الكوردستانية وهو تمييز مضاعف مركب مرة لكونها امرأة وأخرى لكونها كوردستانية.. فلنتضامن مع المرأة الكوردستانية منطلقاً للتضامن مع كوردستان الأمة وشعوبها...

<p>المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا</p>  <p>Sumerian Observatory for Human Rights المرصد السومري لحقوق الإنسان</p>	<p>المنظمة العراقية المستقلة لحقوق الإنسان في السويد</p> 	<p>التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية</p>  <p>التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية Arab assembly for supporting the Kurdistan issue</p>
--	--	---

دانت منظمات حقوقية والتجمع جريمة اغتيال المواطنة الكوردستانية جيجك عمر في ضوء جريمة مكرورة الشكل والمضمون حيث ارتكب مرتزقة الاحتلال اغتيال فتاة أخرى من عفرين وفي ضوء تكرار جرائم القتل والتصفية الغادرة بحق المرأة الكوردستانية أصدر التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية بياناً تضامنياً آخر بمشاركة المرصد السومري والمنظمة العراقية المستقلة لحقوق الإنسان في السويد وتلك المنظمات الحقوقية تطلقه بمشروع إنقاذي يتصدى للجريمة بخاصة هنا استهداف النساء مذكرين بانسحاب تركيا من الاتفاقية الدولية لحماية النساء من أشكال التمييز والعنف وانعكاسات مثل هذه المواقف ميدانياً بخاصة حيث تكرر الجريمة وهمجيتها

## رسالة أكتبها سنوياً من وحي مسرحنا عراقياً بهياً باليوم العالمي للمسرح 2021

هذه الكلمات أكتبها سنوياً في اليوم العالمي للمسرح من وحي أوضاع مسرحنا العراقي واندماجه في خطاب الثقافة التنويري بمسيرته لكنه المجابهه أعتى فظاعات قوى الظلام والتخلف وإفشاء منطق الخرافة .. إنها كلمات تحكي جماليات الأنسنة وامتطاء خيول الفروسية في زمن الهزيمة والانكسار بمحاولة لاستعادة بهاء العطاء الثقافي الأبهى بقيم الجمال والمحبة والتسامح والإخاء وتحرير العقل من عتمة أظلمت فظلمت ولكن المسرح بجمالياته يابى التخلي عن منظومة القيم السامية وها نحن نجدد تصفح ما كتبنا معا وما حُط في ضوء حواراتنا بمدار الأعوام والسنوات فمرحى بمسرحي العالم يلقون نظرة تضامن مع مسرحي العراق أبناء سومر الحضارة والتمدن، مهد التراث الإنساني

اليوم العالمي للمسرح جماليات المسرح العراقي بين الانتصار للتنوير ومجابهة التحديات

### ألواح سومرية معاصرة

في اليوم العالمي للمسرح هذا العام 2021، تسمو جماليات المسرح العراقي بين انتصارها للتنوير والأنسنة ومجابهة التحديات التي تقف بوجهها.. فأَي خطاب صنعه المسرح العراقي؟ وماذا يرى في استراتيجية مساهمته الفاعلة في بناء خطاب الثقافة ونهج العقل العلمي عبر مفردات صنع الجمال وألق اشتغاله؟؟؟ كلمة مسرحي عراقي تُطلق مجدداً مساهمتها في قراءة المشهد وحركته والاتجاه الأنجع فيه

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

## رسالتى السنوية من وحي مسرحنا العراقى بهياً باليوم العالمى للمسرح 2021

فى اليوم العالمى للمسرح ها هى طرقات مسرح أكيىو السومري الثالث، تُعلن أنّ العراق وجماهيره يؤكدون التمسك بمدنية مسيرة أبناء وطن مهد التراث الإنسانى؛ إعلاءً لـ (قيم التنوير والتقدم والتحرر) التى لا تمرّ إلا من نافذة (صنع الجمال وإبداع ألقه) سواء فى قاعات مغلقة لمباني المسرح أم فى فضاءاته المفتوحة...

يوم وُلد المسرح العراقى الحديث المعاصر كان قد جسّد نضج الأرضية المجتمعية لتلك الولادة وأكّد أنه إنما يولد فى رحم التمدن ونضج منظومة قيم المجتمع بدولة مدنية تشرق بملامح بذور التقدم وحركة التنمية البشرية فيه وأول تلك البذور والبراعم هى توجّه نحو خلق جماليات الحياة لأنسنتها ووضعها بطريق احترام (الإنسان) وحقوقه وحرياته التى لا تقيدتها أغلال أو اصفاد.. فوجدنا المسرح العراقى يستدعي التاريخ البطولى للشعب لمقارعة من حاول إذلاله أو امتهانته ويقدم أولى المعالجات بميدان المنظومة التربوية القيمة والسلوك الجمعي والفردى للإنسان وكانت لطيف وخوشابا مسرحية تأسيس يفخر بها مسرح عريق يمتلك وجوده فى جذور أكيىو السومرية لآلاف من الأعوام خلت وإن انقطعت فإنها لم تعد مما يمكن اغتiale وجوديا

إن لطيف وخوشابا ليست إسقاطا فارغا نبحت عن نفخه بفارغ الكلم بل هى دراسة سوسيوسياسية بعمقها فهى معالجة سوسيلوجية بتناولها قيمة القيم والسلوكيات وهى بعمق سياسى بقراءة واضحة لانعكاسات البنى التطبيقية فى مضامين منظومات القيم وعلى بساطتها جماليا تؤسس لما نفخر به اليوم وبمنجزه بتنوعات الإبداعات وثرائها...

إن مسرحنا العراقى اليوم، يعزز النداء الذى أطلقه منذ 2003 بأن تُفتح بوابات العمل فيه على أوسعها حيث مهرجاناته فى ومه الوطنى وفى مشاركة اليوم العالمى للمسرح كما دأبه وحيث جوائز التكريم المستحقة بقامات بهية كبيرة بين جدران الدرس الأكاديمى وحركة نقدية ثقافية مسرحية الهوية عميقة الأداء مثلما ألق مسرح ونصوصه وأعماله على الركح تزهو بأنوار الفنانات والفنانين يبهرون منصات

التنوير بم سيسجل مآثرهم خالدة بهية على الرغم مما يحاول طحنهم وتصفية حساباته من كفاحهم الفني الإبداعي الجمالي

إن فعل المسرح العراقي اليوم يقوم على تسول فضاءات السلام للاشتغال بل إن هذا المسرح (العراقي) بفخر واصالة يحمل طابعه في تحدي المحن والمواقع وكوارث آلامها ليصنع بمنجزه الجمالي أجواء استعادة السلم الأهلي ومنظوماته القيمية الوطنية أولاً والإنسانية تأسيساً بمدنية الفعل ومنطقه الفلسفي ومذاهب صنع جمالياته ونحن في اليوم العالمي للمسرح، نجدد النداء لمزيد فعل منتج مثمر لفنانات المسرح العراقي وفنانيه فبهن وبهم يليق الفخر وتحدي ظروف الوباء وكسر قيوده معنوياً أدبياً بما يزيح مخزجاته الفاجعة ويعيد للشعب والوطن بهاء إنتاج أعمال قادرة على متابعة مسيرة المسرح بالصيغة الملائمة لفاعليته وآثاه المشرقة..

إننا نجدد التحية والتقدير بانحناءة لضحايا مسرحنا ومن غادرنا ومن يتعرض لضغوط استثنائية تعرقله أو تمنعه من المنجز وبوحدة حراكنا المسرحي الجمالي وإنتاجه الفني البهي نحوي مسرحي العالم في الظرف العالمي الإنساني المنكوب بوباء وجائحته والمطلق لإبداعاته فاعلاً خالقاً لما يعيد التوازن ويشد أزر مسيرة التحدي والتغيير واستعادة التوازن

مطالبين هنا بقراءة رسائلنا السنوية التي حملت مطالب مسرحنا العراقي بغيجاز لا في انغلاقه على وجوده بحدود جغرافيا الوطن بل بانفتاح فضء التمدن والمدنية لهويته الإنسانية ونضعها هذا العام باستقلالية صياغتها كما وردت واثقين من أن رسالة مسرح عريق بات عمره الحديث المعاصر يناهز القرن ونصف القرن ستكون الأبهى فيما تحمله أفئدة المبدعات والمبدعين في مسرحنا يتألقون رغم ما يحيطهم ويبدعون رغم ما يعرفلهم ويحاول متوهما صد منجزهم

نجدد عهد المطالب التي نحمل مهمة تبنيتها وتنفيذها إبداعاً وخلقاً لجماليات الأنسنة بما يليق بعراق الحضارة والتمدن ويليق بعراقياتنا وعراقيينا صانعي المدنية عبر مسيرتهم ونسجل هنا الآتي:

• معالجة ظاهرة إغلاق صالات المسارح وإعادة افتتاحها اليوم قبل الغد بالصيغ التي تتلاءم والظرف القائم بخاصة بالإشارة للوباء.. والتصدي لجريمة تخريب مبانيها الأثرية القديمة والتراثية.. والعمل على وقف

عمليات الهدم والنهب لمسرح أكيو وللشواخص التاريخية المهمة عبر تفعيل حملات وطنية ودولية ضد جرائم الحرب المرتكبة علناً وأمام أنظار العالم.. ونحن المسرحيين العراقيين، ندعو اليونسكو والمنظمات الأممية المعنية جميعاً للمساهمة معنا في هذي المهمة النوعية الكبرى، سواء بما يتعلق بترميم المسارح وبنائها أم بالحفاظ على التراث الإنساني وسلامته...

- تعزيز جهود مسرحيينا ودعمها في تفعيل حراك فلسفي جمالي يساهم في التصدي لجرائم التجهيل ومحاولات إشاعة الأمية والتخلف، ولعل أبرز الخطى تكمن في تفعيل دور المسرح في بناء القيم الروحية الثقافية المعاصرة التي يمكن بوساطتها إعادة إعمار الروح الوطني وتفعيل مبادئ الوطنية والمواطنة في إطار الدولة المدنية لا الطائفية المنكوبة بخطاب التضليل والمزاعم الواهية الدعيّة...
- ومثلما غنى القيم الروحية في مجتمعات التمدن المعاصرة يلتزم المسرحيون العراقيون بمواصلة الجهود بأشكالها من أجل تحقيق حرية الإبداع ووقف جرائم المصادرة والاستلاب والتصفيات الهمجية البشعة بكل مفرداتها الخبيثة؛ سواء منها تصفية مسرحيينا جسدياً أم محاصرتهم وتصفية منجزاتهم واتلافها ومنعها من وصول جمهورها...
- وبالضد من جرائم قوى الطائفية والإرهاب التي تعتمد فلسفة التطهير العرقي والديني، نتطلع إلى مهمة نوعية للمنجز المسرحي العراقي الحديث بتعميق صلته بطابع التعددية والتنوع في إطار وحدة وجودنا الوطني والإنساني عبر تجسيدهما في البنى الدرامية الجديدة بالبعدين الجمالي والفلسفي. وسيكون في هذا الإطار توجه لتعميد المنجز المسرحي العراقي بلغات الوطن ومكونات شعبه: العربية والكوردية والسريانية والتركمانية والأرمنية وبخطاب مسرحي تنويري معرّف لدى جمهوره المتنوع.
- ومما يتطلع إليه مسرحيوننا، برامج إقامة الاحتفاليات ومهرجانات الإبداع ومناسباته، احتفاء وتكريماً وعناية بروادنا ومجدديننا.. وأول ذلك الالتزام بإعلاء مكان ومكانة التقليد السنوي للاحتفال باليوم العراقي للمسرح

وبأيام مسرحية أخرى تشكل تقليداً في المدارس والمؤسسات وتعبّر عن المكونات القومية ولغاتها؛ مؤكدين هنا بأن أوسمة بأسماء مبدعات ومبدعي مسرحنا كما: زينب والرماح والشبلي وجلال والعبودي والعاني وعبدالحميد ستطوق رقاب مبدعي المسرح ليس بعيداً.. مع اكتمال الجهود لمرسوم تلك الأوسمة المهمة وطنياً وكذلك ينبغي أن نترسم ذات الهدف السامي إقليمياً وعالمياً...

- ونحن مسرحيي العراق نتعهد بمواصلة المشوار من أجل استعادة (المركز العراقي للمسرح) فاعليته ووجوده الميداني، وطنياً وإقليمياً ودولياً. وسيتنامى الجهد عبر ((اتحاد مسرحي فاعل وروابط تخصصية للممثل ولنقاد المسرح)) ولكل بناء العملية المسرحية إبداعاً جمالياً حقيقياً...  
• بالتأكيد في فضاء الحريات والحقوق التي يناضل الشعب لتكريسها...  
• لقد تأخرنا عملياً وربما فشلنا حتى الآن في تأسيس الهيئات الأكاديمية المتخصصة الوطنية والمحلية والإقليمية، إلا أننا نجدد برسالة هذا العام النداء (الأكاديمي) من أجل الإسراع بهذا التوجه الملزم بغاية تطوير الأداء والارتقاء به وتحويل الموجود من مشروعات إلى وجود فاعل بانعقاد مؤتمرات متخصصة مستثمرين الوسائل المناسبة لهذا التوجه وتفعيله وعدم انتظار غودو الرعاية التي قد لا تأتي في المدى المنظور لا من وزارة الثقافة ولا من وزارة التعليم بموازنتهما الضئيلة وبرامجهما البخيلة.
- كما يتطلع مسرحيو العراق ويعملون من أجل استنهاض همم جميع الجهات الأكاديمية والقطاعية المتخصصة لتأسيس صحافة ورقية وألكترونية مسرحية ودوريات بحثية علمية متخصصة في الجامعات والمعاهد العلمية مع تعزيز أعمال التوثيق والنشر بسلاسل لمسرحياتنا التراثية والحديثة والمنتخبة أو سلاسل بحسب تبويبات مناسبة معروفة..
- وفي ظروف تنامي ظواهر الفقر والبطالة والسحق الوحشي لطاقات الإنسان واستلاب حقوقه المادية والروحية يجب مواصلة البحث في وسائل مناسبة يمكنها الارتقاء بفرص العيش الكريم لمسرحيينا والعناية

بأوضاعهم وبتفاصيل يومهم العادي وما فيها من أشكال الأوصاب والمعاناة؛ وقيماً ينبغي على قوى المسرح العراقي النضال لإلغاء النظرة الدونية وإزالتها سواء من بعض ما يشاع مستغلاً أحوال الجهل والتخلف أو ما بقي من ممارسات على المستوى الرسمي كما بتلك المصطلحات ومعانيها في جوازات السفر الخاصة بالفنان..

• لقد اضطر مئات بل آلاف المسرحيين العراقيين للهجرة القسرية الاضطرارية، وهم بعد كل تلك العقود ما زالوا يعانون من الإهمال في غربة المهاجر والمنافي، لذا وجب الانتباه على أهمية تعزيز رعاية مؤملة لتخصيص ((يوم للمسرح العراقي المهجري)) مثلما احتفلوا بيوم عراقي للمسرح بمحاولة لفرض ممارسته وأداء طقوسه ذلك الذي جرى ويجري سنويا يوم 24 شباط فبراير، على أن يدعى إليه مسرحيون للاحتفال في أروقة مسارحنا في بغداد وأربيل وبقية محافظات الوطن البهية، مثلما يلزم دعمهم في بيئاتهم المهجرية لمزيد من التفاعل وتبادل التأثير الإبداعي بهوية إنسانية متفتحة..

• إن مسرحيين العراقيين يؤكدون في رسالة هذا العام، على مطلب كتابة مشروعات قوانين تعالج أوضاعهم وعرضها بأقرب سقف زمني متاح وبشكل استثنائي على الجهات الحكومية الاختصاص لتداولها في برلمان منتخب من الشعب بتمام الحرية والنزاهة، بقصد تشريعها واستصدارها والعمل بها حلاً لكثير من تفاصيل واقع المسرح العراقي.

وتهنئة امانا تصل ناشطات ونشطاء مسرحنا بهدير ملايين العراقيات والعراقيين يصافحون مسرح يحمل بين جدران منصاته كل ما يُفتخر به ويجعلنا بشموخ المنجز نتبادل تهاني انتصار لا انكسر لمتابعة المسيرة وكل عام وحركة الابداع والعتاء منتصرة للخير والسلام في مهد الحضارة العراق وفي فضاء وجودنا عالمنا بأكمله  
تيسير عبدالجبار الألوسي | مسرحي عراقي

\*\*\*\*\*



\*\*\*\*\*

رسالة سنوية تسطع من أضواء مسرحنا عراقياً بهياً باليوم العالمي  
للمسرح 2020

الرسالة السنوية لمسرحيي العراق في اليوم العالمي للمسرح 2017

\*\*\*\*\*

برجاء انظر أيضا كل الروابط الموجودة هنا فهي خلاصة الألم واجتراحاته في صنع  
مسرح بهي بمنجزه

رسالة مسرحي من بيت أكيثو السومري في اليوم العالمي للمسرح 2015م

<http://www.somerian-slates.com/2015/03/27/78/>

مسرحا أكيثو وبغداد، يهدران بسمفونية عراقية الهوى والهوية

<http://www.somerian-slates.com/2015/03/27/71/>

الرسالة السنوية لمسرحيي العراق في اليوم العالمي للمسرح 2015 م

<http://www.somerian-slates.com/2015/03/27/67/>

[الرسالة السنوية لمسرحيي العراق في اليوم العالمي للمسرح 2014م](http://www.somerian-slates.com/mss_old/p1025T.htm)

[http://www.somerian-slates.com/mss\\_old/p1025T.htm](http://www.somerian-slates.com/mss_old/p1025T.htm)

[الرسالة السنوية لمسرحيي العراق في اليوم العالمي للمسرح 2013م](http://www.somerian-slates.com/mss_old/p912Theatre.htm)

[http://www.somerian-slates.com/mss\\_old/p912Theatre.htm](http://www.somerian-slates.com/mss_old/p912Theatre.htm)

[الرسالة السنوية لمسرحيي العراق في اليوم العالمي للمسرح 2012م](http://www.somerian-slates.com/mss_old/p723Theatre.htm)

[http://www.somerian-slates.com/mss\\_old/p723Theatre.htm](http://www.somerian-slates.com/mss_old/p723Theatre.htm)

رسالة المسرحيين العراقيين بيوم المسرح العالمي 2010: في تراث الإنسانية  
المجيد وسفرها الخالد:  
انبعث المقدس من بيت أكيثو تأسيساً لحضارة البشرية ولثقافة الإنسان الأول  
ووعيه

<http://www.somerian-slates.com/2010/03/27/502/>

[رسالة المسرحيين العراقيين بيوم المسرح العالمي: اليوم تورق سنديانة المسرح  
العراقي الحديث 9200](http://www.somerian-slates.com/2009/03/27/500/)

<http://www.somerian-slates.com/2009/03/27/500/>

رسالة مسرحيي العراق إلى مسرحيي العالم والمنطقة  
وهم يعيدون بناء مسرحهم السومري الخالد 27 آذار مارس 2008 [بيت أكيثو]  
تحية لهدير الإبداع في مسرحنا العراقي بمناسبة اليوم العالمي للمسرح 2007م

<http://www.somerian-slates.com/2007/03/27/377/>

[في يوم المسرح العالمي: دعوة للتضامن وأخرى للعمل 2004م](http://www.somerian-slates.com/2004/03/27/383/)

<http://www.somerian-slates.com/2004/03/27/383/>

<http://www.somerian-slates.com/p656theatre.htm>  
<http://www.somerian-slates.com/p586theatre.htm>

نأمل للأهمية القصوى تفضلكم بتوقيع الحملتين بشأن المسرح العراقي ونضع  
رابطينهما هنا في أدناه بغرض توسيع رقعة الأداء التضامني فيها

حملة لإقرار يوم للمسرح العراقي

<http://www.ahewar.org/camp/i.asp?id=213>

[توثيق النصوص المسرحية العراقية](#)

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=139953>

شكرا لتسجيلكم تحاياكم للمسرحيين واستذكاراتكم ورسائلكم

\*\*\*\*\*

## الإجراءات التحضيرية لانتخابات لم يتم توفير أي من شروط الشعب لها

حيث أننا في المرصد نشارك بالتوقيع على البيانات التي نراها تستجيب للمطلب الشعبي الجوهري بتوفير انتخابات محمية بنزاهتها وشفافيتها وسلامة قوانينها فإننا نريد بذلك التوقيع أن ندين قرارا نراه يخالف القانون والشرعية ونطالب بالإغاثة وبالمجمل فإن أي موقف برأينا يجب أن يكون بإطار استراتيجية ثابتة تحمي الجميع من الانزلاق لإعلان مشاركة لمجرد استجابة لهذا المطلب أو ذلك.. من قبيل دفع الشعب العراقي للمشاركة بانتخابات مصممة النتائج مسبقا بزيف قوانينها وشروط من يتحكم فيها مذكرين هنا أنه لم يتم منح الحكومة الانتقالية صلاحياتها في كتابة القانون الانتخابي وحل مجلس النواب إلى غيره من الحقائق ونجد أننا إذ نرفض حرمان أي قطاع من الشعب من التصويت تحت أية ذريعة أو تبرير فإننا في الوقت نفسه لا ندعو لمشاركة بانتخابات ما لم تتوافر (كل) الشروط التي تضمن النزاهة والشفافية والسلامة ومن هنا نضع هذا التصريح بين أيدي الجميع لإبداء موقف أقرب للشمول

## الإجراءات التحضيرية لانتخابات لم يتم توفير أي من شروط الشعب لها

تتوالى قرارات مجلس نواب أحزاب النظام الكليبتوفاشي لتؤكد باستمرار أن الانتخابات التي يتجهون إليها إنما هي تمثيلية ستجري بشروط سابقاتها متناسين مطالب شعبية ذهب من أجلها أكثر من ألف شهيد وثلاثين ألف جريح ومصاب في ميادين الكفاح من أجل الاستجابة لمبادئ انعتاق الشعب من قشريات فروض تلك السلطة التي حكمت لما يناهز العقدين...

لقد شكلوا مفوضية الانتخابات من قضاة بالاسم فيما منهج تأليفها بقي قائما على المحاصصة الحزبية الطائفية وبهذا كرروا أول أدوات التلاعب وفرض المخرجات.. ومن جهة تسجيل أكثر من 400 حزب فإنهم مروا لأحزاب بأجنحة مسلحة الأمر الذي يحظره قانون الأحزاب الحالي بل سجلوا الميليشيات نفسها وزعاماتها لتدخل حلبة التنافس الانتخابي وهي تشكيلات محظورة قانونيا شكلا وموضوعاً... فيما صاغوا القانون الانتخابي بطريقة تم تفصيله بها على مقاساتهم المخصوصة!

ولم يكتفوا بكل ذلك بل أمعنوا بالتسويق والمماطلة وإضاعة الوقت كي يأتوا بالنهاية ويزعموا عدم إمكان إشراك المواطن العراقي في المهجر لحجج وذرائع واهية، واصدروا قرارا بحرمان ملايين المهجّرين من المشاركة بانتخابات هي في الأصل مفصلة على إنتاج مخرجات تلبّي انفرادهم بمجلس نواب لا يمثل كل الهيئة التشريعية هو الآخر بحجبهام مجلس الاتحاد أو الغرفة الأولى التي تمثل العمق الوطني بتنوعات الطيف المكون له..

إنّ كل مفردة مما تعمّدوا إخراجهم بسيناريوهات مضللة مشوهة بنيويا هيكلية لم تخضع للأسس الدستورية ولوائح حقوق الإنسان، إنما رفضها ويرفضها الشعب العراقي وقواه التنويرية ذات النهج الديمقراطي والفلسفة العلمانية ولهذا تتواصل الحركة الاحتجاجية على الرغم من الحديد والنار مما تجابهه.. عليه فإننا في الحركة الحقوقية العراقية وصدارتها المرصد السومري لحقوق الإنسان نرفض رفضا قاطعاً تلك المخالفات الدستورية وما يُطلق من تبريرات وذرائع مصطنعة لها. ونطالب بتمكين (الحكومة الانتقالية) من صياغة مطالب الشعب وشروطه ومحدداته في قوانين وإجراءات لا تخضع لإرادة زعماء النظام الذي ثار عليه الشعب العراقي وشهد على سلامة مطالب الثورة جُلّ دول العالم وشعبه متضامنين معه ومع حقه في صنع التغيير السلمي، علماً أن وجود حكومة انتقالية كان يقتضي منذ البدء حل مجلس النواب وتمثيلها الإرادة الشعبية بمطالبها الثابتة وهو ما كفله وضمنه السمو الدستوري لإرادة الشعب بأي ظرف مماثل للمجريات في البلاد..

إن التغيير المنشود لن يتحقق ما دامت أضراليل تحالف ثلاثي مزيفّ التدين والمال المافيووي الفاسد والسلاح الميليشياوي وقمعه الفاشي يتحكم بكل الإجراءات، مقدّماً أباطيل مرفوضة شكلا ومضمونا في الأعراف الدستورية ومنظومة حقوق الإنسان وقيمها فضلا عن رفضها المطلق من الحركتين الوطنية والحقوقية في العراق... كما أننا نناشد القوى الديمقراطية والحقوقية الحية الانتباه إلى ما تجره أيّ من المواقف المجترزة التي قد تنصب على قرار أو فقرة من دون أخرى مما يحاك خلف كواليس التلاعب وما يُرسم من وراء الحدود من خطط تريد توريط تلك القوى أو على أقل تقدير بعضها بانتخابات تجتر قوانين سابقاتها بقصد شرعنة أباطيل النظام وقواه التي لم توفر جهداً في حربها على الشعب وثورته ودماء الضحايا مازالت لم

تجف حتى يومنا، تلك الشرعنة التي سيزورونها للعالم إذا ما شارك أو تورط أي طرف وطني تنويري في تفاعل أو أحر مع تلك المخططات...

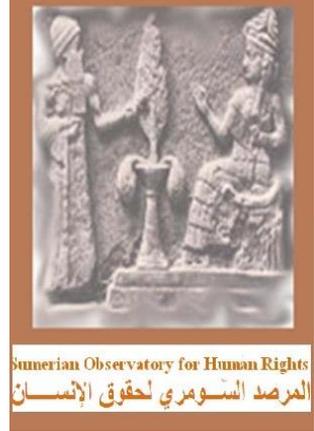
إن الشعب يريد انتخابات حقيقية نزيهة حرة مستقلة غير منقوصة أو مشوهة ولا تجري بتأثير الدين والمال والسلاح بل تكون بكامل الحماية والإشراف الدولي لحين إزاحة من تحكّم بالأوضاع بما دفع الشعب وبتأييد أممي دولي كامل للثورة وإعلان مطلب التغيير الجوهري الشامل..

وبحال إصرار قوى الظلام والضلال على مواصلة إدارة سلطة المافيا ونهبها والميليشيا وقمعها فإن الميدان هو خيار الشعب للتغيير وليس اية تمثيلية تريد أو تتوهم الضحك على الذقون..

الدكتور تيسير عبدالجبار الألوسي

رئيس المرصد السومري لحقوق الإنسان

## Sumerian Observatory for Human Rights THE NETHERLANDS



ليس تقاطعاً منفصلاً بل عميقاً حيث صنع الحوار مع الآخر من أجل إقرار الخطوات الأنجع والأكثر سلامة ونزاهة في التقدم نحو تلبية مطالب الشعب العراقي .. حقوقه وحرياته وقطع الطريق على من تصيد ويتصيد للإيقاع بقواه الحرة قوى التنوير والتغيير بجرها للتفاعل المجتزأ مع موقف أو آخر ولكن لتمرير استراتيج لا يخدم الشعب.. في ضوء الحوارات بشأن رفض حرمان المواطن العراقي في المهجر من التصويت هذا لا يعني قطعاً الانجرار لانتخابات يجري تفصيلها على مرام إعادة غنتاج النظام الذي دفع الشعب من أجل إنهائه وتغييره أكثر من ألف شهيد وثلاثين ألف جريح وعشرات ألوف المساجيت المعتقلين المختطفين المغيبين واللواتي والذين يجري اغتيالهم عيني عينك وبوضوح النهار فعن اي انتخابات يجري الحديث؟! نناشد الأحرار في الدولة ووسط الشعب للتلاحم من أجل توفير إرادة تُنهى تأثير (الدين، المال الفاسد والسلاح المنفلت) وتحايا متجددة للجميع

## نوروز إيقونة شعوب كردستان لصنع انتصارها لوجودها وحق تقرير المصير

نوروز مجيد للجميع وتضامن وطييد من أجل الانتصار لحرريات الشعوب وتطمين تطلعاتها كافة .. في بيان للتجمع العربي لنصرة القضية الكردية توكيداً للتضامن العربي الكوردي وانتصاراً للحلف الأممي بين شعوب الأمتين، جرى التوكيد على أن الاستمرار بإثارة الفتن ومحاولات تشويه السياسات العامة بخاصة الحاكمة في بلدان المنطقة إنما يؤكد استمرار وجود حراك شوفيني فاشي يلزم كبحه فوراً وإنهاء سطوته بما يمرر من جرائم وفضاعات ينبغي أن يكون زمنها قد انتهى كما نؤكد الحاجة لإدخال شعوب كردستان بين أعضاء الأمم المتحدة من الأمم التي لم تحظ بدولة حتى يومنا دع عنك أهمية حماية التعبير الحر وإنهاء ألعيب إسلام سياسي يتحكم بالمشهد بقرارات الحظر والتكيل وتكفير الآخر واستغلال الظرف للقمع والمصادرة والاستلاب! إليكم بيان العيد احتفالاً وتضامناً

## نوروز إيقونة شعوب كردستان لصنع انتصارها لوجودها وحق تقرير مصيرها

تلك الشعلة التي حملها كاوة الحداد ثائراً على طغيان الظالم وظلمه، تتجدد احتفالاً بذياك الفعل الإنساني لتكسير القيود وتحطيم الأغلال وتغيير المشهد برمته، تحقيقاً لأنسنة الوجود وإعلاء مبادئ التآخي والتعايش في أجواء السلام والبناء والحرريات...

لقد توالى مراحل مهمة في التاريخ الكفاحي للكورد بكل ما تضمنته من انتصارات وانكسارات، إلا أنّ الأمة الكوردية – مثلها مثل جميع الأمم والشعوب – واصلت دفاعها عن خطى التقدم باتجاه صياغة أفضل سبل تلبية مطالب وجودها وهويتها في وطنها كردستان، ما أكد دوماً ضرورة البحث في وحدة شعوبها واستثمار أعمق تحالفاتها الإنسانية الاستراتيجية مع الأمم والشعوب الأخرى المجاورة، باتجاه تطمين الحقوق والحرريات وتقرير المصير..

وإذا كان عصرنا قد اتسم، بكونه عصر الحقوق والحرريات، فإنّ العلامة التي افتتح بها القرن العشرين قد تجسدت في وعود بتلبية حق تقرير المصير من جهة، وفي اتجاهٍ لتشكيل الدولة الكوردية لكنها التي ظلت مؤجلة حتى يومنا فيما يفصح طابع

تلك الوعود التي خضعت لمانورات، انتهت بالإلغاء والتخلي عن الوعد ذاته.. لتعقبها ثورات التحرر القومي بما أبرزته من صياغة شعاراتها في مختلف الظروف. إننا، في التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية؛ نؤكد تمسكنا بمبادئ التضامن العربي الكوردي مواصلين خطى تحقيق أفضل أشكال التلاحم والتحالف الأممي بين شعوبنا، وهو القرار الذي يتجسد كل عام في مشاركتنا الفعلية المباشرة الاحتفال مع الأصدقاء الكورد بعيد نوروز، إيقونة نضال قومي تحرري وإنساني تنويري يكافح لإزالة أي شكل للظلام والظلم..

وهذا ما جعل ويجعل مشاركتنا احتفالات الكورد تلك، تتضمن أعمق تضامن في الظروف المعقدة التي تمر بها كل أقسام كوردستان اليوم.. بخاصة فيما نراه من حكومتي تركيا وإيران من حرب شعواء تسجل جرائم إبادة بمرّة وجرائم ضد الإنسانية في مرات أخرى ولعل آخرها تلك التي تمثلت في قمع رمز نضالي بحظر حزب الشعوب والتوجه لا لتفكيكه حسب بل ولتصفية حساب مع أعضائه ومع فلسفته التنويرية الديمقراطية دع عنك تبريرات بعض شوفينيين بشأن ميزانية الدولة العراقية مشوهة بكثير من الثغرات التي يُراد إلقاء أعبائها على كاهل الكورد بمواصلة لما أرتكب بحقهم طوال عقود مضت ومازالت آثارها قائمة...

لقد شنت الحكومات المختلفة بصورة مباشرة حربها مرارا وتكرارا سواء بجيشيهما أم بوساطة ميليشيات يُقال إنها منفلة ولكنها أي تلك الحكومات تتبنى مخرجاتها الظلامية وتخريبها الهجمي بتكفير الكورد سياسيا وعدّهم تابعين ولو بالإكراه عبر محالة إخضاعهم لمقاسات النظم الشوفينية الحاكمة هناك! ضاغطة على الآخر كيما يُفسح الطريق لقوات تمعن بفضاعات تريد من المجتمع الدولي أن يغض الطرف عنها و عما ترتكبه وتستبيحه من قيم!

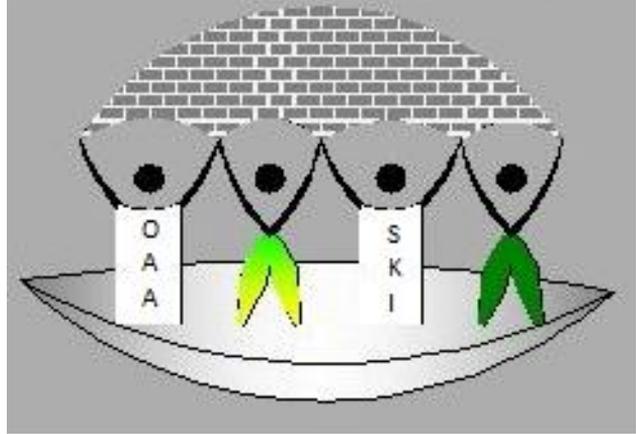
إننا في التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية؛ نأمل لاحتفالات شعوب كوردستان كل الخير مجددين التضامن ووضعه قوة أممية دعماً لمسيرة دفاع عن السلام والتنمية وتطمين كامل الحقوق والحريات بجوهر يُنصف الكورد أمة وشعوباً.. ناشطين هنا معاً وسوياً لا لاحتفال عابر بل لتحقيق انتصار مكين لإرادة شعوب المنطقة جميعاً وكافة عبر أعمق تعايش وتحالف، يُعلي أسس السلام والأمن والاستقرار ليحرك مسيرة بناء وتنمية بدحر الإرهاب وقواه ومن يقف وراءه

بالإشارة إلى شلل ومجموعات مسلحة ظلامية الفكر ونظم توتاليتارية إسلاموية بكل  
أجنحتها...

عاش نوروز عيداً للحياة الحرة الكريمة وإيقونة للمسرة والفرح، عاش نوروز عنواناً  
لمسيرة التقدم والتنمية.. وليكن نوروز هذا العام منطلق سطوع لشمس الحرية  
واستعادة كامل الحقوق في أجواء تعايش تضمن احترام الآخر وثقافة التنوع ليسمو  
منطق الإخاء والتسامح وقبر العدوانية والوحشية والظلامية وقيم التخلف ومنطقها  
الهمجي..

كل عام وأحببتنا أصدقائنا الكورد بخير وجميع أبناء منطقتنا والعالم يعيشون بسلام  
وإخاء

### التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية



### التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية

Arab assembly for supporting the Kurdish issue

هذه أسمى التهاني لأهلنا من الأمة الكوردية وشعوب كوردستان بمناسبة عيد نوروز رمز الانتصار للحرية ودحر الظلم والظلام.. إنه عيد يؤكد أن الانتصار الآتي ممكن باتحاد كفاحي بين شعوب العربية والكوردية وتحالف أممي تنويري العمق إنساني الهدف حيث الوحدة لا تتم إلا بعمق احترامها التنوع جمالا إنسانيا بهيا وانتصارا لحق تقرير المصير عيداً يقوم على قدسية التنوع فهنيئا العيد وهنيئا رمزية الانتصار فيه خالدة تعود لتؤكد وجودها من جديد على الرغم من اية محاولة لقوى الشر والظلام.. كل عام واصدقائي الكورد جميعا برانع الانتصار لحرية الإرادة واستقلاليتها وسلامة وجودها منعتقة من كل ما قد يستغلها كل نوروز وأنتم بايام مجيدة للاحتفالات بالفرح والمسرة...



بيانات ومعالجات أخرى في القضية الكوردية  
رسالة التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية للتهنئة بعيد نوروز وتوجيه التحية  
لنضالات شعوب كوردستان وقواها وقياداتها التحررية  
التجمع العربي يؤكد واجب حظر التمييز على أساس قومي أو ديني والتزام الأسس  
القانونية السليمة في تشخيص الجرائم المرتكبة بحق المكونات كافة  
حول أهمية التحالف الاستراتيجي العربي الكوردي وضرورة تفعيله شعبياً  
العلم الكوردستاني مجدداً، رمز مثبت رسمياً بالدستور والمحافل الدولية  
التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية يدين الهجوم على عفرين  
التجمع العربي يدين الهجمات التركية على قوات حماية الشعب الكوردية وقوات  
سوريا الديمقراطية  
بيان التجمع نداء من أجل التمسك بالخطاب والحوار السلميين بجميع الظروف  
المواقف العربية الرسمية والشعبية تجاه القضية الكوردية \ تطلعات لتطورها  
وتفعيلها أكثر  
نداء من أجل ضبط النفس ودرء محاولات إثارة الفتنة لمآرب مرضية  
نداء السلام يتجدد .. أوقفوا كل الأعمال العسكرية فوراً وليبدأ الحوار  
نداء بشأن الأوضاع الحقوقية والإنسانية في كوردستان العراق  
بأيّ منظور نتحدث عن القضية الكوردية ونعالجها؟  
احترام الآخر ورموزه في الخطاب السياسي أساس العيش المشترك  
كل التضامن مع الأمة الكوردية ضد أعدائها وما يرتكبونه من جرائم بشعة بحقها  
التجمع العربي يطالب الجهات المعنية بحل مشكلة العوائل العالقة في المنطقة  
الحرام  
التجمع العربي يدين تجدد واستمرار القصف التركي على المدن والقصبات  
الكوردستانية في العراق  
التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية يدين جرائم الحكومة التركية بحق الكورد  
ويناشد المجتمع الدولي التدخل لإنقاذ الأبرياء من جرائم التصفية والقمع  
بيان التجمع العربي بشأن مجريات الأحداث بكوردستان العراق

لتجمع العربي لنصرة القضية الكردية يتقدم بالتهنئة إلى جميع أتباع الديانة  
الأيزيدية بمناسبة عيد جمايي  
التجمع العربي لنصرة القضية الكردية يدعو لتحريم لغة الرصاص بين الأخوة  
الكرد  
بيان للتجمع العربي لنصرة القضية الكردية بشأن استفحال بث خطاب الكراهية  
باستغلال المساجد

\*\*\*\*\*

صفحة التجمع العربي لنصرة القضية الكوردية Arab Assembly for  
Supporting Kurdish Issue

\*\*\*\*\*

## المطالبة بوقف فوري للتصويت على قانون المحكمة الاتحادية لتعارضه والدستور

دان المرصد السومري لحقوق الإنسان حالة الانتهاك والخرق الفاضح للدستور واستغلال التحكم بالمناصب والمسؤوليات، لتمرير جرائم تشويه بنية مؤسسات الدولة ومنظوماتها القانونية ومحاولات فرض نظام ولاية الفقيه المتعارض مع خيارات الشعب

## المطالبة بوقف فوري للتصويت على قانون المحكمة الاتحادية لتعارضه والدستور

دان المرصد السومري لحقوق الإنسان حالة الانتهاك والخرق الفاضح للدستور واستغلال التحكم بالمناصب والمسؤوليات، لتمرير جرائم تشويه بنية مؤسسات الدولة ومنظوماتها القانونية ومحاولات فرض نظام ولاية الفقيه المتعارض مع خيارات الشعب كما ورد في القانون الأساس للدولة العراقية بعد 2003.. ونحن ندرك أنه دستوريا وبشأن أي تغيير في النظام وحتى أي تعديل في الدستور يتطلب الأمر استفتاء الشعب بفضاء من الحريات والضمانات الكافية لحرية التعبير والاختيار..

أما القضايا التي تعود للسلطة التشريعية، من دون المرور بالاستفتاء، فتقتضي هي الأخرى استكمال بنية تلك السلطة التي ظلت منقوصة ومشوهة منذ 2003 حتى يومنا؛ بافتقارها لنصف وجودها وأخطره ممثلاً بتغييب مجلس الاتحاد ومصادرة وظائفه الدستورية، من جهة التعبير عن الوجود الوطني ومكوناته بما يلبي المطالب والحقوق ويكفل الحريات.. وقبل هذا وبعده يضمن سلامة شرعية القوانين بخاصة تلك التي تقتضي اتفاقاً وطنياً لا يكفله اشتغال مجلس النواب بتوازناته وبطابع اختصاصه الدستوري القانوني.

إن إشكالية قانون المحكمة الاتحادية ستظل إشكالية وطنية فوق منظومة المحاصصة والكويتا وخارج التخصص الدستوري لمجلس النواب، دع عنكم شبهات التزوير في وجوده، والرفض الشعبي لمخرجاته، هذا إذا ما أردنا أن نتحدث عن عمل الهيئة التشريعية بغرفتيها على وفق الدستور المعمول به بحده الأدنى اليوم..

إننا نطالب أولاً بوقف التصويت على قانون المحكمة الاتحادية قبل إعادة صياغته بما يتفق وخيار الشعب.. وبالامتناع عن استغلال صوت مجلس تابع لزعامات حزبية معروفة الاتجاه بخاصة في تعارضها مع قيم ترسيخ خيار الشعب لدولة علمانية ديموقراطية..

إن الخيار الشعبي رفض قطعياً ونهائياً بناء دولة دينية بنظام ولاية الفقيه أو غيره وأكد الشعب خيار دولة مؤسسات القانون الدستورية ونظام ديموقراطي للعدالة الاجتماعية والوقوف بوجه تشكيلات ما قبل الدولة الحديثة وتشوهات بناها التي تقبل الترفيعات باتجاه تكريس منظومة متعارضة والدولة المدنية وتشيد دويلات طائفية ظلامية البنية والهوية..

إن إيجاد عناصر غير قضائية وغير متخصصة قانونياً، تلك التي تستغل المنطوق الضبابي في الدستور وثغرات التناقض بنصوصه وفرضها على تركيبة المحكمة الاتحادية ذات الاختصاص الدستوري القانوني بذريعة إدخال الاستشارة الفقهية الموجودة فعلياً وبالمستوى المطلوب منها لدى القضاة إنما هو مقدمة خطيرة لفرض منطلق الدولة الدينية من جهة وتمرير نهج ولاية الفقيه بنسخته الإيرانية في خرق فاضح لا للدستور العراقي بل ولسيادة البلاد وإرادة الشعب!

كلا لعبت زعامات تستغل سطوتها وبلطجة أجنحتها الميليشياوية المسلحة لفرض ما تشاء من خروق وانتهاكات

ونؤكد أن ثورة أكتوبر بملايين العراقيين قد هتفت بوضوح: لا لسلطة كليبوتوفاشية وظلاميات ما تتخذه من قرارات وقوانين ظلامية من المنظومات القروسطية المنقرضة!

ونحن إذ نُعلي صوت الشعب نطالب المنظمات الدولية بعدّ كل ما يصدر عن هذا المجلس باطلاً لحين إجراء انتخابات عادلة بشروط الشعب لا بفروض البلطجية ممن استمر في التلاعب والعبث بمسيرة الشعب وتطلعاته في الحرية والتقدم والسلام

**المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا**

الخامس عشر من آذار مارس 2021

من يتابع المشهد العراقي المأزوم المتفجر يجد أن ما يظهر من السلطة ليس أكثر من وعود وأو بضع إجراءات هي جزء من مهمة تضليلية للتسكين والتخدير بينما الواقع مازال محكوماً بالمطلق بإرادة زعامات النظام الذي ثار عليه الشعب وأذرعته من بلطجية الزمن وشذاذ آفاق وزعرنة سياسية بلا حدود! إذ يستمر القتل والاعتقال والموت المجاني ويُمنع الناس من التعبير عن أصواتهم ويجري التراجع فعلياً عن كل الوعود والاعتذارات التي أطلقوها يوم تراجعوا أمام الحركة الاحتجاجية لملايين بنات الشعب وأبنائه...

وها هم يواصلون بلا كلل عبثية إصدار مزيد من القوانين لتكريس دولتهم العميقة وآليات اشتغالها بمنطق ومنهج سياسي لدولة مجاورة.. إن نظام الدولة الدينية أو ولاية الفقيه خيار أحزاب الإسلام السياسي الظلامية هو توجه بات مفضوحاً في ألعاب تكريسه واستغلال وجود تلك الجماعات وأجنتها الميليشياوية وما تتوهم إمكان فرضه على الشعب!

ومشاكلتنا وشعبنا مع تلك الزعامات ونهجها المرضي يكمن في أنهم يستلبون الحقوق ويصادرّون الحريات ويفرضون مطلق التصرف الفوضوي بمصائر الناس ومن هنا فإننا نطالب بالعودة لتوفير حماية حقيقية لمصالح الشعب وحقوقه وحرياته بوجود إشراف دولي لحين إعادة السلطة للشعب وإرادته عبر الدستور والقوة التي تحمي تنفيذها

## البيان في وسائل الإعلام \ الحوار المتمدن

حيث أن حركتنا الحقوقية لا تصادر طرفاً يعمل بنطاق ما يقره الدستور ويتفق وإرادة الشعب فإننا نؤكد العمل المشترك مع كل القوى الحقوقية و الديمقراطية المعبرة عن الصوت الشعبي من أجل وقف تداعيات تكريس نظام ولاية الفقيه وفرض الدولة الدينية بخلاف إرادة الشعب وخياراته، ما يسقط الجموع بمطبات مصادرة الحقوق والحريات بنهج مرضي خطير يشوه آليات عمل مؤسسات الدولة ويحيلها إلى أدوات بأيدي زعامات تستند لمنطق رفضته الأغلبية الشعبية سواء

بمقاطعة أكثر من 80% لآخر تمثيلية انتخابية زوروا حتى من شارك من نسبة  
أقل من 20% ومن فعل ويفعل هذا يواصل جرائم انتهاك الحقوق والحريات!!!  
\*\*\*\*\*الصفحة للانتقال\*\*\*\*\*

صفحة المرصد السومري لحقوق الإنسان

Sumerian Observatory for Human Rights

المرصد السومري لحقوق الإنسان

Stichting Sumerische Observatorium voor Mensenrechten  
In Nederland

\*\*\*\*\*



ألواح سومرية معاصرة إذ تنشر مثل هذه  
الموضوعات والمعالجات وما تتناوله فإنها تتطلع لتداخلات وتفاعلات بكل  
اتجاهاتها من القارئات والقراء وفضل رواهن ورواهم جميعاً، كي نُعلي معاً من  
مكان ومكانة حملات التنوير ونشر خطاب الثقافة المتفتح بقيم التسامح والأنسنة..  
ولنمنع ضخ التخلف ومنطق الخرافة في الذهنية العامة كما تحاول فعله قوى الظلام  
فُنستعيد منطق التحضر والعقل العلمي في المنجز

\*\*\*\*\*

## تحية للنساء بيومهنّ العالمي وعميق التضامن مع المرأة العراقية بهذا اليوم

في اليوم العالمي للمرأة تحية وتهان للمرأة العراقية وللنساء في كل مكان بمسيرة كفاحية للانعتاق والتحرر من ثقافة ذكورية مرضية وتحقيق مجتمع المساواة ومنع التمييز وتلبية العدل والإنصاف

## تحية للنساء بيومهنّ العالمي وعميق التضامن مع المرأة العراقية بهذا اليوم

**حتى لا يكون عيداً يمرر به بعضهم العبودية تدليساً\*|\* حتى يكون العيد تمسكاً  
حقيقياً بالحرية والمساواة والعدل**

تشرق شمس الثامن آذار مارس ليحل اليوم العالمي للمرأة وهو اليوم الذي أشّر انطلاقة كفاحية معاصرة للنساء من أجل المساواة والتحرر والعدل. وإذا كان عصرنا قد أوجد فرص الحرية وإنهاء أشكال العبودية بعموم حركته، وإذا كان أيضاً أطلق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ووثق النضال ضد التمييز بكل أشكاله ومنه التمييز ضد النساء، فإنّ نساء أغلب بلدان العالم ما زلن بمسيرة تخوض معاركها ضد العسف والاضطهاد وضد مراوغات النظم المجتمعية في تكريس ثقافة ذكورية مما تبقي من مخلفات مجتمعات التمييز ضد المرأة ووضعها في الدرجة الثانية بوساطة أغلال وأصفاذ هي من قيود التخلف ومظاهره كما يدرك أصحاب العقل العلمي وأنوار اشتغاله...

إنّ ثقافة الخرافة ومنطق التجهيل وإشاعة الانكسار والإحباط والتبعية تتعدد ظواهر ممارستها بين ظلام كهوف العزل وأرديته سواء المنزلي أم غيره وبين أضواء إبهار استغلالية تتاجر بالمرأة بعد تشيئها وتحويلها لبضاعة تباع وتشتري كما بأزمة الرق والعبودية وإن جرى تحديثها شكلياً مظهرياً...

بهذا اليوم الأممي فإن أفضل تحية وتهنئة تتأسس على **كسر الثقافة الذكورية** والعمل على كنفها من فضاءات وجودنا الإنساني القائم على المساواة وتحقيق الانعتاق بجوهره المتطلع إليه.. وعبر تفعيل أدوار المرأة مجتمعيًا حيث واقع حركة جندرية تضامنية صادقة بامتلاك استراتيجية التحرر الإنساني الأنجع...

لقد سجلت المرأة العراقية انتصاراتها الفعلية حيث تحدياتها البطولية ضد السجان ووحشيته وعنف المجتمع بتقاليد يجترها من نُظْم ما قبل الدولة الحديثة وإرهاب سلطة تريد تعطيل نصف المجتمع لشلّ قدرات مجمل المجتمع في محاولاته الانعتاق الاجتماعي السياسي وهو الحدث الآتي حتما بتضافر الجهود وتعاضدها وتكاتفها..

نحيي نساء الوطن وهنّ يقارعن ظلما مركبا معقد المستويات ويكافحن لكنس القهر والحرمان والتخلف وتؤكد انتصارنا لثقافة تنويرية جديدة تؤكد التمسك بالاتفاقات الأممية وما توصلت إليه من توثيق الحقوق والحريات وأسس التقدم لتلبيتها بلا انقاص أو هفوة يتعزز عليها من يعاكس التيار العام للأنسنة..

وليتحول هذا اليوم إلى عيد للاحتفال بتحقيق انتصار المجتمع الإنساني برمته لقضية المرأة في المساواة والإنصاف والعدل وإنهاء كل المظالم وأشكال الضيم.. الانتصار الذي نريده بتطبيق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948 ومعه اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة \ سيداو وكذلك الاتفاقية بشأن الحقوق السياسية للمرأة 1952 النافذة منذ 1954 وتمكين النساء عبر ما ورد في إعلان القضاء على التمييز ضد المرأة 1967 وبروتوكول القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة 1999\2000 وبروتوكول حقوق المرأة في أفريقيا الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب 2003 وغيرها من الاتفاقات والقوانين الوطنية والقارية والأممية المعتمدة بقصد الانتهاء إلى أنجع أوضاع المرأة بدل ما يحياه عالمنا من بقايا النُظْم الاقتصادية الاجتماعية القديمة ومخلفاتها المرضية..

أجدد التحية والعهد على متابعة حركة التنوير والأنسنة تمكينا للمساواة والتحرر والوصول إلى أعلى مستويات تطبيق ما توصلت إليه الإنسانية في تلك الاتفاقات الحقوقية الأبرز في مسيرة المرأة وكفاحها المظفر..

رسالة موجزة: احتفل العالم ولكن بين الادعاء وكثير مزاعمه وبين البحث عن الحقيقة وتلبية مطالب الواقع، النسوي على وجه الخصوص هناك بون شاسع وتناقض وتضاد يتطلب حلا وإزالة للمعضلات التي تعترض مسارات المصادقية المقفودة والإفان جعجة ملأت الأجواء وفضاءها بلا طحن يُذكر فمتى يتحقق الحلم والانقسام الجندي مازال يركب مركبا منقوص العلامة التي تؤكد العمق (الإنساني) الأنجع؟! إن وجود الكائن (البشري\الإنساني) هو الأساس وأن عدم إنصاف أي فئة فيه إنما تعود إلى منظومة قيم وعلاقات باتت بالية تجاه ما وصلته المجتمعات كافة... فلنمض بطريق الانعتاق الكلي الشمل من كل اشكال التمييز ومنه الجندي لنصل موانئ المحبة التسامح السلام وبصورة أعمق الأنسنة التي تزيح همومنا ومشكلاتنا.. إن يوم المرأة تذكرة لمسيرة البشرية منذ انقلب المجتمع إلى فلسفة ذكورية ومذ انقسم العمل بطريقة استغلالية وهو لهذا أكثر وأعمق من علامة للحرية ولإستعادة مساواة فُقدت لآلاف السنين.. تيسير الألووسي

حوالي 96 مليون سيدة في العالم يعملن في قطاعي الصحة والعمل الإجتماعي، ويشكلن 70% من إجمالي العاملين في القطاعين. عن: بصيرة، مصر | منظمة العمل الدولية

## العنف الأسري نافذة مفتوحة لمزيد استغلال للمرأة وعموم المجتمع

العنف الأسري بات ناقوس الخطر الذي سيؤدي بتضافره مع تفاقم العنف المجتمعي العام إلى الانحدار وهو ما يُنذر بذات الوقت باجتراح منظومة العبودية في ظروف تعقيدات العنف الأسري القائم بجانب منه على مستوى الوعي **المتدهور** وبجانب آخر على منطقتي **التمييز** والتفاوت في العلاقات باستعلاء ذكوري وبنظرة دونية إلى المرأة... وبانكسار منها أمام فلسفة القوة العضلية ووحشية منطق الذكورية وفلسفتها ونهجها... إننا أمام انفلات أمني وضياح فرص تطبيق المتاح من قوانين ما ينحدر بنا إلى قعر بئر مظلّم لصراعات استغلالية لا يمكن أن يقرّ بها إنسان... فلننتفض لإنسانيتنا ولنؤكد الحرص على المساواة القائمة على إعلاء الثقافة التنويرية ودور الوعي ومنهجه الإنساني في المساواة والعدل والتكافل والتعاون بديلاً للفرض السوقي لقيم الفوقية والاستعلاء ومخرجاته المرضية بمختلف اتجاهاتها.. **لنوقف ظاهرة العنف الأسري**

## العنف الأسري نافذة مفتوحة لمزيد استغلال للمرأة وعموم المجتمع

كي لا يعلو صوت العنف انطلاقا وتأسيسا من العنف الأسري المتفشى المتفاقم  
بما يرتكب بظلاله من جرائم  
كي لا نظل إنساناً كما يرتكب من جريمة انتزاع إنسانية المرأة والتمييز ضدها  
لأنها امرأة  
كي لا نسمح بالتمادي في العنف الأسري بكل أشكاله بوصفه الإجرام الشد  
خطورة بسلوكنا المجتمعي في نواة وجوده

العنف بعامه هو فلسفة تحكم الشارع العراقي بكل تفاصيله بسبب من سطوة  
منطق الميليشيات وبلطجتها القائمة على انتهاك القوانين والسلم الأهلي وتوجيه  
الأبرياء العزل بالعنف إياه نحو ما تريده من نوازح شريرة تخدم أجدات طهران

وغيرها.. لكن الأخطر أن العنف بات جزءاً مفصلياً من واقع اليوم العادي بتفاصيله!!!

ولعل العنف الأسري القائم على التمييز الجندي واحد من أخطر أشكال العنف السائد فكيف يمكننا المعالجة؟ هذه معالجة موجزة واضحة وصريحة في النداء من أجل ثقافة سلام وتنوير فكري تخدم العدل والإنصاف والمساواة فهل سنلجأ إلى بديل إنساني للسلام والتفاهم وتحقيق العدل والإنصاف أم أن الأمور ستجري سبهيلاً بلا قانون ولا سلطة تُعلي إرادة السلم الأهلي بأفضل قيمها ومنظومتها الأسمى؟؟؟

هذه معالجة عجلية موجزة تكشف مخاطر استمرار العنف المجتمعي ومنه العنف الأسري وما يمكن أن يتفاقم عنه هذا العنف من مشكلات معقدة نشهدها اليوم.. وقد جاءت المعالجة في ضوء إحصاءات مهولة للظاهرة تم نشرها مؤخراً..

فلقد كشفت تصريحات مسؤولين حكوميين وبرلمانيين عن تسجيل أكثر من 15 ألف شكوى عنف أسري خلال العام المنصرم [رسمياً] فقط. وكانت أغلب الحالات المسجلة تجسد عنف الزوج ضد الزوجة وأو ضد أبنائه فضلاً عن الإحالة إلى تفاقم خلاقات أخرى منسوبة لأعضاء الأسرة الواحدة. علماً أن تلك الحالات المسجلة هي مجرد غيض من فيض مما لا يُسجّل بسبب ضغط العامل الاجتماعي من تقاليد وعادات ومما يسود من الموقف السلوكي القيمي العام...

كما أن ظواهر قيود ضاغطة على عمل المؤسسات الرسمية الحكومية بسبب كورونا وتقليص عمل كوادرها، يقف بوجه فرص تسجيل الحجم الفعلي لظواهر العنف الأسري وهي بحقيقتها أكبر بكثير وبصورة تؤشر كوارث مجتمعية مأساوية.. لقد تمّ تقديم قانون مناهضة العنف الأسري في البرلمان، منذ ثلاثة أشهر وأكثر، إلا أنه لم يحظَ بحسم من جانب مجلس نواب سلطة انتفض الشعب لتغييرها بسبب طابع نهجها وفلسفة الحكم فيها ..

ومع تراكم عرض حالات العنف الأسري أمام منظمات المرأة والمنظمات الحقوقية يزداد الموقف إلحاحاً بضرورة إصدار قانون مناهضة العنف الأسري وتشريعه

فوراً، للشروع بمهام التصدي ومعالجة تلك الظاهرة الخطيرة التي استشرت في مجتمعنا بخلفيات متنوعة من المسببات والدوافع... وفي مجتمعنا ذكوري النهج والفلسفة والسلوك تتعرض المرأة للتعنيف من قبل ((زوجها وأو شقيقها وأو والدها، وحتى ابنها الطفل مادام الذكر في العائلة! إن قضية العنف الأسري ونسبتها الأهم والأبرز الواقعة على النساء بسبب جنسها حصري تفرض إصدار القانون بلا تلوؤ أو تأخير ومماثلة... ونحن هنا نتوجه بالنداء والمطالبة التي تؤكد على رئاسة مجلس النواب بضرورة إرسال القانون فوراً إلى اللجنة القانونية لمزيد دراسة وتدقيق بجوانب تخصصية بقصد عرضه على القراءة والتصويت بلا أي مجال للتسويق والتلوؤ... إن قضية العنف الأسري ليست قضية محدودة بانعكاساتها ونتائج مخرجاتها.. فإذا ما استمرت بلا ضابط قانوني فإن تشوهات بنيوية قيمية سلوكية وأخرى في العلاقات الاجتماعية ستعكس بصورة سلبية خطيرة على البنية العامة للمجتمع والعائلة وعلى فرص النمو المستقر لأعضاء العائلة الواحدة ولمستقبل ما يُخلق من ظواهر غير سوية تصل حد تمكين العنف من لغة العلاقات العامة...)

**من هنا ينبغي أن يوجد الرادع القانوني من جهة والعمق التربوي المجتمعي لفلسفة القانون وأهدافه في إعادة بناء الذات وتصحيح مسار العلاقات ومنع استسهال الخروق والانتهاكات والتوجه لعالم جديد يتأسس على الاحترام وتبادل العلاقات الأدمية بصورة تؤكد الأئسنة وتعتمد الروح السلمي اللاعنفي للعلاقات، وهو الأمر الذي يتطلب مشاركة جميع الأطراف المجتمعية سواء المنظمات المعنية أم المؤسسات الرسمية والأجهزة الإعلامية بجانب وجود قانون يحدد معالم العلاقات ويفي بمهمة حماية العناصر الهشة مجتمعياً من منطلق البلطجة والسوقية في عنف تمادي وتفاقم حتى وصل حد الابتزاز والتحرش بل ارتكاب جرائم الاغتصاب ليس مجرد اغتصاب الحقوق والحريات ولكن تكرار جرائم الاغتصاب الجنسي خلف جدران المنعزلات التي يسمونها قهراً بيوت الزوجية أو بيوت العوائل وفيها تتخلق الزنازين والغرف المظلمة لمختلف الموبقات بما تحمل من عدوانية النهج والسلوك والاعتداءات السافرة التي تتطلب قانوناً قادراً على توفير الحماية..**

فلنقف معاً وسويا ونؤكد إنسانيتنا القائمة على المساواة الجندرية بين المرأة والرجل وعلى امتناع خطاب العنف بينهما بخاصة إيقاعها بحبائل فرض قوانين مجتمع ذكوري ظلامي يجري اجترار شروطه وتقاليد قيوذا واصفادا وأغلالا يُرتكب بحقها ما تشاء الرغبات المرضية لبعض الذين يحيون بقوانين الفحولة ومنطق استعلائها وتفوقها ما يتكرس أكثر بسبب انكسار ثقافة بعض النساء ممن يؤمنن بالمنطق الذكوري خشيةً أو خنوعاً وخضوعاً أو التباساً في فهم صحيح ما ينبغي تفديسه من قيم سامية...

هل من مراجعة ترسم استراتيجية لا تشريع قانون فقط وإنما نشر ثقافة تنويرية سامية للأنسنة وللمساواة والعدل وخطاب العلاقات القائمة على الرحمة والرعاية وتبادل الاحترام انطلاقاً من إنسانيتنا لا من تفوق طرف على آخر؟

تحايا للمرأة العراقية ولنساء العالم وهن يخضن معركة التحرر القائم على سلامة القيم وعلى إقرار القوانين التي تحمي المنجز ومثلما استطاعت العراقية الانتصار لوجودها بقانون رقم 188 لسنة 1959 فإنها قادرة اليوم بدعم من المتنورين أخوتها في الإنسانية على فرض إرادتها بقانون مناهضة العنف الأسري وقوانين ضمان الحقوق والحريات بعيداً عن تشويهات الفساد والمفسدين وغاياتهم المرضية بخاصة منها مشاغلة المجتمع بقضايا تفرغ الاحتقان مع السلطة المتسببة بما يتعرض له المجتمع عبر مشكلات العنف الأسري بدل مجابهة خطاب العنف برمته وجوهر من يدفع إليه بالتصدي له بفرض القوانين الأنجع وينشر الثقافة القادرة على تحجيمه...

وبالمجمل لا ترى هذه المعالجة أن العنف الأسري ناجم لمجرد خلافات عائلية محدودة وكما مر معنا فإن الضغوط المجتمعية والظروف العامة المحيطة بالإنسان تدفعه لاحتقانات غير سوية في مؤدياتها وفضلاً عن فرض ثقافة ماضوية تؤمن بالحلول المستندة للقوة العضلية وللتفوق الذكوري ولعنتريات ما أنزل الله بها من سلطان فإن ظواهر البطالة والفقر وتفاوت مستويات العيش وأمور كالمخدرات وما يشبهها وعدم توافر دور السينما والمسرح ومنتديات الثقافة والفنون بجانب طابع ما فرضته العزلة لظروف كورونا كل ذلك وغيره أودى بنا لمزيد عنف واستفراء

بالمراة بتلك المجاهل غير الخاضعة لقانون بل لقيم سلبية خطيرة بظروف الانفلات  
المتفشي..  
فلنعمل متكاتفين رجالا ونساء من أجل أفضل منصات الحلول وتجاوز الأزمة  
وفرض إرادة المجتمع بأسننته وتنظيمه بالقانون....

## مستويات كارثية لانتهاكات حقوق الطفل والطفولة بالعراق، فلماذا التلكؤ بإصدار قانون للحماية؟

إطلاق نداء لإقرار قانون حماية الطفل والطفولة في العراق وتأمين رعاية ترتقي لمستوى ما جرى ويجري من انتهاكات خطيرة أودت بحيوات آلاف مؤلفة من الأطفال وتطيح بمزيد منهم في سوق نخاسة واتجار وإكراه على أعمال شاقة مضنية وبيع أعضاء بشرية فضلاً عن الاستباحة والانتهاك الجنسي وغيره.. فهل من مجيب؟! نتطلع لتضامنكم وتضامنكم مع النداء وتبني نشره وتأييده وتفعيل ضغطه من أجل تلبية حقوق الطفل العراقي

### مستويات كارثية لانتهاكات حقوق الطفل والطفولة بالعراق، فلماذا التلكؤ بإصدار قانون للحماية؟

نهضت مفوضية حقوق الإنسان بالتعاون مع منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية بإعداد قانون حماية الطفل منذ 2015.. وكانت جهات متخصصة في الحركة الحقوقية العراقية مثل المرصد السومري لحقوق الإنسان ومنظمات حقوقية للطفولة منها برلمان الطفل العراقي، قد طالبت بالإسراع في اعتماد قانون للحماية في ظل انفلات الأوضاع وتفشي ظواهر مرضية بمختلف الصُعد والمستويات؛ إلا أن القانون بقي في أدراج مجلس شورى الدولة ولم ير النور حتى لحظة كتابة هذا النداء كما تؤكد مصادر مختلفة دع عنك ما يفصحه ويشي به واقع الطفل والطفولة بما يعانیه من مأس وكوارث جد خطيرة... وعلى الرغم من الالتزامات المفروضة على العراق في أطر الاتفاقية الدولية الخاصة بحفظ حقوق الطفل إلا أن شيئاً فعلياً عملياً لم يجر تلييته من طرف الجهات الحكومية المعنية!

إننا نتفق مع كل الآراء التي ترى أن تأخر الحكومة في تنفيذ متطلبات شرعنة القانون الذي تمّ إعداده وما يتضمن من المواد الحقوقية لاتفاقية حقوق الطفل الدولية هو تغيب فاضح للتشريعات الضرورية القادرة على حماية الطفل والطفولة

وتوليد الاستقرار والأمن والأمان الضروري لهم ... ومن ثمّ فقد شكّل ذلك ويشكل فرصة أخرى لتفانم أوضاع الطفل العراقي وتراجع فرص حمايته من مجمل الانتهاكات التي باتت أشدّ عنفاً ووطأة بمستوى فاق الإجرام الصريح الفاضح بحق هذه الفئة!!

لقد تابعنا ومعنا المنظمات الحقوقية بخاصة المعنية بحقوق الطفل ذلك المشهد المعني بحقوق الطفل في العراق فرصدنا أنه مشهد ما زالت تسيطر عليه أفدح الانتهاكات (الإجرامية) الخطيرة سواء بشأن بيئة عيشهم وتفاصيل يومهم العادي أم بشأن النقص البنيوي المهول للخدمات الصحية والتعليمية وظروف البيئة وفضاء الأمن والأمان دع عنكم تأثير ظواهر التهجير القسري والنزوح والعيش بمخيمات غير مهيأة وأو إعادتهم وعوائلهم لمدن خربة مهدامة تفنقر لأبسط شروط العيش بما هو أدنى مما كانوا يحيون فيه بظروف سابقة..

وصار بيننا نسبة فقر وفقير مدقع اضطرت معه فئات من مئات الآلاف بخاصة من الأطفال، للعمل بالسخرة مرة والخضوع للاتجار بالبشر قهرياً وبيع الأعضاء اضطراً أو بالإكراه أو للعمل من دون حماية وبأعمال محظور عمل الأطفال فيها لكونها من الأعمال الشاقة شديدة الخطورة.. كما اخترقت المجتمع ظواهر التسول والاستغلال الجنسي وانتهاكاته سواء المقننة منها بالعادات والتقاليد المصطنعة حديثاً من قبيل تزويج الفاصرات أو الوقوع ضحية منطوق اجتماعي مات منذ زمن وأعيد إحيائه اليوم!

لقد شبع المجتمع والمعنيون بحقوق الطفل من متراكم الوعود تلك التي أطلقها ويطلقها ساسة الحكم منذ سنوات من دون جدوى.. وجعجة بلا طحن في ميدان رعاية الأسرة والطفل والطفولة!

وبهذا لم يجر إقرار هيئة رسمية لرعاية الطفل والطفولة كما تمّ تجميد فكرة استيلاء استراتيجية وطنية لحماية الطفل والطفولة وفشلت الحكومات المتعاقبة في إقرار التشريع المقترح لقانون حماية الطفل ورعايته وهو ما أوقع المشهد العراقي بخطل كبير في التعامل مع أولوية تلك القضية وأوجد مساحات مريعة للاستغلال والانتهاك ولارتكاب الفظاعات بمؤشرات هي الأخطر عالمياً...

إننا نشدّد بمناسبة اليوم العالمي للمرأة على أولوية قضية الطفل العراقي وحمایته ورعايته وسرعة إقرار مشروعات القوانين المعنية بتلك المهمة المجتمعية ذات الأهمية القصوى ليس للطفل حسب ولكن لمعالجة جانب جد مهم بين جوانب أو قضايا المرأة ومن ثمّ لاستقرار المجتمع برمته ووضع تقييد واضح للسلوك العام الذي استبیح بأجواء غياب دولة المؤسسات وبالتأكيد انعدام توافر قوانين راعية منظمّة لتلك الأولوية الإنسانية بمجتمعنا التي تخص الطفل والطفولة ورعايتهما وحمایتهما..

إننا نطلق نداءنا هذا ونضعه بين أيدي جميع الأطراف ليتحول إلى حملة وطنية يمكنها أن تفرض سلطتها الأنجع في التصدي للانتهاكات وحمل رسالة البدائل النوعية الأمثل في الحل والمعالجة واستعادة تطبيع الأوضاع بأكملها.. فهل من مجيب بدءاً بمنظمات الأنسنة الراحية لحقوق الطفل ومنها منظمات حقوق الإنسان ومنظمات المرأة وروابطها ومنظمات المجتمع المدني وأطراف قانونية كما نقابة المحامين واية جهات قضائية لتؤكد الضغط المناسب القادر على دفع المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين لتلبية المطالب...

**المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا**  
الرابع من آذار مارس 2021

## سجينات لكنهنّ لسن أسيرات مقعدات بل يملكن طاقات الشموخ وقدرات التحدي للانعتاق

سجينات لكنهنّ لسن أسيرات مقعدات بل يملكن طاقات الشموخ وقدرات التحدي للانعتاق هذا الموضوع الذي يختفي خلف القمع السياسي من جهة ووراء القمع والحجب المجتمعي لمجتمع بفلسفته الذكورية الظلامية القائمة على تقديس الخرافة بذرائع وأشكال تضليل بلا منتهى لأباطيلها المصطنعة.. يعلو الصوت مجدداً لمراجعة الواقع الفعلي للسجون ولأوضاع السجينات وتحريرهن من الانتهاك والاعتصاب وأشكال العبودية التي وضعتن هنا في السجن، لمجرد تهم كيدية ووشاية المخبر السري وأطماعه وتسويق نخاسة القرن الحادي والعشرين بلا موقف يرتقي لمستوى الجريمة من الأطراف المعنية وقد مر عليها عقدان من زمن سلطة كليبثوفاشية

في نموذج للسجون العراقية، تؤكد مصادر هيومن رايتس ووتش أنّ الطاقة الاستيعابية القصوى لمراكز حبس احتياطي تقع شمال البلاد، هي تلكيف والفيصلية والتسفيرات (في مجمع الفيصلية)، لا تتجاوز الـ 2,500 شخص، لكنه حتى يونيو/حزيران 2019، وصل عدد المحتجزين فيها إلى نحو 4,500 سجين ومحتجز تقريباً. ولعل الصورة الملتقطة لزنزانة النساء تحديداً، في سجن تلكيف، في أبريل/نيسان 2019 تُظهر اكتظاظاً كثيفاً ما ينبئ بمخاطر جمة...



## ليس المطلوب البحث بهوية الضحية ولكن من أتى بها إلى هنا؟ وما موقفنا من الحل؟ هل وفرنا حقوق الإنسان؟

وإذا كانت السجون تعد مكاناً لإعادة التأهيل وليس منصة ثأر وانتقام فإنها ينبغي أن تتوافر على احترام آدمية البشر.. على سبيل المثال توفير أفرشة لا تستوعبها حالياً تلك المعتقلات التي لا تتضمن أيضاً أماكن لقاء المحامين بموكليهم! ولقد تسبب الاكتظاظ بحالات وفاة ومجمل الظروف في مراكز الحبس الاحتياطي في نيوى غير صالحة لاحتجاز المعتقلين لفترات زمنية مطوّلة، ولا تفي بالمعايير الدولية المعتمدة الأساس. ولطالما شهدت أماكن الاحتجاز في مثل تلك الظروف سوء المعاملة؛ إلى حد ممارسة التعذيب بأشكاله مباشرة وغير مباشرة وأفعال ابتزاز واغتصاب بعضها تسربت أخباره وغالبها متكتم عليها...

وبخلاف شروط المعايير الدولية الخاصة بالسجون وتحديداً قواعد مانديلا” فإن السجون العراقية برمتها لا “توفّر للغرف المعدة لاستخدام السجناء، سيما حجرات النوم، جميع المتطلبات الصحية المنصوص عليها، ومن ذلك الحرص على مراعاة الظروف المناخية، خصوصاً من حيث حجم الهواء والمساحة الدنيا المخصصة لكلِّ

سجين والإضاءة والتدفئة والتهوية. وتوافر المرافق الصحية لقضاء الحاجة الطبيعية عند الضرورة وبصورة نظيفة ولأثقة، بجانب توفير مرافق الاستحمام والاعتداءات... بالدش...

إن احتجاز الشخص نفسه يجري بلا توفير أي أساس قانوني واضح له، ومن دون فرصة وصول إلى محام، خاصة في أثناء الاستجواب. ومع ذلك لا يمارس القضاة أدوارهم بوقت لا تتمكن الجهات الحكومية من معالجة الظروف اللاإنسانية أو المهينة للمحتجزات بل التي تنتهك أدق الحقوق بتأمينهن من أشكال الابتزاز والاعتداءات ومنها الجنسية.

ولابد هنا أن أشير إلى وجود أكثر من مطالبة وتوكيد من منظمة هيومن رايتس ووتش لإنهاء ممارسة العنف بأشكاله ضد النساء في السجون، وإطلاق سراح البريئات منهن، إلا أن أية استجابة فعلية لم تتحقق ولم تتغير أجواء تلك السجون وظلت حبيسة الابتزاز السياسي ففي سجن النساء الرئيس الواقع في الكاظمية شمال بغداد، وسجون أخرى سجينات منذ سنوات جرائمهن مختلفة لكن بالتوكيد دخلت سنة بنسبة كبيرة وخطيرة بعهد المالكي بخلفية الوشاية والأعيب المخبر السري وتلبية أطماع أطراف لم تستطع تشويه ضمير امرأة فأدخلوها كيديا.

وإذا كانت صالات السجون تتكتم على مضايقات من قبيل، نوعية الطعام، وحجب زيارات، فإنّ الأنكى ورود أبناء عما أوردناه للتو من تعمية وتغطية على أي حديث عن المعاملة السيئة من قبل حراس في تلك السجون. وإكراه البريئات على اعترافات تحت الضغط تجنبا (للحرج) من المنظمات الدولية والكارثة أنّ المطالبة بحريتهنّ اختفت تحت ضغوط مقصلة قمع الاحتجاجات العام 2013 وتخوين الساحات ومصادرة أصوات المناطق المستباحة في الغربية وغيرها بذرائع شتى!

إنّ ظاهرة التعذيب و سوء المعاملة المعتقلين وعديد من الانتهاكات مثل الإساءة للنساء المعتقلات إجابهن على كثير من الأمور المهينة التي تحط من الكرامة أودت أحيانا للوفيات فضلا عن الإخفاء القسري والتغييب إلى جانب عدم مراعاة أصول المحاكمات، وإجراء محاكمات شكلية غير عادلة تنتهك كل القيم والمعايير القانونية ونشير هنا إلى حالات التوقيف بدون مذكرة، والاحتجاز بالمخالفة مع أوامر إفراج قضائية وظواهر احتجاز لفترات مطولة من دون محاكمة مع الحجز بمعزل عن

العالم الخارجي وغياب توفير الضمانات القانونية التي تكفل الحماية من التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة أضف إلى ذلك ظاهرة انتزاع الاعترافات بالإكراه كما مر معنا بجانب التعريض بالمتهم سواء باستعراضه تلفزيونياً أم الاستشهاد باعترافاته المطعون فيها قانونياً.. ونجدد التوكيد على ظواهر المخبرين السريين واشتغالهم لأكثر من جهة سواء محلياً حيث إثارة النزاعات العشائرية والطائفية وتمكين الميليشيات المختلفة من الابتزاز بخلفية تلك الفعالية غير القانونية أم الاشتغال لجهات غير محلية ولا يهتما مصالح الوطن والناس مقابل أموال فساد وإفساد.

إذن بدءاً بالاعتقالات التعسفية القائمة على الأسس الكيفية المزاجية والإيقاع بالسجينات وعدم توفير ما يدرأن به الوشاية الكيدية من جهة وما يخص توفير المحامي منذ اللحظة الأولى حتى المقاضاة مروراً بالاحتجاز وطابع امتداده لسنوات على الرغم من تحدهه بأيام معدودة وعلى وفق أسباب يقبلها القانون إلى جانب كل المشكلات المعقدة التي تجري من امتهان الكرامة والإهانات المتعمدة إلى الضغوط وأفعال الإكراه والابتزاز والتعذيب بأشكاله حتى حدوث حالات الاغتصاب والوفيات أو التصفيات الدموية وفضاعاتها...

من يتحدث اليوم عن السجينات وقد تم تغييبهن كل تلك السنوات الفقرة من حكم الظالمين وأذرعهم الميليشاوية؟! من يتحدث والتظاهر في كثير من مناطق العراق يجابه الحرب بأعتى الأسلحة القاتلة من دون نتائج مستخدمين ذريعة أربعة إرهاب من جهة وأحكام استباحة واستعادة أزمنة العبودية والرق؟! من يتكلم على قضايا النساء وهن يجابهن ضيماً لم يحدث بعهد العبودية نفسه إذ تُغتصب من العصابات المتمرسنة بسلطة حاكمة منتهكة مخترقة فيما تُصَفَى وتُقتل من مجتمع ذكوري متخلف يقوم على عفة مزيفة مدعاة!؟

من يقف بوجه الجناة الذين استباحوا كل القيم عراقياً إن بقي مسمى عراق بالاحتلال الاستيطاني من ملالي العهر وأذرعهم الميليشياوية وما يحدث من تغيير ديموغرافي بأشكال تتفنن فيه ليس بالتصفية حسب بل وبتغيير الانتماء (المذهبي\الطائفي) أو إحلال قوى ومجموعات بمسميات شتى ليس حجمها بالحجم الجاري فرضه بتضليل عن حقيقته؟؟؟

أما أمميا فما تفرضه القوانين الدولية هو أن يصادق اليوم العراق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب والسماح للخبراء الدوليين المستقلين بالقيام بزيارات منتظمة لمواقع الاحتجاز وإنشاء فريق من مفتشي السجون المستقلين لمراقبة الأوضاع. وفتح الأفق القانونية المناسبة للحركة الحقوقية العراقية ومنظمات النساء لمتابعة قضايا السجينات بكل أسباب احتجازهن وسجنهن. مع الكشف عن السجون السرية وعن غياهب المعتقلات وما يخضع لقوى ميليشياوية من جهة وأطراف خارجية غير عراقية..

الحرية للنساء العراقيات المُكْرَهات على اعترافات لا تجسد إلا حقيقة فرضها عليهن والحرية للسجينات البريئات والحرية للمحتجزات بلا أساس قانوني لمدد طويلة من سنوات من أعمارهن ومن أوضاعهن وأوضاع عوائلهن والحرية للسجينات من أشكال التعذيب والابتزاز والحرية للسجينات من واقع الاستعباد وانتهاك حقوقهن في الكرامة الإنسانية والحرية للنساء العراقيات من سجنهن الأكبر بتقاليد فلسفة ذكورية ظلامية تفرضها قوى الحكم الكليبتوفاشي والحرية للنساء من الاعتداءات بستار العنف الأسري وسجون بيوتهن المشوهة بسلطة بشعة ولتستعد النسوة العراقيات حريتهن بما يحقق آدميتهن وإنسايتهن بلا انتقاص أو تشويه قيمي كما جرى منذ 2003 حتى يومنا..

إن المرأة العراقية الخاضعة لعذابات السجن ليست عاطلة متبذلة عن النضال والكفاح من أجل وجودها الإنساني بل هي الشموخ والقيم السامية وهي الحصانة بذاتها ووعيها وإدراكها ما يختفي وراء عذاباتها.. وهي اليوم تحمل رايات الانعتاق من عار الاستسلام من جهة ومن عار من يرى برصاصه أداة استغلال واستعباد.. لنمض بتكاتف واع بين المرأة والرجل من أجل سامي المبادئ والقيم ومن أجل استعادة توازن الحياة وسلامته ولأجل ذلك لا تردد من إدانة أية سلطة تنتمي للعقدين المنصرمين من متراكم الجريمة وأولها تلك التي وقعت وتقع على النساء بصورة مضاعفة مركبة وإنه لعار للمجتمع أن يجري انتهاك إنسانية النساء بالإكراه وعنف من يسقطون على أنفسهم القدسية والبطولة وهم العارات الأقر في وضاعة ما يرتكبون والأنكى أن تتواصل الجريمة فيجري تصفية المنتهكة المرتكب بحقها كل الجرائم بذريعة العار!!!

والنصر للإنسان حرا نظيفا نزيها ساميا قريبا وليس بعيد وكل من ينتمي لميليشيا أو  
يصمت على وجودها حتى بطل إسقاط القدسية الدينية الزائفة إنما هو شريك  
بالجريمة فلنتخذ موقفنا البطولي الآن وليس في أي وقت تال...

## في اليوم العالمي للمرأة، نداء للتضامن مع المرأة العراقية

برهنت الأرقام والنسب التي رصدتها الحركة الدولية في قراءة الأوضاع الخطيرة ومنطقها القهري تجاه المرأة العراقية، أنها حُتت بالترتيب الـ(180) من بين الـ(190) دولة التي تمّ استطلاع أوضاع النسوة فيها.. إن تلك الوضعية المتدنية ستكون أسوأ وستتدبّل ظروف المرأة العراقية قائمة الدول بين أسوأ (أوضاع) المرأة عالمياً بخاصة عندما نتجاوز بعض الشؤون النظرية الإيجابية التي تُحسب لنضالات المرأة في مرحلة سابقة وليس للنظام الراهن وقواه الاستغلالية بخاصة الميليشيات والمافيات..

نحن بإطار الحركة الحقوقية العراقية **نُطلق النداء من أجل أعمق تضامن مع النساء العراقيات** لوقف الانتهاكات الأخطر عالمياً، تلك التي تضعهن بمنطقة العبودية في أسوأ سلوك سيء الصيت مما يجابهنه، في طعن وجودهنّ الإنساني وتحويله لأدنى المراتب!! فلنوكد معاً وسوياً موافقنا السامية ضد هذا الانحطاط من فورنا وإلّا فإن الصمت سيكون فعلياً بمخرجاته/ مشاركة بالجريمة. نثق بمواقف الجميع وتسجيلها هنا

## في اليوم العالمي للمرأة، نداء للتضامن مع المرأة العراقية



تحتفل المرأة عالمياً كل عام بيوم خُلدَ معركتها في عصرنا الحديث ضد أشكال الاستغلال والانتصار لحرّياتها وحقوقها الإنسانية بمجتمع يتقدم نحو أفضل مسارات إنصافها وحقوقها وحرّياتها، وتحقيق العدل والمساواة.

وإذا كان لا بد من مواصلة الطريق استكمالاً للجهود الكفاحية ومنعاً لأيّ تراجع عالمي إنساني؛ فإنّ أوضاع المرأة العراقية تنهار وتتردّى مع الانهيار القيمي الشامل في مجتمع ريعي يخضع لنهج دجل الأضاليل بمشهدٍ، يعجُّ بأشكال القمع الذي سوّق للخرافة وأباطيلها حتى تفتشت مشكلات اجتماعية، بصورة عبرت عن الطابع الوبائي المرضي لها؛ سواء في فرض الأمية والتجهيل أم في الاتجار حد ظهور أسواق النخاسة في مواقع استعراضية رخيصة، بصورة فجّة تتناقض وطابع عصرنا ومؤشرات الحرية وكسر القيود والأغلال فيه...

إن المرأة العراقية اليوم، تجددُ كفاحها لاستعادة نشر القيم والمبادئ التي حظيت بها بظلال قانون 188 غب ثورة 14 تموز؛ ما يفرض الحاجة لأعمق تضامنٍ أمميّ يخترق لفائف الحجب والتعقيم التي يحاول الظالميون فرضها عليها في المشهد الكارثي للعراقية ومعاناتها المضاعفة في مجتمع التخلف..

فهي الضحية القتيلة بنسب تصفوية لا يُعلن عن حقيقة حجمها المأساوي قطعاً وهي المسلوّبة حقها في التعليم والصحة والعمل وقبلها وبعدها في الأمن والأمان بما تكتوي به من عذابات الاختطاف والاعتصاب والاتجار بدءاً بتشغيلها بالسخرة كما أيام الرق وليس انتهاءً باستغلالها أبشع استغلال، منزلياً ومجتمعياً..

إننا هنا بهذه المناسبة العالمية الأممية للمرأة، نحیی الدور البطولي لرابطة المرأة العراقية وإشراقات مناضلاتها إلى جانب عدد من المنظمات النسوية وفي إطار الحركة الحقوقية وبالتنسيق مع تيار قوى الديموقراطية والتنوير لإحداث أعمق تغيير مؤمل..



ونؤكد بهذه المناسبة النداء من أجل تفعيل التضامن مع المرأة العراقية وحركتها التي تتطلع للانعتاق والتحرر والمساهمة الفعلية الحقيقية في بناء التنمية البشرية عبر التعليم والتدريب وعبر حلقات التمكين والإدماج في ميادين العمل والحياة ببناء قدراتها ووعيها وتحصين شخصيتها ضد أشكال الضعف وما كل ما يسمح ويسهل استغلالها..

نحتاج لنشر ثقافة ترفض التمييز والنظرة الاستعلانية التي تنظر بدونية إليها أو بثقافة ذكورية مرضية متخلفة ومنطلقات العنف والإكراه في خطاب تلك الثقافة... فلنتخلص من ثقافة العيب والعار والحظر المؤسس على تقاليد بالية بما فرض منطق التعنيم على الانتهاكات التي عانت المرأة منها ولنوقف جرائم يسمونها غسل العار ولنقف بقوة ضد سلوكيات أنتجها نظام طائفي ومحاصصته فكرس الظلام والظلامية وظلمهما الواقع بعنف على المرأة بنسب أكبر حجما وأفدح آثاراً...



وليقف المجتمع **ضد فتاوى** تحاول شرعنة مزيد استغلال للنسوة من قبيل تزويج القاصرات أو ما يسمونه زواجا دينيا يُكرهون به نسوة متزوجات وفي حالات ليست قليلة حتى غير متزوجات على بيع أنفسهن لمقاتلي ميليشيات تتسمى بمختلف الأسماء الدينية المذهبية [الطائفية] لثسقيط على أفعالها القديسية المزيفة بوقت ترتكب أفس الجرائم وأقذرها بحق المجتمع وأول ضحاياها النساء وهي بالأساس مدانة قانوناً ما يُخرجها من الشرعية ويسقطها عنها على الرغم من كل الادعاءات الشكلية التي تحاول فرضها بقرارات وقوانين تتعارض مع الدستور من جهة ومع اللوائح والاتفاقات الحقوقية الأممية من جهة أخرى..

إننا نشيد بمشاركة المرأة العراقية في ثورة أكتوبر 2019 وتضحياتها حد الاستشهاد ليس عشقا منها للموت بل تضحية من أجل الحياة حرة كريمةً وهو طبعاً وعي متقدم يراد قمعه، لكنه سيبقى أكثر عفوانا وسيتنامى بتضافر الجهود الوطنية الإنسانية السامية لحركة التنوير كل التحايا للمرأة وليكن يومها العالمي عيداً نحتفل به بالانتصار والانعقاد والتحرر وبالوصول على تمام الحقوق وكامل الحريات..

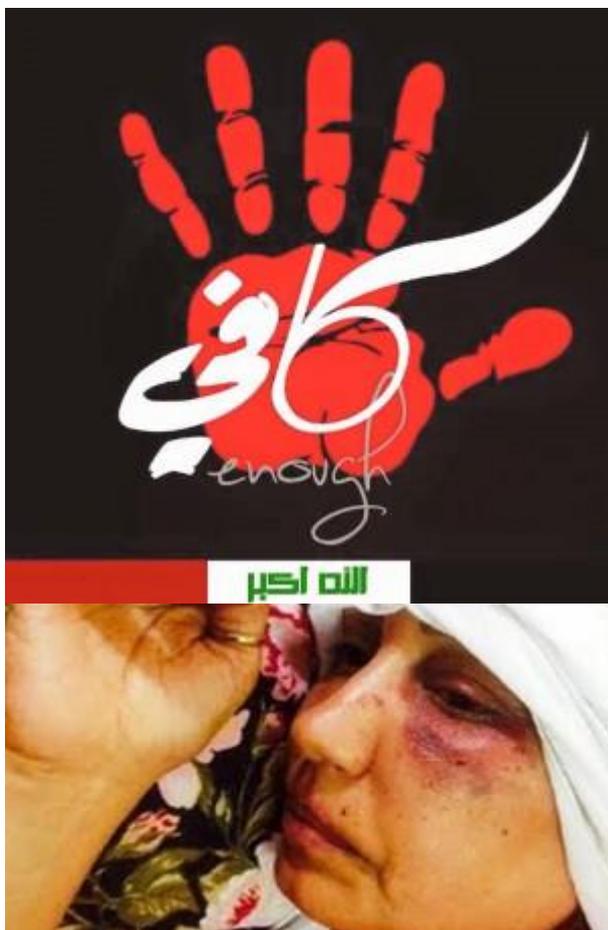




أوضاع المرأة العراقية وتكبيّلها بقيود وأصفاد وأغلال هي من أخطر عوامل التراجع والهزيمة المجتمعية ما يتطلب منا تبني مشروعات انعتاقها من ظواهر استعباد وإشاعة منظومة الرق بمسميات مختلفة.. إنه من الجدير بنا جميعاً، معاً وسوياً أن نتبنى نداءً للحرية والمساواة والعدل وأن نسجل ذلك بشجاعة وقوة يمكنها فعليا التصدي للجريمة.. فلنتنبّه على المجريات بحجمها الفعلي الحقيقي ولنوقف محاولات التعقيم والتضليل وإفشاء منطق الخرافة الوبائي على وفق ما تسعى قوى الظلام ولعل حراكا تنويريا يقتضي مزيد تفاعل لتنضيج وسائل تحقيق ألا فلنكن معا من أجلهن وليكنّ جميعا نسوة العراق أكثر فاعلية وأكثر نشاطا من أجل وجودهن والبرهنة على قدراتهن وإمكاناتهن التي لا تخضع للتحجيم والمصادرة والاستعباد.. وتحية للمرأة العراقية ولمجتمع يدرك مخاطر التهميش والمصادرة









**ستكون القائمة مفتوحة بمن توقع وأو يوقع النداء في موضع الحملات**

والفكرة الأساس أن نوجد أرضية وعي بمعنى مبادئ المساواة والعدالة في الظرف القائم الراهن وتطبيقها فعليا ميدانيا بدءاً بأنفسنا وليس انتهاء بأخر قائمة وجودنا المجتمعي بصورة جمعية كلية شاملة بخلافه سنجد أنفسنا نخضع لسلوكيات غريبة لم نألفها لكنها تفرض علينا إرادة دخيلة علينا وعلى مجتمعاتنا فهل يقبل امرئ أن يكون مهانا وأن تكون قيمه هي نفايات الزمن المظلم!!!!؟ فلنكن معا في تحدي ترهات الزائف من القيم الدخيلة من عهود هي الأتعس بالتاريخ البشري الإنساني ولنؤكد أننا الأحرار الذين لا نقر خنوعا أو خضوعا لتقاليد بالية سخر منها آباؤنا وأمهاتنا قبيل عقود وتحرر منها حتى الأجداد فلماذا نجتز المنقرض من نفايات الزمن!!!!؟

**لنوقع أننا أحرار ونملك قيمنا الأسمى ومن جهتنا سنضع كل توقيع وتداخل هنا بهذه الصفحة وصفحة الحملات**

يمكنك إرسال توقيعك وتداخلك ومناصرتك حرية الإنسان وهنا دعم قضايا المرأة وانعتاقها من الاستغلال في حقل التعليق في أدناه

المبادرون وأول الموقعات والموقعين:  
الإعلامية الأستاذة ماجدة الجبوري  
الأديبة الكاتبة الأستاذة راهبة الخميسي  
الأستاذة ماجدة الظاهري  
الأستاذة سهاد أحمد الخطيب  
الشاعرة الأردنية الأستاذة ميس الطحان  
كاتبة قصصية السيدة ابتسام هادي

رئيس المرصد السومري لحقوق الإنسان

د. تيسير عبد الجبار الألوسي

\*\*\*\*\*  
\*\*\*\*\*  
\*\*\*\*\*  
\*\*\*\*\*  
\*\*\*\*\*



ألواح سومرية معاصرة

## أوضاع المرأة العراقية تتذيل إحصاء دولياً، ما يفضح كلما تتعرض له من مخاطر واستباحة

تعرضت وتتعرض المرأة العراقية لمختلف أشكال الاستغلال استبعاداً وإعادة لزم من الرق والعبودية وإشهاراً للأسواق النخاسة بمجتمع ذكوري بكل ما يمرره من جرائم اغتصاب واختطاف واغتيل وتصفية.. مؤشر دولي يفضح موقع العراق في تعامله مع النسوة .. وبمناسبة يوم المرأة العالمي نضع بعض تفاصيله هنا بين أيدي الجميع مؤكداً النداء بصوت عال من أجل انطلاق ثورة تحرير المرأة المعادل الموضوعي لجوهر ثورة تغيير المجتمع

## أوضاع المرأة العراقية تتذيل إحصاء دولياً، ما يفضح ما تتعرض له من استباحة واستبعاد!

حلت أوضاع المرأة العراقية في المرتبة الـ (180) بين أوضاع المرأة في 190 دولة، جرى مراجعة ظروف النساء فيها.. ولم تحظ الظروف المحيطة بهنّ إلا على 45 نقطة، من أصل 100 نقطة في مؤشر "المرأة وأنشطة الأعمال والقانون" لعام 2021، وهو المؤشر الذي يصدر عن البنك الدولي.

وإذا عدنا إلى المؤشر الدولي إياه، فإنه يدرس عدداً من العوامل التي تكشف مقدار التفاوت بين الرجل والمرأة في مجتمع كل دولة تخضع لذلك المؤشر الأممي... ولقد تضمّن مؤشر المرأة الكشف عن الآتي من أوضاع النسوة العراقيات:

1. فلقد سجلت ظروف المرأة العراقية 20% فقط من النقاط في ميدان القوانين التي تؤثر على عملها بعد الإنجاب.
2. وسجلت الأجواء أو الظروف والأعراف التي تتحكم بحرية تنقلها 25% من جدول النقاط.
3. وبالنسبة لامتلاك الأصول سجلت تلك المعايير 40% فقط...
4. بينما سجلت 50% بالنسبة للإنفاق بإدارتها ومنطق حاجاتها..
5. ومثلها 50% في قوانين التقاعد وانتهاء الخدمة..

6. لكنها في أجواء النظام القائم اليوم وما يفرضه من ضغوط استغلال وقهر تتحكّم بحقها في خيارات الزواج؛ لم تسجل أية نقطة بالمرّة بل كانت النتيجة (صفرًا) في المؤشر ومقياسه..

7. وفيما كانت بقايا القوانين التي انتصرت للمرأة مثل قانون 188 مؤثرة إيجابا فإن ذلك بقي بفضل متمرس قوى التنوير مثلما رفض القرار 137 الذي حاول العيب والتخريب بعد 2003 إلا أنه تمّ إفشاله قبل أن يقضي على منجزات المرأة في نضالاتها السابقة.. وبقي مستوى تأثير القوانين على قرارات المرأة في العمل بنسبة جيدة وإن كان نظريا ومحيدًا لكل تلك الخلفيات والتعقيدات الراهنة وما تنشره من ظلاميات النظام المتخلف المتحكم بالأوضاع...

إنّ جملة جرائم الاستباحة للعراقية برمتها مما لا يمكن القبول بما يواصل ارتكابه يوميا.. وهو أمرٌ ليس صحيحا ولا واقعا في قراءته بعض الأمور الميدانية بخاصة أن المؤشر يمنح درجات للجوانب القانونية (النظرية) على أنها حقيقة متاحة بخلاف واقع المجريات وما تحكيه لنا من وقائع.. إذ المرأة ليست في صدارة ما سجله المؤشر من نسبة 75% في ريادة الأعمال في العراق بوقت نشهد أنها القابعة بمجتمع ذكوري الفلسفة والنهج، ما يسطو على حتى ما تملكه وما تمارس بمجاله بعض الأعمال.. وهكذا، فالنتيجة ستتهار حتى عن موقع آخر عشر دول كما ظهر من نتيجة! فعندما نحاول المقارنة ستفتضح الحقائق بصورة أسوأ وأكثر كارثية.. إذ في حين جاءت الإمارات في صدارة الترتيب للدول العربية وتليها حسب التسلسل السعودية فالمغرب وإرتريا وجيبوتي ومن ثم تونس، فإن الصورة كما أوردنا هنا ستنتضح بقوة ساطعة بيّنة، تجاه ما يُشاع من أوهام حول تلك المجتمعات طمساً لحقيقة ما تحياه المرأة العراقية ومجتمعها برمتها..

وفي حين تحصد مجتمعات ونساء دول بعينها الترتيب في قمته كما بأول عشر دول تلك التي حققت العلامة الكاملة التامة، كما في كلّ من بلجيكا وكندا والدنمارك وفرنسا وأيسلندا وأيرلندا ولاتيا ولوكسمبورغ، فضلا عن البرتغال والسويد، فإنه في ذات الوقت تذيلت دول العالم كل من قطر والسودان والكويت واليمن ثم فلسطين ونعيد التذكّر هنا والعراق العاشر من اتجاه ذيل القائمة!!!...

ويعني ذلك التقابل بين قمة الأفضلية وقعر الانهيار القيمي والقانوني كشف المستور والتصدي للتعقيم ومحاولات تزويق الحال من أية بوابة كانت..

لا شك أن واقع العراق هو المتضح بمعايير دولية تكشف وقوعه بمنطقة الدولة الأسوأ والأكثر فشلاً والأكثر فساداً والأكثر عنفاً وإرهاباً وانهياراً للسلم الأهلي حيث تنفسي المجموعات المسلحة ومعها ظواهر الاختطاف والاعتصاب بدوائر العنف الأسري وغير الأسري دع عنك أمور من قبيل ما تتعرض له السجينات من ترويع وتعذيب وانتهاك بأقصى أشكاله يصل حد تعريضهن لأشكال الاعتصاب واستيلاهن في أسر السجون السرية والمعتقلات الأخرى...

لقد عثمت السلطات الكربتوفاشية على تلك الجرائم وحاولت إخفاءها لكن الوقائع ما عاد يمكن تغطيتها والتستر عليها في ظل فتح أسواق النخاسة ليس عند الدواعش حسب بل وفي مخيمات النزوح ومدن التهجير القسري ومجمعات استقبال ببعض المحافظات بل يتواصل في ظل قوانين نظام كليبوتوفاشي تسويق مختلف الجرائم مرة بغطاء القدسية الدينية وهي ليست أكثر من قيود وأغلال وأصفاذ مجتمع ذكوري يدير نهجه بمنطق الخرافة وأضاليلها لاصطناع أباطيل دجل من أجل شرعنة ما يُرتكب ويجري بجنح ظلام وظلم...

إن المرأة العراقية لم تتوقف يوماً للحظة عن نضالاتها وهي تنصدر الفعل النضالي اليومي للشعب مدركة أنها لن تفقد في مسيرة كفاحها سوى قيودها التي تكبلها وتستعبدها وتستبيح وجودها كلياً...

ومن المؤكد أن انتصار مهام التنوير والتغيير سيكون برأس أهدافه تحرير المرأة من تلك الاستباحة وذاك السقوط القيمي الذي جاء به زعران نظام كليبوتوقراطي فاسد وبلطجته الفاشية..

فلنعمل معاً من أجل التنوير الحقيقي والتغيير الكلي الأشمل بما يلبي أهداف ثورة تكنس زبالة الزمن ونفائاته ممن فرض اليوم بغفلة من زمن وليكن تحالف المرأة- الرجل قائماً على أسس القيم وفي قلب التحالفات التي تتصدى للمهام الوطنية من جهة والجنسانية الإنسانية من جهة أخرى..

إن العون في تلك المعايير والإحصاءات هي أنها تساعدنا على مزيد توضيح الحقيقة وكشفها في زمن يغيب النظام كل إحصاء حتمي التحقق كيما، يواصل [بامتناعه على إجراء الإحصاءات] استغلال المجتمع واستغلاله أبشع استغلال...

فلنقرأ ونتابع بوعي ومزيد نضج في معالجاتنا بلا مجاملة لطرف يساهم في استفحال الجريمة خاصة بظروف الفقر والبطالة التي تطال ثلثي المجتمع وفي ظروف إشاعة الأميتين -الأبجدية والثقافية الحضارية - وتخريب التعليم وإبعاد نون النسوة من فضاء التعليم والتعلم بنسبة أضعاف ما يطال الذكور! دع عنك شؤون الصحة وتداعياتها وأية مطالب إنسانية...

**فهل بعد هذا الاستطلاع وقراءته ما ينبغي أن يقال، غير حانت ساعة التغيير والثورة!؟**

**أنتن يا نساء العراق وكل امرأة في هذا المجتمع ألا هي من أجل وجودك وإنسانيتك وسلامة حياتك**

**المقال خاص بالحوار المتمدن والملكية الفكرية للكاتب**

## المرصد السومري لحقوق الإنسان يدين استمرار الاشتباك مع المتظاهرين واستخدام العنف المفرط والرصاص الحي

في ضوء استشهاد عدد من أهلنا في الناصرية وفي ضوء القمع الدموي الوحشي في محافظات العراق ومنها الديوانية وواسط وبابل ومحافظات أخرى وفي ضوء استمرار الجريمة وسطوة الميليشيات وتوجيهها الأوضاع بالبلطجة واستنزاف قوى الشعب ومحاولة تصفية ناشطاته وناشطيته اصدر المرصد السومري لحقوق الإنسان هذا البيان متضمنا نداء للتضامن الفوري العاجل وتنبيهها للجهات الأممية المعنية كي تتخذ القرار بما يلبي واجباتها على وفق اللوائح والقوانين الحقوقية

## المرصد السومري لحقوق الإنسان يدين استمرار الاشتباك مع المتظاهرين واستخدام العنف المفرط والرصاص الحي

استشهد متظاهر آخر في الناصرية وجرح عدد من المتظاهرين إثر اطلاق نار في استخدام القوات (الأمنية) للعنف المفرط والرصاص الحي لتفريق المتظاهرين.. وكان مصدر طبي قد أفاد بوفاة سجاد بدن محمد من مواليد 1996 وهو من أهالي سوق الشيوخ \ ناحية العيكة خلال الصدامات التي دارت بين المتظاهرين وقوات الأمن، اليوم الخميس، بمدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار لقد طالبت التظاهرات بإقالة المحافظ ناظم الوائلي ومسؤولين آخرين وكان هذا رابع أيام تلك الاحتجاجات السلمية التي شهدتها الناصرية والتي أدمت قلوب أبنائها بسقوط عدد من الشهداء والجرحى برصاص تلك القوات..

وقد تنادت عدة محافظات بالتضامن معها منها حركة احتجاجية قوية في الديوانية وأيضا اشتعال ميادين محافظة واسط التي أكدت أنها إذ تفتح مبنى المحافظة فإنها ترفض دخول المحافظ ونائبيه وتطالب بإقالتهم وتضع الإدارة مؤقتا بيد الأستاذ نبيل شمسة لحين اتخاذ الإجراءات المناسبة وأي خلل سيجعلها حل من هذا..

وفيما كان حملة الشهادات الجامعية في بابل يمثلون بمطالب حركتهم الاحتجاجية أكثر من ثلاثة آلاف جامعي يرفض وضعه على قوائم العطالة والبطالة والمصادرة... ومثلهم آلاف أخرى في محافظات البلاد لكن من دون جدوى حيث

الأمر مركونة على أرفف الوعود التخديرية الوهمية مما لم يستجب لمطالب ثورة أكتوبر في التغيير وفي ولوج مرحلة بناء الدولة ومؤسساتها الأمر الذي تقف بوجهه أحزاب طبقة الكرتوقراط وأذرعها الميليشيات الفاشية تلك التي يسقطون عليها القدسية الدينية الزائفة والشرعية القانونية الموهومة وكل أشكال الأضاليل والأباطيل..

إننا في المرصد السومري نؤكد مجدداً حق الشعب العراقي الثابت في فرض إرادته وسلطته وخياراته فيها مع مقاضاة المجرمين القتلة ومحاسبتهم وإيقاع أشد العقوبات بحق من أوقع ما يناهز الألف شهيد والثلاثين ألف جريح ومصاب والعمل على بناء دولة المؤسسات بنهج علماني يرفع الأنسنة واحترام الحقوق والحريات ويحميها... بخلافه فإن الثورة مستمرة وهي آتية هذه المرة لتنفيذ إرادتها بحركة الشعب السلمية القادرة على إزاحة كل نفايات الزمن التي أفسدت في البلاد وأمعنت التقتيل في العباد...

إننا ندعو المجتمع الدولي لا لمسايرة إجراءات حكومية تعيد إنتاج النظام وفرض أزماته وجرائمه بل إلى إشراف مباشر يقوم على أعمق التضامن مع شروط التغيير التي تطلع ويتطلع إليها الشعب المسالم المبتلى. كما نطالب حركتنا الحقوقية والحركة التنويرية العراقية بالاتفاق على قيادة وطنية موحدة يمكنها التفاوض وإدارة مهام مرحلة انتقالية تشارك فيها أية قوى رسمية مخصصة للوطن منفذة لكل ما يستجيب للتغيير وضمان الحقوق والحريات...

**المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا**  
الخامس والعشرين من شباط فبراير 2021

من يتابع المشهد العراقي المأزوم المتفجر يجد أن ما يظهر من السلطة ليس أكثر من وعود وأو بضع إجراءات هي جزء من مهمة تضليلية للتسكين والتخدير بينما الواقع مازال محكوماً بالمطلق بإرادة زعامات النظام الذي ثار عليه الشعب وأذرعته من بلطجية الزمن وشذاذ آفاق وزعرنة سياسية بلا حدود! إذ يستمر القتل والاختيال والموت المجاني ويمنع الناس من التعبير عن أصواتهم ويجري التراجع فعلياً عن كل الوعود والاعتذارات التي أطلقوها يوم تراجعوا أمام الحركة الاحتجاجية لملايين بنات الشعب وأبنائه... وها هم يوزعون الأدوار بين فاض سطوته الدموية برصاص حي وبين لجان كتم الحقائق وتمييع الجريمة.. وليس من حل سوى بموازرة الشعب في حراكه البطولي الذي كسر كل حواجز الترويع وإشاعة الهلع والابتزاز على أن من تأخر ويتأخر على توحيد صفوف حركة المقاومة الشعبية السلمية إنما يمارس مداهنة بأحضان المهزومين المحتمين بقمع الحقوق والحريات وانتهاكهما عسى تصيبه لقمة من غنيمة توهمها كربتوقراط الحكم القمعي...

## 1400 عراقي خاضع للترحيل من أميركا على الرغم من مخاطر الموت التي تتهدد المعادين قسرياً

بيان للمرصد السومري بشأن استمرار قضية الترحيل القسري لعدد من العراقيين من الولايات المتحدة الأمريكية على الرغم من تدايعات الأوضاع العراقية اليوم وما يتهدد أولئك من ظروف غير طبيعية وتهديدات قد تصل حد الموت كما جرى لأحد المرخّلين قبل سنتين

## 1400 عراقي خاضع للترحيل من أميركا على الرغم من مخاطر الموت التي تتهدد المعادين قسرياً

على وفق الاتحاد الأميركي للحريات المدنية فإنّ مئات العراقيين يخضعون للترحيل القسري. ومنذ 2017 تستمر تلك العملية حيث وافق رئيس الوزراء الأسبق العبادي على استقبال المرخّلين بخلاف رغباتهم ومن دون أن تتوافر الظروف المؤاتية لعيش صحي سليم.. إذ توفي أحد الذين تمت إعادتهم قسرياً بسبب اقتناده دواء الأنسولين لمعالجة السكر المصاب به!

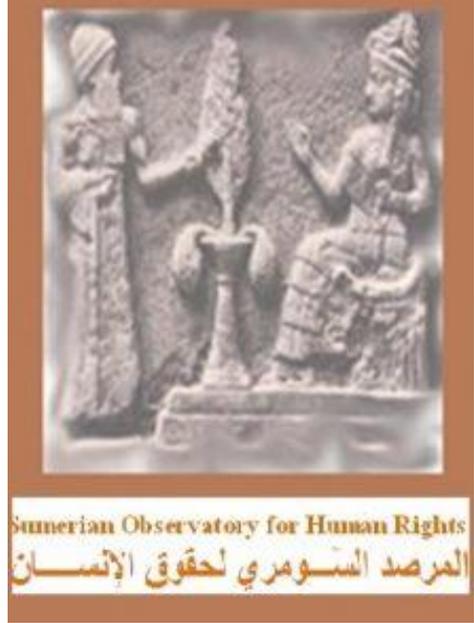
اليوم لا نجد في إطار قضية الترحيل إياها من يقف دفاعاً عنهم بغض النظر عن دوافع الترحيل ومن تسبب بوقوع تلك المئات في دوامتها، حيث يتطلب الأمر معالجات موضوعية من رعاية نفسية وأخرى بشأن إدماج اللاجئين لا مقاضاتهم عن قضايا أكرهوا على الوقوع بأغلالها...

ونحن نشكر هنا من بدأ حملة الدفاع الفعلية من النواب الأميركيين ونأمل أن تؤخذ مطالعاتهم في هذه القضية بمحمل الجد والتفاعل الإيجابي بما يعيد لأولئك حقوقهم في خيار مكان العيش والاندماج الملتزم بالقوانين على وفق ما يهيئ لهم من ظروف مناسبة مخصوصة..

إننا نأمل التزام الجهات المعنية تماماً بلوائح حقوق الإنسان ليس بحق المواطنين حسب بل وبحق طالبي اللجوء بما ينفذ اتفاقيات حقوق الإنسان وملحقاتها بأفضل ما يستجيب لمضامينها وتحقيقها فعلياً كلياً...

وندعو هنا المنظمات الحقوقية لتبني الموقف الذي يمكنه أن يتجنب ما وقع للمرحّل السيد جيمي داود الذي عُثِر عليه ميتاً بعد إعادته للعراق!

## المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا الخامس والعشرين من شباط فبراير 2021



من يتابع ظاهرة الترحيل القسري التي جرت وتجري ببعض بلدان المنطقة وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية في ظروف غير مرئية لراصي قضايا حقوق الإنسان؟؟ من يكشف طابع الظروف الخاصة بالترحيلات وما تخضع له من أبعاد سياسية تتاجر بها وتساوم سلطات عراق نظام كليبوتوفاشي لا تهمة حيوات أبناء الشعب؟؟؟ من يقف لقضايا حقوق الإنسان وتوفير العدالة لهؤلاء حتى عندما يقعون بالأخطاء اضطراراً نتيجة ما يتعرضون له من إصابات نفسية وأمراض من هذا القبيل أو من جريرة انزلاق وانحراف وما شابه؟؟ هل تلك القضايا ناجمة فقط

عن أخطاء لدى طالبي اللجوء أم لأمر تتجاوز أو تنتهك القوانين؟ علينا التدقيق والمراجعة وناشد المنظمات الحقوقية الأممية للدعم والموازة وتبني تلك القضايا عضو المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان

## نؤكد إدانتنا جرائم قمع التظاهر ومحاولة التصفية الدموية للمتظاهرين

بيان للمرصد السومري لحقوق الإنسان يدين نهج العبث والقمع الفاشيين الموجه لطنع الحراك السلمي وتخريب أية محاولة تنتصر للثورة، ثورة أكتوبر ... البيان يتناول جانب من تلك الألاعيب ويقدم نداء لتحويل التضامن من مناشدة سلبية تخدم مساعي النظام وقواه الكريبتوفشية إلى ما هو حتمي في التحول النوعي نحو التفاوض مع قيادة ونية ديموقراطية موحدة تصد دجل الادعاءات بالقدسية الدينية الكاذبة المضللة والمشروعية القانونية .. إليكم البيان

## نؤكد إدانتنا جرائم قمع التظاهر ومحاولة التصفية الدموية للمتظاهرين

التزم المتظاهرون العراقيون جانب الهدوء وبرامج كفاحية مختلفة أخرى في الضغط على السلطة الطائفية لإحداث التغيير المنشود، واستقبلوا تشكيل (حكومة انتقالية) بالترحاب بأمل أن تلتزم شروط انتفاضة أكتوبر وثورة ملايين الفقراء.. إلا أن رصد مجمل التقدم منذ مجيء الحكومة حتي يومنا انحصرت بالوعود والتصريحات التي لم يحظَ منها أي بند بالتنفيذ.. وتمادت القوى الكريبتوفاشية بإجرامها عبر تناسل ميليشياتها وتكاثر انشطاراتها عن تشكيلات عنفية إرهابية مسلحة جديدة مع تفعيل لخلايا الموت وجرائم الاغتيال والتصفية الأبعث بالتاريخ العراقي الحديث! ... إن ما جرى بالأمس في محافظة ذي قار هو إجرام مدان مستنكر كونه يستعرض فنون القمع وفضاعات الممارسات الفاشية المُرْتكبة بلا أدنى موقف يمكن قراءته في إطار الموقف الشعبي وقواه الثائرة المتمسكة بالسلمية بثبات.. إن محاولات إثارة الفتنة وعنف اشتغالاتها تبريرا لاغتيال أو تصفية مخطّط لها ما عادت تنطلي على الحراك الشعبي السلمي وما يحاولون تشويه صورة سلميته بدس عناصر إجرامية وتمرير عبث التحكّم الميليشياوي وتحييد أجهزة السلطة الفعلية مع استعمال عناصر الاختراق النبوي لتغطية الألاعيب مسميات العنف بستار ادعاء القدسية (الدينية) أو زعم الشرعية (القانونية) كما بمثال القوات الحشدية الولائية بكل تلويحاتها! ...

إن الاشتباكات العنيفة التي تم ارتكاب جرائمها إنما هي غريبة على الحركة الشعبية السلمية وتؤكد لفلسفة السلطة الكليبتوقراطية وطابعها الفاشي الميليشياوي ما أوقع الضحايا مجددا بين صريع القمع ومصاب جريح بسكاكين الغدر ورمصاص الجريمة..

وإذ يذكر أبناء الوطن المنظمات الأممية وموقفها المعارض لحلقات القتل والاعتقال غيلة وغدراً، ويشيد ببياناتها الفاضحة للجريمة فإنهم يطالبون بحماية أممية بعيدا عن سخرية النظام من الشعب وتستره خلف مصطلح سيادة واستقلال وهو نظام تابع خانع لأجندات الملالي ولا تخفي قواه الموجهة له ولائيتها لمرجعيات الإرهاب الدولي ووقوفها ضد الديموقراطيات مثلما تواصل التأسيس للدكتاتوريات الجديدة ومنطق فاشيتها الدينية!

إننا لا نرى في الأفق بدائل موضوعية طالما استقرت واستأنست البيانات والمواقف عند مناقشة الحكم الكليبتوفاشي ليكون رحيمًا ودودًا مكتفين بأن يستجدوا انفصاله عن طابعه العنفي الدموي وأن يمارس الديموقراطية ويحققها للشعب!! إنه ليس وهماً ذلك الذي يقف عند تلك المزادات والادعاءات والمزاعم بظل مناهج النقية بما تعلن من أمر وخطاب وتحاول إخفاءه من جرائم إبادة وضد الإنسانية وحتى جرائم حرب ضد الشعب ومكوناته..

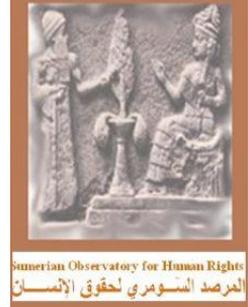
نطالب بموقف أممي اليوم قبل الغد بالاستجابة لمطالب ثورة أكتوبر والإعداد الحقيقي الفعلي لانتخابات هي الطريق السلمي للتغيير وإنهاء ما ناهز العشرين سنة من نظام الاستعباد المنفذ لأجندات غير عراقية قطعاً والذي وضع البلاد والعباد رهينة نهج الإرهاب الدولي

فلتسمو قضايا الوطن والناس في الانعتاق والتحرر وفي توحيد الجهد تنظيمياً فيما هو أعلى من تنسيقيات شكلية بوجود قيادة وطنية ديموقراطية حقة ومأسسة فعلها للحوار مع المجتمع الدولي بعيداً عن عبث أدوات أجنحة الطائفية وتشكيلاتها الدموية الفاشية...

النصر لأهلنا في العراق ومنها الناصرية التي تنزف يوماً وكل التضامن مع الشعب المبتلى ومع أي جهد وطني مخلص للتغيير يستجيب لمطالب الثورة وبهذا فقط نؤكد أحقية الشعب بالخلاص من نسب الفقر المدقع التي طاولت ثلث الشعب والفقر الذي

شمل ثلاثة أرباعه فيما ظواهر البطالة والمخدرات وانهيار المنظومة القيمية بجانب تعطل الدورة الاقتصادية بشكل شبه تام.. أيتها العراقيات أيها العراقيون كونوا أكثر إدراكا لتأخر عقد مؤتمر الشعب الجماهيري لتوحيد الجهد وحثمية الحسم قبل الغد..

## المرصد السومري لحقوق الإنسان هولندا الثالث والعشرين من شباط فبراير 2021



هل ما يجري في محافظات العراق ، مدنه وقراه وقصباته كافة هو مجرد أمور عابرة أو أخطاء خروق هامشية أ هو سيادة نهج إرهابي لنظام كليبتفاشي وطبقة كربتوفاشية سلاجها القتل غيلة وغدرا وتصفية المعارضة التي أنشأتها ثورة أكتوبر؟؟؟ لا مجال لمناشدة فلقد شيع الشعب وعودا وتصريحات واشتراضات تحصر الأمور بأيدي الخانعين للأجندات الإيرانية أولا والتركية ولو بقدر لقمة من الغنيمة الوليمة التي يتخيلونها في العراق والعراقي!!! فلنقل كلمتنا الفعل ولنحسم بحزم باسم الشعب وبالتضامن معه لمن يريد أداء واجبه أو فليصمت ويترك الشعب يحسم معركته مع أعدائه بوحدة قيادة وطنية تفوض باسم محدداته وشروطه لا بأباطيل المضللين..

## أشد إدانة لجرائم الميليشيات الإرهابية الموجهة ضد كردستان

تواصل الميليشيات بوصفها حسان طروادة النظامين العدوانيين للملاي والأخوان في طهران وأنقرة جرائمهما.. وفي تهديد مازال سافراً خطيراً يتابعون لعبة التدخل ودفع قواتهم وإعدادها لاجتياح شامل فيما يمهدون بجريمة قذرة نكراء بقصف أربيل عاصمة كردستان السلام والأمن والأمان وهم بهذا يستهدفون العراق الفيدرالي وأهله ويستهدفون المجتمع الدولي علناً وبوقاحة لا يهملها ما ينزف من دماء الأبرياء الغالية.. إننا إذ ندين الجريمة لندعو المجتمع الدولي لوقفه بقدر المسؤولية لإنهاء وجود تلك المجاميع الإرهابية وما ترتكبه وتناور به لإبقاء مخالبتها تنشب في جسد الوطن والشعب.. ولكن يوم تصفية الحساب بات قريباً وسيقدم المجرمون لقضاء الشعب العراقي والمجتمع الدولي لا محالة

### أشد إدانة لجرائم الميليشيات الإرهابية الموجهة ضد كردستان سموا المجرم باسمه كما يجاهر هو بوقاحته في ارتكاب الجريمة

تمعن الميليشيات في ارتكاب جرائمها الإرهابية بلا ورع أو خجل من التعبير عن كونها حسان طروادة الطامعين في البلاد؛ بتخريبها وإنهاك أهلها وإيقاع أفدح الخسائر فيهم! إن جرائمها الدموية الوحشية واختيار الأهداف يفضحان مخططاً همجياً يسعى إلى تفكيك البلد والإيغال في انتهاك سيادته عبر استخدام أعتى الأسلحة فتكاً وتدميراً وتقتيلاً واغتيالاً ..

إن دم العراقي غالٍ وهو ليس للاتجار والمساومة أو الخنوع لابتزاز.. وما يرتكبون ليل نهار، بتناوب اعترافاتهم السافرة بالجريمة يؤكد هوية الجناة المجرمين من خونة الوطن وسماسرة نخاستهم، المتوهمين إمكان الاتجار بالشعب وأبنائه.. ولعل استهداف كردستان الأمانة المستقرة التي تحاول السير بطريق البناء والتقدم ودرء ما يوضع بطريقها، إنما يأتي محاولاً عرقلة جهود الشعب بخياراته في بناء كردستان حرة الهوية مستقلة وفي ذات الوقت يستهدف قطع الطريق على أي شكل للتنسيق بين العراقيين في عراق الوحدة الفيدرالية الطريق القادرة على دحر

مشروعات الغزاة وأدواتهم الإرهابية من ولائية وأخوانية تأتمر بأطماع أسياذٍ وتدخلاتهم..

كما إنّ محاولات خلط الأوراق اليوم بدأ بترحيل تلك النظم العدوانية لصراعاتها واستغلال أوضاع العراق بعامة وكوردستان بخاصة، بدفع أدواتها الميليشيائية واستعمالها لارتكاب الفظائع بحق الأبرياء ولخطف ما بُني بعرق الأبناء ودمائهم! وتلك القوى الإقليمية وأدواتها المحلية إنما تتعزز على تبرير عدوانيتها وانتهاك سيادة دولة عضو مؤسس في الأمم المتحدة بمخطط خبيث دنيء بات مفضوحا اليوم؛ ما يتطلب بدقة إنهاء وجود أذرع ملالي الشر وحلفائهم من أخوان العثمانية الجديدة قبيل استفحال صعود الفاشية الجديدة ما يُفاقم تهديد الأمن والسلم في المنطقة والعالم..

فليندرج العدوان وليتابع العراقيون بناء بلادهم ابتداءً، بإنهاء الانفلات الأمني ووقف تفشي التشكيلات الإرهابية المسلحة، مقدسة وغير مقدسة، فكلها سواء بوقاحتها وعدوانيتها وإجرامها.. ولا حامي للسيادتين الداخلية والخارجية سوى قوات عراقية وطنية تأتمر بميثاق وطني بنظام دولة علمانية ديموقراطية تتبع من الناس وتعود إليهم ولخياراتهم وباستثمار التضامن الدولي بصورة سليمة صحيحة..

تحية من كل أجزاء الوطن توجّه إلى أربيل.. وأي انتهاك لكوردستان هو انتهاك للعراق برمته وإنّ استهداف كوردستان هو استهداف آخر ما تبقى للعراق الفديرالي من أرض أمنة تحيا بسلام..

لقد احتذى العراقيون النازحون والمهجّرون بالأمس في كوردستان، ويحتمي بها النشطاء والناشطات اليوم من بطش الميليشيات ومجرمي العصر الفاشست ولاذ الوجود الدبلوماسي بأربيل مبتعداً عن فخاخ الجريمة والاستهدافات الصاروخية.. إلا أنّ أوباش زمننا يصرون على وظيفة حسان طروادة الجديد ما يتطلب لا التراجع أمامهم والاحتماء بسياسة دفاعية مهادنة لا تسمى الجرائم بأسماء مجرميها بل يتطلب الموقف مجابهة شرسة مع تلك الميليشيات فهي من اختار العنف الدموي بأوامر أسياذها؛ الأمر الذي يفرض ويفرض معركة تطهير البلاد من كل أشكال الإرهاب وتبريرات وجود تشكيلاته الخارجة على القانون والسلطة وعلى إرادة الشعب في خيار السلام والتعايش بمنطق الوحدة في التنوع بكل أطيايف الوجود البشري عراقياً أممياً..

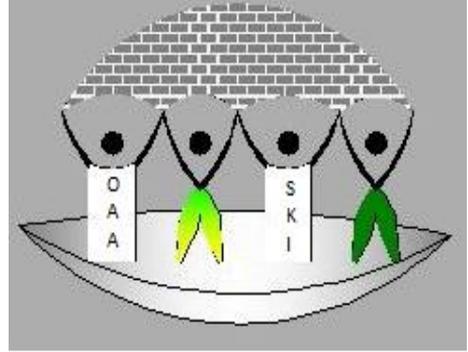
إنّ هجومكم الجديد هو استهداف للمجتمع الدولي برمته ولشعوب العالم وذرائعكم لم تعد تنطلي على أحد.. سيبقى العراق للعراقيين وستبقى كوردستان وأهلها بأمن وسلام بفضل وحدة العراقيين وأطيافهم وتماسكهم وبفضل التضامن الأممي وإن موعد انتصار الشعب لدولته الفيدرالية وتحقيق السلام والحرية وحركة البناء والتنمية لقریب، وستندحر جرائمكم أيها الخانعون لمرجعيات الشر والجريمة.. أما الدم الذي سال فثمّنه غال في قصاص الشعب منكم وانتصاره للقانون والحقوق والحريات ولدولة العدالة لا كهوف الجهل والتخلف وأضاليل خرافاتكم وترهاتها..

### المرصد السومري لحقوق الإنسان



Sumerian Observatory for Human Rights  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

### التجمع العربي لنصرة القضية الكردية



التجمع العربي لنصرة القضية الكردية  
Arab assembly for supporting the Kurdish issue

16 شباط فبراير 2021

أصواتنا عالية من أجل السلام والطمأنينة والاستقرار وكل عنثريات الميليشيات هي تمثيل لأطماع خارجية وخنوع يجسد حصان طروادة ضد أبناء الشعب العراقي المتطلعين للتفرغ للتنمية وإعادة إعمار الذات الوطني.. لنوقف الجريمة بكل أشكالها ولننتصدي معا وسويا للترويع والإرهاب وللقتل المجاني وللتدمير ولنعد معا بجهودنا لبناء البلاد بيتنا الوطن في دولة علمانية ديموقراطية تحقق العدالة الاجتماعية وتحرر الإنسان وتوَمِّن له العيش الكريم.. مهاجمة كوردستان بهذا التوقيت مفضوحة الأباطيل بما تستهدفه من تخريب وحدة العراق الفديريالي وطعن الاستقرار والسلم والإسفار عن الوجه القبيح للميلشيات في مطاردة الأحرار متوهمين أنهم يمتلكون القوة لمتابعة جرائم التخريب والقتل .. الشعب أوعى اليوم وهو يلتف حول قيادة وطنية ستفرض إرادة الحرية والسلام والتقدم وستبقى كوردستان وكل العراق بمأمن من انتهاكاتكم وسيعلو التضامن الأممي الدولي لحو آثار أقدامكم الهمجية كلنا للسلام وللبناء والتنمية أما أعداء الحياة فلا مقام لهم في أرض السلام ويوم القصاص والعدل قد حان تيسير الألوسي

\*\*\*\*\*



ألواح سومرية معاصرة إذ تنشر مثل هذه الموضوعات والمعالجات وما تتناوله فإنها تتطلع لتداخلات وتفاعلات بكل اتجاهاتها من القارنات والقراء وفضل رواهن ورواهم جميعاً، كي نُعلي معاً من مكان ومكانة حملات التنوير ونشر خطاب الثقافة المتفتح بقيم التسامح والأنسنة.. ولنمنع ضخ التخلف ومنطق الخرافة في الذهنية العامة كما تحاول فعله قوى الظلام فنستعيد منطق التحضر والعقل العلمي في المنجز

إننا في قلب الحركة الحقوقية نؤكد أنّ (مكافحة) العنف ونهجه من الفردي حتى الجمعي؛ إنما يتطلب وحدة جهود الجميع وليس انتظار طرف حكومي أو مسؤول بعينه والتخلي عن مسؤولياتنا وإلقاء التبعة على طرف لوحد.. بلى، نحن بالمرصد السومري لحقوق الإنسان نشخص من يرتكب الجريمة أو الجنحة أو الخطأ، لكننا أيضا نركز على تعزيز فلسفة التنوير وثقافته ونهج تنقية الأجواء من منطق العنف وسلوكه المنحرف وهنا ننتصر للسلام والأمن والاستقرار وللأئسنة بعموم تفاصيلها ومحاور تفعيلها.

\*\*\*\*\*

## ندين تفاقم حملات العنف والترجيع التي تنوي الابتزاز قبيل الانتخابات

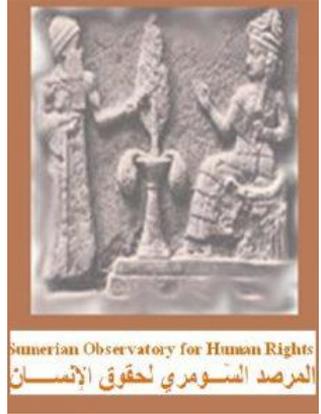
أصدر كل من المرصد السومري لحقوق الإنسان والمعهد الكوردي للدراسات والبحوث بياناً حقوقياً بشأن ما تتعرض له مقرات الأحزاب الديموقراطية من هجمات وجرائم الاختطاف والاعتقال التي توجه بشكل سافر ضد الناشطات والنشطاء في العراق ما يتطلب موقفاً مكيناً موحداً لمجابهة الهدمة الإرهابية الوحشية.. وجاءت تحت عنوان: ندين تفاقم حملات العنف والترجيع التي تنوي الابتزاز قبيل الانتخابات... اقرأ في أدناه

### ندين تفاقم حملات العنف والترجيع التي تنوي الابتزاز قبيل الانتخابات

في وقت أكدت ملايين الشعب العراقي خيارها السلمي في التغيير فإن قوى الإرهاب الميليشياوي تحاول استباق العمل على تهيئة أجواء انتخابات حرة عادلة، بارتكاب جرائم اختطاف واعتقال وتصفيات دموية فضلاً عن الاعتداءات المكرورة على مقار قوى حركة التنوير الديموقراطية في محاولة لابتزازها ومنعها إحداث التغيير.. وكان من آخر تلك الجرائم المرتكبة الهجوم الغادر على مقر أحد الأحزاب الوطنية الديموقراطية ممثلاً بمقر الحزب الشيوعي العراقي في النجف، ولا تؤكد المؤشرات أن ذلك سيكون آخر مسلسل ما ينون ارتكابه من الجرائم.. إننا في منظمات الحركة الحقوقية العراقية ومن منطلقات عملنا الحقوقي؛ إذ نتمسك بما نص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ووثائق المعاهدات والاتفاقات الدولية المخصصة، وحقوق العراقيات والعراقيين، ندين الحملة المحمومة المسعورة لقوى الظلام الفكري في انتهاكها الحقوق والحريات، وفي ارتكاب المجازر التصفوية الدموية وأو التهديد بجرائم أخرى بما يحاول ترجيع المواطنين والمواطنات واستلابهم المنجز الذي حققه في انتفاضة أكتوبر، التي جسدت ثورة الحرية للتغيير السلمي المنشود.. إن بلاداً تتجه للانتخابات، لا يمكن لها أن تحقق ذلك في ظل ظواهر تنتهك الحقوق والحريات بكل تلك الفجاجة والعنف.. إذ أن تلك الانتهاكات ليست مجرد ظواهر عابرة، بل باتت ترقى لمستوى جرائم دموية قمعية دخلت مستويات خطيرة فيما ترتكبه الأمر الذي بات في التشخيص القانوني يقع في إطار جرائم ضد الإنسانية!

ونحن إذ ندافع عن الحقوق والحريات ينبغي أن نضع أسس تلبية تلك الحقوق وأولها توفير حق الحياة وحق الأمن والأمان وإنهاء التهديد والابتزاز وجرائمه في الترويع وإرهاب المواطن الفقير المبتلى! تلك الجرائم النكراء المسلحة كذلك بفكرها الظلامي ومرجعيته المتناقضة وحقوق الإنسان

..مؤكدین هنا أنّ المنطلقات الحقوقية التي ثبتتها نصوص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقات الأممية المعروفة، ستبقى الركن الأساس الذي نتمسك به في الدفاع عن مجمل حقوق العيش الحر الكريم وإنه لمن واجبات الدولة وسلطاتها المعنية فرض الاستجابة التامة لتلك الحقوق والحريات وكفالتها وضمانها... ونحن إذ ندافع عن حقوق كل طرف يحيا في هذه الأرض فإنما نؤكد الدفاع عن الطمأنينة والاستقرار للشعب بكل تنوعات أطياف وجوده والحركات الاجتماعية والسياسية التي تلتزم القوانين واللوائح الحقوقية المعاصرة.. وتلك هي الحقيقة الوحيدة التي نلتزمها من دون تمييز أو انتهاك أو انتقاص في حق طرف.. من هنا فإننا ندعو لحملات وطنية وتضامنية أممية مع الشعب العراقي في ظروفه المأزومة، ومع قواه التنويرية المستباحة فحريات العمل وضمان سلامة عناصرها من اية جرائم للغيلة والغدر مما يُرتكب اليوم بصلافة واستهتار فاضح من قوى الإرهاب الميليشياوي المؤتمرة لزعامات ظلت تحتكر السلطة منذ 2003 حتى يومنا...ومن أجل الحقوق والحريات بات لزاما دحر قوى الشر الظلامية وأسلحة الدمار التخريبية التي تحملها ضد المسالمين.. ونحن لن نتردد ولو لوهلة في الدفاع عن كل قوى شعبنا باتجاه إعادة بناء الوطن والمنطقة بأسس تحترم الإنسان وحقوقه وحرياته لتنتهي من زيف القدسيات التي يصطنعها الإرهاب الإسلاموي بتمظهراته، وهو يتستر بتلك الادعاءات لإخفاء فظاعاته وما يرتكب من جرائم بشعة.. كل التضامن مع قوى التقدم والسلام والديموقراطية في كامل الحقوق والحريات لهم وللشعب العراقي



## المركز السومري لحقوق الإنسان هولندا و المعهد الكوردي للبحوث والدراسات في هولندا 5 شباط 2021



### تبين تقادم جنمات العنف والترويع التي تورق الايثار قبيل الانتخابات

في وقت تمت مخابر الشعب العراقي غير ذا المناسي في التغيير فان فرق الارهاب السيفليدوا في لحوال استحق العمل على نهجها ايواء التخطت جراً جلتاد بالكتاب جراد مختلف واخيل والصفيات مرمية كمناد على الانتادات المتفرقة ا على مفاق كور حركة التوير السيو قرطية في مقولة الايثارها ومعها اعطاه التغير.

ورقان من آخر تلك الجرائم البرقبة المهوره الكور على مفاق احد الازواج الوطنية الديموقراطية ميثلا بامر العرب الشيوخ في العراق في العنف ولا توكه المؤدرات ان تلك المهورين افر مسجون ما يوزون ارتكابه من العراق. التا في مخطات الحركة الجغرافية العراقية ومن مختلف جهات الجغرافية الا تبيوت يدها نبي عليه الاطلاق العنسي لحقوق الانسان وبتلك الامدادات والاتصالات التولية المتطوعة. وحقوق المواطنين والعراقيين الذين التحمة المصوبة استهزوا تقوي القام القاري في انتهاكها لحقوق والحرية. وفي ارتكاب المجرم المتطوعة التولية وارتكابه الجرائم الكور يده بجاهل ترويع المواطنين والمواطنين واستباحته المسور الذي حقوه في التفتاة التوير. التي صبغت ثراء الحرية التغيير العنسي المتسور.

ان بلاد تلكه الانتعاشات. لا يمكن نهد ان تعقل تلكه في فن فو افر تشهد العنق والحريةت بجان تلكه الفتاحة والعنصر ان ان تلكه الانتعاشات ليست مجرد القواهر عفران من بلاد ترقى لمستوى جراد مرمية كمناد مخطات مسؤولةت بغيره ا ليمه ارتكابه الامر الذي يند في التشخيص القلومي باح في اقل جراد هذه الاستعانة!



ويعني ان تدافع عن الحقوق والحريةت بانفس ان لغرض افس تلكه العنق واولها اوفر على المعيا ومعن الامن والامن وانها التهمه والايثار وجراسه في الترويع وازواج الموقان العنسي تلكه الجرائم الكراه المستعانة تلكه بغيرها القلومي ودرجهه المتكافئة وحقوق الانسان

-- موازين عا ان استنقادات الجغرافية التي تشكها السومري الاطلاق العنسي لحقوق الانسان والاتصالات الاسبية لسورية-- شطبي افران الاسبية التي تتساقده في المفاق من جعل حقوق العنسي افر الترويع وانه من واجبات الدولة واستنقاداتها العنسية قرطية الاستعانة تلكه العنق والحريةت وفتاتها وفسادها --

ويعني ان تدافع عن حقوق حال طرف بها في هذه الامن فاما توكه المفاق عن الضميمة والاستقرار والتسليم حال كرهه اظيف وجره والحريةت الاقتصادية والسياسية التي تتروم القرايين والتوجه الجغرافية المتعاصرة. والتقدم في الحقيقة التوجهية التي تترومها من دون تمييز او استهزاء او التفتاة في حق طرف.

من هنا كمناد بغير المصانق وفتاة وضميمة امنية مع كتعب العراقي في الثورة الكور وما. ومع فواء التويرية المستعانة ف حريةت العمل وضمن سلامة عناصرها من اية جراد كمناد والتغير وما يرتكبه اليوم وبمخالفة واستهزاء بفتاح من قور افر حزب السيفليدوي السوير ا ان خدمات تلكه كمناد السيرة منذ 1992 حتى يومنا ومن اجل العنق والحريةت يند افر قور الكراهية والسياسة الكور التي لغرضها عدم التمييز. ونحن في كراهه وروا فية في المفاق في التي قور كمناد بجاهه اعدادا بده افران والمصانق بانفس كمناد وحريةت العنق وحريةت التوير من زيفه التفتاة التي بضميمة افر كراهه الايثار في مخطوتها. وهو يتسار تلكه الانتعاشات الاثارة لكفاحها وما يولف من جراد بفتاح.

ان التضامن مع قور التقدم والسلام والديموقراطية في كمناد العنق والحريةت ليم والشعب العراقي

5 ايلول 2021

المركز السومري لحقوق الإنسان هولندا و المعهد الكوردي للبحوث والدراسات في هولندا

برجاء اضغط على الصورة للوصول إلى الموضوع الأفضل

## استمرار حملات الاعتداءات الإرهابية على مقر الأحزاب الوطنية الديمقراطية في العراق

نفتتح على قوى الحركة الحقوقية أو أية منظمات فيها بالاتفاق مع المرصد ومنطلقاته الحقوقية المتمسكة بلوائح حقوق الإنسان في العالم، أن يتم التوجه نحو صياغة قراءة حقوقية قانونية؛ تؤكد أن بلاداً تتجه للانتخابات، لا يمكن لها أن تحقق ذلك في ظل ظواهر تنتهك الحقوق والجريات وهي ليست مجرد ظواهر عابرة، بل باتت ترقى لمستوى جرائم دموية قمعية وصلت مستويات خطيرة في ارتكابات ما دخل منطقة جرائم ضد الإنسانية في التشخيص القانوني لنظ الجريمة! ونحن إذ ندافع عن الحقوق والجريات ينبغي أن نضع أسس تلبية تلك الحقوق وأولها توفير حق الحياة وحق الأمن والأمان وإنهاء التهديد والابتزاز وجرائمه في الترويع وإرهاب المواطن الفقير المبتلى! تلك الجرائم النكراء المسلحة كذلك بفكرها الظلامي ومرجعيتها المتناقضة وحقوق الإنسان ..

**المنطلقات الحقوقية التي ثبتتها نصوص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ووثائق ومعاهدات واتفاقات أممية معروفة الركن الأساس الذي نتمسك به في الدفاع عن حق الحياة وحق الأمن والأمان وحق العيش الحر الكريم وواجبات الدولة ومؤسسات سلطاتها المعنية في الدفاع عن كل طرف يحيا في هذه الأرض بمعنى الدفاع عن الطمأنينة والاستقرار للشعب بكل تنوعات وجوده وتلكم هي الحقيقة الوحيدة التي نلتزمها من دون تمييز أو انتهاك.. من هنا فإننا ندعو لحملات وطنية وتضامنية أممية مع شعبنا وقواه التنويرية في الحقوق والحريات ودر حر قوى الشر الظلامية وأسلحة الدمار التخريبية التي تحملها ضد المسالمين لن نتردد ولو لوهلة في الدفاع عن كل قوى شعبنا باتجاه إعادة بناء الوطن والمنطقة بأسس تحترم الإنسان وحقوقه وحرياته لتنتهي من زيف القديسات التي يصطنعها الإرهاب ويتستر بها على فظاعاته وما يرتكب من جرائم بشعة**

## بيان

**استمرار حملات الاعتداءات الإرهابية على مقار الأحزاب الوطنية الديمقراطية هو إصرار على النهج الظلامي الفاشي وإعادة إنتاج منظومة الإجرام بحق الشعب ندين ما ارتكبه الإرهاب الفاشي ضد مقر الحزب الشيوعي العراقي في النجف**

مخطط الإرهاب ومحاولاته ترويع العراقيات والعراقيين يواصل جرائم الاعتداءات الهمجية الدموية من اغتياالات وهدم وتخريب وممارسات إجرامية لترويع المواطنين والمواطنين؛ وقد دفعت قواه الفاشية ببعض عناصرها الموتورة لتهاجم فجر اليوم الخامس من شباط مقر حزب علماني عُرف بوطنيته ويتمسكه بالإنسان وحقوقه وحرياته وبالتفاف الشعب حوله في مسيرة التنوير والتغيير..

إنّ استهداف مقر الحزب الشيوعي العراقي في النجف إنما يستمد ظلاميته وبشاعات ما ارتكبه فجر اليوم، من تاريخ جرائم شباط ودموية انقلابه في انقلاب 63 ليجتز مرة أخرى نهج خفافيش الظلام وهي تنسّر بعتمة لتنتسل نحو خيمة شعبية ظلت وتبقى عنواناً للمكافحات والمكافحين من أجل استعادة حرية الوطن والسير بطريق السلام والتقدم في خطى بنائه وإنتاج خيرات الحياة حقوقاً وحرّيات لبسطاء الشعب وقرائه..

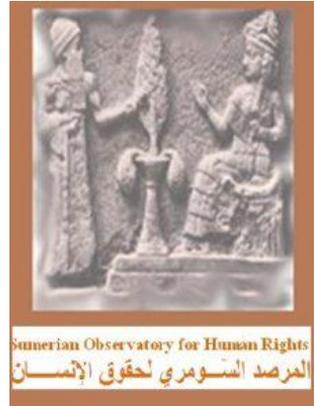
لقد تسلّح الإرهابيون كعادتهم، بقنابل المولوتوف ورصاصات الغدر الآثمة، ليطعنوا بيتاً؛ هو إيقونة الحراك من أجل التصدي للمفسدين المتسرّبين بالمال السياسي الفاسد وبأسلحة الغدر والغيلة.. ولكن ثقتنا، أن هذا المقر سيستمر بإصرار وعزم على مزيد تقديم سلال التبرع والدعم بالغذاء والدواء للفقراء وإيصال مجمل مواد مكافحة آثار الأوبئة سواء منها الاجتماعية السياسية أم المرضية البدنية، ومنها وباء الكورونا.. تلك الأوبئة التي سينتهي منها الشعب جميعاً، قريباً بفضل جهود مناضلاته ومناضليه..

إنّ كفالة الحقوق والحرّيات تفرض واجب إشاعة السلام وتحقيق الأمن والأمان وإنهاء مصادر تلك الجرائم الإرهابية، بشكل قطعي حاسم ونهائي، وهو واجب الحكومات الاتحادية والمحلية الذي يبدأ بحصر السلاح بيد الدولة وتفعيل قانون الأحزاب النافذ بالتحديد في حظر وجود تشكيلات أحزاب الإسلام السياسي المسلحة بإرهاب فكري سياسي وبأسلحة الهدم والتخريب والتقتيل والاعتقال وتلكم هي

المقدمة الفعلية الأساس لضبط الأمن والاستقرار إن كان هناك من يفكر في إجراء انتخابات حقيقية قادرة على الاستجابة لإرادة التغيير التي قدم لها الشعب دماء عشرات آلاف بناته وأبنائه..

إننا في المرصد السومري لحقوق الإنسان، إذ ندين بأشد عبارات الشجب والاستنكار جرائم الترويع والاستهداف الهجمي الوحشي فإنما نواصل مهامنا الحقوقية بالضغط الميداني مطالبين الجهات المسؤولة ومنها الأطراف الدولية المعنية، لتفعيل أدوار الادعاء العام وإعلان المباشرة الجدية الفعلية للتحقيقات بكل شفافية تكشف الخطى الإجرائية القضائية التي يمكن أن تنجز مهمة تقديم المجرمين لعدالة الشعب وليس لأضاليل الطمطمة التي دأب عليها من يمثل الفاسدين وابطيلهم في احتلالهم مناصب ومسؤوليات وفي اختراق السلطات بنيويا هيكليا رأسيا أفقيا!!!...

كل التضامن مع الحركة التنويرية في العراق وتوجهاتها في استعادة طابع الحياة الوطنية الديمقراطية حيث السلام والانشغال بمهام إعادة إعمار الذات الوطني الذي خربه الإرهاب الميليشياوي بمختلف مسمياته فهدمه طوال 18 سنة عجاجاً من زمن سلطة الفساد والإرهاب الميليشياوي المنتهك للحقوق والحريات...



Sumerian Observatory for Human Rights  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

المرصد السومري لحقوق الإنسان  
5 فبراير شباط 2021

\*\*\*\*\*

## الرجاء اضغط على الصورة لتحصل على وضوح في التفاصيل



**بيان اذانة**

**التهدوم المسلح على القوى الوطنية مرفوض**

لا حرية في ان تستهدف طرقت القوي الوطنية العراقية والسياسية وحسن التصديقات التي تجعل دور وتوجهات مختلفة عن تلك التي تمتلكها الملاح والميلانيات... والاصح وضعا وقروح الشمس من هي الضحايا التي تلقى الاغتيالات والتفجيرات والتي يكون ضحاياها من المرحومين المستقلين الموحدين بان السلام وهدوء الوطن ولا يتخطى بالاسلح او بالارادة واحضان القوي الخارجية التي لا تربة القوي العراقي.

المنظمة العراقية المستقلة لحقوق الانسان في السويد ترى ان التهدوم تعيق المراقبين عن الحزب الشيوعي العراقي في السجل بالي كرملة ووجهة لكل القوي المنظمة والتربية التي يجهها الشان العراقي... واذ ان يكون الاخير فان قون العداوة والتمر المستقلة في العراق من تهاون وان تستنوما صامت المنظمة والتنشيطية التي في الوضع وتشل لجان تنظيمية فقط وبالتالي تزيد ونجرا الحقد ضد الاخر المنظمين ان جميع اعمال الحقد صالحة من مقلدات واعطاءها وتحرفها من الاعمال الايجابية ، وتكسر ضمن حساب لتفكير الزمة لتفاه بين مختلفه المتكلمين من الاحزاب لاجلها مع تعيق الزمة الاقتصادية وازدياد احد المتجاهرين العراقيين لكل اجراءات التصفية وخلق الجريبات الحما والمنظمة ومضمارا الحق في التقدير والتمكين المتجددة في التغيير الحقيقي بالانتماء الى هدايتنا موقف الاحزاب العراقية من التغييرات المتغيرة ، جعلها تعيق الامارات على ترحيب المتجاهرين ارفقة لها يتهدد بصحة الجمهورية الديمقراطية وتقليصها مستمنة من الاغتيالات والتهدوم ، لذلك لاجل حقوقنا كالتعب العراقي واستمرجه لاجلها كالتعب ذات الاحزاب رغم قاسمتها بعد ان التفتت لعداوتها ويهدد وجودها مهدد بالمخاطر وسيتدهمها على كل الجرائم التي اقترقتها بحق الشعب العراقي التي دون السنوات التي كانت حقوقنا المتهدوم.

المنظمة العراقية المستقلة لحقوق الانسان - السويد

\*\*\*\*\*  
\*\*\*\*\*  
\*\*\*\*\*

### تهنئة وترحيب بالمركز العراقي الكندي لحقوق الانسان

أرسل المرصد السومري لحقوق الانسان هولندا رسالة تهنئة للزملاء في المركز العراقي الكندي لحقوق الانسان بمناسبة قرار اعتماد عضويتهم في المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان ورحب بتلكم الإضافة النوعية التي رآها فرصة للدفع نحو تفعيل العمل الحقوقي بعامة وتعزيز وحدته والعمل على تكريس لحمة الأعضاء والمنظمات واستعادة أنشطة تلك التي تكافح من أجل متابعة هذا العمل على وفق الإعلان العالمي لحقوق الانسان ولوائح العمل الحقوقي والمدني الديمقراطي كل

في البلد الذي يحيا فيه مع تعزيز التضامن مع الشعب العراقي في تحقيق تطلعاته في الحقوق والحريات.. وفي أدناه التهئة والتحية

الزميل الفاضل سكرتير المركز العراقي الكندي لحقوق الانسان الموقر الأستاذ سعد كاظم المحترم  
الزميلة الفاضلة الأستاذة ماجدة الجبوري المحترمة  
الزميلات الفاضلات العزيزات والزملاء الأفاضل الأعزاء في المركز العراقي الكندي لحقوق الإنسان  
تحية طيبة وبعد

يرحب المرصد السومري لحقوق الإنسان – هولندا بمركزكم الحقوقي في ضوء قرار قبول انتسابكم للمنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان الوارد في محضر اجتماع التنسيق العامة المدون في أدناه؛ ويرى مرصدنا في ذلك خطوة لتوكيد الطابع الحقوقي لعملكم وإضافة للمنتدى في ميدان التضامن بين مؤازري مركزكم وأعضائه وأحوال شعبنا الحقوقية التي تتطلب كل الدعم والمؤازرة والتضامن وتبني القضايا الحقوقية والعمل على عرضها في إطار الجالية والمجتمع المهجري المضيف كما هو دأبكم وعلى وفق ما ورد في برامجكم وفي إعلانكم التمسك بلوائح حقوق الإنسان الأممية..

إننا إذ نحبيكم ونرحب بكم فإنما نؤكد هنا عمل مرصدنا على التوسع بمهام رصد الانتهاكات الجارية والفضاعات التي حرمت وتحرم أبناء شعبنا من الحقوق والحريات في الوطن والمهجر ونضع أيدينا بأيدي كل عمل ((حقوقى)) حصراً، من أجل تلبية ما أكدته الوثائق الحقوقية الأممية وأولها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يعد وثيقتنا الأساس في المرصد إلى جانب ما نلتزمه في نظامنا الأساس المعتمد في هولندا رسمياً..

نجدد دعوتنا للزميلات والزملاء لمزيد تعريف ببنية كل منظمة في اجتماعات حقوقية موسعة وهو ما وجدناه بمبادرة سابقة اتفقنا والمركز عليها؛ بأمل تفعيلها وأخذ موافقات المنظمات الحقوقية بخاصة منها الفاعلة المبادرة كما هيأة الدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب وهي واحدة من أبرز منظمات المنتدى التي ينسق معها

المرصد بما يعزز العمل المشترك بين مجموع المنظمات ويفعل عمل المنتدى ومنظّماته الموقرة جميعا وكافة بلا استثناء أو تمييز...

كبير الاعتراز والترحيب بكم في المركز العراقي الكندي وبعملكم الحقوقي الذي سبق استقبالننا له في الوسط الحقوقي بفضل تميزه وتوجهه للحمة بل وحدة الحركة الحقوقية من دون شروط مسبقة على طرف أو آخر سوى مزيد العطاء في العمل التعاوني التطوعي الحقوقي تحديدا وحصرًا..

فلنعمل معا وسويا بهذا الاتجاه مع كبير الاعتراز والتحايا لكم وجميع الزميلات والزملاء في المركز وأدوارهم المشهودة بمختلف ميادين العمل التنويري الحقوقي منه والتنويري الديموقراطي...

سكرتير المرصد السومري لحقوق الإنسان نائب رئيس المرصد السومري  
لحقوق الإنسان رئيس المرصد السومري لحقوق الإنسان  
الحقوقي المهندس الزراعي الأستاذ عبدالرزاق الحكيم الحقوقي فنان الشعب  
الدكتور حميد البصري تيسير عبدالجبار الأوسي

المرصد السومري لحقوق الإنسان

**Sumerian Observatory for Human Rights**

**THE NETHERLANDS**

**Mob. Tel.: 0031 (0) 617880910**

**Mob. Tel.: 0031 (0) 616255700**



<http://www.sumerian-slates.com>

<https://www.facebook.com/sumerianobservatoryforhumanrights/>

## أشدّ إدانة واستنكار للجريمة الإرهابية التي استهدفت الأبرياء في بغداد

ارتكبت مجدداً تلك القوى الإرهابية جريمة ترويب جديدة بذات النهج والفلسفة التي تستهدف الإنسان في أمنه وسلامته فتطعن محاولات كدحه اليومي من أجل لقمة العيش ترويها وإرهاباً ومحاولة لإخضاعه لتحكمها وتسلبها وتمديداً لسطوة بلطجتها العنيفة المتخفية بأردية الأضاليل والأباطيل.. ووسط تراخ وتماهل وإهمال ووسط انشغال بالصراع السياسي على اقتسام ما يروونه غنيمة من الخيرات اندفعوا لينظروا إلى مجمل الوطن والناس ويحيلونهما توهماً في عقولهم العدوانية الهمجية لغنيمة لهم! لكن رد الشعب الذي بدأ بثورة أكتوبر العراقية يواصل العمل مع كل الخيرين ليقرب موعد الحسم والانتصار .. بيان المرصد السومري لحقوق الإنسان تجدونه هنا

## أشدّ إدانة واستنكار للجريمة الإرهابية التي استهدفت الأبرياء في بغداد

عاودت الأطراف التي توظف العنف وإرهابه في خطابها، لترتكب مجدداً جريمة دموية إرهابية أخرى بحق المسالمين في ضواحي العاصمة العراقية! فقد استهدفت وحشية أولئك السفلة، سوقاً شعبياً يحتشد فيه البسطاء بجانب كونه الأقرب لميدان التحرير إيقونة ثورة أكتوبر ونفذت بمنطقة الباب الشرقي جريمة من جرائم همجيتها وبشاعات الترويع...

وإذا كانت بغداد قد شهدت هدوءاً نسبياً بتجنّب جرائم التفجير الإرهابية فإنّها لم تتخلص لا من السطوة الميليشياوية التي ظلت تسرح وتمرح وتعبّر عن وجودها باستهداف الدبلوماسيين أم في الاغتيالات والتصفيات الدموية الأوسع؛ ولا من وجود الخروق البنوية الهيكلية للقوى الأمنية إلى درجة تمرير جرائمها عبر الحواجز أو ارتكابها على مقربة من المفارز من دون أية ردود تعكس الواجبات المناطة بتلك المفارز..

إن التغييرات في القيادات بوقت سابق كانت مجرد تسميات شكلية ومناقلة بمسؤوليات بعينها لم تمنع من (الترهل) وأو (الاسترخاء) والتقصير على الرغم من كثير من التصريحات المسوّقة عقب كل جريمة!!

ولأنّ الضحايا من شهداء الوطن ومن أ بريائه الجرحى والمصابين لا تعنيهم إن كانت الرصاصه تحمل اسم الدواعش أم المواعش فهما بنهج واحد وفلسفة واحدة، هما نهج وفلسفة ترويع المواطنين والمواطنين وإرهابهم وإيقاع أفدح الإصابات الوحشية وبشاعاتهم وسط بسطاء الشعب الأبرياء...

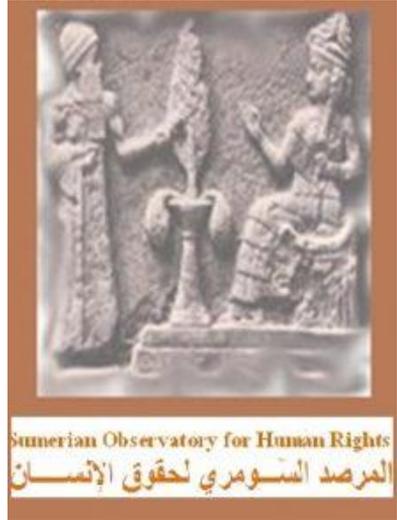
وبوقت يلتقي الشعب العراقي وقواه الحية على إدانة الجريمة واستنكارها، فإنهم يؤكدون على موقف التغيير في منظومة عمل الدولة واستعادتها نحو دولة ديموقراطية علمانية لا تتستر بأضاليل ولا تسمح بأباطيل؛ عبر فرضها سلطة القانون القائمة على تنقية المؤسسات من الاختراقات وتنفيذ هيكله القيادات وتخليصها من الترهل فعلياً بالتحديد بإبعاد عناصر الدمج والالتزام بنهج تلتزمه دول العالم التي تحترم نفسها وشعوبها...

إن المرصد السومري لحقوق الإنسان وجهوده بإطار الحركة الحقوقية العراقية يتفق وما صدر عن القوى التنويرية من ضرورة الالتفات إلى المواطنين وتلبية حاجاتهم الملحة وتوفير فرص العمل لهم وتحسين الخدمات العامة والصحية، وإيجاد أجواء ثقة بين مؤسسات الدولة، وخاصة الأمنية والعسكرية، والمواطنين. أنفسهم؛ الأمر الذي يتطلب ليس مطلب تمديد سلطة من حكم منذ 2003 بادعاء إصلاحه أو تخليه عن التفريط بمصالح المواطنين وأمنهم وسلامتهم وهو ما لن يحدث بوجود ذات النهج والفلسفة وإن تمظهرت تلك القوى بمسميات ومزاعم دعية مخادعة.

إن الجريمة وقعت اليوم بإطار الانشغال المفصوح بحمي المنافسة والصراع السياسيين، والتدافع على المواقع والمناصب واقتسام الوطن والناس وخيراتهما غنيمَةً بين بقايا سلطة أمس التي ثار عليها الشعب..

بغداد دماء بناتك وأبنائك لن تذهب هدرًا بوحشية الإرهاب وعبث أية ردود شكلية عليه، فرد الشعب آتٍ، لن يتأخر.. والشعب (وحركته الحقوقية) لا يقف بمطالبه عند أعتاب الحكومة الانتقالية وإجراءاتها، ولكنه يطالب الحركة الديموقراطية الوطنية العراقية قبلها بفرز قواها ومنع تسلل قوى الخراب والإرهاب بتسمياتها الزائفة إليها، كما يطالب بواجب تحقيق ((الوحدة الشعبوية)) والقيادة التي تمتلك ((برنامجاً)) يلتف حوله الفقراء لتلبية مطالب ثورتهم ووضعها موضع التنفيذ لا تركها تدور سهلاً

بين من يتلاعب بها ويمرر أجنداث تمكّن الإرهابيين بجناحيهما من دواعش ومواعش بذات اللعبة المكرورة البائسة..  
أشدُّ إدانة للجريمة الإرهابية التي طاولت أهلنا ببغداد وأشد استنكار للتراخي والتماهل تجاه الأرضية التي أرتكبت فيها تلك الجريمة، بالإشارة إلى أرضية ارتفاع صوت العنف والانفلات الأمني وتفشي وباء الميليشيات وتراجع سلطة القانون.  
فلنكن معاً وسوياً ضد الإرهاب ولنختار طريق الانعتاق والتحرر وبناء السلام.. وكفى تلاعباً وعبثاً فذلکم هو استهداف إرهابي سافر لحيوات الناس ومصائرهم وحتى نحقق الانتصار لدماء الضحايا، فلا عزاء في شهداء الوطن والشعب ولا أمانی تهيم في فضاء بلا منتهى بل عمل دائم من أجل إنهاء وجود أي شكل للعنف بدءاً من تلك السلوكيات الفردية والشخصية وما يدور في فلك الفئات الصغيرة وليس انتهاء بمجتمعنا ومكوناته جميعاً.. إننا نمضي من أجل الحرية والانعتاق ومن أجل فرض إرادة السلام بالسلام وذلکم هو طريق الحركة الحقوقية وحقوق الناس...



المرصد السومري لحقوق الإنسان

21.01.2021 هولندا

## نشعر بغضب أهلنا في الناصرية وندين ما يُرتكب بحق أبنائهم من جرائم

قرارات متلاحقة لخلية الأزمة التي شكلها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي برئاسة مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي لضبط الأمن في المحافظة ولل قوات التي جاءت للمحافظة بتوصية منها لمسك الأرض وإدارة الملف الأمني بشكل كامل ومن ثم فإن تلك الخلية هي المعنية مباشرة بالإجابة على التساؤلات بشأن حملات الاعتقال والاعتقال بحق الناشطين، ومن ذلك التفاعل مع بلاغات وصلت مراكز الشرطة بشأن استهداف منازل الناشطين، بدل تميع قضايا الكشف عن الحقيقة. أليست تلكم هي جوهر الحقيقة التي تقرأ الأوضاع؟

## نشعر بغضب أهلنا في الناصرية وندين ما يُرتكب بحق أبنائهم من جرائم

كانت ذي قار قد شهدت حركة احتجاجية غاضبة بخلفية تعرض أبناء المحافظة من الناشطات والنشطاء لحملة اعتقالات طالوت كثيراً منهم، بوقت تابعت قوات (الأمن) بدل توجيه قدراتها نحو كرف المجرمين، فواصلت الحملة الشعواء بقمع استخدمت فيه الرصاص الحي والغازات المسيلة للدموع، ما تسبب بصدمات نتج عنها أكثر من 100 من أبناء المحافظة بين قتلى وجرحى في صفوف الطرفين تكبد فيها المتظاهرون السلميون القسط أكثر ألماً وفداحة كعادة تلك المعارك بين السلاح و سطوته وبين الصدور العارية وسلمية أصحابها.

ولقد توجهت قرارات (خلية الأزمة) نحو فرض الأمن بقوة قهرية لا باستجابة للمطالب أو معالجة لها فدفعت بقوات من خارج المحافظة لفرض ما أسمته الأمن والهدوء! ونشرت نقاط التفتيش والسيطرات (الأمنية) وأحاطت بساحة الحبوبي بعناصرها بقصد منع أية فرصة للتعبير عن الرأي وأو التظاهر فيها وهي الميدان الإيقونة لأبطال ثورة أكتوبر وتضحياتهم الجسام.. وبدل التحقيق فيمن أوقع وسطهم كل تلك المجازر يُمنعون من إعلاء أصوات المطالبة بحقوق الشهداء القاضية بحاسبة القتلة ومنع إفلاتهم من العقاب..

إنّ الحديث عن بسط سلطة القانون، وتوفير مناخ آمن ومستقر لأهالي المحافظة، والعمل بمهنية ومراعاة الجانب الإنساني الحقوقي، للحد من العنف بكل أشكاله ينتفي

مباشرة حال اطلاقنا على وصف الحراك الشعبي السلمي القانوني من طرف السلطات، بأنه الفوضى وإثارة التوتر وممارسة الشغب من المتظاهرين الأمر الذي لن يتم التهاون معه كما تنطلق أصوات السلطة في خطابها بعنفه المفرط! في وعيد منها وتهديد بمزيد من أعمال القمع الدموية تلك التي ترتكب الفظائع بتناوب الأدوار بين تشكيلات السلطة.. فمرة نجد القوى الميليشاوية وفي أخرى نجد قوات الشرطة أو ما يسمى خطأ (مكافحة) الشغب وهم أنفسهم من يرتكبون العنف وجرائمه التي تثير غضب الشارع السلمي...

إذن الناصرية، وبظروف استغلال ما يبدو تراجعاً للحركة الشعبية السلمية، تجابه جرائم اختطاف واستفراء بالنشطاء ومداهمتهم في بيوتهم بصورة قمعية وحشية، تعدي على حرمة البيوت وتنتهك كل القيم في تلك المداهمات المتقاطعة مع القانون وما كفله الدستور؛ كما تجابه جرائم الاغتياح حد بشاعة الوحشية الهمجية بتقطيع جثث الضحايا ورميها، لإرهاب الناس؛ مضيفين هنا اعتقالات مقصودة بقوائم تطارد عناصر التظاهر والاحتجاج السلمية التي وصلت حتى اليوم بجديد ما ارتكبته لأكثر من 72 ناشطاً ومتظاهراً، مع الاستمرار بجريمة الاعتقالات التي داننها حتى منظمات حقوقية رسمية مقربة من النظام.

إنّ عدم وجود حرمة يحميها القانون ظاهرة تجسدت في انتهاك حرمة البيوت لتمرّ فتنتهك حرمة المؤسسات التربوية التعليمية إذ توجهت قوات معلومة ونكّلت بتلامذة وتدريسي الإعدادية المركزية واعتقلت بوحشية أحد طلبتها وعرضته لأبشع أشكال القمع والعنف تعذيباً سواء بالضرب المبرح أم بسحله أمام زملائه ترهيباً وترويعاً للمشهد العام! وهو الأمر الذي احتجت عليه بغضب إدارة المدرسة وطلبتها ونقابة المعلمين

وبمقابل تلك المشاهد المرعبة فلا يجد الأهالي جميعاً سوى وعود حكومية بالتهدئة ما يعني أن الأوضاع ذاهبة للتصعيد.. فلا الوعود الوهمية ومناوراتها ولا العنف القمعي للسلطة وركني تشكيلاتها من ميليشيات مطلقة اليدين منفلة من كل عقاب وقوات شرطة باتت معروفة التوجهات والمرامي، ليس لأيّ منهما القدرة على إعادة الأمن وضبطه... ولكن ما يعيد الأمن الفعلي هو العدالة المنشودة في تلبية مطالب ثوار أكتوبر التي كتبها أبناء ذي قار وعموم العراق برسائلهم السلمية..

إن ادعاءات السلطة وقواتها وإلقائها تهمة توتير الأجواء وإثارة الفوضى والشغب على المتظاهرين السلميين أمر لم يعد يلقى قبولا من أكثر الأطراف سداجة وممالة لتلك السلطة..

وعليه فإننا نطالب:

1. بإطلاق سراح جميع المعتقلين فوراً، مع كفالة عدم تعرضهم لأي أذى أو تعذيب أو ابتزاز.
2. تحرير المختطفين وضمان عودتهم لبيوتهم بسلام.
3. مقاضاة الجهات المعتدية من عناصر في مؤسسات الشرطة أو من ميليشياويين ومنع إفلات القتلة والمذنبين من العقاب.
4. وقف الوعود الزائفة والشروع بتلبية مطالب ثوار أكتوبر بحسب تسلسلها فوراً وبما يحققها ميدانياً فعلياً.
5. تسليم المسؤولية لأبناء المحافظة وفرض إرادة القانون وسلطته على الجميع مع احترام حقوق الإنسان.
6. تحويل قوى الشرطة والقوات الرديفة إلى قوة لحفظ الأمن وضبطه وحماية المواطن وكفالة الحرمات ومنها حرمة البيوت وحرمة مؤسسات العلم وغيرها..
7. وقف مناورات السلطة سواء بالاتصال بالنشطاء أم في ابتزاز بعضهم واستغلالهم لمأرب إنهاء التظاهر وحق التعبير للمواطن وإعلان مطالبه العادلة.

إنه لمن السخرية الفجة الهمجية أن يجري مقايضة المواطن مقابل وقف الاغتيالات والعنف الميليشياوي وبلطجتها بوقف التظاهر السلمي والامتناع عن التعبير عن مطالب المظلومين .. إن من يطالب بوقف التظاهر ينبغي أن يوقف فوراً كل تلك الجرائم بحل التشكيلات المسلحة وتقديم مجرميها أمام القضاء النزاهة العادل وأن يمنع إفلاتهم من العقاب

بخلافه فإن أبناء ذي قار لا يجابهون لوحدهم عنف السلطات ودموية قواها ومنها القوى الميليشياوية وعناصر الدمج والقوى العدوانية التي تآمر بأوامر وأجندات غير وطنية وإنما يقف بالصدارة وبوحدة وطنية كل العراقيات والعراقيين ليقولوا

كلمتهم السلمية إذ أن الأمس القريب الذي فرض الشعب على قادة الميليشيات والنظام أن يعترفوا بجرائمهم وأن يعلنوا الاعتذار للشعب مازال حيا ليتواصل من أجل استكمال فرض مطالب ثورة أكتوبر ورفض دجل الماورات والأعيب المخاتلة وإعادة إنتاج نظام كان وما زال سبب الثورة وغضب أبنائها من أجل الحرية والسلام لتنتصر إرادة الشعب العراقي من أجل حقوقه العادلة في إعادة بناء الوطن البيت حاضنة حرة بإرادتها الوطنية مستقلة تدحر وجود نيول الملالي وما سرقوه من سلطة البلاد وإدارتها.. لتنتصر الديمقراطية وتبني دولة الشعب العلمانية الحرة ويستعيد الشعب كامل الحقوق والحريات

رئيس المرصد السومري لحقوق الإنسان

\*\*\*\*\*

## كل التضامن مع مرشد الآداب والفنون والبصرة الفحاء تحمل رسالته السامية

العراق بحاجة لمهرجاناته الثقافية كي تنير قناديله من جديد وتعيد شمس بهاء نهاراته وهنا المرشد نموذجاً.. فكل التضامن مع جهود انعقاد الدورة الجديدة على الرغم من كل العراقيل المثارة بوجه القائمين عليه من مبدعات ومبدعين يحملون الحلم الإنساني لأهلنا في بصرة العلوم والآداب، بصرة الثقافة التنويرية البهية أية تصريحات أو أفعال (قد) تعبر عن وقف مهرجان أو آخر ستكون مردودة بقوة من جموع العقل العلمي ومعها أبناء الشعب المحتفي بالثقافة ومنجز خطابها.. فما بالنا وهناك من يومئ إلى مهرجان عمره قرون في ماضينا المستنير وبهاء وجوده إنما يسمو بتلك القامات الشامخة التي دأبت على إحيائه.. لا مناص من عقد المهرجان في موعده ومؤكد أن شمس لن تنطفئ بأية حجج واهمة أو ذرائع واهية..

**نريد للمرشد أن يكون منصة التنوير، المضافة لحركة البصرة وإيقاعات الحياة التي يريدها أهلها لها. وأن يكون محجاً صانعات جماليات الإبداع وصانعيه. فافتحوا جسور الاتصال بمبدعات العالم ومبدعيه الآن**

فلننتصر معاً للثقافة وأنوار اشتغالها، من أجل دحر دياجير ظلام، حاولت الهبوط بكلكل ليلٍ دامس وظلمته الحالكة! وتحايا متجددة لمهرجان المرشد وحاضنته بصرة العلوم ومنجزات ثقافة التنوير وجماليات الإبداع .. ويبقى المرشد محج الإبداع والمبدعات والمبدعين

إن الحملات الثقافية الحقوقية التي تم تنظيمها بالبصرة لا تقف لوحدها معزولة عن حركة الثقافة الوطنية العراقية ولا العربية بامتداد بلدان الضاد ولا الإنسانية بتنوعات الثقافات والمنجزات الجمالية الإبداعية بل هي في المقدمة وفي القلب منها حيث التكاثر والتضامن وحيث توكيد الجميع تضامنهم الثابت الوطيد مع انعقاد المرشد ومع أشغاله المنفتحة المتنورة ورسائل العقل العلمي حيث تلايح الثقافات ومفردات خطابها إنسانياً

البصرة ليست خرابة يلتقي فيها شذاذ الآفاق والمجرمون وزعران سياسة آخر زمان لا يوم ربح فيها من ربح ولا يوم تباكى فيها من اصطنع البواكي والمقاتل لإشاعة ظلامه ونشر ظلمه.. إنها مثلما يوم تأسست مدينة العلم والعلماء، مدينة الإبداع أدبيا شعريا جماليا بكل ميادين الجمال والثقافة حيث مهام الأنسنة وهي محفل الثروات وكنوزها المادية منها والروحية القيمة الاعتبارية.. وستبقى كذلك ما بقي أهلها يطربون لحناجر لا تنطق إلا شعراء، آداباً وفنونا

والبصرة لأهلها ممن كل امرئ فيهم عنوان استنارة وإضاءة وسسطوع منجز يرقص فتموج أرضها وأموائها طرباً بانتصار الإنسان يخلق الخيرات فتندفق أنهار محبة وتسامح وسلام.. وهي لضيوفها الذين يقصدونها في أحلك الظروف ومتاعبها وأوصابها لأنهم يعرفون أن زيارة البصرة محج ثقافة لا تنقطع عطاءاتها...

لهذا نحن معشر الكلمة الحرة ومنجز جمالياتها ومعارفها لا نكتفي بتضامن عابر بل نجسد ذلك بالفعل وحركة تلتقي فيها الأكف بإيقاعاتها الراقصة أبداً فهنيئاً للبصريات والبصريين أنهم بنات وأبناء ثقافة وأدب وفن وضيافة مشرقة شموسها باستقبال محبي الجمال وصانعاته وصانعيه.. معكم على الخط الساخن دعماً وتضامناً وتعريفاً فمرحبا وأهلاً وسهلاً

**افتحوا خطوط البصرة وامنحوها حرارة الاتصال اليوم قبل الغد بكل مبدعات ومبدعي جماليات الإنسانية من أقاصيها إلى أقاصيها بلا حدود**

عندما تتجاوز الميليشيات الخطوط الوطنية الحمراء وتردد نشيد دولة أخرى !

ماذا تعني الخيانة العظمى إن لم تكن تلك الجرائم بانتهاك الخطوط الحمراء للوطن والناس؟! ماذا يعني الإسفار عن الخضوع لأجندات قيادة دولة مازالت لم تُسقط عداءها للعراق والعراقيين ولم تعقد أكثر من هدنة تمرر بها مآربها؟؟؟ كيف لساكن بيت أو حتى لمقيم به مؤقتاً أن يهتف بشعارات ضده وضد أهله؟! كيف يتغنى وينشد أناشيد دولة أخرى على أرض وطن حر ذي سيادة؟؟؟؟ كيف يهتف لمن أدمى البصرة وأهلها وخنقها في ثرواتها الزراعية والصناعية وسمم أمواها واستباح حدودها؟؟ كيف لمن ساهم بقمع ثورة أهلنا بالبصرة أن يستببح السلام فيها؟؟؟

عندما تتجاوز الميليشيات الخطوط الوطنية الحمراء وتردد نشيد دولة أخرى!

اهتزت البصرة الفيحاء مزجراً تاريخ تأسيسها العربي وزمن المشاهد الكارثية للحرب الإيرانية التي أودت بحيوات مئات آلاف مؤلفة من الأبناء فيما تمّ تقطيع رؤوس ملايين نخيلها ثروة رئة أنفاسها بمحاولة لخنق الحياة فيها؛ اليوم تتابع ذبول نظام عدواني إرهابي لثُسر عن تبعيتها وخنوعها وتنفيذ أجندات ذلك النظام! فقد أوردت الأبناء تحدياً جديداً للحكومة العراقية وللعراقيين وأبناء البصرة المجروحة من عدوان الملالي ونظامهم، خبراً يتجاوز كل منطق للروح الوطني وللانتماء الوطني ولتدوس ميليشيات من (الحشد الشعبي) على الهوية الوطنية بترداد النشيد الوطني (الإيراني) وبلغته (الفارسية) في احتفالية استعراضية انتهكت شوارع البصرة وفضاءها، والأنكى أن ذلك الجرم الخياني بكل المقاييس قد ارتكب بحضور قيادات في الحشد الميليشياوي المنسوب زوراً وبهتاناً وعدواناً لمفردة الشعبي مع وجود شخصيات سياسية عراقية معروفة!..

إنّ تكرار الاعتداءات السافرة والانتهاكات للروح الوطني وخرق خطوطه الحمراء ليس مجرد حدث عابر بل هو استهتار بكل قيم الروح العراقي ودوس على سمو السيادة الوطنية المنتهكة بإعلانات تلك الميليشيات أنها تنفذ أجندة معادية وتخضع لقيادتها ومخططاتها.. واليوم ووسط العراقيين وفي فضاء سيادتهم يجري إطلاق حناجر الخيانة ليس بأناشيد دينية مذهبية قد يُحتمل تبريرها وأخذها بمحمل أو آخر بل بالنشيد الوطني لدولة أخرى مازالت حتى يومنا لم تُلغِ عدائها للوجود الوطني العراقي وسيادته..

إنّ الموقف الشعبي والرد الوطني صريح وعالي الصوت هادر بحناجر ثورة أكتوبر العراقية التي هتفت ملايينها الشعبية إيران برة برة، بغداد تبقى حرة واليوم تؤكد البصرة تبقى حرة..

إن دماء شهداء العراق في الدفاع عن السيادة الوطنية وعن الهوية واستقلاليتها لن تذهب هدراً والشعب مازال موجوداً حياً بطاقات أبنائه ثوار أكتوبر وهم يواصلون رسم المسار للحرية والانعقاد من أوباش حكموا بإرادة الأجنبي منذ 2003 حتى جاءت ثورة أكتوبر العراقية العظمى لتَهز عروشهم وتبدأ رحلة تنقية فضاء الوطن من الدخلاء ومن أدخلهم بجنح ظلام وليل دامس...

وإذا كان الشعب وأبطاله قد أنشدوا أناشيد الثورة والوطن فارتعب حكام الطائفية وظلاميات أفاعيلهم فقدّموا بمنورة مفضوحة اعتذاراتهم واعترافاتهم بالجريمة فإن الشعب ماض يستكمل إنجاز ثورته وإنهاء جرائم انتهاك الحقوق والحريات والسيادة الوطنية وسيجري إنهاء كامل الوجود الخياني الميليشياوي قريبا وبلا رجعة لها ولأغبيتها السياسية التي مازالت تناور لإعادة إنتاج نظامها الذي هزّته الثورة الوطنية..

أيتها العراقيات، أيها العراقيون

لا تمرروا هذا العبث ويجب حزم الموقف وحسمه نهائياً الآن وليس غدا.. فحق السيادة للبيت الوطن هو أول حقوق الشعوب.. فدّموا مرتكبي الخيانة العظمى، للمحاكمة أمام قضاء الشعب العراقي.. وحافظوا على حرمة سيادة لا يمكن لعدوٍ انتهاكها مهما كانت عدوانيته أو أيا كان من انتحاريي زمن الظلام وسلطة ملالي الخرافة والجهل؛ فسيادة الوطن والناس أعلى وأقوى وأبقى نقاءً وبهاءً..

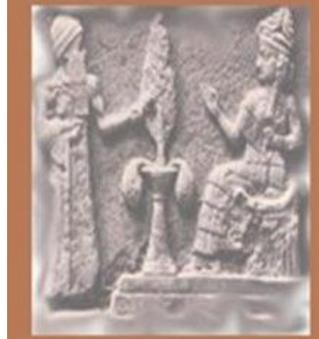
وسيقى العراق سيّداً وأهله أحرار مدى الدهر..

البرلمان الثقافي العراقي في المهجر



البرلمان الثقافي العراقي في المهجر  
Iraqi Cultural Parliament in the Diaspora

المرصد السومري لحقوق الإنسان



Sumerian Observatory for Human Rights  
المرصد السومري لحقوق الإنسان

## طريقُ السبايا مشروعٌ لتمرير جرائم التغيير الديموغرافي في سهل نينوى

هذا بيان لمنظمات حقوقية وثقافية مساهمة منها في كشف زيف ادعاء مشروعات مرضية تخريبية سواء بزعم وجود اشتغال علمي أكاديمي تنفيه الجامعات ومراكز البحوث عدا تلك المنضوية تحت عباءة (تدريس) الخرافة كما تكشف أبعاداً استراتيجية تدخل في خطاب سياسي آخر لتدمير المنطقة وتمزيق شعوبها

### طريق السبايا مشروع لتمرير جرائم التغيير الديموغرافي في سهل نينوى

تتنامى مشروعات التغيير الديموغرافي التي طاولت أتباع الديانات والمكونات في العراق، ففي جنوب و وسط العراق طالت جرائم التغيير الديموغرافي الصابئة المندائيين والأرمن ومجموع المسيحيين حيث تدمير معالم وجودهم وتهجيرهم ابعيداً عن أماكن إقامتهم ووجودهم التاريخي وكذلك ما حصل في ديالى وكركوك والانبار والموصل ومناطق سهل نينوى حيث اغتيال الشخصية الوطنية العراقية وإكراه السكان على تغيير (المذهب أو الدين) أو التهجير القسري بذرائع وتهم جاهزة وبانواع مختلفة من اساليب الارهاب الداعشي والمليشياوي وما يثير للقلق اليوم هو ما تسعى له بعض الجهات اليوم في اجترار ما أسمته: طريق السبايا

إن طريق السبايا المشار إليه الذي يستدعي ما أرثكب بحق نسوة هاشميات من آل البيت قبل ما يزيد على الألف عام بعقود وعقود من السنين، إنما يأتي بعد أن توهمت زعامات الطائفية أنها انتهت من تصفية الحساب مع مناطق العراق في الجنوب والوسط والغرب وأنها قد أتمت جريمة تغييره ديموغرافيا لصالح تشويهاتها وما تقدمه.. فأطلقت العنان اليوم، في نينوى لتكون ممراً باتجاه المتوسط حيث تستكمل ما أسموه الهلال الشيعي ادعاء واستغلالاً للتسميات وما تخفي وراءها. وهم بتلك التسميات يريدون اختزال الموقف بإثارة التقسيم الطائفي من جهة وباختلاق الاحتراب بين المكونات المجتمعية وبين بلدان المنطقة وشعوبها بعد تمزيقها ووضع العقبات الكأداء بوجهها في استراتيجية يجب فضحها قبل استفحالها...

إنّ الادعاء بوجود طرف أكاديمي وبحث علمي اثناء استكشاف موضوع طريق السبايا هي مفردة لتلاعب سياسي خطير ليس أقل ما يجري بشأنها التحرش

بالمسيحي والإيزيدي والكوردي والسرياني الكلداني الآشوري معاً دع عنك العراقي العربي السني، بالإشارة الى طريق هدفه الحقيقي تمرير جريمة ضد الإنسانية هي جريمة تغيير ديموغرافي بخاصة مع اختيار مناطق جرى فيها تهجير أهلها الأصائل بظل حلفاء ميليشيات المواعش من الدواعش..

وبدل حل قضية السبي وافتتاح أسواق النخاسة والاستعباد الجنسي ما أرتكب بيومنا يطلقون بدجلهم مشروعاً يستغل تسمية طريق السبايا لمقاصد افتضحت فعليا على الأرض لا بل لتدوير الجرح بحق الآخرين.

وبرصد ما يمر به طريق التستر والتخفي سنجد هوية المنطقة وشخصيتها الحقيقية وما يراد من انتهاكها.. إنه يمر عبر منطقة أسكي موصل وناحية وانة وحاوي الكنيسة باتجاه تلعفر ثم سنجار وربيعة غرب الموصل، كما أيضا باب شلو، وتل ريم، وخانة صور، وإبرة الشاغرة، وسنوني وباره. وجميعها بين ميسحية وتركمانية وشبكية وإيزيدية فكيف تيرر الجهات القائمة على هذا الفعل ومشروعه ومخرجاته؟ إنها تنقصد نشر عدم وجود علاقة بين الميليشيات والمشروع وأنه تابع لمهام جهة دينية قانونية!

لكنّ المشروع يركز على محاور التمكين بالآتي:

1. ادعاء كونه استكشافا علميا بحثاً..
2. تيرئة الميليشيات من فرضه على أبناء المنطقة ومدتهم..
3. ربطه بقدسية الواقعة التاريخية..
4. إغراق الإعلام بمعجم بديل عبر إطلاق مسمياته ووقائع السرد التاريخي على المنطقة والمسار المفترض بخلاف تسمياتها المخصوصة وهويتها.
5. الاعتداء على الهوية القومية والدينية والمذهبية للمنطقة وتبرير استباحتها والتمهيد لتغييرها.
6. استغلال المناطق المهجورة المفرغة قسرياً أولاً ثم انتهاك المناطق المستعصفة واستغلال أوضاع أثير فيها عدم الاستقرار مثلما إرسال الميليشيات إلى سنجار..
7. التخطيط يتناثر على بقاع متفرقة لكنه ينتهي برسم خطوط ومسارات تربط أفعال التغيير الممنهج بعيد المدى..

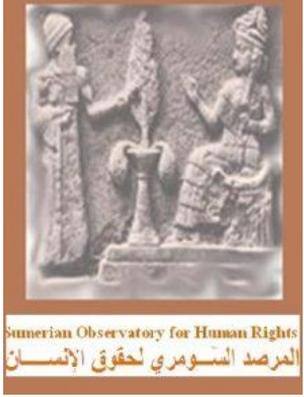
8. التعرض لحق الناس في اعتقاداتهم وفرض تغييرها لتأهيل فكرة البديل بتشجيع المنطقة بنهج طائفي سياسي ظلامي معروف المرجعية..

9. تأهيل التعامل من منطلقات دينية طائفية بدل العمل بالقانون وسلطته الرسمية وتاريخ المنطقة المشهود.

إن مسمى أو مشروع طريق السبايا المشار إليه هو حلقة أخرى للعبث بمصير العراقيين بكل أطيافهم بضمنهم شيعة العراق ممن جرت مصادرة اعتقاده بمنطق الطقسيات المزيفة التي لا ترتبط بحرية ايمانه وبديلا دفعوا به لأتون معركة تخريبية بين أبناء الوطن يمزقونهم ويدفعونهم كرهاً للتشطي والتصادم التصفوي الدموي فيما ينتهون إلى مآربهم التي يقصدون حيث اللصوصية المافيوية والحروب الشوفينية الفاشية ضد أتباع الديانات والمذاهب كافة..

إننا نطالب بوقف فوري لذاك العبث وما يخفيه من جرائم ضد الإنسانية بعضها يركز على هدف استراتيجي وحيد هو التغيير الديموغرافي لإقامة إمبراطورية جديدة للهلل الشيعي المزعوم على حساب شعوب المنطقة ودولها..

ندين الجريمة ومن يقف وراءها ومن يحتفي بها ونطالب بتدخل رسمي عاجل سواء للحكومات الاتحادية والمحلية أم للجهات الدولية المعنية بمذكرين بأن التغييرات في ظل المشروع تستهدف إنجاز مرحلة متقدمة من مشروع التغيير الجوهري البنيوي للمنطقة بأسرها فلنتنبه إلى الجريمة.

<p>المركز العراقي الكندي لحقوق الإنسان</p> 	<p>المنظمة المستقلة لحقوق الانسان في السويد</p> 	<p>هيئة الدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب في العراق</p>  <p>هيئة الدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب في العراق</p> <p>COMMITTEE FOR DEFENDING RELIGIOUS AND ETHNIC GROUPS IN IRAQ</p>
<p>المعهد الكوردي للدراسات والبحوث</p> 	<p>المرصد السومري لحقوق الإنسان</p> 	<p>المرصد السومري لحقوق الإنسان</p>

7كانون الثاني يناير 2021

\*\*\*\*\*





## إدانة الدور التركي بمسؤولية أردوغانية في جرائم الاتجار بالبشر!

ليست قضيتنا توجيه إدانة بقدر ما هي كشف حقيقة وتقديم النداء للمعني بالتحقيق كي يساهم بواجباته ومن ثم لنمنع إفلات الجناة من العقاب.. تلكم قضيتنا الإنسانية معا وسويا وإلا فإن الصمت هو أشبه بمشاركة المجرم جرائمه.. إن الرق وأسواق النخاسة واستعباد الإنسان إنما يقع في جرائم ضد الإنسانية وهو من جرائم الحرب المرتكبة .. ولا بد من إنصاف الضحايا وإنقاذ من بقي قيد الحياة وتحريره.. وتلكم من أولويات واجباتنا الأمامية.. فهلا تنبهنا؟

جرائم ضد الإنسانية تطال شعوب المنطقة بما يعن فيه إرهابيو العصر من ميليشيات ورعاتها من نُظم تمهد لإشادة من جديد للفاشية ونظامها.. اختطاف الناس

وإخضاعهم لجرائم الاتجار هي ظاهرة تفتضح اليوم بمتابعة أنصار السلام والحرية ومطالب التحقيق للبرهنة على الحقيقة ومنع إفلات المجرم الذي تدينه المحاكم من العقاب

## إدانة الدور التركي بمسؤولية أردوغانية في جرائم الاتجار بالبشر!!

يتابع الحقوقيون المدافعون عن قضايا الشعوب وتلبية المطالب وتحقيق العدالة، تلك الأنباء التي تحدثت عن مطالب بتحقيق برلماني شفاف في جريمة اتجار بالبشر! وفي متابعتنا اطلعنا على مطالبة عضو البرلمان التركي تولاي حاتم أوغولاري طلبا بتحقيق البرلمان مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بشأن اختطاف مئات الكورديات ونقلهن إلى ليبيا بهدف الاستغلال والاستعباد الجنسي!؟

وكانت التقارير الإعلامية وعاوين الأخبار، قد أوضحت أنّ تركيا شهدت مؤخراً، تحركات برلمانية للتحقيق بشأن شهادات صادمة؛ أدلت بها كورديات هربن من مختطفين بمدينة عفرين، أكدن في شهادتهن أنهن تعرضن للاغتصاب والبيع كـ(سبايا) للمليشيات الإرهابية التي نقلتهن إلى ليبيا. فضلا عن وجود مستشفيات في منطقة سيطرة أنقرة مليئة بجثث النساء والفتيات المختطفات؛ اللواتي يُعتقد أنّ أعدادهن قد بلغت الألف في منطقة عفرين فقط بعد عمليات تركيا العسكرية هناك منذ عامين!

وأكد أحد تلك التقارير، أنّ النائب عن حزب الشعوب الديمقراطي الكردي المعارض، السيدة تولاي حاتم أوغلولاري، أثارت في طلب التحقيق البرلماني للوزير التركي تساؤلات عديدة بشأن اختطاف المجموعات المسلحة المدعومة من تركيا، لمئات النساء والفتيات الكورديات مع مسؤولية أنقرة القضائية وتواطؤها بما يتعلق بهذه الأعمال الإجرامية للمسلحين المدعومين من نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

إنّ استمرار جرائم الاستعباد الجنسي واختطاف النساء والفتيات والاتجار بهن أمر يثير لا القرف والاستنكار حسب بل الإدانة الصريحة المباشرة التي تفرض واجبات على قوى العدل والسلام في تركيا لمزيد ضغط للتحقيق والمقاضاة ووقف الجريمة ومنع إفلات المجرمين وشركائهم من العقاب وهو الأمر ذاته الذي يتطلب موقفاً نوعياً حازماً من المنظمة الدولية ومؤسساتها الحقوقية المعنية بإدانة أسواق النخاسة وما يجري تحت أستار الأنشطة العسكرية التركية؛ فضلا عن تفعيل دور مجلس الأمن للتحرك باتجاه حماية أكبر أمة وشعوبها التي مازالت حتى يومنا بلا دولة تستجيب لتطلعاتها ومطالبها وحقوقها...

إننا وللتذكير بما هو أوسع وأشمل في هذه القضية؛ نحيل إلى اتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة، ولائحة لاهاي. وكل من ميثاق المحكمة العسكرية الدولية في نورمبرغ وفي طوكيو والنظام الأساس للمحكمة الجنائية الدولية والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأركان الجرائم للمحكمة الجنائية الدولية، حيث تعريف الاستعباد الجنسي هنا كجريمة حرب مثلما ورد بالنظام الأساس للمحكمة الجنائية الدولية، وتقرير اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان

التابعة للأمم المتحدة، بشأن وضع الاغتصاب الممنهج، والاستعباد الجنسي، والممارسات المشابهة للعبودية في زمن الحرب وكذلك بشأن العنف ضد المرأة، أسبابه وعواقبه... فسوء السلوك الجنسي أمر لا يمكن تبريره بأي وجه وذريعة ويجب القضاء عليه نهائياً ولا مكان للاستغلال أو الاعتداء أو التحرش الجنسي كما تورد بيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتقاريرها.. وقد تم تعيين منسق أول في مارس 2018 لقيادة عمل المفوضية بشأن الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي... بما في ذلك عمله لأجل تطبيق "قانون مكافحة العبودية الحديثة" الأمر الذي ننادي بتفعيله في إطار التحقيقات ومنع إفلات المجرمين... إن ما يوجّه اليوم تجاه بعض النسوة الكورد استغلالاً لأوضاع أراضٍ محتلة تخضع لإدارة تركية وميليشيات إرهابية مسلحة تابعة لها أو متعاونة معها أو مدعومة من طرف تلك القوات هو جريمة حرب صريحة واستعباد جنسي مدان يجب إعلان التحقيقات بشأنه بمشاركة فاعلة من المفوضية الدولية والمنظمات المعنية بمكافحة العبودية والاتجار بالبشر وكرثة جريمة الاستعباد الجنسي... ويجب ألا تُترك القضية سهلة بلا عقاب وتشخيص قضائي للعناصر النافذة في ارتكاب الجريمة، خاصة مع وجود الأمم المتحدة وسيطا في مفاوضات بعينها بين سلطة طرابلس والبرلمان الوطني في حين الميليشيات ترتكب تلك الجرائم بشكل وحشي سافر..

إننا في منظماتنا الحقوقية نقف بثبات في إطار الدفاع عن حق تقرير المصير والعمل على تطمين تطلعات الشعب الكوردي للأمن والأمان والسلام الأهلي. وحقه في الانعتاق من أفعال الإرهاب وما يرتكبه من جرائم وبينها جرائم **ضد الإنسانية** و**جرائم الحرب** بشكل مخصوص منها: الاغتصاب والاختطاف وتصفية الضحايا وأو استعبادهم ووضعهم رقيقا تحت الاستعباد الجنسي المدان مثلما يجري اليوم وتتناوله وكالات الأنباء والمراسد الإعلامية والحقوقية... فلنتدحر الجريمة وتنتهي بفضل تكاتف الجهود الإنسانية السامية ولتحسم الموقف مع المجرم وما يرتكب وتوقع أشد العقوبات عليه في ضوء رصده وتشخيص المسؤولية..

ندأونا إلى أحرار العالم أن أنقذوا الضحايا ولا تتركوا المجرم يفلت من العقاب وكل تأخير في الحساب سيكون سبباً خطيراً لمزيد إهانة وعار توصم به الإنسانية.. فمعاً

وسوياً من أجل القضاء على الرق والاستعباد واسواق نخاسة الإرهابيين ومن يدعمهم..



اضغط على الصورة رجاءً



كل ترهات التسميات المزاجية التي تُفرض على العراق الجديد هي ابنة أو هام زائلة وسيعيد الوطن وأهله الأصلاء أسماء (مهد الحضارة الإنسانية) السومري الأصل ومثله العلماء البناة لا المزيفين الظلاميين ممن هدم منظومة القيم الأسمى وعاد بالعراق وأهله لزمان التخلف والأمية وما قبل الدولة.. فلتنطلق حملة تسمية الميادين والشوارع والمعالم والمدن والقرى بأسمائها يوم كانت المدرسة والمكتبة والمعلم موئل إنتاج العقل العلمي لا خرائب إنتاج الخرافة وتكريس التخلف...  
التعليق حر للأحرار (المستقلين من الخنوع للدجل والأضاليل وأباطيلهما) لنتخلص مما أُلصقه زمن الظلاميين الفاسدين من تسميات مضللة منسوبة دجلا لدين أو مذهب والغاية طمس أي لفظ اسم يذكر بالعقل ومنجزه ويتوقف عند تقييد بأصفاة وأغلال للعقل الإنساني بصورة مدمرة للفعل تحديداً منه فعل البناء والإعمار.. وكان الحياة ليست سوى أسماء الدجل والخرافة والزيف ومخربي قوى الظلام وعنتريات عدوانيتهم!

فلنبداً بحملتنا الوطنية باسراتيجية شاملة تبدأ من أبرز المدن ومعالمها وتعود الأنبار ونيوى والوركاء وأور وبابل التي أرادوا حذفها من سجلات العقل الوطني لكن التصدي لهم دحر أحابيلهم.. أعود مجدداً مع ملايين العراقيات والعراقيين لإطلاق حملة التسميات بما ينسجم وإرادة وطنية حرة مستقلة موضوعية حكيمة تحترم منظومة التفكير الأنجع والأكثر سداداً وسلاماً وتنتهي فوضى المزاجية المرضية التي يريدون بأستار زيفهم فرض خزعبلات دجلها.. لنتنصر لاسم العراق ومدنه وقراه وكل معالمه وجغرافيا وجوده

**للمعنيين بعام 2021 أن تبدأ حملتهم الوطنية اليوم قبل الغد  
لمراجعة أسماء المعالم أما بالاستناد للتاريخ الحضاري السومري أو تكريماً لمنجز  
العلماء (بناة) العراق**

تيسير عبد الجبار الألوسي

**شارك هذه الحملة بالرؤية التي تتبنى وتتقدم بها موضوعيا بسلامة نهج وتوجه..  
وتحايا لرائع المشاركة**

نرفض تلطيخ وجودنا بتسميات مضللة تريد التضليل واستهداف العقل الوطني  
بفرض قوانين التخلف وإثارة الفرقة والشقاق والضلال والظلام وتعطيل فرص لقاء  
العقل بإيقونات وأقانيم منجزاته.. معا وسويا من أجل انتعاش الفعل الإنساني  
الأنجع

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*



ألواح سومرية معاصرة إذ تنشر مثل هذه الحملة فإنها تتطلع  
لتداخلات وتفاعلات بكل اتجاهاتها كي تُعطي من مكان ومكانة الحملة القائمة على  
منع ضخ التخلف ومنطق الخرافة في الذهنية العامة وعلى استعادة منطق التحضر  
والعقل العلمي في المنجز

في وقت تسود فوضى التسميات التي تستهدف طاقة العقل الإنساني وفرص  
انتعاش الذاكرة والهوية بسلامة فإن الرد ينبغي أن ينطلق بحملة وطنية تعيد ترتيب  
الأمر ونهجها بما يرتقي بالفعل وينجز المؤمل من اعتماد إيقونات منجزنا  
الحضاري ومنجز العقل العلمي على امتداد مسيرتنا بعيدا عن تسلل أي تسمية  
تعظم مكانة أسماء فارغة أو عابثة وُجدت بشكل طارئ في تاريخنا القديم  
والمعاصر.. فلنمض معا وسويا في تبني الحملة

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

سجّل موقفك النبيل في تبني حملة بناء الوعي ومنع تداعيات الهدم والتشويه  
والتشويه بفرض أسماء على وجودنا بما يحاول محو الهوية الوطنية بذرائع من  
أوهام وخيالات مرضية ظلامية تريد لنا الهزيمة لكن عمق حضارتنا سيرد بفضل  
الوعي العام بأهمية اختياراتنا وتصدينا للتشويه والتضليل وأباطيله

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

## بعض تغريداتي بمختلف الشؤون الثقافية والحقوقية في هذا العام — ألواح سومرية معاصرة

هذه بعض تغريداتي بمختلف الشؤون الثقافية والحقوقية في هذا العام حتى مساء يوم  
26 أيلول سبتمبر.. إنها ترسم تصورات ورؤى تنويرية وتشكل أرضية للمراجعة  
والحوار وإعادة ترتيب الموضوعات مع انتهاء العام قريبا بالخير والنجاحات  
للإنسانية، شكرا لكل الملاحظات والرؤى

<https://www.somerian-slates.com/mijntweets22021.pdf> **اضغط على الرابط لقراءة**

**التغريدات**

هذه بعض تغريداتي بمختلف الشؤون الثقافية والحقوقية في هذا العام حتى مساء يوم  
26 أيلول سبتمبر.. إنها ترسم تصورات ورؤى تنويرية وتشكل أرضية للمراجعة  
والحوار وإعادة ترتيب الموضوعات مع انتهاء العام قريبا بالخير والنجاحات  
للإنسانية، شكرا لكل الملاحظات والرؤى

<https://www.somerian-slates.com/mijntweets22021.pdf> **اضغط على الرابط لقراءة**

**التغريدات**

طبعا سيجري إعادة استكمالها مع اكتمال العام وسيتم تبويبها وتصنيفها بقصد  
المراجعة والاستفادة وفتح الحوار بشأن متابعتي الحدث الجاري وإجابتي عن  
أسئلة الواقع ومقارنة مستوى الخطأ من الصواب في القراءات للاتعاظ



النشرة السنوية للمرصد السومري لحقوق الإنسان

The annual bulletin of the Sumerian Observatory for Human Rights

إعداد وتحرير

الدكتور تيسير عبد الجبار الألوسي

The Sumerian Observatory for Human Rights in Holland

# The Sumerian Observatory for Human Rights in Holland

The first edition of red e-book 2021

**ISSN:**

**Correspondence address**

Escamplaan 63 M, 2547 GA 'S-GRAVENHAGE/ Den Haag, The Netherlands  
Registration number in Holland (47692.01/MMK)

Tax record NL857340840B01  
KVK 68197217

**Correspondence methods**

Website [www.somerian-slates.com](http://www.somerian-slates.com)  
E-mail [sohrh@somerian-slates.com](mailto:sohrh@somerian-slates.com)  
Telefax 0031342846411

© All Printing and publication rights reserved to Dr. Tayseer Al Alousi  
First book January 2022

# Stichting Sumerische Observatorium voor Mensenrechten in Nederland

## Basisgegevens Kamer van Koophandel:

KVK-nummer:	68197217
Vestigingstype:	Rechtspersoon
Inschrijf datum:	1 maart 2017

KvK	68197217
BTW-nummer	NL857340840B01
Rechtsvorm	Stichting(74)
Gemeente	's-Gravenhage
Provincie	Zuid-Holland

Activiteiten Stichting Sumerische Observatorium voor Mensenrechten in Nederland:

De activiteiten van Stichting Sumerische Observatorium voor Mensenrechten in Nederland vinden (onder andere) plaats in de branche: Overige ideële organisaties n.e.g.. Deze branche heeft als hoofdcategorie in de SBI-onderverdeling die de KVK aanhoudt: 'Overige' en is in dit geval verder onderverdeeld bij: 'Levensbeschouwelijke en politieke organisaties, belangen- en ideële organisaties, hobbyclubs'.

## ExtraReferences+:

<https://drimble.nl/bedrijf/den-haag/k68197217/stichting-sumerische-observatorium-voor-mensenrechten-in-nederland.html>

<https://www.transfirm.nl/nl/organisatie/68197217-stichting-sumerische-observatorium-voor-mensenrechten-in-nederland>

Stichting president – secretaresse – Chief Financial Officer  
Tayseer Abduljabbar Al Alousi///Abdulrazzak Alhakiem///Hamid AlBasri



Sumerian Observatory for Human Rights

المرصد السومري لحقوق الإنسان